

**مسند السراج
للإمام شيخ الإسلام
محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج الثقفي النيسابوري
المتوفى 313هـ**

**حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه
الأستاذ إرشاد الحق الأثري**

**الناشر
إدارة العلوم الأثرية فيصل آباد - باكستان**

كلمة المحقق

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون.

يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءً واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً.
يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً، وبعد:

لا خلاف بين أئمة المسلمين في أن القرنين، الثالث والرابع من الهجرة النبوية يعتبران العصر الذهبي في تاريخ الإسلام، إذ فيه دونت علوم القرآن الكريم، ودون الحديث النبوي الشريف، والفقهاء الإسلامي ونشطت فيه حركة العلوم الإسلامية.

وفي هذا العصر الذهبي نشأ أعلام المحدثين أبو العباس السراج محدث خراسان رحمه الله.

اسمه ومولده

وهو الإمام الحافظ شيخ الإسلام أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران بن عبدالله بن العباس السراج الثقفي مولاهم النيسابوري، ولد سنة ست عشرة ومائتين كما ذكره الذهبي وغيره.

وقال الخطيب: قرأت في كتاب أبي الحسن الدار قطني بخطه أخبرنا إبراهيم ابن محمد بن يحيى قال: قال أبو العباس السراج: ولدت في سنة ثمان عشرة ومائتين.

والسراج بفتح السين وتشديد الراء وبعد الألف جيم، هذه النسبة إلى عمل السروج وهو الذي يوضح على الفرس، واشتهر بهذه النسبة جماعة، قال السمعاني: كان من أجداد الإمام أبي العباس من يعمل السروج.

شيوخه وتلامذته

سمع من إسحاق بن راهوية وقتيبة بن سعيد ومحمد بن بكار وبشر بن الوليد الكندي وهناد بن السري وأحمد بن سعيد الدرامي وعقبة بن مكرم وسوار بن عبدالله وأحمد بن منيع وأحمد بن المقدم وعمرو بن زرارة ومحمد بن إسماعيل البخاري وأبي حاتم الرازي ويعقوب بن إبراهيم الدورقي ومحمد بن سهل بن عسكر ومحمد بن رافع والحسن بن عبدالعزيز الجروي وسوار بن عبدالله العنبري وأخيه إبراهيم بن إسحاق وخلق كثير سواهم من

أهل خراسان وبغداد والكوفة والبصرة والحجاز والري،
وقال الخليلي: أنه كتب عن ألف وخمسة مائة وزيادة،
وحدث عنه الإمام البخاري ومسلم بشيء يسير خارج
الصحيحين، وأبو حاتم الرازي أحد شيوخه، وأبو بكر بن
أبي الدنيا، والحافظ أبو علي النيسابوري والحسن بن
سفيان وعثمان بن السماك وأبو حاتم ابن حبان وابن
خزيمة وابن عدي وأبو أحمد الحاكم والقاضي يوسف بن
قاسم الميانجي وعبدالله بن أحمد الصيرفي وعمر بن
زارة الكلابي وخلق سواهم وآخرهم موتاً سنة خمس
وتسعين وثلاث مئة الشيخ أبو الحسين أحمد بن محمد
الخفاف القنطري راوي بعض مسنده عنه.

ثناء الأئمة عليه وأخلاقه وفضائله

اتفق الحافظ والأئمة على توثيقه، قال الخطيب: ورد
السراج ببغداد قديماً وحديثاً وأقام بها دهرًا طويلاً ثم
رجع إلى نيسابور واستقر بها إلى حين وفاته، وكان قد
حدث ببغداد شيئاً يسيراً، وكان من المكثرين الثقات
الصادقين الاثبات عنى بالحديث وصنف كتباً كثيرة وهي
معروفة مشهورة، وذكر الخطيب في تاريخه (ج 10 ص
113) أنه دخل ببغداد سنة أربع وثلاثين ومائتين وقال
الخليلي في الإرشاد: ثقة متفق عليه من شرط الصحيح.
وقال أبو سهل الصعلوكي الأوحدي في فنه والأكمل في
وزنه قال: وكنا نقول: السراج كالسراج. وقال ابن

الجوزي: كان من المكثرين الثقات، وقال ابن أبي حاتم: السراج صدوق ثقة، وقال إبراهيم بن محمد المزكي: كان السراج مجاب الدعوة.

وكان رحمه الله أماراً بالمعروف ونهياً عن المنكر، قال إسماعيل بن نجيد: رأيت أبا العباس السراج يرك حماره وعباس المستملي بين يديه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر يقول: يا عباس غير كذا واكسر كذا، وقال أبو عمر والخفاف للإمام السراج: لو دخلت على الأمير ونصحته، قال: فجاء وعنده أبو عمرو، فقال أبو عمرو: هذا شيخنا وأكبرنا، وقد حضر ينتفع الأمير بكلامه فقال السراج: أيها الأمير! إن الإقامة كانت فرادي وهي كذلك بالحرمين، وهي في جامعنا مثني مثني، وإن الدين خرج من الحرمين، قال فخجل الأمير وأبو عمرو والجماعة، إذا كانوا قصدوا في أمر البلاد، فلما خرج، عاتبوه، فقال: استحييت من الله أن أسأل أمر الدنيا، وأدع أمر الدين.

وكان رحمه الله شديداً على أهل البدع والهواء وكان لا يحدث أولاد الكلابية⁽¹⁾، قال الحاكم: سمعت أبا سعيد بن أبي بكر يقول: لما وقع من أمر الكلابية ما وقع بنيسابور كان السراج يمتحن أولاد الناس، فلا يحدث أولاد الكلابية، فأقامني في المجلس مرة فقال: قل: أنا أبرأ إلى الله

(1) تنسب إلى أبي محمد عبدالله بن سعيد بن كلاب البصري انظر ترجمة وأراءه في اللسان (ج 3 ص 290) والسير (ج 11 ص 174) وطبقات الشافعية (ج 2 ص 299) ومقالات الإسلاميين (ج 1 ص 249، ج 2 ص 225)

تعالى من الكلابية، فقلت: إن قلت هذا لا يطعمي أبي الخبز، فضحك، وقال: دعوا هذا.

وقال الإمام أبو عبدالله الحاكم: سمعت أبي يقول: لما ورد الزعفراني وأظهر خلق القرآن سمعت السراج يقول: العنوان الزعفراني - فيضح الناس بلعنته، فنزح إلى بخاري، وكان رحمه الله يقول: من لم يقرباًن الله تعالى يعجب ويضحك وينزل كل ليلة إلى السماء الدنيا فيقول: "من يسألني فأعطيه" فهو زنديق كافر يستتاب، فإن تاب وإلا ضربت عنقه، ولا يصلى عليه، ولا يدفن في مقابر المسلمين.

قال الذهبي: وقد كان السراج ذا ثروة وتجارة وبر ومعروف، وله تعبد وتهجد إلا أنه كان منافراً للفقهاء أصحاب الرأي والله يغفر له، قلت: سبب المنافرة بينه وبين أهل الرأي ظاهر لأن أكثر أهل الرأي قد أصبحوا في هذا العصر معاونين لأهل البدعة بل اختار بعضهم البدعة مثل المعتزلة والجهمية والمرجئة وغيرهم.

وكان الإمام السراج ذا ثروة وتجارة كما قال الذهبي، وقد قال نفسه، حين سال عنه الخفاف يا أبا العباس من أين جمعت هذا المال؟ فقال بغيبة دهر أنا وأخوأي إبراهيم وإسماعيل، غاب أخي إبراهيم أربعين سنة وغاب أخي أربعين سنة، وغبت أنا مقيماً ببغداد أربعين سنة أكلنا الجشب، ولبسنا الخشن، فاجتمع هذا المال.

وجدير بالذكر أن الإمام الذهبي ذكر عن الإمام السراج أنه قال: ولدت سنة ثمانى عشرة ومائتين وختمت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتى عشر ألف ختمة وضحت عنه اثنى عشر ألف أضحية، قلت لم يرد به الأضحى فى أيام التشريف كما زعمه الذهبي وغيره بل المراد به الصدقة العامة وقد ذكر الذهبي نفسه عن محمد بن أحمد الدقاق أنه قال: رأيت السراج يضحى كل أسبوع أو أسبوعين أضحية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصيح بأصحاب الحديث فيأكلون، وبهذا يظهر كظهر الشمس نصف النهار أنه لم يرد به الأضحى المعروفة، على وأن الإمام السراج قد توفى سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة وله 96 سنة فكيف يمكن أن يضحى عنه صلى الله عليه وسلم اثنتى عشر ألف أضحية؟ ولو سلمنا أنه كان يضحى فى أيام التشريق أيضاً فلاحجة فيه وليس هذا موضع التفصيل.

وكان للإمام السراج أخوانان أحدهما إسماعيل والثانى إبراهيم، وإسماعيل كان ثقة عالماً مختصاً بأحمد بن حنبل توفى سنة 286، وكذا أخوه إبراهيم كان شيخاً إماماً ثقة نزل بغداد وأقام بها إلى حين وفاته، وهو أكبر أخوانه توفى سنة 283، وكان الإمام السراج أيضاً ببغداد، ولما توفى أخوه إبراهيم رجع إلى نيسابور، وقد ذكر الخطيب وغيره عن أبى الوليد حسان بن محمد الفقيه

يقول: سمعت أبا العباس السراج يقول: وا أسفا على بغداد، فقيل له: ما الذي حملك على الخروج منها؟ قال: أقام بها أخي إسماعيل خمسين سنة، فلما توفى ورفعت جنازته سمعت رجلاً على باب الدرب يقول للآخر: من هذا الميت؟ قال: غريب كان هاهنا، فقلت: إنا لله، بعد طول مقام أخي بها، واشتهاره بالعلم والتجارة يقال: غريب كان هاهنا، فحملتني هذه الكلمة على الانصراف إلى الوطن، ومع ذلك كان رحمه الله يذكر بغداداً ويقول عند حركته إذا قام أو قعد: يا بغداد! وا أسفي على بغداد، متى يقضى لي الرجوع إليك.

وكان رحمه الله طلاباً للعلم وقد قيل له وهو يكتب في كهولته عن يحيى بن أبي طالب: إلى كم هذا؟ فقال: أما علمت أن صاحب الحديث لا يصبر.

مصنفات الإمام السراج

وقد صنف الإمام السراج كتباً كثيرة كما قال الخطيب، لكن الأسف لم نطلع على مصنفاته أكثر من عشرة كتب منها:

(1) كتاب التاريخ: ذكره الخطيب والذهبي وغيرهما وقال السخاوي في الإعلان (ص 306): إنه في الكلام في أحوال الرواة. وقد يذكر الحافظ كثيراً عنه وفيات المحدثين ورواة الحديث كما لا يخفى على من طلع التهذيب والإصابة، بل ويذكر عنه أحياناً والتعديل، وقد

اقتبس عنه الخطيب في تاريخه 236 موضعاً، وكذا اقتبس منه أبو نعيم في الحلية فيما يزيد على مائتين نص، ويتناول هذا الاقتباسات على تواريخ وفياتهم وأحياناً سني موالدهم ومكانتهم وجرحهم وتعديلهم وكناهم وألقابهم وأخلاقهم وأقوالهم كما ذكره تفصيلاً الدكتور أكرم ضياء العمري في موارد الخطيب البغدادي في تاريخه (ص 192، 361، 362، 558) فليراجعه من شاء التفصيل.

وقد اهتم إمام المحدثين البخاري بتاريخ الإمام السراج واستفاد منه، قال أبو بكر محمد بن جعفر المزكي: سمعت أبا العباس السراج يقول: نظر محمد بن إسماعيل البخاري في كتاب التاريخ تصنيفي وكتب منه بخطه أطباقاً وقرأتها عليه، وبه يعلم أهمية كتاب التاريخ للسراج رحمه الله، لكن الأسف أنه مفقود لم نطلع على أية نسخة منه في المكاتب المعروفة والفهارس المتداولة، ولعل الله يحدث بعد ذلك أمراً، ولو أحد من خدام العلم جمع كلام الإمام السراج من الموارد المختلفة لكان في مجلد ضخم.

وأعلم أن هنا المزكي آخر غير أبي بكر محمد بن جعفر، وهو أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي النيسابوري، قال الخطيب: روى ببغداد مصنفات أبي العباس السراج مثل كتاب التاريخ وكتاب الإخوة

والأخوات، وغيرهما من كتبه، وروى أيضاً تاريخ البخاري الكبير وعدة من كتب مسلم بن الحجاج، وقد روى الخطيب عن البرقاني عن إبراهيم بن محمد المزكي عن تاريخ السراج في غير واحد من المواضع في تاريخه، وكذا روى أبو نعيم في الحلية عن المزكي عن السراج أيضاً كما ذكرنا.

(2) كتاب الأخبار: ذكره ابن النديم في الفهرست 155، وقال: روى فيه أخبار المحدثين والوزراء والولاة وغير ذلك من سائر البلدان وجعله رجلاً رجلاً، لكن يمكن أن "كتاب الأخبار" هو نفس كتاب التاريخ، والله أعلم.

(3) كتاب رسائل: ذكره ابن النديم أيضاً.

(4) كتاب الأشعار المختارة والصحيحة منها والمعاراة: ذكره ابن النديم أيضاً. وقد روى الخطيب في تاريخه (ج 10 ص 325) عن البرقاني أخبرنا إبراهيم بن محمد المزكي أخبرنا محمد بن إسحاق السراج قال أنشدني عبد عبيد الله بن جرير بن جبلة هذه الأبيات:

ما لا يكون فلا يكون حيلة أبداً وما هو كائن

سيكون

سيكون ما هو كائن في وقته وأخو الجهالة متعب

محزون

(5) كتاب الإخوة والاخوات: ذكره الحاكم في معرفة علوم الحديث (ص 153) وذكره الخطيب وقال: روى عنه إبراهيم بن محمد المزكي كما مر آنفاً.

(6) حديث البيتوة الصغيرة: ذكره السمعاني في التحبير (ج 2 ص 69) قال في ترجمة أبي بكر محمد بن أحمد البسطامي: كتبت عنه بنيسابور ومن جملة ما كتبت عنه كتاب البيتوة الصغيرة لأبي العباس السراج بروايته عن المحب عن الخفاف عنه، وسماه الأستاذ سزكين في تاريخ التراث العربي (ج 1 ص 341) الجزء المعروف بالبيتوة من حديث أبي العباس من شيوخه، وقال: يوجد في مخطوط كوبريلي.

(7) المستخرج على مسلم: أشار إليه الذهبي في السير، وذكر عن الإمام ابن الأخرم أنه قال: استعان بن السراج في التخريج على صحيح مسلم.

(8) حديث السراج: يوجد منه نسخة في الظاهرية في 211 ورقة، وهي مكتوبة في القرن السادس الهجري، جمعه أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي عن مشائخه عن السراج، وقد قام بتخريج أحاديثه وتصحيحه فضيلة الأستاذ الشيخ محمد أكرم السندي الأستاذ في الجامعة السلفية بباكستان وحصل الدكتوراة عليه من كلية المدينة المنورة، وقد كتب منه أحاديث السمعاني كما ذكره في التحبير (ج 1 ص 207).

(9) التفسير: ذكره الحافظ ابن حجر في ترجمة أبي خلف وساق إسناداً وقال أخرجه أبو العباس السراج في تفسيره. التعجيل ص 481.

(10) المسند الكبير: ذكره الذهبي في السير والتذكرة، والسمعاني في الأنساب وغيرهما، وهما الذي نحن بصدده بعون الله عز وجل وحسن توفيقه.

والمسند في اصطلاح المحدثين رحمهم الله ما دوت فيه الأحاديث مرتبة على حروف الهجاء في أسماء الصحابة صحيحاً كان أو حسناً أو ضعيفاً أو على القبائل أو الأوطان أو السابقة في الإسلام أو الشرافة النسبية وغير ذلك، وقد يقتصر في بعضها على أحاديث صحابي واحد أو أحاديث جماعة منهم كمسند الأربعة أو الشعرة، أو طائفة مخصوصة جمعها وصف واحد كمسند المقلين ومسند الصحابة الذين نزلوا مصرأً، وكذا مسند الشاميين إلى غير ذلك، والمسانيد كثيرة جداً أشهرها وأعلىها مسند الإمام أحمد بن حنبل، ومسند أبي يعلى - وقد طبع بتحقيق منذ سنوات والحمد لله على ذلك - ومسند الإمام بقي بن مخلد، ومسند الطيالسي، ومسند الحميدي ومسند إسحاق بن راهوية وغيرها من المسانيد.

وقد يسمى "المسند" لكون أحاديثه مسندة، كما سمي الإمام البخاري كتابه بالمسند، وكذا سمي الإمام السراج كتابه بالمسند الكبير وهو مرتب على الأبواب، وجمع فيه

أحاديثه ومروياته المرفوعة في باب باب على ترتيب أبواب الفقه عند المحدثين رحمهم الله، ولا يخفى على طالب السنة المطهرة أن تتبع الأحاديث وتخرجها من المسند ليس بسهل، ولذا قام الإمام السراج فجمع هذا المسند على الأبواب، وجمع فيه طريق المسانيد وكتب الجوامع والسنن التي دون على الأبواب ليسهل التناو منه، وصار حينئذ مسنده انفع من أكثر الكتب من السنن والمانيد فجزاه الله أحسن الجزاء.

ولابد من الذكر بأن "المسند الكبير" للسراج غير "المستخرج على مسلم" على حد علمي، لأن الحافظ الذهبي ذكر هذا الكتاب وقال: "المسند الكبير على الأبواب كذا في السير (ج 14 ص 389) وكذا سماه الحافظ في الفتح (ج 7 ص 419): بالمسند المبوب، والنسخة التي بين أيدينا يرونها الخفاف عن الإمام السراج، وقد يذكر الحافظ في الفتح وفي التعليق أحاديث مسند السراج من طريقة عن الخفاف به، ولم يقل في موضع واحد رواه السراج في المستخرج، والكتب في المستخرجات معروفة معلومة عند أئمة هذا الشأن ولم يقل أحد أن المستخرج للسراج، هو المسند الكبير على الأبواب على وأن السراج نفسه لم يشر في موضع واحد في المسند، أنه خرج على مسلم، خلاف مسند أبي عوانة، انظر (ج 1 ص 235، 236، ج 4 ص 489،

ج 5 ص 15، 71) والمسند المستخرج لأبي نعيم وغيرهما من المسندات المستخرجات، وقد فرق بينهما منيرة ناجي سالم أيضاً في تحقيقه على التحبير في المعجم الكبير (ج 1 ص 207) والله أعلم.

وصف نسخة المسند

وصلت إلينا نسخة واحدة من المسند الكبير وهي مصورة من المكتبة الظاهرية بدمشق، وهي مكتوبة في القرن السادس أو السابع الهجرية، كتبه الإمام الهمام شيخ الإسلام ضياء الدين محمد بن عبدالواحد المقدسي رحمه الله - لكن الأسف على أن هذه النسخة نسخة ناقصة مشتملة على تسعة أجزاء مختلفة فقط بأجزاء أبي عمرو الخفاف، فمنها: آخر الجزء الأول، والجزء الثالث، والرابع، ثم الجزء الثاني من الجزء الثاني ثم الجزء التاسع والعاشر وجزء بعض الحادي عشر، والثاني عشر، وجزء. وقد ذكر الشيخ الكتاني في الرسالة المستطرفة (ص 64) أن مسند الإمام السراج مرت على الأبواب ولم يوجد منه إلا الطهارة وما معها في أربعة عشر جزءاً وهكذا في بعض مسموعات هذه النسخة كما ذكره في ورق 52 سمعت وهو أربعة عشر جزءاً والله أعلم، وعليه سماعات الشيخ الإمام أبي الحجاج يوسف بن عبدالرحمن المزني، والإمام شمس الدين الذهبي وغيرهما من الحفاظ.

وجدير بالذكر بأن في الجزء العاشر أحاديث مكررة أكثر من مائة حديث، وهي موجودة في الجزء الرابع، انظر رقم: 1079 إلى 1195. ولا يبعد أن يكون هذا الاختلاف والتكرار في الرواية عن الخفاف والله سبحانه وتعالى أعلم.

وهذه الأجزاء التسعة رواها عنه الشيخ أبو الحسين أحمد بن عمر بن الخفاف وعنه أصحابه، ولنذكر أولاً إسناد هذه الأجزاء ثم نذكر تراجمهم إن شاء الله.

سند الجزء من آخر الجزء الأول

فقد رواه الإمام المقدسي عن الشيخ الإمام أبي المظفر عبدالرحيم بن عبدالكريم بن محمد بن منصور السمعاني عن الشيخ أبي الأسعد هبة الرحمن بن عبدالواحد بن عبدالكريم القشيري عن جده أبي القاسم عبدالكريم بن هوازن القشيري عن أبي الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الخفاف عن الإمام السراج.

أما سند الجزء الثالث

فرواه الإمام المقدسي عن الشيخ الإمام شهاب الدين أبي بكر القاسم بن عبدالله الصفار عن أبي بكر وجيه بن طاهر الشحامي عن أبي القاسم القشيري وأبي بكر يعقوب بن أحمد الصيرفي والحاكم أبي الحسن أحمد بن عبدالرحيم الإسماعيلي قالوا: ثنا أبو الحسين أحمد بن محمد الخفاف.

وأما سند الجزء الرابع

فرواه عن الحافظ شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي عن أبي القاسم يحيى بن أسعد بن يحيى الأزجي عن أبي طالب عبدالقادر بن محمد عن أبي الفضل محمد بن عبدالرحمن بن محمد الحريصي عن الخفاف.

وأما سند الجزء الثاني من الثاني

فرواه عن الإمام أبي المظفر عبدالرحيم السمعاني عن الشحامي وأبي سعد سعيد بن الحسين بن إسماعيل الريوندي قالاً: أنا أبو القاسم الفضل بن عبدالله بن محمد بن المحب عن الخفاف.

وأما سند الجزء التاسع والعاشر

فرواه عن أبي المظفر عن أبي الأسعد هبة الرحمن القشيري عن جدة أبي القاسم القشيري عن الخفاف.

وأما سند بعض الجزء الحادي عشر

فرواه عن أبي المظفر السمعاني عن أبي سعد سعيد بن الحسين الريوندي وأبي علي الحسين بن علي الشحامي عن أبي القاسم الفضل بن عبدالله بن المحب عن الخفاف.

وأما سند الجزء الثاني عشر

فرواه عن أبي المظفر السمعاني عن أبي سعد سعيد بن الحسين الريوندي وأبي علي الحسين بن علي الشحامي

عن أبي القاسم الفضل بن عبدالله بن المحب عن
الخفاف.

وأما سند الجزء الثاني عشر

فرواه عن أبي المظفر عن أبي سعد سعيد بن الحسين
الريوندي عن أبي القاسم به، وقد ذكر فيه إسناداً آخر:
عن أبي المظفر عن أبي الأسعد هبة الرحمن عن أبي
القاسم القشيري عن الخفاف - انظر رقم: 1333.

وأما سند الجزء (الثالث عشر)

فرواه عن أبي بكر القاسم بن أبي سعد عبدالله بن عمر
الصفار عن أبي بكر وجيه بن طاهر الشحامي عن أبي
القاسم القشيري عن الخفاف.

وهذه الأسانيد تدل على أن إسناد المسند الكبير للسراج
مختلفة عن الخفاف كما ذكرنا أولاً.

ترجمة الخفاف

هو الشيخ الإمام الزاهد العابد مسند خراسان أبو الحسين
أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر النيسابوري الخفاف
القنطري قال أبو عبدالله الحاكم: كان مجاب الدعوة،
سماعاته صحيحة بخط أبيه، من أبي العباس السراج
وأقرانه، وبقي واحد عصره في علو الإسناد وقد حدث
عنه الحاكم وأبو القاسم القشيري والفضل بن عبدالله
المحب وأحمد بن عبدالرحيم الإسماعيلي يعقوب بن أحمد
الصيرفي وخلق سواهم، قال الحاكم: توفي في ربيع

الأول سنة خمس وتسعين وثلاث مئة، وله ثلاثة وتسعون سنة وصليت أنا عليه.

السير (ج 16 ص 481) تاريخ الإسلام 312، العبر (ج 3 ص 58) الشذرات (ج 3 ص 145) الأنساب ق (204/2) مرآة الجنان (ج 2 ص 447) كتاب التقييد (ج 1 ص 198).

أبو القاسم القشيري

هو الإمام الزاهد القدوة الأستاذ أبو القاسم عبدالكريم بن هوازن بن عبدالملك بن طلحة القشيري الخراساني النيسابوري صاحب "الرسالة القشيرية" ولد سنة ست وسبعين وثلاث مئة، سمع من الخفاف وابي نعيم الأسفر أييني وأبي الحسن العلوي وعبدالرحمن بن إبراهيم المزكي وأبي بكر بن فورك وتفقه على أبي بكر محمد بن أبي بكر الطوسي وأبي إسحاق الأسفراييني وحدث عنه أولاده عبدالله وعبدالواحد، وأبو نصر عبدالرحيم وعبدالمنعم وزاهر الشحامي، وأخوه وجيه، وحفيده أبو الأسعد هبة الرحمن ومحمد بن الفضل الفراوي وعبدالرحمن بن عبدالله البحيري وآخرون.

قال القاضي أن خلكان: كان أبو القاسم علامة في الفقه والتفسير والحديث والأصول والأدب والشعر والكتابة، وصنف التفسير الكبير وهو من أجود التفاسير وصنف الرسالة في رجال الطريقة، وحج مع الإمام أبي محمد الجويني والحافظ أبي بكر البيهقي، فسمع معهم الحديث

ببغداد والحجاز، وقال الخطيب: كتبنا عنه وكان ثقة، وكان حسن الوعظ مليح الإشارة يعرف الاصول على مذهب الأشعري، والفروع على مذهب الشافعي، وقال أبو سعد السمعاني: لم يرد الأستاذ أبو القاسم مثل نفسه في كماله وبراته، وتوفي يوم الأحد السادس والعشرين من ربيع الآخر سنة خمس وستين وأربع مائة.

انظر: تاريخ بغداد (ج 11 ص 83) السير (ج 18 ص 227) وفيات الأعيان (ج 3 ص 205) الكامل (ج 10 ص 88) البداية (ج 12 ص 107) وطبقات الشافعية للسبكي (ج 3 ص 243) والأنساب ق 453/2، ولكنه سماه عبدالله، مرآة الجنان (ج 3 ص 91) التقييد (ج 2 ص 131) وشذرات (ج 3 ص 319) وغيرها من الكتب.

أبو الأسعد القشيري

هو الشيخ الإمام العالم الخطيب مسند خراسان أبو الأسعد هبة الرحمان بن عبدالواحد ابن شيخ الإسلام أبي القاسم القشيري ولد سنة ستين وأربع مئة، وتوفي سنة ست وأربعين وخمس مئة.

سمع من جده أبي القاسم القشيري ومن أبيه وعميه أبي سعد وأبي منصور، ومن أبي سهل الفحصي صاحب الكشميهني سمع منه في سنة 465 صحيح البخاري، وسمع من نصر بن علي الحاکمي سنن أبي داود، ومن عبدالحميد بن عبدالرحمن البحيري مسند أبي عوانة،

وحدث عنه ابن عساكر وابو سعيد السمعاني وأبو المظفر عبدالرحيم بن السمعاني والقاسم بن عبدالله الصفار وخلق كثير.

قال أبو سعد السمعاني: سمعت أصحابنا يقولون: أنه ادعى سماع الرسالة من جده، وما ظهر له عن جده إلا أجزاء أبي العباس السراج، ومجالس أملاها أبو القاسم، وكتاب عيون الأجوية في فنون الأسولة وقال أبو سعد السمعاني: سمعت منه خمسة أجزاء ضخمة من حديث أبي العباس السراج، عن جده عن الخفاف عن السراج. قال السبكي: كان أسند من بقي بخراسان في زمانه.

انظر: السير (ج 20 ص 180) التحبير (ج 2 ص 368، 371) التذكرة (ج 4 ص 1309) شذرات (ج 4 ص 140) العبر (ج 4 ص 125) مرآة الجنان (ج 3 ص 284) لسان (ج 6 ص 187) التقييد (ج 2 ص 298) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد (ج 19 ص 251) طبقات الشافعية (ج 4 ص 322) لكنه سماه هبة الله، وقال: توفي سنة 548، دول الإسلام (ج 2 ص 44).

أبو المظفر السمعاني

هو الشيخ الإمام العلامة المفتي المحدث فخر الدين أبو المظفر عبدالرحيم بن الحافظ الكبير أبي سعد عبدالكريم بن محمد السمعاني المروزي، ولد سنة سبع وثلاثين وخمس مائة، واعتنى به أبوه اعناء كليلاً ورحل به، وأسمعه مالا يوسف كثرة، سمع من الرئيس أسعد بن

علي المهروي ووجيه الشحامي وأبي الأسعد هبة الرحمن
القشيري وأبي سعد محمد بن إسماعيل المقرئ وأبي
طاهر محمد بن محمد بن عبدالله الخطيب والحسن بن
علي الشحامي وأبي الوقت السجزي وأبي الفتح محمد
بن عبدالرحمن الكشميهني وغيرها من المشائخ ببخاري
وسمرقند وهراة ونيسابور ومرو وما وراء النهر وأماكن
عدة، وسمع منه الحافظ أبو بكر محمد بن موسى
الحازمي وابن الصلاح والضياء المقدسي وابن النجار
وغیرها من الأعیان، وسمع بعلو الجامع الصحيح للإمام
البخاري والسنن لأبي داؤد والجامع لأبي عيسى الترمذي
والسنن للنسائي ومسنند أبي عوانة والتاریخ للإمام
الفسوي، وسمع الحلبة ومسنند الهيثم بن كليب وصحيح
مسلم وكثيراً من مسند السراج، وخرج له أبوه معجماً في
ثمانية عشر جزءاً، واللسان: ثلاثة عشر جزءاً، وعوالي
في مجلدين، واشتغله بالفقه والحديث والأدب حتى حصل
من كل واحد طرفاً صالحاً وانتهت إليه رياسة أصحاب
الشافعي ببلده، وكان فاضلاً جليلاً نبيلاً متديناً محباً
لرواية العلم ذا أخلاق حسنة وسيرة جميلة قاله ابن
النجار، وقال الذهبي: كان فقيهاً مفتياً عارفاً بالمذهب
وله أنس بالحديث خرج لنفسه أربعين حديثاً، توفي سنة
سبع عشرة وستمئة وذكر ابن النجار أنه مات بمرو ما
بين سنة أربع عشرة أو ست عشرة وستمئة.

انظر: السير (ج 22 ص 107) تاريخ الإسلام ص 313،
والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد (ج 19 ص 157) والتقييد
(ج 2 ص 119) والعبر (ج 5 ص 68) وشذرات (ج 5 ص 75)
واللسان (ج 4 ص 6) وطبقات الشافعية لابن شهبة (ج 2
ص 68).

رجال إسناد الجزء الثالث

وقد رواه الإمام المقدسي عن الشيخ الإمام العالم
شهاب الدين أبي بكر القاسم ابن عبدالله بن عمر الصفار
عن أبي بكر وجيه بن طاهر الشحامي عن أبي القاسم
القشيري عن أبي بكر يعقوب بن أحمد الصيرفي والحاكم
أبي الحسن أحمد بن عبدالرحيم الإسماعيلي قالوا: ثنا
الخفاف.

ترجمة الإسماعيلي

هو الإمام الواعظ المعدل أبو الحسن أحمد بن عبدالرحيم
بن أحمد الإسماعيلي النيسابوري الحاكم، حدث عن
الخفاف ويحيى بن إسماعيل الحربي، وأبي العباس
السليطي وأبي علي الروذباري وجماعة، وحدث بسنين
أبي داؤد عن الحسن بن داود السمرقندي صاحب ابن
داسة، وحدث عنه إسماعيل بن أبي صالح وزاهر بن طاهر
الشحامي وأخوه وجيه وعبدالغافر بن إسماعيل، وثقة
عبدالغفار والسمعاني وتوفي سنة تسع وستين
وأربعمائة - السير (ج 18 ص 250)

الصيرفي

هو الشيخ الرئيس الثقة المسند أبو بكر يعقوب بن أحمد بن محمد النيسابوري سمع أبا محمد المخلدي وأبا الحسين الخفاف وأبا نعيم أحمد بن محمد الأزهرى وأبا عبدالله الحاكم، وحدث عنه محمد بن الفضل الفراوي وزاهر بن طاهر وأخوه وجيه وهبة الرحمن بن القشيري وآخرون توفي سنة ست وستين وأربعمائة. قال الذهبي: كان صحيح الأصول محتشماً.

انظر: السير (ج 18 ص 245) والتذكرة (ج 3 ص 1160) والعبّر (ج 3 ص 262) وشذرات (ج 3 ص 325).

أبو بكر الشحامي

هو الشيخ العالم العدل مسند خراسان أبو بكر وجيه بن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد أخو زاهر الشحامي النيسابوري، ولد سنة خمس وخمسين وأربعمائة وسمع أبا القاسم القشيري وأبا حامد الأزهرى وأبا المظفر الشجاعى وإسماعيل بن مسعدة وأبا صالح المؤذن وعلي بن يوسف الجويني وغيرهم، وحدث عنه ابن عساكر والسمعاني ومحمد بن أحمد الطبسي، ومحمد بن فضل الله السالاري والقاسم بن عبدالصفار وخلق، قال السمعاني في معجم شيوخه: كتبت عنه الكثير وكان يملئ في الجامع الجديد بنيسابور كل جمعة، وكان كخير الرجال متواضعاً متودداً أوفياً دائم الذكر كثير التلاوة،

وصولاً للرحم، توفي سنة إحدى وأربعين وخمسة مائة، وقد روى الذهبي حديثاً في السير عن أحمد بن هبة الله أنبأنا أبو القاسم، والصواب القاسم بن عبدالله أخبرنا وجيه بن طاهر به عن السراج حدثنا قتيبة حدثنا بكر عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن عبدالله بن مالك بن بحينة أو رسول صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فرج بين يديه الحديث، وهو في المسند رقم: 1348.

انظر: السير (ج 20 ص 109) التقييد (ج 2 ص 287) المنتظم (ج 18 ص 53) شذرات (ج 4 ص 130) العبر (ج 4 ص 113) البداية (ج 12 ص 262).

ابن الصغار

هو الإمام الفقيه المسند الجليل شهاب الدين قاسم بن الشيخ أبي سعد عبدالله بن الفقيه عمر بن أحمد النيسابوري مفتي خراسان ولد سنة ثلاث وثلاثين وخمسة مائة، سمع من جده وعن وجيه الشحامي وعبدالله بن الفراوي ومحمد بن منصور وهبة الرحمن القشيري وعدة، وحدث عنه البرزالي والضياء الصيرفي وبني الصلاح والبكري ومحمد بن محمد الإسفراييني وغيرهم، وقال الإسفراييني: ما رأيت في خراسان من المشائخ مثل شهاب الدين حليماً وعلماً ومعرفة المذهب توفي سنة ثمانين عشرة وست مائة.

انظر: السير (ج 22 ص 109) تاريخ الإسلام ص 374،
التقييد (ج 2 ص 230) العبر (ج 5 ص 74) شذرات (ج 5
ص 81، 82) وقد مر ترجمة الخفاف والقشيري رحمهما
الله.

رجال إسناد الجزء الرابع

قال: أخبرنا الشيخ الإمام العالم الحافظ شمس الدين أبو
الحجاج يوسف بن خليل بن عبدالله دمشقي قال: أنا أبو
القاسم يحيى بن أسعد بن يحيى بن يوسف الأرجي أنا أبو
طالب عبدالقادر بن محمد بن عبدالقادر بن محمد بن
يوسف أنا أبو الفضل محمد بن عبدالرحمان بن محمد بن
عبدالله بن أحمد الحريضي أنا أبو الحسن الخفاف.

الحريضي

هو الشيخ أبو الفضل محمد بن عبدالرحمن بن محمد
الحريضي بن أخت أبي منصور بكر بن محمد سمع أبا
الحسين الخفاف ومحمد بن أحمد المزكي ومحمد بن
الحسن العلوي وغيرهم، وقال الخطيب: قدم بغداد
وحدث بها فكتبنا عنه، وكان صدوقاً خيراً صالحاً، قال:
وسألت الحريضي عن مولده فقال: ولدت سنة خمس
وثمانين وثلاثمائة، وكان أقام ببغداد مدة ثم خرج متوجهاً
إلى نيسابور فبلغنا أنه مات بهمدان في إحدى الجمادين
من سنة ست وأربعين وأربع مائة، وقال السمعاني: كان

صدوقاً صالحاً، وقد روى الخطيب عنه حديثاً من مسند
السراج، وهو حديث رقم: 661.
انظر: تاريخ بغداد (ج 2 ص 324)، الأنساب ق (166/1)
اللباب (ج 1 ص 361)

أبو طالب اليوسفي

هو الشيخ الأمين الثقة العالم المسند أبو طالب عبدالقادر
بن محمد بن عبدالقادر بن محمد بن يوسف البغدادي
اليوسفي، ولد سنة نيف وثلاثين وأربع مائة، سمع
المصنفات الكبار من أبي علي بن المذهب وأبي إسحاق
المبرمكي وأبي بكر بن بشران وأبي محمد الجوهري،
وعدة، وتفرد في وقته حدث عنه السلفي وأبو العلاء
العمطار وهبة الله الصائغ والشيخ عبدالقادر وعبدالحق
اليوسفي وأبو القاسم يحيى بن أسعد الأزجي وأبو
منصور محمد بن أحمد الدقاق وخلق كثير، قال
السمعاني: شيخ صالح ثقة دين متحر في الرواية، كثير
السمع، انتشرت عنه الروايات في البلدان، وقال
السلفي: كان كامل الفضل، حسن الجملة ثقة متحريراً
إلى غاية، ما عليها مزيد، قل من رأيت مثله، وكان أبوه
أزهد خلق الله، توفي سنة ست عشرة وخمس مائة وقال
ابن النقطة: كان من الثقات المأمونين المكثرين.

انظر: السير (ج 19 ص 386) التقييد (ج 2 ص 110)
العبر (ج 4 ص 38) (شذرات ج 4 ص 49) المنتظم (ج 17
ص 211).

أبو القاسم الأزجي

هو الشيخ المعمر الرحلة أبو القاسم يحيى أسعد بن يحيى
بن محمد بن بوش البغدادي الأزجي سمع من أبي طالب
بن يوسف وأبي الغنائم محمد بن محمد والحسن بن محمد
الباقرحي، وأبي سعد ابن الطيوري، وأبي غالب عبيد الله
بن عبد الملك الشهرزوري وغيرهم وأخذ عنه جماعة من
النبلاء منهم أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي
والشيخ موفق الدين والبهاء عبدالرحمن ومحمد بن
عبد العزيز الصواف ومحمد بن عبدالقادر البندنجي وتميم
بن منصور الرصافي ومحيي الدين ابن الجوزي وغيرهم
توفى ثلاث وتسعين وخمس مائة، ومن سماعه المسند
كله على ابن الحصين، قال ابن الدبيشي: كان سماعه
صحيحاً وبورك في عمره واحتج إليه وحدث أربعين سنة.
انظر: السير (ج 21 ص 243) والتقييد (ج 2 ص 305)
والعبر (ج 4 ص 283) وشذرات (ج 4 ص 315) التكملة
للمندري (ج 1 ص 290) وغيرها.

يوسف بن خليل

هو الإمام المحدث الصادق الرجال النقال شيخ المحدثين
رواية الإسلام أبو الحجاج شمس الدين يوسف بن خليل

الدمشقي ولد سنة خمس وخمسين وخمس مائة، سمع من يحيى الثقفي ومحمد بن علي بن صدقة وعبدالرحمن بن علي الخرقى وإسماعيل الجنزوي وأبي طاهر الخشوعي وأقرانهم، وصحب الحافظ عبدالغني وسمع من أبي منصور عبدالله بن عبدالسلام وغيرهم ومشخته نحو الخمس مائة، وحدث عنه جماعة من القدماء، وكتب عنه الحافظ إسماعيل ابن الانماطي وزكي الدين البرزالي وشهاب الدين القوصي ومجد الدين ابن الحلوانية وغيرهم، وكان حسن الأخلاق مرضي السيرة، خرج لنفسه الثمانيات وأجزاء عوالي، كعوالي هشام بن عروة وعوالي الأعمش وعوالي أبي حنيفة وعوالي أبي عاصم وما اجتمع فيه أربعة من الصحابة وغير ذلك وروى كتباً كباراً كالحلية، والمعجم الكبير والطبقات لابن سعد وسنن الدار قطني والآثار للطحاوي ومسند الطيالسي والسنن لأبي قرة والدعاء للطبراني وجملة من تصانيف ابن أبي عاصم وكثير من تصانيف أبي الشيخ والطبراني وأبي نعيم وانقطع بموته سماع أشياء كثيرة لخراب أصبهان توفي سنة ثمان وأربعين وست مائة.

انظر: السير (ج 23 ص 151) التذكرة (ج 4 ص 1410)
العبر (ج 5 ص 201) الشذرات (ج 5 ص 243) المستفاد
(ج 19 ص 263) ذيل طبقات الحنابلة (ج 2 ص 244)
طبقات الحافظ (ص 495).

رجال إسناد الجزء الثاني من الثاني

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو المظفر السمعاني قلت له:
أخبركم أبو علي الحسين بن علي الشحامي وأبو سعد
سعيد بن الحسين بن إسماعيل الريوندي الجوهري قال:
أنا أبو القاسم الفضل بن عبدالله بن محمد بن المحب
قال: أنا الخفاف.

ابن المحب

هو الشيخ الإمام الواعظ المسند أبو القاسم الفضل بن
عبدالله بن المحب النيسابوري سمع من أبي الحسين
الخفاف، وبه ختم حديثه، وأبي الحسين العلوي وعبدالله
بن يوسف الاصبهاني وابن محمش وطائفة، وحدث عنه
ابن طاهر وزاهر الشحامي وسعيد بن الحسين الجوهري
وأبو طالب محمد بن عبدالرحمن الكنجرودي والحسين بن
علي الشحامي وأبو الأسعد ابن القشيري وخلق كثير،
قال ابن طاهر: رحلت من مصر لأجل الفضل ابن المحب
صاحب الخفاف فلما دخلت قرأت عليه في أول مجلس
جزئين من حديث السراج، وكل حديث من الجزء يساوي
رحلة قال الذهبي: قد صنف في الوعظ، وكان خيراً ديناً
عالمًا أثنى عليه السمعاني، توفي سنة ثلاث وسبعين
وأربع مائة.

انظر: السير (ج 18 ص 378) والعبير (ج 3 ص 279)
وشذرات (ج 3 ص 343) والأنساب ق (510/2).

الجوهري

هو الشيخ أبو سعد سعيد بن حسين بن إسماعيل الريوندي الجوهري ذكر الذهبي أنه توفي سنة خمسين وخمس مائة. كما في السير (ج 20 ص 291) وذكره في تاريخ الإسلام (ص 423) وقال: سعيد بن الحسن أبو سعد النيسابوري الريوندي الجوهري صالح عفيف، سمع الفضل ابن المحب وإسماعيل بن مسعدة ولد سنة إحدى وستين وأربعمائة، كتب عنه ابن السمعاني وطائفة - وقد مر ترجمة أبي المظفر السمعاني، وكذا تراجم رجال الجزء التاسع والعاشر والحادي عشر، إلا الحسين بن علي الشحامي فأذكره هاهنا.

أبو علي الشحامي

هو الشيخ الرئيس الأوحى أبو علي الحسين بن علي بن الحسين بن محمد بن محمد الشحامي النيسابوري سمع الكثير من الفضل بن المحب وأبي بكر بن خلف والصرام ومحمد بن إسماعيل التفليسي، وعنه السمعاني وابنه عبدالرحيم، توفي بمرور ليلة نصف شعبان سنة خمس وأربعين وخمس مائة قال السمعاني: وجدنا جزءاً من حديث السراج سماع أبي علي الشحامي عن أبي القاسم الفضل بن عبدالله بن المحب.

انظر: السير (ج 20 ص 223) العبر (ج 4 ص 123، 124) شذرات (ج 4 ص 139) التحبير (ج 1 ص 194).

وأما تراجم رجال الجزء الثاني عشر فقد مر آنفاً وكذا
تراجم الجزء (الأخر).

الضياء المقدسي

هو الشيخ الإمام الحافظ القدوة المحقق المجود الحجة
بقية السلف ضياء الدين أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد
بن أحمد بن عبدالرحمن بن إسماعيل بن منصور
المقدسي السعدي الجماعيلي ثم الدمشقي ولد سنة
تسع وستين وخمس مائة، وأجاز له الحافظ السلفي
وشهدة الكتابة وعبدالحق اليوسفي وسمع من أبي
المعالي بن صابر وأبي المظفر السمعاني وأبي الفرج
ابن الجوزي وعمر بن حمويه ويحيى الثقفي وأبي
القاسم البوصيري وزاهر بن أحمد الثقفي وخلق كثير،
وتخرج بالحافظ عبدالغني وبرع في هذا الشأن، وكتب
عنه أقرانه، ومن هو دونه، وحصل الأصول الكثيرة وجرح
وعدل وصحح وعلل وقيد وأهمل مع الديانة والأمانة
والتقوى والصيانة والورع والتواضع والصدق والإخلاص
وصحة النقل قال زكي الدين البرزالي: حافظ ثقة جبل
دين خير، وقال الشيخ عز الدين عبدالرحمن: ما جاء بعد
الدار قطني مثل شيخنا، وقال الحافظ شرف الدين
يوسف بن بدر: رحم الله شيخنا كان عظيم الشأن في
الحفظ ومعرفة الرجال، وهو كان المشار إليه في علم
صحيح الحديث وسقيمه، ما رأيت عيني مثله، وقال عمر بن

الحاجب: شيخنا الضياء شيخ وقته، ونسيح وحده علماً وحفظاً وثقة ودينا من العلماء الربانيين وهو أكبر من أن يدل عليه مثلي، وقد روى عنه خلق كثير منهم ابن نقطة وابن النجار وسيف الدين ابن المجد وزكي الدين البرزالي، وابن الأزهر الصريفيني ومجد الدين ابن الحلوانية وشرف الدين ابن النابلسي وابنا أخويه الشيخ فخر الدين علي ابن البخاري، والشيخ شمس الدين محمد بن الكمال عبدالرحيم، والحافظ أبو العباس وعدة، قال ابن النجار: كتب الكتب الكبار بخطه، وحصل النسخ ببعضها بهمة عالية وجد واجتهاد وتحقيق وإتقان، وهو حافظ متقن ثبت صدوق نبيل حجة عالم بالحديث وأحوال الرجال، وله مجموعات وتخریجات وهو ورع تقي زاهد عابد محتاط في أكل الحلال مجاهد في سبيل الله ولعمري ما رأيت الحافظ ضياء الدين أعلم بالحديث والرجال من الحافظ عبدالغني - توفي سنة ثلاث وأربعين وست مائة - ومن تصانيفه المشهورة "الأحكام" ولم يتم في ثلاث مجلدات، والأحاديث المختارة، تستعين جزءاً وفضائل الأعمال وفضائل القرآن، ومناقب أصحاب الحديث، والنهي عن سب الصحابة، وفضائل الشام، وسيرة شيخه الحافظ عبدالغني والشيخ الموفق.

انظر: السير (ج 23 ص 126) التذكرة (ج 4 ص 1405)
العبر (ج 5 ص 179) البداية (ج 13 ص 169) ذيل طبقات

الحنابلة (ج 2 ص 236، 240) الشذرات (ج 5 ص 224)
فوات الوفيات (ج 3 ص 426).

كلام لا بد منه

لا يخفى على الطلاب أن الحافظ ابن حجر يذكر كثيراً من الأحاديث من المسند السراج في الفتح وتغليق التعليق، وهنا ذكر أحاديث من المسند لكن لم توجد في هذه الأجزاء.

(1) منها ما رواه من طريق الخفاف أنا محمد بن إسحاق السراج ثنا محمد بن يحيى ثنا غسما عيل بن أبي أويس ثنا سليمان بن بلال عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم شرب لبناً فتمضمض ثم قال: إن له دسماً.

ثم قال الحافظ: وأما متابعة صالح قال السراج في مسنده بالإسناد المتقدم إليه: حدثنا محمد بن يحيى ثنا يعقوب بن إبراهيم هو ابن سعد حدثني أبي عن صالح هو ابن كسيان عن الزهري مثله كما في التعليق (ج 2 ص 205) وقال: قال السراج في مسنده حدثنا إسحاق ثنا عبد الله بن الحارث المخزومي ثنا الضحاك بن عثمان عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبي مرة عن أم هانئ بنت أبي طالب قالت: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يصلي في ثوب واحد مخالفاً بين طرفيه ثماني

ركعات بمكة يوم الفتح - ثم رواه من طريق سعيد المقبري عن أبي مرة، ثم قال: وقال السراج أيضاً ثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا شريح بن النعمان ثنا فليح بن سليمان عن سعيد نحوه.

ومنها ما رواه في التعليق (ج 2 ص 123) عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الأنصار فدعاه فخرج إليه ورأسه يقطر، فقال: لعلنا أعجلناك قال: نعم، قال: قال: إذا أعجلت أو أقحطت فعليك الوضوء وعزاه في التفح (ج 1 ص 284) لمسند السراج أيضاً.

ومنها ما رواه في التعليق (ج 2 ص 341) وقال: قال أبو العباس السراج في مسنده حدثنا أبو كريب ثنا مخلد بن يزيد عن ابن جريج عن أبي الزبير سمع جابراً يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل الكراث فلم ينتهوا، ولم يجدوا من ذلك بدءاً، فوجد ريحا فقال ألم أنهكم عن هذه البقلة الخبيثة أو المنتنة؟ من أكلها فلا يغشنا في مسجدنا فإن الملائكة تتأذى ما يتأذى منه الإنسان. وأشار إليه في الهدى أيضاً.

ومنها ما رواه في التعليق (ج 2 ص 452) أولاً: من طريق الطبراني ثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبدالرزاق عن ابن جريج أخبرني ابن شهاب عن عبدالرحمن الأعرج عن ابن بحينة الأسدي أن النبي صلى الله عليه وسلم قام في

الظهر وعليه جلوس، فلما تم صلاته سجد سجدتين وهو
مجالس قبل أن يسلم، الحديث، ثم قال: رواه أبو العباس
السراج في مسنده عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق،
ومنها ما ذكره الحافظ ابن قيم في روضة المحبين (ص
106) وقال: وفي مسند محمد بن إسحاق السراج من
حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم: أخوف ما أخاف على أمتي النساء
والخمر.

ومنها ما ذكره السيوطي في اللالئ (ج 1 ص 480) وقال:
قال أبو العباس السراج في مسنده: حدثنا جعفر بن
هاشم حدثنا حجاج حدثنا حماد عن يحيى بن سعيد عن
سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال: ما من أمير عشرة إلا يؤتي به يوم القيامة
مغلولة يده إلى عنقه، أطلقه الحق أو أوبقه الجور.
وهذا كله يدل على أن هذا المسند الكبير للإمام السراج
قد ضاع ولم يبق منها إلا هذه الأجزاء - فإننا لله وإنا إليه
راجعون - وهنا أحاديث أخرى عن السراج في بعض الكتب
لكن لم نحكم أنها من مسند السراج فتركنا الكلام.

فوائد منشورة

وقد وجدت فيه بعض الفوائد النادرة لا بد أن أذكرها هنا.
فمنها أن الإمام البخاري روى في الأذان في فضل صلاة
الفجر عن جماعة حديثاً عن أبي اليمان عن شعيب عن

نافع عن ابن عمر، وقال الحافظ ابن حجر في الفتح (ج 2 ص 138) لم أر طريق شعيب هذه إلا عند المصنف قلت: بل قد رواه الإمام السراج عن عبدالكريم بن أبي الهيثم عن أبي اليمان بهذا الإسناد أيضاً، انظر رقم 676. ومنها ما رواه النسائي وابن خزيمة والحاكم والبيهقي من طرق عن النضر بن شميل عن يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن البراء قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد جح، وقال الحاكم: هو أحد ما يعد في أفراد النضر قلت: لم ينفرد به النضر بل رواه الإمام السراج من طريق شبابه وأبي الجواب أحوص بن جواب وأبي نعيم الفضل بن دكين ثلاثهم عن يونس به أيضاً. انظر رقم: 356.

ومنها ما ذكره بعد حديث رقم: 212 قال: سمعت محمد بن سهل بن عسكر يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: إذا اختلف الناس في حديث معمر فالقول ما قال عبدالرزاق، فهذا القول لم أجده في المراجع التي بين يدي، نعم ذكره الحافظ وغيره بمعناه بلفظ: قال أحمد: حديث عبدالرزاق عن معمر أحب إلي من حديث هؤلاء البصريين.

ومنها ما أخرجه مسلم في باب ما يجمع صفة الصلاة وما يفتح به ويختم به حديثاً، عن محمد بن عبدالله بن نمير قال أنا أبو خالد يعني الأحمر عن حسين المعلم.

وحدثنا إسحاق بن إبراهيم واللفظ له قال: أنا عيسى بن يونس، ثم ساق إسناده وألفاظه، ثم قال: وفي رواية ابن أبي نمير عن أبي خالد، وكان ينهي عن عقب الشيطان انتهى كأن إسحاق ابن راهوية يرويه بلفظ: عقب الشيطان، وابن أبي نمير بلفظ: عقب الشيطان - لكن الإمام السراج قد روى حديث إسحاق في المسند رقم: 353 وذكر فيه: كان ينهي عن عقب الشيطان، بل هو هكذا في مسند الإمام إسحاق أيضاً انظر رقم: 1331 (ج 3 ص 725) والله أعلم.

ومنها ما رواه بإسناد حسن عن أبي هريرة مرفوعاً، أنه كره النوم قبل العتمة. انظر رقم: 1476، ولم أجد هذا الحديث في المراجع المتداولة عن أبي هريرة والله أعلم. ومنها أنه روى حديث رقم: 1286، من طريق محمد بن اشتويه الواسطي، وقال: كان ثقة، وان اشتويه لم أجد ترجمته وفيه فوائد أخرى كما سيعلم كما سيعلم القارئ الكريم في مراجعته إن شاء الله.

عملي ومنهجي في التحقيق

والمنهج الذي سرت عليه في تحقيق المسند الكبير للإمام أبي العباس السراج فهو كما يلي:-

(1) تحقيق نص الكتاب على نسخته الوحيدة النادرة مع مقارنته إلى الكتب المصنفة المعتبرة.

(2) وضعت الأرقام في أوائل الأحاديث وعليها حولت الفهرس.

(3) خرجت الأحاديث واخترت في تخريجه طريقاً علمياً على الإيجاز بحيث إذا اتفق الإسناد إلى تابعي أو تبع تابعي في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت بهما، لأن المقصود صحة الحديث وهو حاصل بتخريجه في الصحيحين - وإلا راجعت السنن والمسانيد، فإذا كان عندهم أو عند الشيخين عن الصحابي أو عن التابعي عن الصحابي فقط ذكرت موضعه عندهما أو أحدهما، وأنبه كثيراً إذا وجدت الاتفاق بين السراج وبين المخرجين، وكذا إذا روى الحديث عن السراج أحد من المتأخرين ذكر مخارجه حسب الإمكان.

(4) تكلمت على كل حديث من حيث الصحة أو الضعف مع بيان سببه حسب الطاقة، وإذا كان في إسناد مسند السراج أو ضعيف بينته ولم أتكلم على الحديث من ناحية اللغة والفقهاء بل اكتفيت بالتخريج فقط.

وفي الختام لا أنسى المشاركة العلمية التي قام بها صديقي فضيلة الشيخ عبدالحى الأنصاري حفظه الله وهو الذي نسخ أكثره من النسخة المصورة جزاه الله خير الجزاء.

وسأل الله تعالى أن يجعل عملنا هذا خالصاً لوجهه الكريم وأن ينفعنا به والمسلمين ويتجاوز عما أخطأنا فيه، ربنا لا

تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا إنك سميع مجيب، وصى الله
تعالى على خير خلقه محمد النبي الأمي وآله وصبه وسلم
تسليماً كثيراً، أمين.

إرشاد الحق الأثري.. عفي

عنه

جزء من آخر الجزء الأول من أجزاء

أبي الحسين أحمد بن محمد بن أحمد الخفاف

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، رب يسر وأعن، ووفق
والطف يا كريم.

أخبرنا الشيخ الإمام أبو المظفر عبدالرحيم⁽¹⁾ بن عبدالكريم
بن محمد بن منصور السمعاني بقراءتي عليه في سادس ذي القعدة
سنة ثمان وست مائة بمرو، قلت له: أخبركم أبو الأسعد هبة
الرحمن بن عبدالواحد بن عبدالكريم القشيري قراءة عليه وكنت
تسمع قال: ثنا جدي أبو القاسم القشيري قال: ثنا أبو الحسين أحمد
بن محمد بن أحمد بن عمر الخفاف قال: ثنا أبو العباس محمد بن
إسحاق بن إبراهيم بن مهران الثقفي قال:
باب في التيمم

(2) حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ثنا روح بن عبادة ثنا ملك بن
أنس عن عبدالرحمن بن قاسم عن ابيه عن عائشة قالت: كنا مع
⁽¹⁾ في الأصل عبدالرحمن والصواب ما أثبتناه. (2) وفي المراجع "فأقام". (3)
سقط من ابن راهويه. (4) كتبه على هامش الأصل، وفي مسند ابن راهويه وغيره بعده: فتيمموا
فقال أسيد بن حضير: ما هذا بأول بركتكم يا آل أبي بكر قالت. (5) في
المراجع: فبعثنا.

() أخرجه البخاري في الطهارة في كتاب التيمم وقول الله عز وجل: فلم
تجدوا ماء فتيمموا الآية (ج 1 ص 48) و في النكاح في باب قول الرجل
لصاحبه: هل أعرستم الليلة، مختصراً (ج 2 ص 789) وفي الفضائل
في باب فضل أبي بكر (ج 1، ص 518) وفي التفسير، في تفسير
سورة النساء في باب قوله: وإن كنتم مرضى أو على سفر (ج 2 ص
659) وفي المحاربيين في باب من أدب أهله، (ج 2 ص 101) مختصراً،
ومسلم في الطهارة في باب التيمم (ج 1 ص 160) من طريق مالك
به، وهو في الموطأ، باب في التيمم (ج 1 ص 108) ورواه إسحاق بن
راهويه الحنظلي في المسند (ج 2 ص 409).

رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقدي، قام⁽²⁾ رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه⁽³⁾ وأقام الناس معه، وليسوا على ماء وليس عندهم ماء، فأتى الناس أبا بكر فقالوا: ألا ترى إلى عائشة حبست الناس على غير ماء، فجاء أبو بكر وقال: ما شاء الله، ثم طعن بيده على خصرتي فما منعتني من التحرك إلا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان واضعاً راسه على فخذي فقام " رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح على غير ماء فأنزل الله عز وجل آية التيمم"⁽⁴⁾ فبعثت البعير⁽⁵⁾ الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته.

⁽³⁾ حدثنا سوار، عبدالله العنبري قثنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت عبيد الله ابن عمر يذكر عن عبدالرحمن بن القاسم هذا الحديث فلم يذكر القاسم.

⁽⁴⁾ حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال: ثنا النضر ثنا صالح بن رستم عن أبي ملكية عن عائشة قالت: بينا نحن في سفر إذا سقطت قلادة لي فأقمت في طلبها، فجأت أبو بكر فقال: ما حبسك؟ فقلت سقطت فلادتي فقمتم في طلبها ولم أقدر عليها، قال: قبها الله من قلادة،

³(1) كذا في مسند ابن راهويه، وفي الأصل: فصليتها. (2) في الأصل: أهلك قلادة وفي المراجع: هلك قلادة لأسماء.

() رجاله ثقات، لكن في سماع عبدالرحمن عن عائشة نظر، ورواه ابن جرير في التفسير (ج 5 ص 10) عن ابن عبدالأعلى ثنا المعتمر به بغير واسطة قاسم، وقد رواه مالك وغيره عن عبدالرحمن عن أبيه عن عائشة.

() إسناده حسن، أخرجه أبو راهويه (ج 3 ص 669) وفي إسناده صالح بن رستم، وهو صدوق كثير الخطأ، كما في التقريب (ص 230) وبقية رجاله ثقات وأخرجه ابن جرير (ج 5 ص 107) من طريق أيوب عن ابن أبي مليكة مرسلًا.

حبست الناس والماء بعيد، فجاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع ما يقول، فقال: ما هذا؟ فقلت: سقطت قلادة لي، قال: فأنيخ بعيري، وحضرت الصلاة فنزلت آية التيمم "فصلينا"⁽¹⁾ الصبح، وبعثت بعيري فإذا أنا بالقلادة.

(5) حدثنا إسحاق بن إبراهيم وهارون بن إسحاق قالا: ثنا عبدة بن سليمان ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: "هلكت قلادة"⁽²⁾ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالاً فحضرت الصلاة ولم يجدوا ماء ولم يكونوا على وضوء، فصلوا بغير وضوء، فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله آية التيمم.

(6) حدثنا إسحاق بن إبراهيم وهناد بن السري قال هناد بن السري: ثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أسيد بن حضير وأناساً معه يطلبون قلدة كانت لعائشة، كانت عائشة نسيتهما في منزل نزلته، فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء، ولم يجدوا ماء، فصلوا بغير وضوء فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم⁽¹⁾ فنزلت آية التيمم، فقال لها

() إسناده صحيح، أخرجه بن راهويه (ج 2 ص 112) ومن طريقه البخاري في اللباس في باب استعارة القلائد (ج 2 ص 874) وأما حديث هارون بن إسحاق، فرواه عنه ابن أبي حاتم في التفسير (ج 3 ص 962) وقدروي من طرق عن هشام به عند الشيخين وأحمد وغيرهم.

() إسناده صحيح، أخرجه ابن راهويه (ج 2 ص 113) ومن طريقه النسائي رقم 324، ورواه أبو داؤد (ج 1 ص 125) ومن طريقه أبو عوانة (ج 1 ص 303) عن عبدالله بن محمد النفيلي نا أبو معاوية به.

أسيد بن حضير: جزاك الله خيراً فوالله ما نزل بك أمر قط تكرهينه إلا جعل "الله" (2) لك وللمسلمين فيه خيراً.

(7) حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا أبو معاوية فثنا الأعمش، وحدثنا يوسف بن موسى فثنا أبو معاوية ويعلى بن عبيد قال: ثنا الأعمش عن شقيق قال: كنت جالساً مع عبدالله وأبي موسى، فقال أبو موسى: يا أبا عبدالرحمن! الرجل يجنب فلا يجد الماء أيصلي؟ فقال: لا، فقال: أما تذكر قول عمار لعمر: بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأنت، فأجنبت فتمعكت في التراب، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم، فذكرت ذلك له، فقال: كان يكفيك هكذا، وضرب بيديه الأرض، فمسح وجهه وكفيه، فقال: لم أر عمر قنع بذلك، قال: فما تصنع بهذه الآية (فلم تجدوا ماء فتييموا صعيداً طيباً) (النساء: 43، المائدة: 6) فقال: أما إنا لو رخصنا لهم في هذا لكان أحدهم إذا وجد برد الماء تيمم بالصعيد، زاد يعلى: قال الأعمش: فقت لشقيق: فلم يكن هذا إلا لهذا.

7 (1) في الاصل: " صلى الله عليه وسلم الله " (2) سقط من مسند ابن راهويه

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في التيمم في باب إذا خاف الجنب على نفسه (ج 1 ص 50) من طريق شعبة وحفص بن غياث كلاهما عن الأعمش به، وفي باب التيمم ضربه، عن محمد بن سلام عن أبي معاوية به، ومسلم في التيمم (ج 1 ص 161) عن يحيى بن يحيى وابن أبي شيبه وابن نمير ثلاثتهم عن أبي معاوية به، ورواه أحمد (ج 4 ص 264، 265، 396) عن أبي معاوية ويعلى به، ورواه ابن حبان كما في الإحسان (ج 2 ص 299) عن محمد بن إسحاق السراج صاحب المسند وساقه الحافظ في التعليق (ج 2 ص 192) بإسناده عن السراج.

(8) حدثنا إسحاق بن غبراهيم قال: أنا عيسى بن يونس قتنا الأعمش عن شقيق قال: كنت جالساً مع عبدالله وأبي موسى فقال أبو موسى: يا أبا عبدالرحمن ماتقول في رجل يجنب لا يجد الماء؟ فقال: لا يصل قال: فأين قول عمار لعمر بن الخطاب؟ قال: ما رأيت عمر قنع بذلك، قال: فأين قوله (فتمموا صعيداً طيباً) (النساء: 43) قال: إنا لو نرخص لهم في ذلك جعل الرجل إذا وجد برد الماء تيمم.

(8) مكرر ما قبله، ولم أجده من طريق عيسى بن يونس، والظاهر أنه في مسند ابن راهويه.

(9) حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا جرير عن الأعمش عن سلمة بن كهيل عن سعيد ابن عبدالرحمن بن أبزي عن أبيه أن رجلاً سأل عمر عن الجنب لا يجد الماء، فقال: لا يصلي حتى يجد الماء فقال: عمار بن ياسر: أما تذكر حين بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الله وأنا وأنت، فأجنبت فتمعكت في التراب، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال: قد كان أن تفعل كذا وكذا وضرب بيديه على الأرض فمسح وجهه وبديه، قال: اتق الله يا عمار، فقال: إن شئت لم أذكره أبداً.

() رجاله ثقات أخرجه أبو عوانة (ج 1 ص 305) من طريق الحسن بن عمر عن جريره، وأخرجه البخاري (ج 1 ص 48، 149) ومسلم (ج 1 ص 161) من طري شعبة عن الحكم عن زر عن سعيد به، وأشار أبو داؤد (ج 1 ص 128) إلى رواية جرير، ورواه هو من طريق حفص بن غياث عن الأعمش عن سلمة عن ابن أبزي عن عمار وقال مسلم: قال شعبة: وحدثني سلمة عن زر بهذا، قلت: ورواه النسائي رقم: 313، وأحمد (ج 4، ص 265) والطيالسي رقم: 639، وأبو نعيم في المستخرج (ج 1 ص 404) من طري شعبة عن سلمة بن كهيل عن زر عن ابن عبدالرحمن به، والله أعلم. وقدوى من طرق عن عبدالرحمن بن أبزي باختلاف السند والتمن قال الحافظ الفتح (ج 1 ص 445). وحديث عمار ورد بذكر الكفين في الصحيحين وبذكر المرفقين في السنن، وفي رواية: إلى نصف الذراع، وفي رواية: إلى الآباط. فأما رواية المرفقين وكذا نصف الذراع ففيهما مقال، وأما رواية الآباط فقال الشافعي وغيره: إن كان ذلك وقع بأمر النبي صلى الله عليه وسلم فكل تيمم صح للنبي صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم بعده فهو ناسخ له، وإن كان وقع بغير أمره فالحجة فيما أمر به، ومما يقوي رواية الصحيحين في الاقتصار على الوجه والكفين كون عمار يفتي بعد النبي صلى الله عليه وسلم بذلك، وراوى الحديث أعرف بالمراد به من غيره، ولا سيما الصحابي المجتهد انتهى وقال الإمام إسحاق: حديث عمار في التيمم للوجه والكفين هو حديث صحيح، وحديث عمار تيممنا مع النبي صلى الله عليه وسلم أمرهم بذلك، وإنما قال: فعلنا كذا وكذا، فلما سأل النبي صلى الله عليه وسلم أمره بالوجه والكفين، والدليل على ذلك، ما أفتى به عمار بعد النبي صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم في التيمم أنه قال: الوجه والكفين، ففي هذا دلالة على أنه انتهى إلى ما علمه النبي صلى الله عليه وسلم كما في الترمذي (ج 1 ص 136).

(10) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا يعلى بن عبيد قثنا الأعمش بهذا الإسناد مثله، وقال: وجهه وكفيه.

(11) حدثنا زياد أيوب ابن أبي نغيمة قثنا الأعمش عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزي عن أبيه عبدالرحمن قال: كان عمر يقول: لو أجنبتم فلم أجد الماء كذا وكذا لم أصل، فقال له عمار بن ياسر: أما تذكر حين بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأنت فأجنبت فتمعكت في التراب، فلما أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إنما يكفيك وضرب بيده على الصعيد ضربة واحدة، ومسح بيديه وجهه، فقال له عمر: اتق الله يا عمار، فقال: إن شئت والله لم أذكره ما شئت⁽¹⁾.

(12) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا يحيى بن آدم ثنا عمار بن رزيق ثنا سلمة بن كهيل عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزي عن أبيه قال: كنت عند عمر بن الخطاب فسأله أعرابي فقال: إنا نمكث الشهر والشهرين لا نجد الماء، فقال: أما أنا فلو كنت لم أصل، فقال له عمار بن ياسر "تذكر"⁽²⁾ يا أمير المؤمنين إني كنت أنا وأنت في الإبل فقال: بلى، قال: فإني أجنبتم فتمعكت في التراب، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له، قال: فضحك، وقال: كان يجزيك هكذا، وبسط عمار كفيه فوضعهما على الأرض ثم

10 () رجاله ثقات، أخرجه أحمد (ج 4 ص 265) عن يعلى به، ورواه

الدارقطني (ج 1 ص 183) من طريق يعلى به أيضاً.
11 (1) وفي هامشه: عشت. (2) كتبه على هامشه.

() رجاله ثقات، ولم أجده من طريق ابن أبي نغيمة.
12 () إسناده صحيح، ولم أجده من طريق عمار، والظاهر أنه في مسند ابن راهويه.

نفض إحداهما بالأخرى من التراب، فمسح بهما وجهه وكفيه، وجاز الكفين شيء من الذراعين يسير، فقال عمر: اتق الله يا عمار، فقال: يا أمير المؤمنين إن شئت لم أتفوه به أبداً، قال: لا بل نوليك من ذلك ما توليت.

(13) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا النصر بن شميل ووهب بن جرير قال: ثنا شعبة عن الحكم عن زر عن ابن عبدالرحمن بن أبزي عن أبيه أن رجلاً سأل عمر عن الجنب لا يجد الماء، فذكر بمثل حديث جرير، قال: فضرب بيديه الأرض ثم نفخ فيهما فمسح وجهه وكفيه.

(14) حدثنا إسحاق أنا محمد بن بكر البرساني قال: أخبرني سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن عذرة عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزي عن أبيه عن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سئل عن التيمم فأمر بالوجه والكفين.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 161) عن إسحاق بن منصور عن النضرية، وأخرجه أبو نعيم في المستخرج من طريق إسحاق بن روهوية عنه كما في الفتح (ج 1 ص 445) لكن لم أجده في المسند المستخرج على صحيح مسلم، في باب التيمم وقد صاقه الحافظ بإسناده عن السراج صاحب المسند انظر تغليق التعليق (ج 2 ص 186) وذكره البخاري معلقاً في باب التيمم للوجه والكفين، وقد رواه البخاري من طرق عن شعبة.

() رجاله ثقات، أخرجه أبو داود (ج 1 ص 128) والترمذي (ج 1 ص 132) وأبو يعلى رقم: 160 وابن حبان كما في الإحسان (ج 2 ص 299، 301) من طريق يزيد بن زريع، والبيهقي (ج 1 ص 210) من طريق عبدالوهاب ابن عطاء وابن أبي شيبة (ج 1 ص 159) عن ابن عليّة وابن جرير (ج 5 ص 110) من طريق عبدة ومحمد بن شر كلهم عن سعيد به.

(15) حدثنا أبو يحيى البزاز ثنا يونس بن محمد نا أبان بن يزيد العطار عن قتادة عن عزرة عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه عن عمار بن ياسر أو رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في التيمم: ضربة للوجه والكفين.

() رجاله ثقات، أخرجه أحمد (ج 4 ص 263) عن فان ويونس قالوا: ثنا أبان به، لكن قال البيهقي (ج 1 ص 210) بعد ذكر حديث سعيد عن قتادة: وكذلك رواه جماعة عن ابن أبي عروبة، ورواه عيسى ابن يونس عن ابن أبي عروبة دون ذكر عزرة في إسناده وكذلك رواه بن يزيد العطار، عن قتادة، واختلف عليه في ذكر عزرة في إسناده قلت: بل ذكر عزرة ثابت في إسناد أبان العطار كما ترى، والله أعلم.

باب في أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد الخلاء تواري
 (16) حدثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم وإسماعيل بن موسى
 قالا: ثنا شريك عن المقدم بن شريح عن أبيه عن عائشة قالت:
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبدوا في هذه التلاع.
 (17) حدثنا أبو كريب ثنا عبد الحميد الحماني ويونس بن بكير عن
 إسماعيل بن عبد الملك عن أبي الزبير عن جابر قال: كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد حاجة تباعد حتى لا يكاد يرى.
 (18) حدثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا ابن أبي مريم ثنا نافع بن
 عمر عن عمرو بن دينار عن ابن عمر قال: كان النبي صلى الله عليه

() في إسناده شريك لكنه لم ينفرد به، أخرجه أبو داؤد (د 2 ص 312، ج 4 ص 403) وابن أبي شيبة (ج 8 ص 510 ج 12 ص 335) وأحمد (ج 6 ص 58، 222) من طريق شريك به، وزاد: يا عائشة! ارقبي فإن الرفق لم يكن في شيء قط إلا زانه الخ وتابعه شعبة عند البخاري في الأدب المفرد (ص 124) ومسلم في البر والصلة والأدب، في باب فصل الرفق (ج 2 ص 322) وأحمد (ج 6 ص 125، 171) وإسرائيل عند أحمد (ج 6 ص 112، 206) بمعناه.

() أخرجه أبو داؤد (ج 1 ص 5) وابن مجاه في الطهارة في باب التباعد للبراز في الفضاء (ص 28) وابن أبي شيبة (ج 1 ص 107) والبيهقي (ج 1 ص 93) والدلائل (ج 6 ص 18) مطولاً، وفي إسناده إسماعيل بن عبد الملك صدوق كثير الوهم كما في التقريب (ص 44) وأبو الزبير مدلس وقد عنعن. وهو عند الطبراني في الأوسط أطول منه، راجع المجمع (ج 9 ص 7، 8) ومجمع البحرين (ج 6 ص 170) وفي إسناده عبد الحكيم بن سفيان مجهول.

() إسناده صحيح، أخرجه أبو يعلى رقم 5600، والطبراني في الكبير (ج 12 ص 451) والأوسط رقم: 4900، وقال الهيثمي في المجمع (ج 1 ص 203): رجاله ثقات من أهل الصحيح، وذكره الحافظ في المطالب (ج 1 ص 15) أيضاً، وقد ذكره الألباني في الصحيحة رقم: 1072 عن السراج، وعزاه لعبد الحق الأشبيلي في كتاب التهجد، والاحكام الكبرى وابن السكن أيضاً قلت: ورواه أبو نعيم في الحلية (ج 3 ص 353) أيضاً من طريق الطبراني.

وسلم يذهب لحاجته إلى المغمس، قال نافع: المغمس ميلين أو
ثلاثة من مكة.

باب في الرجل يسلم على الرجل وهو يبول

(19) حدثنا أبو بكر محمد بن خلف الحدادي ثنا أبو داؤد الحفري عن سفيان عن الضحاك بن عثمان عن نافع عن ابن عمر أن رجلاً مر على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول، فسلم، فلم يرد عليه.

(20) حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا معاذ بن هشام قال: حدثني أبي عن قتادة عن الحسن عن حزين أبي ساسان عن المهاجر بن قنفذ أنه سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه حتى توضع، قال قتادة: وكان الحسن يأخذ بهذا.

(21) حدثنا لعباس بن محمد ثنا روح ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن حزين أبي ساسان عن المهاجر بن قنفذ بن

19 (1) في الأصل: عمرو.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 161) في آخر التيمم، وغيره من طرق عن سفيان به، راجع الإوراء (ج 1 ص 94).
20 () أخرجه أبو داؤد (ج 1 ص 8) والنسائي رقم: 38، وابن ماجه في الطهارة في باب الرجل يسلم عليه وهو يبول (ص 29) وأحمد (ج 4 ص 345، ج 5 ص 80، 81) وابن خزيمة (ج 1 ص 103) ومن طريقه ابن حبان كما في الموارد (ص 74) والإحسان (ج 2 ص 86، 88) والبيهقي (ج 1 ص 90) والطحاوي (ج 1 ص 63) والطبراني (ج 20 ص 329) والبيهقي (ج 2 ص 117) والحاكم (ج 1 ص 167) كلهم من طريق سعيد عن قتادة، ووقع في رواية ابن السني عن النسائي: شعبة مكان سعيد انظر أسد الغابة (ج 4 ص 424) وهو تصحيف كما صرح الحافظ في النكت الطراف (ج 8 ص 514) وقال في الإصابة (ج 6 ص 115): أخرج أبو داؤد والنسائي من طريق معاذ بن هشام الدستوائي عن أبيه عن قتادة الخ. وهو غلط فاحش لم يخرج من طريق معاذ، بل هو عند السراج والطبراني في الكبير (ج 20 ص 329) رقم 780. والله أعلم، وهو معلول لأن الحسن البصري مدلس وقد عنعن، ورواه عنه حميد وغيره منقطعاً بغير واسطة حزين كما في المسند (ج 5 ص 80) والطبراني (ج 20 ص 329) والطحاوي (ج 1 ص 63) وراجع نصب الراية (ج 1 ص 5).
21 () مكرر ما قبله رقم: 19.

عمير⁽¹⁾ بن جذعان قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ فسلمت عليه فلم يرد علي، فلما فرغ من الوضوء قال: أما أنه لم يمنعني أن أرد عليك إلا أنني كنت على غير الوضوء.

(22) حدثنا محمد بن إدريس الحنظلي ثنا عبدالله بن رجاء قثنا سعيد بن سلمة قال: حدثني أبو بكر بن عمر بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر بن الخطاب عن نافع عن عبدالله بن عمر أن رجلاً مر برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يهريق الماء، فسلم عليه الرجل فرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال: أما أنه لم يحملني على السلام عليك إلا أنني خشيت أن نقول سلمت فلم يرد علي السلام، فإذا رأيتني هكذا فلم تسلم علي فإنك إن تفعل لا أرد عليك.

(23) حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن خالد⁽¹⁾ بن سلمة عن اليهي عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل "أحيانه"⁽²⁾.

22 (1) في الأصل: خلد، وهو خالد بن سلمة المخزومي. (2) وفي الأصل: أحيانه، وفي هامشه: أحيانه.

() إسناده حسن، ذكره الزيلعي (ج 1 ص 6) من مسند السراج، وساق إسناده، وابن الجارود رقم: 37، والبخاري، وقال عبدالحق: حديث الضحاك - رقم 18 - أصح، ثم قال: ولعله كان ذلك في مواطنين راجع نصب الراية للزيلعي والتلخيص (ج 4 ص 94، 95) ورواه الخطيب في تاريخه (ج 3 ص 139) أيضاً.

23 () إسناده صحيح، أخرجه مسلم في الطهارة في باب ذكر الله تعالى في حالة الجنابة وغيرها (ج 1 ص 162) عن أبي كريب وإبراهيم بن موسى عن ابن أبي زائدة به، وذكره البخاري تعليقا في الأذان في باب هل يتبع المؤذن فاه ههنا وههنا الخ (ج 1 ص 88) وقد ساقه الحافظ في التعليق (ج 2 ص 172) من سند السراج، انظر سلسلة الصحيحة رقم: 406.

(24) حدثنا زيادة بن أيوب ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن واصل عن أبي وائل قال: لقي النبي صلى الله عليه وسلم حذيفة فأهوى له فقال: إني جنب، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إن المسلم ليس بنجس.

(25) حدثنا محمد بن الصباح أنا جرير عن أبي إسحاق الشيباني، وحدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن الشيباني عن أبي بردة عن حذيفة قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا لقي الرجل من أصحابه مسحه ودعا له، قال: فرأيتُه يوماً بكرة فحدث عنه، ثم أتيتُه حين ارتفع النهار، فقال: رأيتك غدوة فما شأنك حدث عني؟ قلت: يا رسول الله! إني كنت جنباً فخشيت أن تمسني، فقال: إن المسلم ليس بنجس.

باب في الأكل على غير الوضوء

(26) حدثنا أبو ألاء شعث ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن عمرو بن دينار عن سعيد بن الحويرث عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من لخلاء فطعم، فقبل له اقبل أن توضأ؟ فقال: إني لا أريد أن اصلي فأتوضأ.

باب ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم في الطهارة في باب الدليل على أن المسلم لا ينجس (ج 1 ص 162) من طريق وكيع عن مسعر. 24
() إسناده صحيح، أخرجه النسائي رقم: 268، عن إسحاق بن إبراهيم عن جرير به. 25
() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 162) من طريق ابن عيينة ومحمد بن مسلم كلاهما عن عمرو به، ثم رواه من طريق ابن جريج عن سعيد به، قال ابن جريج، وزادني عمر وبن دينار عن سعيد، فذكره. 26

(27) حدثنا هناد بن السري ثنا وكيع عن شعبة، وحدثنا محمد بن يحيى ثنا وهب بن جرير عن شعبة عن عبدالعزیز بن صهيب عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال: اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث.

(28) حدثنا عبدالله بن الجراح ثنا حماد بن زيد عن عبدالعزیز بن صهيب عن أنس ابن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل الخلاء قال: اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث.

(29) حدثنا الحسن بن عيسى أنا ابن المبارك أن معمر عن عبدالعزیز بن صهيب عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم: إن هذه الحشوش محتضرة، فإذا دخل أحدكم فليقل: اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث.

(30) حدثنا محمد بن رافع ومحمد بن سهل بن عسكر قالوا: ثنا عبدالرزاق أنا معمر عن قتادة عن النضر بن أنس عن أنس، وعبدالعزیز مولى أنس عن أنس قال ك قال النبي صلى الله عليه

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الوضوء في باب ما يقول عند الخلاء (ج 1 ص 26) وفي الدعوات في باب الدعاء عند الخلاء (ج 2 ص 936) من حديث شعبة به.

() أخرجه مسلم (ج 1 ص 163) في باب ما يقول إذا أراد دخول الخلاء عن يحيى بن يحيى عن حماد به - راجح الإرواء رقم: 51.

() إسناده صحيح، ولم أجده من طريق معمر والله أعلم.

() أخرجه الطبراني في الدعاء (ص 132) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق به، وقال الإمام أحمد: معمر عن قتادة عن النضر عن أنس وهم كما في السنن الكبرى للبيهقي (ج 1 ص 96) وأشار إليه الترمذي (ج 1 ص 15) أيضاً وقاتة بصري وفيما حدث معمر بالبصرة شيء من الضعف كما أشار إليه الحافظ في التقريب والتخليص (ج 3 ص 168) وقد أخطأ فيه معمر فقال: عبدالعزیز مولى أنس إنما =

وسلم: إن هذه الحشوش محتضرة، فإذا دخلها أحدكم فليقل: اللهم
إني أعوذ بك من الخبث والخبائث.

باب فيما يقول الرجل إذا خرج من الخلاء

(31) حدثنا أبو كريب ثنا طلق بن غنام عن إسرائيل عن يوسف بن
أبي بردة عن أبيه عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا خرج من الخلاء قال: غفرانك

باب في الوضوء من النوم

(32) حدثنا زياد بن أيوب ثنا إسماعيل بن عليّة ثنا عبدالعزيز بن
صهيب عن أنس قال: أقيمت الصلاة ورسول الله صلى الله عليه

31 = هو مولى لبنانة كما في التهذيب (ج 6 ص 342) والعلل ومعرفة
الرجال لأحمد (ج 1 ص 156) وراجع الصحيحة رقم: 1070.
() إسناده صحيح، أخرجه أبو داؤد (ج 1 ص 12) والترمذي (ج 1 ص 16)
وحسنه وابن ماجه (ص 26) والدرامي (ج 1 ص 174) والحاكم (ج 1
ص 185) وصححه ووافقه الذهبي، والبيهقي في السنن (ج 1 ص 97)
وفي الدعوات الكبير رقم: 56 والطبراني في الدعاء (ص 136) وابن
السنني (ص 7) والبخاري في الأدب المفرد (ص 179) وابن خزيمة (ج
1 ص 48) وابن حبان كما في الإحسان (ج 2 ص 354) والنسائي في
عمل اليوم والليلة وابن الجارود (ص 25) وأحمد (ج 6 ص 155) وابن
أبي شيبه (ج 1 ص 2) والبعثي (ج 1 ص 379) وابن الجوزي في العلل
(ج 1 ص 330) وقال النووي وابن حجر: حسن صحيح، انظر الفتوحات
الربانية (ج 1 ص 2، 3، 4) وشرح المذهب (ج 2 ص 76) وقال أبو
حاتم: أصح شيء في هذا الباب حديث عائشة كما في العلل لابنه (ج 1
ص 43) وصححه الأبان في الإراء (ج 1 ص 91) وصحیح أبي داؤد
رقم: 22.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الأذان في باب الإمام تعرض
له الحاجة بعد الإقامة، حديث عبدالوارث، وفي الاستئذان في باب طول
النجوى (ج 2 ص 931) من طريق شعبة، ومسلم في الحيض في باب
الدليل على أن نوم الجالس لا ينقض الوضوء (ج 1 ص 163) من
طريق إسماعيل بن عليّة وعبدالوارث وشعبة عن عبدالعزيز به، وراجع
الفتح (ج 2 ص 124).

وسلم الله عليه وسلم نجى لرجل من جانب، فما قام إلى الصلاة حتى نام القوم.

(33) حدثنا عبيد الله بن جرير بن جبلة ثنا سليمان بن حرب ثنا أبو هال حدثنا قتادة عن أنس قال: كنا نأتي مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ننتظر الصلاة فمنا من ينام أو ينعس فلا نحدث وضوءاً.

(34) حدثنا محمد بن رافع ثنا عبدالرزاق أنا معمر عن ثابت عن أنس بن مالك قال: كانت الصلاة تقام فيكلم الرجل النبي صلى الله عليه وسلم في الحاجة تكون له، يقوم بينه وبين القبلة فما يزال قائماً مكانه، فربما رأيت بعض القوم ينعكس من طول قيام النبي صلى الله عليه وسلم.

(35) حدثني أبو يحيى ثنا يونس بن محمد ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخر العشاء ذات ليلة إلى شطر الليل حتى نعس بعض القوم أو نعس القوم، ثم صلى الله عليه وسلم. ولم يذكر وضوءاً.

() عبيد الله بن جرير موثق ذكره ابن حبان في الثقات، ومحمد بن سليم أبو هلال صدوق فيه لين، التقريب (ص 447) وأخرجه ابن عدي (ج 6 ص 2219) من طريق طالوت ثنا أبو هلال به، بلفظ كنا ننام في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا نحدث لذلك وضوءاً - وقال ابن عدي بن أن ذكر أحاديث منها هذا الحديث أيضاً: هذه الأحاديث لأبي هلال عن قتادة عن أنس كل ذلك أو عامتها غير محفوظة.

() إسناد صحيح، أخرجه عبدالرزاق (ج 1 ص 504) وأخرجه البخاري في الأذان في باب الكلام إذا أقيمت الصلاة (ج 1 ص 89) من طريق حميد عن ثابت به مختصراً.

() إسناد صحيح، أخرجه مسلم في الحيض في باب الدليل على أن نوم الجالس لا ينقض الوضوء (ج 1 ص 163) من طريق حبان عن حماد به، وفيه: حتى نام القوم أو بعض القوم وليس فيه: ولم يذكر وضوءاً وهو عند أبي داؤد والبيهقي (ج 1 ص 120) بتمامه.

أول كتاب الصلاة

باب في الأذان والإقامة وما جاء فيه

(36) حدثنا زياد بن أيوب وأبو بكر بن أبي النضر قال: أنا حجاج بن محمد قال: قال ابن جريج: أخبرني نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر قال: كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلوات وليس ينادى لهن، فتكلموا يوماً في ذلك، فقال بعضهم: اتخذوا ناقوساً مثل ناقوس النصارى، وقال بعضهم: بل قرناً مثل قرن اليهود، فقال عمر: أولاً تبعثون رجلاً ينادي بالصلاة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم، يا بلال قم فناد بالصلاة.

(37) حدثنا داؤد بن رشيد ثنا هشيم عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال: أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة.

(38) حدثنا محمد بن فرج ثنا إسماعيل بن عليّة ثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال: أمر بلال أن يشفع الأذن ويوتر الإقامة.

(39) حدثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا يحيى بن حسان، وحدثنا الحسن بن سلام ثنا عفان، وحدثنا عبيد الله بن جرير بن جبلة ثنا

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الأذان في باب بدء الأذان (ج 1 ص 85) من حديث ابن الرزاق، ومسلم أيضاً في بدء الأذان (ج 1 ص 164) من طريق محمد بن بكر وعبدالرزاق وحجاج بن محمد عن ابن جريج به.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الأذان من طريق عبدالوارث وعبدالوهاب الثقفي وابن عليّة، ومسلم أيضاً في الأذان (ج 1 ص 164) من طريق محمد بن بكر وعبدالرزاق وحجاج بن محمد عن ابن زيد وابن عليّة والثقفى ووهيب كلهم عن خالد الحذاء به.

() إسناده صحيح، انظر رقم: 36. 38
() إسناده صحيح، انظر تخريج رقم: 36. 39

موسى بن إسماعيل قالوا: ثنا وهيب عن خالد عن أبي قلابة عن أنس قال: ذكروا شيئاً يعلمون لوقت الصلاة يورا ناراً أو يضربوا ناقوساً، فأمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة.

(40) حدثنا الحسن بن سلام وإبراهيم بن عبدالرحيم قالوا: ثنا عفان ثنا شعبة وحماد ابن سلمة ويزيد بن زريع عن خالد عن أبي قلابة عن أنس قال: أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة.

(41) حدثنا عبدالله بن هانئ فثنا غنذر عن شعبة عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس قال: أمر بلا يثني الأذان ويوتر الإقامة.

(42) حدثنا محمد بن رافع ثنا عبدالرزاق أنا معمر ، أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال: كان بلال يثني الاذان ويوتر الإقامة إلا قوله: قد قامت الصلاة، قد قامت الصلاة.

(43) حدثنا عبيد الله بن جرير بن جبلة ثنا عياش بن الوليد الرقام ثنا عبدالأعلى فثنا حميد عن قتادة عن أنس قال: سمع النبي صلى الله عليه وسلم: على الفطرة، قال: أشهد أن لا إله إلا الله، قال خرج

() إسناده صحيح، أخرجه الترمذي (ج 1 ص 171) وابن حبان (ج 3 ص 92) من حديث يزيد بن زريع، والطيالسي رقم: 2095، ومن طريقه أبو عوانة (ج 1 ص 327) من حديث شعبة، ورواه أبو عوانة عن إبراهيم بن ديزيل عن عفان ثنا شعبة وحماد بن زيد وهيب ويزيد بن زريع قالوا: ثنا خالد به، ولم أجده من طريق حماد بن سلمة، والله أعلم.

() إسناده صحيح، وانظر تخريج رقم: 39.
() إسناده صحيح، أخرجه عبدالرزاق (ج 1 ص 464) ومن طريقه أبو عوانة (ج 1 ص 328) والدارقطني (ج 1 ص 239) ورواه ابن خزيمة (ج 1 ص 194) عن محمد بن رافع به.

() عبيد الله موثق كما مر، وبقيّة رجاله ثقات، أخرجه ابن خزيمة (ج 1 ص 208) من حديث إسماعيل بن بشر، وابن حبان (ج 3 ص 88) من حديث حسين بن معاذ كلاهما عن عبدالأعلى به، وأخرجه مسلم في الصلاة في باب الإمساك عن الإغارة الخ (ج 1 ص 166) من حديث ثابت عن أنس، راجع البيهقي (ج 1 ص 405).

من النار، فسبق القوم إلى الرجل فإذا راعي غنم، حضر الصلاة فقام يؤذن.

(44) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبدة بن سليمان ومحمد بن بشر قالوا: ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال: كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤنان، بلال وابن أم مكتوم.

(45) حدثنا إسحاق أنا عبدة عن عبيد الله عن القاسم عن عائشة قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم مؤذنان، بلا وابن أم مكتوم.

(46) حدثنا زياد بن أيوب ثنا سعيد بن عامر عن همام عن عامر عن مكحول عن ابن محيريز عن أبي محذورة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر نحو ثلاث عشر رجلاً فأذنوا فأعجبه صوت أب محذورة فعلمه الأذان: الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمداً

44 (1) في الأصل: خرجت

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم في الصلاة في باب استحباب اتخاذ مؤذنين (ج 1 ص 165) من طريق عبدالله بن نمير عن عبدالله به، ورواه أحمد (ج 2 ص 94) وأبو عوانة (ج 1 ص 332) وابن أبي شيبة (ج 1 ص 217) وأبو نعيم في المستخرج (ج 2 ص 5) من طريق محمد بن بشر عن عبيد الله به.

() إسناده صحيح، أخرجه إسحاق في مسنده (ج 2 ص 384) وأخرجه مسلم من طريق عبدالله بن نمير عن عبيد الله به.

() إسناده صحيح، أخرجه ابن خزيمة (ج 1 ص 195) والدرامي (ج 1 ص 271) وأبو داود (ج 1 ص 191) والبيهقي (ج 1 ص 416) من حديث سعيد بن عامر، وأخرجه ابن أبي شيبة (ج 1 ص 203) ومن طريقة ابن حبان (ج 3 ص 95) وأحمد (ج 3 ص 409، ج 6 ص 409) والدارقطني (ج 1 ص 237، 238) والترمذي (ج 1 ص 171) وأبو داود (ج 1 ص 191) وأبو عوانة (ج 1 ص 330) والطحوي (ج 1 ص 94) والنسائي رقم 632، وابن ماجه (ص 52) من طري همام وغيره عن عامر به.

رسول الله، أشهد أن محمد رسول الله، أشهد أن لا إله إلا الله،
أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد محمداً رسول الله، حي على الصلاة، حي
على الصلاة، حي على الفلاح، حي على الفلاح، الله أكبر الله أكبر لا
إله إلا الله، والإقامة مثني مثني.

(47) حدثنا أبو يحيى البزاز ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن
أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم كان يغير
عند صلاة الفجر وكان يستمع فإن سمع أذاناً أمسك وإلا أغار،
فاستمع ذات يوم فسمع رجلاً يقول: الله أكبر الله أكبر، فقال: على
الفطرة، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، قال خرج⁽¹⁾ من النار.

(48) حدثنا الحسن بن سلام وأبو عوف قالوا: ثنا أبو نعيم فثنا سفيان
عن ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر قال: كان في الأذان الأول بعد
الفلاح: الصلاة خير من النوم، الصلاة خير من النوم.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم من حديث يحيى بن سعيد عن

حماد بن سلمة به، راجع رقم: 42

() أخرجه عبدالرزاق (ج 1 ص 473) وابن أبي شيبة (ج 1 ص

215) والدارقطني (د 1 ص 243) والبيهقي (ج 1 ص 423)

والطحاوي (ج 1 ص 95) من طرق عن ابن عجلان، وهو عند الطحاوي

والبيهقي من طريق أبي نعيم به، وعزاه الحافظ في التلخيص (ج 1 ص

201) للسراج والطبراني والبيهقي وقال: سنده حسن، قلت: بل فيه

ابن عجلان وهو مدلس وقد عنعن.

(49) حدثنا محمد بن سهل بن عسكر فثنا أبو سعيد الحداد ثنا خالد بن عبدالله الواسطي عن عبدالرحمن بن إسحاق عن الزهري عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استشار المسلمين فيما يجمعهم على الصلاة فقالوا: البوق فكرهه من أجل اليهود، وذكر له الناقوس فكرهه من أجل النصارى، فأرى تلك الليلة في المنام النداء رجل من الأنصار، يقال له: عبدالله بن زيد وعمر بن الخطاب، فطرق الأنصاري النبي صلى الله عليه وسلم ليلاً، فأخبره فأمر بلالاً فأذن به.

قال الزهري: وزاد بلال في نداء الفجر: الصلاة خير من النوم، فأقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال عمر: قد رأيت مثل الذي رأى، ولكن سبقني.

(50) حدثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن الصباح قالوا: أنا جرير، وحدثنا قتيبة بن سعيد ويوسف بن موسى قالوا: ناجير عن الأعش عن أبي سفيان عن جابر قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: إن الشيطان إذا سمع النداء بالصلاة ذهب حتى يكون مكان

() أخرجه ابن ماجه في باب بدء الأذان (ص 52) عن محمد بن خالد بن عبدالله وأبو يعلى رقم: 5479 عن وهب بن بقية كلاهما عن خالد بن عبدالله به، وعزاه المتقي في الكنز (ج 8 ص 338) رقم: 23149 لأبي الشيخ في كتاب الأذان، وقال: سنده على شرط مسلم، قلت: لم يحتج بعبدالرحمن مسلم إنما أخرج له في الشواهد ما قال الحاكم، راجع التهذيب (ج 6 ص 138، 139) وعلله البخاري في جزء إقراءة (ص 17) راجع تعليقا على مسند أبي يعلى وفي قول الزهري أيضاً نظر.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم في الصلاة في باب فضل الأذان (ج 1 ص 167) عن قتيبة وعثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم قالوا ناجير به، ورواه ابن خزيمة (ج 1 ص 205) عن يوسف بن موسى به.

الروحاء، قال سليمان: فسألته عن الروحاء ؟ فقال: هي من المدينة على ستة وثلاثين ميلاً.

(51) حدثنا أبو كريب ويعقوب بن إبراهيم ويوسف بن موسى قالوا: نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا سمع الشيطان الأذان هرب حتى يكون بالروحاء، وهي من المدينة على ثلاثين ميلاً.

(52) حدثنا محمد بن يحيى فثنا معاوية بن عمرو، وحدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا يحيى بن أبي بكير قال: ثنا زائدة، وحدثنا أبو كريب فثنا حسين عن زائدة عن سليمان عن أبي سفيان عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا سمع الشيطان المؤذن هرب حتى يكون كمكان الروحاء.

(53) حدثنا قتيبة بن سعيد ويوسف بن موسى قالنا جرير، وحدثنا إسحاق إبراهيم ومحمد بن الصباح قالوا: أنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الشيطان إذا سمع النداء بالصلاة أحال له ضراط حتى لا يسمع صوتاً، فإذا سكت رجع فوسوس، قال: فإذا سمع الإقامة ذهب حتى لا يسمع صوته، فإذا سكت رجع فوسوس.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم في الصلاة في باب فضل الأذان (ج 1 ص 167) عن ابن أبي شيبة وأبي كريب كلاهما عن أبي معاوية، وعن قتيبة وعثمان وإسحاق قالوا: نا جرير كلاهما عن الأعمش به، ورواه ابن خزيمة (ج 1 ص 205) عن يوسف بن موسى عن جرير وأبي معاوية عن الأعمش به.

() إسناده صحيح، ولم أجده من طريق زائدة، والله أعلم انظر تخريج رقم: 50.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم أيضاً في فضل الأذان (ج 1 ص 167) عن قتيبة وزهير بن حرب وإسحاق قالوا نا جرير به.

باب القول عند الأذان

(54) حدثنا قتيبة بن سعيد قثنا الليث بن سعد عن الحكيم بن عبدالله بن قس عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن سعد بن أبي وقاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: من قال حين يسمع المؤذن: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله رضيت بالله رباً وبمحمد رسولاً وبالإسلام ديناً، غفر له ذنبه. (55) حدثنا مجاهد بن موسى ويعقوب بن غبراهيم قالوا: نا عثمان بن عمر فثنا يونس عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول.

(56) حدثنا محمد بن يحيى فثنا عبدالرزاق أنا معمر ومالك عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المنادي.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم في الصلاة في باب استحباب القول مثل قول المؤذن (ج 1 ص 167) عن محمد بن رمح وقتيبة قالوا: نا الليث به. 54

() إسناده صحيح، أخرجه الدرهمي (ج 1 ص 272) وابن خزيمة (ج 1 ص 215) وأحمد (ج 3 ص 90) وأبو عوانة (ج 1 ص 337) والطحاوي (ج 1 ص 99) من طريق عثمان بن عمر به. 55

() إسناده صحيح، أخرجه عبدالرزاق (ج 1 ص 478) انظر رقم: 54, 56. 56

(57) حدثنا أبو يحيى البزاز فثنا روح بن عبادة فثنا مالك، وحدثنا عبيد الله بن سعيد فثنا يحيى بن سعيد قال: حدثني مالك، وحدثنا محمد بن يحيى فثنا عبدالرحمن ابن مهدي فثنا مالك، وحدثنا محمد بن رافع فثنا زيد بن الحباب قال: أخبرني مالك، وحدثنا يعقوب بن غبراهيم فثنا عثمان بن عمر قال: أنا مالك عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول.

(58) حدثنا محفوظ بن أبي توبة ومحمد بن عبدالملك بن زنجويه ومحمد بن سهل ابن عسكر البخاري قالوا: ثنا علي بن عياش قثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال حين يسمع النداء، اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمداً

() أخرجه البخاري في الصلاة في باب ما يقول إذا سمع المنادي (ج 1 ص 86) ومسلم (ج 1 ص 166) من حديث مالك به وفي الموطأ (ج 1 ص 138) وحديث عبدالرحمن بن مهدي عند البيهقي (ج 1 ص 408) وأحمد (ج 1 ص 6، 53) وأما حديث زيد بن الحباب فهو عند ابن أبي شيبة (ج 1 ص 227) وابن ماجه (ص 53) وأما حديث يحيى بن سعيد فهو عند ابن خزيمة (ج 1 ص 215) وأحمد (ج 3، ص 53) والنسائي في عمل اليوم والليلة كما في الأطراف (ج 3 ص 398) وأما حديث عثمان فمر آنفاً رقم 540 ولينظر طريق روح بن عبادة، وبهذا ينظر أن في قول الحافظ فهو النكت الطرف (ج 3 ص 399) رواه السراج في منسده من طريق عبدالرحمن بن إسحاق عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة نظر.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الصلاة في باب الدعاء عند النداء (ج 1 ص 86) عن علي بن عياش به، وحديث محمد بن سهل عند الترمذي (ج 1 ص 185) ومحموط، هو ابن الفضل بن توبة، ضعف أحمد أمره جداً، لكن ذكره ابن حبان في الثقات (ج 9 ص 204) وهو من رجال الميزان واللسان (ج 5 ص 19) وتاريخ بغداد (ج 13 ص 191) وتابعه ابن زنجوية وابن سهل.

الفضيلة والوسيلة وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته، إلا حلت له شفاعتي يوم القيامة.

(59) حدثنا العباس بن أبي طالب وعبدالعزیز بن معاوية القرشي قالوا: ثنا محمد بن جهضم عن إسماعيل بن جعفر عن عمارة بن غزبة عن خبيب بن عبدالرحمن عن حفص بن عاصم عن أبيه عن جده عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا قال المؤذن: الله أكبر الله أبكر، فقال أحدكم: الله أكبر الله أكبر، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، قال: أشهد أن محمداً رسول الله قال: أشهد أن محمداً رسول الله، قال: حي على الصلاة، قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، قال حي على الفلاح، قال: لا حول ولا قوة إلا بالله⁽¹⁾ ثم قال: الله أبكر الله أكبر، قال الله أكبر الله أكبر، ثم قال: لا إله إلا الله، قال لا إله إلا الله، دخل الجنة.

(60) حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المليح عن عبدالله ابن عتبة بن أبي سفيان عن عمته أم حبيبة بنت أبي

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم في الصلاة في باب استحباب القول مثل قول المؤذن (ج 1 ص 167) عن إسحاق بن منصور عن حمد بن جهضم به.

() إسناده حسن، أخرجه ابن خزيمة (ج 1 ص 215) وابن ماجه (ص 53) وأحمد (ج 6 ص 326، 425) وابن أبي شيبة (ج 1 ص 227) والطحاوي (ج 1 ص 99) والحاكم (ج 1 ص 204) وقال: صحيح على شرط الشيخين واطبراني (ج 23 ص 239) وأبو يعلى رقم 7110، 7105، 7106، والنسائي في عمل اليوم والليلة كما في الأطراف، وابن راهوية (ص 238) كلهم من طريق ابن بشر به، وسقط عند البعض واسطة عبدالله بن عتبة، وعبدالله لا يكاد يعرف، قاله الذهبي في الميزان (ج 2 ص 459) وقال الحافظ في التقريب (ص 277) مقبول، ورواه عبدالرزاق (ج 1 ص 481) من طريق مرجانة عن أم حبيبة، وفيه الصلت بن دينار ضعيف.

سفيان قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان عندي فسمع الأذان، يقول كما يقول المؤذن ثم يسكت.

(61) حدثنا أبو يحيى ثنا إبراهيم بن مهدي المصيبي ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سمع الاذان قال: وأنا وأنا.

(62) حدثنا زياد بن أيوب ثنا يعلى بن عبيد، وحدثنا أبو عوف ثنا أبو نعيم قال: ثنا مجمع بين يحيى قال: كنت مع أبي أمامة بن سهل وهو مستقبل المؤذن وكبر المؤذن وهو مستقبل القبلة وقال: الله أكبر الله أكبر اثنين فكبر أبو أمامة اثنين⁽¹⁾ وشهد أن لا إله إلا الله اثنين⁽¹⁾، وشهد أبو أمامة اثنين⁽¹⁾، وشهد أن محمد رسول الله اثنين⁽¹⁾ وشهد أبو أمامة اثنين⁽¹⁾ ثم التفت إليه فقال: هكذا حدثني معاوية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

() إسناده صحيح أخرجه أبو داؤد (ج 1 ص 207) عن إبراهيم به
ومن طريقه البيهقي (ج 1 ص 409) ورواه الحاكم (ج 1 ص 204)
وابن حبان (ج 3 ص 96) من طريق حفص بن غياث عن هشام به،
وقال الحاكم: صحيح الإسناد.
(1) الزيادة من مسلم. (2) في المراجع: اثنين.

() إسناده صحيح أخرجه انسائي رقم: 576، 677، وفي اليوم والليلة من حديث ابن المبارك ومسعر وابن عيينة، وعبدالرزاق (ج 1 ص 479) عن معمر، ومن طريقه الطبراني (ج 19 ص 318) لكن فيه ابن عيينة بدل معمر، والله أعلم وأحمد (ج 4 ص 95) عن يعلى وبزید بن هارون و (ج 4 ص 98) عن وكيع، و (ج 4 ص 100) والحميدي (ج 2 ص 276) عن سفيان بن عيينة، والطبراني (ج 19 ص 318) من طريق أبي نعيم وابن عيينة ومسعر، وأبو يعلى رقم: 7327 من طريق مسعر كلهم عن مجمع به، ورواه البخاري في باب ما يقول إذا سمع المنادي (ج 1 ص 86) من حديث عيسى بن طلحة عن معاوية، وفي الجمعة في باب يجيب الإمام على المنبر إذا سمع النداء (ج 1 ص 125) من حديث ابن المبارك عن أبي بكر بن عثمان عن أبي أمامة به، وله طرق عن معاوية رضي الله عنه الله عنه.

(63) حدثنا محمد بن الصباح أنا سفيان عن مجمع بن يحيى رجل من الأنصار عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف سمع معاوية المنادي يتشهد فقال مثل قوله ثم قال: هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(64) حدثنا أبو يحيى ثنا أبو عبدالرحمن المقرئ عبدالله بن يزيد فثنا حيوة عن كعب بن علقمة عن عبدالرحمن بن جبير عن عبدالله بن عمر وبين العاس أو رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا سمعتم المؤذن فقولوا كما يقول، ثم صلوا على فمن صلى علي صلى الله عليه بها عشرا، ثم قال: سلوا لي الوسيلة، فإنه منزلة في الجنة لا تنبغي أن تكون إلا لعبد من عباد الله، وأنا أرجو أن أكون أنا هو، ومن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة.

(65) حدثنا زياد بن ايوب فثنا خالد بن خدّاش فثنا ابن وهب عن حسين عن أبي عبدالرحمن الحبلي عن عبدالله بن عمرو قال: قال قائل: يا رسول الله ! إن المؤذنين قد فضلونا قال: قال كما يقولون ثم سل تعطه.

باب في رفع الصوت بالأذان وهي زيادات الباب

-
- () إسناده صحيح، انظر تخريج رقم: 61. 63
- () إسناده صحيح، أخرجه مسلم في باب استحباب القول مثل قول المؤذن (ج 1 ص 166) من حيث ابن وهب عن حيوة به، ورواه الترمذي (ج 4 ص 294) عن محمد بن إسماعيل البخاري عن المقرئ به، وابن حبان (ج 3 ص 100) أيضاً من طريق المقرئ به. 64
- () إسناده صحيح، أخرجه أبو داؤد (ج 1 ص 207) والنسائي في عمل اليوم والليلة (ج 6 ص 16) والبيهقي (ج 1 ص 410) وابن حبان (ج 3 ص 101) من طريق ابن وهب به ورواه أحمد (ج 2 ص 172) من طريق حبي بن عبدالله عن أبي عبدالرحمن به. 65

(66) حدثنا محمد بن رافع فثنا بشر بن عمر الزهراني ثنا مالك، وأخبرني أبو يحيى ثنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب عن مالك عن عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن الأنصاري ثم المازني عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال: أرك تحب الغنم والبادي، فإذا كنت في غنمك أو باديتك وأذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع (مدى) صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة، قال أبو سعيد: سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(67) حدثنا بن الصباح قال: أنا سفيان عن ابن أبي صعصعة عن أبيه وكان أبوه في حجر أبي سعيد فقال لي أبو سعدي: إذا كنت في البوادي فارفع صوتك بالأذان فإنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم: لا يسمعه جن ولا إنس ولا شيء ولا حجر إلا شهد له.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الأذان في باب رفع الصوت بالنداء (ج 1 ص 86) وفي بدء الخلق في باب ذكر الجن (ج 1 ص 465) وفي التوحيد في باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة (ج 2 ص 1126) من طريق عن مالك به، وهو في الموطأ (ج 1 ص 142).

() إسناده صحيح، أخرجه ابن ماجه في الصلاة في باب فضل الأذان وثواب المؤذنين (ص 53) عن محمد بن الصباح به ورواه ابن خزيمة (ج 1 ص 23) والحميدي (ج 2 ص 321) وأحمد (ج 3 ص 6) وعبدالرزاق (ج 1 ص 458) وأبو يعلى رقم: 978 كلهم من طريق سفيان عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة، وعبدالله هو عبدالرحمن بن عبدالله، ويسميه ابن عيينة عبدالله بن عبدالرحمن، راجع الفتح (ج 2 ص 88) والتهذيب (ج 6 ص 209) ورواه البزار عن عمرو وأحد بن عبدة عن سفيان فقال: عبدالرحمن كما في النكت الظراف (ج 3 ص 377).

(68) حدثنا محمد بن يحيى فثنا أبو نعيم ثنا عبدالعزیز بن الماجشون عن عبدالرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري، ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم.

(69) حدثنا عبدالكريم بن الهيثم فثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد أن عبدالرحمن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إذا نودي للصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين، فإذا قضى التأذين أقبل حتى إذا ثوب بالصلاة أدبر حتى إذا قضى التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه فيقول ه: أذكر كذا أذكر كذا، لما لم يذكر حتى يظل الرجل إن يدري كم صلى.

() إسناده صحيح، أخرج البخاري في المناقب في باب علامات النبوة في الإسلام (ج 1 ص 508) عن أبي نعيم به، كما أشار إليه المزي في الأطراف (ج 3 ص 376) وقال: ذكره خلف وحده قال أبو القاسم: لم أجده ولا ذكره أبو مسعود، قلت لكن قال الحافظ في الفتح (ج 2 ص 88): زعم أبو مسعود أن البخاري أخرج روايته أي رواية الماجشون، لكن لم نجد ولا ذكرها خلف قاله ابن عساكر، وهذا خلاف ما ذكره المزي ورواية الماجشون بلفظ: قال لي: إني أراك تحب الغنم وتتخذها فأصلحها وأصلح رعامها فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: يأتي على الناس زمان يكون الغنم به خير مال المسلم الخ وراجع النكت الظراف (ج 3 ص 376).

() إسناده صحيح، وعبدالكريم بن الهيثم أبو يحيى ذكره ابن حبان في الثقات (ج 8 ص 423) وقال الخطيب: كان ثقة ثبتاً، تاريخ بغداد (ج 11 ص 78) والتذكرة (ج 2 ص 602) والسير (ج 13 ص 335) وأخرجه البخاري في الصلاة في باب التأذين (ج 1 ص 85) من طريق ملك، ومسلم (ج 1 ص 168) من طريق المغيرة كلاهما عن أبي الزناد، وله طرق عن الأعرج، وعن أبي هريرة.

(70) حدثنا زكريا بن الحارث القيسي ثنا معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن أبي إسحاق الكوفي عن البراء بن عازب أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: للمؤذن يغفر له مد صوته، من يسمعه من رطب ويابس وله مثل أجر من صلى الله عليه وسلم معه.

(71) حدثني أوب يحيى قثنا علي بن عبدالله بن جعفر ثنا معاذ بن هشام قال: حدثني [ص 55]

أبي عن قتادة عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يغفر للمؤذن مد صوته وبصدقته كل شيء يسمعه من طلب ويابس ويكتب له مثل أجر من صلى معه" (1).

(72) حدثنا محمد بن عبدالله بن المبارك المخرمي وأحمد بن منصور الرمادي قالا: ثنا أبو الجواب ثنا عمار بن رزيق عن الأعمش عن مجاهد عن عبدالله بن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه

() وكريا من رجال الثقات لابن حبان (ج 8 ص 255) وأخرجه النسائي رقم: 647، عن محمد بن المثني، وأحمد (ج 4 ص 284) عن علي بن عبدالله كلاهما عن معاذ به، وطرفه الأول: إن الله وملائكته يصلون على الصف المقدم، والمؤذن يغفر له الخ، وقال المنذري في الترغيب (ج 1 ص 140): إسناده جيد، وصححه ابن أسكن كما في التلخيص (ج 1 ص 205) وصححه الألباني في صحيح الترغيب رقم: 230، وصحيح الجامع (ج 1 ص 376).

() رجاله ثقات، وهو مكرر رقم: 69.0 (1)⁷² في الأصل: خلفه.

() محمد بن عبدالله، من رجال ابن حبان والبغدادي وأخرجه البيهقي (ج 1 ص 431) من طريق محمد بن إسحاق عن أبي الجواب به، ورواه أحمد (ج 2 ص 136) عن أبي الجواب به، ورواه البزار كما في الكشف (ج 1 ص 180) عن محمد بن عبدالله به، وقال الهيثمي في المجمع (ج 1 ص 326) رجاله رجال الصحيح، ورواه الطبراني (ج 12 ص 398) من طريق عبد بن بشر عن الأعمش به.

وسلم: يغفر للمؤذن مد صوته، وبشهد له كل رطب وبابس يسمع صوته.

(73) حدثنا محمد بن عقيل ثنا حفص، وحدثنا أحمد بن حفص بن عبدالله قال: حدثني أبي قال: حدثني إبراهيم بن طهمان فثنا سليمان الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الإمام ضمان والمؤذن مؤتمن، اللهم أرشد الأئمة وأغفر للمؤذنين.

(74) حدثنا يوسف بن موسى قثنا جرير عن الأعمش عن مجاهد عن عبدالله بن عمر قال: يغفر للمؤذن مد صوته وبشهد له كل رطب وبابس يسمعه. [ص 56].

(75) حدثنا محمد بن عقيل ثنا حفص بن عبدالله قال حدثني إبراهيم بن طهمان عن سليمان الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر أنه قال: المؤذن يغفر له مد صوته ويصدقه كل رطب وبارس.

() رجاله ثقات أخرجه البيهقي (ج 1 ص 431) من طريق أحمد بن حفص وغيره عن حفص به، وذكره الألباني في الإرواء (ج 1 ص 235) عن السراج، وقال: هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات على شرط البخاري قال الحافظ في التخليص: وصححه الضياء في المختارة وأعله البيهقي بما لا يقدر كما بينه ابن التركماني.

() رجاله ثقات، وهو موقوف وراجع رقم: 70.

() رجاله ثقات، وأخرجه البيهقي (ج 1 ص 431) من طرق عن حفص به مرفوعاً.

باب في المؤذنين أنه يكون أطول الناس أعناقاً

(76) حدثنا زياد بن أيو أبو هشام ثنا يعلى بن عبيد ثنا طلحة بن يحيى عن عيسى ابن طلحة سمعت معاوية يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن المؤذنين أطول الناس أعناقاً.

(77) حدثنا أبو مسلم ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن طلحة بن يحيى عن عيسى بن طلحة عن معاوية قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هم أطوال الناس أعناقاً يوم القيامة يعني المؤذنين.

(78) حدثنا أبو يحيى البزاز ثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا نودي الصلاة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين، فإذا قضي النداء أقبل حتى إذا ثوب بالصلاة أدبر، حتى إذا قضي التشويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول: اذكر كذا اذكر مالم يذكر، حتى يظل الرجل إن يدرى كم صلى. [ص 57].

76 (1) في الأصل البغي، ولعله اختصار من "البغدادي" وهو أحمد بن الخليل بن ثابت أو جعفر البرجلاني، وكان ثقة، انظر تاريخ بغداد (ج 4 ص 123) وذكر المزي والحافظ في التهذيب (ج 1 ص 28) أيضاً، والله أعلم.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم في باب فضل الأذان (ج 1 ص 167) من حديث عبدة بن سليمان وسفيان كلاهما عن طلحة به، وحديث يعلى بن عبيد عند ابن أبي شيبة (ج 1 ص 225) وأحمد (ج 4 ص 95) وأبي عوانة (ج 1 ص 333).

() انظر تخريج رقم: 75. 77

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري من طريق مالك كما مر، انظر رقم: 68. 78

(79) حدثنا محمد بن رافع فثنا شبابة قال: حدثني ورقاء عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع الأذان فإذا قضى الأذان أقبل، فإذا ثوب بالصلاة أدبر حتى إذا قضيت التثويب أقبل، حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول أذكر كذا أذكر كذا ما لم يذكر من قبل، حتى يظل الرجاء إن يدري كم صلى.

(80) حدثنا أحمد بن الخليل "البغدادي" (1) حدثنا يونس بن محمد فثنا ليث بن سعد عن عبد ربه بن سعيد عن عبدالرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الشيطان إذا ثوب بالصلاة ولي له ضراط، فإذا فرغ من الأمر أقبل يلتمس الخلاط، فإذا أتى أحدكم فهناه ومناه ذكره من حاجته ما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى الله عليه وسلم، فإذا وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدين.

(81) حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ومحمد بن سهل بن عسكر قال إسحاق: أنا، وقال محمد: ثنا عبدالرزاق قال: أنا معمر عن همام بن منبه فثنا أبو هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين، فإذا قضيت [ص 85] التأذين أقبل حتى إذا ثوب بها أدبر قال: فإذا

() إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. 79

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم في الصلاة في باب السهو في 80

الصلاة والسجود (ج 1 ص 211) من طريق عمرو بن عبد ربه به. 81

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم في فضل الأذان (ج 1 ص 168)

عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق به وهو في صحيفة همام بن منبه رقم: 37.

قضيت التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه، يقول: أذكر كذا كذا ما لم يذكر من قبل حتى يظل الرجل أن يدرى كيف صلى.
(82) حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ثنا يزيد بن هارون قال: أنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عبدالرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم.
(83) وحدثنا محمد بن رافع فثنا عبدالرزاق أنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.
(84) حدثنا الحسن بن عبدالعزيز الجوري ثنا بشر بن بكر فثنا الأوزاعي قال: حدثني يحيى بن أبي كثير قال: حدثني أبو سلمة بن عبدالرحمن قال: حدثني أبو هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا نادى المنادي أدبر الشيطان وله ضراط فإذا قضى أقبل فإذا ثوب بها أدبر، وإذا قضى أقبل حتى يخطر بين الرجل وبين نفسه، فيقول له، أذكر كذا لما لم يذكر حتى لا يدرى أثلاثاً صلى أم أربعاً فإذا لم يدر أثلاثاً صلى أم أربعاً فليسجد سجدتين وهو جالس، وهذا لفظ حديث الأوزاعي.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في التهجد في باب إذا لم يدركم صلى (ج 1 ص 164) عن معاذ بن فضالة، ومسلم (ج 1 ص 211) من طريق معاذ بن هشام كلاهما عن هشام به.

() إسناده صحيح، أخرجه عبدالرزاق (ج 2 ص 303) انظر رقم: 80.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في بدء الخلق في باب صفة إبليس (ج 1 ص 462) عن محمد بن يوسف عن الأوزاعي به.

(85) حدثنا زياد بن أيوب فثنا أبو عامر العقدي، وحدثنا عبدالله بن روح ثنا يزيد ابن هارون جميعاً قالاً: ثنا هشام بن أبي عبدالله عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن [ص 89] إبراهيم عن⁽¹⁾ عيسى بن طلحة قال: دخلنا على معاوية ف جاء المؤذن فأذن فقال: الله أكبر الله أكبر، فقال معاوية مثل ذلك، فقال المؤذن: أشهد أن لا إله إلا الله، فقال معاوية مثل ذلك، فقال المؤذن: أشهد أن محمد رسول الله، فقال معاوية مثل ذلك، ثم قال: هكذا سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول: قال يحيى: فحدثني بعض أصحاب في هذا الحديث قال: كان إذا قال: حي على الصلاة، قال: لا حول ولا قوة إلا بالله.

(86) حدثنا محمد بن الصباح قال: أنا الوليد عن الأزعي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا نادى المنادي أدبر الشيطان وله ضراط فإذا قضى أقبل، فإذا ثوبها أدبر، فإذا قضى أقبل حتى يخطر بين الرجل وقلبه، يقول: اذكر كذا وكذا، لما لم يكن يذكر حتى لا يدري أثلاثاً صلى أم أربعاً، فإذا لم يرد أثلاثاً صلى أم أربعاً فليسجد سجدتين وهو جالس.

85 (1) في الأصل: بن.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الصلاة في باب ما يقول إذا سمع المنادي (ج 1 ص 86) عن معاذ بن فضالة ووهب بن جرير عن هشام به، راجع رقم: 61.

86 () إسناده صحيح أخرجه النسائي ي الكبرى (ج 1 ص 206، 207) من طريق إسما عيل بن عبدالله بن سماعة عن الأوزاعي به طرفه الآخر مختصراً وهو عند الشيخين من طريق مالك عن الزهري وقد روي من طري عن أبي سلمة.

(87) حدثنا العباس بن محمد قثنا الفضل بن دكين قثنا عمر بن عبدالرحمن بن أسيد بن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد بن عمار بن سعد المؤذن أنه سمع أبا هريرة يذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن الله يحشر المؤذنين يوم القيامة أطول الناس أعناقاً بقولهم: لا إله إلا الله [ص 60].

(88) حدثنا هناد بن السري قثنا عبدة عن محمد بن عمرو قثنا أبو سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(89) وحدثنا أبو عوف عبدالرحمن بن مرزوق قثنا عبدالوهاب بن عطاء قال: أنا محمد بن عمرو، وحدثنا زياد بن أيوب ثنا يزيد بن هارون أنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا أذن المؤذن أدبر الشيطان له ضراط، فإذا سكت أقبل يخطر بين الإنسان وبين نفسه، حتى يظل ما يدري كم صلى الله عليه وسلم ثلاثاً أم أربعاً فإذا وجد أحدكم شيئاً من ذلك فليسجد سجدتين.

باب في المصلى إذا افتتح الصلاة متى

() أخرجه الخطيب (ج 10 ص 384) من طريق إسحاق الحربي عن الفضل بن دكين به، وذكر طرفاً منه الحافظ في التلخيص (ج 1 ص 208) وعزاه السراج وفي إسناده عمر بن عبدالرحمن بن أسيد ذكره ابن أبي حاتم (ج 3 ق 1 ص 121) وبيض وأخرج عبدالرزاق (ج 1 ص 483) عن معمر بن قتادة عن رجل عن أبي هريرة. بلفظ: المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة. وفيه رجل لم يسم، ورواه ابن حبان كما في الموارد (ص 96) والإحسان (ج 3 ص 90) من طريق عبدالرزاق عن معمر بن منصور عن عباد بن أنيس عن أنيس عن أبي هريرة وعباد ذكره ابن حبان في الثقات، ورواه الطبراني في الأوسط وفيه أبو الصلت فلينبظر من وثقه وبقية رجاله موثقون أنظر المجمع (ج 1 ص 326) وذكره الألباني في ضعيف الجامع رقم: 1727.

() إسناده صحيح. 88

() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 2 ص 503) عن يزيد بن هارون به، وراجع رقم: 80، 83. 89

يرفع يديه قبل التكبير أو بعده

(90) حدثنا محمد بن رافع ثنا عبدالرزاق قال: أنا ابن جريح قال: حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبدالله أن ابن عمر قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة رفع يديه حتى تكونا بحذو منكبيه، ثم كبر فإذا أراد أن يركع فعل مثل ذلك، فإذا رفع من الركوع فعل مثل ذلك ولا يفعله حين يرفع رأسه من السجدين. (91) حدثنا محمد بن يحيى ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال: أخبرني ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال: أخبرني سالم بن عبدالله أن عبدالله بن عمر قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة رفع يديه حتى إذا كانت حذو منكبيه كبر، ثم إذا أراد أن يركع رفعها حتى يكون حذو منكبيه، ثم كبر وهما⁽¹⁾ كذلك، ثم يركع ثم إذا أراد أن يرفع صلبه رفعها حتى يكونا حذو منكبيه ثم قال: سمع الله لمن حمده، ثم سجد ولا يرفع يديه في السجود، ثم يرفعها في كل ركعة وتكبيرة كبرها⁽²⁾ قبل الركوع حتى "يقضي"⁽³⁾ صلاته.

() إسناده صحيح، أخرجه عبدالرزاق (ج 2 ص 67) ومن طريقه مسلم في الصلاة في باب استحباب رفع اليدين الخ (ج 1 ص 168)

() إسناده حسن، أخرجه ابن الجارود رقم: 178 عن محمد بن يحيى به، ورواه أحمد (ج 2 ص 134) عن يعقوب به، وفي إسناده ابن أخي الزهري، صدوق له أوهام وبقية رجاله ثقات، ورواه الدار قطني (ج 1 ص 289) من طريق عم عبيد الله عن ابن أخي الزهري به، ومن طريق محمد بن يحيى به أيضاً ولم ينفرد به ابن أخي الزهري، فرواه البيهقي (ج 3 ص 293) من طريق الزبيدي عن الزهري به، لكن في إسناده بية مدلس ومتكلم فيه لكن صرح بسماعة عن الزبيدي عند البيهقي (ج 2 ص 83) فالإسناد حسن.

(92) حدثنا محمد بن يحيى قثنا نعيم بن حمد قينا ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال: أخبرني سالم عن أبي عمر قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام في الصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه ثم يكبر، قال: وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع، ويفعل ذلك حين يرفع رأسه من الركوع، ويقول: سمع الله لمن حمده، ولا يفعل ذلك في السجود.

(93) حدثنا محمد بن طريف أبو بكر الأعين قثنا أبو حذيفة قثنا إبراهيم بن طهمان عن أبي الزبير قال: رأيت جابر عن عبدالله يرفع يديه إذ كبر وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع ولم يرفع بين ذلك، فقلت له: ما هذا؟ فقال: هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي.

92 (1) وفي الأصل كبرها وضرب على ها. (2) في الأصل: كبرهما وضرب على هما. (3) في المراجع: تنقضي.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في باب رفع اليدين (ج 1 ص 102) عن محمد بن مقاتل ومسلم (ج 1 ص 168) من طيق سلمة كلاهما عن ابن المبارك به. () أخرجه ابن ماجه في باب رفع اليدين إذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع (ص 62) عن محمد بن يحيى عن أبي حذيفة به، وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (ج 1 ص 177): هذا إسناد رجاله ثقات وصححه البيهقي كما نصب الرأية (ج 1 ص 415) وراجع جلاء العينين (ص 76).

(94) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا النضر قثنا شعبة عن قتادة قال: سمعت نصر بن عاصم يحدث عن مالك بن الحويرث قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى يحاذي بهما فروع أذنيه، وإذا أراد أن يركع رفع يديه كذلك، وإذا قال: سمع الله لمن حمده رفع يديه كذلك.

(95) حدثنا إسحاق أنا معاذ بن هشام قال: حدثني أبي عن قتادة عن نصر بن عاصم عن مالك بن الحويرث قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استفتح الصلاة رفع يديه، فذكر بمثله.

(96) حدثنا أبو إسماعيل الترمذي ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير قثنا الليث قال: حدثني عقيل عن ابن شهاب قال: أخبرني سالم أن عبدالله بن عمر قال: كان رسول الله [ص 63] صلى الله عليه

() إسناده صحيح، أخرجه الطيالسي رقم: 1253، ومن طريقه الدرامي (ج 1 ص 285) وأبو داؤد (ج 1 ص 271) عن حفص بن عمرو من طريقة البغوي (ج 3 ص 29)، والنسائي رقم 881 من طريق خالد، والبخاري في جزء رفع اليدين (ص 38) عن هشام بن عبد الملك وسليمان بن حرب، وأحمد (ج 5 ص 53) من حديث يحيى بن سعيد وابن حبان كما في الإحسان و (ج 3 ص 169) من طريق سليمان بن حرب، والدارقطني (ج 1 ص 292) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، وأبو عوانة (ج 1 ص 68) من طريق أبي عوانة من قتادة، وعن محمد بن المثنى عن ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة، قلت: لكن رواه النسائي رقم: 1086 من طريق محمد بن المثنى به وقال: عن شعبة، بدل سعيد لكنه تصحيف والصواب: عن سعيد راجع التعليقات السلفية تحت رقم: 1086. (1) وفي المراجع: من.

() أخرجه النسائي رقم: 114 (ص 135) عن محمد بن مثنى، وأبو عوانة (ج 3 ص 94) من طريق الحميدي كلاهما عن معاذ به.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم في باب استحباب رفع اليدين حذو منكبين، (ج 1 ص 168) من طريق حجين قال: نا الليث به، ورواه الدار قطني (ج 1 ص 288) من طريق سلامة، وأبو عوانة (ج 2 ص 91) من طريق حجاج قال: ثنا الليث، والبيهقي (ج 2 ص 70) من طريق يحيى بن بكير ثنا الليث، كلاهما عن قيل به، وإسناده صحيح.

وسلم إذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه كبر، فإذا اراد أن يركع فعل مثل ذلك، فإذا رفع من الركوع فعل مثل ذلك.

(97) حدثنا إبراهيم بن هانئ قثنا عبدالله بن عبدالحكم قثنا بكر بن مضر عن خالد ابن يزيد أن ابن شهاب كتب إليه يذكر أن سالم بن عبدالله أخبره عن أبيه عبدالله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا كبر للصلاة يجعل يديه حذو منكبيه، وإذا رفع رأسه ولم يكن يصنع ذلك في سجوده.

(98) حدثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة ثنا محمد بن فضيل عن عاصم بن كليب عن محارب بن دثار قال: رايت ابن عمر يرفع يديه كلما ركع وكلما رفع رأسه من الركوع، فقلت له: ما هذا؟ قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام بين⁽¹⁾ الركعتين كبرو رفع يديه.

(99) حدثنا داؤد بن رشيد قثنا هشيم عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة، وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع، ولا يجاوز بهما أذنيه.

(100) حدثنا داؤد بن رشيد ثنا هشيم قال: أنا الفضل بن عطية عن سالم عن ابن عمر [ص 64] مثله.

() إسناده صحيح، ولينظر طريق خالد بن يزيد، 97

() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 2 ص 145) وابن أبي شيبة (ج 1 ص 235) عن محمد بن فضال به، وأبو داؤد (ج 1 ص 271) ومن 98

طريقه ابن حزم في المحلى (ج 4 ص 90) عن عثمان بن أبي شيبة ومحمد بن عبيد المحاربي، وأبو يعلى رقم: 5644 عن محمد بن عبدالله بن نمير، ثلاثة عن محمد بن فضال به، ورواه البخاري في جزء رفع اليدين (ص 126) من طريق عبدالواحد بن زياد ثنا محارب به.

() رجاله ثقات. 99

() إسناده حسن 100

(101) حدثنا أبو همام السكوني قال: حدثني أبي قال: حدثني أبو خيثمة ثنا الحسن ابن الحر قال: حدثني عيسى بن عبدالله بن مالك عن محمد بن عمرو بن عطاء أحد بني مالك عن عباس بن سهل الساعدي أنه كان في مجلس فيه⁽¹⁾ أبوه، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، وفي المجلس أبو هريرة وأبو أسيد وأبو حميد الساعدي من الأنصار، وأنهم تذاكروا الصلاة، فقال أبو حميد: أنا أعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالوا: كيف؟ قال: اتبعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم، قالوا: فأرنا، قال: فقام يصلي وهم ينظرون، فبدأ فكبر فرفع يديه نحو المنكبين، ثم كبر للركوع فرفع يديه أيضاً، ثم أمكن يديه من ركبتيه غير مقنع ولا مصوبة، ثم رفع رأسه فقال: سمع الله لمن حمده اللهم ربنا ولك الحمد ورفع يديه ثم قال: الله أكبر، فسجد فانتصب على كفيه وركبتيه وصدور قدميه وهو ساجد، ثم كبر فجلس وتورك إحدى رجليه ونصب قدمه الأخرى، ثم كبر فسجد، ثم كبر فقام ولم يتورك، ثم عاد فركع الركعة الأخرى، فكبر كذلك ثم جلس بعد الركعتين حتى إذا هو أراد أن ينهض للقيام فكبر ثم ركع الركعتين الأخيرين، فلما سلم سلم عن يمينه سلام عليكم ورحمة الله وسلم عن شماله أيضاً سلام عليكم ورحمة الله.

(1) إسناده صحيح، أخرجه أبو داؤد (ج 1 ص 226) وابن حبان (ج 3 ص 170) من طريق أبي خيثمة به، ورواه أبو داؤد (ج 1 ص 267) والطبراني في مسند الشاميين (ج 1 ص 433) من طريق عبدالله بن عيسى عن العباس به، لكنه وهم كما في التهذيب (ج 5 ص 352) والصواب: عيسى بن عبدالله.

(102) حدثنا أبو همام الوليد بن شجاع قال: حدثني أبي قثنا أبو خيثمة قثنا [ص 65] الحسن بن الحر قال: حدثني عيسى هذا الحديث هكذا أو نحوه، حدثني عيسى أن مما حدثه أيضاً في المجلس في التشهد أن يضع يده اليسرى على فخذه اليسرى، ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى، ثم يشير في الدعاء بإصبع واحدة.

(103) حدثنا عبيد الله بن سعيد ومحمد بن رافع قالوا: ثنا أبو عامر عبدالملك بن عمرو نا فليح قال: حدثني عباس بن سهل قال: اجتمع محمد بن مسلمة وابو حميد وأبو أسيد وسهل بن سعد فذكروا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو حميد كُ أنا أعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فكبر ورفع يديه، ثم رفع يديه حين كبر للركوع، ثم رفع ووضع يديه على ركبتيه كأنه قابض عليهما، وقال: بيديه فنحاهما عن جنبيه، ولم يصب رأسه ولم يقنعه، ثم رفع يديه فاستوى قائماً حتى أخذ كل عضو موضعه، ثم سجد فأمكن جبهته وأنفه ونحى يديه عن جنبيه، ووضع كفيه حذو منكبيه حتى فرغ، ثم جلس فافتروش

() إسناده صحيح، رواه حبان (ج 3 ص 170) عن محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف قال: حدثنا الوليد بن شجاع به. 102

() إسناده حسن، أخرجه البيهقي (ج 2 ص 73) من طريق أبي العباس السراج به وأخرجه البخاري في جزء رفع اليدين (ص 37) عن عبدالله بن محمد، وابن حبان (ج 3 ص 174) عن أحمد بن حنبل، ومن طريق البيهقي في المعرفة (ج 1 ص 544) والطحاوي (ج 1 ص 153) عن ابن مرزوق كلهم عن أبي عامر عبدالملك بن عمرو به. ورواه ابن خزيمة (ج 1 ص 298) من طريق أبي داود عن فليح به، وقال: سمعت محمد بن يحيى يقول: من سمع هذا الحديث ثم لم يرفع يديه يعني إذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع فصلاته ناقصة. راجع المرعاة (ج 3 ص 70).

رجله اليسرى واقبل بصدر اليمنى على قبلته، ووضع يديه اليسرى على ركبته اليسرى، ويده اليمنى على ركبته اليمنى وأشار بأصبعه.

آخر الجزء الأول من أجزاء الخفاف [ص 66]

الجزء الثالث من مسند أبي العباس السراج

(¹⁰⁴) أخبرنا الشيخ الإمام العالم شهاب الدين أبو بكر القاسم بن عبدالله بن عمر الصفارة قراءة عليه وأنا أسمع في شعبان سنة ثمان وستمئة بنيسابور، قيل له أخبركم أبو بكر وجيه بن طاهر الشحامي بقراءة الإمام الحسن بن علي بن الحسن الأنصاري المغربي سنة تسع وثلاثين وخمسمائة أنا أبو القاسم عبداللكريم بن هوازن القشيري وأبو بكر يعقوب بن أحمد الصيرفي والحاكم وأبو الحسن أحمد بن عبدالرحيم الإسماعيلي قالوا: أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الخفاف النيسابوري ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج الثقفي ثنا جعفر بن محمد بن القعقاع ثنا عفان ثنا أبو عوانة ثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن ولا رآهم، إنطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وطائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ، وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء، أرسلت عليهم الشهب، فرجعت الشياطين إلى قومهم، فقالوا: مالكم؟ فقالوا: حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا

(¹⁰⁴) في إسناده جعفر بن محمد شيخ الإمام السراج لم أجد ترجمته، وبقية رجاله ثقات، وأخرجه البخاري في الصلاة في باب الجهر بقراءة صلاة الفجر (ج 1 ص 106) عن مسدد، وفي التفسير (ج 2 ص 732) عن موسى بن إسماعيل، ومسلم في باب الجهر بالقراءة في الصبح (ج 1 ص 184) عن شيبان بن فروخ، ثلاثة عن أبي عوانة به.

الشهب، فقالوا: ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا من شيء حدث، فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء؟ فانصرفوا فانطلقوا يضربون مشارك الأرض ومغاربها ما هذا الذي حال بينهم وبين خبر المساء؟ فانصرف نفر الذين [ص 67] يتوجهوا نحو تهامة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو بنخلة عامداً إلى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استعموا، وقالوا: هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء، فهناك حين رجعوا إلى قومهم فقالوا: (يا قومنا إنا سعنا قرآنًا عجباً يهدي إلى الرشد فأمننا به) (الجن: 1) إلى آخر الآية، فأنزل الله عز وجل (قل أوحى إلي أنه استمع نفر من الجن) إنما أوحى إليه قول الجن.

(105) حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنا عبد الأعلى ثنا داود بن أبي هند عن الشعبي قال: سألت علقمة بن قيس قال: هل كان عبدالله بن مسعود شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن؟ فقال: سألت عبدالله بن مسعود هل شهد أحكم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن؟ فقال: لا، وكنا معه ليلة ففقدناه فبتنا بشر ليلة، فلما أصبحنا إذا هو جاء من حراء وقال: إنه أتاني داعي الجن فذهب معه فقرأت عليه القرآن، فانطلق بنا حتى أرانا آثارهم ونيرانهم، فسألوه عن الزاد، فقال: لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في يد أحدكم أو فر ما يكون لحمًا، وكان بعرة

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 184) في باب الجهر بالقراءة في الصبح، من طريق عبد الأعلى وإسماعيل بن إبراهيم كلاهما عن داود به - ورواه الذهبي في السير (ج 14 ص 391) بإسناده عن الإمام السراج.

علف لدوابكم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تستنجوا بهما فإنها طعام إخوانكم من الجن.

(106) حدثنا زياد بن أيوب ثنا ابن أبي زائدة ثنا داؤد بن أبي هند، وحدثنا مجاهد ابن موسى وزياد بن أيوب قالا: ثنا إسماعيل بن عليّة ثنا داؤد عن الشعبي عن علقمة، قال: قالت لابن مسعود: هل صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن منكم [ص 68] أحد؟ قال: ما صحبه منا أحد، ولقد فقدناه ذات ليلة بمكة، فقلنا: أغتيل أستطير ما فعل؟ فبتنا بشر ليلة بات بها قوم، فلما كان وجه السحر أو وجه الصبح إذا أنا به يجيء من قبل حراء فقلنا: يا رسول الله! فذكروا الذي كانوا فيه، فقال: إنه أتاني داعي الجن فأتيتهم فقرأت عليهم، فانطلق بنا فأرانا آثارهم وآثار نيرانهم، قال الشعبي: وسألوه الزاد، وكانوا من جن الجزيرة، فقال: كل عظم ذكر الله عليه يقع في أيديكم أوفر ما يكون لحماً، وكل بعرة أو روث علفاً لدوابكم، فلا تستنجوا بهما فإنهما زاد إخوانكم من الجن.

(107) حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال: قلت لأبي أسامة: أحدثكم مسعر عن معن بن عبدالرحمن حدثني أبي قال: سألت مسروقاً من أذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن، قال: حدثني أبوك عبدالله بن مسعود أنه أذنته بهم سمرة فأقربه أبو أسامة، وقال: نعم.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 184) عن علي بن حجر نا إسماعيل به، وراجع رقم: 104.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 184) عن سعيد بن محمد وعبيد الله بن سعيد كلاهما عن أبي أسامة به - وفيه شجرة، بدل سمرة.

(108) حدثنا حامد بن سهل ثنا المعلى بن أسد ثنا سلام بن أبي مطيع ثنا هشام بن عروة حدثني أبي قال: قالت لي خالتي عائشة: يا ابن أختي ! هل تدري فيما أنزلت هذه الآية (ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها - الإسراء: 110) ؟، قلت: لا، قالت: في الدعاء.

باب في القراءة في الركعتين الأوليين من الظهر والعصر
(109) حدثنا محمد بن الصباح أنا الوليد بن مسلم، وحدثنا الحسن بن عبدالعزیز [ص 69]

ثنا بشر بن بكر، وحدثنا علي بن مسلم ثنا أبو عاصم قالوا: ثنا الأوزاعي حدثني يحيى ابن أبي كثير حدثني عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بأمر القرآن وسورتين معها في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر والعصر، ويسمعا الآية أحياناً، وكان يطول في الركعة الأولى من صلاة الظهر، وهذا لفظ حديث الوليد.

(110) حدثنا محمد بن سهل ثنا يحيى، حسان ثنا معاوية بن سلام أخبرني يحيى ابن أبي كثير أخبرني عبدالله بن أبي قتادة أن أباه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في التفسير (ج 2 ص 687) من طريق زائدة عن هشام به.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري (ج 1 ص 105، 107) ومسلم (ج 1 ص 185) من طرق عن يحيى به، ورواه البخاري عن محمد بن يوسف عن الأوزاعي به أيضاً.

(1) كتب هذا الحديث في الأصل مكرراً، بعض الاختلاف، وكتب عليه: لا.

() إسناده صحيح، ولم أجده من طريق معاوية بن سلام وهو مكرر ما قبله رقم: 108.

الأوليين من الظهر والعصر سواء، وكان يطول في الركعة الأولى ويقصر في الثانية، ويسمنا الآية.

(111) حدثنا مجاهد بن موسى ثنا يزيد بن هارون أنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين الأوليين من الظهر، ويسمنا الآية أحياناً، ويطول في الركعة الأولى ويقصر في الثانية، ويقرأ في الأوليين من صلاة العصر.

(112) حدثنا إسحاق بن إبراهيم⁽¹⁾ أنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير حدثني عبدالله بن أبي قتادة أن أباه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الأوليين من الظهر والعصر، ويسمنا الآية أحياناً، يطول في الركعة الأولى ويقصر في الركعة الثانية، ويفعل مثل ذلك في الصبح، ويطول في الأولى ويقصر في الثانية، ويقرا بنا في الأوليين مع العصر [ص 70].

(113) حدثنا محمد بن رافع ثنا يزيد بن هارون أنا همام بن يحيى وأبان بن يزيد جميعاً عن يحيى بن أبي كثير عن عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين الأوليين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة، ويسمنا الآية أحياناً ويقرأ في الركعتين الأخيرين بفاتحة الكتاب.

(1) إسناده صحيح، أخرجه البخاري (ج 1 ص 105، 107) عن مكي بن إبراهيم وأبي نعيم كلاهما عن هشام به.

(2) إسناده صحيح، أخرجه النسائي رقم: 977، عن عبيد الله بن سعيد عن معاذ به.

(3) إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 185) عن ابن أبي شيبة عن يزيد بن هارون به، وحديث محمد بن رافع عند ابن خزيمة (ج 1 ص 254) وابن حبان (ج 3 ص 154).

(114) حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا ابن المارك عن هشام الدستوائي ومعمرو والأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه قال: ربما يسمعنا النبي صلى الله عليه وسلم الآية أحياناً في الظهر والعصر.

(115) حدثنا محمد بن رافع ثنا عبدالرزاق أنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا الظهر فربما أسمعنا الآية، وكان يطول الركعة الأولى من صلاة الفجر، ويطول الركعة من صلاة الظهر، فظننا إنما يريد بذلك أن يدرك الناس الركعة الأولى.

(116) حدثنا أبو إسماعيل الترمذي ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان الثوري عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطول في الركعة الأولى من الظهر كي يدرك الناس.

(117) حدثنا قتيبة بن سعيد ويوسف بن موسى قالوا: ثنا جرير عن الأعمش عن [ص 71] عمارة بن عمير عن أبي معمر قال: قلنا ¹¹⁴(1) في الأصل: ركعة.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 185) عن ابن أبي شيبة عن يزيد بن هارون به، وحديث محمد بن رافع عند ابن خزيمة (ج 1 ص 254) وابن حبان (ج 3 ص 154).

() إسناده صحيح، وقد مر من طري هشام والأوزاعي، ولم أجده من حديث ابن المبارك. ¹¹⁵

() إسناده حسن، ولم أجهد من طريق الثوري ¹¹⁶

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري (ج 1 ص 105) في باب القراءة في الظهر، من طريق حفص والثوري، وفي باب رفع البصر إلى الإمام في الصلاة (ج 1 ص 103) من طريق عبدالواحد، وفي باب يقرأ في الآخرين بفاتحة الكتاب (ج 1 ص 107) عن قتيبة عن جرير كلهم عن الأعمش به. ¹¹⁷

لخباب: أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر؟ فقال: نعم - فقلنا: من أين علمت ذلك؟ قال: باضطراب لحيته.

(118) حدثنا يعقوب بن إبراهيم وعمرو بن زارة قالوا: ثنا هشيم أنا منصور بن زاذان عن الوليد عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد قال: كنا نحزر قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الظهر قدر ثلاثين آية قدر سورة السجد في الركعتين⁽¹⁾ الأوليين وفي الآخرين على النصف من ذلك، وحزرنا قيامه في الركعتين الأوليين من العصر على قدر الآخرين من الظهر، وزرنا قيامه في الآخرين من العصر على النصف من ذلك.

(119) حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن منصور ابن زاذان عن الوليد أبي بشر عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم في الركعتين الأوليين من الظهر قدر قراءة ثلاثين آية في كل ركعة، وفي الآخرين على قدر النصف، [وفي الركعتين الأوليين من العصر على قدر النصف من الأوليين، وفي الآخرين على قدر النصف]⁽¹⁾.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم في باب القراءة في الظهر والعصر (ج 1 ص 185) عن يحيى بن يحيى وابن أبي شيبة جميعاً عن هشيم به، وحديث يعقوب عند النسائي رقم: 476. وابن خزيمة (ج 1 ص 256).

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 185) عن شيبان بن فروخ عن أبي عوانة به. وما بين الكوسين كتبه على هامش الأصل.

(120) حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا هشيم عن عبد الملك بن عمير، وحدثنا أبو همام السكوني ثنا هشيم ثنا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة أن أهل الكوفة شكوا سعداً إيل عمر بن الخطاب فذكروا صلاته، فأرسل إليه، فقدم عليه، فذكر له ما عابوا من أمر صلاته فقال: إني لأصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أخرج منها، إني لأركد بهم في الأوليين، وأخفف بهم في الآخرين، فقال: ذاك الظن بك أبا إسحاق.

(121) حدثنا محمد بن الصباح أن جرير، وحدثنا زياد بن أيوب ثنا جرير عن عبد الملك عن جابر بن سمرة قال: شكوا أهل الكوفة سعداً إلى عمر بن الخطاب فقالوا: لا يحسن أن يصلي، فذكر عمر ذلك له، فقال: أما صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كنت أصلي بهم، قد كنت أركد في الأوليين وأحذف في الآخرين، قال: ذاك الظن بك أبا إسحاق، قال: فبعث به من يسأل عنه، قال: فطيف به في مساجد الكوفة، فلم يقل له إلا خيراً حتى انتهى إلى مسجد بني عبس، فقال رجل منهم يقال له أبو سعدة: اللهم إنه كان لا ينفر في السرية، ولا يقسم بالسوية، ولا يعدل في الرعية، فغضب سعد فقال: اللهم إن كان كاذباً فأطل عمره، وأشد فقره، وأعرض

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري (ج 1 ص 104، 106) من طريق أبي عوانة وأبي النعمان عن عبد الملك به، ومسلم (ج 1 ص 186) عن يحيى قال: أنا هشيم به، وعن قتيبة وإسحاق عن جرير عن عبد الملك به.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم من طريق جرير به، انظر رقم: 119.

عليه الفتن. قال عبدالملك: فرأيته شيخاً كبيراً ما يجد شيئاً، يسأل كيف أنت أبا سعدة؟ فيقول: شيخ كبير مفتون أصابته دعوة سعد. (122) حدثنا مجاهد بن موسى ثنا أبو النضر ثنا شعبة أنبأني أبو عون سمعت جابر ابن سمرة قال: قال عمر لسعد بن مالك: قد شكوك في كل شيء حتى في الصلاة يعني أهل الكوفة، قال: أما أنا فأمد في الأوليين وأحذف في الآخرين، وما آلوا فيما [ص 73] افتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: ذاك الظن بك. (123) حدثنا أبو الأشعث ثنا إسماعيل بن عليّة ثنا داؤد الطائي عن عبدالملك بن عمير عن جاب ربن سمرة قال: وقع ناس من أهل الكوفة في سعد عند عمر، فقالوا: والله ما يحسن أن يصلي، فقال: ادعوا لي أبا إسحاق فلما جاء، قال: زعم هؤلاء أنك لا تحسن تصلي، فقال: أما أنها فإني أصلي صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أخرم عنها، أركد في الأوليين، وأحذف في الآخرين، قال: ذاك الظن بك أبا إسحاق.

(124) حدثنا أبو همام وسار، عبدالله قالوا: ثنا سفيان بن عيينة عن عبدالملك ابن عمير قال: سمعت جابر بن سمرة قال: شكأ أهل الكوفة سعداً إلى عمر وشكوه في الصلاة، فقال عمر لسعد: شكاك

122 (1) سقط من الأصل.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري (ج 1 ص 106) عن سليمان بن حرب، ومسلم (ج 1 ص 186) من طريق عبدالرحمن بن مهدي كلاهما عن شعبة به، وقد روى من طرق عن شعبة.

() إسناده صحيح، أخرجه النسائي رقم: 1004 عن حماد بن

إسماعيل بن إبراهيم بن عليّة عن أبيه به. () إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 1 ص 179) والحميدي (ج 1 ص 38) عن سفيان به.

أهل الكوفة، وشكوك في الصلاة، فقال سعد ك ما كنت آلوا أن أصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أركد في الأوليين، وأحذف [في الآخرين]⁽¹⁾ قال: ذاك الظن بك أبا إسحاق.

(125) حدثنا زياد بن أيوب ثنا هودة بن خليفة ثنا ابن جريج قال: محمد بن عباد بن جعفر حدثني حديثاً رفعه إلى أبي سلمة بن سفيان وعبدالله بن عمرو عن عبدالله بن السائب قال: حضرت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فصلى في قبل الكعبة فخلع نعليه فوضعهما عن يساره، ثم استفتح سورة المؤمنين فلما جاء ذكر عيسى أو موسى [ص 74] أخذته سلعة فركع.

(126) حدثنا هارون بن عبدالله وعقبة بن مكرم قالوا: ثنا أبو داود ثنا شعبة عن سماك قال: سمع جابر بن سمرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر بـ (سبح اسم ربك الأعلى، والليل إذا يغشى) وفي الصبح بأطول من ذلك.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 186) في باب القراءة في الصبح، من طري حجاج بن محمد وعبدالرزاق كلاهما عن ابن جريج به، وزادوا: وعبدالله بن المسيب العابدي، ثلاثهم عن عبدالله بن السائب. وأخرجه البخاري تعليقاً (ج 1 ص 106) في باب الجمع بين السورتين في ركعة، وسأقه الحافظ في التعليق (ج 2 ص 311) من طريق الحارث بن محمد وبشر بن موسى كلاهما عن هودة به.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 186) عن ابن أبي شيبه عن أبي داود الطيالسي به، بلفظ: كان يقرأ في الظهر بسبح اسم ربك الأعلى الخ، وليس فيه ذكر العصر ولا الليل، ورواه مسلم من طري ابن مهدي عن شعبة به، بلفظ: كان يقرأ في الظهر بالليل إذا يغشى، وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح أطول من ذلك.

(127) حدثنا زيد بن أيوب ومحمد بن رافع قالوا: ثنا يزيد بن هارون أنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر والعصر (والسماوات ذات البروج، والسماوات والطارق) وشبههما.

(128) حدثنا عقبة بن مكرم العمي ثنا مسلم بن قتيبة عن هشام بن البريد عن أبي إسحاق عن البراء قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا الظهر، فنسمع منه الآية، يقرأ الآيات من سورة لقمان والذاريات.

(129) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا أبو بكر الحنفي ثنا كثير بن زيد المدني عن [ص 75] المطلب بن عبدالله بن حنطب أن أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر ويطيل القيام ويحرك شفتيه، فقال خارجة بن زيد: حدثني أبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيل القيام في الظهر [ويحرك شفتيه]⁽¹⁾ فقلت إنما يحرك شفتيه بالقراءة.

() إسناده حسن، أخرجه أبو داؤد (ج 1 ص 296) عن موسى بن إسماعيل والترمذي (ج 1 ص 250) من طريق يزيد بن هارون والنسائي في الكبرى (ج 6 ص 512) من طريق عبدالرحمن بن مهدي ثلاثتهم عن حماد به، ورواه الطيالسي رقم: 775 ومن طريقه ابن أبي شيه (ج 2 ص 356) وابن حبان (ج 3 ص 154) والطبراني في الأوسط رقم: 3916، والبيهقي (ج 2 ص 391) عن حماد به أيضاً.

() أخرجه النسائي رقم: 972 وفي التفسير من الكبرى (ج 6 ص 469) عن محمد بن إبراهيم بن سوران، وابن ماجه (ص 60) عن عقبة بن مكرم كلاهما عن مسلم به، ورجاله ثقات إلا أن أبا إسحاق مدلس وقد عنعنه.

() إسناده حسن، أخرجه الطبراني (ج 5 ص 156) من طري أبي بكر الحنفي ثنا كثير بن زيد عن خارجة حدثني زيد، بغير واسطة المطلب، وكثير بن زيد صدوق يخطئ كما في التقريب (ص 428) وبقية رجاله ثقات انظر ما بعده رقم: 129.

(130) حدثني أبو يحيى البزاز ثنا محمد بن عبدالله بن الزبير ثنا كثير بن زيد أبخرنى المطلب بن عبدالله بن حنطب، قال: تماروا في القراءة في الظهر والعصر فأتوا خارجة بن زيد بن ثابت قال: قال أبي: قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطال القيام يحرك شفتيه، فلا أعلم ذلك إلا من قراءته، ونحن نفعله.

باب القراءة في صلاة الفجر

(131) حدثنا أبو عوف عبدالرحمن بن مرزوق ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن سماك عن جابر بن سمرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الفجر ببس⁽²⁾ وحم ونحو ذلك.

(132) حدثني أبو يحيى ثنا محرز بن عون ثنا خلف بن خليفة عن الوليد بن سريع مولى آل عمر بن حريث عن عمرو بن حريث قال: صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم الفجر فسمعته يقرأ (فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس - التكوير: 15، 16). [ص 76].

130 (1) كتبه على هامش الأصل، ومع ذلك هو غير واضح في بعض المقام. (2) في الاصل: بياسين.

() إسناده حسن، أخرجه أحمد (ج 5 ص 182) عن أبي أحمد محمد بن عبدالله به، وكذا البيهقي (ج 2 ص 193) من طريقه وفيه كثيراً أيضاً، ورواه أحمد (ج 5 ص 186) والطبراني (ج 5 ص 169) من طريق وكيع ثنا كثير عن المطلب بن زيد، وهذا مرسل لأن المطلب لم يسمع من زيد رضي الله عنه كما في التهذيب (ج 10 ص 178، 179).

() إسناده حسن، ورواه الطبراني في الأوسط رقم: 3915، من طريق شعبه وأيوب بن جابر عن سماك به، بينسين فقط، ورجاله رجال الصحيح كما في المجمع (ج 2 ص 119).

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم عن محرز بن عون عن خلف به، في باب متابعة الإمام والعمل بعده (ج 1 ص 189).

(133) حدثنا محمد بن الصباح أنا سفيان عن مسعر بن الوليد بن سريع عن عمرو ابن حريث سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصبح بـ (الليل إذا عسعس. التكوير: 17).

(134) حدثنا محمد بن الصباح حدثنا سفيان عن زياد بن علاقة عن عمه قطبة سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصبح (والنخل باسقات. ق: 10).

(135) حدثنا علي بن الحسن الدار بجردي ثنا يحيى بن حماد ثنا شعبة عن مسعر ابن كدام عن الوليد بن سريع عن عمرو بن حريث أن النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بهم الصبح فقرأ (فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس. التكوير: 15، 16).

(136) حدثنا أحمد بن منيع ثنا يزيد بن هارون أنا ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبدالرحمن عن سالم عن أبيه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم ليأمرنا بالتخفيف حتى أنه كان ليؤمننا بالصافات في الفجر.

-
- () إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 186) من طرق عن مسعر به، وحديث سفيان عند الحميدي وغيره. 133
- () إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 186) من طريق أبي عوانة وسفيان وشريك وشعبة كلهم عن زياد به. 134
- () إسناده صحيح، أخرجه أبو عوانة (ج 2 ص 159) عن علي بن الحسن به، ومن طريق الربيع بن يحيى عن شعبة به أيضاً. 135
- () إسناده صحيح، أخرجه الطيالسي رقم: 1816، وأحمد (ج 2 ص 26، 40، 157) والنسائي رقم: 915، والطبراني (ج 12 ص 306) والبيهقي (ج 3 ص 118) وأبو يعلى رقم: 5422، 5528، ومن طريقه ابن حبان كما في الإحسان (ج 3 ص 151) والمواد (ص 128) من طرق عن ابن أبي ذئب به. 136

(137) حدثنا عبدالله بن عمر ثنا يحيى بن أبي زائدة عن عبدالرحمن بن عبدالله عن زياد عن عمه قطبة بن مالك قال: صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم الفجر [ص 77] فسمعتة قرأ قاف.

(138) حدثنا زياد بن أيوب ثنا عباد بن العوام عن عوف عن أبي المنهال عن أبي برزة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الفجر ما بين الستين إلى المائة.

(139) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا جرير عن سليمان التيمي عن أبي المنهال سيار ابن سلامة عن أبي برزة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر ما بين الستين إلى المائة.

(140) حدثنا بن إبراهيم أنا النضر بن شميل ثنا شعبة ثنا سيار بن سلامة سمعت أبا برزة يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحب الحديث بعد العتمة، وكان يصلي الظهر حين تزول الشمس، ويصلي العصر قدر ما يأتي الرجل أقصى المدينة والمس حية، قال: ونسيت ما قال في العشاء، ويقرأ في الفجر بستين إلى المائة،

() في إسناده عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي صدوق اختلط قبل موته كما في التقريب (ص 313) لكنه لم ينفرد به، وبقية رجاله ثقات. وأخرجه الطبراني (ج 19 ص 17، 19) من طريق زياد به وطريق المسعودي عنده أيضاً رقم: 30 أتم منه.

() إسناده صحيح، أخرجه ابن ماجه (ص 59) عن محمد بن الصباح عن عباد به.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 186) من طريق يزيد بن هارون عن سليمان به، ومن طريق خالد الحذاء كلاهما عن أبي المنهال به.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري (ج 1 ص 77، 78، 80، 84، 106) عن حفص بن عمر وأدم بن أباس كلاهما عن شعبة به، ومن طريق عبدالله ويحيى كلاهما عن عوف عن أبي المنهال به، ورواه مسلم (ج 1 ص 187) من طريق خالد ومعاذ كلاهما عن شعبة به، ومن طريق حماد بن سلمة عن أبي المنهال به. وسيأتي طريق حماد عند الإمام المؤلف رقم: 142.

وينصرف من الصبح فينظر الرجل إلى الجليس الذي كان يعرفه فيعرفه.

(141) حدثنا الفضل بن يعقوب ثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن سماك عن جابر [ص 78] ابن سمرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الفجر بالواقعة ونحوها من السور.

(142) حدثنا محمد بن رافع ثنا أبو عامر ثنا إسرائيل، وحدثنا أبو يحيى ابزاز ثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن سماك أنه سمع جابر بن سمرة قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الفجر الواقعة ونحوها من السور.

(143) حدثنا هارون بن عبدالله ثنا أبو داؤد عن شعبة وحماد بن سلمة وغسان من برزين كلهم سمعوه من سيار قال: دخلت أنا وأبي على أبي برزة شيخ كأنه قفه فمه فسأله أبي فقال: يا أبا برزة! كيف كان [كان] صلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: نعم، كان يصلي بنا الهجير التي تسمون الظهر إذا دلكت الشمس، وكان

141 () إسناده حسن، أخرجه البيهقي (ج 3 ص 119) من طريق عبدالصمد عن سفيان به أتم منه، ورواه عبدالرزاق (ج 2 ص 115) والحاكم (ج 1 ص 240) وابن خزيمة (ج 1 ص 265) ومن طريقه ابن حبان (ج 3 ص 153) وأحمد (ج 5 ص 104) والطبراني (ج 2 ص 222) كلهم من طريق إسرائيل عن سماك به، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وإنما خرج مسلم بإسناده كان يقرأ في صلاة الفجر والواقعة، قلت: لم أجده في مسلم. ورواه الطبراني في الأوسط رقم: 4048 أيضاً من طريق سماك به وفيه يعقوب بن حميد بن كاسب ضعفه جماعة قال بعضهم: لأنه كان محدوداً وذكره ابن حبان في الثقات وبقية رجاله رجاله رجل الصحيح قال الهيثمي في المجمع (ج 2 ص 119). قلت: وفاته أنه ينسبه لأحمد.

142 () إسناده حسن، وهو مكرر، انظر رفقك / 140. وكتب في هامش الأصل: بقاف والقرآن المجيد وأشباهها.

143 () إسناده صحيح، أخرجه الطيالسي رقم: 920، وقد مر رقم 139 من طريق شعبة.

يصلّي العصر، فذهب الذاهب إلى أقصى المدينة والشمس حية، ونسيت ما قال في المغرب، وكان يصلّي بنا العشاء لا يبالي أن يؤخرها إلى نصف الليل أو قال ثلث الليل، وكان يصلّي بنا الصبح فيقرأ ما بين الستين إلى المائة.

(144) حدثنا محمد بن رافع ثنا حسين بن علي عن زائدة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الفجر بقاف والقرآن المجيد.

(145) حدثنا أبو همام الوليد بن شجاع حدثني أبي ثنا أبو خيثمة، وحدثنا أحمد بن محمد القاضي ثنا أبو الوليد، وحدثنا أبو الأحوص ثنا عمرو بن خالد كلهم قالوا: ثنا زهير ثنا سماك بن حرب قال: سألت جابر بن سمرة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم [ص 79] فقال: كان يقرأ في الفجر بقاف والقرآن المجيد ونحوها.

(146) وأخبرني أبو يحيى البزاز قال: وأخبرنا أبو نصر التمار عبد الملك بن عبدالعزيز حدثني سعيد بن عبدالعزيز عن عطية بن قيس الكلاعي عن قزعة بن يحيى قال: انطلقنا إلى أبي سعيد الخدري في رجال من العراق فسألوه، فقلت: أما أنا فلا أسألك عن فرائض الله، قال: إنه لا خير لك في أن تعلم ذلك، ثم قال: أما إذ

() أخرجه مسلم (ج 1 ص 187) عن أبي بكر عن الحسين به. 144

() أخرجه مسلم (ج 1 ص 187) من طريق يحيى بن آدم عن زهير به. 145

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم في باب القراءة في الظهر والعصر (ج 1 ص 186) من طريق الوليد بن مسلم عن سعيد به، ومن طريق بن يزيد عن قزعة به. 146

أبيت، لقد كانت الصلاة تقام فينطلق أحدنا إلى حاجته في البقيع فيتوضأ ثم يرجع، وإنه لفي الركعة الأولى.

باب القراءة في المغرب والعشاء

(147) حدثنا محمد بن الصباح أنا سفيان ثنا الزهري عن ابن جبير بن مطعم عن أبيه قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور.

قال جبير في غير هذا الحديث فلما سمعته يقرأ (أم اخلقوا من غير شيء أم هم الخالقون. إلى قوله - فليات مستمعهم بسُلطان مبین) (الطور: 35، 38) كاد قلبي يطير.

(148) حدثنا محمد بن يحيى ومحمد بن رافع قالوا: ثنا عبدالرزاق أنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه. وكان جاء في فداء الأسارى يوم بدر. قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور. [ص 80]

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في التفسير (ج 2 ص 720) عن الحميدي عن سفيان به، ومسلم (ج 1 ص 187) عن ابن أبي شيبة وزهير كلاهما عن سفيان به. وحديث محمد بن الصباح عند ابن ماجة. () إسناده صحيح، أخرجه البخاري في المغازي في باب بعد باب شهود الملائكة بدرًا، (ج 2 ص 573) عن إسحاق بن منصور، وفي الجهاد في باب فداء المشركين (ج 1 ص 428) عن محمود كلاهما عن عبدالرزاق به. وأخرجه مسلم (ج 1 ص 187) عن إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد كلاهما عن عبدالرزاق به وهو عنده في مصنفه (ج 2 ص 108).

(149) حدثنا محمد بن يحيى ثنا بشر بن عمر ثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال: سمعت رسو لالله صلى الله عليه وسلم يقرأ بالطور في المغرب.

(150) حدثنا محمد بن يحيى ثنا عثمان بن عمر أنا يونس عن الزهري عن محمد جبير عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور.

(151) حدثنا محمد بن يحيى ثنا يعقوب بن إبراهيم سعد ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن محمد بن جبير بن مطعم حدثه أن أباه جبير بن مطعم أخبره أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور.

(152) أخبرني عيسى بن أحمد فيما كتب به إلى قثنا ابن وهب قال : أخبرني أسامة ابن زيد أن ابن شهاب أخبره عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه أنه جاء فداء أساري أهل بدر، فواقفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة المغرب (والطور وكتاب مسطور، في رق منشور) فأخذني من قراءته كالكرب فكان ذلك أول ما سمعت من أمر الإسلام.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري (ج 1 ص 105) في باب الجهر في المغرب، عن عبدالله بن يوسف، ومسلم (ج 1 ص 187) عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك به. 149

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 187) من طريق ابن وهب عن يونس به، وحديث عثمان بن عمر عند أبي عوانة (ج 2 ص 154). 150

() إسناده صحيح، ولم أجده من طريق صالح. 151

() إسناده حسن، وأخرجه الطبراني (ج 2 ص 116) رقم: 1498 من طريق أحمد بن صالح ثنا ابن وهب به. 152

(153) حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال: صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فقرأ بـ (التين والزيتون). [ص 81] (154) حدثنا أبو الأشعث ثنا محمد بن بكر ثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت البراء يقول: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في سفر فصلى العشاء فقرأ في إحدى الركعتين بالتين والزيتون. (155) حدثنا محمد بن الصباح أنا سفيان عن مسعر عن عدي بن ثابت عن البراء، وحدثنا زياد بن أيوب ومحمد بن رافع قالوا: ثنا يزيد بن هارون أنا مسعر عن عدي بن ثابت عن البراء قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء (والتين والزيتون) وما سمعت إنساناً أحسن قراءة منه. (156) أخبرني محمد بن عبد الوهاب ثنا معاوية بن عمرو، وحدثنا أحمد بن محمد البرتي ثنا أبو حذيفة ثنا زائدة عن مسعر سمعت عدي بن ثابت قال: سمعت البراء يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء بـ (التين والزيتون).

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 187) عن قتيبة به. 153

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في باب الجهر في العشاء (ج 1 ص 105) عن أبي الوليد، وفي التفسير (ج 2 ص 739) عن حجاج بن منهال كلاهما عن شعبة به، ومسلم (ج 1 ص 187) عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه عن شعبة به. 154

() إسناده صحيح: أخرجه البخاري (ج 1 ص 106) في باب القراءة في العشاء عن خلاد بن يحيى، وفي التوحيد في باب الماهر بالقرآن مع السفارة (ج 2 ص 1126) عن أبي نعيم كلاهما عن مسعر به، ورواه مسلم (ج 1 ص 187) من طريق عبد الله بن نمير عن مسعر به، ورواه أحمد (ج 4 ص 291) عن يزيد بن هارون به. () إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. 155

(157) حدثنا أبو الأشعث ثنا محمد بن بكر أنا شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت البراء بن عازب يقول: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقرأ بـ (التين والزيتون).

(158) حدثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس عن أم الفضل قالت: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب [ص 82] بالمرسلات.

(159) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبدالرزاق أنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس عن أمه قالت: آخر ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات.

(160) حدثنا محمد بن يحيى أنا بشر بن عمر ثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود عن عبدالله بن عباس أنه قال: إن أم الفضل بنت الحارث سمعته يقرأ (والمرسلات عرفاً) فقالت: يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة إنها آخر ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ به في المغرب.

() إسناده صحيح، ولم أجده من طريق أبي إسحاق. 157

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 187) عن ابن أبي شيبة وعمرو الناقد كلاهما عن سفيان به. 158

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 187) عن إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد كلاهما عن عبدالرزاق به وهو في مصنفه (ج 2 ص 108). 159

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في باب القراءة في المغرب (ج 1 ص 105) عن عبدالله بن يوسف، ومسلم (ج 1 ص 187) عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك به. 160

(161) حدثنا محمد بن يحيى ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن أم الفضل بنت الحارث أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بـ (المرسلات عرفاً) ثم ما صلى الله عليه وسلم بعد ذلك حتى قبضه الله عز وجل.

(162) حدثنا محمد بن رافع ثنا عبدالرزاق أنا ابن جريح، وحدثنا يوسف بن موسى ثنا أبو عاصم النبيل عن ابن جريح، وحدثنا أبو يحيى البزاز ثنا حجاج بن محمد الأعور: قال: قال ابن جريح: سمعت عبد الله بن عبيد الله بن أبي ملكية يحدث، قال أخبرني عروة بن الزبير أن مروان بن الحكم أخبره قال: قال لي زيد بن ثابت: ما لك تقرأ في صلاة المغرب [ص 83] بقصار المفصل فلقد كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة المغرب بطول الطولين، فقلت لعروة: وما طول الطولين؟ قال: الأعراف.

(163) حدثنا محمد بن الصباح أنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء (والتين والزيتون).

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 187) عن عمر والناقد عن يعقوب بن إبراهيم به.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في باب القراءة في المغرب (ج 1 ص 105) عن أبي عاصم عن ابن جريح به، ورواه عبدالرزاق (ج 2 ص 107) ومن طريقه أبو داؤد (ج 1 ص 298) عن ابن جريح به.

() إسناده صحيح، أخرجه ابن ماجه (ص 60) في باب القراءة في صلاة العشاء، عن محمد بن الصباح به، وقد مر رقم: 152 أيضاً.

(164) حدثنا هارون بن عبدالله ثنا يزيد بن هارون أنا يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت الأنصاري عن البراء بن عازب قال: صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء الآخرة فقرأ بـ (المتين والزيتون).

(165) حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنا علي يعني ابن الحسن بن شقيق ثنا الحسين بن واقد قال: وثنا عبدالله بن بريدة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في عشاء الآخرة بـ (الشمس وضحاها) وأشباهاها من السور.

(166) حدثنا محمد بن رافع ثنا بن الحباب قال: أخبرني الحسين بن واقد أخبرني عبدالله بن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في عشاء الآخرة بـ (الشمس وضحاها) وأشباهاها من السور.

() إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. 164
(1) كتبه في هامش الأصل. 165

() إسناده صحيح، أخرجه الترمذي (ج 1 ص 252) وحسنه، وأحمد (ج 5 ص 354، 355) من طريق زيد بن الحباب عن الحسين بن واقد به، ورواه النسائي رقم: 1000 عن محمد بن علي بن الحسن بن شقيق عن أبيه به، ورواه الطحاوي (ج 1 ص 147) عن أحمد بن عبدالمؤمن الخراساني عن علي بن الحسن به.
() إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله رقم: 164. 166

(167) حدثنا أبو همام السكوني ثنا محاضر بن المورع ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن زيد [ص 84] بن ثابت عن أبي أيوب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في المغرب سورة الأعراف في الركعتين كلتاهما في المكتوبة.

(168) حدثنا أبو همام ثنا الوليد بن صالح ثنا الليث بن سعد عن هشام بن عروة عن أبيه عن زيد بن ثابت أنه قال لمروان وهو أمير المدينة: تخفف القراءة في المغرب، قال مروان: هو أرفق بالناس، قال زيد بن ثابت: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمنا "فيها" بأطول الطولين⁽¹⁾ (المص).

باب الإمام يتكئ على المشي في الصلاة

() رجاله ثقات، أخرجه أحمد (ج 5 ص 185، 418) من طريق يحيى بن سعيد ووكيع، ومن طريق وكيع رواه الطبراني (ج 5 ص 136) أيضاً وابن أبي شيبة (ج 1 ص 358) عن عبدة بن سليمان وفي المسند (ج 1 ص 112) عن عبدة ووكيع كهلم عن هشام به، عن زيد بن ثابت أو أبي وقال الهيثمي في المجمع (ج 2 ص 118) رجال أحمد رجال الصحيح، قالت: وما حضر صدوق له أو هام وقد خالفه جماعة وقالوا: عن زيد أو أبي أيوب.

() إسناده صحيح، ورواه الطبراني في الكبير (ج 5 ص 137) من طريق فردوس بين الأشعري عن ليث به، بدون قصة مروان، بلفظ: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أمنا في صلاة المغرب بالمص حتى يأتي على آخرها وفي إسناده فردوس موثق ذكره ابن حبان في الثقات (ج 7 ص 321) وشيخ الطبراني محمد بن عثمان بن أبي شيبة لا بأس به كما قال ابن عدي وبقيه رجاله ثقات، راجع رقم: 161.

(169) حدثنا علي بن مسلم ومحمد بن عثمان بن كرامة قالوا: ثنا خالد بن مخلد ثنا موسى بن يعقوب أخبرني أبو حازم أخبرني سهل بن سعد أن العود الذي كان في المقصورة جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أسن فكان يتكئ عليه إذا قام، فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم سرق وطلب فوجد في مسجد بني عمرو بن عوف، وقد كانت الأرضة قد أصابت منه، فأخذ فنحت له خشبتان جوفتا ثم أطبقتا عليه، ثم شُعب الخشبтан عليه، فأنت إن رأيته رأيته الشعب فيه. [ص 85]

باب أن النبي صلى الله عليه وسلم أن يجلس الرجل

في الصلاة وهو معتمد على يديه

(170) حدثنا محمد بن رافع وأحمد بن منصور الرمادي قالوا: ثنا عبدالرزاق ثنا عمر عن إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجلس الرجل في الصلاة وهو معتمد على يديه.

() في إسناده موسى بن يعقوب وهو صدوق سيء الحفظ، التقريب (ص 516) أخرجه الطبراني (ج 6 ص 167) من طريق أبي بكر ابن أبي شيبة وعثمان بن أبي شيبة قالوا: نا خالد به دون طرفه الآخر ولم أجده في المجمع، وأصله في الصحيح، وذكره الحافظ في المطالب (ج 1 ص 169) وعزاه لأبي بكر وذكره الألباني في الإرواء (ج 2 ص 104) عن السراج، وله شواهد.

() إسناده صحيح، أخرجه عبدالرزاق (ج 2 ص 197) ومن طريقه أحمد (ج 197) ومن طريقه أحمد (ج 2 ص 147) وأبو داؤد (ج 1 ص 377) والبيهقي (ج 2 ص 135) والحاكم (ج 1 ص 230) وقال الحاكم: صحيح على شرطهما، ووافقه الذهبي. ذكره الألباني في الإرواء (ج 2 ص 103) وعزاه للسراج أيضاً.

(171) حدثنا محمد بن رافع ثنا عبدالرزاق أنا ابن جريح أخبرني نافع أن ابن عمر رأى رجلاً جالساً في الصلاة، فقال: ما يجلسك في صلاتك جلوس قعدة المغضوب عليهم.

ملحق في باب الأذان

(172) حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث ثنا شبابة، وحدثنا محمد بن سليمان الفحام ثنا يحيى بن آدم

جميعاً قالوا: ثنا إسرائيل عن سماك عن جابر بن سمرة قال: كان بلال يؤذن فإذا رأى رسول الله عليه وسلم قد خرج أقام الصلاة.

(173) وحدثنا أبو همام السكوني ثنا أبي ثنا زهير ثنا سماك بن حرب عن جابر، وحدثني أبو يحيى ثنا أبو بدر وثنا سليمان بن توبة ثنا أبو النضر قالوا: ثنا زهير عن سماك عن جابر بن سمرة قال: كان بلال يؤذن فلا يقيم حتى يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإذا خرج أقام الصلاة حين يراه.

() إسناده صحيح، أخرجه عبدالرزاق (ج 2 ص 197).
171
() إسناده حسن، أخرجه أبو داؤد (ج 1 ص 211) عن عثمان عن
172
شبابة به، والترمذي (ج 1 ص 179) من طريق عبدالرزاق عن إسرائيل
به. وهو عند عبدالرزاق (ج 1 ص 475، 477) ومن طريقه أحمد (ج 5
ص 86، 87) ورواه أحمد (ج 5 ص 91، 105) عن يحيى بن آدم به
أيضاً. ورواه الحاكم (ج 1 ص 201، 213) من طريق إسحاق بن
منصور السلولي ومالك بن إسماعيل كلاهما عن إسرائيل به، وقال
الحاكم: صحيح على شرط مسلم
173
(1) كتبه على هامش الأصل.

() إسناده حسن، أخرجه مسلم في باب متى يقوم الناس للصلاة (ج 1 ص
211) من طريق الحسن بن أعين عن زهير به، ورواه البيهقي (ج 1 ص
385) من طريق أبي النضر عن أبي خيثمة ثنا أبو إسحاق ثنا سماك به،
وواسطة أبي إسحاق غلط.

(174) أخبرني عيسى بن أحمد فيما كتب به إلى ثنا محمد بن سعيد ثنا عمرو وهو ابن أبي قيس اللرازي عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال: كان بلال يؤذن حين تدحض الشمس، فإذا جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم أقام وإلا مكث حتى يخرج.

باب في تخفيف الصلاة

(175) حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء وعبدالله بن عمر وأبو السائب قالوا: ثنا ابن فضيل عن الأعمش عن محارب وأبي صالح عن جابر قال: جاء رجل من الأنصار وقد أقيمت الصلاة فدخل فصلى خلف معاذ فطول بهم، فانصرف الرجل فصلى في ناحية المسجد ثم انطلق إلى ناضحه، فلما قضى معاذ الصلاة قيل له أن فلاناً فعل كذا وكذا، فقال معاذ: لو أصبحت ذكرت ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له، فقال الرجل: ما حملك على ما صنعت؟ قال: يا رسول الله! علمت على ناضح لي في النهار، فجئت أصلي في المسجد، فدخلت معه في الصلاة فطول، فصليت في ناحية المسجد فانطلقت إلى ناضحي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أفتاناً يا معاذ "أفتاناً يا معاذ"⁽¹⁾ [ص 87]

() إسناده حسن، ولم أجده من طريق عمرو.
() إسناده صحيح، أخرجه النسائي رقم: 832 عن واصل بن عبد الأعلى حدثنا ابن فضيل به، وفي الكبرى أيضاً (ج 1 ص 297) رقم: 905، ورواه النسائي رقم: 998، وفي الكبرى رقم: 1069، عن محمد بن قدامة ناجير عن الأعمش به، دون ذكر أبي صالح، مختصراً، ورواه إسحاق في مسنده عن جرير عن الأعمش بتمامه كما في التعليق (ج 2 ص 296، 297) ورواه النسائي في الكبرى (ج 6 ص 515) رقم: 1673 من طريق يحيى بن سعيد عن سليمان.

174

175

(176) حدثنا زياد بن أيوب ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن محارب بن دثار عن جابر قال: صلى معاذ المغرب⁽¹⁾ فقرأ البقرة والنساء فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أفتان يا معاذ، أما يكفيك أن تقرأ بالمساء والطارق، والشمس وضحاها، ونحو هذا.

(177) حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد بن زيد عن عمر بن دينار عن جابر بن عبدالله أن معاذ بن جل كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب ثم يرجع إلى قومه فيؤمهم.

(178) حدثنا أبو كريب ثنا ابن علية عن أيوب عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبدالله أن معاذ كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يرجع فيصلي بأصحابه.

(179) حدثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان عن عمرو سمع جابراً يقول: كان معاذ يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيؤمهم. [ص 88]

176 (1) وفي الحميدي: فتحي، وفي أحمد: فاعتزل.

() إسناده صحيح، ذكره الحافظ في التعليق 0 ج 2 ص 294) بإسناده عن الإمام السراج، وأشار إليه في الفتح (ج 2 ص 193، 201) أيضاً. ورواه النسائي في الكبرى (ج 6 ص 512) عن عمرو بن منصور عن أبي نعيم به، ورواه ابن راهويه عن محمد بن بشر عن أبي نعيم به، كما في التعليق.

() أخرجه الترمذي (ج 1 ص 404) عن قتيبة به، وقال: حسن صحيح، وانظر ما بعد رقم: 177.

() أخره البخاري في باب إذا صلى ثم قوماً (ج 1 ص 98) عن سليمان بن حرب وأبي النعمان، ومسلم (ج 1 ص 188) عن قتيبة بن سعيد وأبي الربيع كلهم عن حماد بن زيد عن أيوب به، وقال أبو مسعود: هكذا قال مسلم، قتيبة لا يذكر في حديثه "أيوب" إنما يقول: حماد عن عمرو كما في تحفة الأشراف (ج 2 ص 248).

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 188) عن محمد بن عباد عن سفيان به.

(180) حدثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان ثنا عمرو قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: كان معاذ يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يرجع إلى قومه فيؤمهم فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة العشاء، ثم رجع معاذ يؤم قومه فافتتح سورة البقرة "فتنحى"⁽¹⁾ رجل فصلى ناحية ثم رجع، فقالوا له: مالك يا فلان! أنا فقت؟ قال: ما نافقت، ولآتين رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاخبرنه، فذهب إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله أن معاذ يصلي معك ثم يرجع فيؤمنا، وإنك أخرت العشاء البارحة، ثم جاء ليؤمنا فافتتح سورة البقرة وإنما نحن أصحاب نواضح، وإنما نعمل بأيدينا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أفتان أنت يا معاذ، إقرأ سورة كذا وسورة كذا. فقلت لعمرو: إن أبا الزبير يقول: (سبح اسم ربك الأعلى، والسماء والطارق) فقال: هو نحو هذا.

(181) حدثنا خلاد بن أسلم ثنا النضر بن شميل ثنا شعبة عن عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله قال: كان معاذ يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يجيء فيصلي بقومه فقرأ سورة البقرة في العشاء فجاء رجل يصلي خلفه، فترك الصلاة وذهب إلى

(1) إسناده صحيح، أخرجه ابن خزيمة (ج 3 ص 519 عن عبد الجبار بن العلاء به، ورواه الشافعي في الأم (ج 1 ص 172) والمسند (ص 56) والحميدي (ج 2 ص 523) وأحمد (ج 3 ص 308) عن سفيان به، ورواه أبو عوانة (ج 1 ص 156) من طريق الحميدي عن سفيان عن عمرو وأبي الزبير ورواه ابن الجارود (ص 120) عن ابن المقرئ عن سفيان به.

(181) إسناده صحيح، أخرجه البخاري في باب إذا طول الإمام وكان للرجل حاجة فخرج وصلى (ج 1 ص 97) عن مسلم، وعن محمد بن بشار ثنا غندر كلاهما عن شعبة به.

حاجته فبلغه أن معاذاً يقول له قولاً، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ: أفتان أفتان، ثم أمره، بسورتين ليس هما من الطوال ولا من القصار. [ص 89]

(182) حدثنا أبو عوف ثنا كثير بن هشام ثنا هشام يعني الدستوائي عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبدالله قال: كان معاذ يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يأتي قومه فيؤمهم. (183) حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر أنه قال: صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل الأنصاري لأصحابه العشاء فطول عليهم، فانصرف رجل منا فصلى، فأخبر معاذ عنه قال: إنه منافق، فلما بلغ ذلك الرجل دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره ما قال له معاذ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: أتريد أن تكون فتاناً، يا معاذ؟ إذا أمتت الناس فاقراً بـ (الشمس وضحاها، وسبح اسم ربك الأعلى، والليل إذا يغشى، واقراً باسم ربك).

(184) حدثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان عن عمرو وأبي الزبير عن جابر يحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر معاذ يقرأ في العشاء، يقول أبو الزبير: أمره يقرأ بـ (الليل إذا يغشى، وسبح اسم

() إسناده صحيح. 182
() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 187) عن قتيبة ومحمد بن رمع كلاهما عن الليث به. 183
() إسناده صحيح، وأشار البيهقي في المعرفة (ج 2 ص 364) إلى حديث أبي الزبير. وأخرجه ابن حبان (ج 3 ص 158) من طريق إبراهيم بن بشار وابن خزيمة (ج 1 ص 262) من طريق أحمد بن عبدة كلاهما عن = 184

ريك الأعلى، والشمس وضحاها) قال سفيان: فقلنا لعمرؤ: هو كذا، قال: نحوذا.

(185) حدثنا أبو كريب ثنا يحيى بن أبي زائدة عن مسعر عن محارب بن دثار عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لمعاز: إنما يكفيك أن تقرأ بالشمس وضحاها يعني في المغرب. [ص 90].

(186) حدثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة ثنا الأعمش ثنا أبو صالح عن جابر بن عبدالله قال: كان معاذ يؤم قومه فمر عليه رجل كان يعمل على ناضح له، ومعاذ في صلاة العشاء فطول معاذ الصلاة فصلى الرجل في ناحية المسجد ثم خرج فذكر ذلك لمعاذ فقال: إن فلاناً نافق، فقال ذلك الرجل: يا رسول الله ! إني كنت أعمل على ناضح لي فجئت وقد أعيتت، فدخلت أصلي بصلاة معاذ فطول بنا فصليت في ناحية المسجد ثم خرجت، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أفتان يا معاذ، فأين أنت أ، تقرأ " ب (سبح⁽¹⁾ اسم ربك الأعلى، والليل إذا يغشى، والشمس وضحاها، والفجر) ؟.

185 (1) كتبه على هامش الأصل.

= سفيان به أتم منه، ورواه ابن حبان من طريق نصر الجهضمي عن سفيان عن أبي الزبير عن جابر هكذا مختصراً، وراجع رقم: 178، 179.

() إسناده صحيح، قد مر رقم: 175 من طريق أبي نعيم عن مسعر به، وذكره الحافظ في التعليق (ج 2 ص 295).

() إسناده صحيح، وقد مر من طريق الأعمش عن أبي صالح ومحارب عن جابر، راجع رقم: 174.

(187) حدثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن جابر بن عبد الله قال: أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل، فقال: يا رسول الله ! والله ما استطعت أن أصلي مع معاذ من شدة ما يطيل بنا، قال: فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذاً، فقال: يا معاذ ! أتريد أن تكون فتاناً فأين أنت من (الشمس وضحاها، والليل إذا يغشى) ؟، وأشباهاها.

(188) حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان وأبو كريب محمد بن العلاء قالوا: ثنا ابن فضيل عن الأعمش عن محارب وأبي صالح عن جابر قال: جاء رجل من الأنصار وقد أقيمت الصلاة، فدخل فصلى خلف معاذ فطول بهم، فانصرف الرجل، فصلى في ناحية المسجد ثم انطلق إلى ناضحة، فلما قضى معاذ الصلاة قيل له إن فلاناً فعل كذا وكذا، فقال معاذ: لو أصبحت [ص 91] ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكر ذلك له، فقال للرجل: ما حملك على ما صنعت ؟ قال: يا رسول الله ! عملت على ناضح لي من النهار فجئت أصلي في المسجد فدخلت معه في الصلاة، فطول فصليت في ناحية المسجد وانطلقت إلى ناضحي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أفتاناً يا معاذ، أفتاناً يا معاذ.

() إسناده صحيح، وهو مكرر أيضاً. رقم: 184، 175. 187

() إسناده صحيح، وهو مكرر أيضاً رقم: 174. 188

(189) حدثنا عبدالوهاب بن عبدالحكم الموراث ثنا يحيى بن سعيد الأموي عن سليمان الأعمش عن محارب بن دثار عن جابر قال: صلى معاذ بن جبل صلاة فاقصص الحديث بنحوه، وزاد علي بن فضيل، فأين أنت من (سبح اسم ربك الأعلى، والشمس وضحاها، والليل إذا يغشى) ؟.

(190) حدثنا زياد بن أيوب ثنا إسماعيل بن عليّة ثنا عبدالعزيز عن أنس، قال: كان معاذ بن جبل يؤم قومه فدخل حرام وهو يريد أن يسقى نخله، فدخل المسجد ليصلي في القوم فلما رأى معاذاً طول "تجوز"⁽¹⁾ في صلاته ولحق بنخله يسقيه، فلما قضى معاذ الصلاة قيل له: أن حراماً داخل المسجد فلما رآك طولت تجوز في صلاته ولحق بنخله يسقيه، فقال: إنه منافق أيتعجل الصلاة من أجل سقي نخله، فجاء حرام إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ عنده فقال: يا نبي الله أردت أسقي نخلاً لي، فدخلت المسجد لاصلي مع القوم، فلما طولت تجوزت في صلاتي ولحقت بنخلي أسقيه، فزعم أنني منافق، فأقبل نبي الله صلى [ص 92] الله عليه وسلم على معاذ،

189 (1) كتبه في هامش الأصل.

() إسناده صحيح، وهو مكرر أيضاً.
190 () إسناده صحيح، أخرجه النسائي في الكبرى (ج 6 ص 515) عن عمرو بن زارة والبزار كما في الكشف (ج 1 ص 236) عن مؤمل كلاهما عن ابن عليّة به، ورواه أحمد (ج 3 ص 124) عن ابن عليّة، وقال الهيثمي في المجمع (ج 2 ص 71): رجال أحمد رجال الصحيح، وقد اختلفوا في اسم الرجل فسماه بعضهم حزماً وقيل حرام وقيل سليم، انظر الفتح (ج 2 ص 194) وعزاه لأبي يعلى أيضاً ولم أجد فيه. والله أعلم.

فقال: أفاتن أنت ؟ لا تطول بهم، إقرأ (سبح اسم ربك الأعلى،
والشمس وضحاها) ونحوها.

(191) حدثنا محمد بن يزيد القنطري ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد
عن عبدالعزيز عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ:
يا معاذ ! قال: لبيك، قال: يا معاذ !.

(192) حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ويعقوب بن إبراهيم قالوا: ثنا
وكيع عن سفيان عن محارب عن جابر أن معاذ صلى بأصحابه
المغرب فقراً بالبقرة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أفاتنا
؟ أفاتنا ؟ زاد يعقوب: أما قرأت بـ (سبح اسم ربك الأعلى والشمس
وضحاها)؟، ونحوها.

(193) حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي وعبيد الله بن سعيد قال:
ثنا عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان عن محارب بن دثار عن جابر
بن عبدالله أن رجلاً من الأنصار مر بنا ضحين له، ومعاذ يصلي
المغرب فافتتح سورة البقرة، فصلى الرجل ثم ذهب "يصلي
المغرب فافتتح سورة البقرة، فصلى الرجل ثم ذهب" (1) فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أفاتان يا معاذ ؟ أولاً قرأت بـ
(سبح "اسم" (2) ربك الأعلى، والشمس وضحاها) ؟، ونحوهما.

191 (1) هكذا وقع في الأصل مكرراً.

(2) سقط من الأصل.

() لم أعرف محمد بن يزيد القنطري وبقية رجاله ثقات.
() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 3 ص 300) عن وكيع به.
() إسناده صحيح، أخرجه النسائي رقم: 985 عن محمد بن
عبدالأعلى عن ابن مهدي به، وفي الأطراف (ج 2 ص 267) محمد بن
بشار بدل محمد بن عبدالأعلى.

(194) حدثنا الفضل بن سهل ثنا الأحوص بن جواب ثنا عمار بن زريق عن الأعمش عن [ص 93] محارب بن دثار عن جابر قال: قام معاذ يصلي العشاء فجاء فتى من الأنصار فدخل المسجد فطول به معاذ، واقتص الحديث بطوله، وزاد فيه: فقال الأعمش: حدثني أبو صالح قال: لما كان يوم أحد لقي ذلك الفتى معاذاً فقال: زعمت أنني منافق، تقدم، فقال معاذ: صدق الله وكذبت، فقاتل حتى قتل.

(195) حدثنا أبو كريب ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن محارب بن دثار عن جابر ابن عبدالله قال: أمانا معاذ في المغرب فافتتح سورة البقرة ودخل أعرابي قد شد ناضحين له بالباب فصلى ثم خرج، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أفتاناً يا معاذ أفلا بـ (سبح اسم ربك الأعلى والشمس وضحاها) ؟.

(196) حدثنا الفضل بن سهل ثنا أبو النضر هشام بن القاسم ثنا شعبة عن محارب قال: سمعت جابر بن عبدالله يقول: أقبل رجل بناضحين له وقد جنح الليل فوافق معاذاً يصلي المغرب فتركهما وأقبل إلى معاذ فصلى معه، فافتتح البقرة أو النساء فصلى الرجل فانطلق فبلغه أن معاذاً نال منه، فأتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فشكاه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أفاتن أنت ؟ ثلاثاً. أو قال أفتان أنت ؟ ثلاثاً، فلولا صليت بـ (سبح اسم ربك الأعلى، والشمس وضحاها، والليل إذا يغشى) ؟، فإنه يصلي وراءك ذو الحاجة والضعيف، قال: أحسبه.

() إسناده حسن، وقد مر من طرق عن الأعمش به. 194

() إسناده حسن، وقد مر من طرق عن سفيان به. 195

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في باب من شك إمامه إذا طول (ج 1 ص 98) عن آدم بن أبي أياس عن شعبة به. 196

(197) حدثنا يوسف بن موسى ومحمد بن عمرو زنيح الرازي قالا: ثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل: ما تقول في [ص 94] الصلاة؟ قال: أتشهد وأقول: اللهم إني أسئلك الجنة، وأعوذ بك من النار، أما والله ما نحسن دندنتك ولا دندنه معاذ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: حولها ندندن.

(198) حدثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن بكر البرساني عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: بيننا فتى من الأنصار قد قرب علف ناضحه، أقام معاذ بن جبل صلاة العشاء الآخرة فترك الفتى علفه، فقام، فتولى وحضر الصلاة، وافتتح معاذ سورة البقرة، فصلى الفتى وترك معاذاً، وانصرف إلى ناضحه وعلقه، فلما انصرف معاذ أخذ الفتى ففسقه ونفقه، ثم قال: لآتين رسول الله عليه وسلم فلاخبرنه خبرك، فقال الفتى: أنا والله لأبينه، فأخبره خبرك، فأصبحت فاجتمعنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له معاذ شأنه، فقال الفتى: أنا أهل عمل وشغل فيطول علينا معاذ، فيستفتح سورة البقرة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: يا معاذ أتريد أن تكون فتاناً، إذا أممت بالناس فأقرأ بـ (سبح اسم ربك الأعلى، واقراً باسم ربك، والليل إذا يغشى، والضحى) وهذا النحو.

() إسناده صحيح، أخرجه ابن ماجه في باب ما يقال بعد التشهد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم (ص 66) وفي الدعاء في باب الجوامع من الدعاء (ص 282) عن يوسف بن موسى عن جرير به. () إسناده صحيح، وقد مر من طريق الليث عن أبي الزبير به، وذكره الحافظ في التعليق (ج 2 ص 296) من ههنا.

(199) حدثنا زياد بن أيوب ثنا محمد بن يزيد الواسطي ثنا إسماعيل بن أبي خالد، وحدثنا عبدالله بن عمر ثنا حسين عن زائدة عن إسماعيل عن قيس عن عقبة بن عمرو قال: أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله ! إنني أتأخر في صلاة الفجر من أجل فلان يطيل بنا فيها، فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قط أشد غضباً وفي موعظة منه يومئذ، ثم قال: يا أيها الناس إن منكم منفريين من صلى الناس فليتجاوز، فإن [ص 95] فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة.

(200) حدثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن الصباح قالوا: أنا جرير، وحدثنا قتيبة بن سعيد ويوسف بن موسى قالوا: ثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تجوزوا في الصلاة، فإن خلفكم الضعيف والكبير وذا الحاجة.

() أخرجه البخاري في العلم في باب الغضب في الموعظة (ج 1 ص 19) وفي الأذان في باب تخفيف الإمام القيام (ج 1 ص 97) وفي باب من شكك إمامه (ج 1 ص 97) وفي الأدب في باب ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله (ج 2 ص 902) وفي الأحكام في باب هل يقضي الحاكم أو يفتي وهو غضبان (ج 2 ص 1060) من طريق سفيان وعبدالله، ورواه مسلم في الصلاة في باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام (ج 1 ص 188) من طريق هشيم ووكيع وعبدالله بن نمير كلهم عن إسماعيل بن أبي خالد به.

() إسناده صحيح، ورواه أبو نعيم في الحالية (ج 7 ص 364) من طريق داؤد الطائي عن الأعمش، وقال صحيح ثابت.

(201) حدثنا⁽¹⁾ يوسف بن موسى ثنا وكيع عن الأعمش عن ابن صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تجوزوا في الصلاة فإن خلفكم الضعيف والكبير وذا الحاجة.

(202) حدثنا محمد بن إسرائيل الجوهري ثنا محمد بن سابق ثنا إسرائيل عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تجوزوا في الصلاة فإن خلفكم الكبير والضعيف وذا الحاجة. [ص 96]

(203) حدثنا هارون بن عبدالله ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: تجوزوا في الصلاة فإن خلفكم الكبير والضعيف وذا الحاجة.

(204) حدثنا هارون بن عبدالله ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن حبيب بن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

(205) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة ثنا الأعمش ثنا أبو صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله

(1) إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 2 ص 472) وابن أبي شيبة (ج 2 ص 54) عن وكيع به، ومن طريق وكيع به رواه الخطيب في تاريخ بغداد (ج 7 ص 416) ورواه علي بن المنذر عن وكيع عن سفيان عن الأعمش كما في البغدادي (ج 7 ص 415) وقال الخطيب: رواه يعقوب الدورقي عن وكيع عن الأعمش نفسه، لم يذكر بينهما سفيان، قلت: وهو الصواب لأن الثقات رواه بغير واسطة سفيان، وصرح وكيع بالتحديث عن أحمد.

(2) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

(3) إسناده صحيح، وهو مكرر أيضاً.

(4) إسناده صحيح، أخرجه الطبراني (ج 12 ص 17، رقم: 12338)، من طريق العباس بن طالب عن أبي عوانة به، وقال في المجمع (ج 2 ص 73): رجاله ثقات.

عليه وسلم: تجوزوا في الصلاة، فإن خلفكم الضعيف والكبير وذا الحاجة. قال الأعمش: وحدثنا حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك.⁽²⁰⁶⁾ حدثنا بشر بن الوليد ثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عبدالرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إذا صلى الله عليه وسلم أحدكم للناس فليخفف، فإن فيهم الضعيف، وإن فيهم السقيم، وإن فيهم الكبير، وإذا صلى وحده [ص 97] فليطل صلاته ما شاء.

() إسناده صحيح، أخرجه إسحاق بن راهوية كما في المطالب (ج 1 ص 116) وقال في المسند (ج 1 ص 64) قال الأعمش: وحدثنا إبراهيم عن الحارث بن سويد عن عبدالله مثل ذلك، قال وحدثنا إبراهيم النخعي والصواب التيمي - عن عبدالله مثل ذلك، قال وحدثنا حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك، قلت حديث أبي هريرة رضي الله عنه الله عنه أخرجه انتهى، قلت: رواه أحمد (ج 2 ص 525) عن يحيى بن حماد به أيضاً، وفيه وحدثنا إبراهيم بن عبدالله مثل ذلك، والصواب ما أثبتناه، وأما حديث إبراهيم عن الحارث بن سويد عن عبدالله فرواه أبو نعيم في الحيلة (ج 4 ص 218)، لكن وقع فيه "أبي مسعود" بدل أبي مسعود والطبراني (ج 9 ص 297) وقال في الجمع (ج 1 ص 316) ورجاله رجال الصحيح، وأما حديث إبراهيم التيمي عن عبدالله فرواه ابن خزيمة (ج 3 ص 49) وأبو نعيم في الحلية (ج 4 ص 218) والطبراني في الكبير (ج 10 ص 263) والأوسط رقم: 1390 والإمام المؤلف السراج كما سيأتي رقم: 241، وقال في المجمع (ج 2 ص 73) رجاله موثقون. وقال الألباني في تعليقه على ابن خزيمة: إسناده صحيح ورجاله ثقات رجال البخاري غير عبدالجبار بن العباس وهو ثقة ولا اعتداد بما تكلم فيه وأما حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس فمر أنفاً رقم: 203.

() في إسناده عبدالرحمن بن أبي الزناد صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد كما في التقريب (ص 308) وحديثه ببغداد مضطرب كما في التهذيب (ج 6 ص 172) وقد حدث عنه بشر بن الوليد الكندي البغدادي للإسناد ضعيف، وقد روى من طريق عن أبي الزناد كما بعده.

(207) أخبرني أبو يحيى البزاز ثنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا صلى الله عليه وسلم أحدكم للناس فليخفف فإن فيهم السقيم والكبير والضعيف، فإذا صلى الله عليه وسلم أحدكم لنفسه فليطول ما شاء.

(208) حدثنا محمد بن رافع حدثنا شعبة ثنا ورقاء عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا صلى الله عليه وسلم أحدكم للناس فليخفف فإن فيهم الصغير والضعيف والسقيم، وإذا صلى وحده "فليطل" (1) ما شاء.

(209) حدثنا عبدالكريم بن الهيثم ثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد أن عبدالرحمن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة يحدث أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا صلى أحدكم للناس فليخفف فإن فيهم الكبير والضعيف والسقيم، وإذا صلى وحده فليطل صلاته ما شاء.

(210) حدثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا عبدالرزاق أنا معمر عن همام بن منبه قينا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا ما أم أحدكم بالناس فليخفف الصلاة فإن فيهم الكبير، وفيهم

() أخرجه البخاري في باب تخفيف الإمام في القيام وإتمام الركوع والسجود (ج 1 ص 97) عن عبدالله بن يوسف عن مالك، وهو في الموطأ في باب العمل في صلاة الجماعة (ج 1 ص 275) وراجع الإوراء (ج 2 ص 291).

() إسناده صحيح، وهو مكرر. 208

() إسناده صحيح، وهو مكرر. 209

() أخرجه مسلم في باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تام (ج 1 ص 188) عن ابن رافع عن عبدالرزاق به، وهو عند عبدالرزاق (ج 2 ص 362) وفي صحيفة همام رقم: 105 ص 484.

الضعيف، وفيهم السقيم، وإذا قام وحده فليطل صلاته ما شاء. [ص
98]

(211) حدثنا محمد بن يحيى ثنا عبدالرزاق أنا معمر عن الزهري عن
ابن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال: إذا صلى أحدكم الناس فليخفف فإن فيهم السقيم
والشيخ الكبير وذا الحاجة.

(212) حدثنا محمد بن يحيى ثنا أحمد بن صالح حدثني ابن وهب
أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبدالله أن سمع
أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا صلى
أحدكم للناس فليخفف، فإن في الناس الضعيف والسقيم وذا
الحاجة.

(213) حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا يحيى بن سعيد عن عمرو بن
عثمان، وحدثنا علي بن مسلم، ثنا عباد بن العوام، وحدثنا مجاهد بن
موسى ثنا أبو نعيم قالاً: ثنا عمرو بن عثمان سمعت موسى بن
طلحة يحدث أن عثمان بن أي العاص حدثه قال: أتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال: أم قومك، ومن أم قوماً فليخفف فإن
فيهم الضعيف والكبير والمرض وذا الحاجة. وهذا لفظ حديث عباد،
وزاد يحيى: وإذا صلى وحده فليصل كيف شاء.

() إسناده صحيح، أخرجه عبدالرزاق (ج 2 ص 362) ومن طريق أبو
داؤد (ج 1 ص 193) وأحمد (ج 2 ص 271) لكن عنده وعند عبدالرزاق:
عن ابن المسيب وأبي سلمة أو أحدهما، راجع رقم: 219، ورواه مسلم
من طريق يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة.
() إسناده صحيح، أخرجه مسلم كما مر آنفاً قبله رقم: 210.
() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 188) من طريق عبدالله
بن نمير عن عمرو بن عثمان به.

سمعت محمد بن سهل بن عسكر يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: إذا اختلف الناس في حديث لمعمر فالقول ما قال عبدالرزاق.

(214) حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنا النضر بن شميل ثنا شعبة، وحدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبو النضر أنا شعبة وحدثنا أبو يحيى ثنا شبابة ثنا شعبة عن عمرو [ص 99] ابن مرة عن سعيد بن المسيب عن عثمان بن أبي العاص قال: إن آخر ما عهد إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا أمت قوماً فأخف بهم الصلاة.

(215) حدثني أبو يحيى البزاز ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن سعيد الجريري عن أبي العلاء عن مطرف عن عثمان بن أبي العاص قال: قلت: يا رسول الله! اجعلني إمام قومي، قال: أنت إمامهم، واتقد بأضعفهم، واتخذ مؤذناً لا يأخذ على أذانه أجراً.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 188) من طريق غندر عن شعبة به. 214

() أخرجه أبو داود (ج 1 ص 209) عن موسى بن إسماعيل، والنسائي رقم: 673 وأحمد (ج 4 ص 21) والبيهقي (ج 1 ص 429) من طريق عفان كلاهما عن حماد به، رواه أحمد (ج 4 ص 217) عن حسن بن موسى، وابن ماجه في باب من أم قوماً فليخفف (ص 70) والطبراني (ج 9 ص 40، 41) وابن أبي شيبة (ج 1 ص 228) والحميدي رقم 905، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (ج 3 ص 192) من طريق سعيد بن أبي هند عن مطرف به وإسناده حسن. 215

(216) حدثنا عبدالله بن جرير أنا موسى بن إسماعيل ثنا أبان بن يزيدنا قتادة عن أنس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: من كان من الناس لسبيل فليقتصد بهم فإنهم فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة.

(217) حدثنا أحمد بن منصور ثنا حسن بن الربيع حدثني جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سمع بكاء الصبي قرأ بالسورة الخفيفة أو السورة القصيرة شلك جعفر. [ص 100]

(218) حدثنا أحمد بن يحيى السوسي ثنا عبدالوهاب يعني ابن عطاء عن شعبة عن عدي بن ثابت عن المبراء بن عازب قال: صلى بنا رسول الله عليه وسلم الصبح فقرأ بأقصر سورتين في القرآن ثم أقبل علينا بوجهه فقال: إنما عجلت لتفرغ أم الصبي إلى صبيها.

() عبيد الله ذكره ابن حبان في الثقات وقال الخطيب في تاريخ بغداد (ج 10 ص 325): كان ثقة وبقية رجاله ثقات ولم أجده بهذا اللفظ، وروي البخاري (ج 1 ص 91) من طريق سعيد عن قتادة به بلفظ: إني لأدخل في الصلاة فأريد إطالتها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز مما أعلم من شدة وجد أمة من بكائه، وقال: قال موسى حدثنا أبان قال حدثنا قتادة قال أنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله، ورواه الحافظ في التعليق (ج 2 ص 298) من طريق السراج ثنا عبيد الله بن جرير، لكن لم أجده في مسند السراج. والله أعلم.

() إسناده صحيح، وأخرجه مسلم في باب الأمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام (ج 1 ص 188) عن يحيى عن يحيى عن جعفر بن سليمان به، وهو عند البخاري من طريق قتادة وشريك عن أنس.

() إسناده حسن، أخرجه ابن أبي داود في المصاحف (ص 154) عن أحمد بن يحيى به. وذكره المتقي في الكنز رقم: 22923.

(219) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أناروح بن عبادة ثنا مالك عن الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أو أحدهما عن أبي هريرة مثله ولم يرفعه.

(220) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا روح بن عبادة ثنا مالك عن الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أو أحدهما عن أبي هريرة مثله ولم يرفعه.

(221) حدثنا إسحاق بن إبراهيم وأبو يحيى محمد عبدالرحيم قالا: أنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا الحسين بن واقد ثنا عبدالله بن بريدة سمعت بريدة يقول: صلى معاذ بأصحابه العشاء الآخرة فقرأ فيها (اقتربت الساعة) فترك رجل من قبل أن يفرغ من صلاته فانصرف فقال له معاذ قولاً شديداً فأتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم يعذر إليه وقال: إني كنت أعمل في نخل لي وخفت عليه الماء. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ صلي بالشمس وضحاها ونحوها من السور. [ص 101].

219 (1) في الأصل غير واضح.

() إسناده صحيح، وهو مكرر بهذا الإسناد رقم: 210. () إسناده صحيح، وقد مر مرفوعاً من طريق معمر عن الزهري به رقم: 210.

() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 5 ص 355) عن زيد بن الحباب حدثني حسين به، قال الهيثمي في المجمع (ج 2 ص 118): رجاله رجال الصحيح.

(222) حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة ثنا خالد بن مخلد عن محمد بن جعفر بن أبي كثير حدثني سهيل بن "أبي" (1) صالح عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف عن عثمان بن أبي العاص الثقفي قال: قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد ثقيف فقال: أنت أمير عليهم وعلى من يقدم عليك، وأم الناس بأضعفهم.

(223) حدثنا مجاهد بن موسى ثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا يحيى بن الوليد عن محل ابن خليفة الطائي عن عدي بن حاتم أنه خرج إلى مجلسهم فأقيمت للصلاة فتقدم إمامهم فأطال القيام والسجود، فلما فرغ قال له عدي بن حاتم: من أمانا منكم فليتم الركوع والسجود وليتجاوز في الصلاة، فإن خلفكم الضعيف والمريض وابن السبيل وتجاوز في الصلاة، فلما انصرف قال: هكذا كنا نصلي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(224) حدثنا زياد بن أيوب ثنا إسماعيل بن علية ثنا عبدالعزيز عن أنس قال: كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يوجز الصلاة ويكمها. [ص 102]

() أخرجه الطبراني في الكبير (ج 9 ص 39) من طريق سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن جعفر عن سهيل به أتم منه قال في المجمع (ج 9 ص 371): رجاله رجال الصحيح غير حكيم بن حكيم بن عباد وقد وثق. وقد روى من طريق آخر عن عثمان عند الطبراني وابن أبي شيبة وابن ماجه وغيرهم.

() إسناده صحيح، أخرجه ابن أبي شيبة (ج 2 ص 55) ومن طريقه أحمد (ج 4 ص 257، 258) عن زيد بن حباب عن يحيى بن الوليد به مختصراً، وقال في المجمع (ج 2 ص 71): رجاله ثقات، ورواه الطبراني (ج 17 ص 93) من طريق عمرو بن علي ومجاهد بن موسى قالاً: ثنا عبدالرحمن به أيضاً وقال في المجمع (ج 2 ص 73) رواه الطبراني بطوله وهو عند الإمام أحمد باختصار وقد تقدم، ورجاله الحديثين ثقات.

() إسناده صحيح، أخرجه ابن أبي شيبة (ج 2 ص 54) عن ابن علية به.

(225) حدثنا عبدالله بن الجراح ثنا حماد بن زيد، وأخبرني أبو يحيى أنا سليمان أنا حماد بن زيد عن عبدالعزيز بن صهيب عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوجز في الصلاة ويتم.

(226) حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد بن يحيى الأبح عن عبدالعزيز بن صهيب عن أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أتم الناس صلاة في إجازة.

(227) حدثنا يعقوب بن إبراهيم أنا يحيى بن أبي بكير ثنا شعبة قال: قلت لعبدالعزيز بن صهيب أسمعت أنسا يذكر في صلاة انبي صلى الله عليه وسلم شيئاً؟ قال: سمعت أنسا يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوجزها ويكملها.

(228) حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أخف الناس صلوة في تام.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 188) عن خلف بن هشام وأبي الربيع الزهراني قالاً: نا حماد به. 225

() إسناده حسن، حمد بن يحيى صدوق يخطئ كما في التقريب (ص 125) وبقية رجاله ثقات وهو مكرر ما قبله. 226

() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 3 ص 282) عن محمد بن جعفر عن شعبة به، ورواه البخاري (ج 1 ص 98) من طريق عبدالوارث عن عبدالعزيز به. 227

() أخرجه مسلم (ج 1 ص 188) عن يحيى وقتيبة كلاهما عن أبي عوانة به. 228

(229) حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ثنا أبو داؤد ثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أخف الناس صلوة في تمام.

(230) حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا شعبة قال [ص 103] قتادة: أخبرني قال: سمعت أنسا يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أخف الناس صلاة في تمام.

(231) حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا وكيع عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من أخف الناس صلوة في تمام.

(232) حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا وكيع عن هشام الدستوائي عن قتادة عن أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من أخف الناس صلاة في تمام.

() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 3 ص 173، 276، 277) عن يزيد وحجاج، والنسائي في الكبرى كما في الأطراف (ج 1 ص 235) من طريق يزيد بن هارون، وأبو عوانة (ج 2 ص 89) من طريق حجاج وعبدالله العتكي وأبو يعلى رقم: 3248 عن أحمد الدورقي عن أبي داؤد وعبدالله بن أحمد (ج 3 ص 279) عن أبي عبدالله السلمي عن أبي داؤد، كلهم شعبة به.

() إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

() إسناده صحيح، أخرجه أبو عوانة (ج 2 ص 89) عن ابن أبي رجاء، وابن أبي شيبه (ج 2 ص 55) كلاهما عن وكيع به.

() إسناده صحيح، أخرجه أبو عوانة (ج 2 ص 89) وأحمد (ج 3 ص 179) من طريق وكيع به.

(233) حدثنا عبيد الله بن سعيد أنا يحيى بن سعيد عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع صوت صبي وهو في الصلاة فخفف الصلاة فظننا أنه خفف رحمة للصبي من أجل أن أمه في الصلاة.

(234) حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبدالعزيز بن محمد عن شريك بن عبدالله بن أبي نمر أنه سمع أنس بن مالك يقول: ما صليت وراء إمام قط أخف صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أتم وإن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة أن تفتتن أمه.

(235) حدثنا أبو همام ثنا إسماعيل يعني ابن جعفر عن شريك بن عبدالله بن أبي نمر عن أنس قال: ما صليت وراء إمام قط أخف ولا أتم صلاة من رسول الله عليه وسلم.

(236) حدثنا يعقوب بن إبراهيم وزياد بن أيوب قالوا: ثنا يزيد بن هارون أنا حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى ذات

() إسناده صحيح أخرجه أحمد (ج 3 ص 182) وأبو يعلى رقم: 3712 من طريق يحيى به وابن أبي شيبة (ج 2 ص 57) ومن طريق أبو يعلى رقم: 3711 عن هشيم عن حميد به، ورواه أبو يعلى رقم 3713 من طريق يزيد بن هارون عن حميد به أيضاً، وفي الصحيح: من طريق قتادة عن أنس بلفظ: إني لأدخل في الصلاة فأريد إطالتها فأسمع بكاء الصبي فأتجاوز كما سيأتي رقم: 239.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري (ج 1 ص 98) من طري سليمان بن بلال، ومسلم (ج 1 ص 188) عن يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة وعلي بن حجر كلهم عن إسماعيل بن جعفر كلاهما عن شريك به.

() إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

() إسناده صحيح، وهو مكرر رقم: 232، وأخرجه أبو يعلى رقم: 3713 عن أبي خيثمة عن يزيد به.

يوم فسمع بكاء صبي فتجوز الصلاة فظننا أنه إنما صنع ذلك رحمة له.

(237) حدثنا زياد بن أيو ثنا مبشر بن إسماعيل عن الأوزاعي عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة سمعت أنس بن مالك يقول: ما صليت خلف إمام قط أخف وأتم صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(238) أخبرني أبو يحيى أنا عفان ثنا حماد بن سلمة أنا ثابت عن أنس قال: ما صليت خلف أحد أخلف صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم في تمام كانت صلاته متقاربة، وكان صلاة أبي بكر، فلما كان عمر مد في صلاة الفجر.

(239) حدثنا محمد بن رافع ثنا عبدالرزاق أنا معمر عن ثابت عن أنس قال: ما صليت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أخف من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في تمام ركوع وسجود.

(240) حدثنا يوسف بن موسى ثنا أبو أسامة عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن [ص 105] أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إني لأدخل في الصلاة وأنا أريد إطالتها، فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي مما أعلم من شدة وجد أمه ببكائه.

() إسناده صحيح، ولم أجده من طريق إسحاق. 237

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم في باب الاعتدال أركان الصلاة وتخفيفها في تمام، (ج 1 ص 189) من طريق بهز عن حماد به أتم منه، وسيأتي بتامة رقم: 278. 238

() إسناده صحيح، أخرجه عبدالرزاق (ج 2 ص 364) وعنه أحمد (ج 3 ص 162). 239

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري (ج 1 ص 98) من طريق يزيد بن زريع وابن أبي عدي كلاهما عن سعيد به، وأخرجه مسلم (ج 1 ص 188) من طريق يزيد بن زريع عن سعيد به. 240

(241) حدثنا محمد بن إسرائيل الجوهري ثنا محمد بن سابق سنا إسرائيل عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إني لأسمع بكاء الصبي خلفي، فأخفف مخافة أن أشق على أمه.

(242) حدثنا أبو يحيى أبو أحمد الزبيري ثنا عبد الجبار بن عباس الهمداني عن عمار الذهني عن إبراهيم التيمي قال: كان أبي قد ترك الصلاة معنا فقلنا له: مالك يا أبة؟! قد تركت الصلاة معنا، قال: إنكم تخففون الصلاة، قلت: فأين قول النبي صلى الله عليه وسلم: أن فيكم الضعيف والكبير وذا الحاجة، قال: سمعت عبد الله بن مسعود يقول ذلك، ثم صلى الله عليه وسلم ثلاثة أضعاف مثل ما تصلون.

(243) حدثنا عبد الله بن روح ثنا شعبة ثنا قتادة عن أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أخف الناس صلاة في تمام.

() رجاله ثقات، ورواه البزار من طريق عطاء عن أبي هريرة كما فيالكشف (ج 1 ص 238) قال في المجمع (ج 2 ص 70): رجاله ثقات. 241
(1) في الأصل: كان وقد ضرب عليه. 242

() إسناده حسن، وقد مر تخريجه تحت رق: 204 رواه الطبراني وأبو نعيم وابن خزيمة من طريق أبي يحيى به. 243
() إسناده صحيح، وهو مكرر رقم: 228، 229.

(244) حدثنا أحمد بن منصور ثنا الحسن بن الربيع ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس قال: قال (1) رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذ أسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي مما أعلم من شدة وجد أمه ببيكائه. [ص 106]

(245) حدثنا محمد بن الصباح أنا سفيان عن أبان بن تغلب وغيره عن الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن البراء قال: كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان لا يحني أحد منا ظهره حتى يرفع رأسه من الركعة فيسجد.

(246) حدثنا يوسف بن موسى ثنا مهران بن أبي عمر الرازي ثنا علي بن عبدالأعلى عن أبيه عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب قال: كنا لا نسجد خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نراه قد أمكن جبهته من الأرض.

(247) حدثنا الحسن بن سلام ثنا عفان ثنا حماد أنا علي بن زيد وحميد عن أنس وحدثنا عبيد الله بن جرير ثنا موسى بن إسماعيل

() 244 إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 188) عن يحيى بن يحيى عن جعفر به بلفظ: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع بكاء الصبي مع أمه وهو في الصلاة فيقرأ بالسورة الخفيفة أو بالسورة القصيرة. رواه أبو يعلى رقم: 3363 عن عبيد الله بن عمر عن جعفر به بلفظ: كان إذا سمع بكاء الصبي مع أمه في الصلاة قرأ بالسورة الخفيفة، أو القصيرة شك جعفر.

() 245 إسناده صحيح، أخرجه مسلم في باب متابعة الإمام والعمل بعده (ج 1 ص 189) عن زهير وابن نمير قال: نا سفيان به.

() 246 إسناده حسن، وهو مكرر ما قبله، ولم أجده من طريق عبدالأعلى.

(1) 247 كتبه على هامش الأصل.

() إسناده حسن، وقد مر من طريق حميد رقم: 232 وعلي بن زيد بن جدعان ضعيف لكن تابعه حميد وبقية رجاله ثقات.

ثنا حماد عن علي بن زيد وحميد عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جوز ذات يوم في صلاة الفجر، فقلت له، جوزت يا رسول الله ! قال: سمعت بكاء صبي فكرهت أن أشغل عليه أمه. (248) حدثنا زياد بن أيوب ثنا عبدة يعني ابن حميد " حدثني حميد" (1) عن أنس ابن مالك قال: كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم متقاربة وصلاة أبي بكر، حتى كان عمر فمد في صلاة الصبح. [ص 106].

(249) حدثني أبو يحيى البزاز شبابة بن سوارنا شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب عن عثمان بن أبي العاص قال: إن أحرما عهد إلى النبي صلى الله عليه وسلم إذا أممت قوماً فأخف بهم الصلاة.

(250) وحدثني أبو يحيى قال: وأنا أبو أحمد الزبيري محمد بن عبدالله ثنا عبدالله بن عبدالرحمن وهو الطائفي ثنا عبد ربه بن الحكم أنه سمع عثمان بن أبي العاص يقول: استعلمني النبي صلى الله عليه وسلم على الطائف فقال: يا عثمان إنك إمام قومك فخفف الصلاة.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم في باب الاعتدال أركان الصلاة وتخفيفها في تمام (ج 1 ص 189) من طريق حماد عن ثابت عن أنس كما مر رقم: 237 ورواه أحمد (ج 3 ص 113، 205) عن إسماعيل بن علية وابن أبي عدي كلاهما عن حميد به.

() إسناده صحيح، وهو مكرر رقم: 213.

() إسناده صحيح، أخرجه عبدالرزاق (ج 2 ص 363) ومن طريقه الطبراني في الكبير (ج 9 ص 37) عن عبدالله الطائفي به، وتابعه مسلمة بن عثمان البري عند الطبراني أيضاً.

(251) حدثنا احمد بن يحيى السوسي ثنا عبدالوهاب عن شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح فقرأ بأقصر سورتين في القرآن ثم أقبل علينا بوجهه فقال: أنا عجلت لتفرغ أم الصبي بصبيها.

(252) حدثنا محمد بن رافع وأبو عوف قالوا: ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا أسباط عن سماك، وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة عن سماك عن جابر بن سمرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصلوات نحواً من صلاتكم وكان يؤخر صلاة العتمة بعد صلاتكم شيئاً أو قال: كان يخفف الصلاة.

(253) حدثنا محمد بن رافع ثنا ابو عامر ثنا إسرائيل، وحدثني أبو يحيى البزاز ثنا [ص 108] عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن سماك أنه سمع جابر بن سمرة يقول: كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصلوات كنحو من وقت الصلاة التي تصلون اليوم، ولكنه كان يخفف، كانت صلواته أخف من صلاتكم.

() رجاله ثقات وهو مكرر رقم: 217. 251
() إسناده صحيح، أخرجه مسلم في باب وقت العشاء وتأخيرها (ج) 252
1 ص (229) عن قتيبة بن سعيد وأبي كامل الجحدري قالوا: نا أبو عوانة به.
() إسناده صحيح، وهو طرف من حديث قد مر، انظر رقم: 140، 253
.141

(254) وحدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة، وحدثنا يوسف بن موسى ثنا وكيع عن شعبة وحدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا ابن عليّة أنا شعبة حدثني الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى حدثنا البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ركوع وإذا رفع رأسه وسجوده وما بين السجدين قريباً من السواء.

(255) حدثنا يوسف بن موسى وزياد بن أيوب قالا: ثنا محمد بن عبيد ثنا المسعودي عن الحكم بن عتيبة قال: أتيت عبدالرحمن بن أبي ليلى فقلت: ما رأيت أحداً أطول قياماً بعد الركوع من أبي عبيدة بن عبدالله فقال عبدالرحمن: سمعت البراء يقول: كان ركوع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورفع رأسه بعد الركوع وسجوده وجلوسه بين السجدين قريباً من السواء.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في باب حد إتمام الركوع والاعتدال فيه (ج 1 ص 109) عن بدل بن المحبر، وفي باب الطمانية حين يرفع رأس من الركوع (ج 1 ص 110) عن أبي الوليد كلاهما عن شعبة به، ورواه في باب المكث بن السجدين (ج 1 ص 113) من طريق مسعر عن الحكم به أيضاً. ورواه مسلم في باب اعتدال أركان الصلاة وتخفيفها في تمام (ج 1 ص 189) من طريق معاذ العنبري وغندر كلاهما عن شعبة به، ورواه من طريق هلال بن أبي حميد عن عبدالرحمن به أيضاً. ورواه النسائي رقم: 1066 عن يعقوب به، ورقم: 1149 عن عبيد الله بن سعيد به، وأما حديث وكيع فهو عند ابن خزيمة (ج 1 ص 309، 330).

() في إسناده المسعودي عبدالرحمن بن عبدالله بن عقبة صدوق اختلط قبل موته، وأن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط كما في التقريب (ص 313) والظاهر أن محمد بن عبيد هذا هو الطنافسي البغدادي، فالإسناد ضعيف وبقيه رجاله ثقات لكن تابعه شعبة كما مر آنفاً قبله رقم: 253، فالحديث صحيح.

(256) حدثنا يوسف بن موسى ثنا عبيد الله بن موسى ثنا شيبان النحوي عن هلال [ص 109] الوزان عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب قال: رمقت الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت قيامه وركعته واعتداله بعد الركعة وسجدته وجلسته بين السجدين وجلسته بين التسليم والإنصراف قريباً من السواء.

(257) حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي حدثني أبي ثنا مسعر عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن البراء أن ركوع النبي صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم وقيامه وحين يقول: سمع الله لمن حمده وجلوسه وسجوده لا أدري أيها أفضل.

(258) حدثنا عبيد الله بن جرير بن جبلة ثنا موسى بن إسماعيل أبو عوانة عن هلال بن أبي حميد عن ابن أبي ليلى عن البراء قال: رمقت الصلاة مع محمد صلى الله عليه وسلم فكان قيامه وركعته واعتداله بعد ركعته⁽¹⁾ وسجدته، فجلسته بين السجدين، فسدته، فجلسته إلى انصرافه تقريباً من السواء.

256 (1) في الأصل، وبعد ركعته.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 189) من طريق أبي عوانة عن هلال به، انظر رقم: 253.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري (ج 1 ص 113) من طريق أبي أحمد الزبيرى عن مسعر به بلفظ: كان سجود النبي صلى الله عليه وسلم وركوعه وقعوده بين السجدين قريباً من السواء، ورواه أحمد (ج 1 ص 298) عن عبدة بن سليمان عن مسعر به. وفيه: لا ندي أية أفضل.

() إسناده صحيح، وهو مكرر رقم: 255. 258

(259) حدثنا عبدالله بن سعيد ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان ثنا أبو إسحاق عن عبدالله بن يزيد ثنا البراء - وهو غير كذوب - أنهم كانوا إذا صلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: سمع الله لمن حدمه، لم يحن أحد مناظهره حتى نراه قد سجد.

(260) حدثنا زياد بن أيوب ثنا ثنا أبو عبيدة الحداد ثنا شعبة، وحدثنا يعقوب بن [ص 110] إبراهيم ثنا ابن عليّة أنا شعبة عن أبي إسحاق سمعت عبدالله بن يزيد، وحدثنا يوسف بن موسى ثنا أبو الوليد ثنا شعبة قال أبو إسحاق: وأخبرني قال: سمعت عبدالله بن يزيد يخطب قتنا البراء - وهو غير كذوب - أنهم كانوا إذا صلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع رأسه من الركوع قاموا قياماً حتى يروه ساجداً ثم يسجدوا.

(261) حدثني أبو يحيى أنا محمد بن عبدالرحمن بن سهم ثنا أبو إسحاق الفزاري عن أبي إسحاق الشيباني عن محارب بن دثار سمعت عبدالله بن يزيد يقول على المنبر: حدثني البراء أنهم كانوا يصلون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا ركع ركعوا، وإذا

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في باب متى يسجد من خلف الإمام (ج 1 ص 96) عن مسدد عن يحيى بن سعيد به، وعن أبي نعيم عن سفيان به، وأخرجه مسلم (ج 1 ص 189) عن أبي بكر بن خالد عن يحيى به.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في باب رفع البصر إلى الإمام في الصلاة (ج 1 ص 103) عن حجاج عن شعبة به، وحدث يعقوب بن إبراهيم عند النسائي رقم: 830.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 189) عن محمد بن عبدالرحمن به، وهو عند أبي يعلى في المسند رقم: 1672، والمعجم رقم: 23 عن محمد بن عبدالرحمن به أيضاً.

رفع رأسه من الركوع فقال: سمع الله من حمده، لم، زل قياماً حتى نراه قد وضع وجهه على الأرض، ثم نتبعه.

(262) حدثنا محمد بن رافع وزباد بن أيوب ويوسف بن موسى قالوا: ثنا يزيد بن هارون أنا زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن عبدالله بن يزيد ثنا البراء بن عازب - وكان غير كذوب - قال: كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع رأسه من الركوع، لم يحن أحد منا ظهره حتى يستتم ساجداً.

(263) حدثني أبو يحيى البزاز ثنا عبید الله بن موسى عن إسرائيل، وحدثني أبو يحيى ثنا شبابة حدثني إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبدالله بن يزيد عن البراء قال: كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا قال: سمع الله لمن حمده، ولم يحن أحد منا ظهره حتى يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم جبهته على الأرض. [ص 111]

(264) حدثنا أبو كريب ثنا أبو بكر بن عياش يعني عن أبي إسحاق عن عبدالله بن يزيد عن البراء بن عازب قال: كنا إذا صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه فركع وانحط ليسجد لم يحن أحد منا ظهره حتى يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم جبهته إلى الأرض.

() إسناده صحيح، وهو مكرر رقم: 258. 262
() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في باب السجود على سبعة 263
أعظم (ج 1 ص 112) عن آدم عن إسرائيل به.
(1) في الأصل للركوع. (2) في الأصل: أبي عون، لكن ضرب 264
على "أبي".

() في إسناده، أبو بكر بن عياش ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه كما في التقريب (ص 576) وبقية رجاله ثقات، وهو مكرر ما قبله.

(265) حدثني محمد بن سعد بن الحسن بن عطية ثنا عبدالرحمن بن غزوان ثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن عبدالله بن يزيد الأنصاري ثنا البراء - وهو غير كذوب - قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا قال: سمع الله لمن حمده، لم يحن أحد منا ظهره للسجود⁽¹⁾ حتى يضع رسول الله عليه وسلم جبينه على الأرض.

(266) حدثني أبو يحيى البزاز ثنا محرز بن⁽²⁾ عون ثنا خلف بن خليفة عن الوليد ابن سريع مولى عمرو بن حريث عن عمرو بن حريث قال: صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وكان لا يحني رجل منا ظهره حتى يستتم ساجداً.

(267) حدثنا أبو الأشعث ثنا حماد بن زيد عن ثابت قال: قال لنا أنس بن مالك: إني لا آلو أن أصلي بكم كما رأيت رسول الله صلى الله عليه يصلي بنا، قال: فكان [ص 112] أنس يصنع شيئاً لا أراكم تصنعونه، كان إذا رفع رأسه من الركوع انتصب قائماً، حتى يقول القائل: لقد نسي، وإذا رفع رأسه من السجدة بين السجدين جلس هنية حتى يقول القائل: لقد نسي.

() في إسناده محمد بن سعد بن العوفي قال الخطيب: كان لينا في الحديث، وقال الدار قطني: لا بأس به. كما في تاريخ بغداد (ج 5 ص 322) واللسان (ج 5 ص 174) والميزان (ج 3 ص 560) وبقية رجاله ثقات، وهو مكرر ما قبله.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 189) عن محرز به.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في باب المكث بين السجدين (ج 1 ص 113) عن سليمان بن حرب، ومسلم (ج 1 ص 189) عن خلف بن هشام كلاهما عن حماد بن زيد به.

(268) حدثنا عقبه بن مكرم العمي ثنا أبو عامر ثنا شعبة عن ثابت قال: كان أنس يحكي لنا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه من الركوع قام حتى نرى أنه قد نسي.

(269) حدثنا زياد بن أيوب ثنا يزيد بن هارون أنا حماد عن ثابت عن أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع قام حتى نقول: قد أوهم.

(270) حدثنا محمد بن نافع ثنا عبدالرزاق أنا معمر عن ثابت عن أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربما رفع رأسه من السجود أو الركعة فيمكث بينهما حتى "نقول: أنسي" (1)

(271) حدثنا أبو عوف عبدالرحمن بن مرزوق ثنا معاوية يعني ابن عمرو ثنا زائدة عن محمد بن عمرو، وحدثنا أبو همام السكوني ثنا إسماعيل بن جعفر عن محمد بن عمرو، وحدثنا زياد بن أيوب ثنا يزيد بن هارون أنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا كان أحدكم [ص 113] إما فليخفف فإنه يقوم وراءه الضعيف والكبير وذو الحاجة، وإذا صلى الله عليه وسلم لنسه فليطول ما شاء.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في باب الطمأنينة حين يرفع رأسه من الركوع (ج 1 ص 110) عن أبي الوليد عن شعبة به. 268

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 189) من طريق بهز عن حماد به. أتم منه وقد مر طرفه الأول رقم: 237. 269

() إسناده صحيح، أخرجه عبدالرزاق (ج 2 ص 187). 270

() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 2 ص 502) عن يزيد به، ورواه مسلم من طريق الزهري عن أبي سلمة به وقد مر من طريق أبي صالح وأبي الزناد عن أبي هريرة أيضاً. انظر رقم: 199 إلى 212. 271

(272) حدثنا زياد بن أيوب وأبو عبيدة بن أبي السفر ويوسف بن موسى قالوا: ثنا أبو عاصم عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع صوت صبي وهو في الصلاة فخفف.

(273) حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا أم أحدكم الصلاة فليخفف، وإذا صلى الله عليه وسلم وحده فليطول إن شاء.

(274) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا وكيع ثنا ابن أبي خالد عن أبيه قال: رأيت أبا هريرة صلى صلاة تجوز فيها فقلت: يا أبا هريرة! هكذا كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: نعم، وأوجز.

(275) حدثنا زياد بن أيوب ثنا محمد بن يزيد أنا إسماعيل بن أبي خالد عن أبيه قال: رأيت أبا هريرة صلى صلاة تجوز فيها، فقلت: يا

() في إسناده محمد بن عجلان صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة كما في التقريب (ص 461).

() في إسناده ابن عجلان انظر رقم: 271، وقد مر من طرق عن أبي هريرة رضي الله عنه.

() إسناده صحيح، أخرجه ابن أبي شيبة (ج 2 ص 437، 471) عن وكيع به.

() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 2 ص 376، 437) عن يحيى بن يزيد

عن إسماعيل عن أبيه أن أبا هريرة كان يصلي بهم بالمدينة نحواً من صلاة قيس، وكان قيس لا يطول، قال: قلت: هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي؟ قال: نعم أو أوجز، وقال يزيد: وأوجز. رواه ابن أبي شيبة (ج 2 ص 56) ومن طريق أبو يعلى رقم: 6391، عن ابن إدريس عن إسماعيل به، رواه الحميدي عن سفيان عن إسماعيل به (ج 1 ص 434) رواه أحمد (ج 2 ص 366) من طريق عبدالعزيز عن إسماعيل به، وزاد: وكان قيامه قدر ما ينزل المؤذن من المنارة ويصل إلى الصف، وقال الهيثمي (ج 2 ص 71) بعد عزوه لأحمد وأبي يعلى: رجالهما ثقات.

أبا هريرة ! هكذا كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟
قال: نعم، وأوجز. [ص 114]

(276) حدثنا زياد بن أيوب ثنا محمد بن يزيد أنا إسماعيل بن أبي خالد عن أبيه وكان أبوه نازلاً على أبي هريرة، قال: رأيت أبا هريرة يصلي صلاة، ليست بالطويلة ولا بالخفيفة، قلت: هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ؟ قال: وما أنكرت من صلاتي ؟ قال: لا والله إلا خيراً، أحببت أن أسئلك، قال: نعم وأوجز من هذا.

(277) حدثنا أحد بن سعيد الدرامي ثنا سهل بن بكار ثنا أبو عوانة عن عمر وهو ابن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا كان أحدكم إماماً للناس فليخفف فإن فيهم الضعيف، وإن فيهم السقيم، وإن فيهم الكبير، وإذا صلى وحده فليصل صلاته ما شاء.

(278) حدثنا عبدالله بن عمر ثنا عبيد بن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل: إذا كنت إماماً فخفف على الناس فإنه يقوم وراءك المريض والضعيف وذو الحاجة ونحو ذلك.

() إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. 276

() إسناده حسن، وقد مر من طرق عن أبي هريرة. 277

(1) في الأصل: موسى بن القاري. 278

() إسناده صحيح، وأخرجه عبدالرزاق (ج 2 ص 363) والبيهقي (ج 2 ص 62) من طريق عطاء قال: قال أبو هريرة: إذا كنت إماماً فخفف فإن في الناس الكبير والضعيف وذو الحاجة، وإذا صليت وحدك فطول ما بدأ لك الخ.

(279) حدثني أبو يحيى أنا عفان ثنا حماد بن سلمة أنا ثابت عن أنس قال: ما صليت خلف أحد أخف صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم في تمام، وكانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم متقاربة، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال: سمع الله لمن حمده، قام حتى نقول: قد أوهم، وكان يقعد بن السجدين حتى نقول: قد أوهم.

(280) حدثنا أبو همام الوليد بن شجاع ثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أنه [ص 115] قال: ما صليت مع أحد أوجز صلاة ولا أكمل من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(281) حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا يحيى وهو ابن سعيد عن حميد عن أنس قال: ما صليت خلف أحد أتم صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أوجز، قال يحيى: حميد ثنا.

باب الالتفات في الصلاة

(282) حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنا موسى القاري⁽¹⁾ عن زائدة عن أشعث ابن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق أو أبي عطية عن عائشة قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة، فقال: هو اختلاس يختلسه الشيطان.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم كما مر رقم: 237 وأخرجه أحمد (ج 3 ص 247) عن عفان به. 279

() إسناده صحيح. 280

() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 3 ص 182) عن يحيى به. 281

() إسناده صحيح، أخرجه الإمام إسحاق في مسند (ج 3 ص 826) 282

لكن ليس فيه. أو أبي عطية، ورواه البخاري في الصلاة في باب الالتفات في الصلاة (ج 1 ص 104) وفي بدء الخلق في صفة إبليس (ج 1 ص 465) من طريق أبي الأحوص عن أشعث به، وليس عندهم: أو أبي عطية، راجع ما بعده رقم: 282.

(283) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا وكيع ثنا إسرائيل عن أشعث بن أبي الشعثاء [ص 116] عن أبيه عن مسروق أو أبي عطية عن عائشة قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال: هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاته.

(284) حدثنا علي بن الحسين بن الحر "بن أشكاب" (1) ثنا أبو بدر ثنا أبو خالد وهو الدلاني عن أبي الشعثاء المحاربي عن مسروق عن عائشة أنها قالت: الالتفات إختلاس من الشيطان يختلسه من صلاة العبد.

باب ما يقول المصلي إذا رفع رأسه من الركوع

283 (1) في الأصل بن: أشكيب.

() إسناده صحيح، أخرجه الإمام إسحاق في مسنده (ج 3 ص 825) وفي إسناده اختلاف، رواه النسائي رقم: 1199 من طريق ابن مهدي عن إسرائيل عن أشعث عن أبي عطية عن مسروق عن عائشة، ورواه ابن خزيمة (ج 1 ص 224) من طريق عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أشعث عن أبيه عن مسروق به، ورواه ابن رواهيه (ج 3 ص 826) عن النضر بن شميل نا إسرائيل عن أشعث عن أبيه عن أبي عطية عن مسروق به، ورواه ابن راهويه (ج 3 ص 826) عن النضر بن شميل نا إسرائيل عن أشعث عن أبيه عن أبي عطية عن مسروق، وقال الحافظ في الفتح (ج 2 ص 234): وافق أبا الأحوص على هذا الإسناد شيبان عند ابن خزيمة، وزائدة عند النسائي، ومسعر عند ابن حبان (ج 2 ص 24)، وخالفهم، إسرائيل فرواه، عن أشعث عن أبي عطية عن مسروق، وقع عند البيهقي (ج 2 ص 281) من رواية مسعر عن أشعث عن أبي وائل، والراجح رواية أبي الأحوص، وقد رواه النسائي من طريق عمارة بن عمير عن أبي عطية عن عائشة ليس بينهما مسروق، ويحتمل أن يكون للأشعث فيه شيخان أبوه وأبو عطية بناء على أن يكون أبو عطية حمله عن مسروق ثم لقي عائشة فحمله عنها، وأما الرواية عن أبي وائل فشاذة لأنه لا يعرف من حديثه، والله أعلم.

() في إسناده أبو خالد الدلاني صدوق يخطئ كثيراً وكان يدلس كما في التقريب (ص 584) ورواه النسائي رقم: 1200 وابن أبي شيبة (ج 2 ص 41) وعبدالرزاق (ج 2 ص 258) من طريق الأعمش عن عمارة عن أبي عطية عن عائشة، ورجاله ثقات لكن فيه الأعمش مدلس.

(285) حدثنا زياد بن أيوب وهارون بن عبدالله ثنا محمد بن عبيد ثنا الأعمش عن عبيد بن حسن عن ابن أبي أوفى قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع قال: سمع الله لمن حمده، قال: اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد.

(286) حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان عن الأعمش عن عبيد بن الحسن عن ابن أبي أوفى قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع قال: اللهم لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء [ص 118] بعد، قال سفيان: فلقيت الشيخ عبيداً فلم يقل: بعد الركوع.

(287) حدثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا يحيى بن حسان ثنا منصور بن أبي الأسود عن الأعمش عن عبيد بن الحسن عن عبدالله بن أبي أوفى قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع قال: سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد.

() إسناده صحيح وأخرجه مسلم في باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع (ج 1 ص 190) من طريق وكيع وأبي معاوية وتابعة شعبة، كلاهما عن الأعمش به، وأما حديث محمد بن عبيد فرواه أبو داؤد، (ج 1 ص 314) و أبو عوانة (ج 2 ص 177).

(1) كذا في الأصل ولعله عن أبي الحسن الثعلبي وهو عبيد بن الحسن والله أعلم. 286

() إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. 287
() إسناده صحيح، وهو ككرر أيضاً.

(288) حدثنا أبو صالح أحمد بن منصور المروزي ثنا علي بن الحسن بن شفيق ثنا الحسين بن واقد ثنا الأعمش عن أبي الحسن البهي⁽¹⁾ عن عبد الله بن أبي أوفى قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع قال: سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات والأرض ملء ما شئت من شيء بعد.

(289) حدثنا زياد بن أيوب ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن عبيد بن الحسن قال: سمعت ابن أبي أوفى يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم ربنا لك الحمد ملء السماء وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد.

(290) حدثنا زياد بن أيوب ثنا يزيد بن هارون أنا سعيد عن مجزأة عن عبد الله بن أبي أوفى قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم لك الحمد ملء السماء وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد. [ص 118]

(291) حدثنا زياد بن أيوب ثنا روح وسعيد بن عامر عن هشام بن حسان، وحدثنا أحمد بن منيع ثنا روح ثنا هشام عن قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع قال: اللهم لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد.

() إسناده صحيح، وهو مكرر أيضاً. 288
() إسناده صحيح، وهو مكرر أيضاً ورواه أحمد (ج 4 ص 355، 356) عن أبي أحمد وأبي نعيم كلاهما عن مسعر به. 289
() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 190) من طريقة شعبة. 290
() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 190) من طريق شعبة. 291

(292) حدثنا أبو يحيى البزاز ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن هشام عن قيس بن سعد حدثني عطاء أن ابن عباس حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه من الركوع قال: اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد.

(293) حدثنا عبدالكريم بن الهيثم حدثنا أبو اليمان، وحدثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا أبو اليمان وأبو مسهر قالوا: ثنا سعيد بن عبدالعزيز عن عطية بن قيس عن قزعة عن أبي سعيد الخدري قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع قال: اللهم ربنا لك الحمد ملء السماء وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد، أهل الثناء والمجد، وكلنا لك عبد، لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد.

باب القول في الركوع والسجود والنهي عن القراءة فيهما

(294) حدثنا محمد بن الصباح أنا سفيان عن سليمان بن سحيم عن إبراهيم بن [ص 119] عبدالله بن معبد عن أبيه عن ابن عباس قال: كشف النبي صلى الله عليه وسلم الستارة فقال: إني نهيت أن أقرا

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 190) من طريق هشيم وحفص بن غياث كلاهما عن هشام بن حسان به، وأما حديث روح بن عبادة فرواه أبو عوانة (ج 2 ص 276) من طريق الليث عن معاوية به، والطبراني (ج 1 ص 156) عن محمد بن النضر الأزدي عن معاوية به.

() إسناده صحيح أخرجه مسلم (ج 1 ص 190) عن الدرامي عن مروان بن محمد عن سعيد به، وهو في سنن الدرامي (ج 1 ص 301) وحديث أبي مسهر عند أبي عوانة (ج 1 ص 176).

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 190) من طرق عن سفيان به أتم منه. وتابعه عنده إسماعيل بن جعفر أيضاً.

راكعاً أو ساجداً، فأما الركوع فعظموا الرب فيه، وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء، فقمّن أن يستجاب لكم.

(295) حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا أبو عاصم عن ابن جريح أخبرني إبراهيم ابن عبدالله، وحدثنا علي بن شعيب ثنا عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي الرواد عن ابن جريح عن إبراهيم بن عبدالله بن معبد عن أبيه عن ابن عباس قال: كشف النبي صلى الله عليه وسلم الستارة فقال: ألا إني نهيت أن أقرأ راکعاً أو ساجداً، فأما الركوع فعظموا فيه الرب، وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء، فإنه قمن أن يستجاب لكم.

(296) حدثنا أبو همام السكوني ثنا إسماعيل بن جعفر عن سليمان بن سحيم عن إبراهيم بن عبدالله بن معبد بن عباس عن أبيه عن عبدالله بن عباس قال: كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم الستر ورأسه معصوب في مرضه الذي مات فيه فقال: اللهم هل بلغت؟ ثلاث مرات، ألا إني نهيت عن القراءة في الركوع والسجود فإذا ركعتم فظموا الله، وإذا سجدتم فاجتهدوا في الدعاء، فإنه قمن أن يستجاب لكم.

295 (1) في الأصل: إسماعيل بن أبي فديك، والصواب ما أثبتناه.

() إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله وأخرجه ابن خزيمة (ج 1 ص 303) عن أبي عاصم به أتم منه.
() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 191) عن يحيى بن أيوب عن إسماعيل به.

(297) حدثنا محمد بن يحيى ومحمد بن سهل بن عسكر قالوا: ثنا عبدالرزاق أنا معمر عن الزهري عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التختم بالذهب، وعن لباس القسي، وعن القراءة في الركوع والسجود.

(298) حدثنا يعقوب بن إبراهيم وعبيد الله بن سعيد قالوا: ثنا يحيى بن سعيد القطان [ص 120] عن ابن عجلان أخبرني إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن ابن عباس عن علي قال: نهاني النبي صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب، وأن أقرأ وأنا راکع، وعن القسي وعن المعصفر.

(299) حدثنا قارون بن عبدالله ثنا " محمد بن إسماعيل بن أبي فديك" (1) ثنا الضحاك بن عثمان عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين عن أبيه عن ابن عباس عن علي بن أبي طالب قال: نهاني النبي صلى الله عليه وسلم، ولا أقول نهاكم، عن تختم الذهب ولبس القسي، وعن لبس المفدم من المعصفر، وعن القراءة راکعاً.

() إسناده صحيح، أخرجه عبدالرزاق (ج 2 ص 144) ومن طريقه مسلم في اللباس في باب النهي عن لبس الرجل الثوب المعصفر (ج 2 ص 193) وغيره. 297

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 191) عن محمد بن أبي بكر المقدمي عن يحيى به. 298

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 191) عن هارون بن عبدالله عن ابن أبي فديك به، وقال أبو عوانة (ج 2 ص 174): رواه يزيد بن أبي حبيب والضحاك بن عثمان وأسامة بن زيد ومحمد بن عمر 299

(300) حدثنا سليمان بن توبة ثنا عثمان بن عمر، وحدثنا جعفر بن هشام العسكري ثنا القعبي قال عثام: أنا داؤد بن قيس، وقال القعبي: ثنا داود بن قيس عن إبراهيم ابن عبدالله بن حنين عن أبيه عن ابن عباس عن علي بن أبي طالب قال: نهاني حبي عن ثلاث أن اقرأ راعياً أو ساجداً وعن خاتم الذهب، وعن لبسة القسية أو معصرة المفدمة.

(301) حدثنا عبدالله بن عمر ثنا أبو اسامة ووكيع عن أسامة بن زيد عن عبدالله بن [ص 121] حنين قال: سمعت علياً يقول: نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعصر وعن التختم بالذهب، ولا أقول: نهاكم.

(302) حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة ثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى ابن أبي كثير أن ابن حنين أخبره أن علي ابن أبي طالب أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الثياب المعصرة، وعن الحرير، وأن يقرأ وهو راع وعن خاتم الذهب.

300 = بن إسحاق كل هؤلاء عن عبدالله بن حنين عن أبيه عن علي إلا الضحاك وابن عجلان، فإنهما زادا: عن ابن عباس عن علي، وقالوا: نهاني عن قراءة القرآن وأنا راع ولم يذكروا في روايتهم النهى عنها في السجود كما ذكر الزهري وزيد بن أسلم الوليد بن كثير وداؤد بن قيس انتهى، وهكذا قاله مسلم، راجع تعليق المسند (ج 2 ص 229) للشيخ شاکر.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 191) من طريق أبي عامر العقدي عن داؤد به، وحديث عثمان بن عمر عند النسائي رقم: 1119، 5175، وفي الكبرى (ج 1 ص 236، ج 5 ص 443).

() إسناده صحيح، أخرجه ابن أبي شيبة (ج 8 ص 369) وأحمد (ج 1 ص 131) وابن ماجه في اللباس في باب كراهية المعصر للرجال (ص 265) كلهم من طريق وكيع به.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 191) من طريق أبي عامر العقدي عن داؤد به، وحديث عثمان بن عمر عند النسائي رقم: 1119، 5475، وفي الكبرى له (ج 1 ص 236، ص 444).

(303) وأخبرني عيسى بن أحمد العسقلاني فيما كتب به إلى ثنا ابن وهب أخبرني أسامة أن إبراهيم بن عبدالله بن حنين حدثه عن أبيه عن علي بن أبي طالب أنه سمعه، يقول: نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تختم الذهب وعن لبس المعصفر والقسبي والمياثرة الحمر، وعن قراءة القرآن وأنا راکع، قال أسامة: فدخلت على عبدالله بن حنين في بيته وهو يومئذ شيخ كبير وعليه ملحفة معصفرة كثيرة العصفر فسألته عن هذا الحديث فقال عبدالله: سمعت علياً يقول: نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم - ولا أقول: نهاكم - عن تختم الذهب ولبس المعصفر، ولم يزدني على ذلك ولم ينكر الحديث.

(304) حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد عن محمد بن المنكدر عن عبدالله بن حنين عن علي بن أبي طالب مثل حديث جعفر عن أبيه عن علي نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم - ولا أقول: نهاكم - عن التختم بالذهب وعن قراءة القرآن وأنا راکع وعن لبس القسبي وزاد محمد بن المنكدر: وعن لبس المعصفر. [ص 122]

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 191) عن قتيبة به. 303
() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 191) عن قتيبة به. 304

(305) حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ومحمد بن الصباح قالا: أخبرنا جرير، وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في سجوده: سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي، يتأول القرآن.

(306) حدثنا سوار بن عبدالله ثنا عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه: سبحانك ربنا وبحمدك الله اغفر لي، يتأول القرآن.

(307) حدثنا هارون بن عبدالله ثنا حسين قال: ذكر ذاك زائدة عن منصور عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم كثيراً ما يقول في ركوعه وسجوده: سبحانك الله وبحمدك اغفر لي، يتأول القرآن.

(308) حدثنا هارون بن عبدالله ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا سفيان، وحدثنا هارون بن عبدالله ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة كلاهما عن

() إسناده صحيح، أخرجه ابن راهوية في مسنده (ج 3 ص 806) ومن طريقه محمد بن نصر في قيام الليل (ص 130) وحديث محمد بن الصباح عند ابن ماجه في باب التسبيح في الركوع والسجود (ص 64) وأخرجه البخاري في التفسير (ج 2 ص 742) عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير به، ومسلم (ج 1 ص 192) عن إسحاق بن إبراهيم وزهير كلاهما عن جرير به.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري (ج 1 ص 113) من طريق يحيى عن سفيان به، وحديث عبدالرحمن عند البيهقي (ج 2 ص 86).

() إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في باب الدعاء في الركوع (ج 1 ص 109) عن حفص بن عمر، وفي المغازي في باب بعد باب منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح (ج 2 ص 615) عن ابن بشار عن غندر كلاهما عن شعبة به. وراجع لحديث سفيان رقم: 305.

منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله، ولم يقل شعبة في حديثه: يتأول القرآن. [ص 123]

(³⁰⁹) حدثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن أبي الضحى عنه مسروق عن عائشة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول قبل موته: سبحانك اللهم وبحمدك استغفرك وأتوب إليك، فقلت: يا رسول الله! أراك يكثر أن تقول هذا، فقال: قد جعل ذلك لي علامة في أممي إذا رأيتها فقلتها، (إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا) إلى آخر السورة. (³¹⁰) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا يحيى بن آدم ثنا المفضل بن مهلهل عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت: لما نزلت (إذا جاء نصر الله والفتح) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي صلاة إلا دعا، قال: سبحانك اللهم وبحمد الله اغفر لي.

(³¹¹) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا أبو معاوية ثنا داؤد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه

() إسناده صحيح، أخرجه ابن راهوية (ج 3 ص 807) وأخرجه البخاري في التفسير (ج 2 ص 742) من طريق أبي الأحوص عن الأعمش ورواه مسلم (ج 1 ص 192) في باب ما يقال في الركوع والسجود، عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب كلاهما عن أبي معاوية به، وهو في المصنف (ج 10 ص 258) لكن سقط منه واسطة أبي الضحى مسلم بن صبيح، وانظر ما بعده.

() إسناده صحيح، أخرجه ابن راهوية (ج 3 ص 808) وأخرجه مسلم (ج 1 ص 192) عن محمد بن رافع عن يحيى به.

() إسناده صحيح، لم أجد في مسند إسحاق بن راهوية، راجع ما بعده.

وسلم يكثر أن يقول قبل الموت: سبحانك اللهم وبحمدك أستغفرك وأتوب إليك. فقلت: يا رسول الله! ما هذا الكلمات اللاتي رأيتك أحدثتها تكثر أن تقولها، قال: جعلت لي علامة في أممي إذ رأيتها أن أقول لها (إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا) إلى آخر السورة.

(312) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الأعلى ثنا داؤد عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر من قوله: سبحان الله وبحمده [ص 124] أستغفر الله وأتوب إليه، قال، قال: خبرني ربي عز وجل إنني سأرى علامة في أممي، فإذا رأيتها أكثرت من قول: سبحان الله وبحمده أستغفر الله وأتوب إليه، فقد رأيتها (إذا جاء نصر الله والفتح) فتح مكة (ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا) فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا).

(313) حدثنا أبو يحيى البزاز ثنا هارون بن معروف ثنا عبدالله بن وهب عن عمرو عن عمارة بن غزية عن سمي مولى أبي بكر أنه سمع أبا صالح ذكوان يحدث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن أقرب ما يكون العبد من ربه - جل جلاله - وهو ساجد. أراه قال: فأكثرُوا الدعاء.

312 (1) هكذا في مسلم وقال النووي: هو بالحاء، لكن في عبدالرزاق وغيره فجسست، بالجيم: أي تتبعت ولمست، والله أعلم.

() إسناده صحيح، ولم أجده في مسند ابن راهوية أخرجه مسلم (ج 1 ص 192) عن محمد بن مثنى عن عبد الأعلى به.
313 () إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 191) عن هارون بن معروف وعمر بن سواد قالا: نا ابن وهب به.

(314) وحدثني أبو يحيى البزاز ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا عبد الله بن وهب عن يحيى بن أيوب عن عمارة بن غزية عن سعي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده: اللهم اغفر ذنبي كله، دقه وجله، وأوله وآخره، وعلانيته وسره.

(315) حدثنا أبو عبد الله محمد بن رافع ثنا عبدالرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: وأخبرني ابن أبي مليكة عن عائشة قال: افتقدت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة، فظننت أنه قد ذهب إلى بعض نسائه، فتحسست⁽¹⁾ ثم رجعت فإذا هو راکع أو ساجد يقول: سبحانك وبحمدك لا إله إلا الله، قلت: بأبي وأمي، إني لفي شأن، وإنك لفي آخر. [ص 125]

(316) حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنا عبدة بن سليمان ثنا عبيد الله بن عمر عن محمد بن يحيى بن حبان عن الأعرج عن أبي هريرة عن عائشة قال: فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فانتهيت إليه وهو ساجد وقدماه منصوبتان وهو يقول: أعود برضاك من سخطك، وبمعافاتك عن عقوبتك، لا أحصى ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 191) عن أبي طاهر ويونس بن عبد الأعلى قال: نا ان وهب به. 314

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 192) عن حسن الحلواني ومحمد بن رافع قال: نا عبدالرزاق به، وهو عند عبدالرزاق (ج 2 ص 160، 161) أتم منه. 315

() إسناده صحيح، أخرجه ابن راهوية (ج 2 ص 57) ورواه مسلم (ج 1 ص 192) من طريق أبي أسامة عن عبيد الله به. 316

(317) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبدة بن سليمان ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن مطرف بن عبدالله بن الشخير عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده: سبح قدوس رب المائكة والروح.

(318) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا سعيد بن عامر الضبي ثنا شعبة عن قتادة سمعت مطرف بن عبدالله يحدث عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

(319) حدثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا النضر بن شميل أنا شعبة عن قتادة عن مطرف يحدث عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يقل في سجوده.

(320) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبدالرزاق ثنا معمر عن قتادة عن مطرف عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده: سبح قدوس رب الملائكة والروح.

(321) حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن قتادة عن مطرف عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

() إسناده صحيح، أخرجه ابن راهويه (ج 2 ص 719) ورواه مسلم

(ج 1 ص 192) من طريق محمد بن بشرنا سعيد به.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 192) من طريق أبي

داؤد عن شعبة به وهو عند ابن راهويه (ج 2 ص 720).

() إسناده صحيح، لم أجده في مسند ابن راهويه والله أعلم.

() إسناده صحيح، أخرجه ابن راهويه (ج 2 ص 720) وهو عند

عبدالرزاق (ج 2 ص 157) ومن طريقه أحمد (ج 6 ص 200) 0

() إسناده صحيح، أخرجه أبو عوانة (ج 2 ص 167) عن أبي أمية

قال: ثنا أبو الوليد به، لكنه قال: كان يقول: في سجوده ولم يذكر

الركوع. والله أعلم.

يقول في ركوع: سبوح قدوس، قال شعبة: وما أحفظ الناس هشام بن أبي عبدالله لأنه قال: وفي سجوده.

(322) أخبرنا الحسن بن عبدالعزيز الجروي ثنا بشر بن بكر التنيسي ثنا الأوزاعي⁽¹⁾ حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف حدثني ربيعة ابن كعب الأسلمي قال: كنت أبيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم آتية بوضوءه وحاجته، فكان يقوم من الليل فيقول: سبحان ربي وبحمده، سبحان ربي وبحمده، سبحان ربي وبحمده، أخبرني معي⁽²⁾ بطولة، ثم يقول: سبحان رب العالمين، سبحان رب العالمين، سبحان رب العالمين.

باب ذكر نفي إجازة من لا يقيم صلته فيها في الركوع والسجود

322 (1) في الأصل: حدثني الزهري يحيى، ثم ضرب على "حدثني الزهري".

(2) كذا في الأصل ولم أكتبه عليه وفي المراجع: سبحان الله، وبحمده، الهوي، أي: "الزمان الطويل".

(3) في الأصل: "عن معمر عن" وقبله بياض، والصواب ما أثبتناه.

() إسناده صحيح، أخرجه النسائي رقم: 1619 والترمذي (ج 4 ص 234) وابن ماجه في الدعاء في باب ما يدعو به إذا أتته من الليل (ص 285) وابن أبي شيبة (ج 10 ص 261) وأحمد (ج 4 ص 57، 58) وعبدالرزاق (ج 2 ص 78) والطبراني (ج 5 ص 50، 51) وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (ج 4 ص 353) وابن المبارك في الزهد (ص 35، 439) ومن طريقة ابن نصر في قيام الليل (ص 74) من طرق عن يحيى به، وحديث الأوزاعي عند ابن المبارك والنسائي والطبراني، وهو عند الرزاق وابن المبارك وابن نصر عن معمر عن يحيى به، ومن طريقة هكذا رواه ابن أبي عاصم والطبراني، لكن رواه أحمد وزاد واسطة الزهري بين معمر ويحيى، من طريقة هكذا رواه ابن أبي عاصم والطبراني، لكن رواه أحمد وزاد واسطة الزهري بين معمر ويحيى، وهو خطأ، والله أعلم.

(323) حدثنا الحسين بن سلام ثنا عبيد الله بن موسى أنا الأعمش،
وحدثنا يوسف ابن موسى ثنا وكيع ثنا الأعمش "عن عمارة عن أبي
معمر"⁽³⁾ عبد الله بن سخبرة عن أبي مسعود قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: لا تجزئ صلاة الرجل لا يقيم صلبه في
الركوع والسجود.

(324) حدثنا يوسف بن موسى ثنا هشام بن عبد الملك ثنا شعبة عن
سليمان سمعت عمارة بن عمير عن أبي معمر عن أبي مسعود عن
النبي صلى الله عليه وسلم بمثله.

(325) حدثنا أحمد بن حيان بن ملاعب - وكان حافظاً ثقة - ثنا ثابت
بن محمد ثنا سفيان عن الأعمش عن عمارة عن أبي معمر عن أبي
مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تجزئ صلاة لا يقيم
صلبه في الركوع والسجود.

() إسناده صحيح، أخرجه أبو داؤد (ج 1 ص 300) وأحمد (ج 4 ص
119) والسهمي في التاريخ (ص 101) والطيالسي رقم: 613، وابن
حبان (ج 3 ص 184) والطبراني (ج 17 ص 213) من طرق عن شعبة،
عن سليمان الأعمش به، ورواه الترمذي (ج 1 ص 226) والنسائي
رقم: 1028 وابن ماجه (ص 63) وأحمد (ج 4 ص 4، 122) وابن
خزيمة (ج 1 ص 300، 333) وابن حبان (ج 3 ص 184) والدارقطني
(ج 1 ص 348) وعبدالرزاق (ج 2 ص 150، 369) والطحاوي في
المشكّل (ج 1 ص 80) وابن أبي شيبة (ج 1 ص 287، ج 14 ص 218)
والطبراني وأبو عوانة (ج 2 ص 104) والخطيب في تاريخه (ج 12 ص
156) أبو نعيم في الحلية (ج 8 ص 116) والبيهقي في السنن (ج 2
ص 88، 117) والمعرفة (ج 1 ص 584) والمعرفة (ج 1 ص 584)
وابن الجارود (ص 77) رقم: 195 والدرامي (ج 1 ص 304) والبغوي
(ج 3 ص 97) من طرق عن الأعمش به.

323

() إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

324

() إسناده حسن، وثابت بن محمد العابد صدوق يخطئ كما في
التقريب (ص 72) وشيخ الإمام السراج أحمد ابن حيان ذكره ابن حبان
في الثقات (ج 8 ص 47) وسماه البغدادي (ج 5 ص 168) أحمد بن
ملاعب بن حيان وهكذا في التذكرة (ج 2 ص 595) والسير (ج 13 ص
42) وغيرها من الكتب، والحديث مكرر ما قبله وأخرجه ابن عدي (ج 1
ص 123) من طريق ابن ملاعب به.

325

(326) حدثنا أحمد بن حيان بن ملاعب ثنا ثابت بن محمد ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبدالرحمن بن يزيد عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تجزئ صلاة لا يقيم صلبه من الركوع والسجود. [ص 128]

(327) حدثنا أحمد بن حيان ثنا عمر بن حفص ثنا الأعمش حدثني عمارة عن أبي معمر عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تجزئ صلاة لا يقيم صلبه في الركوع والسجود.
باب الأمر بالسجود على سبعة أعضاء

(328) حدثنا عبدالجبار بن العلاء ثنا سفيان سمعت عمرواً يقول: سمعت طاؤساً يقول: سمعت ابن عباس يقول: أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبع ونهى أن يكف شعره وثيابه، قال سفيان: قال لنا ابن طاؤس عن أبيه: أن يكف الشعر والثياب، قال سفيان: ووضع لنا ابن طاؤس على أنفه وقال: هذا واحد.

() رواه ابن عدي (ج 2 ص 523) وفي إسناده ثابت وهو صدوق يخطئ قال ابن عدي في الكامل (ج 2 ص 523) هذا هو المشهور عن الثوري وكان ثابت جمع الحديثين عن الثوري عن منصور، وحديث منصور لم يأت به غير ثابت، وهو عندي ممن لا يتعمد الكذب ولعله يخطئ. 326

() إسناده صحيح، وقد مر من طريق الأعمش رقم: 322، 324. 327

() أخرجه البخاري في باب السجود على سبعة أعظم (ج 1 ص 112) عن قبصة عن سفيان به. 328

(329) حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنا النضر ثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن طاؤس عن ابن عباس قال: أمر نبيكم أن يسجد على سبعة ولا يكف ثوباً ولا شعراً.

(330) حدثنا أبو يحيى قال: وأنا يونس بن محمد ثنا أبان عن عمرو بن دينار عن طاؤس عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أمرت أن نسجد على سبعة ولا أكف شعراً ولا ثوباً.

(331) حدثنا محمد بن الصباح وزبيد بن أيوب قال زياد: ثنا، وقال محمد: سفيان⁽¹⁾ [ص 130] عن ابن طاؤس عن أبيه عن ابن عباس قال: أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد منه على سبعة، وأمر لا يكف شعره ولا ثيابه.

(332) حدثنا أبو الأشعث ثنا يزيد بن زريع ثنا شعبة وروح بن القاسم عن عمرو بن دينار عن طاؤس عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أمرت أن أسجد على سبعة أعضاء ولا أكف ثوباً ولا شعراً.

329 (1) كذا في الأصل وقد سقط منه لفظ الأداء، عن أو نا.

() أخرجه البخاري (ج 1 ص 112) عن مسلم بن إبراهيم، ومسلم (ج 1 ص 193) من طريق غندر كلاهما عن شعبة به.

330 () إسناده صحيح، أخرجه الطبراني (ج 11 ص 10) رقم 10864 من طريق مسلم بن إبراهيم عن أبان به.

331 () إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 193) عن عمرو الناقد عن سفيان بن عيينة به، ورواه من طري وهيب وابن جريح كلاهما عن ابن طاؤس به أيضاً.

332 () إسناده صحيح، أخرجه الطبراني (ج 11 ص 9) من طريق محمد بن المنهال عن يزيد به.

(333) حدثنا محمد بن رافع ثنا عبدالرازق أنا ابن جريح أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع طاؤسا يقول: يحسب عمرو أنه يأثر ذلك عن ابن عباس قال: أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبع، وجهه وكفيه وركبتيه وقدميه ونهى أن يكف شعراً أو ثوباً.

(334) حدثنا الحسن بن أبي الربيع أنا عبدالرازق ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاؤس عن ابن عباس قال: أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبع ولا يكف شعراً ولا ثوباً.

() إسناده صحيح، أخرجه عبدالرازق (ج 2 ص 180).
() إسناده صحيح، أخرجه عبدالرازق (ج 2 ص 180) عن محمد بن مسلم وإبراهيم بن يزيد عن عمر به، ولم أجده من طريق سفيان والله أعلم، وراجع لحديث سفيان رقم: 327.

(335) حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ثنا بكر بن مضر عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن العباس بن عبدالمطلب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب وجهه وكفاه وركتياه وقد ماها. [ص 130].

() أخرجه ابو داؤد (ج 1 ص 337) وأحمد (ج 1 ص 208) والترمذي (ج 1 ص 232) والنسائي بقم: 1095 كلهم عن قتيبة به، ومن طريق ابن حبان (ج 3 ص 193) والبيهقي في السنن (ج 2 ص 101) والمعرفة (ج 2 ص 6) والخطيب في تاريخ بغداد (ج 5 ص 209) أيضاً، ورواه ابن ماجه (ص 64) من طريق عبدالعزيز ابن أبي حازم، والنسائي رقم: 110 وابن خزيمة (ج 1 ص 175) من طريق البيهقي، وأحمد (ج 1 ص 206). ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (ج 9 ص 36). ومن طري عبدالله بن جعفر وابن لهيعة، والشافعي في مسنده (ج 1 ص 92) ومن طريق البيهقي في المعرفة (ج 2 ص 206) والطحاوي من طريق عبدالله ابن جعفر عن إسماعيل بن محمد عن عامر به أيضاً وقال البيهقي في السنن والمعرفة: أخرجه مسلم عن قتيبة وكذا عزاه المزي لمسلم، وتبعه النابلسي في ذخائر المواريث (ج 1 ص 283) وابن تيمية في المنتقى مع النيل (ج 2 ص 257) والسيوطي في الجامع (ج 1 ص 372) وغيره بل قال مخرج الكنز: أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب الشيخ شاكر في تعليق المستند رقم: 1725 وغيره بل قال مخرج الكنز: أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة باب السجود رقم: 492، ويظن الحاكم في المستدرک (ج 1 ص 227) أن حديث العباس أخرجاه من طريق محمد بن إبراهيم عن عامر عن العباس، لكنه وهم لم أجده من طريق العباس في مسلم ولا في البخاري وقد نبه عليه الحافظ ابن حجر في النكت في الفتح (ج 2 ص 296) والتلخيص (ج 1 ص 252) لمسلم، قال الزيلعي في نصب الراية (ج 1 ص 384) عزاه جماعة إلى مسلم: منهم أصحاب الأطراف، والحميدي في الجمع بين الصحيحين، والبيهقي في السنن وابن الجوزي في جامع المسانيد وفي التحقيق، ولم يذكره عبدالحق في الجمع بين الصحيحين، والبيهقي في السنن وابن الجوزي في جامع المسانيد وفي التحقيق، ولم يذكره عبدالحق في الجمع بين الصحيحين، ولم يذكر القاضي عياض لفظة "الآراب" في مشارق الأنوار الذي وضعه على ألفاظ البخاري ومسلم والموطأ: فأنكره في شرح مسلم فقال: قال المازري في المعلم (ج 1 ص 271): قوله عليه السلام: سجد معه سبعة آراب. قال الهروي: الآراب، الأعضاء، وأحدها: آرب، قال القاضي عياض: وهذه اللفظة لم تقع عند شيوخنا في مسلم، ولا هي في النسخ

(336) حدثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم بن معمر أنا الدراوردي وهو عبدالعزيز ابن محمد عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن العباس بن عبدالمطلب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ذاق طعم الإيمان من رضي الله عنه بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولاً. [ص 132]

(337) حدثنا أبو يحيى سليمان بن توبة ثنا المعلي بن منصور ثنا وهيب⁽¹⁾ عن محمد بن عجلان عن محمد بن إبراهيم التيمي عن

التي رأينا، والتي في "كتاب مسلم" سبعة أعظم انتهى. وزعم الحافظ في التلخيص: أنه ف بعض نسخ مسلم دون بعض، والله أعلم. (336)

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم في باب الدليل على أن من رضي بالله رباً وبالإسلام ديناً ألخ. (ج 1 ص 47) عن محمد بن يحيى المكي وبشر بن الحكم قال: نا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي به. (1) في الأصل: وهب. (337)

() شيخ الإمام السراج ثقة من رجال التهذيب (ج 4 ص 177) لكن ذكر كنيته "أبو داؤد" وهكذا في عامة الكتب، وسماه بعضهم "سلمان"، أخرجه الترمذي (ج 1 ص 233) من طريق معلى بن أسد والحاكم، والبيهقي (ج 2 ص 107) من طريق عبدالرحمن بن المبارك، ورواه الحاكم (ج 1 ص 271) من طريق معن بن أسد، والصواب معلى بن أسد، كلهم عن وهيب به، ورواه الترمذي من طريق حماد بن مسعدة عن ابن عجلان به مرسلًا، وقال: روى يحيى القطان وغير واحد عن ابن عجلان مرسلًا، وهذا أصح من حديث وهيب وهو الذي أجمع عليه أهل العلم واختاروه. قلت وهو قول أبي حاتم والدارقطني، ورواه ابن أبي شيبه (ج 1 ص 174) عن الثوري عن ابن عجلان عن بكير بن عبدالله عن عامر مرسلًا. ورواه بعض أصحاب ابن عجلان عن ابن عجلان عن سمي عن صالح عن أبي هريرة، وبعض عنه عن سمي عن النعمان بن أبي عياش مرسلًا، ورواه بعضهم عنه عن أبيه عن أبي هريرة، وبعضهم عنه عن مكحول عن وراد عن المغيرة أبو محمد بن إبراهيم عن عامر مرسلًا، انظر للتفصيل العلل لابن أبي حاتم (ج 1 ص 117) رقم: 318، والعلل الدارقطني (ج 4 ص 344، 347) رقم: 616. وابن عجلان مختلط اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ونافع، وهو سيء الحفظ كما في التهذيب ج (9 ص 341) والميزان (ج 3 ص 644) وغيرهما من الكتب ومع ذلك هو مدلس، فلا يبعد أن يكون هذا من تخاليط ابن العجلان.

عامر بن سعد عن أبيه قال: أمر النبي صلى الله عليه وسلم بوضع اليدين ونصب القدمين في الصلوة.

(338) حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن محمد بن عجلان أن أبا الزبير أخبره أنه رأى عبدالله إذا سجد حين يرفع رأسه من السجدة الأولى يقعد على أطراف أصابعه، ويقول: إنه من السنة.

(339) حدثنا أحمد بن الحسن بن خراش ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا وهيب بن خالد ثنا [ص 132] أيوب عن نافع عن ابن عمر، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا سجد أحدكم فليضع يديه، وإذا رفع فليرفعهما فإن اليدين تسجدان كما يسجد الوجه.

(340) حدثنا زياد بن أيوب ثنا ابن علية ثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر يرفعه قال: إن اليدين تسجدان كما يسجد الوجه، فإذا وضع أحدكم وجهه فليضع يديه، فإذا رفعه فيرفعهما.

باب الأمر بالاعتدال في السجود والنهي عن بسط

الذراعين وتشبيه النبي صلى الله عليه وسلم باسط الذراع بالكلب

() إسناده حسن، أخرجه البيهقي (ج 2 ص 119) من طريق أبي جعفر الرزاز عن محمد بن الهيثم به.

() إسناده صحيح، أخرجه البيهقي (ج 2 ص 102) من طريق علي بن عبدالعزيز، وابن الجارود رقم: 201. عن محمد بن يحيى كلاهما عن مسلم به. وذكره الشيخ الألباني في الإرواء وعزاه للسراج أيضاً.

() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 2 ص 6) ومن طريقه أبو داؤد (ج 1 ص 338) والنسائي رقم: 1093 عن زياد بن أيوب، والحاكم (ج 1 ص 226) وعنه البيهقي (ج 2 ص 101) من طريق المؤمل بن هشام، وابن خزيمة (ج 1 ص 320) عن عبدالله بن سعيد الأشج وزياد ومؤمل كلهم عن إسماعيل به، راجع إرواء الغليل (ج 2 ص 17، 18).

(341) حدثنا الحسن بن حماد الوراق ثنا عبدة عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "بوؤا"⁽¹⁾ في السجود ولا يبسط ذراعيه كالكلب.

(342) حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا يزيد بن هارون ثنا سعيد وشعبة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يعتدل أحدكم في السجود ولا يفترش ذراعيه افتراش السبع. [ص 133]

(343) حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا يزيد يعني ابن هارون أنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ليعتدل أحدكم في صلاته ولا يفترش ذراعيه افتراش السبع، أو قال: كالكلب.

(344) حدثنا يحيى بن محمد بن السكن ثنا حبان وحدثنا عبيد الله بن جرير ثنا الحجاج بن المهال قال: ثنا يزيد بن إبراهيم ثنا قتادة عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اعتدوا في السجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه كالكلب.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 180) من طريق ابن أبي عدي عن سعيد به، بلفظ، أتموا الركوع والسجود فوالله إني لأراكم من بعد ظهري إذا ما ركعتم وإذا سجدتم. ورواه النسائي رقم: 1111، 1118 عن إسحاق بن إبراهيم عن عبدة به، وذكره بلفظ مسلم أيضاً.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في باب لا يفترش ذراعيه في السجود (ج 1 ص 113) من طريق محمد ابن جعفر غندر، ومسلم (ج 1 ص 180) من طريق غندر ووكيع وخالد بن الحارث كلهم عن شعبة به، وحديث يزيد عن شعبة عند أحمد (ج 3 ص 202، 274).

() إسناده صحيح، ولم أجده من طريق يزيد عن سعيد.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في المواقيت في باب المصلي يناجي ربه (ج 1 ص 76) عن حفص بن عمر عن يزيد به أتم منه.

(345) حدثنا عبيد الله بن جرير ثنا عبدالله بن رجاء ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اعتدلوا في السجود ولا يكونن أحدكم يبسط ذراعيه كالكلب.

(346) حدثنا عباد بن الوليد أبو بدر الكرخي ثنا حبان بن هلال ثنا سليم بن حيان سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا يصلين أحدكم باسطاً ذراعيه كالكلب.

(347) حدثنا محمد بن رافع ثنا يحيى بن إسحاق السالحي ثنا عمران بن خالد عن قتادة عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اعتدلوا في السجود ولا يكونن أحدكم باسطاً ذراعيه كالكلب.

(348) حدثنا أحمد بن محمد البرتي ثنا أبو نعيم عبيد الله بن أياد، وأخبرني أبو يحيى ثنا عفان بن مسلم ثنا عبيد الله بن أياد بن لقيط أخبرني أياد بن لقيط عن البراء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا سجدت ضع كفيك وارفع مرفقيك.

(349) حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن عبدالله بن مالك بن بحينة أن رسول الله صلى الله عليه

() إسناده صحيح، أخرجه النسائي رقم: 1029، من طريق عبدالله بن المبارك عن حماد وسعيد عن قتادة به.

() إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

() إسناده صحيح، وهو مكرر أيضاً.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 194) عن يحيى بن يحيى أنا عبيد الله به.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في باب يدي ضيعه ويجا في

جنبه في السجود (ج 1 ص 56، 112) عن يحيى بن بكير، وفي المناقب في باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم (ج 1 ص 503) عن قتيبة بن سعيد، ومسلم (ج 1 ص 194) أيضاً عن قتيبة كلاهما عن بكر به.

وسلم كان إذا صلى الله عليه وسلم فرج بين يديه حتى يرى بياض إبطيه.

(350) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا مروان بن معاوية الفزاري ثنا عبيد الله بن عبدالله بن الأصم حدثني يزيد بن الأصم عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد حول بيديه يعني جنح حتى يرى وضح إبطيه، وكان إذا قعد اطمأن على فخذة اليسرى.

(351) حدثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا وكيع ثنا جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد جافي حتى يرى بياض إبطيه.

(352) حدثنا القاسم بن محمد المروزي ثنا عبدان عن أبي حمزة عن مطرف عن أبي [ص 135] إسحاق عن البراء بن عازب قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد جافي بيديه عن إبطيه.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 194) من طريق سفيان بن عيينة عن عبيد الله به، وعن إسحاق به ورواه إسحاق بن راهوية في مسند ق (ص 233).

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 194) عن ابن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير وإسحاق بن إبراهيم أربعتهم عن وكيع به، وهو عند ابن راهوية في مسنده ق (ص 233، 234).

() إسناده صحيح، أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (ج 12 ص 431، ج 11 ص 380) من طريق المحاملي وأبي القاسم علي بن الحسن السميسار كلاهما عن القاسم بن محمد به، وقدوري من طرق عن أبي إسحاق قال: وصف لنا البراء فاعتمد على كفيه ورفع عجزته فقال: هكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يسجد، أخرجه أحمد (ج 4 ص 303) وابن أبي شيبة (ج 1 ص 258) وأبو داود (ج 1 ص 338) والنسائي رقم: 1105 وابن خزيمة (ج 1 ص 325) والبيهقي (ج 2 ص 115) وغيرهم.

(353) حدثنا الحسين بن علي بن يزيد الصدائي حدثني أبي علي بن يزيد عن زكريا بن أبي رائدة عن أبي إسحاق عن البراء قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ركع بسط ظهره وإذا سجد وجهه أصابعه قبل القبلة فتفاج.

(354) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عيسى بن يونس ثنا حسين بن المعلم، وحدثنا زياد بن أيوب ثنا أبو عبيدة الحداد ثنا الحسين المعلم عن بديل بن ميسرة عن أبي الجوزاء عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان إذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه، وكان إذا رفع رأسه من الركوع استوى قائماً، وكان إذا سجد فرفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالياً، وكان ينهى عن "عقب" (1) الشيطان وكان يفرش رجاله [ص 136] اليسرى وينصب (2) رجله اليمنى وكان يكره أن يفترض ذراعيه افتراش الكلب وكان يختم الصلاة بالتسليم وكان يقرأ في كل ركعتين التحية.

() إسناده ضعيف، لأن علي بن يزيد الصدائي قال أبو حاتم: ليس بقوي منكر الحديث عن الثقات، وقال أحمد: ما كان به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن عدي: أحاديثه لا تشبه أحاديث الثقات، عامة ما يرويه لا يتابع عليه كما في التهذيب (ج 7 ص 396) وقال الحافظ في التقریب (ص 377): فيه لين. وقد ذكر الزيلعي في نصب الرأيه (ج 1 ص 374) هذا الحديث وقال: روى أبو العباس السراج في مسنده، ثم ذكره بإسناده وذكره الحافظ في الدراية (ج 1 ص 141) أيضاً لكن في قوله: إسناده صحيح، نظر.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 194) عن إسحاق به، وعن محمد بن عبدالله بن نمير عن أبي خالد الأحمر عن حسين به أيضاً، وهو في مسند إسحاق رقم: 1331 (ج 3 ص 724).

(355) أخبرني أبو يحيى ثنا عفان بن مسلم ثنا عبيد الله بن أياد بن لقيط حدثني أياد ابن لقيط عن البراء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا سجدت فضع كفيك وارفع راحتك.

(356) حدثنا محمد بن إسماعيل ثنا عبدالعزيز بن عبدالله حدثني سليمان عن صالح ابن كيسان عن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله قال: أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نعتدل في السود ولا يسجد أحدنا باسطاً ذراعيه على الأرض كالكلب.

(357) حدثنا محمد بن رافع والحسن بن محمد قالا: ثنا شبابة، وحدثنا خلاد بن أسلم ثنا النضر بن شميل، وحدثنا محمد بن أبي العوام ثنا أبو الجواب، وحدثنا زياد ابن أيوب ثنا أبو نعيم قا: وأنا يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن البراء قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد جخاً⁽¹⁾ دازد النضر. يمتد في ركوعه وسجوده، العرق تقول: جخي. [ص 137]

() إسناده صحيح، وهو مكرر رقم: 347. 355

() رجاله ثقات، وأبو الزبير مدلس أخرجه أحمد (ج 3 ص 336) من طريق ابن لهيعة عن أبي الزبير به، ورواه الترمذي (ج 1 ص 233) وابن ماجه (ص 64) وابن أبي شيبة (ج 1 ص 258، 259) وأحمد (ج 3 ص 305، 315، 389) وعبدالرزاق (ج 2 ص 171) وابن خزيمة (ج 1 ص 325) والبغوي (ج 3 ص 143) من طريق الأعمش عن أبي سفيان عن جابر، وقال الترمذي: حسن صحيح. 356

() رجاله ثقات، وأبو إسحاق مدلس ومختلط، وأخرجه السنائي رقم: 1107 عن عبدة بن عبد الرحيم، وابن خزيمة (ج 1 ص 326) عن أحمد بن سعيد وأحمد بن منصور واليسرى بن مزيد، والحاكم (ج 1 ص 227، 228) وعنه البيهقي (ج 2 ص 115) من طريق إبراهيم بن نضر ويحيى بن المغيرة وأحمد بن منصور كلهم عن النضر بن شميل عن يونس به وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين وهو أحد ما يعد في أفراد النضر، ولكن طريق الإمام السراج يدل على أنه ينفرد به النضر، ورواه ابن عدي (ج 2 ص 705) من طريق الحسن بن عمارة عن أبي إسحاق به، والحسن ضعيف. 357

باب أمر المصلي بأن يضع سترة بين يديه إذا صلى
(358) حدثنا عبدالله بن عمر ثنا أبو الأحوص عن سماك عن موسى بن طلحة عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا وضع أحدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل، ولا يبالي من مر وراء ذلك.

(359) حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زائدة، وحدثنا عبدالله بن عمر ثنا حسين يعني ابن علي عن زائدة عن سماك عن موسى بن طلحة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ليجعل أحدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل ثم ليصل.
(360) حدثنا هناد بن السري وعبدالله بن عمر قالوا: ثنا وكيع عن إسرائيل عن سماك عن موسى بن طلحة عن أبيه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يستر المصلي؟ قال: مثل مؤخرة الرحل.

(361) حدثنا عبدالله بن عمر ثنا ابن أبي زائدة عن إسرائيل عن سماك عن موسى [ص 138] ابن طلحة عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا كان بينك وبين من يمر بين يديك مثل مؤخرة الرحل فلا يضر من مر بين يديك.

() إسناده حسن، أخرجه مسلم (ج 1 ص 195) عن يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة ثلاثتهم عن أبي الأحوص به.

() إسناده حسن، أخرجه أحمد (ج 1 ص 161) وأبو يعلى رقم 625 وابن الجارود رقم: 166 وأبو عوانة (ج 2 ص 46) كلهم من طريق زائدة به.

() إسناده حسن، أخرجه أحمد (ج 1 ص 162) عن وكيع، وأبو داؤد (ج 1 ص 255) عن محمد بن كثير العبدى وابن خزيمة (ج 2 ص 28) من طريق عبدالرحمن كلهم عن إسرائيل به.

() إسناده حسن، وهو مكرر ما قبله.

(362) حدثنا عبدالله بن عمر ثنا "عمر"⁽¹⁾ بن عبيد عن سماك عن موسى بن طلحة عن أبيه قال: كنا نصلي والدواب تمر بين أيدينا فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: مثل مؤخرة الرجل بين يدي أحدكم ثم لا يضره ما مر بين يديه.

(363) حدثنا زهير بن محمد ثنا عبدالرزاق عن سفيان الثوري عن سماك بن حرب عن موسى بن طلحة عن أبيه طلحة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا كان بين يديك مثل مؤخرة الرجل لم يقطع صلاتك من مر بين يديك.

(364) حدثنا أبو بكر الأعين محمد بن طريف وأحمد بن محمد الصباح الدولابي قالا: ثنا أبو عبدالرحمن المقرئ ثنا حيوة عن أبي الأسود

() إسناده حسن، أخرجه مسلم (ج 1 ص 195) من طريق إسحاق بن إبراهيم عن عمر بن عبيد الطنافسي به، وهكذا رواه ابن خزيمة (ج 2 ص 11، 28) واليهقي (ج 2 ص 269) لكن رواه أحمد (ج 1 ص 161) عن عمر بن عبيد وزاد بينه وبين سماك واسطة زائدة، ولم ينتبه عليه الشيخ شاكر في تعليق المسند (ج 2 ص 362) ولعله من المزيد من متصل الأساليب، والله أعلم.

() أخرجه الخطيب (ج 8 ص 484) والدارقطني في العلل (ج 4 ص 207) من طريق زهير به، وقال الدارقطني: رواه الثوري عن سماك واختلف عليه فيه، فحدث به زهير بن محمد عن عبدالرزاق عن الثوري متصلاً، وتابعه وكيع من رواية زياد بن أبي زياد القصري عنه وخالف في متنه، وأما أصحاب الثوري فرووه عن الثوري عن سماك عن موسى مرسلًا، وكذلك قال أصحاب وكيع عن وكيع، وهو صحيح من حديث إسرائيل ومن تابعه على وصله، وقال الخطيب: قد تابع زهيراً على وصله عن عبدالرزاق أبو مسعود أحمد بن الفرات الرازي ثم سافه بإسناده عنه، ثم قال: ورواه عبدالرزاق في كتاب الصلاة (المصنف ج 2 ص 13) فقال عن موسى بن طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر فيه طلحة والله أعلم. قلت: ورواه ابن أبي شيبة (ج 1 ص 276) من طريق سلام بن سليم عن سماك به متصلاً وأخرج أحمد (ج 1 ص 162) عن وكيع عن سفيان به متصلاً بلفظ: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يتسر المصلي؟ قال: مثل آخرة الرجل.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 195) عن محمد بن عبدالله بن نمير عن عبدالله بن يزيد أبي عبدالرحمن المقرئ به.

محمد بن عبدالرحمن بن [ص 139] نوفل الأسدي عن عروة عن عائشة أنها قالت: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك عن سترة المصلي فقال: مثل مؤخرة الرجل.

(365) حدثنا أبو همام ثنا علي بن مسهر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى يوم عيد أو غيره نصب حرباً بين يديه فيصلي إليها، والناس من خلفه قال نافع: ثم أخذها الأمراء.

(366) حدثنا محمد بن بكار ثنا سعيد بن عبدالرحمن الجمجمي عن عبيد الله بن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينتصب له الحربة فيصلي إليها ثم يصلي الناس وراءه.

(367) حدثنا أبو قدامة عبيد الله بن سعيد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يركز الحربة ثم يصلي إليها.

(368) حدثنا محمد بن الصباح أنا عبدالله بن رجاء عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج له بالحربة في السفر فينصبها فيصلي إليها.

() إسناده صحيح، أخرجه ابن ماجه (ص 93) وأبو عوانة (ج 2 ص 48) من طريق علي بن مسهر به، وهو عند مسلم (ج 1 ص 195) من طرق عن عبيد الله به.

() إسناده حسن، وهو مكرر ما قبله. (1) في الأصل: يزيد الأصم.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري (ج 1 ص 71) عن مسدد يحيى به، وحديث عبدالله بن سعيد عند النسائي رقم: 748. () إسناده صحيح، أخرجه ابن ماجه (ص 67) عن محمد بن الصباح به.

(369) حدثنا يوسف بن موسى ثنا عبدالله بن عمر ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج إلى العيد أمر بالحربة [ص 140] فتوضع بين يديه فيصلي إليه والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر.

(370) حدثنا محمد بن رافع القشيري ثنا عبدالرزاق أنا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: كان يخرج بالعتزة معه يوم الفطر والأضحى تركز فيصلي إليها.

(371) حدثنا محمد بن الصباح أنا الوليد يعني ابن مسلم عن الأوزاعي عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغدو إلى المصلى في يوم عيد والنعزة تحمل بين يديه، فإذا بلغ المصلى نصبت بين يديه العنزة فيصلي إليها.

(372) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا المخزومي وهو المغيرة بن سلمة ثنا عبدالواحد ابن زياد عن عبدالله بن عبدالله بن الأصم ثنا " يزيد بن الأصم" (1) عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: تقطع الصلاة المرأة والكلب والحمار وبقي ذلك مثل مؤخرة الرجل.

() إسناده ضعيف لضعف عبدالله بن عمر العمري كما في التقريب (ص 278) وبقية رجاله صحيح وهو مكرر ما قبله. 369

() إسناده صحيح، أخرجه النسائي رقم: 1566، وأحمد (ج 2 ص 145، 1519 من طريق عبدالرزاق وهو في المصنف (ج 2 ص 11). 370

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري (ج 1 ص 133) عن إبراهيم بن المنذر عن الوليد به، وحديث محمد بن الصباح عند البيهقي (ج 3 ص 284) وقد صرح الوليد عند البخاري وابن مجاه بتحديث الأوزاعي له، ويتحدث نافع للأوزاعي فأمن تدليس الوليد وتسويته، وانقطاع بين الأوزاعي ونافع كما زعم بعضهم أنظر التهذيب (ج 6 ص 240) والفتح (ج 2 ص 463). 371

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 197) عن إسحاق به. 372

(373) حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عقبة بن خالد وأبو خالد الأحمر قالوا:
ثنا عبيد الله [ص 141] حدثني نافع عن عبدالله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يركز له الحربة يوم العيد فيصلي
إليها.

(374) حدثنا هناد بن السري ثنا وكيع وحدثنا علي بن أشكيب ثنا أبو
بدر جميعاً عن شريك عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم صلى إلى بعيره.

(375) حدثنا الحسين⁽¹⁾ بن منصور أبو علوية بغدادي ثنا حجاج بن
محمد عن شعبة عن الحكم سمعت أبا جحيفة قال: خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فتوضأ وصلى الظهر ركعتين والعصر
ركعتين وبين يديه عنزة، وزاد فيه عون عن أبيه أبي⁽¹⁾ جحيفة قال:

373 (1) هكذا سماه محمد بن مخلد وبعده الدار قطني والكلاباذي وأبو داؤد
الهروي الباجي. وسماه الأكثر الحسن انظر التهذيب (ج 2 ص 322،
323) وتاريخ بغداد (ج 7 ص 430). (2) في الاصل: عن أبي
جحيفة.

() إسناده صحيح، أخرجه ابن خزيمة (ج 2 ص 9) عن عبدالله أبي سعيد
الأشج عن عقبة به بلفظ: إنه كان يركز الحربة بين يديه، ثم رواه عن
الأشج عن أبي خالد به بلفظ: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يركز
له الحربة يصلّي إليها يوم العيد.

374 () في إسناده شريك القاضي صدوق يخطئ كثيراً وتغير حفظه منذ
ولي القضاء بالكوفة كما في التقريب (ص 224) وأخرجه أحمد (ج 2
ص 26، 106) عن وكيع عن شريك به، وهو في البخاري (ج 1 ص 61،
72) ومسلم (ج 1 ص 195) من طريق سليمان بن حيان ومعتمر وأبي
خالد كلهم عن عبيد الله.

375 () إسناده صحيح، أخرجه البخاري في المناقب في صفة النبي صلى
الله عليه وسلم (ج 1 ص 502) عن الحسن بن منصور به، ورواه (ج 1
ص 31، 72) عن آدم، وسليمان، ومسلم (ج 1 ص 196) من طريق
غندر وابن مهدي كلهم عن شعبة به، ولم يذكر آدم ولا سليمان زيادة
عون عن أبيه.

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فتوضأ وصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة، وزاد فيه عون عن أبيه أبي⁽²⁾ جحيفة قال: كان يمر من ورائها الحمار والمرأة قال: ثم قام الناس جعلوا فجعلوا يأخذون يديه يتمسحون بها وجوههم فأخذت بيده فوضعتها على وجهي فإذا هي أبرد من الثلج وأطيب ريحاً من المسك.

(376) حدثنا عبدالله بن هانئ ثنا غندر عن شعبة عن الحكم سمعت أبا جحيفة قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة، بالهاجرة، بالهاجرة، ثلاثاً إلى البطحاء فتوضأ فصلى الظهر ركعتين، والعصر ركعتين، وبين يديه عنزة، قال شعبة: وزاد فيه عون أبي جحيفة عن أبيه: وكان تمر من ورائها المرأة والحمار.

(377) حدثنا هارون بن عبدالله أبو موسى وعبيد الله بن سعيد وزيادة بن أيوب قالوا: ثنا سفيان عن الزهري حدثه عبيد الله أنه سمع من عبدالله يقول: جئت أنا والفضل ونحن على أتان، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بعرفة فمررنا على بعض الصف، فنزلنا عنها، وتركناها ترتع، ودخلنا إلى الصف فلم يقل لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً.

() إسناده صحيح، وهو مكرر ما بله وحديث غندر عند مسلم. 376
() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 196) من حديث سفيان به. 377

(378) حدثنا محمد بن يحيى الذهلي ومحمد بن رافع القشيري قالا: ثنا عبدالرزاق أنا معمر عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال: جئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع أو قال: يوم الفتح، وهو يصلي أنا والفضل مرتدفاً على أتان، فقطعنا الصف، ونزلنا عنهم ثم وصلنا الصف، والأتان تمر بين أيديهم لم تقطع صلاتهم.

(379) حدثنا محمد بن يحيى الذهلي قال: وفيما قرأت على عبدالله بن نافع قال: وحدثني مطرف بن عبدالله عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس قال: أقبلت بمنى إلى غير جدار ركباً على أتان، فأنا يومئذ قد ناهزت الإحتلام، ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس بمنى إلى غير جدار، فمررت بين يدي [ص 143] بعض الصف، فنزلت وأرسلت الأتان، ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك على أحد.

(380) حدثنا محمد بن يحيى ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا ابن أخي بن شهاب عن عمه أخبرني عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 196) عن إسحاق وابن حميد كلاهما عن عبدالرزاق به، وهو عند عبدالرزاق (ج 2 ص 29) وفي "حديث السراج" (ص 32 وكذا ما بعده إلى رقم: 394).

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في العلم في باب متى يصح سماع الصغير (ج 1 ص 17) وفي الصلاة في باب سترة الإمام (ج 1 ص 71) وفي الأذان في باب وضوء الصبيان (ج 1 ص 119) عن إسماعيل وعبدالله بن يوسف والقعني ثلاثهم عن مالك به، ورواه مسلم (ج 1 ص 196) عن يحيى بن يحيى عن مالك به.

() في إسناده ابن أخي الزهري وهو محمد بن عبدالله بن مسلم، صدوق له أوهام كما في التقريب (ص 456) وأخرجه البخاري في الحج في باب حج الصبيان (ج 1 ص 250) عن إسحاق عن يعقوب بن إبراهيم به.

مسعود أن عبدالله بن عباس قال: وقد ناهزت الحلم نسير على أتان، ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي للناس بمنى، حتى سرت بين يدي بعض الصف الأول، ثم نزلت عنها، فركعت فصففت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ذكر عقد التسبيح

(381) حدثنا عبيد الله بن سعيد أبو قدامة ثنا عبدالرحمن ثنا سفيان وسمعتُه عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد هن يعني التسبيح.

(382) حدثنا القاسم بن بشر بن معروف ثنا أبو داؤد ثنا شعبة عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح.

(383) حدثني أبو يحيى أنا أبو المنذر ثنا المسعودي عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدهن يعني التسبيح.

() إسناده صحيح وأخرجه البخاري في الأدب المفرد رقم: 1216 عن أبي نعيم عن سفيان به، بطوله نحو رقم: 383 وقال الترمذي (ج 4 ص 255): روى شعبة والثوري هذا الحديث عن عطاء بن السائب بطوله، والله أعلم، والثوري سمع من عطاء قبل الاختلاط.

() إسناده صحيح، أخرجه البيهقي (ج 2 ص 253) من طريق آدم بن أياس، والحاكم (ج 1 ص 547) من طريق عفان كلاهما عن شعبة به، مختصراً. ورواه أبو داؤد (ج 4 ص 475) عن حفص بن عمر وأحمد (ج 2 ص 205) عن محمد بن جعفر كلاهما عن شعبة به مطولاً، وقد أشار إليه الترمذي أيضاً، وشعبة سمع من عطاء قبل الاختلاط.

() في إسناده عطاء وهو مختلط والظاهر أن المسعودي سمع منه بعد الاختلاط.

(384) حدثنا يعقوب إبراهيم ثنا ابن عليّة أنا عطاء بن السائب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو قال: خلتان لا يختصهما رج مسلم إلا أدخلتا الجنة فهما يسير، ومن يعمل بهما قليل، يسبح الله في دبر كل صلاة عشراً وبحمده عشراً ويكبره عشراً. قال: فأنا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدها بيده فتلك خمسون ومائة باللسان وألف وخمس مائة في⁽¹⁾ الميزان، وذكر الحديث.

(385) حدثنا أحمد بن المقدم أبو الأشعث ثنا عثام بن علي ثنا الأعمش عن عطاء ابن السائب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح.

باب النهي عن المرور بين يدي المصلي والتغليظ فيه

(386) حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ثنا عبدالعزيز - وهو ابن محمد - عن زيد بن أسلم عن عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: [ص 145] إذا كان

() في إسناده عطاء، وابن عليّة سمع منه بعد الاختلاط كما قاله العراقي في التقييد والإيضاح (ص 443) لكن تابعه شعبة والثوري كما ذكرنا رقم: 380، 381، وتابعه جرير عند أحمد (ج 2 ص 160، 161) أيضاً.

() رجاله ثقات، أخرجه داؤد (ج 1 ص 556) والترمذي (ج 4 ص 233، 255) والنسائي رقم 159 والبيهقي. (ج 2 ص 253) والحاكم (ج 1 ص 547) من طريق عثام بن علي به. وقال الترمذي: حسن غريب من هذا الوجه. وصححه الذهبي، لكن فيه الأعمش وهو مدلس ولم أجد أحداً قال: أنه سمع عن عطاء قبل الاختلاط، والله أعلم.

() إسناده صحيح، أخرجه ابن خزيمة (ج 2 ص 10) وأبو عوانة (ج 2 ص 43) من طريق عبدالعزيز، ورواه مسلم (ج 1 ص 196، 197) وغيره من طريق مالك عن زيد به، ورواه البخاري (ج 1 ص 73، 463) ومسلم من طريق أبي صالح السمان عن أبي سعيد كما سيأتي رقم: 393 وهو في "حديث السراج" (ص 32) أيضاً وكذا ما بعده إلى رقم: 394.

أحدكم يصلي فلا يدعن أحداً يمر بين يديه، فإن أبي فليقاتله فإنما هو شيطان.

(387) حدثنا عبيد الله بن جرير ثنا الحجاج بن المنهال وموسى قالوا: ثنا همام بن يحيى سمعت زيد بن أسلم يحدث عن عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري أن رجلاً ذهب يمر بين يديه وهو يصلي فمنعه، فذهب ليعود فضربه ضربة في صدره، وكان من حشم مروان فشكا إلى مروان ما صنع به، فلقية مروان، فقال: ما حملك على أن ضربت فلاناً؟ قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا: إذا صلى الله عليه وسلم أحدكم فأراد أحد يمر بين يديه فليمنعه فإن أبي فليقاتله، فإنما هو شيطان، فإنما فعلت ذلك بالشيطان.

(388) حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم ثنا سعيد بن منصور ثنا عبدالعزيز بن محمد سمعت صفوان بن سليم وزيد بن أسلم يحدثان عن عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا كان أحدكم يصلي فلا يدعن أحداً يمر بين يديه، فإن أبي فليقاتله فإنه شيطان.

() إسناده صحيح، أخرجه ابن خزيمة (ج 2 ص 15) من طريق عبدالصمد عن همام به. 387

() إسناده صحيح، وأخرجه الطحاوي (ج 1 ص 311) من طريق يعقوب بن حميد عن عبدالعزيز عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار، وعن زيد بن أسلم عن عبدالرحمن جميعاً عن أبي سعيد، ورواه ابن خزيمة (ج 2 ص 15) من طريق عبدالعزيز ثنا زيد به، ورواه النسائي رقم: 4866 من طريق محمد بن المبارك ثنا عبدالعزيز عن صفوان عن عطاء عن أبي سعيد، وهذا يدل على أن صفوان رواه عن عبدالرحمن وعطاء كلاهما عن أبي سعيد، والله أعلم. 388

(389) حدثنا أبو عتبة أحمد بن افرج الحمصي ثنا محمد بن إسماعيل وهو ابن أبي فديك ثنا الضحاك بن عثمان عن صدقة بن يسار عن عبدالله بن عمر عن رسول [ص 146] الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول: إذا كان أحدكم يصلي فلا يدعن أحداً يمر بين يديه فإن أبي فليقاتله فإن معه القرين.

(390) حدثنا عبدالله بن عمرو بن زارة قال: ثنا عبدالعزيز بن أبي حازم سمعت أبي عن سهل بن سعد قال: كان بين مصلي النبي صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة.

() إسناده حسن، أبو عتبة أحمد بن أبي حاتم، وقال ابن حبان في الثقات يخطئ وقال ابن عدي: لا يحتج به وهو وسط يكتب حديثه وضعفه محمد بن عوف الطائي كما في التهذيب (ج 1 ص 68) والميزان (ج 1 ص 128) وبقية رجاله ثقات. رواه مسلم (ج 1 ص 197) عن عارون بن عبدالله ومحمد بن رافع قالوا: نا ابن أبي فديك به. () إسناده صحيح، أخرجه البخاري (ج 1 ص 71) عن عمر بن زرارة، ومسلم (ج 1 ص 197) عن يعقوب الدورقي كلاهما عن عبدالعزيز به. ورواه البخاري (ج 1 ص 1090) من طريق أبي غسان عن أبي حازم به أيضاً.

(391) حدثنا هارون بن عبدالله والحسن بن الصباح قالوا: ثنا ابن عيينة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله بن معمر عن بسر بن سعيد قال: أرسله أبو جهيم بن [ص 147] أخت أبي بن كعب إلى زيد بن خالد الجهني فسأله ما سمعت في الذي يمر بين يدي المصلي فحدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لأن يقوم أربعين خيراً له من أن يمر بين يديه، قال: ولا أدري، قال: أربعين سنة أو أربعين شهراً أو أربعين يوماً.

() إسناده صحيح، أخرجه ابن ماجه في باب المرور بين يدي المصلي (ص 68) عن هشام بن عمار، وأحمد (ج 4 ص 116، 117) والحميدي (ج 2 ص 358) وأبو عوانة (ج 2 ص 44) من طريق يونس، أربعتهم عن ابن عيينة به. وزعم ابن عبد البر أنه مقلوب. وقال ابن معين: هو خطأ إنما هو أرسلني زيد إلى أبي جهيم كما قال مالك والثوري، لكن قال ابن القطان: ليس خطأ ابن عيينة فيه بمتعين، لاحتمال أن يكون أبو جهيم بعث يسراً إلى زيد وبعثه زيد إلى أبي جهيم يستثبت كل واحد منهما ما عند الآخر. وقال الحافظ في الفتح (ج 1 ص 585): تعليق الأئمة للأحاديث، فيعتمد، ولولا ذلك لما اشترطوا انتفاء الشاذ، وهو ما يخالف الثقة فيه من هو أرجح منه في حد الصحيح انتهى. قالت: الأمر كما قال ابن القطان، ولم ينفرد به ابن عيينة وقد تابعه الضحاك بن عثمان عند الإمام المؤلف بعده رقم: 391. وتابعهما ابن أبي شيبة وإبراهيم بن بشار الرمادي عند الطبراني في الكبير (ج 5 ص 284) رقم: 5236. وكذلك رواه الطبراني عن إسحاق بن إبراهيم عن عبدالرزاق عن الثوري ومالك أيضاً انظر رقم: 5235. وقد أشار إليه المزي أيضاً الأطراف (ج 3 ص 231) لكنه خطأ من إسحاق الذبيري فإنه روى عن عبدالرزاق المناكير =

(392) حدثنا هارون عن عبدالله ثنا ابن أبي فديك عن الضحاك بن عثمان عن أبي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو يعلم المار بين يدي المصلي والمصلى ما عليهما لكان يقف أربعين خيراً له من أن يمر بين يديه، قال أبو النضر: فلا أدري قال، أربعين يوماً أو شهراً أو سنة.

(393) حدثنا عثمان بن سعيد المقرئ ثنا أبو الأسود أنا المفضل بن فضالة عن ابن عجلان عن زيد بن أسلم عن ابن أبي سعيد الخدري عن أبيه أنه مر بين يديه غلام من آل مروان فأخذه أبو سعيد فلم يتأخر الغلام فدفعه فوقه، فأعلم الغلام مروان فأرسل إلى أبي سعيد، فأدنى مجلسه ثم قال: إن ابن أخيك يذكر أنك قاتلته قال أبو سعيد: سمت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا مر بين يدي

392 = راجع اللسان (ج 1 ص 349) ومع ذلك أنه عند عبدالرزاق في مصنفه (ج 2 ص 19) رقم: 2322 بلفظ: عن بسر قال: أرسلني زيد بن خالد إلى أبي جهيم، وأخرج ابن أبي شيبة (ج 1 ص 282) ومن طريقه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (ج 4 ص 107) عن وكيع عن سفيان الثوري عن بسر عن عبدالله بن جهيم، وحديث وكيع عند مسلم (ج 1 ص 197) وابن ماجه أيضاً وفيه المرسل زيد بن خالد والمرسل إليه هو أبو جهيم، والله أعلم.

() إسناده صحيح انظر ما قبله رقم: 390 وذكره الحافظ في الفتح (ج 1 ص 586) وقال: حملة بعضهم على ما إذا قصر المصلي في دفع المار أو بأن صلى في الشارع، ويحتمل أن يكون قوله: والمصلى بفتح اللام أي بين يدي المصلي من داخل سترته وهذا أظهر، والله أعلم انتهى.

() لم أتبه على عثمان بن سعيد المقرئ وبقيته رجاله ثقات، أخرجه أبو داود (ج 1 ص 258) وابن ماجه (ص 68) وابن أبي شيبة (ج 1 ص 279، 383) من طريق أبي خالد الأحمر عن ابن عجلان به، وهو في "حديث السراج" (ص 33) أيضاً لكن فيه عن عثمان بن سعيد راجع رقم: 386.

أحدكم أحد وأنتم تصلون فامنعون، فإن أبي إلا أن تقاتلوه فإنما تقاتلون الشيطان.

(394) حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبو النضر هشام بن القاسم، وحدثنا محمد بن يحيى ثنا سعيد بن سليمان وعبدالسلام بن مطهر، واللفظ السعيد قالوا: ثنا سليمان [ص 148] يعني ابن مغيرة عن حميد بن هلال قال: قال لي أبو صالح: ألا أحدثك حديثاً سمعته من أبي سعيد الخدري قال أبو سعيد: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إذا صلى أحدكم إلى شيء يستتره فأراد أحد [إن] يمر بين يديه فليدفع بين يدي نحره فإن أبي فليقاتله فإنه شيطان.

(395) حدثنا عبدالوارث بن عبدالصمد بن عبدالوارث حدثني أبي عبدالصمد حدثني أبو عبدالوارث عن يونس عن حميد بن هلال عن أبي صالح أن أبا سعيد الخدري كان يصلي فمر رجل من آل معيط بين يديه فيمنعه إلا أن يسعى فممنعه فأبى، فدفع في صدره، ومروان يومئذ على المدينة فشكا، فذكر ذلك مروان لأبي سعيد، فقال أبو سعيد: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا مر بين يدي أحدكم وهو يصلي فليمنعه مرتين، فإن أبي فليقاتله، فإنما هو شيطان، وإنني كنت نهيته فأبى أن ينتهي.

باب ذكر ما يقطع صلاة المرء من البهائم وغيره

() إسناده صحيح أخرجه البخاري، (ج 1 ص 73، 464) عن آدم،
ومسلم (ج 1 ص 197) عن شيبان كلاهما عن سليمان به.
() إسناده صحيح، أخرجه البخاري عن أبي معمر عن عبدالوارث به.

(396) حدثنا زياد بن أيوب ثنا يزيد بن هارون أنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن عبدالله بن الصامت عن أبي ذر قال: يقطع صلاة الرجل إذا لم يكن بين يديه مثل أخرة الرجل المرأة والحصار والكلب الأسود، قال: قلت: يا أبا ذر! رأيت الكلب الأسود من الكلب الأحمر من الكلب الأبيض؟ قال: يا ابن أخي! سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني فقال: إن الكلب الأسود شيطان.

(397) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا وكيع ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال [ص 149] عن عبدالله بن الصامت عن أبي ذر قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكلب الأسود البهيم فقال: شيطان.

(398) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا المعتمر بن سليمان سمعت سلم بن أبي الذيال، يقول: ثنا حميد بن هلال عن عبدالله بن الصامت عن أبي ذر قال: يقطع الصلاة الكلب الأسود والمرأة، والحصار، فقلت: يا أبا ذر! ما بال الكلب الأسود من الأحمر؟ فقال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني فقال: هو شيطان.

(399) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا النضر بن شميل ثنا شعبة ثنا حميد بن هلال سمعت عبدالله بن الصامت يقول: سمعت أبا ذر

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 197) عن شيان بن فروخ عن سليمان به، وهو عنده من طرق عن حميد. راجع رقم: 397، 398، 399.

() إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله، وحديث وكيع عند ابن ماجه في الصيد في باب صيد الكلب (ص 239).

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 197) عن إسحاق به.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 197) عن إسحاق به.

يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر بمثله وقال: إذا لم يكن بين يديك مثل آخرة الرجل.

(400) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا وهب بن جرير حدثني أبي سمعت حميد بن هلال يحدث عن عبدالله بن المصات عن أبي ذر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يقطع الصلاة الكلب الأسود، والمرأة والحمار، فقلت يا أبا ذر! ما بال الأسود من الأبيض؟ قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عما سألتني فقال: شيطان.

(401) أخبرني أبو يحيى " أنا أبو زيد الهروي وسعيد بن الربيع قال: ثنا⁽¹⁾ شعبة عن عبدالله بن أبي بكر بن أنس سمعت أنساً عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يقطع الصلاة الحمار والمرأة والكلب.

(402) حدثني أبو يحيى أنا سعيد بن سليمان ثنا مبارك بن فضالة عن حميد بن هلال عن عبدالله بن الصامت قال: صلى بنا الحكم بن

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 197) من طريق غندر عن شعبة به. 400

() إسناده صحيح، وأخرجه البزار كما في كشف الأستاذ (ج 1 ص 281) عن يحيى بن محمد بن السكن ثنا يحيى بن كثير ثنا شعبة به. وقال الهيثمي (ج 2 ص 60): رجاله رجال الصحيح. ورواه الحارثي مسنده عن يعلى بن عباد ثنا عبدالحكم عن أنس، كما في المطالب المسندة (ج 1 ص 53) والمطبوعة المجردة (ج 1 ص 95) وعبدالحكم بن عبدالله القسملبي ضعيف كما في التقريب (ص 299) وقال أبو نعيم الأصبهاني: روى عن أنس نسخة منكورة لا شيء. قال الساجي وأبو حاتم: منكر الحديث. وقال ابن حبان: لا يحل كتب حديثه إلا على سبيل التعجب كما في التهذيب (ص 6 ص 108) وأما يعلى بن عباد فضعفه الدار قطني، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ كما في اللسان (ج 6 ص 313).

() إسناده صحيح، أخرجه عبدالرزاق (ج 2 ص 18) عن ابن المبارك عن سليمان بن المغيرة عن حميد به أتم منه. روى الطبراني في الكبير (ج 3 ص 211) بلفظ: يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة، قال الهيثمي في المجمع (ج 2 ص 60) فيه عمر بن رديح ضعفه أبو حاتم ووثقه ابن معين وابن حبان، وبقيه رجاله ثقات، راجع اللسان (ج 4 ص 306).

عمرو الغفاري الغداة، فمر بين يديه حمار فأعادوا الصلاة، فقال: إنا كنا نؤمر إذا مر بين يديه الحمار أن نعيد الصلاة.

(403) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا المغيرة بن سلمة المخزومي ثنا عبدالواحد بن زياد عن عبيد الله بن عبدالله بن الأصم ثنا يزيد بن الأصم عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يقطع الصلاة المرأة والكلب، والحمار، وبقي ذلك مثل مؤخرة الرجل.

(404) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا سفيان، وثنا عبيد الله بن سعيد والحسن بن محمد الزعفراني قالا: ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا معترضة بينه وبين القبلة. [ص 151].

(405) حدثنا محمد بن يحيى ثنا عبدالرزاق أنا معمر، وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبدالرزاق ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وأنا معترضة بينه وبين القبلة اعتراض الجنازة.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 197) عن إسحاق به وهو في مسنده (ج 1 ص 228).

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 197) عن ابن أبي شيبة - وهو في المصنف (ج 1 ص 281). وعمر الناقد وزهير بن حرب قالوا: نا سفيان به، وأخرجه البخاري في الصلاة في باب الصلاة على الفراش (ج 1 ص 56) من طريق عقيل عن الزهري به. وحديث إسحاق في مسنده (ج 2 ص 123).

() إسناده صحيح، أخرجه عبدالرزاق (ج 2 ص 22) ومن طريقه إسحاق بن راهوية في المسند (ج 2 ص 146).

(406) حدثنا محمد بن يحيى ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعيد ثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه أنه سئل عن الصلاة تقطعها النساء؟ قال: أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم فيصلني من الليل وإنها لمعتضة بينه وبين القبلة على فراش أهله.

(407) حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا غندر عن شعبة، حدثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبدالوهاب بن عطاء أنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال: سمعت عروة بن الزبير يحدث عن عائشة قالت: رأيتني بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين "القبلة" (1) وهو يصلي قال: سعد (2) وأحسبه قد قال: وهي حائض. واللفظ لغندر.

(408) حدثنا إسحاق بن إبراهيم (3) أنا جرير وعبدية وأبو معاوية قالوا: ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي صلاته [ص 152] من الليل وأنا معترضة أمامه من القبلة على فراشه الذي ينام عليه هو وأهله، فإذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في باب لا يقطع الصلاة شيء (ج) 406

1 ص 73، 74) عن إسحاق بن إبراهيم عن يعقوب به.

() إسناده صحيح، أخرجه أبو داؤد (ج 1 ص 260) عن مسلم بن 407

إبراهيم عن شعبة به، وأخرجه أحمد (ج 6 ص 98) عن محمد بن جعفر

الغندر به. وتابعه أبو داؤد الطيالسي في مسنده رقم: 1457، ومن

طريقه البيهقي (ج 2 ص 275).

(1) سقط من الأصل. (2) في الأصل: سعيد، والصواب ما أثبتناه. 408

(3) وفي هامش الأصل: ثنا العباس بن الفضل ثنا بشر بن آدم ثنا حماد بن زيد

عن هشام بن عروة.

() إسناده صحيح، أخرجه ابن راهويه في مسند (ج 2 ص 125) ورواه

البخاري (ج 1 ص 73) من طريق يحيى، ومسلم (ج 1 ص 197) من

طريق وكيع كلاهما عن هشام به.

(409) حدثنا هناد بن السري ثنا أبو معاوية وعبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل على الفراش ينام عليه وأنا بينه وبين القبلة، فإذا أراد أن يوتر ضربني برجله فجلست فأوترت.

(410) حدثنا الحسن بن سلام ثنا سليمان بن داؤد الهاشمي ثنا ابن أبي الزناد عن هشام عن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي صلاته من الليل، وعائشة راقدة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي كان ينام عليه هو وأهله، فإذا بقى الوتر أيقظها فأوترت.

(411) حدثنا أحمد بن المقدم ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن أبي قلابة عن ابنه أم سلمة عن أم سلمة قالت: كان فراشها بحيال مسجد النبي صلى الله عليه وسلم.

(412) حدثنا محمد بن الهيثم [بن] كعب الذارع نا عمرو بن مرزوق أنا شعبة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: كنت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فإذا أردت أن أقوم أنسلت انسللاً. [ص 153]

() إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله رقم: 407. 409
() إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله رقم: 407. 410
() إسناده صحيح، أخرجه أبو داؤد (ج 4 ص 120) عن مسدد، وابن ماجه في باب من صلى الله عليه وسلم وبينه وبين من طريق وهيب، وأبو يعلى رقم 6905 من طريق عبدالله الثقفى، والطبراني (ج 23 ص 350) من طريق يزيد بن زريع وعبدالعزیز بن المختار ووهب بن بقیة كلهم عن خالد به. 411
() إسناده صحيح، أخرجه الطيالسي رقم: 1379 عن شعبة به، ورواه أحمد (ج 6 ص 174) عن محمد بن جعفر، والطحاوي (ج 1 ص 311) من طريق وهب وبشر، والنسائي رقم: 756 من طريق خالد =

(413) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: بلغها أن أناسا يقولون: يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار، لقد رأيتني مضطجة على السرير فيجيء رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير كراهية أن أستقبله بوجهي.

(414) حدثنا يحيى بن طلحة اليربوعي ثنا عبيدة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: عدلتمونا بالكلب والحمار لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوسط السرير وأنا في لحافه فأكره أن أسنحه فأنسل من تلقاء رجليه.

(415) حدثني أبو يحيى أنا أبو النضر ثنا شعبة عن الحكم عن خيثمة عن الأسود قال: قالت عائشة: لا تقطع الصلاة شيء إلا الكلب الأسود.

413 = كلهم عن شعبة به، ورواه البخاري (ج 1 ص 72) ومسلم (ج 1 ص 198) من طريق جرير عن منصور به وشيخ الإمام السراج من رجال الثقات لابن حبان (ج 9 ص 141).
() إسناده صحيح، أخرجه البخاري (ج 1 ص 73) في باب من لا يقطع الصلاة شيء، ومسلم (ج 1 ص 198) من طريق حفص بن غياث عن الأعمش به، ورواه البخاري (ج 1 ص 73) من طريق علي بن مسهر عن الأعمش به. أيضاً ورواه ابن راهويه في مسنده (ج 3 ص 836).
414 () في إسناده يحيى بن طلحة اليربوعي وهو لين الحديث كما في التقريب (ص 550) وبقية رجاله ثقات أخرجه أحمد (ج 6 ص 266) عن عبيدة به، والطحاوي (ج 1 ص 311) والنسائي من طريق شعبة عن منصور به. وهو عند الشيخين من حديث جرير عن منصور به راجع رقم: 411.

() إسناده صحيح، أخرجه ابن أبي شيبة (ج 1 ص 280) عن غندر عن شعبة به. 415

(416) حدثني إبراهيم بن هانئ ثنا عبدالله بن عبدالحكم ثنا بكر وهو ابن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لما بلغها أنه يقول: أن الصلاة يقطعها الكلب والمرأة والماء، قالت: لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا معترضة بينه وبين القبلة.

(417) حدثنا علي بن سعيد بن الحسن ثنا ضمرة عن ابن شوذب عن مطر عن حميد [ص 154] ابن هلال عن عبدالله بن الصامت قال: قلت لأبي ذر: ما يقطع الصلاة؟ قال: يقطعها المرأة والحمار والكلب الأسود "قلت: ما بال الأسود من الأصفر؟ قال: يا بن أخي! سألتني عما سألت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: الكلب الأسود" (1) البهيم شيطان.

(418) أخبرني أحمد بن إسحاق الوراق حدثني عبدالرحمن بن المبارك حدثني سويد عن قتادة ومطر الوراق عن حميد بن هلال عبدالله بن الصامت عن أبي ذر قال: يقطع الصلاة المرأة والحمار

() رجاله ثقات إلا أن عراك بن مالك لم يسمع عن عائشة كما قال أحمد وموسى بن هارون، انظر التهذيب (ج 7 ص 174) وجامع التحصيل (ص 289).

() في إسناده مطر الوراق وهو صدوق كثير الخطأ وحديثه عن عطاء ضعيف كما في التقريب (ص 495) وبقية رجاله ثقات، أخرجه مسلم (ج 1 ص 197) من طرق عن حميد بن هلال به راجع رقم: 395، 396، 397، 398، 399.

() لم أتبه على ترجمة أحمد بن إسحاق الوراق، وسويد بن إبراهيم الجحدري صدوق سيء الحفظ له أغلاط وقد أفحش ابن حبان فيه القول كما في التقريب (ص 215) وفي حديثه عن قتادة ضعف، انظر للتفصيل التهذيب (ج 4 ص 271) لكنه رواه هنا عن قتادة ومطر، وقد روى من طرق عن حميد كما مر آنفاً رقم: 416. فالحديث صحيح.

والكلب الأسود.قلت: يا رسول الله ما بال الأسود من الأحمر؟
فقال: إنه شيطان.

(419) حدثنا طاهر بن خالد بن نزار ثنا أبي ثنا إبراهيم بن طهمان
حدثني مطر عن حميد بن هلال عن عبدالله بن الصامت عن أبي ذر
أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الكلب الأسود
شيطان.

(420) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا محمد بن بكر أنا ابن جريج،
وحدثني أبو يحيى ثنا حجاج بن محمد قال: قال ابن جريج: أخبرني
عطاء أخبرني عروة بن الزبير عن [ص 155] عائشة قالت: كان
رسول الله صلى الله عليه يصلي وأنا معترضة على السرير وبينني
وبينه، قلت: وبينهما جدار؟ فقالت: لا، هو في البيت.

(421) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا حفص⁽¹⁾ بن غياث ثنا الحجاج قال:
سألت عطاء عن الرجل يصلي وبين يديه المرأة فقالت: أخبرني
عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي
وعائشة بحذاءه.

() 419 في إسناده مطر الوراق، وقد تابعه غير واحد كما مر، وبقيّة
رجاله ثقات.

() 420 في إسناده حجاج بن محمد المصيصي وهو ثقة ثبت لكنه اختلط
في آخر عمره كما في التقريب (ص 96) وتابعه هنا محمد بن بكر، وهو
صدوق، وبقيّة رجاله ثقات، وعبدالرزاق في المصنف (ج 2 ص 32)
ورواه إسحاق بن راهوية في المسند (ج 2 ص 299).
421 (1) وفي الهامش: جعفر بل الصواب: حفص.

() في إسناده حجاج بن أرطاة صدوق كثير الخطأ والتدليس كما في
التقريب (ص 95) وبقيّة رجاله ثقات وتابعه أيّاس وغيره كما سيأتي
بعده فالحديث صحيح ورواه ابن راهوية في المسند (ج 2 ص 146).

(422) حدثنا علي بن مسلم ثنا أبو عامر ثنا أياس بن دغفل عن عطاء بن أبي رباح عن عروة بن الزبير عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو معترضة بينه وبين القبلة مثل الجنازة.

(423) حدثنا أبو جعفر محمد بن الصباح أنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري وعطاء بن أبي رباح قال: ثنا عروة بن الزبير عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وأنا معترضة بينه وبين القبلة.

(424) حدثنا عبيد بن عبد الواحد البزار ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا الليث عن ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم عن عائشة قالت: إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي وإني لمعترضة بين يديه اعتراض الجنازة حتى إذا أراد أن [ص 156] يوتر مسني برجله، قال الليث: قال هشام بن عروة: عن عروة قال: قالت عائشة: فأيقظني فأوترت.

() إسناده صحيح، ورواه الطيالسي رقم: 1452 عن أياس به، ورواه أحمد (ج 6 ص 64، 86) من طريق إبراهيم بن ميمون والأوزاعي كلاهما عن عطاء به. 422

() رجاله ثقات لكن الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه وقد تابعه أبو المغيرة عند الإمام أحمد (ج 6 ص 86) فالحديث صحيح. 423

() رجاله ثقات: أخرجه النسائي رقم: 166، من طريق شعيب بن الليث، وأحمد (ج 6 ص 260) عن يونس كلاهما عن الليث به وروى البخاري في الصلاة في باب هل يغمز الرجل امرأته عند السجود لكي يسجد (ج 1 ص 74) وأبو داؤد والنسائي وغيرهم من طريق عبيد الله قال: نا القاسم عن عائشة قالت: بئسما عدلتمونا بالكلب والحمار لقد رأيتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا مضطجة بينه وبين القبلة فإذا أراد أن يسجد غمز رجلي فقبضتهما. 424

(425) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا جرير، وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: عدلتمونا بالكلاب والحمير، لقد رأيتني مضطجة على السرير فيجيء رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلني، فأكره أن أسنحه فأنسل من قبل رجل السرير حتى أنسل من لحافي. قال قتيبة في حديثه: ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم قال: قال الأسود: عن عائشة.

(426) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا حفص بن غياث ثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة، وعن أبي الضحى مسلم عن مسروق عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلني وأنا معترضة بين يديه فإذا اردت أن أقوم أكره أن اسنحه فأنسل من قبل رجلي.

(427) حدثنا محمد بن الصباح أنا جرير عن الأعمش، وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا [ص 157] جرير عن الأعمش عن أبي الضحى قال: ذكر

425 (1) في الأصل: ذكر عائشة، وضرب على "ذكر" (2) في الاصل: أنا التثيت من المراجع. (3) في الأصل: بسطها.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري ومسلم من طريق جرير به كما مر تحت رقم: 411، ورواه ابن راهويه في مسنده (ج 3 ص 835) ومن طريق مسلم.

426 () إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الصلاة في باب استقبال الرجل الرجل وهو يصلني (ج 1 ص 73) وفي باب ما لا يقع الصلاة شيء (ج 1 ص 73) عن عمر بن حفص عن أبيه، وعن إسماعيل بن الخليل عن علي بن المسهر كلاهما عن الأعمش به. ومسلم في باب الاعتراض بين يدي المصلي (ج 1 ص 198) عن عمرو الناقد وأبي سعيد الأشج وعمر بن حفص كلهم عن حفص به أتم منه وهو عند الإمام ابن راهويه في المسند (ج 3 ص 1006).

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الاستئذان في باب السرير (ج 2 ص 928) عن قتيبة به.

عند⁽¹⁾ عائشة ما يقطع الصلاة قال: فذكروا الكلب والمرأة والحمار، فقالت: عدلتمونا بالكلاب والحمير قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط السرير وأنا مضطجة بينه وبين القبلة فيكون لي الحاجة وأكره أن أقوم فأستقبله فأنسل انسللاً.

(428) حدثنا هارون بن عبدالله ثنا عبدالله بن نافع وإسحاق بن عيسى قال: ثنا مالك، وحدثنا هارون بن عبدالله ثنا روح بن عبادة ثنا ملك عن أبي النضر مولى عمران عبيد الله عن أبي سلمة عن عائشة أنها قالت: كنت "أنام"⁽²⁾ بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلة فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي فإذا قام بسطتها⁽³⁾ قالت: والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح.

(429) حدثنا سوار بن عبدالله ثنا المعتمر يعني ابن سليمان سمعت عبيد الله ذكر عن أبي النضر سالم عن أبي سلمة بن عبدالحى عن عائشة قالت: كنت أكون نائمة ورجلاي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي من الليل، فإذا أراد أن يسجد ضرب رجلي فقبضتها فيسجد.

(430) حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدم ثنا بشر بن المفصل⁽¹⁾ ثنا يونس بن [ص 158] عبيد عن حميد بن هلال عن عبادة بن الصامت عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا كان

() إسناده صحيح، أخرجه 428
(1) في الأصل: بشر بن الفضل، والصواب ما أثبتناه. 429

() إسناده صحيح، أخرجه أبو داؤد (ج 1 ص 260) عن عاصم بن النضر عن المعتمر به.

() إسناده صحيح، وأخرجه مسلم (ج 1 ص 197) من طريق ابن علي عن يونس به، راجع رقم: 416. 430

أحدهم يصلي فإنه يستره إذا كان بين يديه مثل أخرة الرجل فإذا لم يكن بين يديه مثل أخرة الرجل فإنه يقطع صلاته امرأة والحمار والكلب الأسود، قالت: يا أبا ذر ! فما بال الكلب الأسود من الأحمر من الأبيض ؟ قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عما سألتني، فقال: الكلب الأسود شيطان.

(431) حدثنا أبو الأشعث ثنا محمد بن عبدالرحمن الطفاوي ثنا أيوب عن أبي العالية البراء قال: جلست إلى عبدالله بن الصامت فقلت: إن هؤلاء قد أخروا الصلاة وضيعوا فما تأمرنا ؟ قال: فعض على شفتيه ثم ضرق فخذني ضربة أوجعني فقال: سألت خليلي أبا ذر عما سألتني فضرب فخذني وأوجعني ثم حدثني أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء قال: فحرف إلى رأسه، فقلت: يا رسول الله ! بأبي أنت وأمي أديتك ؟ قال: لا ولكن ستكون عليك أمراء يؤخرون الصلوات، قال: فما تأمرني يا رسول الله ؟ قال: تصلي الصلاة لوقتها. فإن أدركت الصلاة معهم فصل، ولا تقل إنني صليت فلا أصلي.

() إسناده حسن، محمد بن عبدالرحمن الطفاوي صدوق بهم كما في التقريب (ص 458) وبقية رجاله رجال الصحيح، أخرجه مسلم في باب كراهة تأخير الصلاة عن وقتها المختار (ج 1 ص 231) من طريق ابن علية عن أيوب به. ورواه من طريق بديل بن ميسرة ومطر الوراق كلاهما عن أبي العالية به أيضاً.

(432) حدثنا أبو عوف عبدالرحمن بن مرزوق ثنا عبدالوهاب بن عطاء أنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن حميد بن هلال عن عبدالله بن الصامت قال: سألت أباذر عما يقطع الصلاة؟ فقال: إذا لم يكن بين يدك كآخرة الرجل، المرأة والحماء والكلب الأسود، قلت: يا أبا ذر! ما بال الأسود من الأصفر من الأبيض؟ قال: يا ابن أخي! سألت [ص 159] رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني فقال: إن الكلب الأسود شيطان.

(433) حدثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن الصباح قالا: أنا جرير عن الشيباني عن عبدالله بن شداد عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تبسط له الخمرة في المسجد فيصلي عليها. فإذا سجد أصاب ثوبه ثيابي وأنا حائض.

() في إسناده عبدالرحمن بن مرزوق أبو عوف البيهقي البغدادي ثقة، وقد فرق الذهبي بينه وبين عبدالرحمن بن مرزوق الطرسوسي لكن قال الحافظ: ما أدري لم فرق بينهما انظر للتفصيل اللسان (ج 3 ص 435) عبدالوهاب بن عطاء صدوق ربما اخطأ أنكروا عليه حديثاً في فضل العباس كما في التقريب (ص 338) وبقيّة رجاله ثقات لكن قتادة مدلس وقد عنعنه. ولكن تابعه غير واحد انظر رقم: 416.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في كتاب الصلاة في باب إذا أصاب ثوب المصلي امرأته إذا سجد (ج 1 ص 55) وفي باب إذا صلى الله عليه وسلم إلى فراش فيه حائض (ج 1 ص 74) وفي آخر الحيض (ج 1 ص 47) من طريق أبي عوانة وخالد بن عبدالله وهشيم وعبدالواحد كلهم عن الشيباني به. ورواه مسلم في الصلاة في باب جواز الجماعة في النافلة والصلاة على الحصير (ج 1 ص 234) من طريق خالد وعباد بن عباد كلاهما عن الشيباني به. ورواه ابن راهويه في المسند (ص 233).

(434) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أن وكيع ثنا طلحة بن يحيى عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل وأنا إلى جنبه وأنا حائض وعلى مرط وبعضه على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(435) حدثني الحسن بن عبدالعزيز الجروي ثنا بشر بن بكر أنا الأوزاعي عن الزهري وعطاء بن أبي رباح عن عروة عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا معترضة بينه وبين القبلة.

(436) حدثني أبو يحيى أنا يونس بن محمد ثنا داؤد بن أبي الفرات عن إبراهيم بن ميمون الصائغ عن عطاء عن عروة بن الزبير عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم [ص 160] يصلي وهو معترضة بين يديه وقال: ألسن أمهاتكم وأخواتكم وعماتكم.

(437) حدثنا محمد بن علي بن الحسن سمعت أبي يقول: أنا أبو حمزة علي بن زيد ابن جدعان عن عمرة عن عائشة قالت: إن

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم في باب سترة المصلي (ج 1 ص 198) عن ابن أبي شيبة وزهير كلاهما عن وكيع به. وهو عند ابن راهوية في المسند (ج 2 ص 564) ومن طريق ابن راهوية رواه النسائي رقم: 769 أيضاً.

() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 6 ص 86) عن أبي المغيرة عن الأوزاعي به، وأخرجه البخاري في الصلاة في باب على الخمرة (ج 1 ص 56) من طريق عقيل، ومسلم (ج 1 ص 197) من طريق سفيان كلاهما عن الزهري عن عروة، راجع رقم: 421.

(1) كذا في الأصل، وفي المرجع في حديث سفيان: أوكلكم.

() إسناده حسن، أخرجه أحمد (ج 6 ص 64) عن يونس به، راجع رقم: 434.

() إسناده ضعيف لضعف ابن جدعان، وبقية رجاله ثقات.

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالليل وأنا معترضة بين يديه اعتراض الجنازة.

باب ذكر إباحة الصلاة في الثوب الواحد

(438) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا سفيان حدثنا عبد الجبار بن العلاء وزباد بن أيو وهارون بن عبدالله قالوا: ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن السميب عن أبي هريرة أن رجلاً قال: يا رسول الله ! يصلي أحدنا في الثوب الواحد، فقال: وكلكم⁽¹⁾ يجد ثوبين ؟ فقال أبو هريرة للذي سأله: أتعرف ابا هريرة ؟ هو يصلي في ثوب واحد وثيابه موضوعة على المشجب وهذا لفظ حديث إسحاق.

(439) حدثنا محمد بن الصباح أنا الوليد عن الأوزاعي عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة قال: قال رجل: يا رسول الله ! يصلي الرجل في الثوب الواحد ؟ قال: يتوشح به ثم ليصل فيه. [ص 161] (440) حدثنا أبو عتبة أحمد بن الفرغ الحمصي ثنا أيوب بن سويد عن يونس عن الزهري قال: قال سعيد بن المسيب وأبو سلمة: إن أبا هريرة قال: نادى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا

() إسناده صحيح، أخرجه ابن ماجه في الصلاة في باب "الصلا" في الثوب الواحد (ص 74) وابن حبان (ج 4 ص 26) وابن خزيمة (ج 1 ص 373) وابن أبي شيبة (ج 1 ص 310) وأحمد (ص 2 ص 239)

والحميدي (ج 2 ص 418) وأبو يعلى رقم: 5757، كلهم من طريق سفيان به. وأخرجه البخاري في الصلاة في ثوب واحد وصفة لبسه (ج 1 ص 198) من طريق مالك عن الزهري به. بلفظ: أو لكلكم ثوبان. ورواه ابن خزيمة (ج 1 ص 373) عن عبد الجبار وسعيد بن عبد الرحمن قالوا: نا سفيان به. وأخرجه ابن حبان (ج 4 ص 26) عن إسحاق به.

() إسناده صحيح، أخرجه ابن حبان (ج 4 ص 28) من طريق عبد الرحمن بن إبراهيم عن الوليد به وقد صرح فيه الوليد سماعه.

() إسناده ضعيف لضعف أيوب بن سيود انظر ترجمته في التهذيب (ج 1 ص 405) لكن تابعه ابن وهب عند مسلم في باب الصلاة في ثوب واحد وصفة لبسه (ج 1 ص 198) فالحديث صحيح.

رسول الله ! أياصلي الرجل في الثوب الواحد ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أو لكلكم ثوبان ؟

(441) أخبرني أبو يحيى أنا روح ثنا ملك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن سائلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في ثوب واحد، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أو لكلكم ثوبان ؟

(442) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبدالرزاق ثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة، مثل حديث ابن عيينة، ولم يذكر قول أبي هريرة.

(443) حدثنا زياد بن أيوب ثنا ابن علية عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال: نادى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أياصلي أحدنا في ثوب واحد ؟ قال: وكلكم⁽¹⁾ يجد ثوبين ؟

(444) حدثنا يعقوب بن إبراهيم هشيم أنا منصور يعني ابن ذاذان عن الحسن وهشام [ص 162] عن ابن سيرين عن أبي هريرة أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم أياصلي الرجل في ثوب واحد ؟ قال: أو لكلكم ثوبان ؟

() إسناده صحيح، أخرجه الشيخان من طريق مالك كما مر آنفاً 441

تحت رقم: 437، وحديث روح عند الطحاوي (ج 1 ص 260).

() إسناده صحيح، لم أجده بهذا الإسناد عند عبدالرزاق. 442

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 198) عن زهير عن ابن 443

عليه به، ورواه البخاري في الصلاة في باب الصلاة في القميص

والسراويل (ج 1 ص 52) من طريق حماد بن زيد عن أيوب به.

() إسناده صحيح، وأخرجه أحمد (ج 2 ص 498) عن يزيد بن هارون 444

عن هشام به، وسيأتي رقم: 446، 461 ومن طريق هشام أيضاً.

(445) حدثنا أبو عمر الدوري حفص بن عمر ثنا أبو إسماعيل المؤدب ثنا عاصم عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال: سألت النبي صلى الله عليه وسلم نصلي في ثوب واحد؟ فقال: أو كلكم ثوبين؟

(446) حدثنا محمد بن عمرو بن أبي مذعور ثنا خالد بن حارث عن ابن عون عن محمد، قال ابن عون: أراه عن أبي هريرة قال: نادى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أيصلي الرجل في ثوب واحد؟ قال: أو كلكم يجد ثوبين؟

(447) حدثنا أحمد بن يوسف التغلبي المنقري ثنا غسان بن البيهقي ثنا ثابت عن ابن عون وهشام وعاصم والتميمي عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رجلاً نادى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أيصلي الرجل في الثوب الواحد؟ قال: كلكم يجد ثوبين؟ وقال بعضهم: أكلكم يجد ثوبين؟

(448) حدثنا أحمد بن محمد القاضي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا عبد الله بن بكر المزني ثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رجلاً نادى

() إسناده حسن، وأخرجه أحمد (ج 2 ص 495) وابن أبي شيبة (ج 1 ص 311) والطحاوي (ج 1 ص 260) من طريق أبي معاوية عن عاصم به.

() إسناده صحيح، ابن أبي مذعور ثقة كما في تاريخ بغداد (ج 3 ص 130) وذكره ابن حبان في الثقات (ج 9 ص 129) أيضاً وهو مكرر ما قبله.

() أحمد بن يوسف التغلبي ثقة ذكره الخطيب (ج 5 ص 219) ولم أجد أحداً نسبه إلى المنقري، وهنا أحمد بن يوسف آخر في هذه الطبقة ذكره ابن حبان في الثقات (ج 8 ص 48) لكنه قال: التغلبي، والله أعلم وفي إسناده غسان بن الربيع ذكره ابن حبان في الثقات. وقال الدار قطني: ضعيف، وقال مرة: صالح، وقال الذهبي: طري حماد بن سلمة قال حدثنا عاصم الأحول وإيوب وحبيب بن الشهيد وهشام عن ابن سيرين به. ورواه الدرامي (ج 1 ص 318) والطحاوي (ج 1 ص 260) من طريق هشام.

() إسناده حسن، وهو مكرر ما قبله.

فقال: يا رسول الله ! أصلي في [ص 153] الثوب الواحد ؟ قال: أو كلكم يجد ثوبين ؟

(449) حدثنا سعيد بن يحيى القراطيسي ثنا أبو قطن ثنا أبو حرة عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الصلاة في الثوب الواحد، قال: أو كلكم يجد ثوبين؟

(450) حدثنا زيد بن أيوب ثنا ابن علية عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال: نادى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أيصلي أحدنا في ثوب واحد ؟ قال: وكلكم يجد ثوبين ؟

(451) حدثنا أبو الأشعث ثنا يزيد بن زريع ثنا هشام القردوسي ثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة قام: قام رجل فقال: يا رسول الله أيصلي الرجل في الثوب الواحد ؟ فقال: أو كلكم يجد ثوبين ؟

(452) حدثنا أبو الأشعث ثنا بشر بن المفضل ثنا سلمة بن علقمة عن محمد عن أبي هريرة قال: نادى [رجل]⁽¹⁾ رسول الله صلى الله عليه وسلم أيصلي أحدنا في الثوب الواحد ؟ فقال: أو كلكم يجد ثوبين ؟

(453) حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة ثنا عبيد الله يعني ابن موسى عن حسن بن صالح عن عاصم بن ابن سيرين عن أبي هريرة قال:

() سعيد بن يحيى ذكره ابن حبان في الثقات (ج 8 ص 272) وبقيه رجاله أيضاً ثقات، والحديث مكرر. 449

() إسناده صحيح، وهو مكرر رقم: 442 بهذا الإسناد. 450

() إسناده صحيح، أخرجه الدارقطني (ج 1 ص 282) عن يحيى بن 451

صاعد عن أحمد بن المقدم أبي الأشعث به. (1) بياض في الأصل. 452

() إسناده صحيح. 453

() إسناده صحيح.

سأل [رجل]⁽¹⁾ النبي صلى الله عليه وسلم، أيصلي أحدنا في الثوب الواحد؟ فقال ك أوكلكم يجد ثوبين؟ [ص 164]

(454) أخبرني أبو يحيى أنا أبو نعيم ثنا سعيد بن عبدالرحمن أخو أبي حرة ثنا محمد بن سرين عن أبي هريرة أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أيصلي في ثوب واحد؟ فقال: كلكم يجد ثوبين؟.

(455) حدثنا أبو إسماعيل الترمذي ثنا أيوب بن سليمان حدثني أبو بكر بن أبي أوبس عن سليمان بن بلال عن حميد عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى خلف أبي بكر في ثوب واحد.

(456) حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث حدثني يحيى بن سعيد عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أن عمر بن أبي سلمة قال: رأيت رسول

() إسناده صحيح، سعيد بن عبدالرحمن ثقة وثقه جماعة ولينه بعضهم كما في الميزان واللسان (ج 3 ص 35).

() إسناده صحيح، أخرجه ابن حبان (ج 3 ص 283) من طريق إسحاق بن إبراهيم بن سويد الرملي عن أيوب به، بلفظ: آخر صلاة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم مع القوم في ثوب واحد متوشحاً به، ورواه البزار والطحاوي في باب الصلاة خلف المريض (ج 1 ص 277) والمؤلف رقم: 471 من طريق يحيى بن أيوب عن حميد به، وكذلك ابن حبان (ص 105) من طريق سليمان بن بلال عن حميد به، ورواه الترمذي (ج 1 ص 289) من واحد عن حميد عن أنس، ولم يذكروا فيه عن ثابت، ومن ذكر فيه ثابت فهو أصح، قلت: ورواه إسماعيل وسفيان وعبدالوهاب وعلي بن عاصم كلهم عن حميد عن أنس كما في المسند للإمام أحمد (ج 3 ص 159، 216، 233، 243) ورواه النسائي رقم: 786 أيضاً من طريق إسماعيل عن حميد عن أنس، وكذلك رواه في الدلائل من طريق محمد بن جعفر عن حميد أنه سمع أنساً، وكذا أخرجه ابن المنذر من طريق أبي ضمرة عن حميد عن أنس قال الحافظ في النكت الظراف (ج 1 ص 133): فيحتمل أن يكون حميد سمعه من أنس، وكان استثبت فيه ثابتاً، وكذلك كان في الأكثر يحدث به عن ثابت عن أنس.

(1) كذا في الأصل.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم في باب الصلاة في ثوب واحد (ج 1 ص 198) عن قتيبة وعيسى بن حماد قالوا: نا الليث به.

الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد ملتحفاً به مخالفاً
بين طرفيه على منكبيه. [ص 165]

(457) حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عمر بن أبي سلمة قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي في بيت أم سلمة في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه.

(458) حدثنا هناد بن السري ثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عمر بن أبي سلمة قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي في بيت أم سلمة في ثوب واحد خالف بين طرفيه.

(459) حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا الحسن بن حبيب ثنا هشام بن
عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة قال: رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه⁽¹⁾.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في باب الصلاة في الثوب الواحد
ملتحفاً به (ج 1 ص 52) من طريق عبيد الله بن موسى ويحيى وأبي
أسامة، ومسلم (ج 1 ص 198) من طريق أبي أسامة وحماد بن زيد
ووكيع كلهم عن هشام به، وأخرجه الترمذي (ج 1 ص 277) عن قتيبة
به، وقال: حسن صحيح.

() في إسناده أبو معاوية محمد بن خازم ثقة أحفظ الناس لحديث
الأعمش وقد يهم في حديث غيره كما في التقريب (ص 442) قيل
لأحمد: كيف حديث أبي معاوية عن هشام بن عروة قال: فيها أحاديث
مضطربة يرفع منها أحاديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم كما في
إتهذيب (ج 9 ص 139) لكن تابعه غير واحد مضطربة يرفع منها
أحاديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم كما في التهذيب (ج 9 ص
129) لكن تابعه غير واحد فالإسناد صحيح.

() إسناده حسن، أخرجه ابن خزيمة (ج 1 ص 374) عن يحيى بن
حكيم عن الحسن به.

(460) حدثنا الحسن بن سام ثنا سليمان بن داؤد ثنا ابن أبي الزناد عن ابيه عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا يصلين أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه مني شيء. [ص 166]

(461) حدثنا محمد بن الصباح أنا جرير عن أشعث عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله ! أئصلي الرجل في ثوب واحد ؟ قال: أوكلكم يجد ثوبين ؟

(462) حدثنا جعفر بن محمد الصائغ حدثنا معاوية بن عمر وثنا زائدة عن هشام بن حسان عن محمد عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله ! أئصلي في ثوب واحد ؟ فقال: أوكلكم يجد ثوبين ؟

() في إسناده عبدالرحمن بن أبي الزناد صدوق تغير حفظه لما تقدم بغداد كما في التقريب (ص 308) وروى عنه سليمان بن داؤد الهاشمي البغدادي لكن قال ابن المدين نظرت في ما روى عنه سليمان فرأيتها مقاربة، فالإسناد حسن، وذكره المؤلف في "حديث السراج" (ص 74) وأخرجه مسلم (ج 1 ص 198) عن ابن أبي شبيبة وعمرو الناقد وزهير كلهم عن سفيان عن أبي الزناد به وسيأتي رقم: 465، 467، ورواه البخاري من طريق مالك عن أبي الزناد كما سيأتي رقم 468.

(1) كتبه على الهامش. 461

() في إسناده أشعث بن سوار الكندي ضعيف كما في التقريب (ص 48) لكن تابعه غير واحد.

() إسناده صحيح، أخرجه الطحاوي (ج 1 ص 260) من طريق عبدالله بن بكر، وأحمد (ج 2 ص 498) عن يزيد بن هارون كلاهما عن هشام به، وقد مر أيضاً رقم: 443، 447 من طريق هشام. 462

(463) أخبرني "أبو يحيى" (1) ثنا هوزة بن خليفة ثنا عوف عن محمد عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! أصلي في ثوب واحد؟ فقال: أو كلكم يجد ثوبين؟

(464) حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبدالرحمن بن أبي الموالي، وحدثنا حجاج بن الشاعر ثنا أبو عامر ثنا عبدالرحمن بن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر قال: دخلنا على جابر بن عبدالله وهو يصلي في ثوب واحد ملتحفاً ورداءه موضوع، فقلنا: أتصلي في ثوب واحد وردائك موضوع؟ قال: نعم أحببت أن يراني الجهال أمثالكم، إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد. [ص 167]

(465) حدثنا حجاج بن الشاعر ثنا محمد بن جعفر وهو المدائني ثنا ورقاء عن محمد ابن المنكدر عن جابر قال: كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فانتبهنا إلى مشرعة (1)، فقال: ألا تشرع يا جابر، فقلت: بلى، فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم

() إسناده صحيح. 463
() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الصلاة في باب عقد الإزار 464
على القفا في الصلاة (ج 1 ص 51) عن مطرف عن ابن أبي الموالي،
ومن طريق واقد بن محمد بن المنكدر به.
(1) الشرعية بفتح الراء، وهي الطريق إلى عبور الماء من حافة نهر 465
أو بحر وغيره. (2) في الأصل: فأشرعته.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ودعائه بالليل (ج 1 ص 262) عن حجاج به أتم منه.

فأشرعت⁽²⁾ ثم ذهب لحاجته فوضعت له وضوءاً فجاء فتوضأ ثم قال فصلي في ثوب واحد مخالفاً بين طرفيه.

(466) حدثنا هارون بن عبدالله والحسن بن محمد الزغفراني ومحمد بن رافع قالوا: ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه مني شيء.

(467) حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن عجلان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا يصلين أحد منكم في ثوب واحد ليس على عاتقه منه شيء.

(468) حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا عبدالرحمن بن مهدي وحدثنا زياد بن أيوب ثنا أبو نعيم جميعاً قالوا: ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يصلي الرجل في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء.

(469) أخبرني أبو يحيى ثنا عبدالله بن مسلمة ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج [ص 168] عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن تشتمل الرجل بالثوب الواحد ليس على أحد شقيه.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 198) كما مر تحت رقم: 459. 466

() رجاله ثقات وابن عجلان مدلس وتابعه غير واحد. 467
() إسناده صحيح، أخرجه مسلم من طريق سفيان به كما مر رقم: 459، 465. 468

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في باب إذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه (ج 1 ص 52) عن أبي عاصم من مالك به، بلفظ، لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه شيء. 469

(470) حدثني أبو يحيى أنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن محمد بن إسحاق أبنا جدي⁽¹⁾ يحيى بن سعيد بن قيس عن أبي أمامة عن عمر بن أبي سلمة قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في ثوب. (471) حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا محمد بن عبيد ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن أبي سعيد قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم [وسلم] وهو يصلي في ثوب متوشحاً. (472) حدثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا ابن أبي مريم أنا يحيى بن أيو عن حميد عن ثابت البنائي حدثه عن أنس بن مالك قال: صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم في ثوب واحد متوشحاً به. [169]

() إسناده حسن، وقد مر من طريق الليث عن يحيى به رقم: 455، وأخرجه أحمد (ج 4 ص 27) عن يعقوب ثنا أبي عن ابن إسحاق قال: وذكر يحيى سعيد عن قيس الأنصاري عن أبي أمامة به، والصواب: يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري.

(1) كذا في الأصل. والظاهر أن "جدي" خطأ. لأن اسم جد ابن إسحاق، يسار، وقد روى ابن إسحاق بن سعيد بغير واسطة، ويحتمل أنه رواه عنه بواسطة جده، والله أعلم.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 198) من طرق عن الأعمش به، وأخرجه أحمد (ج 3 ص 53) عن محمد بن عبيد به، وأبو يعلى رقم: 1368 عن زهير عن محمد بن عبيد به، ورقم: 2307 عن ابن نمير عن محمد بن عبيد به أيضاً. وقد رواه أخوه عمر بن عبيد عن الأعمش أيضاً كما عند ابن ماجه (ص 74) وأخوه يعلى بن عبيد أيضاً كما عند أحمد (ج 3 ص 59) والبيهقي (ج 2 ص 237) وأبو يعلى رقم: 2307. () إسناده صحيح، وقد مر من طريق سليمان بن بلال عن حميد به رقم: 454.

(473) حدثنا زياد بن أيوب ثنا يزيد بن هارون أنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في الثوب الواحد؟ قال: نعم، ومتى يكون لأحدكم ثوبان.

(474) حدثنا محمد بن رافع ثنا شبابة حدثني ورقاء عن ابن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا يصلين أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء.

(475) حدثنا يوسف بن موسى ومحمد بن يحيى قالا: ثنا يعلى ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله حدثني أبو سعيد قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي في ثوب واحد متوشحاً.

(476) حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ثنا أبي ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر حدثني أبو سعيد أنه دخل على النبي صلى الله

() إسناده حسن، محمد بن عمرو وصدوق له أوهام كما في التقريب (ص 464) أخرجه أحمد (ج 2 ص 501) بلفظ: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أيصلي الرجل في ثوب واحد؟ قال: أوكلكم له ثوبان؟ ورواه أحمد (ج 2 ص 285، 345) من طريق الزهري عن أبي سلمة به، وذكره في "حديث السراج" (ص 24) أيضاً.

() في إسناده عبدالرحمن بن أبي الزناد وهو صدوق تغير حفظه لما تقدم بغداد كما في التقريب (ص 308) وقد مر رقم: 459.

() إسناده صحيح، أخرجه أ؛مد (ج 3 ص 59) والبيهقي (ج 2 ص 227) من طريق يعلى به راجع رقم: 470 وذكره في الحديث السراج (ص 24) أيضاً.

() إسناده صحيح، وقد مر من طريق محمد بن عبيد عن الأعمش به، ورقم: 470 وذكره في "حديث السراج" (ص 24) أيضاً وكذا ما بعد إلى رقم: 484 0

عليه وسلم وسلم فوجده يصلي في ثوب واحد متوشحاً به⁽¹⁾. [ص 170].

(477) حدثنا الحسن بن سلام ثنا أبو نعيم عن سفيان، وحدثنا أبو كريب ويعقوب ابن إبراهيم ثنا وكيع عن سفيان، وحدثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عفان ثنا أسباط بن محمد عن سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد متوشحاً به.

(478) حدثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عفان عن الأعمش عن أبي الزبير عن جابر مثله.

(479) حدثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة، وحدثنا أبو كريب ثنا قبيصة عن حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مخالفاً بين طرفيه.

(480) حدثنا محمد بن يحيى ثنا الهيثم بن جميل ثنا زهير عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد متوشحاً به، فقال رجل لجابر المكتوبة؟ " قال: المكتوب"⁽¹⁾ وغير المكتوبة.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 198) عن ابن أبي شيبة عن وكيع به، ورواه من طريق عبدالله بن نمير وعبدالرحمن كلاهما عن سفيان به أيضاً، ورواه أحمد (ج 3 ص 296) عن أبي نعيم عن سفيان به.

() إسناده صحيح، وقد مر طرق عن الأعمش به.

() رجاله ثقات، أخرجه أحمد (ج 3 ص 357) عن يونس وفان قالوا: ثنا حماد به.

() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 3 ص 357) عن يونس وعفان قالوا: ثنا حماد به.

(481) وأخبرني عيسى بن أحمد - فيما كتب به إلى - ثنا ابن وهب حدثني أسامة أن [ص 171] أبا الزبير أخبره أنه رأى جابر بن عبد الله يصلي في ثوب واحد، فقال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي هكذا وثوبه على المشجب.

(482) حدثنا محمد بن يحيى ثنا أبو عاصم عن عزرة بن ثابت أخبرني أبو الزبير أن جابراً صلى الله عليه وسلم لهم في ثوب قد خالف بين طرفيه، وقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل هكذا.

(483) حدثنا محمد بن أبي سميئة وعبد الله بن سعيد بن بدر قالوا: ثنا عبدالرحمن ابن مهدي ثنا يعلى بن الحارث عن غيلان بن جامع عن أياس بن سلمة عن ابن لعمار عن عمار أن النبي صلى الله عليه وسلم في ثوب واحد.

() إسناده صحيح، أخرجه ابن خزيمة (ج 1 ص 375) وأبو عوانة (ج 2 ص 63) عن يونس بن عبد الأعلى والبيهقي (ج 2 ص 237) من طريق بحر بن نصر كلاهما عن ابن وهب عن أسامة بن زيد وعمرو بن الحارث عن أبي الزبير به، ورواه مسلم عن حرمة عن ابن وهب عن عمرو به.

() إسناده صحيح، وقد مر من طرق عن أبي الزبير به. 482

() إسناده ضعيف، لجهالة ابن عمار، أخرجه أبو يعلى رقم: 1635، 1643 عن يحيى الحماني عن يعلى ابن الحارث به، وعن موسى عن عبدالرحمن بن مهدي به، قال الهيثمي في المجمع (ج 2 ص 49) رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير كلاهما من رواية ابن لعمار عن عمار، وذكره الحافظ في المطالب رقم: 329، 330 ونسبه لإسحاق وأبي يعلى وأبي بكر بن أبي شيبة، وهو في المصنف (ج 1 ص 313) وفي المسند له (ج 1 ص 292) أيضاً ونقل الشيخ الأعظمي عن البوصيري: فيه ابن عمار وهو مجهول. قلت: رواه إسحاق من طريق عبدالرحمن بن مهدي، وابن أبي شيبة والطحاوي (ج 1 ص 223) من طريق أحمد بن عبد الله بن يونس كلاهما عن يعلى به. 483

(484) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا موسى القاري ثنا زائدة عن أبي حصين عن أبي صالح عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد بعضه على.

(485) حدثنا هارون بن إسحاق أنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي في بيت أم سلمة في ثوب واحد متوشحاً به، واضعاً طرفيه على عاتقيه.

(486) حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة ثنا أبو أسامة حدثني عبيد الله عن الزهري عن عمر بن أبي سلمة قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في بيت أم سلمة في ثوب واحد متوشحاً به قد خالف بين طرفيه.

(487) حدثنا الفضل بن يعقوب ثنا الهيثم بن جميل ثنا يعلى بن الحارث عن غيلان ابن جامع عن أياس بن سلمة بن الأكوع قال: سمعت إبناً لعمار بن ياسر عن أبيه قال: آمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه.

باب النهي عن الصلاة في إعطان الإبل وإباحة

الصلاة في مرابض الغنم

() إسناده صحيح، أخرجه أبو داؤد (ج 1 ص 214) عن أبي الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي عن زائدة به. ورواه إسحاق ابن راهوية في مسنده رقم: 1123 (ج 2 ص 541).

() إسناده صحيح، وقد مر من طرق عن هشام به رقم: 456، 457، 458. وذكره في "حديث السراج" (ص 75) أيضاً.

() إسناده صحيح، أخرجه ابن أبي شيبة في المسند (ج 2 ص 312) عن أبي أسامة به ومن طريق أبي أسامة رواه ابن قانع (ج 11 ص 3829) أيضاً راجع رقم: 456.

() في إسناده ابن عمار مجهول وقد مر رقم: 482 .

(488) حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا يزيد بن هارون، وأخبرني أبو يحيى وأنا عبدالله بن بكر قالوا: ثنا هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: لا تصلوا في أعطان الإبل، وصلوا في مرايض الغنم.

(489) حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء بن كريب ثنا يحيى بن آدم عن أبي بكر بن عياش عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: لا تصلوا في أعطان الإبل، وصلوا في مرايض الغنم. [ص 173]

(490) حدثنا أبو كريب ثنا يحيى بن آدم عن أبي بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله أو نحوه.

باب ذكر ما خص الله به نبيه صلى الله عليه وسلم دون

سائر الأنبياء من الأشياء عليهم السلام

() إسناده صحيح، أخرجه ابن أبي شيبة (ج 1 ص 385) ومن طريقه ابن ماجه (ص 56) وأحمد (ج 2 ص 509، 451) عن يزيد بن هارون بن وذكره في "حديث السراج" (ص 75) أيضاً وأخرجه ابن ماجه والبيهقي (ج 2 ص 449) والدرامي (ج 1 ص 323) وابن خزيمة (ج 2 ص 8) وابن حبان (ص 104) كما في الإحسان (ج 4 ص 31، 32) كلهم من طريق يزيد بن زريع عن هشام به، ورواه أبو عوانة (ج 1 ص 402) والطحاوي (ج 1 ص 263) من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري عن هشام به.

() إسناده صحيح، أخرجه الترمذي (ج 1 ص 282) وابن خزيمة (ج 2 ص 8) عن محمد بن العلاء به، وذكره في "حديث السراج" (ص 75) أيضاً.

() إسناده صحيح، أخرجه ابن خزيمة (ج 2 ص 8) لكن سقط منه واسطة أبي حصين، والترمذي كلاهما =

(491) حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أخي عن سليمان عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أعطيت ستاً لا أقولهن فخرًا، لم يعطهن أحد قبلي، غفر لي ما تقدم من ذنبي وما تأخر، وجعلت أمتي خير الأمم، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد كان قبلي، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، وأعطيت الكوثر، ونصرت بالرعب والذي نفسي بيده إن صاحبكم لصاحب لواء الحمد يوم القيامة.

(492) حدثنا أبو عوف عبدالرحمن بن مرزوق ثنا عبدالوهاب بن عطاء، وحدثنا زياد بن أيوب ثنا يزيد بن هارون قال: ثنا محمد يعني ابن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: نصرت بالرعب، وأوتيت جوامع الكلم، وجعلت لأمتي الأرض مسجداً وطهوراً، وبيننا أنا نائم إذ أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فتلت في يدي.

491 = عن أبي كريب به، وقال: حديث أبي حصين غريب، ورواه إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة موقوفاً ولم يرفعه، وكرهه في "حديث السراج" أيضاً.
() إسناده حسن، وأخو إسماعيل اسمه عبدالحميد بن عبدالله، ولم أجده بهذه اللفظة ولا من هذا الطريق نعم رواه المؤلف في "حديث السراج" (ص 25) أيضاً، والله أعلم وراجع رقم: 492، 506.
() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 2 ص 250) عن عبدة، وابن الجارود رقم: 123 عن طريق يزيد بن هارون كلاهما عن محمد بن عمرو به بعضه، وذكره في "حديث السراج" (ص 25) أيضاً.

(493) حدثنا أحمد بن سعيد الدرامي ثنا سهل بن بكار ثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فضلت على النبيين بست، أوتيت جوامع الكلم، ونصرت بالرعب، بيننا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض، فجعلت في يدي وأرسلت إلى الناس كافة، وأحلت لي الغنائم، وختم بي النبيون.

(494) حدثني أبو يحيى ثنا عفان ثنا أبو عوانة ثنا الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أعطيت خمساً لم يعطهن أحد قبلي، بعثت إلى الأحمر والأسود، جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، وأحلت لي الغنائم ولم يحل لأحد كان قبلي، ونصرت بالعب فيرعب العدو مني وهو مسيرة شهر، وقيل لي سل تعطيه، واختبأت دعوتي شفاعة لأمتي وهي نائلة منكم إن شاء الله لمن لا يشرك بالله شيئاً.

() إسناده صحيح، ذكره في حديث السراج (ص 25) ورواه مسلم (ج 1 ص 199) وغيره من طري العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة.

() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 5 ص 148) عن عفان به، ورواه هو (ج 5 ص 145) من طريق ابن إسحاق عن الأعمش به، ورواه هو (ج 5 ص 161) والبخاري في التاريخ الكبير (ج 3 ق 1 ص 455) من طريق واصل الأحذب عن مجاهد عن أبي ذر، والبيهقي في الدلائل (ج 5 ص 473) من طريق جرير عن الأعمش به، والدرامي (ص 2 ص 224) عن يحيى بن حماد عن أبي عوانة، والبخاري في التاريخ (ج 3 ق 1 ص 455) عن فضل بن مساور عن أبي عوانة به، رواه ابن أبي شيبة (ج 2 ص 402) وأبو داؤد (ج 1 ص 182) من طري الأعمش به: جعلت لي الأرض طهوراً أو مسجداً وقال الهيثمي بعد عزوه لأحمد: رجاله رجال الصحيح، المجمع (ج 8 ص 259).

(495) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عيسى بن يونس ثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله ! أي مسجد وضع في الأرض أول ؟ فقال: [ص 175] المسجد الحرام، قلت: يا رسول الله ! ثم أي ؟ قال: ثم المسجد الأقصى، قلت: كم كان بينهما ؟ قال: أربعون سنة، ثم حيث ما أدركتكم الصلوات فصل فهو لك مسجد.

(496) حدثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان عن سليمان يعني الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله ! أي مسجد وضع أولاً ؟ قال: المسجد الحرام، قالت: ثم أي ؟ قال: ثم المسجد الأقصى، قلت: كم بينهما، قال: أربعون سنة، قلت: ثم أي ؟ قال: وإنما أدركتكم الصلاة فصل فإن الأرض كلها مسجد.

(497) حدثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه سمعت أبا ذر يقول: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: أي مسجد وضع في الأرض أول ؟ قال: مسجد الحرام، قلت: ثم أي ؟ قال: ثم المسجد الأقصى، قلت: كم بينهما ؟ قال: أربعون سنة، ثم أينما أدركتكم الصلوات فصل فهو مسجد.

() إسناده صحيح، وأخرجه البخاري في الأنبياء في باب يزون النسلان في المشي (ج 1 ص 477) وفي باب ووهنا لداؤد سليمان (ج 1 ص 487) من طريق عبدالواحد وحفص وأخرجه مسلم (ج 1 ص 199) من عبدالرحمن وأبي معاوية وعلي بن مسهر كلهم عن الأعمش به.

() إسناده صحيح، وأخرجه الحميدي (ج 1 ص 74) عن سفيان بن عيينة به، وابن خزيمة (ج 2 ص 5) من طريق عبدالجبار عن سفيان به.

() إسناده صحيح، أخرجه ابن خزيمة (ج 2 ص 268) عن يوسف بن موسى به.

(498) حدثنا يوسف بن موسى ثنا وكيع ناسفیان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.

(499) حدثنا أبو الأشعث ثنا المعتمر ثنا أبي حدثني سيار عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم: إن الله فضلي على الأنبياء أو قال: فضل أمتي على الأمم، بعثني إلى الناس كافة، وجعل لي الأرض مسجداً وطهوراً، فحيث ما أدرك الرجل من أمتي الصلاة كان مسجداً وطهوراً، ونصرني بالرعب يسير بين يدي شهر يقذف في [ص 176] قلوب أعدائي وأحل لي الغنائم.

(500) حدثنا أبو الأشعث ثنا يزيد بن زريع ثنا سليمان عن سيار عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الله فضلي على الأنبياء بمثله.

(501) حدثنا عبدالله بن روح المدائني وزباد بن أيوق قال: ثنا يزيد بن هارون ثنا سليمان التيمي عن سيار عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: فضلت بأربع جعلت الأرض لأمتي مسجداً وطهوراً، فأیما رجل أتى الصلاة فلم يجد ماء وجد الأرض مسجداً

() إسناده صحيح، أخرجه ابن خزيمة (ج 2 ص 5) عن سلم بن جنادة عن وكيع به، وعبدالرزاق (ج 1 ص 403) عن الثوري به، وقد رواه الطيالسي. رقم: 462 وابن خزيمة وابن حبان (ج 3 ص 64) من طريق شعبة عن الأعمش به، وعبدالرزاق عن معمر عن الأعمش به أيضاً.

() إسناده صحيح، رواه أحمد (ج 5 ص 248) من طريق محمد بن أبي عدي عن سليمان به.

() إسناده صحيح، أخرجه البيهقي (ج 1 ص 222) من طريق مسدد عن يزيد بن زريع به.

() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 5 ص 256) والبيهقي (ج 2 ص 433) من طريق يزيد بن هارون به.

وطهوراً، ونصرت بالرعب مسيرة شهر يسير بني يدي، وأحلت
لأمتي الغنائم.

(502) حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير الدورقي ثنا يزيد بن هارون
أنا حماد بن سلمة عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد
الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الأرض كلها
مسجد إلا المقبرة والحمام.

() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 3 ص 93) والبيهقي (ج 2 ص
435) وأبو داؤد (ج 1 ص 184) من طريق حماد موصولاً.

(503) حدثنا محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا عبدالواحد ثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الأرض كلها مسجد إلا الحمام والمقبرة. [ص 177]

(504) حدثنا أحمد بن منيع بن عبدالرحمن ثنا هشيم ثنا سيار أبو الحكم ثنا يزيد الفقير أنا جابر بن عبدالله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أعطيت خمساً لم يعطهن أحد قبلي، نصرت

() إسناده صحيح أخرجه أبو داؤد والبيهقي وابن خزيمة (ج 2 ص 7) وابن حبان كما في الإحسان (ج 3 ص 103، ج 4 ص 32، 33) كلهم من طريق عبدالواحد به موصولاً. وكذا رواه الدراوردي عن عمرو به موصولاً عند الترمذي (ج 1 ص 263) والدرامي (ج 1 ص 323) وابن خزيمة (ج 2 ص 7) وقال الترمذي: قدروي عن عبدالعزيز بن محمد روايتين منهم من ذكر عن أبي سعيد، ومنهم من لم يذكره، وهذا حديث فيه اضطراب، روى سفيان الثوري عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا، رواه حماد بن سلمة عن عمر وعن أبيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم، ورواه محمد بن إسحاق عن عمرو بن يحيى عن أبيه قال: وكان عامة روايته عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولد يذكر فيه عن أبي سعيد [عن النبي صلى الله عليه وسلم]، وكان رواية الثوري عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أثبت وأصح، قلت: وقد أشار الترمذي إلى الاختلاف بين حديث أبي ذر وأبي أمامة وغيرهما: جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، وحديث الثوري عند عبدالرزاق (ج 1 ص 405) وابن أبي شيبة (ج 2 ص 379) وأحمد (ج 3 ص 83) ورواه ابن عيينة مرسلًا أيضاً كما رواه الشافعي في المسند رقم: 198) وقد قال الدار قطني والبيهقي أيضاً: المرسل المحفوظ، وضعفه النووي في الخلاصة وابن عبدالبرفي التمهيد (ج 5 ص 220، 224) لكن صححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم ووافقه الذهبي، وأشار إلى صحته الإمام البخاري في جزء القراءة (ص 5) وله طريق آخر موصولاً عند ابن خزيمة والبيهقي وإسناده جيد راجع الزيلعي (ج 2 ص 324) والتحفة وإرواء الغليل (ج 1 ص 315، 320).

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في كتاب التميم في باب قول الله عز وجل: فلم تجدوا ماء فتيمموا (ج 1 ص 48) وفي الصلاة في باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: أعطيت خمساً (ج 1 ص 62) عن محمد بن سنان وسعيد ابن النضر، ومسلم في كتاب المساجد (ج 1 ص 199) عن يحيى بن يحيى وابن أبي شيبة كلهم عن هشيم به.

بالرعب مسيرة شهر، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل، وأحلت لي الغنائم ولا يحل لأحد قبلي، أعطيت الشفاعة، وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة.

(505) حدثنا عبدالله بن عمر ثنا محمد بن فضيل ثنا أبو مالك الأشجعي عن ربعي ابن حراش عن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فضلنا على الناس بثلاث: وجعلت لنا الأرض كلها مسجداً، وجعلت تربتها لنا طهوراً، إذا لم نجد الماء، وجعلت صفوفنا صفوف الملائكة، وأوتيت هؤلاء الآيات من آخر سورة البقرة من بيت كنز تحت العرش، لم يعط منه أحد قبلي ولا يعطي أحد بعدي.

(506) حدثنا أحمد بن سعيد المدرامي ثنا سهل بن بكار أبو بشر الدرامي ثنا أبو عوانة عن أبي مالك الأشجعي عن ربعي عن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فضلنا على الناس بثلاث خصال، جعلت لنا الأرض كلها مسجداً، وجعلت تربتها لنا طهوراً، وجعل صفوفنا كصفوف الملائكة، وأوتيت هذه الآيات من

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في كتاب التيمم في باب قول الله عز وجل: فلم تجدوا ماء فتيمموا (ج 1 ص 48) وفي الصلاة في باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: أعطيت خمسا (ج 1 ص 62) عن محمد بن سنان وسعيد ابن النضر، ومسلم في كتاب المساجد (ج 1 ص 199) عن يحيى بن يحيى وابن أبي شيبة كلهم عن هشيم به.

() إسناده صحيح، أخرجه أبو عوانة (ج 1 ص 303) من طريق حجاج بن منهال، وأبي داؤد - وهو عنده في المسند رقم: 418 - والبيهقي (ج 1 ص 213) من طريق أبي كامل، والنسائي في الكبرى (ج 5 ص 15) من طريق آدم بن أبي إياس، وابن حبان (ج 3 ص 103) من طريق مسدد بن مسرهد، خمستهم عن أبي عوانة به.

آخر سورة البقرة من بيت كنز تحت العرش، لم يعط منه أحد قبلي ولا يعطي منه أحد بعدي.

(507) حدثنا أبو همام ثنا إسماعيل يعني ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فضلت على الأنبياء بست أعطيت جوامع الكلام، ونصرت بالرعب، وأحلت لي الغنائم، وجعلت لي الأرض طهوراً ومسجداً، وأرسلت إلى الخلق كافة، وختم بي النبيون.

(508) حدثنا عبد الجبار بن العلاء المكي العطار ثنا سفيان سمعت الزهري لعله يذكر عن سعيد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أعطيت خمساً لم يعطهن أحد قبلي، أعطيت الشفاعة فذخرتها لأمتي، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، ونصرت بالرعب مسيرة شهر، وبعثت إلى الأسود والأحمر، وأحلت لي الغنائم.

(509) حدثنا سوار بن عبدالله بن سوار العبدي ثنا سفيان بن عيينة سنة تسعين ومائة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم [ص 179] قال: جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 199) عن يحيى بن أيوب وقتيبة وعلي بن حجر قالوا: نا إسماعيل به. 507

() إسناده صحيح، أخرجه الحميدي (ج 2 ص 421) عن سفيان به وفيه: ثنا الزهري عن سعيد بن مسعود وإما أبو سلمة وأكثر ذلك يقوله عن أبي هريرة، وأخرجه مسلم (ج 1 ص 199) من طريق يونس عن ابن شهاب (بغير شك) عن سعيد به. 508

() إسناده صحيح، وهو طرف من حديث رقم: 507. 509

(510) حدثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا أبو داؤد الطيالسي ثنا إبراهيم بن سعيد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نصرت بالرعب، وأعطيت جوامع الكلم، وبيننا أنا نائم إذا أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فجعلت في كفي، أو قال: في يدي.

(511) حدثنا أبو يحيى محمد بن عبدالرحمن البزاز ثنا أبو النضر ثنا شعبة، وحدثنا خلاد بن أسلم ثنا النضر بن شميل ثنا شعبة، وحدثنا محمد بن يحيى ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن أبي التياح سمعت أنساً قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يبنى المسجد يصلي في مرابض الغنم.

(512) حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا يزيد بن هارون أنا حماد بن سلمة عن أبي التياح عن أنس بن مالك قال: كان موضع مسجد النبي صلى الله عليه وسلم لبني النجار وكان فيه نحل وحرث وقبور من قبور أهل الجاهلية، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: ثامنوني به، قالوا: لا نبغي به ثمناً إلا عند الهل عز وجل، فأمر رسول

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الاعتصام في باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم (ج 2 ص 1080) عن عبدالعزیز بن عبدالله عن إبراهيم به.

() أخرجه مسلم (ج 1 ص 200) من طريق معاذ وخالد بن الحارث كلاهما عن شعبة به.

() في إسناده حماد بن سلمة وهو ثقة أثبت للناس في ثابت وتغير حفظه بآخره وقد تابعه شعبة وغيره. أخرجه أبو عوانة (ج 1 ص 397) من طريق أبي داؤد ثنا حماد وشعبة وعبدالوارث به وأخرجه ابن ماجه في باب أين يجوز بناء المساجد (ص 54) من طريق وكيع عن حماد به.

الله صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع، وبالحرث فأفسد، وبالقبور فنبشت، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قبل ذلك في مواضع الغنم وحيث ما أدركته الصلاة.

(513) حدثنا علي بن مسلم الطوسي ثنا عبدالصمد بن عبدالوارث ثنا أبي ثنا أبو التياح يزيد بن حميد ثنا أنس بن مالك قال: لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال لهم: بنو عمرو بن عوف، فأقام فيهم إحدى عشرة ليلة، ثم أرسل إليملاً بني النجار، فجاءوا متقلدين بسيوفهم، فكأنني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر ردفه، وملاً بني النجار! حوله حتى ألقا بفناء أبي أيوب، وكان ينزل حيث أدركته الصلاة فأرسل إلى ملاً بني النجار فجاءوا، فقال: يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا، قالوا: لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله، وكان فيها ما أقول لكم، كانت قبور المشركين ونخل، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت، وبالنخل فقطع، وقال: وصفوا النخل قبلة للمسجد وجعل عضاديته حجارة.

(514) حدثنا أحمد بن الحسن بن خراش - وكان ذاهية - ثنا حجاج بن منهال، وأخبرني أبو يحيى أنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 200) عن يحيى بن يحيى وشيبان بن فروخ كلاهما عن عبدالوارث به.

() في إسناده حماد بن سلمة ثقة أثبت الناس في ثبات وتغيير حفظه بأخيه كما في التقريب (ص 125) وبقية رجاله ثقات وقد أخرج مسلم لحماد في الأصول من حديثه عن ثابت وأخرج ابن الجارود (ص 51) عن محمد بن يحيى عن حجاج به طرفه الآخر فقط، وقال السيد عبدالله في هامشه: رواه أيضاً أحمد والضياء في المختارة وابن المنذر ورجاله رجال الصحيح، قلت: لم أجده في المسند، والله أعلم.

عن ثابت وحميد عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أعطيت أربعاً لم يعطها من قبلي، أرسلت إلكل أحمر وأسود ونصرت بالرعب بين شهر، أعطيت أمتي الغنائم ولم يعطها أحد قبلي، وجعلت لي كل أرض طيبة ومسجداً وطهوراً.

(515) حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أخي عن سليمان عن كثير بن زيد عن الوليد وهو ابن رباح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أعطيت ستاً لا أقولهن فخراً لم يطعن أحد قبلي، غفر لي [ص 181] ما تقدم من ذنبي وما تأخر، وجعلت أمتي خير الأمم، وأحلت لي الغنائم ولم يحل لأحد كان قبلي، وجعلت لي الأرض مساجد وطهوراً، وأعطيت الكوثر، ونصرت بالرعب والذي نفسي بيده أن صاحبكم لصاحب لواء الحمد يوم القيامة.

باب الأمر بتوجيه المصلي نحو المسجد واتخاذة قبلة

(516) حدثنا أبو هشام الرفاعي بن يزيد ثنا أبو بكر بن عياش ثنا أبو إسحاق عن البراء قال: صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قدومه المدينة نحواً من ستة عشر شهراً ثم علم الله هوى نبيه فنزلت (قد نرى قلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام) (البقرة: 144) فأمره أن يصلي إلى

() إسناده حسن، وهو مكرر رقم: 490. 515
() في إسناده ابن عياش وهو ثقة إلا أنه لما كبر ساء حفظه كما في 516
التقريب (ص 576) وقد تابعه غير واحد وأخرجه ابن ماجه (ص 72)
عن علقمة بن عمر والدرامي، وابن جرير (ج 2 ص 3) من طري يحيى
بن آدم كلاهما عن ابن عياش به وقد اضطرب فيه ابن عياش فقال
مرة: ثمانية عشر شهراً، مرة: سبعة عشر ومرة ستة عشر راجع الفتح
(ج 1 ص 97) وحديث الرفاعي عند الدارقطني (ج 1 ص 273).

الكعبة فمر علينا رجل ونحن نصلي نحو بيت المقدس، فقال: إن نبيكم قد وجه إلى الكعبة، فتوجهنا إلى الكعبة، فصلينا ركعتين أظنه قال: من صلاة العصر.

(517) حدثنا زياد بن أيوب ثنا أبو نعيم ثنا زهير عن أبي إسحاق عن البراء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهراً أو سبعة عشر شهراً، وكان يعجبه أن يكون قبلته قبل البيت وأنه صلى الله عليه وسلم صلاة العصر وصلها معه قوم، فخرج رجل ممن كان صلى الله عليه وسلم معه فمر على أهل مسجد راعون، فقال: أشهد لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هو قبل البيت. [ص 182]

(518) حدثنا هناد بن السري ويوسف بن موسى قال: ثنا وكيع بن الجراح ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة نحو بيت المقدس ستة عشر شهراً أو سبعة عشر شهراً ثم وجه إلى الكعبة وكان يحبه فأنزل الله (قد نرى قلبك وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام) (البقرة: 144) قال: فمر رجل

517 (1) وكتب فوقه بين الطسور: النبي. (2) كتب فوقه بين السطور: رسول الله صلى الله عليه وسلم.
(3) في الاصل بين السطور: عليه الليلة قرآنا، وكتب "قرآنا" على هامشه.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الإيمان في باب الصلاة م الإيمان (ج 1 ص 10) عن عمرو بن خالد عن زهير به، وحديث أبي نعيم عند أبي عوانة (ج 1 ص 393)
() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الصلاة في باب التوجه نحو القبلة حيث كان (ج 1 ص 57) عن عبدالله بن رجاء عن إسرائيل، به، وفي خير الواحد (ج 2 ص 1077) عن يحيى عن وكيع به، وحديث هناد عند الترمذي في التفسير (ج 4 ص 69).

قد صلى مع رسول⁽¹⁾ الله صلى الله عليه وسلم العصر من الأنصار وهم ركوع في صلاة العصر نحو بيت المقدس فقال: يشهد أن قد صلى مع النبي⁽²⁾ صلى الله عليه وسلم وأنه إلى الكعبة، فانحرفوا إلى الكعبة وهم ركوع.

(519) حدثنا يوسف بن موسى ثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء بمثله، وزاد فيه: قال: فقال السفهاء م نالناس: (ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها) قال: فأنزل الله (قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى الصراط مستقيم) (البقرة: 142).

(520) حدثنا العباس بن محمد الدوري ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال حدثني عبدالله بن دينار عن ابن عمر قال: بينما الناس في صلاة الصبح في قباء جاءهم رجل، فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنزل عليه قرآن⁽³⁾ وأمر أن يستقبل القبلة، فاستقبلوها وكان وجه الناس إلى الشام فاستداروا بوجوههم إلى الكعبة. [ص 183]

(521) حدثنا يوسف بن موسى ثنا إسحاق بن عيسى الطباع، وحدثنا زياد بن أيوب ثنا أبو عاصم جميعاً عن مالك بن أنس عن عبدالله بن

() إسناده صحيح، والزيادة في حديث عبدالله بن رجاء عند البخاري أيضاً. 519

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في التفسير (ج 2 ص 645) عن خالد بن خالد به 520

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الصلاة (ج 1 ص 57) عن عبدالله بن يوسف، وفي التفسير (ج 2 ص 645) عن يحيى بن قزعة وقتيبة، وفي خير الواحد (ج 2 ص 1077) عن إسماعيل بن أبي أويس، ومسلم (ج 1 ص 200) عن قتبية، كلهم عن مالك به. 521

دينار عن ابن عمر قال: كان أهل قباء يصلون قبلا لشم فأتاهم آت فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه القرآن فاستداروا القبلة فاستقبلوها.

(522) وأخبرني أبو يحيى البزاز ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد أنا ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي نحو بيت المقدس فنزل (قد نرى قلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام) (البقرة: 144) فمر رجل من بني سلمة وهم ركوع في صلاة الفجر قد صلوا ركعة، فقال: إن القبلة قد حولت إلى الكعبة، قال: فحالو كما هو نحو القبلة.

(523) حدثنا إسحاق أن يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ستة عشر شهراً ثم صرف [ص 184] إلى الكعبة.

باب النهي عن اتخاذ قبور الأنبياء مساجد ولعنة اليهود والنصارى ما رعايتهم تلك المعصية

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 200) عن ابن أبي شيبه عن عفان به. وقال الحافظ في الفتح (ج 1 ص 506): لامنا فاة بين خبر البراء وخبر ابن عمر لأن الخبر وصل وقت العصر إلى من هو داخل المدينة وهم بنو حارثة وذلك في حديث البراء، ووصل الخير وقت الصبح إلى من هو خارج المدينة وهم بنو عمر وبن عوف أهل قباء وذلك في حديث ابن عمر.

() رجاله ثقات: أخرجه أحمد (ج 1 ص 325) عن يحيى بن حماد به، والبزار كما في الكشف (ج 1 ص 211) والطبراني في الكبير (ج 1 ص 67) رقم: 11066 أيضاً من طريق يحيى به، وقال الهيثمي في المجمع (ج 1 ص 12)، رجاله رجال الصحيح، وقال الأستاذ أحمد شاكر في تعليق المسند (ج 4 ص 357): إسناده صحيح، قلت لكن الأعمش فيه مدلس وقد عنعن.

(524) حدثنا هناد بن السري ثنا أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت: ذكر أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كنيسة رأيناها بأرض الحبشة يقال لها: مارية، فذكرن تماثيل رأيناها فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أولئك شرار الخلق عند الله، الذين إذا مات فيهم الميت بنوا عليه مسجداً ثم جعلوا فيه تلك الصور.

(525) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا وكيع ثنا هشام عن أبيه عن عائشة، وحدثنا ناد بن السبي ثنا وكيع عن هشام عن أبيه عن عائشة أنهم تذكروا عند النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فذكرت أم حبيبة كنيسة رأتها في أرض الحبشة فيها تصاوير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أولئك قوم كانوا إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجداً وصوروه أولئك شرار الخلق.

(526) حدثنا الحسن بن حماد الورا ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: ذكرت أم سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها في أرض الحبشة يقال لها: مارية، وذكرت له ما رأته فيها من الصور، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أولئك قوم

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 201) عن أبي كريب محمد بن العلاء عن أبي معاوية به. 524

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 201) عن ابن أبي شيبة وعمرو الناقد قالوا: نا وكيع به، وهو عند إسحاق بن راهويه في مسنده (ج 2 ص 264) رقم: 768 / 225. 525

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الصلاة في باب الصلاة في البيعة (ج 1 ص 62) عن محمد بن سلام عن عبدة به، وقد رواه البخاري من طرق عن عروة به. 526

إذا مات فيهم الرجل الصالح أو العبدالصالح بنوا على قبره مسجداً [ص 185] وصوروا فيها تلك الصور، أولئك شرار الخلق عند الله. (527) حدثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أبو الوليد ثنا أبو عوانة عن هلال - وهو الوزان - عن عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه: لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبياءهم هم مساجد، قالت عائشة: لولا ذلك لأبدي قبره غير أنه خشى أن يتخذ مسجداً.

(528) حدثنا محمد بن الصباح أنا أبو الوليد عن الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لعن الله قوماً اتخذوا قبور أنبياءهم مساجد.

(529) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا محمد بن بكر أنا ابن جريج أخبرني ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبياءهم مساجد.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الجنائز في باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله عنه الله عنهما (ج 1 ص 186) عن موسى بن إسماعيل، وفي المغازي في باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته (ج 2 ص 639) عن الصلت بن محمد كلاهما عن أبي عوانة به، ورواه البخاري في الجنائز في باب ما يكره اتخاذ المساجد على القبور (ج 1 ص 177) ومسلم (ج 1 ص 201) من طريق شيبان عن هلال بن أبي حميد الوزان به، وهو عند ابن راهوية في مسنده (ج 2 ص 263) رقم: 224، 767.

() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 2 ص 185) من طريق أبي إسحاق الزاري عن الأوزاعي به، وقد روي من طرق عن الزهري، انظر رقم: 528.

() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 2 ص 285) عن محمد بن بكر به، ورواه أبو عوانة (ج 1 ص 400) من طريق أبي عاصم عن أبي جريج به وأخرجه البخاري في الصلاة (ج 1 ص 62) من طريق مالك، ومسلم (ج 1 ص 201) من طريق مالك ويونس كلاهما عن ابن شهاب به.

آخر الثالث من أجزاء الخفاف رحمه الله

والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً

[ص 186]

بسم الله الرحمن الرحيم

الجزء الرابع من مسند أبي العباس السراج

أخبرنا الشيخ الإمام العالم الحافظ شمس الدين أبو الحجاج يوسف بن خليل ابن عبدالله الدمشقي قراءة عليه ونحن نسمع في يوم الأربعاء تاسع ربيع الأول من سنة ثلث وأربعين وستمائة بحلب قال: أبنا أبو القاسم يحيى بن اسعد بن يحيى بن بوش الأزجي قراءة عليه وأنا أسمع في شعبان من سنة ثمان وثمانين وخمس مائة أبنا أبو طالب عبدالقادر بن محمد بن عبدالقادر بن محمد بن يوسف قراءة عليه وأنا أسمع في شعبان سنة ست عشرة وخمس مائة أبنا أبو الفضل محمد بن عبدالرحمن بن محمد⁽¹⁾ الحريضي بقراءة الحسن بن محمد النعماني في شهر ربيع الأول سنة ست وأربعين وأربعمائة أبنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الخفاف أبنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي السراج رحمه الله.

(530) ثنا يوسف بن موسى ثنا أبو إسحاق الطالقاني أبنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الذي تفوته العصر فكأنما وتر أهله وماله.

(531) حدثنا عبدالكريم بن الهيثم ثنا أبو اليمان قال: أخبرني شعيب قال: قال نافع: [ص 187] قال ابن عمر: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مثل أن الذي تفوته العصر فكأنما وتر أهله وماله.

(532) وأخبرني عيسى بن أحمد العسقلاني - فيما كتب به إلي - ثنا ابن وهب قال: حدثني أسامة أن حفص بن عبيد الله بن أنس حدثه قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا أخبركم بصلاة المنافق يدع العصر حتى إذا كانت بين قرني الشيطان - أو على قرني الشيطان - قام فنقرهن كنقرات الديك، لا يذكر الله فيهن إلا قليلاً.

باب الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارات لما بينهن

(1) في هامشه: محمد بن عبدالله بن أحمد. 530

() إسناده ضعيف، لأن الوليد بن مسلم ثقة لكنه مدلس وقد عنعن، وفي حديثه عن الأوزاعي نظر، انظر التهذيب (ج 11 ص 154) وبيته رجاله صدوق وثقة وذكره ابن أبي حاتم في العلل رقم: 419 وزاد فيه: وفواتها أن تدخل الشمس صفرة قال أبو حاتم: التفسير من قول نافع، راجع رقم: 350.

() عبدالكريم بن الهيثم ذكره ابن حبان في الثقات (ج 8 ص 423) وبقية رجاله ثقات، وأخرج البخاري في مواقيت الصلاة في باب إثم من فاتته العصر (ج 1 ص 28) ومسلم في المساجد في باب التغليظ في تفويت صلاة العصر (ج 1 ص 226) من طريق مالك بن نافع به.

() إسناده حسن، أخرجه ابن حبان كما في الإحسان (ج 1 ص 238) عن أبي يعلى الموصلي حدثنا هارون ابن معروف حدثنا ابن وهب به، ورواه مسلم (ج 1 ص 225) وغيره من طريق علاء بن عبدالرحمن عن أنس.

(533) حدثنا أبو همام السكوني ثنا إسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب مولى الحرقة عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارة لما بينهن، ما لم تغش الكبائر.

(534) حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود ثنا زهير ابن محمد المكي عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارات لما بينهما ما لم تغش⁽¹⁾ الكبائر.

(535) حدثنا أبو يحيى ثنا الهيثم بن خارجة ثنا يحيى بن حمزة عن عتبة بن أبي حكيم قال: حدثني طلحة بن نافع قال: حدثني أبو أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، وأداء الأمانة، كفارة لما بينهما،

533 (1) في الأصل: لم يغشا.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم في الطهارة في باب فضل الوضوء والصلوة عقبه (ج 1 ص 122) عن يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر كلهم عن إسماعيل بن جعفر به.

() إسناده حسن، وهو مكرر ما قبله. 534

() في إسناده عتبة بن أبي حكيم قال الحافظ في التقريب (ص 350): صدوق يخطئ كثيراً، وبقيّة رجاله ثقات وأخرجه ابن ماجه في الطهارة في باب تحت كل شعرة جنابة (ص 44) عن هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة به، وقال الحافظ في التخليص (ج 1 ص 142) والعجلوني في كشف الخفاء (ج 1 ص 354): إسناده ضعيف وقال ابن أبي حاتم: مسعت أبي يقول: وذكر حديثاً رواه عتبة بن أبي حكيم عن أبي سفيان طلحة بن نافع قال: حدثني أبو أيوب قال: لم يسمع أبو سفاين من أبي أيوب شيئاً انظر المراسيل لابن أبي حاتم (ص 89) وجامع التحصيل (ص 245) والتهديب (ج 5 ص 27).

فقلت: وما أداء الأمانة ؟ قال: غسل الجنابة، فإن تحت كل شعرة
جنابة.

باب في صلاة الوسطى أنها العصر

(536) حدثنا هارون بن عبدالله ثنا يزيد بن هارون، وحدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا وهب بن جرير جمعياً قال: ثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق: ما لهم ملاًهم الله عليهم بيوتهم وقبورهم ناراً كما حبسوننا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس.

(537) حدثنا يعقوب بن إبراهيم وعبيد الله بن سعيد قالوا: ثنا عبدالرحمن بن مهدي ح، وحدثنا هناد بن السري ثنا وكيع جمعياً: عن سفيان عن عاصم عن زر قال: قلت لعبيدة: [ص 189] سل علياً عن الصلاة الوسطى، قال: كنا نراها الصبح حتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم الأحزاب: شغلونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر ملاً الله قبورهم وأجوافهم وبيوتهم ناراً.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في المغازي في باب غزوة خندق (ج 2 ص 590) وفي الدعوات في باب الدعاء على المشركين (ج 2 ص 946) وفي التفسير (ج 2 ص 650) وفي الجهاد في باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة (ج 1 ص 410) ومسلم في المساجد في باب الدليل لمن قال: الصلاة الوسطى هي صلاة العصر (ج 1 ص 226) من طرق عن هشام بن حسان به وحديث يزيد عند أبي يعلى رقم 381، 389.

() إسناده حسن، أخرجه ابن ماجه في الصلاة في باب المحافظة على العصر (ص 50) وأحمد (ج 1 ص 122، 150) وأبو يعلى رقم: 382، 383، 617 والنسائي في الكبرى (ج 1 ص 157) من طرق عن عاصم به، وحديث وكيع عند أبي يعلى رقم: 617.

(538) حدثنا وهب بن بقية الواسطي ثنا خالد يعني ابن عبدالله عن عبدالرحمن بن إسحاق عن الزهري عن أبي عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن عبدالرحمن ابن مطيع عن نوفل بن معاوية أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ومن الصلوات صلاة من فاتته فكأنما وتر أهله وماله.

() إسناده صحيح، أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (ج 2 ص 203) عن وهب بن بقية به، ورواه الشافعي في المسند (ج 1 ص 53) والطيالسي رقم: 1237، 1803 ومن طريقهما البيهقي في المعرفة (ج 1 ص 460) وابن أبي عاصم في الأحاد (ج 2 ص 202) وأحمد (ج 5 ص 429) وابن حبان (ج 3 ص 14) والموارد (ص 94) والبيهقي في السنن (ج 1 ص 445) من طريق ابن أبي ذئب عن الزهري به، بدون واسطة عبدالرحمن بن مطيع، كلهم بلفظ: من فاتته الصلاة فكأنما وترأهله وماله، إلا ابن أبي عاصم وفيه: من فاتته الصلاة فكأنما وترأهله وماله، وذكر البيهقي في المعرفة من طريق الشافعي أيضاً بلفظ: من فاتته العصر، ولكنه ذكره في السنن عن الزهري أنه قال: قلت: يا أبا بكر! أتدري أية صلاة هي؟ قال: ورواه الطيالسي عن ابن أبي ذئب وقال في آخره: قال الزهري فذكرت ذلك لسالم فقال: حدثني أبي أن رسول =

(539) حدثنا سعيد⁽¹⁾ بن يحيى ومحمد بن شوكر قالا: ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني أبو بكر بن عبدالرحمن⁽²⁾ بن مطيع [ص 190] ابن الأسود عن نوفل بن معاوية مثل حديث أبي هريرة، إلا أن أبا بكر يزيد: ومن الصلاة صلاة من فاتته فكأنما وتر أهله وماله.

(540) حدثني أبو يحيى البزاز ثنا إبراهيم بن أبي الليث ثنا عبيد الله بن عبيد الرحمن⁽³⁾ الأشجعي عن سفيان عن عاصم عن زر عن

539 (1) كذا في الأصل وسيأتي هذا الحديث بهذا الإسناد وفيه: محمد بن يحيى، وهو الذهلي الإمام المعروف راجع رقم: 1080.
 (2) كذا في الأصل، والصواب: أبو بكر بن عبدالرحمن بن مطيع بن الأسود كما سيأتي تحت رقم: 1080.
 (3) في الأصل: عبدالرحمن، والصواب ما أثبتناه. (4) في الأصل: ويطونهم ويطونهم مكرراً.

= الله صلى الله عليه وسلم قال: من ترك صلاة العصر، وهذا كله يدل على أن ذكر العصر في حديث ابن أبي عاصم، والبيهقي في المعرفة وهم من بعض الرواة، والله أعلم، ورواه النسائي رقم: 479 وابن أبي شيبه (ج 1 ص 342) ومن طريقه ابن أبي عاصم في الأحاد (ج 2 ص 202) من طريق عراق عن نوفل به. رواه عبدالرزاق (ج 1 ص 583) عن ابن أبي سبرة عن محمد بن عبدالرحمن (أبي بكر) عن نوفل عن أبيه، لكن كلمة عن أبيه خطأ راجع هامش المصنف.
 () إسناده صحيح، أخرجه البخاري في باب علامات النبوة (ج 1 ص 508، 509) عن عبدالعزيز ومسلم في الفتن (ج 2 ص 389) عن يعقوب كلاهما عن إبراهيم به، وبهذا يظهر بطلان تعاقب المارديني في الجوهر (ج 1 ص 445) على البيهقي حيث قال: ليس حديثه فيما ولا في واحد منهما بل هو في سنن النسائي، قلت: أما حديث النسائي فهو من طريق عراق عن نوفل، وصرح البيهقي بأنه في الفتن، هكذا في المعرفة (ج 1 ص 461) وهو موجود في الفتن عن مسلم كما ترى ومع ذلك ينكره المارديني فإن الله وأنا إليه راجعون.
 () إسناده ضعيف، لأن إبراهيم بن أبي الليث متروك انظر اللسان (ج 1 ص 93) وتاريخ بغداد (ج 6 ص 191) وأخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد المسند (ج 1 ص 122) عن أبي إسحاق الترمذي عن الأشجعي به، وأبو إسحاق هو إبراهيم بن أبي الليث والحديث صحيح راجع رقم: 535، 536.

عبادة السلماني عن علي قال: كنا نراها الفجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هي صلاة العصر.

(541) حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث ثنا أبو النضر ثنا شعبة قال قتادة: أخبرني عن أبي حسان عن أبي حسان عن عبدة عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب: حسبونا عن صلاة الوسطى حتى غربت الشمس، ملأ الله قبورهم وبطونهم⁽⁴⁾ وبيوتهم ناراً.

(542) حدثنا أبو همام السكوني ثنا عيسى بن يونس ثنا الأعمش عن مسلم بن صبيح عن شتير بن شكل عن علي قال: شغلوا انبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب عن صلاة العصر حتى صلاها بين صلاتي العشاء قال: شغلونا عن صلاة الوسطى ملأ الله قبورهم وبيوتهم ناراً.

(543) حدثنا يوسف بن موسى وزباد بن أيوب قال: ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن مسلم بن صبيح عن شتير بين شك عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب: شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله بيوتهم وقبورهم ناراً ثم صلاهما بين العشاءين.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 226) من طريق شعبة وسعيد بن أبي عروبة كلاهما عن قتادة به. 541

(1) في الأصل الخيار، والصواب ما أئنتناه. 542

() إسناده صحيح، أخرجه النسائي في الكبرى في الصلاة (ج 1 ص 152) وفي التفسير (ج 6 ص 303) عن إسحاق بن إبراهيم عن عيسى بن يونس به، وأخرجه مسلم (ج 1 ص 226) من طريق أبي معاوية عن الأعمش به.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم انظر رقم 541. 543

(544) حدثنا أحمد بن محمد بن الصباح أبنا أبو الجواب ثنا عمار عن الأعمش عن مسلم بن صبيح عن شتير بن شكل عن علي بن أبي طالب أنه قال: لما كان يوم الأحزاب شغلونا عن صلاة العصر فصلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: شغلونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر ملاً الله قبورهم وبيوتهم ناراً.

(545) حدثنا عبدالله بن عمر، وهناد بن السري قالاً: ثنا وكيع عن شعبة عن الحكم عن يحيى بن الجزار⁽¹⁾ عن علي قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق على فرضة من فرض الخندق وقال: شغلونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر حتى غابت الشمس ملاً الله قبورهم أو بيوتهم أو بطونهم أو أجوافهم ناراً.

(546) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا أبو عامر العقدي والملائني، وثنا زياد بن أيوب ثنا يزيد، هارون، وثنا مجاهد بن موسى ثنا الحسن بن موسى الأشيب، قال يزيد: أبنا محمد بن طلحة، وقال الحسن: سمعت محمد بن طلحة عن زيد الأيامي عن مرة عن عبدالله بن مسعود قال: حبس المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر حتى أصفرت الشمس أو اسمرت الشمس فقال

() في إسناده أحمد بن محمد ذكره ابن حبان في الثقات (ج 8 ص 41) وقال: يغرب، وذكره الحافظ في اللسان (ج 1 ص 301) وبقيته رجاله ثقات وهو مكرر ما قبله رقم: 541، 542.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 226) من طريق وكيع ومعاذ كلاهما عن شعبة به.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 227) عن عون بن سلام عن محمد بن طلحة به.

النبي صلى الله عليه وسلم: حبسونا عن صلاة الوسطى ملاً الله
أوحشا الله قبورهم وبيوتهم ناراً.

(547) حدثنا محمود بن غيلان ثنا أبو داؤد وأبو النضر قالوا: ثنا محمد
بن طلحة عن زبيد عن مرة عن عبدالله أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال: صلاة الوسطى صلاة العصر.

(548) حدثنا أبو كريب ثنا إسماعيل بن علية عن هشام، وثنا أبو
كريب ثنا يونس بن بكير عن هشام بن سنبر عن يحيى بن أبي كثير
عن أبي سلمة عن جابر بن عبدالله قال: جعل عمر بن الخطاب
يسب كفار قريش يوم الخندق، ويقول: يا رسول الله! ما صليت
العصر حتى كادت الشمس أن تغرب، فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: ما صليتها، فنزلنا معه إلى بطحان فتوضأ للصلاة
وتوضأنا معه، فصلى العصر بعد ما غربت الشمس، ثم صلى
المغرب بعدها.

(549) حدثنا أبو كريب ثنا قبيصة، وثنا زياد بن أيوب ثنا أبو نعيم ثنا
شيبان عن يحيى قال: سمعت أبا سلمة أنا جابر بن عبدالله
الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه عمر بن

() إسناده صحيح، أخرجه الترمذي (ج 1 ص 160، ج 4 ص 77) عن
محمود بن غيلان به، وقال الترمذي: حسن صحيح وقال في الصلاة:
صحيح (ج 1 ص 160).

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الصلاة في باب من صلى
بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت (ج 1 ص 83) وفي باب قضاء
الصلوات الأولى فالأولى (ج 1 ص 84) وفي المغازي في باب غزوة
خندق (ج 2 ص 590) من طريق معاذ بن فضالة ويحيى ومكي بن
إبراهيم عن هشام الدستوائي به، ورواه مسلم (ج 1 ص 227) من
طريق معاذ بن هشام عن أبيه هشام به.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الصلاة في باب قول الرجل
ما صلينا (ج 1 ص 89) عن أبي نعيم به.

الخطاب يوم الخندق فقال: يا رسول الله ! ما كدت أصلي حتى كادت الشمس أن تغرب، وذلك بعد ما أفطر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما صليتها - فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بطحان وأنا معه فتوضأ ثم صلى الله عليه وسلم العصر بعد ما غربت الشمس، ثم صلى بعدها المغرب.

(550) حدثنا أبو كريب ثنا وكيع عن علي بن مبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال: جاء عمر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم يوم الخندق وهو يسب الكفار من قريش وهو يقول: يا رسول الله ! ما صليت حتى كادت الشمس أن تغرب، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وأنا والله ما صليت، فنزل إلى بطحان فتوضأ ثم صلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى الله عليه وسلم المغرب.

(551) حدثنا محمد بن رافع قال: حدثني شبابة قال: حدثني ورقاء عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الملائكة يتعاقبون فيكم، ملائكة بالليل وملائكة بالنهار، فيجتمعون في صلاة الفجر والعصر، ثم يعرج إليه الذين باتوا فيكم

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في صلاة الخوف في باب الصلاة عند مناهضة الحصون ولقاء العدو (ج 1 ص 129) عن يحيى عن وكيع به، ومسلم (ج 1 ص 227) عن ابن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم كلاهما عن وكيع به.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الصلاة في باب فضل العصر (ج 1 ص 79) وفي التوحيد في باب قول الله تعالى: تعرج الملائكة والروح إليه (ج 2 ص 1105) وفي باب كلام الرب مع جبرائيل (ج 2 ص 1115) ومسلم (ج 1 ص 227) من طريق ملك عن أبي الزناد به. ورواه البخاري في بدأ الخلق في باب ذكر الملائكة (ج 1 ص 457) من طريق شعيب عن أبي الزناد به.

فيسألهم وهو أعلم، فيقول: كيف تركتم عبادي؟ قالوا: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم وهم يصلون.

(552) حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير بن عبد الحميد ووكيع بن الجراح وأبو أسامة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله البجلي قال: كنا جلوساً عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة البدر أربع عشرة، فقال: إنكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته، فإذا استطعتم أن [ص 194] لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا، ثم قرأ هذه⁽¹⁾ الآية (فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب) (ق: 39).

(553) حدثنا عقبه بن مكرم العمي ثنا ابن أبي عدي عن شعبة ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله البجلي قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم ليلة البدر، فقال: إنكم سترون ربكم كما ترون هذه لا تضامون في رؤيته، وحافظوا على صلاتين وقرأ (فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب) (ق: 39).

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الصلاة في باب فضل صلاة العصر (ج 1 ص 78) وفي باب فضل صلاة الفجر (ج 1 ص 81) وفي التفسير (ج 2 ص 719) وفي التوحيد (ج 2 ص 1105، 1106) من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد به، ومسلم في باب بيان أن أول وقت المغرب عند غروب الشمس (ج 1 ص 22) من طرق عن إسماعيل به، وحديث جرير عن البخاري وحديث وكيع وأبي أسامة عند مسلم. (1) في الأصل: هذا. 552 553

() إسناده صحيح، أخرجه النسائي في الكبرى (ج 4 ص 419) من طريق يحيى بن كثير عن شعبة وعبد الله ابن عثمان كلاهما عن إسماعيل بن أبي خالد به.

(554) وأخبرني أبو يحيى أنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يتعاقبون فيكم ملائكة الليل وملائكة النهار، ويجتمعون في صلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم وهم يصلون.

(555) حدثنا الحسن بن سلام ثنا سليمان بن داؤد ثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وبالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فذكر بمثله. [ص 195]

(556) حدثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا عبدالرزاق أنا معمر عن همام بن منبه ثنا أبو هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الملائكة يتعاقبون، ملائكة الليل، وملائكة النهار ويجتمعون في صلاة العصر ثم يعرج إليه الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي؟ قالوا: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم وهم يصلون.

() إسناده صحيح، أخرجه الشيخان من طريق مالك كما مر آنفاً رقم: 550. 554

() في إسناده ابن أبي الزناد صدوق تغير حفظه لما تقدم بغداد، التقريب (ص 308) وقد مر من طرق عن أبي الزناد به. 555

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 227) عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق به، وهو في صحيفة همام رقم: 8. 556

(557) حدثنا محمد بن يحيى بن ضريس ثنا محمد بن فضيل عن فضيل بن مرزوق عن شقيق بن عقبة عن البراء بن عازب قال: نزلت (حافظوا على الصلوات وصلاة العصر) فقرأناها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن نقرأها، ثم نسخها الله وأنزل الله (حافظوا على الصلوات والصلاة والوسطى) (البقرة: 238). فقال له زاهر رجل كان مع شقيق: فهي صلاة العصر؟ فقال: قد حدثتكم كيف أنزلت وكيف نسخها الله عز وجل والله أعلم. (558) حدثنا محمد بن يحيى ومحمد بن رافع قالوا: ثنا عبدالرزاق أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمساً وعشرين، وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الصبح، قال: يقول أبو هريرة: واقراءوا إن شئتم (وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهوداً) (الإسراء: 78).

(559) حدثنا محمد بن الصباح أنا الوليد قال ثنا الحسن بن عبدالعزيز الجروي ثنا بشر بن بكر أنا الأوزاعي قال: حدثني أبو النجاشي قال: حدثني رافع بن خديج قال: كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 227) من طريق يحيى بن آدم عن الفضيل به. 557

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في التفسير (ج 2 ص 686) عن عبدالله بن محمد عبدالرزاق به، وهو في المصنف (ج 1 ص 522) وسيأتي رقم: 645. 558

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الشركة في باب الشركة في الطعام والنهد (ج 1 ص 338) عن محمد ابن يوسف عن الأوزاعي به، ومسلم في الصلاة في باب استحباب التكبير بالعصر (ج 1 ص 225) عن محمد بن مهران الرازي عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي به. 559

وسلم صلاة العصر ثم تتخذ الجزور تقسم عشرة قسم ثم نطبخ
فأكل لحماً نضيجاً قبل أن تغيب الشمس.

(560) حدثنا محمد بن الصباح أنا الوليد يعني ابن مسلم عن
الأوزاعي ثنا أبو النجاشي قال: حدثني رافع بن خديج قال: كنا نصلي
المغرب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحدنا ينظر
مواقع نبله.

(561) حدثنا محمد بن رافع ثنا حسين بن محمد أبو أحمد المروزي ثنا
شيبان عن محمد عن أبي سلمة أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال: إذا أدرك أول سجدة من صلاة العصر
قبل أن تغرب الشمس فليتم صلاته، ومن أدرك أول سجدة من
صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس فليتم صلاته.

(562) حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب ثنا محمد بن سلمة عن
محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك بن مالك عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من أدرك من الصلاة
ركعة فقد أدركها.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الصلاة في باب وقت المغرب
(ج 1 ص 79) ومسلم (ج 1 ص 228) كلاهما عن محمد بن مهران عن
الوليد به. 560

() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 2 ص 348) من طريق شعبة،
وابن خزيمة (ج 2 ص 93) من طريق زياد ابن عبدالله كلاهما عن محمد
بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة، ورواه البخاري (ج 1 ص 79)
من طريق شيبان عن يحيى عن أبي سلمة به، والله أعلم. 561

() إسناده ضعيف، لأن ابن إسحاق مدلس وقد عنعن، وبقية رجاله
ثقات، ولم أجده من طريق عراك عن أبي هريرة. 562

(563) حدثنا أحمد بن سعيد الدرامي ثنا حبان ثنا همام ثنا قتادة عن خلاس عن أبي [ص 197] رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من صلى ركعة من صلاة الصبح ثم طلعت الشمس فليتم الصلاة.

باب في المواقيت

(564) حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا سيان عن الزهري عن عروة عن بشير بن أبي مسعود عن أبيه وكان بدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتاني جبريل فأمني فصليت معه، ثم أتاني فأمني فصليت معه، حتى عد الصلوات الخمس، فقال له عمر بن عبدالعزيز: اتق الله وانظر ما تقول يا عروة، قال: أخبرني بشير بن أبي مسعود عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

() رجاله ثقات، وقتادة مدلس وقد عنعن، وأخرجه الحاكم (ج 1 ص 274) من طريق محمد بن سنان العوفي عن همام به، وأخرجه من طرق ابن سنان عن همام عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة أيضاً وقال: كلا الإسنادين صحيحان: وقد رواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به أيضاً، وقال أبو حاتم: قد روى هذا الحديث معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن عذرة بن تميم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم، ورواه همام بن يحيى عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله، وقال: أحسب الثلاثة كلها صحاح وقتادة كما واسع الحديث، وأحفظهم سعيد بن أبي عروبة قبل أن يختلط ثم هشام ثم همام انتهى من العلل لابن أبي حاتم (ج 1 ص 86، 87).

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الصلاة في باب مواقيت الصلاة (ج 1 ص 75) وفي بدأ الخلق في باب ذكر الملائكة (ج 1 ص 457) وفي المغازي في باب بعد شهود الملائكة بديراً (ج 1 ص 571) من طريق ملك وليث وشعيب عن الزهري به، ورواه مسلم (ج 1 ص 221، 232) من طريق الليث ومالك عن الزهري به، وقد افتتح به مالك كتابه الموطأ. وأما طريق سفيان فرواه عنه الحميد (ج 1 ص 215) والشافعي في الأم (ج 1 ص 61، 62) وفي المسند رقم: 144 وابن أبي شيبة (ج 1 ص 319) وأبو عوانة (ج 1 ص 341) والبيهقي (ج 1 ص 363).

باب وقت صلاة المغرب

(565) حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم يعني ابن إسماعيل، قال: ثنا محمد بن رافع ثنا صفوات جميعاً عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي المغرب إذا غربت الشمس وتوارت بالحجاب. [ص 198]

(566) حدثنا محمد بن الصباح أنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي قال: حدثني أبو النجاشي قال: حدثني رافع بن خديج قال: كنا نصلي المغرب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحدنا ينظر مواقع نبله.

(567) حدثنا هناد بن السري ثنا أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن عاصم بن عمر عن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا أقبل الليل، وأدبر النهار، وغابت الشمس، فقد أفطر الصائم.

(568) حدثنا أبو الأشعث ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن سليمان عن خيثمة عن أبي عطية قال: قلنا لعائشة: إن فينا رجلين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدهما يعجل الإفطار

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الصلاة في باب وقت المغرب (ج 1 ص 79) عن المكي بن إبراهيم عن يزيد به، ورواه مسلم (ج 1 ص 228) عن قتيبة به.

() إسناده صحيح، وهو مكرر رقم: 559.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الصوم في باب متى يحل فطر الصائم (ج 1 ص 262) من طريق سفيان بن عيينة، عن هشام به، ورواه مسلم في الصوم في باب فضل السحور وتأكيده استحبابه واستحباب تأخيره وتعجيل الفطر (ج 1 ص 351) عن يحيى بن يحيى وأبي كريب وابن نمير قالوا: أخبرنا أبو معاوية به.

() إسناده صحيح، أخرجه النسائي رقم: 2160 عن محمد بن عبد الأعلى عن خالد به.

ويؤخر السحور، والآخر يؤخر الإفطار ويعجل السحور، قالت: أيهما يعجل الإفطار ويؤخر السحور؟ قلت: عبدالله، قالت: كذاك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله.

(569) حدثنا يوسف بن موسى ثنا جرير ثنا الأعمش عن خيثمة بن عبدالرحمن عن أبي عطية قال: دخلت أنا ومسروق على عائشة فسألها مسروق، فقال: يا أم المؤمنين! رجلين من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كلاهما لا يألوا عن الخير، أحدهما يؤخر الفطر ويؤخر الصلاة، فقال: ذاك أبو موسى، والآخر يعجل الفطر ويعجل الصلاة، فقالت: أيهما يعجل الفطر ويعجل الصلاة؟ قال: قال: عبدالله بن مسعود، قالت: كذاك [ص 199] كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله.

(570) حدثنا هناد بن السرى ثنا قبيصة عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال: كانوا يصلون المغرب ثم ينتضلون فيرون موقع نبلهم. (571) حدثنا محمد بن يحيى ثنا أبو الوليد ثنا حماد عن أبي الزبير عن جابر قال: كانوا يصلون المغرب ثم "ينتضلون" (1).

569 (1) في الأصل: ينظرون.
(2) قاله السراج: الدولي، والمعروف أنه: الديلي، راجع الأنساب (ج 2 ص 528) و التقريب (ص 464).

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 351) من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي عطية به، وأخرجه النسائي رقم: 2161 من طريق سفيان عن الأعمش به.
() إسناده صحيح، أخرجه أبو داؤد (ج 1 ص 161) وأبو يعلى رقم: 3295، وابن خزيمة (ج 1 ص 174) والبيهقي (ج 1 ص 447) من طرق عن حماد به وقال البيهقي: غريب بهذا الإسناد.
() رجاله ثقات، وأبو الزبير مدلس وقد عنعن، راجع رقم: 572. 571

(572) وأخبرني عيسى بن أحمد فيما كتب به إلى ثنا ابن وهب قال: وأخبرني أسامة عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدولي (2) عن وهب بن كيسان أنه سمع جابر ابن عبدالله يقول: كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب في مسجده، ثم نرجع نتناضل حتى يبلغ منازلنا بني سلمة فننظر إلى مواقع نبلنا.

(573) حدثنا هناد بن اسري ثنا قبيصة عن حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر أنهم كانوا يصلون المغرب ثم ينتضلون. [ص 200] (574) حدثنا زياد بن أيوب ثنا مروان بن معاوية أنا حميد الطويل عن أنس قال: كنا نصلي المغرب في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تأتي بني سلمة وأحدنا يرى موقع نبله.

() إسناده حسن، وأخرجه الشافعي في المسند رقم: 158 وأحمد (ج 3 ص 382) وابن خزيمة (ج 1 ص 173) والبيهقي (ج 1 ص 370) من طريق سعيد المقبري عن القعقاع عن جابر، ورواه ابن أبي شيبة (ج 1 ص 370) وعبدالرزاق (ج 1 ص 552) وأحمد (ج 3 ص 303، 370) وأبو يعلى رقم: 2100، 2153، والبزار كما في الكشف (ج 1 ص 190) وعبدالرزاق (ج 1 ص 552) من طريق عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر، وقال الهيثمي (ج 1 ص 310) محمد بن عقيل مختلف في الاحتجاج به، وقد وثقه الترمذي واحتج به أحمد وغيره، ورواه أحمد (ج 3 ص 331) من طريق عقبة بن عبدالرحمن عن جابر أيضاً. (1) وفي الصحيح: كبار. 573

() في إسناده أبو الزبير وهو مدلس وقد عنعن، وأخرجه ابن حبان (ج 7 ص 99) من طريق غسان عن حماد به، وراجع رقم: 570. () إسناده صحيح، أخرجه ابن أبي شيبة (ج 1 ص 328) عن مروان به، لكن سقط منه واسطة حميد، ورواه أحمد (ج 3 ص 114، 199، 205) من طرق عن حميد به. 574

(575) حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا عثمان بن عمر أنا شعبة قال: أخبرني عمرو بن عامر قال: سمعت أنس بن مالك يقول: كان المؤذن إذا أخذ في أذان المغرب قام لباب⁽¹⁾ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فابتدوا السواري، ثم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم كذلك، وكان بين الأذان والإقامة قريب.

باب وقت صلاة العشاء

(576) حدثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء، وابن جريح عن عطاء جميعاً عن ابن عباس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر العشاء حتى ذهب من الليل ما شاء الله، فقال عمر: يا رسول الله! رقد النساء والولدان، فخرج والماء يقطر عن رأسه ويمسحه عن شقه وهو يقول: لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الصلاة في باب الصلاة إلى الأسطوانة (ج 1 ص 72) عن قبيصة عن سفيان، وفي باب كم بين الأذان والإقامة (ج 1 ص 87) عن بندار عن غندر عن شعبة به. 575

() إسناده صحيح، أخرجه الحميدي (ج 1 ص 230) عن سفيان ثنا عمرو عن عطاء، وحدثنا ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس، ورواه ابن خزيمة (ج 1 ص 230) عن سفيان ثنا عمرو عن عطاء، وحدثنا ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس، ورواه ابن خزيمة (ج 1 ص 176) عن عبد الجبار به، ورواه عن أحمد بن عبدة عن سفيان به أيضاً، ورواه الدرامي (ج 1 ص 276) عن محمد بن أحمد بن أبي خلف عن سفيان به، ورواه أبو عوانة (ج 1 ص 365) من طريق إبراهيم بن بشار عن سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء، قال سفيان: وحدثنا ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس، وقال: لم يذكر عمرو (يعني ابن دينار) ابن عباس، وروى هذا الحديث ابن أبي عمير عن سفيان مجود عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس وهو عندي خطأ إن شاء الله لأن إبراهيم بن بشار الرمادي كان ثقة من كبار أصحاب سفيان وممن سمع منه قديماً، وقد بين أن ابن عيينة لم يجاوز به عطاء، وكذلك الشافعي لم يذكر حديث عمرو فلو كان متصلاً لأدخله = 576

يصلوها هذه الساعة، فقال أحدهم: أنه قال: إنه الوقت، لولا أن أشق على أمتي. [ص 201]

(577) حدثنا محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة ثنا علي بن الحسن بن شقيق أنا أو حمزة عن إبراهيم الصائغ ثنا عطاء عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة ورأسه يقطر فقال: لولا أن أشق على أمتي لأخرت صلاة العشاء إلى هذه الساعة، فقلت: أية ساعة؟ قال: شطر الليل.

(578) حدثنا الحسن بن سلام ثنا عفان ح، وثنا أبو يحيى البزاز، وأنا الحجاج بن المنهال قال: ثنا حماد - يعني ابن سلمة - عن أيوب وقيس بن سعد عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرج العشاء ذات ليلة حتى نام القوم، ثم استيقظوا ثم ناموا، ثم استيقظوا ثم ناموا، فجاء عمر فقال: الصلاة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الصلاة، قال: فصلوا ولم يذكر أنهم توضؤا.

577 = أبو الحسين (مسلم بن الحجاج) عندي في كتابه ولم أره أدخله، قلت: حديث الحميدي يؤيد ما قاله أبو عوانة لكن لم ينفرد ابن أبي عمرو بذكر ابن عباس، بل تابعه عبد الجبار وأحمد بن عبده وابن أبي خلف أيضاً وقد رواه محمد بن مسلم عن عمرو به عن ابن عباس كما في المصنف بعبدة الرزاق (ج 1 ص 557) وكذا محمد بن مسلم عن عمرو بن عند الطبراني رقم: 11390، وكذا محمد بن منصور المكي عند النسائي في الكبرى (ج 1 ص 472).

() إسناده صحيح، أخرجه الطبراني (ج 11 ص 159) من طريق عون بن معمر عن إبراهيم الصائغ به.

() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 1 ص 244) عن يونس وفان قالاً: ثنا حماد به.

578

(579) حدثنا محمد بن رافع والحسن بن أبي الربيع قالوا: ثنا عبدالرزاق أنا ابن جريح ثنا عطاء قال: سمعت ابن عباس يقول: أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا، وركدوا واستيقظوا فقام عمر [ص 202] بن الخطاب رضي الله عنه فقال: الصلاة، فقال عطاء: قال ابن عباس: فخرج نبي الله صلى الله عليه وسلم كأني أنظر إليه الآن يقطر رأسه ماء، واضعاً يده على شق رأسه فقال: لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن صلوها كذلك.

(580) حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنا محمد بن بكر ثنا ابن جريح قال: أخبرني المغيرة بن حكيم أن أم كلثوم بنت أبي بكر أخبرته عن عائشة رضي الله عنه الله عنها قالت: أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى ذهب عامة الليل فرقد أهل المسجد فخرج فصلاها وقال: إنها لوقتها لولا أن أشق على أمتي.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الصلاة في باب النوم قبل العشاء ولمن غلب (ج 1 ص 81) عن محمود، ومسلم في باب وقت العشاء وتأخيرها (ج 1 ص 229) عن محمد بن رافع كلاهما عن عبدالرزاق به، وهو في مصنفه (ج 1 ص 557).
580 (1) وفي الأصل: يصل.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 2 ص 229) عن إسحاق به، وعن محمد بن حاتم عن محمد بن بكر به، وكذا من طريق حجاج بن محمد وعبدالرزاق كلهم عن ابن جريح به، وهو عند ابن راهويه في مسنده (ج 2 ص 464).

(581) حدثنا محمد بن يحيى ثنا أبو اليمان أن شعيب عن الزهري قال: أخبرني عروة ابن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قال: أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة ذات ليلة حتى ناداه عمر، فقال: الصلاة نام النساء والصبيان، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا ينتظرها أحد من أهل الأرض غيركم، ولا يصلى⁽¹⁾ يومئذ إلا بالمدينة، وكانوا يصلون العمرة فيما بين أن يغيب غسق الليل إلى ثلث الأول.

(582) حدثنا محمد بن رافع ثنا عبدالرزاق أنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنه قال: أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء ذات ليلة فناده [ص 203] عمر رضي الله عنه فقال: نام النساء والصبيان، فخرج إليهم فقال: ما ينتظر هذه الصلاة من أهل الأرض غيركم، قال الزهري: ولم يكن يصلي يومئذ إلا من المدينة.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الأذان في باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل، وفي باب خروج النساء إلى المساجد بالليل والغسل (ج 1 ص 119) عن أبي اليمان به. ورواه في المواقيت في باب فضل العشاء (ج 1 ص 80) وفي باب النوم قبل العشاء لمن غلب (ج 1 ص 81) من طريق عقيل وصالح بن كيسان كلاهما عن الزهري به، وأخرجه مسلم (ج 1 ص 229) من طريق يونس عن الزهري به.

() إسناده صحيح، أخرجه عبدالرزاق (ج 1 ص 558) ورواه ابن خزيمة (ج 1 ص 177) عن محمد بن رافع به، رواه البزار كما في الكشف (ج 1 ص 191) عن الحسين بن مهدي عن عبدالرزاق به.

(583) حدثنا سليمان بن عبد الجبار ثنا أبو عاصم عن ابن جريح عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم "أعتم" (1) ذات ليلة ثم خرج فصلى بهم وقال: ليس أحد من الناس ينتظر هذه الصلاة غيركم.

(584) حدثنا أبو الأشعث ثنا محمد بن بكر، وثنا محمد بن سهل ثنا عبدالرزاق جميعاً قالوا: أنا ابن جريح قال: أخبرني نافع عن ابن عمر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل ذات ليلة عن صلاة العتمة حتى رقدنا ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج فقال: إنه ليس ينتظر أحد من أهل الأرض الصلاة غيركم.

(585) حدثنا أبو الأشعث ثنا محمد بن بكر، وثنا محمد بن سهل ثنا عبدالرزاق جميعاً قال: أنا ابن جريح قال: أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، الحديث.

(586) حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة ثنا عبيد الله عن إسرائيل عن منصور عن الحكم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال: مكثنا ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء حتى ذهب ثلث الليل أو زاد ثم أتى فلا أدري حفته في أهله أو نام، فقال: ما

583 (1) كتبه على الهامش. (2) هو الحسين بن إبراهيم أشكاب.

() إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.
584 () إسناده صحيح، أخرجه البخاري في باب النوم قبل العشاء لمن غلب (ج 1 ص 81) عن محمود، ومسلم (ج 1 ص 29) عن محمد بن رافع كلاهما عن عبدالرزاق به، وهو في مصنفه (ج 1 ص 557).
585 () إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله رقم: 583، وحديث محمد بن بكر عند ابن حزيمة (ج 1 ص 179).
586 () إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 229) عن إسحاق بن إبراهيم وزهير بن حرب كلاهما عن جرير عن منصور به.

أحد من أهل الأرض ينتظرون هذه الصلاة غيركم، لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوا هذه الساعة.

(587) حدثني العباس بن أبي طالب ثنا الحسين بن إبراهيم أشكيب⁽²⁾ ثنا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر قال: أخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء حتى رقدنا ثم استيقظنا إنما حفها لوفد جاء ثم خرج فقال: ليس أحد ينتظر الصلاة غيركم.

(588) حدثنا محمد بن الصباح أبنا سفيان، عن ابن أبي لييد سمع أبا سلمة يخبر عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم ألا وإنها العشاء، وإنما يعتمون بالإبل.

(589) حدثنا محمد بن رافع ثنا عبدالرزاق ثنا سفيان، وثنا يوسف بن موسى القطان ثنا عمر بن أبو داؤد الحفري ثنا سفيان، وثنا الحسين بن سلام ثنا قبيصة ثنا سفيان عن عبدالله بن أبي لييد عن أبي سلمة عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم فإنهم يعتمون على الإبل أنها الشعاء.

() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 2 ص 126) عن سريح بن النعمان عن فليح به. 587

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 229) عن زهير وابن أبي عمر كلاهما عن سفيان بن عيينة به ورواه من طريق وكيع عن سفيان به أيضاً. 588

() إسناده صحيح، أخرجه عبدالرزاق (ج 1 ص 565) ومن طريقه أحمد (ج 2 ص 144) ورواه النسائي في الكبرى (ج 1 ص 476) عن أحمد بن سليمان عن أبي داؤد به ورواه مسلم (ج 1 ص 229) من طريق وكيع عن سفيان الثوري به، وهو مكرر ما قبله. 589

(590) حدثنا محمد بن الصباح أبنا عبدالله بن رجاء عن عبيد الله بن عمر، وثنا إسحاق وثنا هناد بن السري أنا عبدة بن سليمان بن عبيد الله بن عمر، وثنا أبو قدامة ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ثنا عبيد الله بن عمر، وثنا أبو الأشعث ثنا محمد بن [ص 205] بكر ثنا هشام وهو ابن حسان عن عبيد الله بن عمر، وثنا عقبه بن مكرم ثنا عبدالوهاب الثقفي ثنا هشام بن حسان عن عبيد الله بن عمر عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة وأخرت العشاء إلى نصف الليل.

() إسناده صحيح، أخرجه الترمذي (ج 1 ص 152) عن هناد به، وأخرجه ابن أبي شيبة (ج 1 ص 331) عن ابن نمير وأبي أسامة ومن طريقه ابن ماجه (ص 25) طرفه الأول، وعبدالرزاق (ج 1 ص 555) وأحمد (ج 2 ص 250، 433) وأبو يعلى رقم: 6586 من طريق يحيى بن سعيد، والبيهقي (ج 1 ص 36) من طريق حماد بن مسعدة وابن حبان كما في الإحسان (ج 3 ص 57) من طريق يحيى العطاء كلهم عن عبيد الله به، لكن وقع عند عبدالرزاق وابن حبان: عبدالله، والصواب عبيد الله، وقال الحافظ في التلخيص (ج 1 ص 36) والنسائي في الكبرى (ج 2 ص 196) طرفه الأول من طريق عبدالرحمن السراج أيضاً، بل روى النسائي من طريق يحيى بن سعيد وعبدالله وهشام وخالد كلهم عن عبيد الله به طرفه الأول فقط. ورواه من طريق عن عبيد الله عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة، وقال: هذا خطأ كما في تحفة الأشراف (ج 10 ص 303) لكن قال الحافظ في النكت الطراف (ج 3 ص 357) وبعضهم يقول: سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة وهو الصحيح، ورواه النسائي من طريق محمد بن عبدالرحمن عن سعيد المقرئ عن أبي سعيد أيضاً وصرح ابن أبي حاتم في العلل (ج 1 ص 21): عن أبيه هذا خطأ.

(591) حدثنا أبو همام ثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد الطويل قال: سئل أنس بن مالك هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتماً قال: نعم، آخر ليلة صلاة العشاء إلى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه بعد ما صلى فقال: صلى الناس وناموا ولم تزالواي الصلاة ما انتظرتموها، قال: كأني أنظر إلى وبيص خاتمه.

(592) حدثنا الحسن بن حماد الوراق ومحمود بن غيلان ثنا أبو اسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال: كنت أنا وأصحابي الذي قدموا معي في السفينة نزولاً⁽¹⁾ [ص 206] في بقيع البطحان ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة يتناوب رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم قال أبو موسى: فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا وأصحابي وله بعض الشغل في بعض أمره حتى أعتم بالصلاة وحتى أبهار الليل، ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم، فلما قضى صلاته، قال لمن حضره: على رسلكم أكلمكم، وابشروا أن نعم عليكم أنه ليس من الناس أحد يصلي هذه غيركم، أو قال: ما صلى

591 (1) في الأصل: نزول.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الأذان في باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد (ج 1 ص 91) عن قتبية عن إسماعيل به، ورواه (ج 1 ص 81) من طريق زائدة عن حميد به، ورواه مسلم (ج 1 ص 229) من طريق قتادة وثابت عن أنس. () إسناده صحيح، أخرجه البخاري في المواقيت في باب فضل العشاء (ج 1 ص 80) عن محمد بن العلاء، ومسلم في المساجد في باب وقت العشاء وتأخيرها (ج 1 ص 229) عن أبي عامر الأشعري وأبي كريب ثلاثتهم عن أبي أسامة به.

هذه الساعة أحد غيركم، لا ندي أي الكلمتين قال أبو موسى، فرجعنا فرحين بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم.
(593) حدثنا عبيد الله بن سعدي ومحمد بن أحمد بن أبي خلف قالوا: ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بتأخير العشاء.

(594) حدثنا هناد بن السري ثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يزال الرجل في صلاة مادامت الصلاة هي التي تحبسه.

(1/595) حدثنا زياد بن أيوب ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا توضأ أحدكم ثم أتى المسجد لم [ص 207] تنهزه إلا الصلاة، لا يريد إلا الصلاة، لم يخط خطوة إلا رفع بها درجة أو حط عنه بها خطيئة، حتى يدخل المسجد، فإذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه، والملائكة يصلون على أحدكم ما دام في مجلسه الذي صلى

() إسناده صحيح، أخرجه أبو داؤد (ج 1 ص 17) عن قتيبة، والنسائي في الكبرى (ج 2 ص 198) عن محمد ابن منصور، وابن خزيمة (ج 1 ص 72) عن علي بن خشرم، وابن ماجه في الصلاة في باب وقت =

594 = صلاة العشاء (ص 50) عن هشام بن عمار كلهم عن سفيان به، ورواه الحميدي (ج 2 ص 428) وأحمد (ج 2 ص 245) والشافعي في المسند (ج 1 ص 30) ومن طريقه البيهقي (ج 1 ص 7135) وعبدالرزاق (ج 1 ص 556) وكلهم عن سفيان به أيضاً. إسناده صحيح، وانظر ما بعده رقم: 594.

() (1) إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الصلاة في باب الصلاة في مسجد السوق (ج 1 ص 69) عن مسدد، ومسلم في المساجد في باب فضل الصلاة المكتوبة في جماعة (ج 1 ص 234) عن ابن أبي شيبه وأبي كريب، ثلاثهم عن أبي معاوية به.

فيه، يقولون: اللهم ارحمه اللهم اغفر له، الله تب عليه، ما لم يؤذ فيه أو ما لم يحدث فيه.

(2/594) حدثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم مثله.

(596) حدثنا محمد به سهل بن عسكر ثنا عبدالرزاق أنا معمر عن همام بن منبه قال ثنا أبو هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الملائكة تصلي على أحدكم مادام في صلاة الذي صلى فيه ما لم يحدث، اللهم أغفر له اللهم أرحمه.

(597) حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة عن سماك عن جابر بن سمرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصلاة نحواً من صلاتكم كان يؤخر صلاة العتمة بعد صلاتكم شيئاً، وقال: إنه كان يخفف الصلاة.

(598) وأخبرني عيسى بن أحمد - فيما كتب إلي - ثنا محمد بن سعيد ثنا عمرو وهو ابن أبي قيس عن سماك عن جابر بن سمرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء الآخرة عن صلاتكم قليلاً. [ص 208]

596 (2/594) إسناده صحيح، أخرجه البخاري في البيوع في باب ما ذكر في الأسواق (ج 1 ص 284، ص 285) عن قتيبة عن جرير به.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 235) عن محمد بن رافع نا عبدالرزاق به، وانظر عبدالرزاق (ج 1 ص 580).

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 226) عن قتيبة بن سعيد وأبي كامل الجحدري كلاهما عن أبي عوانة به.

() إسناده صحيح. 598

(599) حدثنا محمد بن عمر والباهلي ثنا ابن أبي عدي عن داؤد عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري ح، وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الأعلى ثنا داؤد عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري ح،
(600) وحدثنا هناد بن السري وأبو كريب قالا: ثنا أبو معاوية عن داؤد عن أبي نضرة عن جابر قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة على أصحابه وهم ينتظرونه لصلاة العشاء الآخرة فقال: نام الناس وورقدوا وأنتم تنتظرون الصلاة، أما إنكم في صلاة ما انتظرتموها، ثم قال: لولا ضعف الضعيف وكبر الكبير لأخرت هذه الصلاة إلى شطر الليل، وهذا حديث أبي معاوية.

(601) حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنا جرير، وثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن الأعمش عن أبي موسى عن جابر قال: جهز رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة جيشاً حتى ذهب نصف الليل أو نحو ذلك ثم خرج، فقال: قد صلى الناس وورقدوا وأنتم تنتظرون هذه الصلاة أما إنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتموها.

() إسناده صحيح، أخرجه أبو داؤد (ج 1 ص 162) والنسائي رقم: 539، وابن خزيمة (ج 1 ص 177) وأحمد (ج 3 ص 5) والبيهقي (ج 1 ص 375، 451) وابن ماجه (ص 50) من طرق عن داؤد به، وحديث ابن أبي عدي عند ابن خزيمة، وقال البيهقي: هكذا رواه بشر بن المفضل وغيره عن داؤد بن أبي هند، وخالفهم أبو معاوية الضرير عن داؤد فقال: عن داير بن عبدالله.

() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 3 ص 5) وابن أبي شيبة (ج 1 ص 402) وأبو يعلى رقم: 1935) ومن طريقه ابن حبان كما في الإحسان (ج 3 ص 36) والموارد (ص 91) والبيهقي (ج 1 ص 375) من طريق أبي معاوية به، وقال الهيثمي في المجمع (ج 1 ص 312): رجاله رجال الصحيح.

() رجاله ثقات، والأعمش مدلس، وأبو موسى هو علي بن رباح اللخمي وهو ثقة والله أعلم.

(602) حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا حسين عن زائدة عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: جهز رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة جيشاً حتى انتصف [ص 209] الليل أو بلغ ذلك ثم خرج إلينا، فقال: قد صلى الناس وورقوا وأنتم تنتظرون هذه الصلاة أما إنكم لن تزالوا في الصلاة ما انتظرتموها.

(603) حدثنا أحمد بن حمد بن الصباح ثنا أبو الجواب ثنا عمار عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: جهز رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة جيشاً حتى ذهب نصف الليل أو بلغ ذلك ثم خرج فقال: صلى الناس وورقوا وأنتم تنتظرون هذه الصلاة، أما إنكم في صلاة ما انتظرتموها.

(604) حدثنا محمد بن يحيى ثنا سعيد بن سليمان ثنا إسماعيل بن زكريا ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جهز جيشاً حتى قرب نصف الليل أو شطر الليل، فقال: لم تزالوا في صلاة ما انتظرتموها.

(605) حدثنا عبدالله بن الجراح وهناد بن السري قالوا: ثنا أبو الأحوص عن سماك عن جابر بن سمرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤخر صلاة العشاء الآخرة.

() فيه الأعمش وهو مدلس وقد عنعن، أخرجه ابن أبي شيبة (ج 1 ص 402) ومن طريقه الطحاوي (ج 1 ص 108) عن حسين به.

() فيه الأعمش وهو مدلس وأخرجه أحمد (ج 3 ص 367) عن أبي الجواب به.

() رجاله ثقات، وفيه الأعمش وهو مدلس وقد عنعن.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 229) عن يحيى بن يحيى وقتيبة وابن أبي شيبة كلهم عن أبي الأحوص به.

(606) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن سيار بن سلامة عن أبي برزة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبالي بعض تأخير العشاء إلى نصف الليل أو ثلث الليل، وكان لا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها.

(607) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا النضر ثنا حماد بن سلمة ثنا أبو المنهال [ص 210] وهو سيار بن سلامة قال: سمعت أبا برزة يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها، وكان يؤخر العشاء إلى ثلث الليل أو قريباً من ثلث الليل.

(608) حدثنا علي بن شعيب وأبو يحيى قالا: ثنا الحسن بن بشر زهير بن معاوية عن أبي الزبير عن جابر قال: أخر رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ذات ليلة إلى شطر الليل ثم خرج علينا ورأسه يقطر فصلى بنا ثم أقبل علينا فقال: ابشروا أنتم منذ الليلة في

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في المواقيت في باب وقت الظهر عند الزوال (ج 1 ص 77) عن حفص بن عمر، وفي الأذان في باب القراءة في الفجر (ج 1 ص 106) عن آدم كلاهما عن شعبة بن أتم منه، وأخرجه مسلم (ج 1 ص 230) من طريق خالد بن الحارث ومعاذ كلاهما عن شعبة به.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 230) من طريق سويد بن عمرو الكلبي عن حماد به.

() في إسناده أبو الزبير وهو مدلس وقد عنعن وبقية رجاله ثقات، ورواه أحمد (ج 3 ص 348) من طريق ابن لهيعة عن أبي الزبير قال: سألت جابراً هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: الرجل في صلاة ما انتظر الصلاة قال: انتظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ليلة لصلاة العتمة فاحتبس علينا حتى كان قريباً من شطر الليل أو بلغ ذلك ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فصلينا ثم قال: اجلسوا فخطبنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إن الناس قد صلوا ورقدوا وأنتم لم تزالوا في صلاة ما انتظرت الصلاة، فالحديث صحيح وراجع الكنز (ج 7 ص 399) رقم: 19487.

صلاة ما صلى مصلياً بعد قاعداً ينتظر الصلاة وكان في صلاة، لولا أن أشق على أمتي صليت هذا القدر.

(609) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أبنا زكريا بن عدي ثنا عبيد الله وهو ابن عمرو الرقي عن زيد بن أبي أنيسة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من تطهر في بيته ثم مشى إلى بيت من بيوت الله لقضي فراض الله خطاه أحدهما تحط خطيئة، والأخرى ترفع درجة.

(610) حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا يزيد بن هارون أنا حميد الطويل عن أنس قال: [ص 211] أخر رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة الصلاة إلى شطر الليل فجعل الناس يصلون وينكفون، فخرج وقد بقيت عصابة، فصلا بهم، فلما سلم أقبل عليهم بوجهه فقال: إن الناس قد صلوا وورقدوا، وأنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتهم الصلاة، فكأنني أنظر إلى وبيص خاتمه في يده، في أول هذا الحديث، وسئل هل اصطنع رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتماً؟ قال: نعم، أخر الصلاة ذات ليلة.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم في باب فضل الصلاة المكتوبة في جماعة وفضل انتظار الصلاة وكثرة الخطأ إلى المساجد (ج 1 ص 235) عن إسحاق بن منصور عن زكريا به.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الأذان في باب يستقبل الإمام الناس إذا سلم (ج 1 ص 117) عن عبدالله عن يزيد به وهو في مسند إسحاق رقم: 197 (ج 1 ص 239) وراجع رقم: 590.

(611) حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة ثنا عبيد الله عن أبي إسرائيل⁽¹⁾ عن فضيل بن عمرو عن مجاهد عن ابن عمر قال: أمس رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة بصلاة العشاء فلم يخرج حتى تهجد المتهجد، ونام النائم، فصلى المصلي، ثم خرج فصلى بهم، ثم قال: لولا أن أشق على أمتي لجعلت وقتها هذه الساعة.

باب في الركعتين قبل المغرب

(612) حدثنا هارون بن عبدالله ثنا عبدالصمد قال: سمعت أبي يحدث ثنا حسين عن أبي بريدة أن عبدالله المزني حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: صلوا قبل المغرب ركعتين ثم قال صلوا قبل صلاة المغرب ركعتين، ثم قال عند الثالث كراهية أن يتخذها الناس سنة لمن شاء. [ص 212]

(613) حدثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة ثنا محمد بن فضيل عن المختار بن فلفل قال: سألت أنس بن مالك عن الصلاة بعد العصر فقال: كان عمر يضرب على الصلاة وكنا نصلي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلاة

611 (1) في الأصل: عن إسرائيل، والصواب ما أثبتناه.

() في إسناده أبو إسرائيل إسماعيل بن خليفة الملائي صدوق سيء الحفظ نسب إلى الغلو في التشيع كما في التقريب (ص 62) وبقية رجاله ثقات أخرجه أحمد (ج 2 ص 28، 95) عن أسود وأبي أحمد الزبيري كلاهما عن أبي إسرائيل به.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في التهجد في باب الصلاة قبل المغرب (ج 1 ص 157) وفي الاعتصام في باب نهى النبي صلى الله عليه وسلم التحريم ما يعرف بإباحته (ج 2 ص 1094) عن أبي معمر عن عبدالوارث به.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم في صلاة المسافرين في باب استحباب ركعتين قبل صلاة المغرب (ج 1 ص 278) عن ابن أبي شيبة وأبي كريب كلاهما عن ابن فضيل به.

المغرب فقلت: هل كان النبي صلى الله عليه وسلم صلاهما، فقال:
قد كان يرانا نصليهما فلم يأمرنا ولم ينهنا.

(614) حدثنا محمد بن عبدالله مولى بني هاشم ثن سعيد بن سليمان
ثنا منصور بن أبي الأسود عن المختار بن فلفل عن أنس قال: كنا
نصلي ركعتين قبل المغرب على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلنا لأن: رآكم النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: رأنا فلم
يأمرنا ولم ينهنا.

(615) حدثنا محمد بن يحيى ثنا وهب بن جرير عن شعبة عن عمرو⁽¹⁾
بن عامر عن أنس قال: كان لباب⁽²⁾ أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم إذا أذن المؤذن بالمغرب ابتدروا السواري يصلون.

(616) حدثنا أبو يحيى أنا يزيد بن هارون عن حميد عن أنس، أن ثابتاً
سأل أنساً عن الركعتين قبل المغرب فقال أنس: كان المؤذن يؤذن
فبيادر ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصلون
الركعتين قبل المغرب، فلا يعاب ذلك عليهم. [ص 213]
باب في وقت صلاة الفجر

614 () في إسناده محمد بن عبدالله مولى بني هاشم لم أحد ترجمته،
وبقية رجاله ثقات، أخرجه أبو داؤد (ج ص 494) عن محمد بن
عبدالرحيم البزار عن سعيد به.
615 (1) في الأصل: عمر. (2) وفي الصحيح: كبار. (3)
سقط من الأصل.

() إسناده صحيح، وقد مر رقم: 574.
616 () إسناده صحيح، مكرر ما قبله.

(617) حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ومحمد بن الصباح قالا: أبنا سفيان، وثنا عبدالله بن سعد وزباد بن أيوب قالا: ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت: كن نساء النبي صلى الله عليه وسلم يصلين⁽³⁾ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر متلفعات بمروطهن ثم يرجعن إلى بيوتهن قبل أن يعرفن من الغلس، قالت: وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم انصرفن، وهذا لفظ حديث محمد بن الصباح.

(618) حدثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن يوسف وثنا زياد بن أيوب ثنا مبشر بن إسماعيل جمعياً عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: كن النساء يصلين مع الرسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر متلفعات بمروطهن ثم يرجعن إلى بيوتهن قبل أن يعرفن، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم انصرفن. (619) حدثنا الحسن بن عبدالعزيز ثنا بشر بن بكر ثنا الأوزاعي قال: حدثني الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله سواء.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم في المساجد في باب استحباب التبكير بالصبح (ج 1 ص 230) عن ابن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير كلهم عن ابن عيينة به. ورواه البخاري في المواقيت في باب وقت الفجر (ج 1 ص 81) وفي الصلاة في باب في كم تصلي المرأة من الثياب (ج 1 ص 54) من طريق شعيب وعقيل، ومسلم من طريق يونس ثلاثتهم عن الزهري به، وهو عند ابن راهويه في مسند (ج 2 ص 116).

() إسناده صحيح، أخرجه النسائي رقم: 1363 من طريق عيسى بن يونس عن الأوزاعي به، ورواه أبو عوانة (ج 1 ص 370) من طريق الوليد عن الأوزاعي به.

() إسناده صحيح، مكرر ما قبله.

(620) حدثنا محمد بن يحيى ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن أبي شهاب [214] عن عروة عن عائشة قالت: كن نساء من المؤمنات يصلين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم متلفعات بمروطهن وما يعرفن، يعني صلاة الفجر، قال عروة: قالت عائشة: ثم يرجعن إلى بيوتهن وما يعرفن.

(621) حدثنا محمد بن يحيى ثنا عثمان بن عمر أنا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنه الله عنها أن نساء من المسلمات كن يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم ينقلبن إلى بيوتهن متلفعات في مروطهن ما يعرفن من الغلس.

(622) حدثنا عبيد بن عبد الواحد البزار ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا الليث عن ابن الهاد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها قالت: لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الفجر فشهد معه نساء من المؤمنات متلفعات في مروطهن ثم يرجعن إلى بيوتهن وما يعرفن.

(623) كتب إلى عيسى بن أحمد ثنا ابن وهب قال: أخبرني أسامة عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها قالت: كان نساء من المؤمنات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر

() إسناده صحيح، أخرجه أبو يعلى (ج 4 ص 264) رقم: 4398 عن عبدالعزيز العمري عن إبراهيم به وابن حبان كما في الإحسان (ج 3 ص 27) من طريق حمد بن خالد عن إبراهيم به.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 230) من طريق ابن وهب عن يونس به.

() إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

() إسناده حسن، وهو مكرر ما قبله.

وهي متلفعات في مروطهن ثم ينقلبن إلى بيوتهن ولا يعرفن من الغلس، وهن من بني عبدالأشهل على قريب من ميل من المدينة. (624) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبدالله بن إدريس عن محمد بن عمرو عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: كن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلين [ص 215] مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح متلفعات بمروطهن فيرجعن وما يعرفن أحمد من الغبش قال: ابن إدريس دون الغلس. (625) حدثنا علي بن سهل بن المغيرة ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن عبيد الله بن عمر عن عمرة عن عائشة قالت: لقد رايتنا ونحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر في مروطنا ثم ننصرف وما يعرف بعضنا وجوه بعض. (626) حدثنا هارون بن عبدالله ثنا معن بن عيسى وعبدالله بن نافع قالا: ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت: إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس.

() إسناده صحيح، وأخرجه ابن أبي شيبة (ج 9 ص 320) عن عبدالله بن إدريس به، ورواه ابن راهويه في المسند (ج 2 ص 118) ورواه ابن حبان كما في الإحسان (ج 3 ص 27) من طريق أبي أسامة عن محمد بن عمرو به.

() في إسناده حماد بن سلمة وهو ثقة لكن تغير حفظه بآخره كما في التقريب (ص 125).

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في باب سرعة انصراف النساء من الصبح (ج 1 ص 120) عن عبدالله بن يوسف والقعني، ومسلم (ج 1 ص 230) عن نصر بن علي وإسحاق بن موسى كلاهما عن معن بن عيسى ثلاثهم عن مالك به.

(627) حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي قال: قدم الحجاج المدينة فسألنا جابر بن عبدالله قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية، والمغرب إذا وجبت، والعشاء أحياناً يؤخرها وأحياناً يعجل، كان إذا رآهم قد اجتمعوا عجل، وإذا رآهم قد أبطأوا أخر، والصبح قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بغلس.

(628) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن سيار بن سلامة عن أبي برزة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف من الصبح فينظر الرجل إلى وجه جليسه الذي يعرف فيعرفه. [ص 216]

(629) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا النضر بن شميل ثنا شعبة ثنا سيار بن سلامة قال: سمعت أبا برزة يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف من الصبح فينظر الرجل إلى الجليس الذي كان يعرفه فيعرفه.

باب في تأخير الصلاة في الوقت

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 230) من طريق غندور ومعاذ كلاهما عن شعبة به. 627
(1) في الأصل: فاجئت. 628

() إسناده صحيح، وانظر مراجع رقم: 605.
() إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. 629

(630) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا مرحوم بن عبدالعزيز القرشي ثنا أبو عمران الجوني عن عبدالله بن الصامت عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صل الصلاة لوقتها، فإن أتيت القوم وقد صلوا كنت قد أحرزت صلاتك، وإن لم يكونوا صليت معهم وكانت لك نافلة.

(631) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبدالعزيز بن عبدالصمد العمي بهذا الإسناد مثله.

(632) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبدالرزاق ثنا معمر عن أبي عمران الجوني عن عبدالله بن الصامت بن أخي أبي ذر عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

(633) حدثنا زياد بن أيوب ثنا شعبة ثنا شعبة عن أبي عمران الجوني قال: سمعت عبدالله بن الصامت يحدث عن أبي ذر قال: أوصاني خليل أن أصلي الصلاة لوقتها، فإن جئت⁽¹⁾ وقد صلى الإمام فقد أحرزت صلاتك وإلا كانت نافلة. [ص 217]

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم في المساجد في باب كراهة تأخير الصلاة عن وقتها (ج 1 ص 230) من طريق حماد بن زيد وجعفر بن سليمان وشعبة ثلاثتهم عن أبي عمران به، وأخرجه أحمد (ج 5 ص 149) عن مرحوم به، ورواه ابن حبان (ج 3 ص 109) عن عبدالله بن محمد عن إسحاق به.

() إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله أخرجه أحمد (ج 5 ص 163) عن عبدالعزيز به.

() إسناده صحيح، أخرجه عبدالرزاق (ج 2 ص 381).

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 231) من طريق عبدالله بن إدريس عن شعبة به.

(634) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا إسماعيل بن عليّة وعبد الوهاب الثقفي وثنا زياد ابن أيوب ثنا محمد بن عبدالرحمن الطفاوي قالوا: ثنا أيوب عن أبي العالية البراء قال: أخر ابن زياد الصلاة فجاءني عبدالله بن الصامت فألقيت له كرسيّاً فقعده عليه فذكرت له صنيع ابن زياد فعرض عليّ شفّتيه وضرب عليّ فخذي، ثم قال: سألت أبا ذر كما سألتني فضرب فخذي وقال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني فضرب فخذي كما ضربت فخذك فقال: صلى الله عليه وسلم الصلاة لوقتها فإن أتيت القوم وقد صلوا فقد أحرزت صلاتك، وإن لم يصلوا صليت معهم ولا يقبل أحدكم: إنني صليت فلا أصلي.

(635) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا أبو عامر العقدي ثنا شعبة ثنا بديل بن ميسرة العقيلي قال: سمعت أبا العالية البراء يحدث عن عبدالله بن الصامت عن أبي ذر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ضرب فخذه، وذكر نحوه.

(636) حدثنا الفضل بن سهل ثنا أبو أحمد الزبيري محمد بن عبدالله ثنا سفيان عن يونس بن عبيد عن أبي العالية قال: أخر ابن زياد الصلاة فسألت عبدالله بن الصامت فضرب فخذي فقال: سألت خليلي أبا ذر فضرب فخذي وقال: سألت خليلي رسول الله صلى

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 231) عن زهير بن حرب عن إسماعيل بن عليّة به، ورواه عبدالرزاق (ج 2 ص 380) ومن طريق أحمد (ج 5 ص 147) عن سفيان عن أيوب به، ورواه أحمد (ج 5 ص 160) عن إسماعيل به أيضاً.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 231) من طريق خالد بن الحارث عن شعبة به. () إسناده صحيح.

الله عليه وسلم فضرب فخذي وقال: صلى الله عليه وسلم الصلاة لوقتها واجعل صلاتك معهم سبحة.

(637) حدثنا أبو الأشعث ثنا حماد بن زيد عن أبي عمران الجوني عن عبدالله بن الصامت عن أبي ذر قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: كيف أنت يا أبا ذر؟ إذا كانت عليك أمراء يमितون الصلاة أو قال: يؤخرون الصلاة، قلت: فما تأمرني يا رسول الله؟ قال: صلى الله عليه وسلم الصلاة لوقتها فإن أدرتها معهم فصل فإنها لك نافلة.

(638) حدثنا أبو بدر عباد بن الوليد الغبري ثنا حبان، وثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا محمد بن سابق ثنا مبارك بن فضالة قال: حدثني أبو نعامه السعدي قال: حدثني عبدالله بن الصامت عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سيكون عليكم أئمة يमितون الصلاة، فإن أدركتموهم فصلوا الصلاة لوقتها، واجعل الصلاة معهم نافلة، وهذا لفظ حديث أبي بدر.

(639) حدثنا عبيد الله بن جرير ثنا عمر ويعني ابن حكام ثنا شعبة عن أيو قال: سمعت أبا العالية يحدث عن عبدالله بن الصامت عن أبي

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 231) عن خلف بن هشام وأبي الربيع الزهراني وأبي كامل الجهدي ثلاثتهم عن حماد بن زيد به. (1) كذا في الأصل، وزيادات، أي من باب في تأخير الصلاة في الوقت، والله أعلم. 637
638

() إسناده حسن. () إسناده ضعيف، لضعف عمرو بن حكام ضعفه علي بن المديني والعقيلي والساجي وغيرهم وقال البخاري وأبو زرعة وأبو حاتم وأبو أحمد: ليس بالقوي كما في الميزان (ج 3 ص 254) واللسان (ج 4 ص 360). 639

ذر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له: كيف أنت إذا بقيت في قوم يؤخرون الصلاة؟ فصل الصلاة لوقتها إن أدركتهم ولم يصل فصل معهم، ولا تقولن قد صليت فلا أصلي.

زيادات⁽¹⁾

(640) حدثنا هارون بن عبدالله ثنا عبدالصمد قال: سمعت أبي يحدث ثنا حسين المعلم عن أبي بريدة قال: حدثني عبدالله المزني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاة المغرب، ويقول الأعراب: هي العشاء. [ص 219]

(641) حدثنا محمد بن رافع ثنا شبابة قال: حدثني ورقاء عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أحذكم في صلاة ما كانت الصلاة هي تحبسه، لا يمنعه أن ينقلب إلى أهله إلا انتظار الصلاة، قال: والملائكة تصلي على أحذكم مادام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث فيه، تقول: اللهم اغفر له، اللهم أرحمه.

(642) حدثنا داؤد بن رشيد أبو الفضل ثنا بقية بن الوليد عن عتبة بن أبي حكيم قال: حدثني طلحة بن نافع قال: سمعت أنس بن مالك

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في المواقيت في باب من كره أن يقال للمغرب العشاء (ج 1 ص 80) عن أبي معمر عبدالله بن عمر وعن عبدالوارث به. 640

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الأذان في باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة (ج 1 ص 90) ومسلم (ج 1 ص 235) من طريق مالك عن أبي الزناد به. 641

() إسناده ضعيف، لأن بقية بن الوليد صدوق كثير التديس عن الضعفاء كما في التقريب (ص 65) وقد عنعن وعتبة بن أبي حكيم صدوق يخطئ كثيراً كما في التقريب (ص 350) وبقية رجاله ثقات، أخرجه ابن زنجويه كما في الكنز (ج 8 ص 7) رقم: 21627. 642

وجابر بن عبدالله قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسبه قال: في غزاة قال: فإما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعذق فقطع، وإما كان مقطوعاً قدهاج ورقة، ويبد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب يضربه وورقة يتناثر فقال: هل تدرون ما مثل هذا؟ كمثل المؤمن إذا قام إلى صلاته جمعت خطاياها فجعلت فوق رأسه فإذا خر ساجداً تناثرت عنه يميناً وشمالاً.

باب في فضل الصلاة في الجماعة

(643) حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: صلاة الجماعة أفضل من صلاة أحدكم وحده بخمس وعشرين درجة. (644) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا روح بن عبادة ثنا مالك، وثنا محمد بن يحيى [ص 220] ثنا بشر بن عمر ثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: صلاة الجماعة أفضل من صلاة أحدكم وحده بخمسة وعشرين جزءاً.

(645) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا يحيى بن آدم ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم، مثل حديث روح.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 231) عن يحيى بن يحيى عن مالك به، وحديث قتيبة عند النسائي رقم: 838 وهو عند مالك في الموطأ (ج 1 ص 264).

() إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

() إسناده صحيح، أخرجه ابن ماجه في الصلاة في باب فضل الصلاة في جامعة (ص 57) عن أبي مروان العثماني عن إبراهيم به، ورواه الخطيب في تاريخ (ج 7 ص 103) من طريق محمد بن جعفر عن إبراهيم به.

(646) حدثنا محمد بن يحيى ثنا عبدالرزاق أنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمسة وعشرين، ويجتمع الملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الصبح، ثم يقول أبو هريرة: واقراءوا إن شئتم (وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا) (الإسراء: 78).

(647) حدثنا الفضل بن إسحاق الدوري ثنا عمر بن أيوب عن أفلح، وثنا الفضل بن سهل ثنا أفلح بن حميد عن أبي بكر بن محمد بن عمر بن حزم عن سلمان الأغر عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: صلاة الجماعة تعدل خمسا وعشرين صلاة من صلاة الفرد.

(648) حدثنا أحمد بن سعيد الدرامي ثنا محمد بن عبيد ثنا محمد بن إسحاق عن خبيب بن عبدالرحمن بن خبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في المسجد المدينة كالف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام.

() إسناده صحيح أخرج البخاري في التفسير في تفسير الإسراء (ج 2 ص 686) عن عبدالله بن محمد عن عبدالرزاق به، ومسلم (ج 1 ص 231) عن ابن أبي شيبة عن عبدالأعلى عن معمر به، وقد تابعه أبو سلمة عن أبي هريرة عند البخاري، وكذلك رواه شعيب عن الزهري عند مسلم، وراجع رقم: 557.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 231) عن القعني به.

() إسناده ضعيف، لأن محمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن، والحديث صحيح راجع ما بعده.

(649) حدثنا أحمد بن سعيد الدرامي ثنا حبان ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال: سمعت أبا سلمة وساله الأغر عن هذا الحديث فحدث الأغر أنه سمع أبا هريرة يحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: صلاة في مسجدي هذا أفضل من صلاة فيما سواه من المساجد إلا الكعبة.

(650) حدثنا أحمد بن سعيد ثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال: أخبرني عطاء أن أبا سلمة بن عبدالرحمن أخبره عن أبي هريرة أو عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام.

(651) حدثنا زياد بن أيوب ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صلاة الرجل في الجماعة يزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه بضعاً وعشرين درجة.

() إسناده صحيح، أخرجه النسائي رقم: 2902 من طريق غندر عن شعبة به، ورواه البخاري في التهجد في باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة (ج 1 ص 158) من طريق مالك عن زيد بن رباح وعبيد الله بن أبي عبدالله الأغر كلاهما عن أبي عبدالله الأغر به، ومسلم في الحج في باب فضل الصلاة بمسجد مكة والمدينة (ج 1 ص 446) من طريق الزهري عن أبي سلمة وأبي عبدالله الأغر كلاهما عن أبي هريرة.

() إسناده صحيح، أخرجه عبدالرزاق (ج 5 ص 120) عن ابن جريج به، ومن طريقه أحمد (ج 2 ص 227) ثم أعاده بعده (ج 2 ص 278) عن عبدالرزاق أيضاً لكنه فيه: إلا المسجد الأقصى وهو خطأ لا ريب فيه، وقد أشار إلى هذا الحديث الهيثمي في المجمع (ج 4 ص 55) ثم رواه بإسناد آخر عن ابن جريج به عن أبي هريرة وعائشة ولم يشارك.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الصلاة في باب صلاة في مسجد السوق (ج 1 ص 69) عن مسدد، ومسلم (ج 1 ص 234) عن ابن أبي شيبة وأبي كريب، ثلاثهم عن أبي معاوية به.

(652) حدثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: صلاة أحدكم في الجماعة يزيد على صلاته في سوقه وبيته بضعاً وعشرين درجة. (653) حدثنا محمد بن عيسى بن السكن ثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة، وقتنا العباس بن الفضل بن رشيد وجعفر بن محمد الصائغ قالوا: ثنا عفان جميعاً قالوا: ثنا عبدالواحد ثنا سليمان الأعمش قال: سمعت أبا صالح يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صلاة الرجل في الجماعة تفضل على صلاته في بيته وسوقه خمساً وعشرين درجة.

(654) حدثني أبو يحيى أنا حجاج بن محمد عن ابن جريج، وثنا أبو الأشعث ثنا محمد بن بكر ثنا ابن جريج قال: أخبرني عمر بن عطاء بن أبي الخوار أنه بينما هو جالس مع نافع بن جبير بن مطعم إذا مر به أبو عبدالله فدعاه نافع فقال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صلاة من الإمام أفضل من خمس وعشرين يصلها وحده.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في البيوع في باب ما ذكر في

الأسواق (ج 1 ص 284) عن قتيبة عن جرير به.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الأذان في باب فضل صلاة

الجماعة (ج 1 ص 89) عن موسى بن إسماعيل عن عبدالواحد به.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم في المساجد في باب فضل صلاة

الجماعة (ج 1 ص 231) عن هارون بن عبدالله ومحمد بن حاتم قالوا: نا

حجاج به.

(655) قلت لقتيبة: أخبركم مالك عن نافع عن ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: صلاة الجماعة تفضل على صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة فأقر به، وقال نعم.

(656) حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا يحيى، وثنا يوسف بن موسى قالوا: ثنا محمد بن [ص 223] عبيد جميعاً قالوا: ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: صلاة الرجل في الجماعة تزيد على صلاته بسبع⁽¹⁾ وعشرين درجة.

(657) حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن نافع أن ابن عمر كان يقول: إن الصلاة في الجماعة تفضل على صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة. (658) حدثنا أبو الأحوص ثنا ابن عفير قال: أخبرني يحيى بن أيوب عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ما بين صلاة الجماعة والفذ سبع وعشرين درجة.

(659) حدثنا سلمان بن توبة ثنا أبو بدر ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر بمثله.

() 655 إسناده صحيح، أخرجه البخاري (ج 1 ص 89) عن عبدالله بن يوسف، ومسلم (ج 1 ص 231) عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك به، وحديث قتيبة عند النسائي رقم: 838 ورواه مالك في الموطأ (ج 1 ص 263).
(1) في الأصل: سبع. 656

() 657 إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 231) عن زهير ومحمد بن المثنى عن يحيى بن سعيد القطان به. وحديث محمد بن عبيد عند أبي عوانة (ج 2 ص 3) ورواه مالك في الموطأ (ج 1 ص 263) عن نافع به.
() 657 إسناده صحيح، أخرجه ابن أبي شيبة (ج 2 ص 480، 481) من طريق أيوب عن نافع به.

() 658 إسناده حسن، وابن عفير هو سعيد بن كثير بن عفير وهو مكرر ما قبله.

() 659 إسناده حسن، سلمان هو سليمان بن توبة صدوق، وأبو بدر هو شجاع بن الوليد صدوق له أوهام وبقية رجاله ثقات.

(660) حدثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا عفان وحدثني أبو يحيى أنا عمرو بن عاصم جميعاً قالاً: ثنا همام ثنا قتادة عن مورق العجلي عن أبي الأحوص عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: صلاة الجماعة تفضل على صلاة الرجل وحده، بخمس وعشرين صلاة.

(661) حدثنا إسحاق أنا النضر ثنا شعبة عن قتادة عن عقبة بن وساج عن أبي [ص 224] الأحوص عن عبدالله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحوه.

(662) حدثنا محمد بن بشار بن دار ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبدالرحمن بن عمار عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 1 ص 452) والبزار كما في الكشف (ج 1 ص 227) وأبو يعلى رقم: 4979 وأبو نعيم في الحلية (ج 21 ص 237) والطبراني في الكبير (ج 10 ص 128) كلهم من حديث همام به. 660

() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 1 ص 437) ومن طريق الطبراني في الكبير (ج 10 ص 128) عن محمد ابن جعفر عن شعبة به، ومن طريق محمد بن جعفر رواه البزار كما في الكشف (ج 1 ص 226) = 661

= وابن خزيمة (ج 1 ص 15) أيضاً ومصحح ابن خزيمة جعله بغير دليل: "قتادة وعقبة" ورواه إسحاق بن راهوية في مسنده (ج 1 ص 286) رقم 260، وقد روى من طرق عن أبي الأحوص به انظر الطبراني وأبا يعلى رقم: 4974، 4979، 4982، 5054، 5168 وابن خزيمة وكنيثف الأستار وأحمد (ج 12 ص 452، 376) وطبقات المحدثين بأصبهان (ج 3 ص 377) لأبي الشيخ ومسنده ابن راهويه (ج 1 ص 784). 662

() إسناده صحيح أخرجه النسائي رقم: 840، وأحمد (ج 6 ص 49) وأبو نعيم في الحلية (ج 8 ص 386) كلهم من حديث يحيى بن سعيد به، وقال أبو نعيم: غريب من حديث القاسم لم يروه فيما أعلم إلا عبدالرحمن بن عمار، وقد رواه الخطيب في تاريخ بغداد (ج 2 ص 324) عن أبي الفضل الحريضي راوي هذا الجزء به.

قال: صلاة الرجل في الجميع تفضل على صلاته وحده خمس وعشرين درجة.

(663) أخبرني ابو يحيى قال: وأنا روح بن عبادة عن أبي جريح قال: أخبرني عطاء عن أبي سلمة عن أبي هريرة أو عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابن جريح عن نافع عن إبراهيم بن عبدالله بن معبد عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد إلا مسجد الكعبة.

(664) حدثنا أحمد بن سعيد الدرامي ثنا أبو عاصم عن ابن جريح عن نافع عن إبراهيم بن عبدالله بن معبد بن عباس عن ميمونة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم [ص 225] قال: صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا مسجد الكعبة.

() إسناده صحيح، وقد مر آنفاً حديث أبي هريرة وعائشة من طريق ابن جريح به رقم: 649 وأما حديث ميمونة فسيأتي فيما بعده رقم: 663.

() إسناده صحيح، أخرجه أبو يعلى (ج 6 ص 324) رقم: 7077 عن يعقوب بن إبراهيم البخاري في التاريخ الكبير (ج 1 ق 1 ص 302) كلاهما عن أبي عاصم به وكذا رواه الطحاوي من رواية أبي عاصم، ورواه أحمد (ج 6 ص 336) من طريق عبدالله بن المبارك عن ابن جريح به، والنسائي رقم: 2901 من طريق عبدالرزاق عن ابن جريح به، وقد اختلف فيه الرواة فرواه بعضهم عن ابن جريح به بواسطة ابن عباس كما في مصنف عبدالرزاق (ج 5 ص 121) ومن طريق أحمد (ج 6 ص 334) والبخاري في التاريخ (ج 1 ق 1 ص 302). رواه البخاري في التاريخ عن عبدالله بن صالح عن الليث عن نافع به، وكذا رواه الطحاوي من رواية ابن وهب الليث، قال الحافظ: رويناه في جزء الجهم عن الليث وليس فيه ابن عباس، وكذا رواه عنه حجاج بن محمد عند أحمد (ج 6 ص 334) وقتيبة ومحمد بن رمح عن الليث بواسطة ابن عباس وقد اختلف فيه نسخ مسلم، انظر تحفة الأشراف (ج 12 ص 485) وقال البخاري وغيره: لا يصح فيه ابن عباس، راجع شرح النووي والتهذيب (ج 1 ص 137) وتاريخ البخاري.

(665) حدثنا إسماعيل بن إسحاق بن حماد بن زيد⁽¹⁾ ثنا أبو ثابت المدني ثنا عبدالعزيز بن أبي حازم عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن عبدالملك بن نوفل بن الحارث وعن أبي سلمة بن عبدالرحمن أنهما شهدا أنهما سمعا أبا هريرة يقول: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه من الأرض إلا المسجد الحرام.

(666) أخبرنا محمد ثنا أحمد بن سعيد الدرامي ثنا محمد بن عباد ثنا حاتم عن ابن عجلان عن القعقاع عن أبي صاح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: فضل صلاة الجماعة على الفذ خمساً وعشرين درجة.

(667) حدثنا زياد بن أيوب ثنا يزيد بن هارون أنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن [226] أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ خمس وعشرين درجة. (668) حدثنا الحسن بن عبدالعزيز الجوري ثنا بشر بن بكر ثنا الأوزاعي قال: حدثني يحيى بن أبي كثير قال: حدثني محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان قال: حدثني عباد بن أوس قال: حدثني أبو

() إسناده صحيح. 665
() إسناده ضعيف، لأن ابن عجلان وأن كان صدوقاً إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة كما في لتقريب (ص 461) وأخرجه أحمد (ج 2 ص 520) عن صفوان عن ابن عجلان به. 666
() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 2 ص 501) عن يزيد به. 667
() في إسناده عباد بن أوس ذكره ابن أبي حاتم والبخاري ولم يذكره بجرح ولا تعديل وذكره ابن حبان في الثقات (ج 5 ص 141) وبقيته رجاله ثقات. 668

هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تفضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده خمسة وعشرين درجة.

(669) حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة ثنا عبيد الله عن شيبان عن يحيى عن محمد ابن عبدالرحمن الزهري أن عباد بن أوس أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تفضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده بخمس وعشرين درجة.

(670) حدثنا أبو كريب ويوسف بن موسى قالوا: ثنا وكيع عن أفلح عن أبي بكر عن عمرو بن حزم عن سلمان الأغر عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صلاة الجماعة تزيد على صلاة الفرد خمس وعشرين درجة.

(671) حدثنا أبو صالح أحمد بن منصور ثنا النضر بن شميل أنا محمد بن عمرو عن الأغر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام. [ص 227]

(1) عباد موثق وبقيّة رجاله ثقات وهو مكرّر ما قبله رقم: 667.
(2) في الأصل عبيد الله بن عمرو الصواب ما أثبتناه، وابن عمرو رواية زيد بن أبي أنيسة راجع تهذيب (ج 3 ص 397).

(1) إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 2 ص 475) عن وكيع به، وأبو يعلى رقم: 6130 عن عمرو الناقد عن وكيع به، ورواه أحمد (ج 2 ص 485) عن عبدالملك بن عمرو عن أفلح به أيضاً ورواه أبو عوانة (ج 2 ص 2) من طريق ابن وهب عن أفلح به، وقد من طريق آخر عن أفلح به رقم: 646.

(1) إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 2 ص 473) عن يحيى عن محمد بن عمرو به.

(672) حدثنا أبو همام الوليد بن شجاع ثنا إسماعيل وهو ابن جعفر بن أبي كثير عن محمد عن أبي سلمة عن عبدالله بن إبراهيم بن قارظ عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام: قال محمد⁽¹⁾ وأخبرني سلمان الأغر عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل هذا.

(673) أخبرنا مصعب أحمد بن أبي بكر أنا مالك بن أنس عن زيد بن رباح وعبيد الله بن أبي عبدالله الأغر عن أبي عبدالله الأغر عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام.

(674) حدثنا أحمد بن زهير بن حرب ثنا عبدالله بن جعفر ثنا عبيد الله بن عمرو⁽²⁾ عن زيد وهو ابن أبي أنيسة عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: صلاة الرجل في الجماعة يضاعف على صلاته وحده خمس وعشرين درجة.

(675) حدثنا الفضل بن سهل والحسن بن محمد قالوا: ثنا يزيد بن هارون أنا داؤد وهو ابن أبي هند عن سعيد بن المسيب قال: إن أبا

(1) إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 2 ص 473) عن يحيى عن محمد بن عمرو به، وفيه إبراهيم بن عبدالله بن قارظ، ويقال له: عبدالله بن إبراهيم أيضاً.

(2) إسناده صحيح، أخرجه البخاري (ج 1 ص 158) عن عبدالله بن يوسف عن مالك به، راجع رقم: 648.

(3) إسناده صحيح، أخرجه ابن خزيمة (ج 2 ص 364) من طريق عبدالأعلى وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (ج 4 ص 111) من طريق شعبة كلاهما عن داؤد به.

(4) إسناده صحيح، أخرجه ابن خزيمة (ج 2 ص 364) من طريق عبدالأعلى وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (ج 4 ص 111) من طريق شعبة كلاهما عن داؤد به.

هريرة حدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: صلاة الرجل في الجميع تزيد على صلاته وحده بضعة وعشرين جزءاً.

(676) حدثنا عبيد الله بن سعيد بن إبراهيم ثنا عمر وهو يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن أبي إسحاق قال: حدثني عمي موسى بن يسار سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صلاة الجماعة تفضل على صلاة الرجل وحده خمساً وعشرين جزءاً.

(677) حدثنا عبدالكريم بن الهيثم ثنا أبو اليمان قال: أخبرني شعيب قال: قال نافع سمعت ابن عمر يقول: إن صلاة الجماعة تفضل على صلاة الفذ سبع وعشرين درجة، ولم يرفعه.

(678) حدثني أبو يحيى أنا منصور بن سلمة الخزاعي ثنا سليمان بن بلال عن كثير ابن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: صلاة الجماعة خير من صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة.

() إسناده حسن وقد مر من طرق عن أبي هريرة. 676
() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الأذان في باب فضل صلاة الفجر في جماعة (ج 1 ص 90) عن أبي اليمان به وقال الحافظ في الفتح (ج 2 ص 138): لم أر طريق شعيب هذه إلا عند المصنف، قلت: وهو عند السراج أيضاً كما ترى، وزعم الحافظ حديث شعيب عن البخاري مرفوع، لكن صرح المؤلف هنا بأنه لم يرفعه. 677
() إسناده حسن. 678

(679) حدثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا عبيد الله بن محمد بن حفص أنا حماد بن سلمة عن عاصم عن أنس موقوف أنه قال: تفضل صلاة الجميع على صلاة الرجل بضعاً وعشرين صلاة. [ص 229]

(680) حدثنا محمد بن إسماعيل ثنا ابن أبي أويس قال: حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: تفضل صلاة الجماعة على صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة.

(681) حدثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة أنا حماد بن سلمة عن عاصم الأحول عن أنس أنه قال: تفضل صلاة الجميع على صلاة الرجل وحده بسبع وعشرين صلاة.

() في إسناده حماد بن سلمة وهو ثقة أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بآخره كما في التقريب (ص 125) وبقية رجاله ثقات، وذكره العيني في العمدة (ج 2 ص 450) وقال: رواه السراج وظاهر صنيع الحافظ في التفح (ج 2 ص 132) أنه عند السراج عن أنس مرفوع لكنه موقوف انظر رقم: 680 أيضاً. نعم رواه البزار كما في الكشف (ج 1 ص 227) من طريق حجاج بن المنهال الأنماطي، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (ج 3 ص 149) من طريق الملاحفي ولعله الأنساطي، عن حماد به مرفوعاً ولفظ أبي الشيخ: ببضع وعشرين درجة قال الهيثمي في المجمع (ج 2 ص 38): رواه البزار والطبراني في الأوسط ورجال البزار ثقات.

() إسناده صحيح وقد مر من طريق ملك عن ابن شهاب به رقم: 642، 643.

() مكرر رقم: 678.

(682) حدثنا أحمد بن بديل ثنا محمد بن فضيل عن عطاء عن أبي الأحوص عن عبدالله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: فضل صلاة الرجل في الجماعة تزيد على صلاته وحده بضعاً وعشرين درجة.

(683) حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة، وثنا إسحاق بن إبراهيم أنا النضر ثنا شعبة عن قتادة عن عقبة بن وساج عن أبي الأحوص عن عبدالله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: صلاة الجميع تزيد على صلاة الرجل وحده، خمساً وعشرين. [ص 230]

باب في التغليظ على من ترك الصلاة في الجماعة

(684) أخبرني أبو يحيى أنا عبدالله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: والذي نفسي بيده لقد هممت أن أمر من يحطب فيحطب ثم أمر بالصلاة فينادا لهما ثم أمر رجلاً يقول فيؤم الناس

() إسناده ضعيف لأن عطاء بن السائب صدوق اختلط كما في التقريب (ص 361) ومحمد بن فضيل سمع منه بعد الاختلاط كما ذكره العراقي والحافظ ابن حجر وغيرهما، أخرجه أحمد (ج 1 ص 376) عن محمد بن فضيل به، ومن طريق ابن فضيل رواه البزار كما في الكشف (ج 1 ص 227) وأبو يعلى رقم 4974، 5054، 5168، والطبراني (ج 10 ص 128) وقد مر بإسناد صحيح من طريق آخر بلفظ: خمس وعشرين صلاة، راجع رقم: 659، 660. وسيأتي بعده أيضاً رقم: 682.

() إسناده صحيح، وقد مر رقم: 660. 683

() إسناده صحيح أخرجه البخاري في الأذان في باب وجوب صلاة الجماعة (ج 1 ص 89) عن عبدالله بن يوسف، وفي الأحكام في باب إخراج الخصوم وأهل الريب من البيوت (ج 2 ص 1072) عن إسماعيل، كلاهما عن مالك به، وهو في الموطأ (ج 1 ص 266). 684

ثم أخالف إلى رجل فأحرق عليهم بيوتهم، والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنه يجد عظماً سميناً أو مرمراتين حسنتين ليشهد. (685) حدثنا الحسن بن سلام ثنا سليمان بن داؤد ثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والذي نفس محمد بيده لقد هممت أن أمر من يحطب فيحطب فذكر بمثله.

(686) حدثنا عبدالكريم بن الهيثم ثنا أبو اليمان ثنا شعيب ثنا أبو الزناد أنه سمع عبدالرحمن الأعرج عن أبي هريرة أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والذي نفسي بيده لقد هممت أن أمر يحطب فيحطب ثم أمر بالصلاة فيناديها ثم أمر رجلاً فيصلي بالناس، ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم، لو يعلم أحدكم أن يجد عظماً أو ممراتين حسنتين لشهد الصلاة. [ص 231]

(687) حدثنا محمد بن رافع ثنا صفوان بن عيسى عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لقد

685 (1) في الأصل: أحمد بن محمد، والصواب، أثبتنا، راجع لترجمته الثقات (ج 9 ص 140) والبغدادي (ج 1 ص 385).

() مكرر ما قبله رقم: 683، وعبدالرحمن بن أبي الزناد صدوق تغير حفظه لما تقدم بغداد كما في التقريب (ص 308) وقد روى عنه هذا الحديث سليمان بن داؤد الهاشمي البغدادي وقال ابن المديني: وقد نظرت في ما روي عنه سليمان بن داؤد الهاشمي فرأيتها مقاربة، وقال ابن معين: عبدالرحمن عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة حجة كما في التهذيب (ج 4 ص 172)، فالإسناد صحيح.

() إسناده صحيح، مكرر: 683، 684. 686 () أخرجه ابن خزيمة (ج 2 ص 369) من طريق صفوان أو أبي عاصم، وأحمد (ج 2 ص 376) عن أبي سعيد ثلاثتهم عن ابن عجلان، وابن عجلان صدوق لكن اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة كما في التقريب (ص 461) لكن تابعه ابن أبي ذئب عند أحمد (ج 2 ص 292) فالحديث صحيح. 687

هممت أن أمر فتيتي فيجمعوا لي حطباً ثم أمر رجلاً فيؤم الناس ثم أتخلف فأحرق على أقوام لا يشهدون الصلاة ولو جعل لأحدهم عرقاً سميناً أو مرماتين لشهدوها، ولو علموا ما فيهما لأتوهما ولو حبوا. (688) حدثنا محمد بن أحمد⁽¹⁾ بن الجنيد الرقاق ثنا الوليد بن القاسم ثنا أبو إسماعيل يزيد بن كيسان ثنا أبو حازم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لقد هممت أن أمر فتيتي إذا سمعوا الإقامة من يخلف أن يحرقوا عليهم، إنكم لو تعلمون ما فيهم لأتيتموهما ولو حبوا.

(689) حدثنا الحسن بن سلام ثنا عبيد الله وهو ابن موسى ثنا شيبان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: أخر رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء حتى تهور الليل وذهب ثلثه أو نحوه ثم خرج إلى المسجد فإذا الناس عزون وإذا هم قليل، فغضب غضباً شديداً لا أعلم إني رأيته قط غضب غضباً أشد منه، ثم قال: لقد هممت أن أمر رجلاً فيصلني بالناس ثم أتبع هذه الدور التي تخلف أهلوها عن هذه الصلاة فأضرمها عليهم بالنيران. [ص 232]

() إسناده حسن. 688
() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 2 ص 537) من طريق شيبان عن عاصم بن بهدلة عن أبي صالح بهذا السياق ورواه (ج 2 ص 377، 416، 526) من طرق عن عاصم به نحوه، ورواه البخاري في الأذان في باب فضل صلاة العشاء في الجماعة (ج 1 ص 90) من طريق حفص، ومسلم (ج 1 ص 232) من طريق أبي معاوية كلاهما عن الأعمش به، بلفظ:

(690) حدثنا مجاهد بن موسى ويوسف بن موسى قالا: ثنا قبيصة ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل قال: قال عبدالله: صلوات الخمس في المسجد فإنها من الهدى وسنة محمد صلى الله عليه وسلم.

(691) حدثنا محمد بن رافع ثنا بشر بن عمرو ثنا مالك بن أنس عن سمي عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لو يعلم الناس ما في الأذان والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا، ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه، ولو يعلمون ما في الصبح والعتمة لأتوهما ولو حبوا.

(692) حدثنا أبو كريب ثنا وكيع، وثنا يوسف بن موسى ثنا أبو معاوية الضرير ووكيع ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: إن أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء أراه قال: والفجر، ولو يعلمون ما فيها لأتوهما ولو حبوا. [ص

[233

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 232) من طريق أبي الأحوص عن عبدالله قال: من سره أن يلقي الله غداً مسلماً فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادي بهن فإن الله شرع لنبكم سنن الهدى وإنهن من سنن الهدى، الحديث، رواه أحمد (ج 1 ص 444) بلفظ: امشوا إلى المسجد فإنه من الهدى وسنة محمد صلى الله عليه وسلم، وفي سننه رجل لم يسم.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الأذان في باب استهم في الأذان (ج 1 ص 86) عن عبدالله بن يوسف وفي باب فضل التهجير إلى الظهر (ج 1 ص 90) عن قتيبة، وفي الشهادات في باب القرعة في المشكلات (ج 1 ص 370) عن إسماعيل، ومسلم في باب تسوية الصفوف وإقامتها (ج 1 ص 182) عن يحيى بن يحيى، أربعهم عن مالك به.

() إسناده صحيح أخرجه أحمد (ج 2 ص 472) عن وكيع به، وراجع مراجع رقم: 688.

الجزء الثاني من الثاني بأجزاء الخفاف

بسم الله الرحمن الرحيم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، رب يسر وأعن ووفق والطف يا كريم. اخبرنا الشيخ الإمام العالم أبو المظفر عبدالرحيم بن عبدالكريم بن محمد بن مصور السمعاني بقراءتي عليه في ذي القعدة سنة ثمان وست مائة بمرور قلت له: أخبركم أن أبو علي الحسين بن علي الشحامي وأبو سعد سعيد بن الحسين بن إسماعيل الريبوندي الجوهري قراءة عليهما منفردين سنة أربع وأربعين وخمسائة بنيسابور قالوا: أبنا أبو القاسم الفضل بن عبدالله بن محمد بن محب قال: أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الخفاف قال: أنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي السراج قال:

باب التسييح للرجال والتصفيق للنساء

(693) حدثنا محمد بن الصباح قال: أنا سفيان، وحدثنا زياد بن أيوب ثنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال: التسييح للرجل والتصفيق للنساء.

(694) حدثنا محمد بن يحيى والحسن بن علي الحلواني قالوا: ثنا عبدالرزاق قال: أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة وسعيد بن

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في التهجد، في باب التصفيق للنساء (ج 1 ص 160) عن علي بن عبدالله ومسلم في الصلاة في باب تسييح الرجال وتصفيق المرأة (ج 1 ص 180) عن ابن أبي شيبه وعمرو الناقد وزهير كلهم عن ابن عيينة به. () إسناده صحيح، أخرجه عبدالرزاق (ج 0 ص 2 ص 456) من طريق ابن المسيب فقط، ورواه أحمد (ج 2 ص 529) من طريق محمد بن أبي حفصة عن الزهري به، ورواه ابن حبان (ج 4 ص 16) من طريق ابن أبي السري والبيهقي (ج 2 ص 246) من طريق أحمد بن منصور كليهما عن عبدالرزاق من طريق أبي سلمة فقط.

المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول [ص 234] الله صلى الله عليه وسلم: التسييح للرجل والتصفيق للنساء.

(695) حدثنا الحسن بن عبدالعزيز الجروي ثنا أيوب بن سويد عن يونس عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة أنهما سمعا أبو هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: التسييح للرجال والتصفيق للنساء.

(696) حدثنا عبدالله بن عمر قثنا سفيان ثنا أبو حازم أنه سمع سهل بن سعد، وحدثنا محمد بن الصباح أنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: التسييح للنساء والتصفيح للرجال.

(697) حدثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن الصباح قالا: أنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسييح للرجال والتصفيق للنساء. (698) حدثنا الحسن بن عيسى قال: أنا ابن المبارك قثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: التسييح للرجال والتصفيق للنساء.

() إسناده حسن، أخرجه مسلم (ج 1 ص 180) عن هارون بن معروف وحرمله بن يحيى كلاهما عن ابن وهب عن يونس به. 695

() إسناده صحيح، أخرجه الحميدي (ج 2 ص 413) عن ابن عيينة به، ورواه ابن ماجه في الصلاة في باب التسييح للرجال في الصلاة (ص 73) عن ابن أبي شيبة وهشام بن عمار، وابن خزيمة (ج 2 ص 33) عن عبدالجبار وعلي بن خشرم، وأبو يعلى رقم: 7475 عن إسحاق كلهم عن سفيان بن عيينة به، ورواه البخاري (ج 1 ص 160) من طريق الثوري عن أبي حازم به. 696

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 180) من طريق أبي معاوية عن الأعمش به. 697

() إسناده صحي، وهو مكرر ما قبله رقم: 696. 698

(699) حدثنا الحسين بن أبي زيد قثنا عبدة بن حميد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: التسبيح للرجال والتصفيق للنساء. [ص 235]

(700) حدثنا أحمد بن محمد البرتي قثنا أبو سلمة قثنا أبان قال: ثنا قتادة أن محمد ابن سيرين حدثه عن أبي هريرة رضي الله عنه الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: التسبيح للرجال والتصفيق للنساء.

(701) حدثنا محمد بن سهل بن عسكر قثنا عبدالرزاق قال: أنا معمر عن همام بن منبه قثنا أبو هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: التسبيح للقوم والتصفيق للنساء في الصلاة.

(702) حدثنا محمد بن الحسن قثنا إسماعيل بن علية قثنا حجاج الصواف عن أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: التسبيح للرجال والتصفيق للنساء.

(703) حدثني أبو يحيى البزاز ثنا عبدالعزیز بن عبدالله الأويسی أبو القاسم ثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن أبي

() إسناده صحيح، انظر رقم: 696 ورواه الخطيب (ج 8 ص 97) من طريق حسين بن محمد عن حسين بن أبي زيد عن عبدة عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي وائل عن عبدالله، فقال علي بن عمر: ما سمعناه بهذا الإسناد إلا منه.

() إسناده صحيح، أخرجه النسائي رقم: 1211، وأحمد (ج 2 ص 492) من طريق عوف بن أبي جميلة عن ابن سيرين به.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 180) عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق به، وهو عند عبدالرزاق (ج 2 ص 56).

() في إسناده أبو الزبير مدلس وقد عنعن وبقية رجاله ثقات، أخرجه ابن أبي شيبه (ج 2 ص 341، 342) وأحمد (ج 2 ص 348) من طريق أبي الزبير به.

() في إسناده أبو الزبير مدلس وقد عنعن وابن أبي الزناد صدوق تغير حفظه لما تقدم بغداد وهو مكرر رقم: 701.

الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: التسبيح للرجال والتصفيق للنساء.

(704) حدثنا أبو الأحوص قثنا الحسن بن الربيع ثنا ابن إدريس عن ابن عجلان عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: التصفيق للنساء والتسبيح للرجال.

(705) حدثنا الحسن بن الصباح المزاري وعبدالله بن روح المدائني قال: ثنا شبابة [ص 236] ابن سوار قثنا المغيرة بن مسلم عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فأقام بلال فتقدم أبو بكر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في الصلاة فأرادوا أن يؤذنوه وشفقوا، فمنهم النبي صلى الله عليه وسلم، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه فلما انفتل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: التصفيق للنساء والتسبيح للرجال في الصلاة.

(706) حدثنا عبيد الله بن سعيد قثنا يحيى بن سعيد وحدثنا أحمد بن منيع قثنا مروان بن معاوية جميعاً قالوا: ثنا عوف عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: التسبيح للرجال والتصفيق للنساء.

() إسناده حسن، أخرجه الطبراني (ج 6 ص 106) عن عبدالله بن

الحسين عن الحسن بن أتم منه. 704

() إسناده صحيح، أخرجه أبو يعلى رقم: 5929 من طريق خالد بن

عبدالله عن محمد بن عمرو به، بدون قصة. 705

() إسناده صحيح، راجع تخريج رقم: 699. 706

(707) حدثنا قتيبة بن سعيد قثنا عبدالعزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: التصفيق للنساء والتسبيح للرجال.

(708) حدثنا محمد بن رافع والحسن بن منصور قالوا: ثنا حفص بن عبدالرحمن قثنا محمد بن إسحاق عن يعقوب بن عتبة عن أبي غطفان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: التسبيح للرجال في الصلاة والتصفيق للنساء وروى عن أبي غطفان، عمر بن حمزة بن عبدالله بن عمر. [ص 237]

باب في مبادرة الإمام بالركوع والسجود

(709) حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة قثنا أبو أسامة قال: حدثني الوليد بن كثير قال: حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: صلى الله عليه وسلم يوماً⁽¹⁾

707 (1) في الأصل: يوماً يوماً. (2) في الاصل: تعدوا

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في التهجد في باب ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلاة (ج 1 ص 160) عن القعني، ومسلم (ج 1 ص 180) عن قتيبة، كلاهما عن عبدالعزيز به، وفيه قصة ورواه الطبراني (ج 6 ص 207) من طريق الحميدي ثنا عبدالعزيز به، وجعل المصحح بينهما واسطة سفيان لكل سفيان رواه عن أبي حازم كما مر رقم: 695.

708 () في إسناده محمد بن إسحاق وهو مدلس وقد عنعن وبقية رجاله ثقات وصدوق وأخرجه الدار قطني (ج 2 ص 83) من طريق يونس بن بكير عن ابن إسحاق به، وزاد: من أشار في صلاته إشارة تفهم عنه فليعدها، وروى هذه الزيادة فقط أبو داؤد والطحاوي والبيهقي أيضاً راجع لسلسلة الضعيفة رقم: 1104 (ج 3 ص 225) ولم أجده من طريق عمر بن حمزة.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم في الصلاة في باب الأمر بتحسين الصلاة وإتمامها (ج 1 ص 180) عن أبي كريب عن أبي أسامة به.

⁽¹⁾ ثم انصرف فقال: يا فلان ألا تحسن صلاتك ألا ينظر المصلي إذا صلي كيف يصلي وإنما يصلي لنفسه إني لأبصر من ورائي كما أبصر من بين يدي.

(⁷¹⁰) حدثنا محمد بن رافع قينا عبدالرزاق أنا معمر عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعاهدوا هذه الصفوف (²) فإني أراكم من خلفي.

(⁷¹¹) حدثنا الحسن بن سلام قثنا عفان قثنا عبدالواحد بن زياد، وحدثنا يعقوب ابن إبراهيم وزياد بن أيوب قالوا: ثنا معاوية بن عمرو قثنا زائدة جميعاً قالوا: ثنا المختار بن فلفل قال: سمعت أنساً قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل علينا بوجهه فقال: إني إمامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود، فإني أراكم من بين يدي كما أراكم من خلفي.

(⁷¹²) حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنا النضر ومحمد بن جعفر قالوا: ثنا شعبة [238]، وحدثنا يعقوب بن إبراهيم قثنا هشيم عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما يخشى أحدكم إذا رفع رأسه والإمام ساجد أن يحول الله صورته صورة حمار أو يجعل الله رأسه حمار.

() إسناده صحيح، أخرج عبدالرزاق (ج 1 ص 44، 54) وعنه أحمد (ج 3 ص 161).

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم في باب تحريم سبق الإمام بركوع أو سجود ونحوها (ج 1 ص 180) من طريق علي بن مسهر وجرير ومحمد بن فضيل ثلاثتهم عن المختار به.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الأذان في باب إثم من رفع رأسه قبل الإمام (ج 1 ص 96) عن حجاج ابن المنهال، ومسلم في باب تحريم سبق الإمام (ج 1 ص 181) عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه كلاهما عن شعبة به.

(713) حدثنا أبو الأشعث ثنا ماد بن زيد عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه حمار.

(714) حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة قثنا عبيد الله عن إسرائيل عن عبدالله بن مختار عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يجعل الله رأسه رأس حمار.

(715) حدثنا محمد بن عثمان قثنا عبيد الله قثنا حماد بن سلمة عن محمد بن زياد قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما يخشى أحدكم إذا رفع رأسه والإمام ساجد أن يجعل الله رأسه رأس حمار.

(716) حدثنا محمد بن عثمان قثنا عبيد الله عن الربيع بن مسلم، محمد بن زياد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما يخشى أحدكم إذا رفع رأسه أن يجعل الله وجهه حمار.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 181) عن خلف بن هشام وأبي الربيع وقتيبة عن حماد به.

() إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 171) من طريق وكيع عن حماد به.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 181) عن عبدالرحمن بن سلام الجمحي وعبدالرحمن بن ربيع كلاهما عن الربيع به.

(717) أخبرني أبو يحيى قثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد الأعرج [ص 239] عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: هل ترون قيامي⁽¹⁾ هذا ما يخفى علي خشوعكم ولا ركوعكم إني لأراكم من وراء ظهري.

(718) حدثنا محمد بن رافع قنا شبابة قال: حدثني ورقاء عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: هل ترون قيامي⁽¹⁾ هذا ها هنا، فوالله ما يخفى علي خشوعكم ولا ركوعكم إني لأراكم من وراء ظهري.

(719) حدثنا عبدالكريم بن الهيثم قثنا أبو اليمان قال: أنا شعيب قال: حدثني عبدالله بن ذكوان أنه سمع عبدالرحمن الأعرج أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: هل ترون قيامي⁽¹⁾ ها هنا، فوالله ما يخفى علي خشوعكم ولا ركوعكم إني لأراكم من وراء ظهري.

717 (1) وفي المراجع: هل ترون قبلي ".
()

إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الصلاة في باب عظة الإمام الناس في إتمام الصلاة (ج 1 ص 59) وفي الأذان في باب الخشوع في الصلاة (ج 1 ص 102) عن عبدالله بن يوسف وإسماعيل، ومسلم (ج 1 ص 180) عن قتيبة ثلاثتهم عن مالك به.

() إسناده صحيح. 718

() إسناده صحيح. 719

(720) حدثنا يعقوب بن إبراهيم وزباد بن ايوق قالا: ثنا هشيم قال: أنا حميد عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اعتدلوا في صفوفكم وتراصوا فإني أراكم من وراء ظهري.

(721) حدثنا زياد بن أيوب ثنا إسماعيل بن إبراهيم ثنا حميد عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم أقبل على الناس بوجهه فقال: أقيموا صفوفكم وتراصوا فإني أراكم من وراء ظهري.

(722) حدثنا يعقوب بن إبراهيم ومحمد بن واقع قالا: ثنا يزيد بن هارون قال أنا حميد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أن أقيمت الصلوات قبل أن يكبر أقبل على الناس بوجهه فقال: أقيموا صفوفكم وتراصوا فإني أراكم من وراء ظهري قال: فلقد كنت أرى الرجل يلزق منكبه بمنكب صاحبه في الصلاة.

(723) حدثنا أبو همام قثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أنه قال: أقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه حين قام إلى الصلوات قبل أن يكبر فقال: أقيموا صفوفكم وتراصوا فإني أراكم من وراء ظهري.

() إسناده صحيح، أخرجه ابن أبي شيبة (ج 1 ص 351) وعنه أبو يعلى رقم: 3708، ورواه أبو يعلى رقم: 3709 عن أبي خيثمة كلاهما عن هشيم به أيضاً وأخرجه البخاري في الأذان في باب إلزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم (ج 1 ص 100) من طريق زهير عن حميد به. بلفظ: أقيموا صفوفكم.

() إسناده صحيح. 721

() إسناده صحيح، أخرجه عبد بن حميد في المنتخب رقم: 1404، 722

عن يزيد به، ورواه أبو يعلى (ج 4 ص 70) عن أبي خيثمة عن يزيد به.

() إسناده صحيح، أخرجه ابن حبان (ج 3 ص 301) من طريق يحيى بن أيوب المقابري عن إسماعيل بن جعفر به. 723

(724) حدثنا قتيبة بن سعيد قثنا الليث عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للناس: أحسنوا صلاتكم فإني أراكم خلفي كما أراكم قدامي.

(725) حدثنا محمد بن الصباح أنا سفيان عن ابن عجلان عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن معاوية قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: لا تبادروني بالركوع والسجود فإني قد بدنت فإني مهما أسبقكم به إذا ركعت فإنكم [ص 141] تدركوني إذا رفعت، ومهما أسبقكم به إذا سجدت، فإنكم تدركوني إذا رفعت.

(726) أخبرني عيسى بن - أحمد فيما كتب به إلي - نا ابن وهب قال: حدثني أسامة بن زيد عن محمد بن يحيى عن ابن محيريز عن معاوية بن أبي سفيان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: لا تبادروني بالركوع ولا بالسجود، فإني ما أسبقكم به حين أركع، تدركوني به حين أرفع، إني قد بدنت.

() في إسناده ابن عجلان وهو صدوق إلا أنه اختلط عليه أحاديث أبي هريرة كما في التقريب، أخرجه أحمد (ج 2 ص 379) عن قتيبة به. 724

() إسناده جيد، أخرجه أبو داؤد، ج 1 ص 239) وابن حبان (ج 3 ص 322) وأحمد (ج 4 ص 92) من طريق يحيى، وابن مجاه في باب النهي أن يسبق الإمام بالركوع والسجود (ص 69) من طريق يحيى وسيان كلاهما عن ابن عجلان به، وهو من طريق سفيان عند الحميدي (ج 2 ص 274) وأحمد (ج 4 ص 98) أيضاً رواه الدارمي (ج 1 ص 301، 302) وابن حبان (ج 3 ص 333) والبيهقي (ج 2 ص 92) من طريق الليث عن ابن عجلان به، ورواه الطبراني (ج 9 ص 366، 367) من طريق وهيب وسليمان بن بلال وبكر بن مضر كلهم عن ابن عجلان به. 725

() إسناده حسن، أخرجه الطبراني (ج 19 ص 367) من طريق أحمد بن صالح عن ابن وهب به، أتم منه بلفظ: "لا تبادروني بالركوع والسجود، فإني ما أسبقكم به حين أسجد، تركوني به إذا رفعت، وما أسبقكم به حين أركع، تدركوني به حين أرفع وإني قد بدنت" والظاهر أن في المسند سقط والله أعلم. 726

(727) أخبرني أبو يحيى ثنا أبو معمر ثنا عبدالوارث قثنا عبدالعزيز عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أقيموا الصفوف فإني أراكم خلف ظهري.

باب في السكون في الصلاة

(728) حدثنا محمد بن رافع ثنا محمد بن عبيد، وحدثنا زياد بن أيوب قثنا يعلى بن عبيد جمعياً قالاً: ثنا مسعر عن عبيد الله بن القبطية عن جابر بن سمرة قال: كنا نقول خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلمنا: السلام عليكم مرتين يشير أحدنا بيده عن يمينه وعن شماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما بال أحدكم يرمون بأيديهم في الصلاة كأنهم أذئاب الخيل الشمس، إنما يكفي أحدكم أن يضع يده على فخذه، ثم يسلم عن يمينه وعن يساره.

(729) حدثنا أبو همام الوليد بن شجاع قال: حدثني أبي قثنا سليمان بن مهران عن [ص 242] المسيب بن رافع عن تميم بن طرفة الطائي عن جابر بن سمرة قال: دخل علينا رسول الله صلى الله

727 (1) وهو عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن يونس من رجال التهذيب (ج 5 ص 141).

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الأذان في باب تسوية الصفوف عند الإقامة (ج 1 ص 104) عن أبي معمر به، ومسلم (ج 1 ص 182) في باب تسوية الصفوف وإقامتها، عن شيبان عن عبدالوارث به. () إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 181) من طريق وكيع وابن أبي زائدة عن مسعر به، وحديث محمد بن عبيد عن أحمد (ج 5 ص 102) وابن خزيمة (ج 3 ص 361) وحديث يعلى عند الطحاوي (ج 1 ص 185).

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 181) من طريق أبي معاوية عن الأعمش به، وقد روى من طرق عن الأعمش، راجع جلاء العينين (ص 100، 101).

عليه وسلم فرأهم رافعي أيديهم في الصلاة فقال: ما لهم رافعي أيديهم: انهم أذئاب الخيل الشمس، اسكنوا في الصلاة.

(730) حدثنا أبو حصين بن (1) أحمد بن يونس قثنا عبثر قال: ثنا الأعمش عن المسب بن رافع عن تميم بن طرفة الطائي عن جابر بن سمرة قال: دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن رافعي أيدينا في الصلاة فقال: ما لهم رافعي أيديهم كأنها أذئاب الخيل الشمس، اسكنوا في الصلاة، ودخل علينا ونحن متفرقون فقال: مالي أراكم عزيزين.

(731) حدثنا عبيد الله بن جرير بن جبلة ثنا عمرو بن عاصم الكلابي قثنا همام قثنا قتادة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في الصلاة لينتهن عن ذلك أو لتخطفن أبصارهم.

(732) حدثنا محمد بن سهل بن عسكر قثنا ابن أبي مريم أنا الليث بن سعد، وحدثنا أحمد بن الخليل الميزار النيسابوري ثنا يونس بن محمد قثنا الليث قال: حدثني جعفر ابن ربيعة عن عبدالرحمن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه

() إسناده صحيح، رواه النسائي رقم: 1185 عن قتيبة حدثنا عبثر

به، وانظر رقم: 728.

(1) في الأصل: الحسن، والصواب ما أثبتناه، وهو من رجال الثقات لابن حبان. 731

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الأذان في باب رفع البصر إلى السماء في الصلاة (ج 1 ص 103) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم في باب النهي عن رفع البصر إلى السماء في الصلاة (ج 1 ص 181) من طريق ابن وهب عن الليث به. 732

قال: لينتهن أقوام عن رفعهم أبصارهم إلى السماء عند الدعاء أو لتخطفن أبصارهم. [ص 243]

(733) حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا يحيى بن سعيد عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاتهم فاشتد في ذلك قوله حتى قال: لينتهين عن ذلك أو لتخطفن أبصارهم.

(734) حدثنا محمد بن يحيى وأبو الأحوص قال: ثنا إسماعيل بن أبي أويس قال: حدثني سليمان بن بلال عن يونس ابن شهاب عن سالم عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا ترفعوا أبصاركم إلى السماء أن يلتمع يعني في الصلاة.

(735) حدثنا عثمان بن أبي شيبة والحسين⁽¹⁾ بن الضحاك النيسابوري قالا: ثنا طلحة بن يحيى عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا ترفعوا أبصاركم إلى السماء أن يلتمع يعني في الصلاة.

باب في تسوية الصفوف في الصلاة

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري من طريق ابن أبي عروبة كما مر رقم: 730. 733

() إسناده صحيح، أخرجه ابن حبان (ج 3 ص 223) والطبراني (ج 12 ص 287) من طريق إسماعيل بن أبي أويس. 734

() إسناده صحيح، أخرجه ابن ماجه في باب الخشوع في الصلاة (ص 74) وأبو يعلى رقم 5454 (ج 5 ص 209) عن عثمان بن أبي شيبة عن طلحة به، راجع رقم: 733. 735

(736) حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ثنا أبو عوانة عن سماك عن النعمان بن بشير قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا، فخرج يوماً فرأى رجلاً خارجاً صدره عن القوم فقال: لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم.

(737) حدثنا محمد بن يحيى ثنا وهب بن جرير عن شعبة عن سماك عن النعمان بن بشير قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتينا فيسوي صفوفنا حتى يدعها مثل القداح أو الرمح فرأى صدر رجل ناتياً من الصف فقال: عباد الله لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم.

(738) حدثنا محمد بن رافع ثنا يزيد بن هارون ثنا مسعر عن سماك بن حرب قال: سمعت النعمان بن بشير قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوي الصفوف كما يسوي الرماح أو القداح.

(739) حدثنا مجاهد بن موسى ثنا يزيد بن هارون قثنا شعبة، وحدثنا عبدالله بن سعيد قثنا يحيى بن سعيد وعبدالرحمن بن مهيد قالوا: ثنا شعبة قال: حدثني عمرو ابن مرة عن سالم بن أبي الجعد قال:

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم في الصلاة في باب تسوية الصفوف وإقامتها وفضل الأول فالأول (ج 1 ص 182) عن قتيبة به، ومن طريق زهير بن معاوية وأبي الأحوص كلاهما عن سماك به.

() إسناده صحيح، أخرجه ابن ماجه في باب إقامة الصفوف (ص 71) عن غندر، وأحمد (ج 4 ص 277) من طريق غندر وحجاج قالوا: ثنا شعبة به، ورواه عوانة (ج 2 ص 41) من طريق شعبة وأبي داؤد وسعيد بن عامر وأبي النضر كلهم عن شعبة به.

() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 4 ص 270) عن وكيع عن مسعر به.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الأذان في باب تسوية الصفوف عند الإقامة وبعدها (ج 1 ص 100) عن أبي الوليد عن شعبة به، ومسلم (ج 1 ص 182) عن ابن أبي شيبة وابن المثنى وابن بشار ثلاثهم عن غندر عن شعبة به.

سمعت النعمان بن بشير يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم. (740) حدثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن تميم ابن طرفة عن جابر بن سمرة قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فقال: ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربهم، قالوا: يا رسول الله ! وكيف تصف الملائكة عند ربهم ؟ قال: يتمنون الصفوف الأول ويتراصون في الصف. (741) حدثنا عبيد الله بن سعيد قال: سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول: قال شعبة: لم أداهن إلا في هذا الحديث قال قتادة: قال أنس: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سواوا صفوفكم، فكرهت أن يفسد علي من جودة الحديث.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم في باب الأمر بسكون في الصلاة (ج 1 ص 181) من طريق أبي معاوية ووكيع وعيسى بن يونس كلهم عن الأعمش به، وله طرق عن الأعمش عند الطبراني (ج 2 ص 199، 200).

(1) كتبه على هامش الأصل. 741

() أخرجه البخاري في الأذان في باب إقامة الصف من تمام الصلاة (ج 1 ص 100) عن أبي الوليد عن شعبة به، ومسلم (ج 1 ص 182) من طريق غندر عن شعبة به، وتمامه: سواوا صفوفكم فإن تسوية الصفوف من إقامة الصلاة، وفي لفظ: تمام الصلاة، وقد روي من طرق عن شعبة، وزاد الإسماعيلي من طريق أبي داؤد الطيالسي قال سمعت شعبة يقول: داهنت في هذا الحديث لم أسأل قتادة أسمعته من أنس أم لا انتهى، ولم أراه عن قتادة إلا معنعناً ولعل هذا في السعر في إيراد البخاري لحديث أبي هريرة معه في الباب تقوية له انتهى الفتح (ج 2 ص 209).

(742) حدثنا يوسف بن موسى قثنا مسلم بن إبراهيم الأزدي ثنا أبان بن يزيد قثنا قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالأعناق فوالذي نفس محمد بيده إني لأرى الشيطان يدخل من خلل الصف.

(743) سمعت يعقوب بن إبراهيم يقول: سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول: قال شعبة: ما سمعت من رجل حديثاً إلا قال لي: حدثني أو حدثنا إلا حديثاً واحداً قال شعبة: قال قتادة: قال أنس: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن من حسن الصلاة "إقامة الصف" (1) أو كما قال: فكرهت أن يفسد علي من جودة الحديث.

(744) حدثنا عباد بن الوليد الكرخي ثنا حبان ثنا شعبة قال: قتادة، أخبرني عن [ص 264] أنس ولم يسمعه من أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: سوا صفوفكم فإن تسوية الصف من تمام الصلاة.

(745) حدثنا عبدالله بن عمر بن أبان بن صالح قثنا أبو معاوية ومحمد بن فضيل وأبو سلمة ومحمد بن عبيد عن الأعمش عن عمارة بن

() إسناده صحيح أخرجه أبو داؤد (ج 1 ص 251) وابن خزيمة (ج 3 ص 22) والبيهقي (ج 3 ص 100) وابن حبان (ج 3 ص 298، ص 85) من طريق مسلم بن إبراهيم به، ورواه ابن حبان من طريق شعبة عن أبان به حبان (ج 3 ص 298، ج 8 ص 85) من طريق مسلم بن إبراهيم به، ورواه ابن حبان من طريق شعبة عن أبان به أيضاً، ورواه أحمد (ج 3 ص 260، 283) عن أسود بن عامر وعفان كلاهما عن أبان به.

() طرف من حديث رقم: 740، وأخرجه أحمد (ج 3 ص 122) من طريق همام عن قتادة به بهذا اللفظ.

() رجاله ثقات، انظر رقم: 740.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 181) من طريق عبدالله بن أويس وأبي معاوية ووكيع وجريير وابن عيينة وعيسى بن يونس كلهم عن الأعمش به، وحديث محمد بن عبيد عند أبي عوانة (ج 2 ص 41)

عمير عن أبي معمر عن أبي مسعود قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول: لا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليلني منكم أولوا الأحلام والنهي، ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم، زاد أبو معاوية: قال أبو مسعود: فأنتم اليوم أشد اختلافاً. (746)

حدثنا عبدالله بن عمر قثنا حسين عن زائدة عن سليمان عن عمارة عن أبي معمر، عقبة بن عمرو قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي مناكبنا في الصلاة ثم يقول: لا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليلني منكم أولوا الأحلام والنهي، ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. فقال عقبة: فأنتم اليوم أشد اختلافاً.

(747) حدثنا أبو الأشعث ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن أبي معشر عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يلني منكم أولوا الأحلام والنهي، ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم، ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم، وإياكم وهيشات السوق.

(748) حدثنا محمد بن الصباح أنا سفيان قال: حدثني الأعمش عن عمارة بن عمير [ص 248] عن أبي معمر عن أبي مسعود الأنصاري قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيم مناكبنا في الصلاة

() إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله ولم أجده من طريق زائدة. 746
 () إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 181) عن يحيى بن حبيب الحارثي وصالح بن حاتم قالوا: نايزيد به. وهيشات، بفتح الهاء وإسكان الياء وبالشين المعجمة، أي اختلاطها والمنازعة والخصومات وارتفاع الأصوات واللغظ والفتن التي فيها، قاله شارح مسلم. 747
 () إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 181) عن ابن أبي عمير عن سفيان به. 748

فيقول: لا تختلفوا فتختلف قلوبكم، ليلني منكم أولوا الأحلام والنهي، ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم.

(749) حدثنا محمد بن عقيل بن خويلد ثنا حفص ثنا إبراهيم بن طهمان عن عمر بن سعيد عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربهم، قالوا: وكيف تصف الملائكة عند ربهم يا رسول الله؟ قال: يتمون الصف المقدم ويطراصون في الصف.

(750) حدثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن تميم ابن طرفة عن جابر بن سمرة قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فقال: ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربهم، قالوا: يا رسول الله! وكيف تصف الملائكة عند ربهم؟ قال: يتمون الصفوف الأول ويطراصون في الصف.

(751) حدثنا أبو يحيى قال: وأخبرنا أبو أحمد الزبيري ثنا مالك بن مغول عن طلحة ابن مصرف عن عبدالرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال: إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتي

() إسناده حسن، أخرجه الطبراني في الكبير (ج 2 ص 200) من طريق أحمد بن حفص عن أبيه حفص به.

() إسناده صحيح، وقد مر بهذا الإسناد رقم: 739.

() إسناده صحيح، أخرجه أبو داؤد (ج 1 ص 250) والنسائي رقم:

712 من طريق منصور عن طلحة به، ورواه الطيالسي رقم: 741،

وابن خزيمة (ج 3 ص 24) وأحمد (ج 4 ص 304) وابن الجارود رقم:

316 والبيهقي (ج 3 ص 103) والدرامي (ج 1 ص 289) من طريق

شعبة عن طلحة به، وسيأتي طريق شعبة عند المؤلف رقم: 754 ولم

أجده من طريق مالك بن مغول.

الصف من ناحية إلى ناحية فيسوي مناكبنا أو صدورنا ويقول: لا تختلفوا فتختلف قلوبكم.

(752) حدثنا سليمان بن توبة ثنا أبو بدر عن عبدالرحمن بن زيد الأيامي ثنا طلحة [ص 248] ابن مصرف عن عبدالرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: كان يأتي ناحية الصف إلى ناحية القصى يسوي بين صدور القوم ومناكبهم ويقول: لا تختلفوا فتختلف قلوبكم.

(753) حدثنا أبو كريب ثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق قال: حدثني طلحة بن مصرف أنه سمع عبدالرحمن بن عوسجة يقول: سمعت البراء بن عازب يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة يمسح مناكبهم أو صدورهم ويقول: استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم.

(754) حدثني أبو يحيى ثنا معاوية بن عمرو عن زائدة عن الأعمش عن طلحة بن مصرف عن عبدالرحمن بن عوسجة عن البراء قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتينا فيسوي مناكبنا ويقول: استووا ولا تختلفوا.

() إسناده صحيح، أخرجه ابن حبان (ج 3 ص 295) الموارد (ص 113) من طريق جرير بن حازم سمعت زيد الأيامي عن طلحة به، فكأنه رواه زيد وابنه عبدالرحمن كلاهما عن طلحة، وعبدالرحمن أيضاً من أصحاب طلحة كما ذكره المزي في تهذيب الكمال.

() إسناده حسن، أخرجه ابن خزيمة (ج 3 ص 24) وأحمد (ج 4 ص 297) من طريق جرير عن أبي إسحاق عن عبدالرحمن بن عوسجة بن بغير واسطة طلحة، وزاد: إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول، وراجع رقم: 750، 754.

() رجاله ثقات، والأعمش مدلس وقد عنعن، ولم أجده من طريق الأعمش به، والله أعلم.

(755) وجدت في كتابي بخطي لعبدالرحمن بن بشر ثنا يحيى بن سعيد ثنا شعبة قال: حدثني طلحة بن مصرف عن عبدالرحمن بن عوسجة عن البراء قال: كان سول الله صلى الله عليه وسلم يأتينا إذا قمنا إلى الصلوات يمسح عوائقنا، أو قال: مناكبنا، أو قال: صدورنا، ويقول: لا تختلف صدوركم فتختلف قلوبكم.

(756) حدثنا حامد بن سهل ثنا أبو نعيم ثنا فطر عن طلحة بن مصرف بن [ص 249] عبدالرحمن بن عوسجة عن البراء قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح عواتقنا في الصلاة ويقول: لا تختلفوا فتختلف قلوبكم.

(757) حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن طلحة عن عبدالرحمن بن عوسجة عن البراء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الصف من ناحية إلى ناحية فيسمح مناكبنا أو صدورنا ويقول: لا تختلفوا فتختلف قلوبكم.

(758) حدثنا قتيبة بن سعيد قثنا أبو الأحوص عن منصور عن طلحة الأيامي عن عبدالرحمن بن عوسجة عن البراء قال: كان رسول

() إسناده صحيح، وقد مر تخريجه رقم: 750، وأخرج ابن ماجه في باب فضل الصف المقدم (ص 71) عن محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر قالا: ثنا شعبة به، إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول.

() إسناده حسن، ولم أجده من طريق فطر.
() إسناده صحيح، أخرجه عبدالرزاق (ج 2 ص 45) من طريق معمر عن منصور به، وزاد: إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول: انظر رقم: 750.

() إسناده صحيح، أخرجه النسائي رقم: 812 وابن حبان (ج 3 ص 297) من طريق قتيبة به وزادا: إن الله وملائكته يصلون على الصفوف المقدمه، راجع رقم: 75.

صلى الله عليه وسلم يأتي الصف، ناحية إلى ناحية قيمسح مناكبنا أو صدورنا ويقول: لا تختلفوا فتختلف قلوبكم.

(759) حدثنا أحمد بن زهير بن حرب ثنا عبدالله بن محمد بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر، وحدثنا محمد بن الحسين ابن الأعرابي قثنا عمرو بن طلحة القناد جميعاً قالاً: ثنا مسعود بن سعد عن الحسن بن عبيد الله عن طلحة بن مصرف عن عبدالرحمن بن عوسجة عن البراء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: رصوا الصفوف لا يتخللكم مثل أولاد الحذف. قيل: يا رسول الله ! وما أولاد الحذف ؟ قال: غنم سود صغار يكون باليمن.

(760) حدثنا أبو يحيى ثنا علي بن عبدالله ثنا معاذ بن هشام، وحدثني زكريا بن الحارث ثنا معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن أبي إسحاق الكوفي عن البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الله وملائكته يصلون على الصف المقدم.

(761) حدثنا أحمد بن موسى العسكري ثنا محمد بن سارق عن إبراهيم بن طهمان عن الحكم وطلحة بن مصرف عن عبدالرحمن بن عوسجة عن البراء أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول.

() إسناده صحيح، أخرجه ابن أبي شيبة (ج 1 ص 351) والبيهقي (ج 3 ص 101) والحاكم (ج 3 ص 217) وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين.

() رجاله ثقات، أخرجه النسائي رقم: 647، عن محمد بن المثنى عن معاذ به، وأحمد (ج 4 ص 284) عن علي بن عبدالله عن معاذ به أتم منه.

() لم أجد ترجمة أحمد العسكري شيخ المؤلف رجاله ثقات راجع رقم: 752، 754.

(762) حدثني أبو يحيى ثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال: إن الله وملائكته يصلون على الصف المقدم.

(763) حدثنا يحيى بن زيد⁽¹⁾ الرقي ثنا عمرو بن عثمان ثنا موسى بن أعين عن أبي سنان عن أبي إسحاق عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول.

(764) أخبرني أبو يحيى ثنا أبو معمر قثنا عبدالوارث ثنا عبدالعزيز عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أقيموا الصفوف فإنني أراكم خلف ظهري.

() رجاله ثقات، أخرجه ابن خزيمة وأحمد من طريق جرير عن إسحاق عن عبدالرحمن عن البراء، أتم منه راجع رقم: 752، 759، ورواه أحمد (ج 4 ص 229) من طريق أبي بكر بن عياش وعمار بن رزيق عن أبي إسحاق عن عبدالرحمن بن عوسجة عن البراء، ورواه ابن أبي شيبة (ج 1 ص 378) من طريق عمار به أيضاً.
(1) كذا وفي الأصل ولعل الصواب: يحيى بن زياد الرقي. 763

() إسناده ضعيف، لضعف عمرو بن عثمان بن سيار الرقي كما في التقريب (ص 394) والحديث مكرر، انظر رقم: 761، 757، 754.
() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الأذان في باب تسوية الصفوف (ج 1 ص 100) عن أبي معمر به. ومسلم (ج 1 ص 182) عن شبان عن عبدالوارث به. 764

(765) حدثنا يوسف بن موسى ثنا هشام بن عبد الملك ثنا شعبة عن سليمان يعني الأعمش قال: سمعت عمارة بن عمر عن أبي معمر عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: لا تجزئ: صلاة لا يقيم فيها الرجل صلبه في الركوع والسجود.

(766) حدثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن الأعمش عن عمارة عن أبي معمر عن أبي مسعود عقبة بن عمرو قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول: استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليلني منكم أولوا الأحلام والنهي، ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. قال: أبو مسعود فأنتم اليوم أشد اختلافاً.

(767) حدثنا محمد بن سهل بن عسكر قثنا عبدالرزاق أنا معمر عن همام بن منبه ثنا أبو هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه

() إسناده صحيح، وهشام بن عبد الملك هو الإمام أبو داؤد الطيالسي وقدرناه هو في مسنده رقم: 613، ومن طريق البيهقي (ج 2 ص 117) ورواه أبو داؤد (ج 1 ص 318) وابن خزيمة (ج 1 ص 300) وأحمد (ج 2 ص 119) وابن حبان (ج 3 ص 184) والترمذي (ج 1 ص 226) والنسائي رقم: 1028 وابن ماجه في باب الركوع في الصلاة (ص 62) والطبراني (ج 17 ص 213) من طرق عن شعبة به، وقد روى من طرق عن الأعمش، راجع عبدالرزاق (ج 2 ص 150، 369) والدرامي (ج 1 ص 4) وابن الجارود رقم: 195، وابن خزيمة (ج 1 ص 300، 333) وأحمد (ج 4 ص 122) وابن حبان (ج 3 ص 184) والبيهقي (ج 2 ص 88) والدارقطني (ج 1 ص 348) وأبو عوانة (ج 2 ص 104، 105) والطبراني (ج 17 ص 212، 214).

() إسناده صحيح، وراجع رقم: 744.

(1) في الأصل: ميمني.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري (ج 1 ص 100) عن عبدالله بن محمد، ومسلم (ج 1 ص 182) عن محمد ابن رافع كلاهما عن عبدالرزاق به وهو في المصنف (ج 2 ص 44).

وسلم: أقيموا الصف في الصلاة فإن إقامة الصف من حسن الصلاة.

(⁷⁶⁸) حدثنا يعقوب بن إبراهيم ويوسف بن موسى ومحمد بن يحيى قالوا: ثنا أبو عاصم، وحدثني أبو يحيى ثنا أبو عاصم عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس ابن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتموا الصف الأول فإن نقص فالأخير. [ص 252] (⁷⁶⁹) حدثنا الحسن بن حماد الوراق ثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان عن أسامة بن زيد عن عثمان بن عروة عن عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله وملائكته يصلون على ميامين⁽¹⁾ الصفوف.

() إسناده صحيح، أخرجه أبو داؤد (ج 1 ص 252) والنسائي رقم: 819، وأبو يعلى رقم: 3152 وابن حبان (ج 3 ص 453) الموارد (ص 114) وابن خزيمة (ج 3 ص 22) وأحمد (ج 3 ص 132) والبيهقي (ج 3 ص 102) كلهم من طريق سعيد به، ووقع في النسائي: شعبة، وكذا عند ابن حبان لكنه خطأ والصواب: سعيد. كما في تحفة الأشراف (ج 1 ص 314) وقال ابن خزيمة بعد ذكر حديث سعيد: حدثنا أبو بكر بن إسحاق الصنعاني ثنا أبو عاصم عن شعبة مثله، وظاهره يدل على أن شعبة أيضاً رواه عن قتادة، لكن رواه السراج من طريق أبي عاصم وفيه سعيد لا شعبة والله أعلم.

() في إسناده نكارة، أخرجه أبو داؤد (ج 1 ص 253) وابن ماجه في باب فضل ميمنة الصف (ص 72) وابن حبان الموارد (ص 114) والبيهقي (ج 3 ص 103) من طريق معاوية بن وقال البيهقي: المحفوظ بهذا الإسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف وقد تفرد معاوية بن هشام بالمتن الأول فلا أراه محفوظاً، قلت: ومعاوية بن هشام صدوق له أوهام، وقد رواه أحمد (ج 6 ص 160) عن أبي أحمد ثنا سفيان عن أسامة به لفظ: إن الله عز وجل وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف، وراجع رقم: 770.

(770) حدثنا عبدالله بن هشام قثنا يحيى بن سعيد عن عقبة بن عبيد قال: ثنا بشير ابن يسار، وحدثنا يعقوب بن إبراهيم وزياد بن أيوب قالوا: ثنا أبو معاوية ثنا عقبة بن عبيد الطائي عن بشير بن يسار قال: قلت لأنس بن مالك: ما أنكرت من حالنا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أنكرت أنكم لا تتمون الصفوف. [ص 253]

(771) كتب إلى عيسى بن أحمد قثنا ابن وهب قال: أخبرني أسامة عن عثمان بن عروة بن الزبير عن أبيه عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف.

(772) حدثنا أحمد بن موسى العسكري ثنا محمد بن سابق قثنا إبراهيم بن طهمان ، وحدثني أحمد بن حفص بن عبدالله قال: حدثني إبراهيم بن طهمان عن منصور عن الحكم عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في باب إثم من لم يتم الصفوف (ج 1 ص 100) من طريق سعيد بن عبيد عن بشير به، وقال: قال عقبة بن عبيد عن بشير بن يسار: قدم علينا أنس المدينة بهذا، وحدث عقبة هذا رواه أحمد (ج 3 ص 112) وإسناده الحافظ في التلخيص (ج 2 ص 301) وعزاه لأبي نعيم في مستخرجه، وراجع الفتح (ج 9 ص 210) والعمدة (ج 4 ص 448).

() إسناده حسن، أخرجه البيهقي (ج 3 ص 101) وابن خزيمة (ج 3 ص 23) وابن حبان (ج 3 ص 297) الموارد (ج 114) والحاكم (ج 1 ص 214) من طريق ابن وهب عن أسامة به، ورواه أحمد (ج 6 ص 89) وابن حبان (ج 3 ص 298) وابن ماجه (ص 71) من طريق هشام بن عروة عن أبيه، رواه أحمد (ج 6 ص 67) من طريق سفيان عن أسامة عن عبدالله بن عروة عن عروة به ورواه عبدالرزاق (ج 2 ص 56) عن سفيان به بلفظ: يصلون على الذي يصلي في الصف الأول.

() لم أجد ترجمة أحمد العسكري وبقية رجاله ثقات، وقد مر من طرق عن البراء.

يأتينا إذا قمنا إلى الصلوات فيمسح صدورنا ومناكبنا ثم يقول: لا تختلفوا فتختلف قلوبكم.

باب في فضيلة الصف الأول

(773) حدثنا محمد بن رافع ثنا بشر بن عمر ثنا مالك بن أنس عن سمي مولى أبي بكر بن عبدالرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لو يعلم الناس ما في الأذان والصف الأول ثم لم يجدوا عليه إلا أن يستهموا عليه لاستهموا، ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه، ولو يعلمون ما في الصبح والعتمة لأتوهما ولو حبوا.

(774) حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبدالعزيز بن محمد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها، وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها. [ص 254]

(775) حدثنا أبو ثور إبراهيم بن خالد الكلبي ثنا أبو قطن ثنا شعبة عن قتادة عن خلاس عن أبي رافع عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو يعلمون ما في الصف الأول لكانت قرعة.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الأذان في باب الاستهام في الأذان (ج 1 ص 86) عن عبدالله بن يوسف، وفي باب فضل التهجير إلى الظهر (ج 1 ص 90) عن قتيبة، وفي الشهادات القرعة في المشكلات (ج 1 ص 370) عن إسماعيل، ومسلم في باب تسوية الصفوف (ج 1 ص 182) عن يحيى بن يحيى كلهم من مالك به.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 182) عن قتيبة به.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 182) عن إبراهيم بن دينار ومحمد بن حرب الواسطي قالا: نا أبو قطن به.

(776) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا جرير عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها، وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها.

(777) حدثنا مجاهد بن موسى ثنا الحسن الأشيب ثنا حماد بن سلمة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خير صفوف الرجال المقدم وشرها المؤخر، وخير صفوف النساء المؤخر وشرها المقدم.

(778) حدثنا أحمد بن سعيد الرباطي وزهير بن محمد قالوا: ثنا عبدالرزاق قثنا عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يتأخرون عن الصف الأول حتى يؤخرهم الله في النار.

(779) حدثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر قثنا مروان الفزاري ثنا قنان بن عبدالله البهي قال: سمعت عبدالرحمن بن عوسجة ذكر

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 182) عن زهير بن حرب نا جرير به. 776

() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 2 ص 354) عن حسن الأشيب به. 777

() إسناده صحيح، أخرجه عبدالرزاق (ج 2 ص 52) ومن طريق ابن خزيمة (ج 3 ص 27) وأبو داؤد (ج 1 ص 253) والبيهقي (ج 3 ص 103) وابن حبان كما في الإحسان (ج 3 ص 295) والموارد (ص 114). 778

() إسناده حسن، قنان بن عبدالله البهي ذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه ابن معين وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: ليس يتبين على مقدار ماله ضعف كما في التهذيب (ج 8 ص 384) وقال الحافظ في التقریب (ص 425): مقبول وقد مر من طريق أخرى عن عبدالرحمن به، انظر رقم: 750، 752، 754. 779

عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله وملائكته يصلون على الصفوف الأول. [ص 255]
(780) حدثنا عبدالله بن عمر ثنا وكيع، وحدثنا سليمان بن عبد الجبار قثنا عبيد الله ابن موسى، وثنا أبو الأشعث ثنا أبو عاصم كلهم قالوا: ثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: رأيت الرجل عاقدي أزرهم في أعناقهم من ضيق الأزر خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم، كأنهم الصبيان، فقال قائل: يا معشر النساء لا ترفعن رءوسكن حتى يرفع الرجال.

(781) حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن عجلان، وحدثنا محمد بن أبي العوام ثنا أبو عاصم ثنا محمد بن عجلان، وثنا أبو الأشعث ثنا يزيد بن زريع عن عبدالرحمن بن إسحاق عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها، وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الأذان في باب عقد الثياب وشدها (ج 1 ص 113) وفي التهجد في باب إذا قيل للمصلي تقدم أو انتظر (ج 1 ص 162) عن محمد بن كثير، وفي الصلاة في باب إذا كان الثوب ضيقاً (ج 1 ص 52) عن مسدد عن يحيى كلاهما عن سفيان به، وأخرجه مسلم في باب أمر النساء المصليات وراء الرجال أن لا يرفعهن رءوسهن من السجود حتى يرفع الرجال (ج 1 ص 182) عن ابن أبي شيبة عن وكيع عن سفيان به.

() في إسناده ابن عجلان وهو صدوق لكن اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة كما في التقريب (ص 461) أخرجه البيهقي (ج 3 ص 98) والدرامي (ج 1 ص 291) من طريق أبي عاصم عن ابن عجلان به، وأخرجه البيهقي (ج 3 ص 98) وأحمد (ج 2 ص 247) وأبو نعيم في الحلية (ج 7 ص 91) وابن أبي شيبة (ج 2 ص 386) من طريق سفيان الثوري عن ابن عجلان.

(782) حدثنا عبيد الله بن سعد الزهري قثنا عمي قال: حدثني أبي عن الوليد بن كثير عن محمد بن عجلان مولى فاطمة أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها، [ص 256] وخير صفوف النساء آخرها وشر صفوف النساء أولها.

(783) حدثني أبو يحيى ثنا الحسن في بن موسى الأشيب ثنا شيبان بن عبدالرحمن عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي أن خالد بن معدان حدثه أن جبير بن نغير حدثه أن العرياض بن سارية حدثه وكان العرياض من أصحاب الصفة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الصف المقدم ثلاثاً وعلى الثاني واحده.

() مكرر ما قبله رقم: 780. 782
() إسناده صحيح، أخرجه ابن أبي شيبة (ج 1 ص 279) وأحمد (ج 4 ص 128) والدرامي (ج 1 ص 290) وابن حبان (ج 3 ص 296) والطبراني (ج 18، ص 255) كلهم من طري شيبان به، ورواه ابن حبان من طريق محمد بن عثمان عن ابن الحارث به أيضاً، لكن سقط منه واسطة عبيد الله بن موسى عن شيبان، راجع إتحاف المهرة (ج 11 ص 141). 783

(784) حدثنا عبيد الله بن سعيد قال: حدثني معاذ بن هشام قال: حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث أن خالد بن معدان حدثه عن العرياض بن سارية أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يستغفر للصف المقدم لثلاث مرات وللثاني مرة.

(785) حدثنا أحمد بن سعيد الرباطي ثنا عبدالرزاق أنا عكرمة بن عمار عن يحيى ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يتأخرون عن الصف الأول يؤخرهم الله في النار. [ص 257]

باب في إباحة خروج النساء إلى المساجد

(786) حدثنا هارون بن عبدالله قال: حدثني أبو نعيم ثنا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن عمر قال: قال رسول الله صلى

() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 4 ص 126، 127) والطيالسي (ص 160) وابن خزيمة (ج 3 ص 27) والدرامي (ج 1 ص 290) والحاكم (ج 1 ص 214، 217) والطبراني (ج 18 ص 256) والبيهقي (ج 3 ص 102) كلهم من طريق هشام الدستوائي به، ورواه عبدالرزاق (ج 2 ص 56) ومن طري الطبراني (ج 18 ص 256) عن معمر وعكرمة بن عمار كلاهما عن يحيى به بغير واسطة جبير، لكن رواه ابن ماجه في باب فضل الصف المقدم (ص 71) من طريق يزيد بن هارون عن هشام به بواسطة جبير، وكذا رواه النسائي رقم: 818، وأحمد (ج 4 ص 128) والبيهقي (ج 3 ص 102) والطبراني (ج 18 ص 256) من طريق بحير بن سعيد عن خالد به بواسطة جبير وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد على الوجه كلها، انظر رقم: 782.

784

() إسناده صحيح، وهو مكرر رقم: 777.
() إسناده صحيح، ورواه بشر بن منصور عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن عمر، وقال ابن عدي في الكامل (ج 5 ص 1731) أخطأ بشر في هذا الإسناد، إنما هو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم، وأخرج أبو يعلى من حديث عمر رضي الله عنه كما في المجمع (ج 2 ص 33) وقال: رجاله الصحيح ولعله في الكبير، والله أعلم.

785

786

الله عليه وسلم: إذا استأذن أحدكم امرأته إلى المسجد فلا يمنعها، سمعت هارون يقول: قلت لأبي نعيم: أن أصحاب ابن عيينة لا يقولون عن عمر، قال: سمعته من ابن عيينة قبل أن يولد هؤلاء.

(787) حدثنا هارون بن عبدالله ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابن عمر يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا استأذنت أحدكم امرأته إلى المسجد فلا يمنعها.

(788) حدثنا الحسن بن عبدالعزيز ثنا بشر بن بكر ثنا الأوزاعي قال: حدثني الزهري قال: حدثني سالم بن عبدالله أن عبدالله بن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا استأذنت أحدكم امرأته إلى المسجد فلا يمنعها.

(789) حدثنا محمد بن يحيى ثنا عبدالرزاق أنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا تمنعوا إماء الله أن يصلين في المسجد فقال ابن له: لنمنعهن، قال: فغضب غضباً شديداً وقال: أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تقول: لنمنعهن. [ص 258]

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في النكاح في باب استئذان المرأة زوجها في الخروج إلى المسجد (ج 2 ص 788) عن علي بن عبدالله، ومسلم في باب خروج النساء إلى المساجد (ج 1 ص 183) عن عمرو الناقد وزهير ابن حرب ثلاثهم عن سفيان به.

() إسناده صحيح، أشار الحافظ في الفتح (ج 2 ص 347) إلى رواية الأوزاعي وعزاه للإمام المؤلف.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الأذان في باب استئذان المرأة زوجها بالخروج إلى المسجد (ج 1 ص 788) إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الأذان في باب استئذان المرأة زوجها بالخروج إلى المسجد (ج 1 ص 120) من طريق يزيد بن زريع عن معمر به، وهو عند عبدالرزاق في المصنف (ج 3 ص 147).

(790) حدثنا محمد بن يحيى ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب قال: أخبرني يونس عن ابن شهاب قال: أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الخبر. (791) حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة ثنا عبيد الله، وحدثنا يوسف بن موسى ثنا وكيع قال: ثنا حنظلة عن سالم عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا استأذنتكم نساؤكم إلى المسد فاذنوا لهن.

(792) حدثنا إسحاق بن إبراهيم إنا جرير عن الأعمش، وحدثنا يوسف بن موسى ثنا أبو معاوية وجرير وعبد الرحمن بن مغراء، واللفظ لجرير عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تمنعوا النساء من الخروج إلى المساجد بالليل، فقال ابن لعبد الله بن عمر: لا ندعهن يخرجن فيتخذنه دغلاً، فزبره ابن عمر، قال: اقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول: لا ندعهن، قال عبد الرحمن بن مغراء: نا الأعمش قال: سمعت مجاهداً.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 183) عن حرملة بن يحيى أنا ابن وهب به. 790

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري (ج 1 ص 119) عن عبيد الله بن موسى، ومسلم (ج 1 ص 183) عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه كلاهما عن حنظلة به. 791

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 183) من طريق أبي معاوية وعيسى بن يونس كلاهما عن الأعمش به، وحديث جرير عند أبي داود (ج 1 ص 222) وأبي عوانة (ج 2 ص 58) وابن حبان (ج 3 ص 315). 792

(793) حدثنا أبو الأشعث ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن سليمان عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تمنعوا نساءكم المساجد بالليل فقال سالم أبو بعض بنيه: والله لنمنعن فيتخذنه دغلاً قال: وأظنه قال: أحدثكم عن النبي صلى الله عليه وسلم وتقول: هذا. [ص 259]

(794) حدثنا محمد بن رافع ثنا عبدالرزاق أنا سفيان عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: إئذنوا النساء بالليل إلى المساجد: فقال ابنه: والله لا نأذن لهن فيتخذن دغلاً، فقال: فعل الله بك وفعل بك، تسمعي أقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول أنت: لا.

(795) حدثنا هناد بن السري ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إئذنوا للنساء بالليل إلى المساجد، فقال ابن له يقال له واقد: لا، إذن

() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 2 ص 43) عن محمد بن جعفر عن شعبة به، ورواه الطبراني (ج 1 ص 399) من طريق عمرو بن حكام عن شعبة به، ومن طريق الحافظ في التلخيص (ج 2 ص 344) ورواه الطيالسي رقم: 1894، ومن طريقه أبو عوانة (ج 2 ص 58) والبيهقي (ج 3 ص 132) أيضاً عن شعبة به، ولم يسم في حديثهما بن عبد الله، إلا في رواية محمد بن جعفر عند أحمد، وذكره البخاري معلقاً راجع الفتح (ج 2 ص 348).

() إسناده صحيح، أخرجه عبدالرزاق (ج 3 ص 147) ومن طريق أحمد (ج 2 ص 145) وأبو عوانة (ج 2 ص 57) والطبراني (ج 12 ص 399) ورواه أحمد (ج 2 ص 49، 98) عن عبدالله بن الوليد عن سفيان عن الأعمش وإبراهيم بن المهاجر وليث عن مجاهد به، ورواه أبو عوانة (ج 2 ص 58) من طريق الفريابي عن سفيان عن الأعمش به.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 183) عن أبي كريب عن أبي عاوية به، وقد اختلفوا في تسمية ابن عبدالله، قيل: بلال وقيل: واقد، راجع الفتح (ج 2 ص 348).

يتخذنه دغلاً قال: فضرب في صدره وقال: أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول: لا.

(796) حدثنا هناد بن السري وأبو هام قالوا: ثنا أبو الأحوص ثنا إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تمنعوا النساء أن يصلين في المساجد.

(797) حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا ابن علية عن عبدالرحمن بن إسحاق قال: حدثني محمد بن عبدالله بن عمرو بن هشام عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد [ص 260] الجهني قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تمنعوا إماء الله المساجد، وليخرجن تفلات.

(798) حدثنا أبون يحيى وسليمان بن خالد قالوا: ثنا يونس بن محمد ثنا فليح بن سليمان عن سلمة بن صفوان عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تمنعوا إماء الله مساجد الله ولا يخرجن إلا وهن تفلات.

() إسناده صحيح، أخرجه الطيالسي رقم: 1893 عن سلام عن إبراهيم به، والطبراني (ج 12 ص 425) من طريق علي بن صالح، وأحمد (ج 2 ص 49، 98) عن سفیان كلاهما عن إبراهيم بن مهاجر به. () 797 في إسناده محمد بن عبدالله بن عمرو مقبول كما في التقريب (ص 455) أخرجه أحمد (ج 5 ص 192) عن ابن علية به، والطبراني (ج 5 ص 285) والبزار، الكشف (ج 1 ص 222) وابن حبان (ج 3 ص 316) الموارد (ص 102) وابن عدي (ج 4 ص 1612) من طريق بشر بن المفضل عن عبدالرحمن به، وقال الهيثمي في المجمع (ج 2 ص 32): إسناده حسن، قلت: فيه نظر، بل هو لا بأس به في المتابعات كما قاله الألباني في الإرواء (ج 2 ص 293). () 798 إسناده صحيح، انظر ما بعده.

(799) حدثنا جعفر بن هشام ثنا المعلى بن أسد ثنا وهيب، وحدثنا هناد بن السري ثنا عبدة ومحمد بن عبيد والمحارب ي عن محمد بن عمرو، وحدثنا سوار بن عبدالله ثنا عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي ثنامحمد بن عمرو، وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا خالد عن محمد بن عمرو، وحدثنا أبو عوف عبدالرحمن بن مرزوق قثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن محمد بن عمرو، وحدثنا محمد بن الصباح قال: أخبرني المحاربي عبدالرحمن بن محمد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تمنعوا إماء الله مساجد الله، وليخرجن إذا خرجن تفلات [ص 261] غير متطبيقات.

(800) حدثنا هناد بن السري ثنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تمنعوا إماء الله مساجد الله.

() إسناده حسن، وجعفر بن هشام هو البغدادي العسكري أبو يحيى ثقة كما في تاريخ بغداد (ج 7 ص 183) وسماه ابن حبان في الثقات (ج 8 ص 162) وتبعه الحافظ في اللسان (ج 2 ص 116) جعفر بن عامر

بن = 800
 هشام العسكري، والله أعلم أخرجه أبو داؤد (ج 1 ص 222) من طريق حماد بن سلمة، وعبدالرزاق (ج 3 ص 151) من حديث ابن عيينة، والدرامي (ج 1 ص 293) من حديث يزيد بن هارون وسعيد بن عامر، وأحمد (ج 2 ص 475، 738) من طريق عبدة بن سليمان، وابن خزيمة (ج 3 ص 90) والبغدادي (ج 6 ص 19) من طريق عبدالله بن إدريس، والبيهقي (ج 3 ص 134) من طريق معاذ، وابن حبان (ج 3 ص 317) من طريق يحيى القطان كلهم عن محمد بن عمرو به.
 () إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 183) من طريق عبدالله بن نمير وابن إدريس قالوا: نا عبيد الله به، وحديث عبدة عن ابن أبي شيبة (ج 2 ص 383).

(801) حدثنا يعقوب بن إبراهيم وهارون بن عبدالله قالوا: ثنا أبو أسامة قثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: كانت امرأة عمر تشهد صلاة العشاء والصبح في جماعة في المسجد، فقيل لها: لم تخرجين وقد تعلمين أن عمر يكره ذلك ويغار قالت: فما يمنعه أن ينهاني؟ قالوا: يمنعه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تمنعوا إماء الله مساجد الله.

(802) حدثنا محمد بن الصباح قال: أنا الوليد بن مسلم، وحدثنا زياد بن أيوب قثنا مبشر بن إسماعيل عن الأوزاعي عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال ك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا استأذنت أحدكم امرأته إلى المسجد فلا يمنعها.

(803) حدثنا حامد بن سهل ثنا معاذ بن فضالة ثنا يحيى بن أيوب المصري عن محمد بن عجلان عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا تمنعوا إماء الله المساجد أو ليخرجن تفلات.

(804) حدثنا هارون بن عبدالله ويوسف بن موسى قالوا: ثنا عبدالله بن يزيد قثنا [ص 262] سعيد بن أبي أيوب قالوا: حدثني كعب بن علقمة عن بلال بن عبدالله بن عمر عن أبيه قال: قال رسول الله

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في كتاب الجمعة في باب هل على من لا يشهد الجمعة غسل من النساء (ج 1 ص 173) عن يوسف بن موسى عن أبي أسامة به، ورواه ابن أبي شيبة (ج 1 ص 383) عن أبي أسامة به. 801

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 183) من طريق يونس عن الزهري به، وأما حديث الأوزاعي فرواه الدرامي (ج 1 ص 293). 802

() في إسناده ابن عجلان وفيه كلام كما مر مراراً لكنه لم ينفرد به. 803

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 183) عن هارون بن عبدالله به. 804

صلى الله عليه وسلم: لا تمنعوا النساء من المساجد إذا استأذنكم، فقال بلال: والله النمنعهن، فقال له عبدالله بن عمر: أقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول: لنمنعهن.

(805) حدثنا أبو همام ثنا علي بن مسهر عن يحيى بن سعيد عن عمة عن عائشة قالت: لو رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحدث النساء لمنعن المساجد كما منعت نساء بني إسرائيل قال: يحيى: فقلت لعمرة: هل كن منعن؟ قالت: نعم.

(806) حدثنا هارون بن عبدالله ثنا سفيان بن عيينة ويزيد بن هارون وجعفر بن عون عن يحيى بن سعيد عن عمة عن عائشة قالت: لو رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحدث النساء بعده لمنعن المساجد كما منعت نساء بني إسرائيل. فقلت: ما هذه أو منعت نساء بني إسرائيل؟ قالت: نعم. وهذا لفظ حديث سفيان.

(807) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عيسى بن يونس ثنا يحيى بن سعيد عن عمة عن عائشة أنها قالت: لو رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحدث النساء بعده لمنعهن المسجد كما منعت نساء بني إسرائيل. قال يحيى: فقلت لعمرة: أكان نساء بني إسرائيل منعن المسجد؟ فقالت: نعم.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الأذان في باب خروج النساء إلى المساجد (ج 1 ص 120) من طريق مالك، وملم (ج 1 ص 183) من طريق سليمان بن بلال وعبد الوهاب الثقفي وابن عيينة وأبي خالد الأحمر وعيسى بن يونس كلهم عن يحيى بن سعيد به. () إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله رقم: 804. () إسناده صحيح، أخرجه ابن راهوية (ج 2 ص 148، 426) وراجع تخريج رقم: 804.

(808) حدثنا علي بن سهل بن المغيرة ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة عن عبيد الله [ص 263] ابن عمر عن عمرة عن عائشة قالت: لو رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم من النساء ما نرى لمنعن لمسجد كما منعت نساء بني إسرائيل.

(809) حدثنا علي بن سهل بن المغيرة ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن عبيد الله بن عمر عن عمرة عن عائشة قالت: لقد رأيتنا ونحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر في مروطنا ثم ننصرف وما يعرف بعضنا وجوه بعض.

(810) حدثنا هارون بن عبدالله قثنا معن بن عيسى، وعبدالله بن نافع قالا: ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت: إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس.

(811) حدثنا قتيبة بن سعيد قثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن بكر بن عبدالله بن الأشج عن بسر بن سعيد عن زينب الثقفية أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أيتكن خرجت إلى المسجد فلا تقربن طيباً.

() في إسناده، حماد بن سلمة وهو ثقة أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه باخره كما في التقريب (ص 125) وبقيّة رجاله ثقات، وقد تابعه غير واحد ما مرت تحت رقم: 804، وتابعه حماد بن زيد ويزيد عند أحمد (ج 6 ص 90، 235).

() مكرر رقم: 642. 809

() مكرر رقم: 625. 810

() إسناده صحيح، أخرجه النسائي في الكبرى (ج 5 ص 432) عن قتيبة به، وهو عند الطبراني أيضاً (ج 24 ص 284) ورواه الطبراني والنسائي في الكبرى (ج 5 ص 433) وابن أبي عاصم في الأحاد (ج 6 ص 31) من طريق محمد بن عبدالله بن عمرو بن هشام بن بكير به، ورواه أحمد (ج 6 ص 363) أيضاً لكن في إسناده اختلاف راجع للنسائي وتحفة الأشراف (ج 11 ص 329).

(812) حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنا أبو علقمة عبدالله بن محمد بن أبي فروة ثنا يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أية امرأة أصابت بخوراً، فلا تشهد معنا العشاء الآخرة. [ص 264]

(813) حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا يحيى بن سعيد قثنا ابن عجلان قال: أخبرني بكير بن عبدالله بن الأشج عن بسر بن سعيد عن زينب امرأة عبدالله بن مسعود الثقفية قالت: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: إذا شهدت إحداكن العشاء فلا تمس طيباً.

(814) حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبو داود ثنا إبراهيم بن سعيد عن محمد بن عبدالله القرشي عن بكير بن عبدالله الأشج عن بسر بن سعيد عن زينب الثقفية امرأة عبدالله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرها أن لا تمس الطيب إذا خرجت إلى العشاء الآخرة.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 183) عن يحيى بن يحيى وإسحاق كلاهما عن عبدالله به، وقال النسائي في السنن (ج 2 ص 276) لا أعلم أحد تابع يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد على قوله: عن أبي هريرة، وقد خالفه يعقوب بن عبدالله بن الأشج رواه عن زينب الثقفية، وهكذا قاله في الكبرى (ج 5 ص 431).
813 (1) سقط من الأصل.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 183) عن ابن أبي شيبة عن يحيى به، ورواه ابن خزيمة (ج 3 ص 91) والنسائي في الكبرى أيضاً من حديث يحيى، وراجع رقم: 810.

() إسناده صحيح، أخرجه الطيالسي رقم: 1652 ومن طريقه النسائي رقم: 5135 وكذا في الكبرى (ج 5 ص 432).
814

(815) حدثنا عبدالله بن هاشم ثنا يحيى بن سعيد عن ثابت بن عمار، وحدثنا هارون المستملي قتنا⁽¹⁾ ثابت بن عمار الحنفي ثنا غنيم بن قيس الكعبي عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أيما امرأة استعطرت فمرت على قوم ليجدوا ريحها فهي زانية وكل عين زانية.

(816) حدثنا أبو إسماعيل الترمذي ثنا عبدالعزيز بن عبدالله قال: حدثني عبدالرحمن بن أبي الرجال عن أبيه عن عمرة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا تمنعوا إماء الله مساجد الله، وليخرجن تفلات، قال عبدالرحمن: وثنا يحيى بن سعيد⁽¹⁾ عن عمرة بمثله.

(817) وأخبرني عيسى بن أحمد فيما كتب به إلى قتنا بشر ثنا الأوزاعي قال: حدثني يحيى بن سعيد قال: حدثني عمرة بنت عبدالرحمن قالت: قالت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم: لو

() إسناده حسن، أخرجه أبو داؤد (ج 4 ص 128) عن مسدد،
والترمذي (ج 4 ص 17) عن محمد بن بشار كلاهما عن يحيى بن سعيد
به، والنسائي رقم: 5129 وفي الكبرى (ج 5 ص 430) من طريق خالد
بن الحارث، وابن خزيمة (ج 3 ص 91) وعنه ابن حبان (ج 6 ص 301)
من طريق النضر بن شميل، وأحمد (ج 4 ص 414، 418) من طريق
مروان بن معاوية وعبدالواحد وروح بن عباد، والحاكم (ج 2 ص 396)
أيضاً من طريق روح بن عباد، كلهم عن ثابت به، وقال الترمذي:
حسن صحيح، وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي، قلت: وفيه
ثابت ابن عمار صدوق وفيه لين كما في التقريب (ص 72).

() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 6 ص 69) عن الحكم عن
عبدالرحمن به، لكن قال: "عن أمه" بدل: عن أبيه، وأبوه أبو الرجال
محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله روى عن أمه عمرة ذكره البخاري
وابن أبي حاتم وابن حبان في الثقات (ج 7 ص 366) فالصواب عن
أبيه، لا عن أمه، والله أعلم.

() إسناده صحيح، راجع رقم: 804.

رأى النبي صلى الله عليه وسلم ما أحدث النساء بعده لمنعهن الخروج إلى المسجد كما منعه نساء بني إسرائيل.

(818) حدثنا زياد بن أيوب ثنا مبشر بن إسماعيل الحلبي، وحدثنا أبو الأحوص ثنا ابن كثير جميعاً عن الأوزاعي عن موسى بن يسار عن أبي هريرة أن امرأة مرت تعصف ريحها، فقال: يا أمة الجبار! المسجد تريدان؟ قالت: نعم، قال: وله تطيب؟ قالت: نعم قال: فارجعي فاغتسلي فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: أيما امرأة تخرج إلى المسجد تعصف ريحها لا يتقبل الله منها حتى ترجع فتغتسل.

(819) حدثنا الحسن بن مكرم والقاسم بن النضر دوست قالوا: ثنا سريج بن النعمان ثنا فليح عن عبدالرحمن بن القاسم بن محمد عن أبيه عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح فينصرف نساء المؤمنين متلفعات بمروطهن ما يعرفن، ولا يعرف بعضهن بعضاً من الغلس.

() إسناده حسن، ورجاله ثقات لكنه منقطع بين موسى بن يسار الأردني وأبي هريرة، قاله الأستاذ الألباني وقد صرح الحافظ أيضاً في التهذيب (ج 10 ص 377): أرسل عن أبي هريرة لكن قال المنذري في الترغيب (ج 3 ص 85): إسناده متصل وأخرجه ابن خزيمة (ج 3 ص 92) من طريق عمر بن هاشم عن الأوزاعي به، وأخرجه أبو داؤد (ج 4 ص 128) وأحمد (ج 2 ص 246، 444) والحميدي رقم: 971 وابن ماجه في الفتن في باب فتنة النساء (ص 297) من طريق عاصم بن عبيد الله عن عبيد مولى أبي رهم عن أبي هريرة، وعاصم ضعيف كما في التقريب (ص 245) لكن تابعه عبدالكريم عند أحمد (ج 2 ص 365) وعبيد مولى أبي رهم مقبول كما في التقريب (ص 347) فالحديث يصلح للاستشهاد.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الأذان في باب صلاة النساء خلف الرجال (ج 1 ص 120) من طريق سعيد بن منصور عن فليح به، وراجع رقم: 616 إلى 625.

باب الجهر والمخافتة في الصلاة

(820) حدثنا عبدالله بن مطيع وأحمد بن منيع⁽¹⁾ قالا: ثنا هشيم ثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله (ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها) قال: نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختفي بمكة، فكان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فكان المشركون إذا سمعوا سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به، فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم: (ولا تجهر بصلاتك) أي بقراءتك، فيسمع المشركون فيسبوا القرآن (ولا تخافت بها) عن أصحابك فلا يستعمون (وابتغ بين ذلك سبيلا). (الإسراء: 110).

(821) حدثنا محمد بن عبدالملك الدقيقي ثنا يزيد بن هارون ثنا سعيد بن زيد قثنا عمرو بن مالك قثنا أبو الجوزاء أوس بن عبدالله الربعي عن عائشة قالت: كان رسول [268] الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند البيت فجهر بالدعاء فجعل يقول: يا الله، يا رحمن فسمعه أهل مكة فأقبلوا عليه فأنزل الله عز وجل (قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن) الآية (الإسراء: 110).

820 (1) وفي الهامش: عن محمد بن الصباح وعمرو الناقد عن هشيم.
(2) في الأصل ثنا.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في التفسير في تفسير الإسراء (ج 2 ص 686) عن يعقوب بن إبراهيم، ومسلم في الصلاة في باب التوسط في القراءة في الصلاة الجهرية (ج 1 ص 183) عن أبي جعفر محمد بن الصباح وعمرو الناقد ثلاثهم عن هشيم به.
() إسناده حسن، أخرجه ابن جرير (ج 15 ص 183) من طريق حماد عن عمر وبه.

(822) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا⁽¹⁾ عيسى بن يونس ثنا هشام بن عروة، وحدثنا أبو كريب ثنا ابن مبارك وحدثنا هناد بن السري قثنا أبو معاوية وحدثنا الحسن بن سلام قثنا ابو نعيم ثنا سفيان كلهم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: أنزل الله (ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها) في الدعاء وهذا لفظ حديث إسحاق.

(823) حدثنا محمد بن الصباح قال: أنا⁽²⁾ جرير، وحدثنا يوسف بن موسى وزياد ابن أيوب قالا: ثنا جرير عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في هذه الآية (لا تحرك به لسانك) (القيامة: 16) قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه جبريل بالوحي، فكان مما يحرك به لسانه وشفثيه، فيشتد عليه، وكان يعرف ذلك منه فأنزل الله هذه الآية في (لا أقسم بيوم القيامة) (لا تحرك به لسانك لتعجل به) بأخذه (إن علينا) أن نجعله في صدرك (وقرآنه) فقرأه (فإذا قرأناه فاتبع قرآنه) فإذا أنزلناه فاستمع له (ثم إن علينا بيانه) قال: أن نبينه لسانك، قال: كان إذا أتاه جبريل أطرق فإذا ذهب قرأه كما وعده الله عز وجل.

(1) إسناده صحيح، أخرجه ابن راهويه في مسنده (ج 2 ص 141) وأخرجه البخاري في التفسير (ج 2 ص 687) من طريق زائدة، ومسلم (ج 1 ص 183) من طريق يحيى بن زكريا كلاهما عن هشام به. وأما حديث ابن المبارك وسفيان فأخرجه ابن جرير (ج 15 ص 183).

(2) إسناده صحيح، أخرجه البخاري في فضائل القرآن (ج 2 ص 754) عن قتيبة، ومسلم (ج 1 ص 183) عن قتيبة وابن أبي شيبة وإسحاق ثلاثتهم عن جرير به.

(824) حدثنا عبدالجبار بن العلاء ثنا سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير قال: وصف لنا ابن عباس كيف كان يجعل عنه القرآن قال: بغمه هكذا وحركه، وحرك سفيان فمه وشفتيه.
(825) حدثنا عبدالله بن جرير بن جبلة ثنا محمد بن كثير قثنا إسرائيل قال: حدثني موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل: (لا تحرك به لانك لتعجل به) قال: كان إذا أنزل عليه يحرك به شتيه يخاف أن ينفلت منه فأنزل الله عز وجل (إن علينا جمعه وقرآنه) نجمعه في صدرك أن تقرأه (فإذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم إن علينا بيانه) قال: نبينه على لسانك.
آخر الجزء الثاني من أجزاء الخفاف

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في التفسير (ج 2 ص 733) عن الحميدي عن سفيان به بمعناه وهو في مسند الحميدي (ج 1 ص 242).
() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في التفسير (ج 2 ص 733) عن عبيد الله بن موسى عن إسرائيل به.

الجزء التاسع من أجزاء أبي القاسم القشيري

بسم الله الرحمن الرحيم: ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، رب يسر وأعلن ووفق والطف يا كريم.

أخبرنا الشيخ الإمام أبو المظفر عبدالرحيم بن عبدالكريم بن محمد بن منصور السمعاني المروزي بقراءتي عليه بها سنة ثمان وست مائة قلت له: أخبركم أبو الأسعد هبة الرحمن بن عبدالواحد عبدالكريم بن هوازن القشيري قال: أنا جدي أبو القاسم القشيري قال: أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الخفاف قال: (826) أنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الثقفى قثنا محمد بن رافع ثنا عبدالرزاق أنا ابن جريح، قال: وأخبرني ابن طاؤس عن أبيه أنه قال في التشهد بسم الله الرحمن الرحيم، التحيات المباركات والصلوات والطيبات لله السلام⁽¹⁾ على النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وكان يقول بعد ذلك كلمات كان يعظمهن جداً، قلت في المثنيين كلاهما، قال: بل في المثني الآخر بعد التشهد قلت: ما هو؟ قال: أعوذ بالله من عذاب جهنم وأعوذ بالله من شر المسيح المدجال وأعوذ بالله من عذاب القبر وأعوذ بالله من فتنة المحيا والممات قال: كان يعظمهن وأخبر بهن عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم. [ص 270]

826 (1) في عبدالرزاق: السلام عليك أيها النبي.

() إسناده صحيح، أخرجه عبدالرزاق (ج 2 ص 203، 208) مفراً ومن طريقه أحمد (ج 6 ص 200) طرفه الآخر، وروى ابن خزيمة (ج 1 ص 357) من طريق روح نا ابن جريح به طرفه الآخر.

(827) حدثنا أبو يحيى البزاز قثنا روح بن عبادة ثنا مالك بن أنس عن أبي الزبير عن طاؤس عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذه الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن أن يقول قولوا: اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم. وأعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات.

(828) حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ثنا أبو مسهر قثنا الأوزاعي، وحدثنا الحسن بن عبدالعزيز ثنا بشر بن بكر قال: أنا الأوزاعي قال: حدثني حسان بن عطية قال: حدثني محمد بن أبي عائشة قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا فرغ أحدهم من التشهد فليتعوذ بالله من أربع من عذاب جهنم وعذاب القبر وفتنة المحيا والممات وشر المسيح الدجال.

(829) حدثنا عقبة بن مكرم ثنا: ابو عامر ثنا شعبة، وحدثنا أبو عوف ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة عن بديل بن ميسرة العقيلي قال: سمعت عبدالله بن شقيق يحدث عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من عذاب القبر وعذاب جهنم والمسيح الدجال.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم في باب استحباب التعوذ من عذاب القبر (ج 1 ص 218) عن قتيبة عن مالك به. 827

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 218) من طريق الوليد ومعقل بن زيادة وعيسى بن يونس كلهم عن الأوزاعي به. 828

() إسناده صحيح أخرجه مسلم (ج 1 ص 218) من طريق محمد بن جعفر ناشعبة به. 829

(830) حدثنا أحمد بن موسى ثنا سهل بن تمام ثنا صالح بن أبي الجوزاء عن عبدالله ابن شفيق عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عوذوا بالله من [271] عذاب النار، وعوذوا بالله من عذاب القبر، عوذوا بالله من فتنة الأعور الدجال.

(831) حدثنا الحسن بن سلام قثنا سليمان بن داؤد ثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول: اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم، الله إني أعوذ بك من فتنة المسيح المدجال، اللهم إني أعوذ بك من فتنة المحيا والممات.

(832) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا جرير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر، وشرفتنه المسيح الدجال، وشرفتنه الغني، وشرفتنه الفقر وعذاب القبر،

() إسناده ضعيف، لأن في إسناده صالح بن أبي الجوزاء ذكره ابن أبي حاتم (ج 2 ق 1 ص 397) وبيض وسهل بن تمام قال أبو زرعة: لم يكن بكذاب كان ربما وهم في الشيء، وقال أبو حاتم: شيخ وقال ابن حبان في الثقات: يخطئ كما في التهذيب (ج 4 ص 248) وقال الحافظ في التقريب (ص 213): صدوق يخطئ، ولم أجد ترجمة أحمد بن موسى وهو العسكري، والحديث صحيح مكرر ما قبله رقم: 828.

() إسناده حسن، أخرجه مسلم (ج 1 ص 218) من طريق سفيان عن أبي الزناد به بلفظ: عوذوا بالله من عذاب القبر، وانظر أبا يعلى رقم: 6250.

() إسناده صحيح، أخرجه ابن راهويه (ج 2 ص 278) وأخرجه البخاري في الدعوات في باب التعوذ من المأثم والمغرم، وباب الاستعاذة من أرزال العمر، وباب الاستعاذة من فتنة الغني، وباب العوذ من فتنة القبر (ج 2 ص 942، 943) من طريق وهيب وسلام بن أبي مطيع وأبي معاوية جميعاً عن هشام به، ومسلم في الذكر والدعاء والتوبة في باب الدعوات والتعوذ (ج 2 ص 347) من طريق ابن نمير وأبي معاوية ووکیع عن هشام به.

اللهم أغسلني من خطاياي بماء الثلج والبرد ونقني من الخطايا كما
نقيت الثوب الأبيض من الدنس، اللهم إني أعوذ بك من الكسل
والهرم والمغرم والمأثم.

(⁸³³) حدثنا إسحاق بن إبراهيم قتنا وكيع قتنا هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
يدعوا بهذه الكلمات، اللهم إني أعوذ بك، فذكر مثله سواء. [ص
272].

(⁸³⁴) حدثنا إسحاق بن إبراهيم قتنا عبدة قتنا هشام بن عروة،
وحدثنا هارون بن إسحاق ثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهؤلاء الكلمات،
اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار، ومن فتنة القبر
وعذاب القبر، ومن شرفنة الغني وشرفنة الفقر، ومن شرفنة
الغنى وشرفنة الفقر، ومن شرفنة المسيح الدجال، اللهم أغسل
خطاياي بماء الثلج والبرد، ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب
الأبيض من الدنس، وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين
المشرق والمغرب، اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم
والمغرم.

(⁸³³) إسناده صحيح، أخرجه ابن راهويه في مسند (ج 2 ص 2179)
وراجع ما قبله: 831.

(⁸³⁴) إسناده صحيح، أخرجه الترمذي (ج 4 ص 257) عن هارون بن
إسحاق به، وهو عند ابن راهويه في مسنده (ج 2 ص 280) وليس في
روايته: وعذاب النار كما صرح نفسه، وراجع رقم: 831.

(835) حدثنا هناد بن السري أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم إني أعوذ بك "من النار ومن عذاب النار ومن فتنة الفقر، اللهم إني أعوذ بك من (1) فتنة المسيح الدجال، اللهم أغسل قلبي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الأبيض من الدنس، وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم.

(836) حدثني أبو يحيى ثنا المعلى بن أسد قثنا عبدالعزیز بن المختار قثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: اللهم إني أعوذ بك من الكسل، والهرم والمأثم والمغرم، فذكر بمثل حديث عبدة سواء. [ص 273]

(837) حدثنا عبيد الله بن جرير ثنا الحجاج بن المنهال ثنا همام قثنا هشام بن عروة قال: حدثني أبي أن عائشة حدثته أن كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار، اللهم إني أعوذ بك من فتنة القبر وعذاب القبر، اللهم غني أعوذ بك من فتنة الغنى ومن شرفتنه الفقر، اللهم إني أعوذ بك من فتنة المسيح الدجال، اللهم نق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس، وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين

() إسناده صحيح، وتقدم تخريجه من هذه الطريق، انظر رقم: 835

831.

(1) كتبه على هامش الأصل. 836

() إسناده صحيح، وهو مكرر. 837

() إسناده صحيح.

المشرق والمغرب، اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهزم والمأثم
والمغرم، اللهم إني أعوذ بك من هؤلاء الأربع.

باب ما جاء في القول بعد السلام

(838) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا أبو معاوية ثنا عاصم الأحول عن
عبدالله بن الحارث عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا سلم لا يقعد إلا مقدار ما يقول: اللهم أنت السلام
ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام.

(839) حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنا عبد الوهاب الثقفي قتنا خالد
الحذاء عن عبدالله بن الحارث عن عائشة قالت: كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا سلم من صلاته قال: اللهم أنت السلام
ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام.

(840) حدثنا قتيبة بن سعيد قتنا جرير عن منصور عن المسيب بن
رافع عن وراد [ص 274] مولى المغيرة بن شعبة قال: كتب
المغيرة إلى معاوية بن أبي سفيان أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يقول في دبر صلاته إذا سلم: لا إله إلا الله وحده لا
شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، اللهم لا
مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم في المسجد في باب استحباب
الذكر بعد الصلاة (ج 1 ص 218) عن ابن أبي شيبة وابن نمير قال: نا
أبو معاوية به، وهو عند إسحاق بن راهويه (ج 3 ص 746) رقم: 1357.
() إسناده صحيح، أخرجه مسلم من طريق شعبة عن عاصم وخالد
الحذاء كلاهما عن عبدالله به، وهو عند ابن راهويه (ج 3 ص 745) رقم:
1356.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الدعوات في باب الدعاء بعد
الصلاة (ج 2 ص 937) عن قتيبة به، رواه مسلم (ج 1 ص 218) عن
إسحاق عن جرير به.

(841) حدثنا زياد بن أيوب قثنا هشيم قثنا غير واحد منهم عبدالمك بن عمير، وحدثنا قتيبة بن سعيد قثنا هشيم عن عبدالمك بن عمير عن وراذ كاتب المغيرة بن شعبة قال: كتب معاوية إلى المغيرة بن شعبة أن اكتب إلي بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب إليه المغيرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند انصرافه عن الصلاة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد، وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال وعن منع وهات وعقوق الأمهات وعن وأد البنات.

(842) حدثنا محمد بن عبدالعزيز بن أبي رجاء قثنا الحسن بن إبراهيم أكشيب⁽¹⁾ ثنا فليح عن عبدة هو ابن أبي لبابة عن وراذ.

(843) وحدثنا أبو يحيى ثنا روح بن عبادة قثنا ابن عون قال: أنبأني أبو سعيد قال: أنبأني وراذ كاتب المغيرة بن شعبة قال: كتب معاوية

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الأذان في باب الذكر بعد الصلاة (ج 1 ص 117) من طريق سفيان، وفي الاعتصام في باب ما يكره من كثرة السؤال (ج 2 ص 1083) من طريق أبي عوانة، وفي الرقاق في باب ما يكره من قيل وقال (ج 2 ص 958) من طريق هشيم كلهم عن عبدالمك به، ورواه مسلم (ج 1 ص 218) من طريق سفيان قال: نا عبدة بن أبي لبابة وعبدالمك كلاهما عن وراذ به.

() إسناده ضعيف، لأن ابن أبي رجاء ضعيف ضعفه الدارقطني كما في اللسان (ج 5 ص 261) ولم أجد ترجمة الحسن بن إبراهيم الأشكبي وإن كان هو الحسن بن إبراهيم أشكاب فهو ثقة وقد أخرجه البخاري في القدر في باب لا مانع لما أعطى الله (ج 2 ص 979) عن محمد بن سنان عن فليح به، صدوق كثير الخطأ كما في التقريب (ص 418) فالحديث حسن بهذا الإسناد وقد تابعه ابن جريج عن الطبراني (ج 20 ص 391).

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 218) من طريق بشر بن المفضل وأزهر بن سعد كلاهما ابن عون به.

إلى المغيرة بن شعبة اكتب إلي بشيء حفظته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: كان إذا صلى الله عليه وسلم ففرغ من صلاته قال: لا إله إلا الله، وأظنه قال: وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد.

(844) حدثني أبو يحيى قال: وأنا روح بن عبادة قثنا ابن جريح قال: أخبرني عبدة ابن أبي لبابة أن وراداً مولى المغيرة بن شعبة كتب إلى معاوية كتب ذلك الكتاب وراد إني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حين يسلم بنحوه.

(845) حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا هشيم قال: أنا مغيرة عن الشعبي عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة أن معاوية كتب إلى المغيرة أن اكتب إلى بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب إليه المغيرة إني سمعته يقول عند انصرافه من الصلاة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، ثلاث مرات.

(846) حدثنا محمد بن رافع ومحمد بن سعد بن الحسن بن عطية العوفي قالا: ثنا يزيد بن هارون أنا مسعر بن كدام، وحدثنا أحمد بن

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 218) من طريق محمد بن بكر عن ابن جريح به، ورواه البخاري في القدر (ج 2 ص 979) تعليقا عن ابن جريح.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الرقاق (ج 2 ص 958) عن علي بن مسلم عن هشيم به، راجع الفتح (ج 11 ص 306).

() إسناده صحيح، محمد بن سعد لا بأس به قاله الدار قطني كما في اللسان (ج 5 ص 174) وقد تابعه محمد بن رافع، وقد مر من طريق هشيم عن عبد الملك به، راجع رقم: 840، وحديث مسعر عند أبي عوانة (ج 2 ص 224) والطبراني (ج 20 ص 386).

منصور الرمادي قثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن عبدالملك بن عمير قال: أخبرني وراذ كتاب المغيرة بن شعبة قال: كتب المغيرة إلى معاوية أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر الصلاة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، فسمعت معاوية يقول بعد ذلك: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كذا وكذا.

(⁸⁴⁷) حدثنا محمد بن رافع ثنا يزيد بن هارون قال: أنا شريك بن عبدالله عن عبدالملك بن عمير عن وراذ كاتب المغيرة قال: كتب معاوية بن أبي سفيان إلى المغيرة بن شعبة أن أكتب إلي بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب إليه المغيرة إنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دبر كل صلاة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد.

(⁸⁴⁷) إسناده ضعيف، لأن شريك مدلس كما في التهذيب (ج 4 ص 337) وقد عنعن، والحديث صحيح راجع رقم: 845، 840، وحديث شريك عند الطبراني في الكبير (ج 20 ص 387).

(848) حدثنا عبدالله بن عمر قثنا أبو أسامة، وحدثنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنا أبو أسامة ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني عن عبدالرحمن بن أبي ليلي عن صهيب قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى الله عليه وسلم إذا صلى الله عليه وسلم همس شيئاً، لا نفهمه ولا يخبرنا به، فقلنا له ذات يوم: إنك إذا صليت همسك شيئاً ولا تخبرنا به قال: أفظنتم لذاك؟ إني ذكرت نبياً من الأنبياء حيرة أمر قومه، فنظرت ذات يوم فقال: من يكلم في هؤلاء أو من يقاتل هؤلاء أو كلمة تشبهها فأوحى الله إليه أن اختر لقومك إحدى ثلاث أما إنه لسلط عليهم عدوهم أو الجوع أو الموت، فاستشار قومه في ذلك فقالوا: نكل ذلك [ص 277] إليك أنت نبي الله: قال: فقام فصلى وكانوا إذا فزعوا، فزعوا إلى الصلاة فقال: يا رب أما العدو والجوع فلا ولكن الموت، فليسط عليهم الموت ثلاث أيام فمات منهم سبعين ألفاً فهمسي الذي ترون أني⁽¹⁾ أقول: اللهم بك أقاتل وبك أحاذر ولا حول ولا قوة إلا بك.

848 (1) في الأصل: أن.

() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 4 ص 333، ج 6 ص 16) وابن أبي شيبه (ج 10 ص 319) والنسائي في الكبرى (ج 6 ص 157) كلهم من طريق سليمان بن به، ورواه ابن نصر في الصلاة عن إسحاق بن إبراهيم به كما في سلسلة الصحيحة رقم: 1061. رواه النسائي في الكبرى (ج 5 ص 188) وأحمد (ج 4 ص 333) من طريق حماد بن سلمة، وعبدالرزاق (ج 5 ص 420) ومن طريقه الترمذي (ج 4 ص 211) عن معمر كلاهما عن ثابت به.

(849) حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن صهيب قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى الله عليه وسلم أيام حنين همس شيئاً فقليل له: إنك تفعل شيئاً لم تكن تفعله، فقال: أقول: اللهم بك أحاذر وبك أصاول وبك أقاتل.

(850) أخبرني عيسى بن أحمد فيما كتب إلى فتنا ابن وهب قال: أنا أسامة قال: سمعت محمد بن كعب يقول: قال معاوية بن أبي سفيان على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله لا مؤخر لما قدم ولا مقدم لما أخر، ولا معطي لما منع ولا مانع لما أعطى، ولا ينفع ذا الجد منك الجد، ومن يرد الله به خيراً يفقهه في الدين، ثم قال معاوية: سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(851) حدثنا عبدالله بن سعيد قثنا مروان بن معاوية ثنا عثمان بحكيم الأنصاري [ص 278] قال: أخبرني محمد بن كعب القرظي أن معاوية قام على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال:

() إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله، انظر مراجع رقم: 847، ورواه الدرامي (ج 2 ص 216) هكذا مختصراً عن حجاج بن منهال عن حماد به.

(1) في الأصل: "ذا" مكرراً أعني: ذا ذا الجد. 850

() إسناده حسن، أخرجه أحمد (ج 4 ص 93) عن وكيع، والطبراني (ج 9 ص 339) من طريق عثمان بن عمرو وابن وهب ثلاثم عن أسامة به، وروي الشيخان من طريق حميد عن معاوية، ومسلم من طريق يزيد بن الأصم عن معاوية طرفه الآخر فقط.

() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 4 ص 95، 97) عن ابن نمير ويعلى ومحمد بن فضيل، والطبراني (ج 19 ص 340) من طريق عبدالواحد بن زياد كلهم عن عثمان بن حكيم به، ورواه أحمد (ج 4 ص 93) عن شجاع بن الوليد قال: ذكر عثمان بن حكيم عن زياد بن أبي زيادة عن معاوية أيضاً. 851

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذه الأعواد يقول:
اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، من يرد الله به خيراً
يفقه في الدين.

(852) حدثنا زياد بن أيوب نا محمد بن فضيل عن عثمان بحكيم قال:
سمعت محمد بن كعب القرظي قال: سمعت معاوية يقول: سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: في دبر الصلوات إذا
انصرف: اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا⁽¹⁾
الجد منك الجد.

(853) أخبرنا قتيبة بن سعيد فيما عرضنا عليه عن مالك عن يزيد بن
زياد عن محمد بن كعب القرظي قال: قال معاوية بن أبي سفيان
وهو على المنبر: يا أيها الناس إنه لا مانع لما أعطي ولا معطي لما
منع، ولا ينفع ذا الجد منه الجد، ثم قال: سمعت هؤلاء الكلمات من
رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذه الأعواد.

(854) حدثنا عبدالله بن حمزة الزبيري ثنا عبدالله بن نافع عن أسامة
بن زيد عن محمد بن كعب قال: سمعت معاوية يقول: سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على هذا المنبر: أنه لا مقدم
لما أخرت ولا مؤخر لما قدمت، ولا مانع لما أعطيت ولا معطي لما

() إسناده صحيح، انظر مراجع رقم: 850.
852 () إسناده صحيح، أخرجه البخاري مالك في جامع ما جاء في أهل
853 القدر (ج 4 ص 248) ومن طريقه الطبراني (ج 19 ص 339) ورواه
الطبراني من طريق أبي أمية بن يعلى عن يزيد بن زياد به أيضاً.
() في إسناده عبدالله بن حمزة الزبيري ذكره ابن أبي حاتم (ج 2
854 ق 3 ص 39) وبيض له، وقد مر من طري ابن وهب عن أسامة به رقم:
849.

منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد، ومن يرد الله به خيراً يفقهه في الدين.

(855) حدثنا زياد بن أيوب ثنا ابن علية قثنا خالد الحذاء عن عبدالله بن الحارث عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم قال: اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والإكرام.

(856) حدثنا محمد بن الصباح أن جرير عن عاصم عن عبدالله بن الحارث عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فرغ من صلاته قال: اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام.

(857) حدثنا محمد بن رافع ثنا عبدالرزاق أنا ابن جريح قال: أخبرني عبدة بن أبي لبابة أن وراد إني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حين يسلم قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا

() إسناده صحيح، وقد مر من طريق خالد الحذاء عن عبدالله به رقم: 838، وراجع تخريجه. 855

() إسناده صحيح، وقد مر من طريق عاصم رقم: 837. 856

() إسناده صحيح، أخرجه عبدالرزاق (ج 2 ص 244) وذكر البخاري حديث ابن جريح تعليقاً كما مر تحت رقم: 843، وقال الحافظ في الفتح (ج 2 ص 332): وزعم بعضهم أن معاوية كان قد سمع الحديث المذكور، وإنما أراد استثبات المغيرة واحتج بما في الموطأ من وجه آخر عن معاوية أنه كان يقول على المنبر أيها المنبر أيها الناس إنه لا مانع لما أعطى الله ولا معطي لما منع الله، ولا ينفع ذا الجد منه الجد، من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين، ثم يقول: سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذه الأعواد انتهى وراجع شرح الموطأ للزرقاني (ج 4 ص 249). 857

الجد منك الجد، قال وراد، ثم وافيت بعد ذلك على معاوية فسمعته على المنبر يقول: يا أيها الناس بذلك وبعلمهم.

(858) حدثنا عبدالله بن روح قانا يزيد بن هارون قال: أنا عاصم الأحول عن أبي الوليد عن عائشة قالت: ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس بعد الصلاة إلا قدر ما يقول: اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام.

(859) حدثنا أبو الأشعث ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن عاصم الأحول عن عبدالله بن الحارث عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سلم قال: اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام.

(860) حدثنا عبيد الله بن سعيد قثنا مروان بن معاوية ثنا أبو مالك الأشجعي قال: حدثني أبي قال: كنا نغدوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتجئ المرأة ويجئ الرجل ويقول: يا رسول الله ! كيف أقول إذا صليت ؟ قال: قل: اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني، وقد جمعت لك دنياك وأخرتك.

() إسناده صحيح، راجع رقم: 837، 855، وحديث يزيد عند أحمد

(ج 6 ص 235) والبيهقي (ج 2 ص 183).

() إسناده صحيح، راجع رقم: 838، 837، 857.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم في الدعوات في باب فضل التهليل

والتسبيح والدعاء (ج 2 ص 344) من طريق عبدالواحد بن زياد وأبي

معاوية ويزيد بن هارون ثلاثهم عن أبي مالك به، وحديث مروان بن

معاوية عن الطبراني (ج 8 ص 379).

(861) وحدثنا يعقوب بن إبراهيم قنا ابن عليّة، وحدثنا زياد بن أيوب ثنا جرير وابن عليّة قالا: أنا عطاء بن السائب عن أبيه عن عبيد الله، وقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خصلتان لا يحصيها رجل مسلم إلا دخل الجنة وهما يسير ومن يعمل بها قليل، يسبح الله في دبر كل صلاة عشراً ويحمده عشراً ويكبره عشراً فأنا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدها بيده، فتلك خمسون ومائة باللسان وألف وخمسة مائة في الميزان، وإذا أوى إلى فراشه سبح وحمد وكبر (مائة) فتلك مائة باللسان وألف في الميزان، فأياكم يعمل في يوم واحد ألفي وخمسة مائة سيئة؟ قالوا: [ص 181] كيف لا نحصيها، قال: يأتي أحدكم اشيطان وهو في صلاته فيقول أذكر كذا أذكر كذا حتى ينفتل، ولعله لا يعقل، ويأتيه وهو في مضجعه فلا يزال ينومه حتى ينام وهذا لفظ ابن عليّة.

(862) حدثنا الفضل بن يعقوب ثنا محمد بن يوسف عن إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس قال: جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ما أسئله بعد الصلوات الخمس؟ فقال: سأله الله العافية، فأعاد عليه، فقال: سل الله العافية، فأعاد

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الأدب المفرد رقم: 1216 (ص 314) وأبو داؤد (ج 4 ص 475) والترمذي (ج 4 ص 233) والنسائي رقم: 1349، وفي اليوم واللييلة في الكبرى (ج 7 ص 205، 203) وابن حبان (ج 3 ص 233، 230) وابن ماجه في الصلاة في باب ما يقال بعد التسليم (ص 66) وعبدالرزاق (ج 2 ص 233) والحميدي (ج 1 ص 265) وأحمد (ج 2 ص 160، 205) من طرق عن عطاء به، وأما حديث ابن عليّة فهو عند الترمذي وابن حبان وابن ماجه، وأما حديث جرير فهو عند أحمد (ج 2 ص 160) وابن حبان.

() إسناده ضعيف لضعف أبي يحيى الققات، قال الحافظ في التقريب (ص 618): لين الحديث، وقال الإمام أحمد: روى عنه إسرائيل أحاديث كثيرة مناكير جداً كما في التهذيب (ج 12 ص 277).

عليه فقال: سل الله العافية، فقال له في الثالثة: سل الله العافية في الدنيا والآخرة.

(863) حدثني أبو يحيى ثنا عبدالله بن صالح المصري ثنا عبدالرحمن بن ثابت عن عبدالله بن الفضل عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث حسان بن عطية عن أبي هريرة قال: تعوذوا من أربع بعد التشهد من عذابين وفتنتين، وأعوذ بك من عذاب جهنم وعذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات.

(864) حدثنا محمد بن عبدالملك بن زنجويه ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي، وحدثنا الحسن بن عبدالعزيز ثنا بشر بن بكر ثنا الأوزاعي قال: حدثني أبو عمار فثنا أبو اسماء الرحبي قال: حدثني ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أرد أن ينصر فمن صلاته استغفر ثلاث مرات، ثم [ص 282] قال: اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام.

() إسناده ضعيف، لأن عبدالله بن صالح المصري كاتب الليث صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة كما في التقريب (ص 271) وعبدالرحمن بن ثابت صدوق يخطئ وتغير بآخره كما في التقريب (ص 305) لكن الحديث صحيح كما مر تحت رقم: 827.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 218) في باب استحباب الذكر بعد الصلاة، من طريق الوليد بن مسلم عن الأوزاعي به.

(865) حدثنا أبو المثنى معاذ بن المثنى قال: حدثني أبي ثنا أبي عن
شعبة عن عبد الملك بن عمير قال: سمعت وراداً كاتب المغيرة بن
شعبة أن المغيرة بن شعبة كتب إلى معاوية أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان إذا قضى صلاته فسلم قال: لا إله إلا الله وحده
لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، الله لا
مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد.

(866) حدثنا أبو المثنى قال: حدثني أبي قال: حدثني أبي عن شعبة
قال حدثني الحكم بن عتيبة عن القاسم بن مخيمرة عن وراد عن
المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك.

(867) حدثنا أحمد بن الحسن بن خراش ثنا موسى بن إسماعيل ثنا
حماد بن سلمة عن سعيد الجريري وداؤد وابن عون عن أبي سعيد
عن وراد مولى المغيرة بن شعبة أن معاوية كتب إلى المغيرة بن

() إسناده صحيح، أخرجه ابن حبان (ج 3 ص 228) من طريق معاذ
بن معاذ أبو المثنى عن شعبة به، والطبراني في كتاب الدعاء رقم:
687 من طريق عمرو بن مرزوق عن شعبة به. وقد ساقه الحافظ
بإسناد الطبراني والسراج في التعليق (ج 2 ص 334) وذكره البخاري
في باب الذكر بعد الصلاة تعليقاً وقال الحافظ في الفتح (ج 2 ص
333): وصلة السراج في مسنده والطبراني في الدعاء وابن حبان من
طريق معاذ بن معاذ عن شعبة، راجع رقم: 840، قلت: هو عند
الطبراني في الكبير (ج 20 ص 387) أيضاً.

() إسناده صحيح، ذكره البخاري أيضاً تعليقاً في باب الذكر بعد
الصلاة، وقال الحافظ: وصلها الطبراني في الكبير (ج 20 ص 386)
والسراج والحسن بن سفيان وابن حبان (ج 3 ص 228) راجع التعليق
(ج 2 ص 334، 335) والفتح (ج 2 ص 333) قلت: ورواه الطبراني
في الدعاء رقم: 699 أيضاً.

() في إسناده حماد بن سلمة ثقة أثبت الناس في ثابت تغير حفظه
بآخره كما في التقريب، وبقيته رجاله ثقات، وقد مر من طريق أخرى
عن ابن عون به رقم: 841 وروى الطبراني (ج 20 ص 395) من
طريق هذبة بن خالد عن حماد به، بدون واسطة أبي سعيد.

شعبة يسأل عما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دبر الصلاة فكتب إليه المغيرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا عطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك.

(868) حدثنا الحسن بن سلام ثنا عبدالله بن موسى ثنا شيبان عن عبدالملك بن عمير عن وراذ عن المغيرة بن شعبة أنه كتب إلى معاوية أو رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد.

باب ما جاء في التسبيح بعد⁽¹⁾ الصلاة

(869) حدثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أبو عاصم العقدي والمغيرة بن سلمة المخزومي، وحدثنا عبدالله بن سعيد قثنا وهب بن جرير قالوا: ثنا مهدي بن ميمون عن واصل عن يحيى بن عقيل بن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود الديلي عن أبي ذر قال: قيل: يا رسول الله! ذهب أهل الدثور بالأجور يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم، ويتصدقون بفضول أموالهم، قال: أفليس قد جعل الله لكم ما

(1) في إسناده حسن، ولم أجده من طريق شيبان به. 868
(1) في الأصل في. 869

(1) إسناده صحيح، أخرجه مسلم في الزكاة في باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف (ج 1 ص 324) عن عبدالله بن أسماء عن مهدي بن ميمون به.

تصدقون ؟ أن بكل تسيحة صدقة، وبكل تكبيرة صدقة، وبكل تهليله صدقة، وبكل تحميدة صدقة، أمر بالمعروف صدقة، ونهي عن المنكر صدقة، وبضع أحدكم صدقة، قالوا: يا رسول الله ! يأتي أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر ؟ قال: أ رأيت لو وضعها في الحرام أليس كان يكون عليه وزراً، أو قال: الوزر ؟ قالوا: بلى، قال: فكذلك إذا وضعها في الحلال كان يكون له الأجر.

(870) حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث بن سعد عن ابن عجلان عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن فقراء المهاجرين أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: يا رسول الله ! ذهب أهل الدثور بالأموال بالدرجات العلى والنعيم، قال: وما ذاك ؟ قالوا: يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم، ويتصدقون ولا نتصدق، ويعتقون ولا نعتق، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أفلا أعلمكم شيئاً تدركون به من سبقكم، وتسبقون به من بعدكم، ولا يكون أحد أفضل منكم إلا من صنع مثل ما صنعتم ؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: تسبحون تكبرون وتحمدون في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين مرة قال: أبو صالح: ثم رجع فقراء المهاجرين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: سمع إخواننا من أهل الأموال بما فعلنا ففعلوا مثله،

() في إسناده ابن عجلان وهو صدوق واختلطت عليه أحاديث أبي هريرة كما في التقريب (ص 461) لكن تابعه عبید الله عند مسلم والبخاري في الأذان في باب الذكر بعد الصلاة (ج 1 ص 116) وورقاء عند البخاري في الدعوات في باب الدعاء بعد الصلاة (ج 2 ص 937) ورواه مسلم في باب استحباب الذكر بعد الصلاة (ج 1 ص 219) عن قتيبة به، وذكره البخاري في الدعوات تعليقا.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

(871) حدثنا الحسن بن داؤد ثنا بكر بن صدقة عن ابن عجلان عن رجاء بن حيوة وسمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن فقراء المسلمين جاءوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: ذهب أهل الدثور والأموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم، قال: كيف؟ فقالوا: يعتقدون ولا نجد ما نعتق، وينفقون ولا نجد ما ننفق، ويتصدقون ولا نجد ما نتصدق، قال: أفلا أدلكم على أمر إذا فعلتموه أدركتم من سبقكم وفزتم من بعدكم، قالوا: بلى، قال: تسبحون وتحمدون وتكبرون على أثر كل صلاة مكتوبة ثلاثاً وثلاثين، فلما فعلوا ذلك سمع الأغنياء بذلك فقالوا مثل ما قالوا، فجاء الفقراء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: يا رسول الله! قد قالوا مثل ذلك، فقال: ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

(872) حدثنا محمد بن عبد الأعلى وسوار بن عبد الله قالوا: ثنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت عبيد الله يذكر عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: جاء الفقراء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: يا رسول الله! ذهب أهل الدثور والأموال بالدرجات

() في إسناده ابن عجلان عن سمي (ج 1 ص 219): قال ابن عجلان: فحدثت بهذا الحديث رجاء بن حيوة فحدثني بمثله عن أبي صالح عن أبي هريرة، وذكره البخاري معلقاً في الدعوات (ج 2 ص 937) ووصله الطبراني في الصغير (ج 2 ص 15) راجع تعليق التعليق (ج 5 ص 142، 143) والفتح (ج 11 ص 134) ورواه الطبراني في الدعاء رقم: 721 من طريق الحسن بن داؤد المنكدرى به.
() إسناده صحيح، أخرجه الشيخان من طريق معتمر به كما مر تحت رقم: 869.

العلی والنعم المقیم، یصلون كما نصلی ویصومون كما نصوم، ولهم فضول من أموال یحجون ویعتمرون ویجاهدون ویصدقون قال: فقال: أفلا أحدثکم بأمر إن أخذتم به أدركتم من سبقکم ولم یدرکه أحد بعدکم، وکنتم خیر من أنتم بین ظهرانیه إلا أحد عمل ما عملتم تسبحون وتحمدون وتکبرون خلف کل صلاة ثلاثاً وثلاثین فاختلفنا بیننا فقال بعضنا: نسبح ثلاثاً وثلاثین ونحمد ثلاثاً وثلاثین ونکبر أربعاً وثلاثین، فرجعت إلیه فقال: نقول: سبحان الله والحمد ولا إله إلا الله والله أكبر، حتی تكون منهم کلهن ثلاث وثلاثین.

(873) حدثنا الحسن بن حماد الوراق وزیاد بن آیوب قال: ثنا عبدالرحمن بن حمد المحاربی عن مالک بن أنس عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلی الله علیه وسلم: من قال: سبحان الله وبحمده، مائة مرة غفرت له ذنوبه وإن كان مثل زبد البحر. [ص 286]

873 (1) فی الأصل: الأحمس.

() إسناده صحیح أخرجه مالک (ج 2 ص 26) ومن طریقہ البخاری فی الدعوات فی باب فضل التسیح (ج 2 ص 948) ورواه مسلم فی الدعوات فی باب فضل التهلیل والتسیح والدعاء (ج 2 ص 344) عن یحیی بن یحیی عن مالک به، وطرفه الأول: من قال: لا إله إلا الله وحده لا شریک له الحدیث، ورواه الترمذی (ج 4 ص 250) والنسائی فی عمل الیوم والليلة (ج 6 ص 207) وابن ماجه (ص 279) قوله: سبحان الله وبحمده، الحدیث.

(874) حدثنا سليمان بن عبد الجبار ثنا أبو الربيع سليمان بن الربيع وأخبرني أبو يحيى ثنا سريح بن النعمان أبو الحسن جميعاً قالوا: ثنا فليح عن سهيل بن أبي صالح عن أبي عبيد عن عطاء بن يزيد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سبح ثلاثاً وثلاثين مرة، وكبر ثلاثاً وثلاثين مرة، وحمد ثلاثاً وثلاثين مرة وقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، خف الصلاة، غفر الله له ذنوبه وإن كانت أكثر من زبد البحر.

(875) وأخبرني أبو يحيى البزاز ثنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب عن مالك عن أبي عبيد مولى سليمان بن عبد الملك عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة نحوه ولم يرفعه.

(876) حدثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي⁽¹⁾ ومحمد بن سليمان بن خالد الفحام: قالوا: ثنا أسباط بن محمد عن عمرو بن قيس عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة

(1) في إسناده أبو الربيع سليمان بن الربيع لم أجد ترجمته، ولعله سليمان بن داود أبو الربيع الزهراني، وهو ثقة، وبقية رجاله أيضاً ثقات، أخرجه مسلم (ج 1 ص 219) من طريق خالد بن عبدالله وإسماعيل بن زكريا كلاهما عن سهيل به، ورواه الطبراني في الدعاء رقم: 717 عن يوسف القاضي عن أبي الربيع الزهراني به، وأخرجه أبو عوانة (ج 2 ص 248) عن أبي أمية قال: ثنا سريح بن النعمان وسليمان بن داود الزهراني قالوا: ثنا فليح به، وذكره الألباني في الصحيحة رقم 101. وأشار المزي في الأطراف (ج 10 ص 272) إلى حديث سليمان بن عبد الجبار.

(1) إسناده صحيح، أخرجه النسائي في الكبرى (ج 6 ص 41، 42) عن قتيبة عن مالك به.

(1) في إسناده محمد بن سليمان الفحام لم أجد ترجمته لكنه لم ينفرد به، وبقية رجاله ثقات، أخرجه مسلم (ج 1 ص 219) عن محمد بن حاتم عن أسباط به، وهو عنده من طريق مالك بن مغول وحمزة الزيات كلاهما عن بن إسماعيل بن سمرة به، وانظر الإلزامات والتتبع للدارقطني (ص 239، 240) رقم: 102.

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تسبح الله في دبر [ص 287] كل صلاة ثلاثاً وثلاثين وتحمده ثلاثاً وثلاثين وتكبره أربعاً وثلاثين.

(877) حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة يعني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: معقبات لا يخيب قائلهن، يسبح ويكبر ويحمد الله في دبر كل صلاة مائة مرة، التسبيح ثلاثاً وثلاثين والتحميد ثلاثاً وثلاثين والتكبير أربعاً وثلاثين.

(878) حدثنا إسحق بن إبراهيم قال: ثنا عبدالله بن الحارث المخزومي قال: حدثني عمر بن سعيد بن أبي حسين عن بشر بن عاصم بن سفيان عن ابيه عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم! أصحاب الأموال سبقونا سبقاً بيناً، يصلون ويصومون كما نصلي ونصوم، وعندهم أموال يتصدقون وليست عندنا أموال نتصدق بها، قال: أفلا أخبركم بعمل إن أخذتم أدركتم من كان قبلكم وفزت من يكون بعدك، إلا من عمل مثل عملك تسبح خلاف كل صلاة ثلاثاً وثلاثين وتكبر ثلاثاً وثلاثين، وتحمد أربعاً وثلاثين.

() إسناده صحيح، أخرجه الطبراني (ج 19 ص 122) وأبو عوانة (ج 2 ص 248 ÷) وعبدالرزاق (ج 2 ص 235) من طريق سفيان عن منصور به، وخالفه أبو الأحوص عند ابن أبي شيبة (ج 10 ص 228) والنسائي في الكبرى (ج 6 ص 47) فرواه عن منصور من رواية أبو الأحوص وجرير عن منصور عن الحكم فرواه موقوفاً، قلت: بل رواية جرير عنه مرفوعاً أيضاً كما ذكره الإمام المؤلف رحمه الله، والله أعلم.

() إسناده حسن، أخرجه ابن ماجه في باب ما يقال بعد التسليم (ص 67) عن الحسين بن الحسن المروزي، والحميدي (ج 1 ص 73) كلاهما عن بشر به نحوه، لكنه عند الحميدي: وتكبر أربعاً وثلاثين وزاد: وعند منامك مثل ذلك وقال سفيان: لا أدري أيتها أربع.

(879) حدثنا أحمد بن علي الآبار ثنا أمية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع قتنا روح بن القاسم عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم جاءت تسأله خادماً وشكت إليه العمل فقال ك ما ألفيته⁽¹⁾ عندنا، أفلا أدلك على ما هو خير لك من خادم تسبحين الله ثلاثاً وثلاثين، وتحمدين ثلاثاً وثلاثين، وتكبرين أربعاً وثلاثين حين تأخذين مضجعتك.

(880) حدثنا الحسن بن عبدالعزيز ثنا بشر بن بكر أنا الأوزاعي قال: حدثني حسان ابن عطية قال: حدثني محمد بن أبي عائشة قال: حدثني أبو هريرة قال: قال أبو الدرداء: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم! ذهب أصحاب الدثور بالأجور، يصلون كما نصلي، يصومون كما نصوم، ولهم فضول أموال يتصدقون بها وليس لنا ما نتصدق به، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا أعلمك كلمات إذا أنت قلتها أدركت من سبقك ولم يلحقك أحد من بعدك إلا من عمل بمثل عملك، قال: تكبر دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، وتحمده ثلاثاً وثلاثين، وتسبح ثلاثاً وثلاثين وتختمها⁽²⁾ بلا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير.

(1) إسناده صحيح، أخرجه مسلم في الذكر والدعاء في باب التسبيح أول النهار وعند النوم (ج 2 ص 351) عن أمية بن بسطام به. 879

(2) إسناده صحيح، لكن في قوله: "قال: أبو الدرداء انظر، لأن الإمام أحمد رواه (ج 2 ص 238) عن الوليد وابو داؤد (ج 1 ص 557) عن عبدالرحمن بن إبراهيم عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي به، وفيه: قال أبو ذر ولا ريب أن أبا الدرداء أيضاً سأل نحوه عن النبي صلى الله عليه وسلم، انظر السنن الكبرى للنسائي (ج 6 ص 43، 44). 880

(881) أخبرني أبو يحيى قثنا روح بن عبادة وعثمان بن عمر، وحدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا عثمان بن عمر قال: ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن كثير بن أفلح عن زيد بن ثابت قال: أمرنا أن نسبح في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، ونحمد ثلاثاً وثلاثين، ونكبر أربعاً وثلاثين، فأتى رجل من الأنصار (في منامه) فقال: أمركم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تسبحوا دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين وتحمدوا [ص 289] ثلاثاً وثلاثين وتكبروا أربعاً وثلاثين، فقال: نعم، قال: فاجعلوها خمساً وعشرين واجعلوها معها التهليل، فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال: افعلوا.

(882) حدثنا يوسف بن موسى ومحمد بن عثمان بن كرامة قال: ثنا أحمد بن يونس قثنا علي بن الفضيل بن عياض عن عبدالعزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال: رأى رجل من الأنصار فيما يرى النائم أنه قليل له: بأي شيء أمركم نبيكم صلى الله عليه وسلم قال: أمرنا أن نسبح ثلاثاً وثلاثين، ونحمد ثلاثاً وثلاثين، ونكبر أربعاً وثلاثين فقال: سبحوا خمساً وعشرين، واحمدوا خمساً وعشرين، وكبروا خمساً وعشرين، وهللوه خمساً وعشرين، فتلك مائة فأصبح الأنصاري فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال: افعلوا كما قال الأنصاري.

() إسناده صحيح، أخرجه النائي رقم: 1351 من طريق عبدالله بن إدريس عن هشام بن حسان به، ورواه الحاكم (ج 1 ص 253) من طريق الحسن بن مكرم عن عثمان بن عمر به، وقال: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي.

() إسناده صحيح، أخرجه النسائي رقم: 1352 عن عبيد الله بن عبدالكريم أبي زرعة حدثنا أحمد بن عبدالله ابن يونس به.

باب ما جاء في سكتة الإمام من الآثار

(883) حدثنا إسحق بن إبراهيم ومحمد بن الصباح قال: أنا جرير "ح ونا زياد بن أيوب ناجير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هيرة" (1) قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كبر الصلاة سكت هنية قبل أن يقرأ فقلت: يا رسول الله ! بأبي وأمي أرأيت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول ؟ قال: أقول: اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج والماء والبرد. [ص 290]

(884) حدثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عمرو بن محمد العنقري قثنا سفيان، وحدثنا محمد بن عمرو باهلي ثنا أبو عاصم عن سفيان الثوري عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم سكت سكتة عند التكبير.

(885) حدثنا الحسين بن عمران الجرجاني ثنا وكيع عن سفيان عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كانت له سكتة يعني إذا استفتح الصلاة.

883 (1) كذا على الهامش. وصرح بأنه سقط.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الأذان في باب ما يقرأ بعد التكبير (ج 1 ص 103) من طريق عبدالواحد بن زياد، ومسلم في المساجد في باب ما يقال بين تكبيرة الإحرام والقراءة (ج 1 ص 219) من طريق جرير ومحمد بن نفيل وعبدالواحد ثلاثهم عن عمارة به. وهو عند ابن راهوية في مسنده (ج 1 ص 205) رقم: 161.
() إسناده صحيح، أخرجه ابن راهويه (ج 1 ص 206) رقم: 162، ورواه النسبائي رقم: 895 عن محمود بن غيلان عن وكيع عن فيان به.
() لم أجد ترجمة الجرجاني، وبقيّة رجاله ثقات، انظر ما قبله رقم: 883.

(886) حدثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا يحيى بن حسان قنا عبدالواحد بن زياد ثنا عمارة بن القعقاع بن شبرمة قنا أبو زرعة بن عمرو بن جرير قنا أبو هريرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نهض في الركعة الثانية استفتح بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت.

(887) حدثنا أبو الأشعث قنا أبو داؤد الطيالسي قنا همام قنا قتادة عن أنس أن رجلاً جاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة فقال: الحمد لله حمداً طيباً كثيراً، طيباً مباركاً⁽¹⁾ فيه، فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال: أيكم القائل كلمة كذا وكذا؟ فأرم القوم، حتى قالها ثلاثاً، فقال الرجل: يا رسول الله! "أنا قلتها"⁽²⁾. [ص 291] وما أردت بها إلا الخير، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لقد ابتدرها اثنا عشر ملكاً فمر دوراً كيف يكتبونها؟ حتى سألوا ربهم عز وجل، فقال: اكتبوها كما قال: عبدي. (888) أخبرني أبو يحيى قنا حجاج بن منهال، وحدثنا أحمد بن سعيد الدرامي قنا سهل بن بكار جميعاً قالا: ثنا حماد بن سلمة عن ثابت

(1) إسناده صحيح، أخرجه أبو عوانة (ج 2 ص 99) عن أحمد بن سهل عن محمد بن سهل بن عسكر به، وذكره مسلم (ج 1 ص 219) تعليقا وقال: حدثت عن يحيى بن حسان ويونس بن محمد المؤدب وغيرهما كلهم عن عبدالواحد بن زياد عن عمارة به. (2) كذا في الأصل، وفي المراجع: حمداً كثيراً طيباً مباركاً. 886

(1) إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 219) من طريق حماد عن قتادة وثابت وحميد عن أنس، وأما حديث همام فرواه ابن خزيمة (ج 1 ص 237) وأحمد (ج 3 ص 191، 269) والطيالسي رقم: 2001 (ص 268).

(1) إسناده صحيح، أخرجه مسلم كما مر آنفاً رقم: 886، وراجع رقم: 909. 888

و قتادة و حميد عن أنس أنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بنا، إذ جاء رجل فدخل المسجد وقد حفزه النفس فقال: الله أكبر، الحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه، فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال: أيكم القائل الذي تكلم بالكلمات؟ فأرم القوم، قال: إنه لم يقل بأساً، فقال له رجل: أنا يا رسول الله، جئت وقد حفزني النفس فقلتها، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لقد رأيت اثني عشر ملكاً يتدرونها أيهم يرفعها.

(889) حدثنا محمد بن شجاع المروزذي ومخلد بن الحسن قالوا: ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن الحجاج بن أبي عثمان عن أبي الزبير عن عون بن عبد الله بن عتبة عن ابن عمر قال: كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فدخل في الصلاة وقال: الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة وأصيلاً، فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما صاحب كلام كذا وكذا؟ فقال الرجل أنا، قال عجت لها، فتح الله لها أبواب السموات، قال ابن عمر: فما تركتهن منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك.

باب ما جاء في المسبوق ببعض الصلاة

(890) حدثنا محمد بن يحيى وعبدالكريم بن الهيثم قالوا: أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال: أخبرني أبو سلمة عن عبد الرحمن أنا أبا هريرة قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: إذا أقيمت

(889) إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 220) عن زهير بن حرب عن إسماعيل به.

(890) إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الجمعة في باب المشي إلى الجمعة (ج 1 ص 124) عن أبي اليمان به. وانظر ما بعده رقم: 890، 891.

الصلاة فلا تأتوها تسعون وائتوها تمشون وعليكم السكينة، فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا.

(891) حدثنا الحسن بن علي الخلال ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن الزهري عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون وائتوها تمشون، وعليكم السكينة، فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا.

(892) حدثنا محمد بن رافع ثنا عبدالرزاق أنا ابن جريح قال: أخبرني عطاء عن أبي هريرة قال: إذا كان أحدكم مقبلاً إلى الصلاة فليمش على رسله، فإنه في صلاة، فما أدرك فليصل وما فاته فليصل بعد موقوف.

(893) حدثنا عبدالجبار ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رواية قال: إذا أتيتم الصلوات فلا تأتوها وأنتم تسعون وائتوها تمشون، وعليكم السكينة، فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا.

(894) حدثنا إسحاق بن إبراهيم يحيى بن آدم نا إبراهيم بن سعد وحدثنا الحسن ابن علي الحلواني ومحمد بن يحيى قال: ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال: حدثني أبي عن ابن شهاب عن سعيد بن

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم في المساجد في باب استحباب إتيان الصلاة بوقار وسكينة (ج 1 ص 220) عن محمد بن جعفر عن إبراهيم بن سعد به. 891

() إسناده صحيح أخرجه عبدالرزاق (ج 2 ص 287، 288) بلفظ: فما أدرك فصلى وما فاته فليقضه بعد. 892

() إسناده حسن عبدالجبار بن العلاء لا بأس به كما في التقريب (ص 229) وبقية رجاله ثقات، والحديث صحيح أخرجه مسلم (ج 1 ص 220) عن ابن أبي شيبه وزهير وعمرو الناقد ثلاثتهم عن سفيان به. 893

() إسناده صحيح، وهو مكرر رقم: 890. 894

المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله [ص 293] صلى الله عليه وسلم قال: إذا أتيتم الصلاة فلا تأتوها تسعون وائتوها تمشون، وعليكم السكينة، فصلوا ما أدركتم وأتموا ما فاتكم.

(⁸⁹⁵) حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ثنا عثمان بن عمر عن ابن أبي ذنب عن الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا أقيمت الصلاة فأتوها وعليكم السكينة، فصلوا ما أدركتم وما سبقتم فأتموا.

(⁸⁹⁶) حدثنا عبدالله بن عمران العابدي ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا أقيمت الصلوات فلا تأتوها وأنتم تسعون، وائتوها وعليكم السكينة والوقار، فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا.

(⁸⁹⁷) حدثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا عبدالرزاق أنا معمر عن همام بن منبه قثنا أبو هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا نودي بالصلاة فأتوها (وأنتم تمشون)⁽¹⁾ وعليكم السكينة فما أدركتم⁽²⁾ فصلوا وما فاتكم فأتموا.

(⁸⁹⁵) إسناده صحيح، أخرجه ابن حبان (ج 3 ص 291) عن عبدالله بن محمد الأزدي عن إسحاق به، وراجع رقم: 890 وأخرجه البخاري (ج 1 ص 88، 124) عن آدم عن ابن أبي ذنب به وراجع الفتح (ج 2 ص 117).

(⁸⁹⁶) إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 220) عن محمد بن جعفر بن زياد عن إبراهيم به.

(⁸⁹⁷) إسناده صحيح، أخرجه عبدالرزاق (ج 2 ص 288) ورواه مسلم (ج 1 ص 220) عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق به.

(898) حدثنا عبيد بن عبدالواحد ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ثنا الليث عن ابن الهاد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه [ص 294] وسلم يقول: إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون، وأتوها تمشون، عليكم السكينة، فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا.

(899) حدثنا أبو همام السكوني ثنا إسماعيل بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون، وأتوها وعليكم السكينة، فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا، فإن أحدكم إذا كان يعمد إلى الصلاة فهو في صلاة.

(900) حدثنا أبو عوف ثنا عثمان بن عمر أنا مالك، وأخبرني أبو يحيى البزاز ثنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب، عن مالك عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه، وإسحق بن عبدالله أنهما أخبراه أنهما سمعا أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا ثوب بالصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون وأتوها وعليكم السكينة، فما أدركتم

() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 2 ص 270) عن يونس، والطحاوي (ج 1 ص 271) عن عبدالله بن صالح كلاهما عن الليث به، غير أن ابن صالح قال: فاقضوا.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 220) عن يحيى بن أيو وقتيبة وبن حجر ثلاثهم عن إسماعيل به.

() إسناده صحيح، أخرجه مالك في باب ما جاء في النداء للصلاة (ج 1 ص 140) ومن طريق ابن حبان (ج 3 ص 292) والبيهقي (ج 2 ص 298، ج 3 ص 228) وأبو عوانة (ج 1 ص 413، ج 2 ص 83) وأحمد (ج 2 ص 237، 460، 529) ومحمد بن الحسن في الموطأ (ص 84) والطحاوي (ج 1 ص 271) والبيهقي في شرح السنة (ج 2 ص 317) وقال البيهقي: ورواه مسلم في الصحيح في بعض النسخ.

فصلوا وما فاتكم فأتموها، فإن أحدكم في الصلاة ما كان يعتمد إلى الصلاة.

(901) حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي أنا النضر ثنا هشام بن حسان عن محمد عن أبي هريرة.

(902) حدثنا عبيد الله بن جرير بن جبلة ثنا هدية بن خالد ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة وهشام أو أحدهما عن محمد عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا أتيتم الصلاة فأتوها وأنتم تمشون، عليكم السكينة والوقار، فما أدركتم فصلوا [ص 195] وما سبقكم فاقضوا.

(903) حدثنا عبيد الله بن جرير ثنا حجاج وموسى قال: ثنا حماد بن سلمة عن أيو عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا أقيمت الصلاة فليمش أحدكم نحو ما كان يمشي، فليصل ما أدرك وليقض ما فاته.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 220) من طري فضيل بن عياض وإسماعيل ابن علية كلاهما عن هشام به بلفظ: إذا ثوب بالصلاة. 901

() إسناده صحيح، مر آنفاً قبله من طري هشام بن حسان، ولم أجده من طريق قتادة. 902

() في إسناده حماد بن سلمة ثقة تغير حفظه باخره كما في التقريب (ص 125) وبقية رجاله ثقات ورواه ابن أبي شيبة (ج 2 ص 359) عن الثقي عن أيوب به، والطحاوي في باب من صلى الله عليه وسلم خلف الصف (ج 1 ص 271) من طريق أسد عن حماد به. 903

(904) حدثنا عباس بن محمد الدوري ثنا يزيد بن هارون أنا أبو معاوية شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه قال: بينا نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سمع جلبة رجال فلما صلى دعاهم فقال: ما شأنكم؟ قالوا: يا رسول الله! استعجلنا إلى الصلاة، قال: لا تفعلوا، إذا أتيتم فعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما سبقكم فاتموا.

(905) حدثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن المبارك، وحدثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا يحيى بن حسان جميعاً قالوا: ثنا معاوية بن سلام قال: أخبرني يحيى بن أبي كثير قال: أخبرني عبدالله بن أبي قتادة أن أباه أخبره قال: بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سمع جلبة فقال: ما شأنكم؟ قالوا: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم! استعجلنا إلى الصلاة، فقال: فلا تفعلوا، إذا أقيمت الصلوات فلا تقوموا حتى تروني، عليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا.

(906) حدثنا بن يحيى ثنا أبو نعيم ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن [ص 296] عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه قال: بينما نحن نصلي

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 220) من طري معاوية بن هشام عن شيبان به. ورواه البخاري (ج 1 ص 88) عن أبي نعيم عن شيبان به، ورواه أبو عوانة (ج 2 ص 83) عن عباس الدوري به، وقد حدثه الدوري يوم الخميس لإحدى عشرة بقية من شعبان سنة 267 انظر البيهقي (ج 3 ص 228).

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 220) عن إسحاق بن منصور عن محمد بن المبارك.

() إسناده صحيح، لم أجده بلفظ المؤلف، وأخرجه أحمد (ج 5 ص 310) عن هشام به، بلفظ: إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة، ورواه البخاري (ج 1 ص 88) عن مسلم بن إبراهيم عن هشام به، دون قوله: وعليكم السكينة.

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ سمع جيلة فلما صلى دعاهم فقال: ما شأنكم ؟ قالوا: استعجلنا إلى الصلاة قال: فلا تفعلوا، إذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة، فما أدركتم فصلوا وما سبقتم فأتموا. (907) حدثنا أحمد بن منيع وقنا وكيع، وحدثنا أبو كريب محمد بن العلاء قثنا وكيع ومعاوية بن هشام عن سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي العلاء قثنا وكيع ومعاوية بن هشام عن سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أتى منكم الصلاة فليأتها بوقار وسكينة، فما أدرك⁽¹⁾ فليصل وما فاته فليقض.

(908) حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال: سمعت أبا سلمة يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: اتوا وعليكم بالسكينة، فصلوا ما أدركتم واقضوا ما سبقكم.

() إسناده صحيح، أخرجه عبدالرزاق (ج 2 ص 288) وعنه أحمد (ج 2 ص 282) عن سفيان الثوري به بدون أسطة أبي سلمة، وقد صرح الشيخ الشاكر بان وأسطة " أبي سلمة " سقط من الأصول وثابت في جامع المسانيد لابن كثير، انظر تعليق المسند رقم: 7781، ورواه ابن أبي شيبة (ج 2 ص 358) عن وكيع عن سعد بن إبراهيم به بدون وأسطة أبي سلمة، وقد سقط منه وأسطة سفيان أيضا وهو ثابت في مطبوع دار التاج 1409 (ج 1 ص 138) ورواه أحمد (ج 2 ص 472) عن وكيع وعبدالرحمن قالا: ثنا سفيان به، على الصواب. (1) في الأصل: أدك. 907 908

() إسناده صحيح، أخرجه الطيالسي رقم: 2350، وعنه أبو داؤد (ج 1 ص 224) عن شعبة بن ورواه أحمد (ج 2 ص 382) عن محمد بن جعفر غندر، و (ج 2 ص 386) عن بهز كلاهما عن شعبة به، والطحاوي (ج 1 ص 271) من طري وهب عن شعبة به.

(909) حدثنا إسماعيل بن موسى ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة [ص 297] والزهري عن سعيد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون، وأتوها تمشون، وعليكم السكينة، فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاقصوا.

(910) حدثنا أبو همام السكوني ثنا إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير عن حميد عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا جاء أحدكم إلى الصلاة فليمش على هنية فليصل ما أدراك ويقضي ما سبقه.

() في إسناده إسماعيل بن موسى الفزاري قال الحافظ في التقريب (ص 46): صدوق يخطئ قلت: قال أبو حاتم وغيره: صدوق وقال ابن حبان في الثقات يخطئ ولذا قال في التقريب: صدوق يخطئ لكنه قال: لم أرفى النسخة التي بخط الحافظ أبي بكر علي البكري من الثقات قوله: يخطئ كما في التهذيب (ج 1 ص 336) ولم أجده في المطبوعة أيضاً فعلى هذا في قوله: صدوق يخطئ نظر والصواب أنه صدوق ورمي بالرفض، وأخرجه ابن خزيمة (ج 3 ص 3) عن إسماعيل بن موسى به.

() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 3 ص 106، 189، 229، 243) وعبدالرزاق (ج 2 ص 288، 289) والطحاوي (ج 1 ص 271) والبيهقي (ج 3 ص 228) من طرق عن حميد به. ولم أجده من طريق إسماعيل. ورواه مسلم (ج 1 ص 219) عن زهيرنا عفان قال: نا حماد قال: نا قتادة وثابت وحميد عن أنس أن رجلاً جاء فدخل الصف وقد حفزه النفس، الحديث كما مر رقم: 886، 887 ورواه أحمد (ج 3 ص 252) عن عفان بهذا الحديث وزاد في آخره: وزاد حميد عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا جاء أحدكم فليمش على نحو ما كان يمشي فيصل ما أدرك وليقض ما سبقه. والله أعلم. =

(911) أخبرني أبو يحيى ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا جاء أحدكم إلى الجمعة فليمش نحو ما كان يمشي فليصل ما أدرك وليقض ما فات. (912) حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ثنا عبدالله بن بكر السهمي قتنا حميد عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاء أحدكم إلى الصلاة فليمش على هيئته، فليصل ما أدرك وليقض ما سبقه. [ص 298]

باب في انتظار الإمام قائماً وقوله: لا تقوموا حتى تروني (913) حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا يحيى بن سعيد عن حجاج يعني الصواف قتنا يحيى بن أبي كثير عن عبدالله بن أبي قتادة "وأبي سلمة" (1) عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا أقيمت الصلاة أو نودي فلا تقوموا حتى تروني.

911 = وعزاه الهيثمي في المجمع (ج 2 ص 31) للطبراني في الأوسط فقط، وقال: رجاله مؤثقون وله طريق، رجالها رجال الصحيح إلا أنه قال: قال حماد: لا أعلمه إلا قد رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه انتهى، وراجع شرح السنة (ج 3 ص 116) ومجمع البحرين (ج 2 ص 40).

() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 3 ص 253) عن عفان عن حماد به أتم منه، لكن ليس فيه ذكر الجمعة، راجع رقم: 909.

() إسناده صحيح، انظر رقم: 909. 912

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم في المساجد في باب متى يقوم الناس للصلاة (ج 1 ص 220) عن محمد بن حاتم وعبيد الله بن سعيد قالوا: نا يحيى به، وفيه: قال ابن حاتم: إذا أقيمت أو نودي، وسياق حديث الإمام السراج يدل على أنه في حديث عبيد الله أيضاً والله أعلم، ورواه من طريق آخر عن الحجاج ومعمرو وشيبان كلهم عن يحيى به أيضاً، ورواه البخاري (ج 1 ص 88) من طريق هشام وشيبان كلاهما عن يحيى به. 913

(914) حدثنا الحسن بن سلام ثنا عفان ثنا همام وأبان قالا: ثنا يحيى بن أبي كثير عن عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني.

(915) حدثنا محمد بن رافع قثنا عبدالرزاق أنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني.

(916) حدثنا محمد بن سهل بن عسكر قثنا يحيى بن حسان فثنا معاوية بن سلام قال: أخبرني يحيى بن أبي كثير قال: أخبرني عبدالله بن أبي قتادة أن أباه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني.

(917) حدثنا أبو الأشعث ثنا بشر بن المفضل قثنا حجاج بن أبي عثمان ثنا يحيى [ص 299] ابن أبي كثير قال: حدثني عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه قال: قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا نودي بالصلاة فلا تقوموا حتى تروني.

() إسناده صحيح، أخرجه أبو داؤد (ج 1 ص 212) عن مسلم بن إبراهيم وموسى بن إسماعيل كلاهما عن أبان به. 914

() إسناده صحيح، أخرجه عبدالرزاق (ج 1 ص 504) ومن طريق مسلم (ج 1 ص 220). 915

() إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله رقم: 912، 913، 914. 916

() إسناده صحيح، وهو مكرر رقم: 912. 917

(918) حدثنا أحمد بن سعيد الدرامي ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال: سمعت ثابتاً يحدث عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا أقيمت الصلوات فلا تقوموا حتى تروني.
باب في انتظار الإمام وما جاء فيه من الأخبار

(919) حدثنا محمد بن يحيى ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال: حدثني أبو سلمة بن عبدالرحمن أن أبا هريرة قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أقيمت الصلاة وعدلت الصفوف حتى إذا قام في مصلاه، وانتظر أن يكبر أنصرف وقال: على مكانكم، فدخل بيته ومكثنا على هيئتنا حتى خرج علينا ينطف رأسه وقد اغتسل.

(920) حدثنا زياد بن أيوب ثنا مبشر، وحدثنا الحسن بن عبدالعزيز ثنا بشر بن بكر قال: أنا الأوزاعي قال: حدثني الزهري قال: حدثني أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف قال: حدثني أبو هريرة قال: أقيمت الصلاة وصف الناس صفوفهم فخرج النبي صلى [ص 300] الله

918 () في إسناده جرير بن حازم وهو ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه كما في التقريب (ص 79) ورواه ابن عدي في الكامل (ج 2 ص 551) وأحمد في العلل وعنه العقيلي (ج 1 ص 198) من طريق جرير به وقال ابن عدي: هذا يقال خطأ فيه جرير وليس هذا من حديث أنس إنما رواه ثابت عن عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه، وأنكره أحمد كما في العقيلي، راجع كتاب العلل ومعرفة الرجال لأحمد (ج 1 ص 265).

919 () إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الأذن في باب هل يخرج من المسجد لعله؟ (ج 1 ص 89) عن عبدالعزيز بن عبدالله عن إبراهيم بن سعد به.

920 () إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الأذان في باب إذا قال الإمام مكانكم حتى يرجع انتظروه (ج 1 ص 89) من طريق محمد بن يوسف، ومسلم في المساجد في باب متى يقوم الناس للصلاة (ج 1 ص 220) من طريق وليد بن مسلم كلاهما عن الزهري به، وحديث بشر عند أبي عوانة (ج 2 ص 28).

عليه وسلم حتى قام مقامه ثم ذكر أنه لم يغتسل فقال: مكانكم، فانصرف إلى منزله، فاغتسل ثم خرج حتى قام مقامه ورأسه ينطف الماء.

(⁹²¹) حدثنا محمد بن يحيى وعبدالله بن روح المدائني قال: عثمان بن عمر أنا يونس عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: أقيمت الصلاة وعدلت الصفوف قياماً فخرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مقامه ذكر أنه جنب فقال لنا: مكانكم، ثم دخل فاغتسل ثم خرج فصلى.

(⁹²²) حدثنا محمد بن يحيى ثنا عياش بن الوليد ثنا عبدالأعلى ثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة قال: أقيمت الصلاة فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام في مصلاه فذكر أنه لم يغتسل، فانصرف ثم قال: كما أنتم، فصففنا فجاء وأن رأسه لينطف فصلى بنا.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الغسل في باب إذا ذكر في المسجد أنه جنب (ج 1 ص 41) عن عبدالله ابن محمد عن عثمان، ومسلم (ج 1 ص 120) من طريق ابن وهب كلاهما عن يونس به. () إسناده صحيح، ذكره البخاري تعليقاً في الغسل (ج 1 ص 41) عن حديث يونس: تابعه عبدالأعلى عن معمر، وحديث عبدالأعلى عند الإمام أحمد في المسند (ج 2 ص 259) ورواه أبو داؤد (ج 1 ص 94) من طريق رباح بن زيد عن معمر به.

(923) حدثنا عبيد الله بن سعيد قثنا عبدالرحمن بن مهدي عن إسرائيل عن سماك عن جابر بن سمرة قال: كان بلال يؤذن ثم يمهل لا يقيم فإذا رأى النبي صلى الله عليه وسلم قد خرج أقام.
(924) أخبرني عيسى بن أحمد - فيما كتب به إلي - قثنا محمد بن سعيد ثنا عمرو بن أبي قيس عن سماك عن جابر بن سمرة قال: كان بلال يؤذن لصلاة الظهر حين [ص 301] يدحض الشمس، فإن جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم أقام وإلا مكث حتى يخرج.

باب ما جاء في أن من أدرك ركعة من صلاة فقد أدركها
(925) حدثنا زياد بن أيوب ثنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال: من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدرك.

(926) حدثنا محمد بن الصباح أنا عبدالله بن رجاء عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدرك.

() إسناده حسن، أخرجه أبو داؤد (ج 1 ص 211) وأبو عوانة (ج 2 ص 30) من طريق شبابة بن سوار، والترمذي من طريق عبدالرزاق (ج 1 ص 179) وهو عند عبدالرزاق (ج 1 ص 475، 477) ومن طريق أحمد (ج 5 ص 86، 87) والطبراني (ج 2 ص 221) كلاهما عن إسرائيل به.

() إسناده حسن، أخرجه مسلم (ج 1 ص 221) من طريق زهير عن سماك به.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم في المساجد في باب من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك تلك الصلاة (ج 1 ص 211) عن ابن أبي شيبه وعمرو الناقد وزهير بن حرب ثلاثهم عن سفيان بن عيينة به.

() إسناده حسن، أخرجه مسلم (ج 1 ص 211) من طريق ابن وهب عن يونس به.

(927) حدثنا محمد بن الصباح أنا عبدالله بن رجاء عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدرك.

(928) حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبدالله بن إدريس عن عبيد الله بن عمر، وحدثنا سوار بن عبدالله ثنا أبو بحر البكر اوي ثنا عبيد الله بن عمر عن الزهري عن أبي سلمة ابن عبدالرحمن عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة.

(929) حدثنا محمد بن الصباح أنا الوليد عن الأوزاعي قال: حدثني الزهري قال [ص 303]: حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدركها، قال الأوزاعي: قال الزهري: والجمعة صلاة فمن أدرك منها ركعة أضاف إليها أخرى.

(930) حدثنا إسحق بن إبراهيم والحسن بن علي الحلواني قالوا: ثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 221) عن أبي كريب به. 927

() في إسناده أبو بحر البكر اوي عبدالرحمن بن عثمان ضعيف كما في التقريب (ص 315) لكن تابعه عبدالله ابن إدريس فالحديث صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 221) من طريق عبدالله بن نمير وعبدالوهاب الثقفي كلاهما عن عبيد الله به، وحديث عبدالله بن إدريس عند النسائي رقم: 555، ورواه ابن حبان (ج 3 ص 21) عن الأشج به. 928

() في إسناده وليد بن مسلم وهو ثقة لكنه مدلس، وقد عنعن، وأخرجه مسلم (ج 1 ص 221) من طريق ابن المبارك عن الأوزاعي وغيره عن الزهري به، انظر رقم: 926، ورواه أبو عوانة (ج 2 ص 80) عن علي بن سهل ثنا الوليد به. 929

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 221) عن عبد بن حميد عن عبدالرزاق به، وهو عند عبدالرزاق (ج 1 ص 584) بدون لفظ: "وركعة بعد ما تطلع". 930

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من أدرك من العصر ركعة قبل أن تغرب الشمس فقد أدركها، ومن أدرك ركعة من الفجر قبل أن تطلع الشمس وركعة بعد ما تطلع فق أدركها.

(⁹³¹) حدثنا الحسن بن علا الخلال ثنا عبدالرزاق ثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدرك الصلاة، قال الزهري: والجمعة من الصلاة.

(⁹³²) حدثنا محمد بن يحيى قثنا بشر بن عمر قثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة.

(⁹³³) حدثنا الحسن بن علي قثنا سعيد بن أبي مريم قثنا يحيى بن أيوب عن أسامة [ص 303] ابن زيد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أدرك ركعة من الجمعة فيصل إليها أخرى.

() إسناده صحيح، أخرجه البيهقي (ج 3 ص 203) من طريق أحمد 931

بن منصور عن عبدالرزاق به، وأحمد (ج 2 ص 280) عن عبدالرزاق به.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في المواقيت في باب من أدرك 932

من الصلاة ركعة (ج 1 ص 82) عن عبدالله بن يوسف، ومسلم (ج 1

ص 221) عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك به وهو عند مالك (ج 1

ص 27).

() إسناده حسن، أخرجه البيهقي (ج 3 ص 203) والحاكم (ج 1 ص 933

291) وابن خزيمة (ج 3 ص 174) والدارقطني (ج 2 ص 11) من

طريق سعيد بن أبي مريم به، وقال الدارقطني كوكذلك روى عن

صالح بن أبي الأخضر عن الأزهرى وراجع معرفة السنن (ج 2 ص 448)

والإرواء (ج 3 ص 84، 90).

(934) حدثنا محمد بن الصباح قثنا عبدالعزيز بن محمد قال: أخبرني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن بسر بن سعيد وعن الأعرج يحدثونه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أدرك العصر ركعة قبل أن تغرب الشمس فقد أدركها، ومن أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس قد أدركها.

(935) حدثنا قتيبة بن سعيد قثنا عبدالعزيز بن محمد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

(936) أخبرني أبو يحيى قال: أنا المعلى بن منصور قثنا مسلم بن خالد قال: حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار وعبدالرحمن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

(937) حدثنا عبيد بن عبدالواحد قثنا ابن أبي مريم قثنا أبو غسان قال: حدثني زيد ابن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من صلى الله عليه وسلم سجدة واحدة من العصر قبل غروب الشمس، ثم صلى الله عليه وسلم ما بقي بعد غروب الشمس فلم تفته العصر، قال: ومن صلى الله عليه

() إسناده حسن، أخرجه البخاري (ج 1 ص 82) ومسلم (ج 1 ص 221) من طريق عن زيد بن أسلم به. وأما حديث عبدالعزيز فرواه ابن خزيمة (ج 2 ص 93) والبيهقي (ج 1 ص 378).

() إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله رقم: 933، أخرجه البيهقي (ج 1 ص 378).

() في إسناده مسلم بن خالد الزنجي صدوق كثير الأوهام كما في التقريب (ص 491) وبقية رجاله ثقات، وهو مكرر ما قبله: 933، 934. وذكره البيهقي (ج 1 ص 379) معلقاً.

() إسناده صحيح، وهو مكرر رقم: 933.

وسلم سجدة واحدة من الصبح قبل طلوع الشمس، ثم صلى الله عليه وسلم ما بقي من طلوع الشمس فلم تفته الصبح. [ص 304] (938) حدثنا إسحق بن إبراهيم قال: أنا عبدالرزاق قال: أ، ا معمر عن ابن طاؤس عن أبيه عن ابن عباس عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من أدرك من العصر ركعة قبل أن تغرب الشمس فقد أدركها، ومن أدرك ركعة من الفجر قبل أن تطلع الشمس، وركعة بعد ما تطلع فقد أدركها.

(939) حدثنا زياد بن أيوب وعلي بن غراب ثنا عبدالله بن سعيد بن أبي هند قثنا عبدالرحمن الأعرج قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر، ومن أدرك إحدى ركعتي الفجر قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الفجر.

(940) حدثنا عبيد الله بن سعيد قثنا يحيى بن سعيد، وأخبرني أبو يحيى أنا مكى ابن إبراهيم ثنا عبدالله بن سعيد عن عبدالرحمن الأعرج أنه قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدركها، ومن أدرك ركعة من العصر قبل غروب الشمس فقد أدركها.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 221) من طريق ابن المبارك ومعتمر بن سليمان كلاهما ع معمر به، وأخرجه ابن حبان (ج 3 ص 57، 58) من طريق إسحاق به، وراجع تحفة الإشراف (ج 11 ص 50، 51).

() إسناده حسن أن أخرجه أحمد (ج 2 ص 474) وابن خزيمة (ج 2 ص 93) والنسائي رقم: 551 من طريق يحيى بن سعيد عن عبدالله به.

() إسناده حسن، وهو مكرر ما قبله رقم: 938.

(941) أخبرني أبو يحيى قال: أنا أبو سلمة قثنا مالك بن أنس عن محمد بن يحيى بن حبان سمعه من الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس، وبعد الصبح حتى تطلع الشمس. [ص 305]

(942) حدثنا زياد بن أيوب قثنا معاوية بن عمرو قثنا زائدة ثنا عبدالله بن ذكوان أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من أدرك قبل طلوع الشمس سجدة فقد أدرك الصلاة، ومن أدرك قبل غروب الشمس سجدة فقد أدرك الصلاة.

(943) حدثنا محمد بن رافع قثنا شبابة قال: حدثني ورقاء عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

(944) وحدثنا الحسن بن سلام قثنا سليمان بن داؤد قال: أنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

(945) وحدثنا عبدالكريم بن الهيثم قثنا أبو اليمان قال: أنا شعيب قثنا أبو الزناد أن عبدالرحمن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم في الصلاة في باب الأوقات التي نهى عن الصلاة فيها (ج 1 ص 275) عن يحيى بن يحيى عن مالك به. 941

() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 2 ص 399) عن معاوية به، ورواه الدارقطني (ج 2 ص 84) من طريق يونس عن أبي الزناد به. 942

() إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. 943

() في إسناده عبدالرحمن بن أبي الزناد وهو صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد كما في التقريب (ص 308) وقال ابن معين: عبدالرحمن عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة حجة التهذيب (ج 6 ص 172) وبقيته رجاله ثقات، ورواه أبو يعلى رقم: 6255، 6272 من طريق عبدالرحمن به. 944

() إسناده صحيح، وهو مكرر رقم: 941 وأخرجه البيهقي (ج 3 ص 202) من طريق إسماعيل الصفار عن عبدالكريم به. 945

سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من أدرك سجدة من صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك، ومن صلى الله عليه وسلم من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصلاة، وهذا لفظ حديث أبي اليمان.

(⁹⁴⁶) حدثنا أبو عوف عبدالرحمن بن مرزوق قثنا عبدالوهاب بن عطاء قثنا محمد ابن عمرو وحدثنا محمد بن رافع وزباد بن أيوب قالا: ثنا يزيد بن هارون أنا محمد بن [ص 306] عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أدرك ركعة أو ركعتين من صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدركها، ومن أدرك ركعة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدركها.

(⁹⁴⁷) حدثنا محمد بن الصباح قال: أنا جرير، وأخبرني أبو يحيى قال: أنا عبيد الله أبو موسى جمعياً عن عبدالملك عن عطاء عن أبي هريرة موقوف قال: من أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر، ومن أدرك من صلاة الفجر ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الفجر.

() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 2 ص 348) من طريق شعبة، وابن خزيمة (ج 1 ص 93) من طريق زياد بن عبدالله، كلاهما عن محمد بن عمرو به، ورواه ابن عدي (ج 5 ص 1834) من طريق علي بن ظبيان عن محمد بن عمرو به، وابن ظبيان ضعيف.

() إسناده صحيح، وقد مر من طريق عطاء بن يسار عن أبي هريرة مرفوعاً رقم: 933.

(948) حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي ثنا يزيد بن هارون قال: أنا شعبة، وحدثنا محمد بن يحيى قثنا وهب بن جرير قثنا شعبة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من أدرك ركعة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصلاة، ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغيب الشمس فقد أدرك الصلاة.

(949) حدثنا محمد بن رافع قثنا زكريا بن عدي قال: أمله علينا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من أدرك من الفجر ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدركها، ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدركها. [ص 307]

(950) حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني قثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك بن مالك عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدركها.

() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 2 ص 459) وابن خزيمة (ج 2 ص 93) وعلي بن الجعد في مسند رقم: 1584 كلهم من حديث شعبة به، وتابعه سفيان الثوري عند أبي نعيم في الحلية (ج 7 ص 144) وابن أبي حازم عند ابن خزيمة (ج 2 ص 93) ووهيب عند الطيالسي رقم: 2431، وعبدالعزیز بن مختار كما في نسخة سهيل بن أبي صالح، انظر دراسات في الحديث النبوي (ج 2 ص 492، 519) رقم: 9.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 221) من طريق عبدالله بن المبارك وابن وهب كلاهما عن يونس به.

() إسناده ضعيف، لأن ابن إسحاق مدلس وقد عنعنه، أخرجه أحمد (ج 2 ص 265) عن محمد بن سلمة به.

(951) حدثنا يوسف بن موسى قثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، موقوف، قال: من أدرك ركعتين، هكذا قال، من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك الصلاة، ومن أدرك ركعة من الفجر قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصلاة.

(952) حدثنا زياد بن أيوب ثنا أشعث بن عبدالرحمن بن زبيد ثنا عبيد الله عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدركها كلها.

(953) حدثنا محمد بن يحيى قثنا عثمان بن عمر بن فارس ثنا يونس عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من أدركه ركعة من الصلاة فقد أدركها.

(954) حدثنا عبيد بن عبدالواحد ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن ابن الهاد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة. [ص 308]

() إسناده حسن، وقد رواه سهيل وغيره عن أبي صالح مرفوعاً كما مر آنفاً رقم: 947، ورواه عبدالرزاق (ج 1 ص 585) عن الثوري عن الأعمش به موقوفاً، وهكذا رواه موقوفاً جرير بن عبدالحميد وأبو بكر بن عياش راجع العلل لابن أبي حاتم (ج 1 ص 144، 145).

() إسناده صحيح، وق مر من طريق عبدالله بن إدريس وأبي بكر البكرابي كلاهما عن عبيد الله بن عمر وبه رقم: 927.

() إسناده صحيح، وقد مر من طريق أخرى عن يونس به رقم: 925، 926.

() إسناده صحيح، وقد مر من طرق عن ابن شهاب به انظر رقم: 951.

(955) حدثنا محمد بن الصباح ثنا عمر بن حبيب عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من أدرك من الجمعة ركعة فليصل إليها أخرى.
باب في مواقيت الصلاة وما جاء فيه من الآثار

(956) حدثنا قتيبة⁽¹⁾ ثنا الليث بن سعد عن ابن شهاب أن عمر بن عبدالعزيز آخر العصور شيئاً فقال له عروة: أما أن جبريل قد نزل فصلى أمام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له عمر: أعلم ما تقول يا عروة! فقال: سمعت بشير بن أبي مسعود يقول: سمعت أبا مسعود يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: نزل جبريل فأمني فصليت معه، ثم صليت معه بأصابعه خمس صلوات.

(957) حدثنا محمد بن يحيى ثنا عبدالرزاق أنا معمر عن الزهري عن عروة قال: كنا عند عمر بن عبدالعزيز فأخر الصلاة مرة، فقال له

955 (1) في الأصل: قتيبة بن.

() إسناده ضعيف، لأن فيه عمر بن حبيب وهو ضعيف كما في التقريب (ص 380) وقال في التلخيص (ج 2 ص 40): متروك أخرجه ابن ماجه في الجمعة، في باب ما جاء فيمن أدرك من الجمعة ركعة (ص 80) عن محمد بن الصباح به، راجع التلخيص.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في بدء الخلق في باب ذكر الملائكة (ج 1 ص 457) عن قتيبة، ومسلم في المساجد في باب أوقات الصلاة (ج 1 ص 221) عن قتيبة ومحمد بن ربح كلاهما عن الليث به، ورواه البخاري في المواقيت في باب المواقيت الصلاة (ج 1 ص 75) من طريق مالك، وفي المغازي في باب بعد شهود الملائكة بداراً (ج 2 ص 571) من طريق شعيب، ومسلم (ج 1 ص 222) من طريق مالك كلاهما عن الزهري به.

() إسناده صحيح، أخرجه عبدالرزاق (ج 1 ص 540) ومن طريقه أحمد (ج 4 ص 120) وأبو عوانة (ج 1 ص 346) والطبراني (ج 17 ص 257).

عروة: حدثني بشير بن أبي مسعود [ص 309] أن المغيرة بن شعبة آخر الصلاة مرة فقال له أبو مسعود: أما والله يا مغيرة لقد علمت أن جبريل نزل فصلى، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى الناس معه، ثم نزل فصلى، فصلى الناس معه، حتى عد خمس صلوات، فقال له عمر: أنظر ما تقول يا عروة، أن جبريل هو سن الصلاة؟ فقال له عروة: كذلك حدثني بشير بن أبي مسعود، فما زال عمر يعتلم⁽¹⁾ وقت الصلاة بعلامة حتى فارق الدنيا.

(958) حدثنا محمد بن يحيى قتنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قتنا ابن أخي شهاب عن عمه قال: أخبرني عروة بن الزبير وهو عند عمر بن عبدالعزيز في إمارته على المدينة قال: مسى المغيرة بن شعبة يوماً بصلاة العصر، وهو أمير الكوفة يومئذ، فدخل عليه أبو مسعود الأنصاري فقال: ما هذا يا مغيرة؟ أما والله لقد علمت لقد نزل جبريل فصلى وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم صلى الله صلى الله عليه وسلم، ثم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال: هكذا أمرت، فقال عمر: اعلم ما تقول يا عروة أن جبريل لهو أقيم الصلاة؟ قال عروة: كذلك كان بشير بن أبي مسعود يحدثني عن أبيه، وقال عروة بن الزبير: أخبرتني عائشة أن

(1) في المسند: يتعلم، وفي عبدالرزاق: يعلم. 958

() في إسناده ابن أخي الزهري محمد بن عبدالله بن مسلم صدوق له أوهام كما في التقريب (ص 456) وفي حديثه عن عمه كلام، انظر التهذيب (ج 9 ص 279، 280) لكنه لم ينفرد به.

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في
حجرتها قبل أن يظهر الفياء من حجرتها. [ص 310]
(959) حدثنا محمد بن يحيى قال: وفيما قرأت على عبدالله بن نافع،
وحدثني مطرف بن عبدالله عن مالك بن أنس عن ابن شهاب أن عمر
بن عبدالعزيز أخر الصلاة يوماً فدخل عليه عروة بن الزبير فأخبره
أن المغيرة بن شعبة أخر الصلاة يوماً وهو بالكوفة فدخل عليه أبو
مسعود الأنصاري فقال ما هذا يا مغيرة؟ أليس قد علمت أن جبريل
نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم صلى
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم، ثم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله صلى الله عليه وسلم، صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله صلى الله عليه وسلم، فقال عمر لعروة: اعلم ما تحدث يا
عروة؟ إن جبريل هو أقيم لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت
الصلاة؟ فقال عروة: كذلك كان بشير بن أبي مسعود يحدث عن
أبيه، قال عروة: وقد حدثني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل أن يظهر.

() إسناده صحيح، أخرجه الشيخان من طريق مالك به، انظر تخريج
رقم: 955، وهو حديث أول عند مالك في الموطأ (ج 1 ص 11).

(960) حدثنا محمد بن يحيى ثنا اصيغ من الفرغ أخبرني عبدالله بن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال: أخبرني عروة بن الزبير عن بشير بن أبي مسعود عن أبيه، وساق الحديث: (961) حدثنا هارون بن عبدالله ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن بشير بن أبي مسعود عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتاني جبريل فأمني فصليت معه فأمني فصليت معه حتى عد الصلوات الخمس، فقال له عمر بن عبدالعزيز: [ص 311] أتق الله وانظر ما تقول يا عروة؟ قال: أخبرني به بشير بن أبي مسعود عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

(962) حدثنا عبدالله بن حمزة الزبيري قثنا عبدالله بن نافع عن عمر بن عبدالرحمن ابن أسيد عن محمد بن عمار⁽¹⁾ عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: جاءني جبريل فصلى بي

960 (1) في الأصل: محمد بن عمارة.

() إسناده صحيح، أخرجه الطبراني (ج 17 ص 260) من طريق رشدين عن قرة وعقيل ويونس عن ابن شهاب به. 961 () إسناده صحيح، أخرجه الحميدي (ج 1 ص 215) والطبراني (ج 17 ص 258) والبيهقي (ج 1 ص 363) من طريق سفيان بن عيينة به. 962 () إسناده ضعيف، لأن محمد بن عمار بن سعد مستور كما في التقريب (ص 463) وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (ج 1 ص 187) - وذكر عنه الزيلعي (ج 1 ص 224) - والدارقطني (ج 1 ص 261) من طريق أبي نعيم فضل بن دكين عن عمر بن عبدالرحمن به، وقال البزار: محمد بن عمار لا نعلم روى عنه إلا عمر هذا وقال الهيثمي في المجمع (ج 1 ص 303): فيه عمر بن عبدالرحمن بن أسيد بن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب، ذكره ابن أبي حاتم (ج 3 ق 1 ص 121) وقال: سمع منه أبو نعيم وعبدالله بن نافع، سمعت أبي يقول ذلك، وشيخ البزار إبراهيم بن نصر لم أجد من ترجمه وبقية رجاله موثقون، قلت: لم ينفرد به إبراهيم، وأما عمر بن عبدالرحمن فذكره البخاري في تاريخه (ج 3 ق 2 ص 174) أيضاً وسكت عنه، فالإسناد ضعيف، وله طريق أخرى، راجع رقم: 972، 973.

الظهر حين زاغت الشمس، ثم جاءني فصلى بي العصر حين كان ظل كل شيء مثله، ثم صلى بي المغرب حين غربت الشمس، ثم جاءني فصلى بين العشاء حين غاب الشفق، ثم جاءني فصلى بي الصبح حين طلع الفجر، ثم جاءني من الغد فصلى بي الظهر حين كان ظل كل شيء مثله، ثم صلى بي العصر حين كان ظل كل شيء مثليه، ثم صلى بي المغرب حين غربت الشمس، ثم صلى بي العشاء حين ذهب ثلث الليل، ثم صلى بي الصبح حين أسفر ثم قال: هذه صلاة النبيين من قبلك يا محمد فالزم.

(⁹⁶³) حدثنا أبو همام السكوني ثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن وقت الصلاة. [ص 312].

(⁹⁶⁴) وحدثنا يعقوب بن إبراهيم وزيادة بن أيوب ومحمد بن رافع قالوا: ثنا يزيد بن هارون قال: أنا حميد عن أنس أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلاة.

(⁹⁶⁵) وثنا أبو الأشعث ثنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت حميداً يحدث عن أنس قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فسأله عن وقت صلاة الغداة، فلما كان من الغد أمر حين انشق الفجر

(⁹⁶³) إسناده صحيح، أخرجه النسائي رقم: 545، وفي الكبرى أيضاً (ج 1 ص 477) عن علي بن حجر عن إسماعيل به، وأخرجه أحمد (ج 3 ص 113) عن إسماعيل به.

(⁹⁶⁴) إسناده صحيح، أخرجه أبو يعلى رقم: 3850 والنسائي في الكبرى كما في الأطراف (ج 1 ص 214) من طريق يزيد بن هارون به، لكنه لم أجده في الكبرى، والله أعلم.

(⁹⁶⁵) إسناده صحيح، أخرجه أبو يعلى رقم: 3789 من طريق المعتمر به، وتابعه أبو خالد عند ابن أبي شيبة (ج 1 ص 318) ويحيى ومحمد بن عبدالله عند أحمد (ج 3 ص 182، 189) وخالد بن الحارث عن البزار كما في الكشف (ج 1 ص 193).

فأقام الصلاة صلى الله عليه وسلم بنا فلما كان الغد آخر حتى أسفر ثم أمر، فأقيمت الصلاة، فصلى لنا وقال: أين السائل عن وقت الصلاة؟ ما بين هذين وقت.

(966) حدثنا محمد بن رافع، وأبو عوف قالوا: ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا أسباط عن سماك عن جابر بن سمرة قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصلاة يخفف نحو صلاتكم، ولكنه كان يصلي الظهر حيث تزول الشمس.

(967) حدثني أبو يحيى أنا يونس بن محمد ثنا شريك عن سماك عن جابر بن سمرة قال: كان بلال يؤذن الظهر إذا دحضت، وكان ربما أخر الإقامة ولا يؤخر الأذان عن وقت.

(968) حدثنا عبيد الله بن سعيد قثنا عبدالرحمن بن مهدي قثنا حماد بن سلمة عن سماك عن جابر بن سمرة قال: كان بلال يؤذن إذا دحضت الشمس. [ص 313]

(969) حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا عبدالرحمن بن مهدي عن إسرائيل عن سماك عن جابر بن سمرة قال: كان بلال يؤذن ثم يمهل لا يقيم، فإذا رأى النبي صلى الله عليه وسلم قد خرج أقام.

() إسناده ضعيف، لأن أسباط بن نصر صدوق كثير الخطأ يغرب كما في التقريب (ص 33) وقال الساجي، لا يتابع عليها عن سماك.

() في إسناده شريك وهو مدلس وقد عنعنه، أخرجه الطبراني (ج 2 ص 229) من طريق زكريا بن يحيى ثنا شريك به.

() إسناده حسن، أخرجه أبو داؤد (ج 1 ص 157) عن موسى بن إسماعيل، والطبراني (ج 2 ص 232) من طريق سليمان بن حرب كلاهما عن حماد به.

() إسناده حسن، وقد مر رقم: 922.

(970) أخبرني عيسى بن أحمد فيما كتب به إلى قثنا محمد بن سعيد أن عمرو بن أبي قيس عن سماك عن جابر بن سمرة قال: كان بلال يؤذن بصلاة الظهر حين تدحض الشمس فإن جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم أقام وإلا مكث حتى يخرج.

(971) حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا يحيى بن سعيد وعبدالرحمن بن مهدي عن شعبة ثنا سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تدحض الشمس أو إذا دحضت الشمس كذا قال يحيى.

(972) حدثنا عبيد الله بن سعيد قثنا أبو عامر شعبة عن قتادة عن أبي أيوب عن عبدالله بن عمرو قال شعبة: حدثني ثلاث مرات رفعه مرة ولم يرفعه مرتين قال: وقت الظهر ما لم يحضر العصر، وقت العصر ما لم تصفر الشمس، ووقت المغرب ما لم يسقط الشفق، والعشاء إلى نصف الليل، والصبح ما لم تطلع الشمس.

(973) حدثنا الحسين بن حريث أبو عمار ثنا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو [ص 314] عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل جاءكم يعلمكم دينكم،

() إسناده حسن، وهو مكرر رقم: 923. 970

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 225) عن محمد بن 971

المثنى ومحمد بن بشار كلاهما عن يحيى بن سعيد القطان وعبدالرحمن بن مهدي به.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم في باب أوقات الصلاة (ج 1 ص 972

223) من طريق أبي عامر المقدسي ويحيى بن أبي بكير كلاهما عن شعبة به، ورواه من طريق معاذ نا شعبة به مرفوعاً.

() إسناده حسن، أخرجه النسائي رقم: 503، والطحاوي (ج 1 ص 973

102) والدارقطني (ج 1 ص 271) والحاكم (ج 1 ص 194) وعنه

البيهقي (ج 1 ص 369) وابن عبدالبر في التمهيد (ج 8 ص 85) من

طريق =

فصلى له صلاة الصبح حين طلع الفجر، ثم صلى له الظهر حين زاعت الشمس، ثم صلى له العصر حين رأى الظل مثله، ثم صلى المغرب حين غربت الشمس وحل فطر الصائم، ثم صلى العشاء حين ذهب شفق الليل، ثم جاءه الغد صلى⁽¹⁾ له الصبح فأسفر بها قليلاً، ثم صلى الله له الظهر حين كان الظل مثله، ثم صلى له العصر حين كان الظل مثليه، ثم صلى له المغرب بوقت واحد حين غربت الشمس، وحل فطر الصائم، ثم صلى له العشاء حين ذهب ساعة من الليل ثم قال: الصلاة ما بين صلاتك أمس وصلاتك اليوم. (974) حدثنا سعيد بن يحيى قال: حدثني أبو قثنا محمد بن ثنا أبو سلمة عن أبي هريرة قال: صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فغلس بها فصلى أبو هريرة قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فغلس بها فصلى الغداة فأسفر بها قليلاً ثم قال: أين السائل عن وقت صلاة الغداة؟ الصلاة فيما بين صلاتي أمس وصلاتي اليوم.

974 = محمد بن عمرو به، (ج 1 ص 194) وعنه البيهقي (ج 1 ص 369) وابن عبد البر في التمهيد (ج 8 ص 85) من طريق محمد بن عمرو به، وذكره الألباني في الإرواء (ج 1 ص 269) وعزاه للسراج أيضاً، وقال: قال الحكام: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي، قال: إنما هو حسن، وليس على شرط مسلم فإن محمد بن عمرو إنما أخرجه له مسلم متابعة، وقد حسنه الحافظ في التلخيص وقال: صححه ابن السكن، وقال الترمذي في العلل: حسن، وله إسناد آخر راجع رقم: 961.

() إسناده حسن، وهو مكرر ما قبله رقم: 972.

(975) حدثنا محمد بن الصباح أنا إسحاق بن يوسف الأزرق عن الثوري عن علقمة ابن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلاً سأله عن وقت الصلاة فقال: صلى معنا هذين، فلماذا زالت الشمس أمر بلاً فأذن ثم أمره فأقام الظهر، ثم أمره فأقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية، ثم أمره فأقام المغرب حين غابت الشمس، ثم أمره فأقام العشاء حين غاب الشفق، ثم أمره فأقام الفجر حين طلع الفجر، فلما كان اليوم الثاني أمره فأذن الظهر فأبرد بها فأنعم أن يبرد بها، وصلى [ص 315] العصر والشمس مرتفعة، آخرها فوق الذي كان، وصلى المغرب قبل أن يغيب الشفق، وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل، وصلى الفجر فأسفر بها ثم قال: أين السائل عن وقت الصلاة؟ فقال: أنا يا رسول الله، قال: وقت صلاتكم بين ما رأيتم.

(976) حدثنا أبو يحيى ثنا عبيد الله بن موسى ثنا بدر بن عثمان، وحدثنا زياد بن أيوب قثنا أبو نعيم ثنا بدر بن عثمان قال: حدثني أبو بكر بن أبي موسى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أتى سائل فسأله عن مواقيت الصلاة فلم يرد عليه شيئاً فأمر بلاً فأقام الفجر حين أنشق الفجر والناس لا يكاد يعرف بعضهم بعضاً، ثم أمره فأقام الظهر حين زالت الشمس والقائل يقول: أنتصف

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 223) عن زهير وعبيد الله بن سعيد كلاهما عن إسحاق الأزرق ورواه من طريق شعبة عن علقمة به أيضاً. 975

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 223) من طريق عبد الله بن نمير ووكيع كلاهما عن بدر بن عثمان به، وحديث عبيد الله بن موسى وأبي نعيم عند أبي عوانة (ج 1 ص 375). 976

النهار أو لم، وكان أعلم منهم، ثم أمره فأقام العصر والشمس مرتفعة، ثم أمره فأقام المغرب حين وقعت الشمس، ثم أمره فأقام العشاء حين غاب الشفق، ثم آخر الفجر من الغد حين انصرف، والقائل يقول: طلعت الشمس أو كادت، ثم آخر الظهر حتى كان قريباً من العصر ثم آخر العصر حتى انصرف منها، والقائل يقول: احمرت الشمس، ثم آخر المغرب حتى كان عند سقوط الشفق ثم آخر العشاء حتى كان عند ثلث الليل، ثم أصبح فدعا السائل فقال: الوقت فيما بين هذين.

(977) حدثنا أبو همام قثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد، وحدثنا يعقوب بن إبراهيم ومحمد بن رافع قالوا: ثنا يزيد بن هارون ثنا حميد الطويل عن أنس أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن وقت الفجر فأمر بلالاً فأذن حين طلع الفجر ثم أقام فصلى، فلما كان الغد آخر حتى أسفر، ثم أمره فأقام الصلاة، فلما فرغ قال: أين السائل؟ فقام الرجل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما بين هذا وهذا وقت. [ص 316]

(978) حدثنا محمد بن رافع ثنا عبدالرزاق أنا معمر بن الزهري قال: أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر حين زاغت الشمس.

() إسناده صحيح، وهو مكرر رقم: 962، 963. 977
() إسناده صحيح، أخرجه عبدالرزاق (ج 1 ص 541، 542) ومن طريق الترمذي (ج 1 ص 146) وأحمد (ج 3 ص 161). 978

(979) حدثنا علي بن مسلم ثنا عباد بن العوام عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فحسبه المشركون عن صلاة الظهر والعصر حتى مسى بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم املاً أجوافهم وقبورهم ناراً كما حبسوننا عن الصلاة الوسطى.

(980) حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عفان ثنا ثابت وهو أبو زيد قثنا هلال أبو خباب عن عكرمة عن ابن عباس قال: قاتل النبي صلى الله عليه وسلم عدواً له فلم يفرغ حتى "نأء بالعصر"⁽¹⁾ عن وقتها فلما نظر فرأى ذلك فقال: اللهم من حبسنا عن صلاة الوسطى فاملاً بيوتهم وقبورهم ناراً واملاً قلوبهم ناراً أو نحو ذا.

(981) حدثنا محمد بن رافع ثنا سريح بن النعمان، وأخبرني أبو يحيى ثنا يونس بن محمد وسريح بن النعمان قالا: ثنا فليح عن عثمان بن عبدالرحمن بن عثمان التيمي أن أنساً أخبره أن النبي صلى الله

() أخرجه أحمد (ج 1 ص 301) من طريق ثابت، والطبراني في الكبير (ج 11 ص 329) والأوسط رقم: 2016 والطحاوي (ج 1 ص 119) من طريق أبي عوانة كلاهما عن هلال به وقال الهيثمي في المجمع (ج 1 ص 309): رجاله موثقون، ورواه الطحاوي وابن جرير في التفسير (ج 2 ص 558) من طريق عباد بن العوام عن هلال به، هلال بن خباب صدوق تغير باخره، التقريب (ص 353) فحديثه حسن إلا إذا خولف وعزاه السيوطي في الدر (ج 1 ص 303) لابن المنذر وعبد بن حميد أيضاً.

(1) سقط من الأسفل، والزيادة من ابن خزيمة. 980

() إسناده حسن، وهو مكرر ما قبله رقم: 978. () إسناده حسن، أخرجه البيهقي (ج 1 ص 443) من طريق إسحاق بن الحسن الحربي ثنا سريح به، ورواه أحمد (ج 228) عن يونس وسريح به، وأبو يعلى رقم: 4314 من طريق يونس به أتم منه، وكان يصلي الجمعة حين تميل الشمس الحديث، وهذا الطرف عند البخاري في الجمعة في باب وقت الجمعة عن سريح به. 981

عليه وسلم كان يصلي العصر بقدر ما يذهب رجل [ص 317] إلى بني الحارث بقدر ما ينحر جزوراً.

(982) حدثنا محمد بن فرج ثنا إسماعيل بن عليّة عن ابن جريح عن عبد الله بن أبي مليكة قال: قالت أم سلمة: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشدّ تعجلاً للظهر منكم وأنتم أشدّ تعجلاً للعصر منه.

(983) حدثنا يوسف بن موسى ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن لله ملائكة يتعاقبون فيكم فإذا كان [صلاة الفجر نزلت ملائكة النهار فشهدوا معكم الصلاة جميعاً، ثم صعدت ملائكة] (1) الليل ومكث معكم ملائكة النهار، فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم: ما تركتم عبادي يصنعون؟ فيقولون: جننا وهم يصلون، وتركناهم وهم يصلون، فإذا كان في صلاة العصر نزلت ملائكة الليل فشهدوا معكم الصلاة جميعاً ثم صعدت ملائكة النهار ومكثت معكم ملائكة الليل، فشهدوا معكم الصلاة جميعاً، ثم صعدت ملائكة الليل ومكثت معكم ملائكة النهار، فقال: فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم، ما تركتم عبادي

(1) في إسناده ابن جريح وهو مدلس وقد عنعنه، أخرجه أحمد (ج 1 ص 289، 310) عن إسماعيل به وأبو يعلى رقم: 6956 عن أبي خيثمة عن إسماعيل به، ورواه ابن أبي شيبة (ج 1 ص 323) عن إسماعيل لكن بلفظ: وأنتم أشدّ تأخيراً للعصر منه، ورواه الترمذي من طريق أيوب عن ابن أبي ملكية به بلفظ: وأنتم أشدّ تعجلاً للعصر منه فالحديث صحيح.

(2) إسناده حسن، أخرجه ابن خزيمة (ج 1 ص 165) عن يوسف بن موسى عن جرير، بدل أبي معاوية، عن الأعمش به، ورواه ابن حبان (ج 3 ص 251) من طريق أبي خيثمة عن جرير عن الأعمش به، وهو عند البخاري (ج 1 ص 79) من طريق الأعرج عن أبي هريرة.

يصنعون: فيقولون: جئناهم النهار وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون، قال: فحسبت أنهم يقولون: فاغفر لهم.

(984) حدثنا العباس بن أبي طالب قثنا يحيى بن حماد عن أبي عوانة عن الأعمش [ص 318] عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: تجتمع ملائكة الليل والنهار في صلاة الفجر وصلاة العصر، فيجتمعون في صلاة الفجر فتصعد ملائكة الليل وتلبث ملائكة النهار، ويجتمعون في صلاة العصر وتصعد ملائكة النهار، فيسألهم بهم: كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: أتيناهم وهم يصلون، وتركناهم وهم يصلون، فاغفر لهم يوم الدين.

(985) حدثنا بدر بن المنذر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.
باب ما جاء في الإبراد بالظهر في شد الحر

(986) حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة، فإن شدة الحر من فيح جهنم.

() إسناده حسن، أخرجه ابن خزيمة عن يحيى بن حكيم نا يحيى بن حماد به، وأخرجه أحمد (ج 2 ص 474) وابن جرير (ج 15 ص 139) من طريق أسباط بن محمد عن الأعمش عن أبي صالح به مختصراً.

() إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. 985

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم في المساجد في باب استحباب الإبراد بالظهر في شدة الحر (ج 1 ص 224) عن قتيبة ومحمد بن رمح كلاهما عن الليث به. 986

(987) حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة أو سعيد أحدهما أو كلاهما عن أبي هريرة قال: إذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة، بمثله.

(988) حدثنا عبد الجبار بن العلاء وبشر بن مطر قال: ثنا سفيان عن الزهري [ص 319] عن سعيد عن أبي هريرة رواية قال: إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جنهم.

(989) حدثنا إسحق بن إبراهيم أنا عبدالرزاق، وحدثنا محمد بن رافع قثنا عبدالرزاق أنا معمر وابن جريح عن الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في باب الإبراد بالظهر في شدة الحر (ج 1 ص 77) عن علي بن المديني حدثنا سفيان به، عن سعيد وحده، وقال الحافظ في الفتح (ج 2 ص 18): رواه السراج عن أبي قدامة =

= عن سفيان عن الزهري عن سعيد أو أبي سلمة أحدهما أو كلاهما، ورواه أيضاً من طريق شعيب بن أبي حمزة عن أبي حمزة عن الزهري عن أبي سلمة وحده، والطريقان محفوظان، فقد رواه الليث وعمرو بن الحارث عند مسلم، ومعمر وابن جريح عند أحمد، وابن أخي الزهري وأسامة بن زيد عند السراج سنتهم عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة كلاهما عن أبي هريرة انتهى.

() عبدالجبار لا بأس به كما في التقريب وتابعه بشر فالإسناد صحيح أخرجه الحميدي (ج 2 ص 420) ومن طريق أبو عوانة (ج 1 ص 346) والشافعي في المسند (ج 1 ص 52) وابن خزيمة (ج 1 ص 170) عن عبدالجبار وسعيد بن عبدالرحمن المخزومي وأحمد بن عبدة الضبي، والبيهقي (ج 1 ص 437) من طريق إسماعيل بن إسحاق، والنسائي في الكبرى (ج 1 ص 465) عن قتيبة ومحمد بن عبدالله، وأبو يعلى رقم: 4845 عن عمرو الناقد، وأحمد (ج 2 ص 238) كلهم عن سفيان عن سعيد فقط، وانظر رقم: 986.

() إسناده صحيح، أخرجه عبدالرزاق (ج 1 ص 542) ومن طريقه أحمد (ج 2 ص 226) ورواه ابن حبان (ج 3 ص 29) من طريق إسحاق عن عبدالرزاق به.

وسلم قال: إذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة فإن شدة الحر من فيح جنهم.

(⁹⁹⁰) حدثنا علي بن أحمد الباهلي ثنا عبدالله بن وهب عن أسامة بن زيد عن الزهري قال: أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جنهم.

(⁹⁹¹) حدثنا محمد بن يحيى ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال: أخبرني أبو سلمة بن عبدالرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة، فإن شدة الحر من فيح جنهم. [ص 320]

(⁹⁹²) حدثنا محمد بن يحيى ثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال: حدثني أبو سلمة بن عبدالرحمن أن أبا هريرة قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: إذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة، فإن شدة الحر من فيح جنهم.

() لم أجد ترجمة علي بن أحمد الباهلي، وأخرجه الطحاوي (ج 1 ص 128) عن يونس عن ابن وهب به، فالحديث حسن بهذا الإسناد. 990

() في إسناده ابن أخي الزهري، وفي حديثه عن عمه كلام لكنه م ينفرد به، وبقيه رجاله ثقات، رقم: 986. 991

() إسناده صحيح، أخرجه النسائي في الكبرى (ج 1 ص 465) من طريق عثمان بن سعيد عن شعيب به. 992

(993) حدثنا عبيد الله بن سعدي ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال: أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الحمى أو شدة الحر من فيح جهنم فأبردوا بالماء. آخر الجزء التاسع من أجزاء أبي القاسم القشيري [ص 321]

() إسناده صحيح أخرجه البخاري في بدء الخلق في صفة النار (ج 1 ص 462) عن مسدد، ومسلم في الطب في باب لكل داء دواء واستحباب التداوي (ج 2 ص 226) عن زهير بن حرب ومحمد بن المثني ثلاثهم عن يحيى ابن سعيد القطان به.

الجزء العاشر من حديث السراج من أجزاء القشيري

بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي

العظيم رب يسر وأعن ووفق والطف يا كريم.

(⁹⁹⁴) أخبرني الشيخ الإمام الكبير أبو المظفر عبدالرحيم بن

عبدالكريم بن محمد بن منصور السمعاني بقراءتي عليه في ذي

القعدة سنة ثمان وست مائة بمرو قلت له: أخبركم أبو الأسعد هبة

الرحمن بن عبدالواحد بن عبدالكريم بن هوازن القشيري وذلك من

لفظه قال: أنا جدي أبو القاسم القشيري قال: أنا أبو الحسين أحمد

بن محمد ابن أحمد بن عمر الخفاف قال: أنا العباس محمد بن

إسحاق بن إبراهيم الثقفي قثنا عبدالكريم بن الهيثم ثنا أبو اليمان أنا

شعيب ثنا عبدالله بن ذكوان أنه سمع عبدالرحمن الأعرج أنه سمع

أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا اشتد

الحر فأبردوا عن الصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم.

(⁹⁹⁵) حدثنا محمد بن عمرو الباهلي ثنا عبدالوهاب ثنا عبدالله عن

خبيب بن عبدالرحمن عن حفص بن عاثم عن أبي هريرة قال: لا

أعلمه إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن شدة الحر من

فيح جهنم، فأبردوا عن الصلاة في شدة الحر.

() إسناده صحيح، أخرجه أبو عوانة (ج 1 ص 349) والطحاوي (ج 1

ص 128) من طريق مالك عن أبي الزناد عبدالله بن ذكوان به، ورواه

البخاري (ج 1 ص 76) من طريق صالح بن كيسان عن الأعرج به.

() إسناده صحيح، أخرجه الخطيب (ج 7 ص 52) من طري حفص

بن عمر عن عبدالوهاب به.

(996) حدثنا محمد بن عمرو ثنا عبدالوهاب عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: شدة الحر من فيح جهنم.

(997) حدثنا أبو همام ثنا إسماعيل بن جعفر، وحدثنا زياد بن أيوب ثنا يزيد قال: أنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أبردوا عن الصلاة شدة الحر من فيح جهنم.

(998) حدثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا عبدالرزاق أنا معمر عن همام بن منبه قثنا أبو هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أبردوا في الحر عن الصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم.

(999) حدثنا عبيد الله بن عبدالواحد ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ثنا الليث عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة، فإن شدة الحر من فيح جهنم.

() 996 إسناده صحيح، أخرجه ابن خزيمة (ج 1 ص 170) عن بندار بن بشار عن عبدالوهاب به، ورواه البخاري (ج 1 ص 76) من طريق صالح بن كيسان حدثنا الأعرج وغيره عن أبي هريرة ونافع عن ابن عمر.

() 997 إسناده حسن، أخرجه أحمد (ج 2 ص 501) عن يزيد به.

() 998 إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 224) عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق به، وهو في مصنفه (ج 1 ص 543) وفي صحيفة همام رقم: 108.

() 999 إسناده صحيح، أخرجه الطحاوي (ج 1 ص 128) من طريق عبدالله بن صالح عن الليث به.

(1000) حدثنا بشر بن الوليد أبو الوليد ثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم.

(1001) أخبرني أبو يحيى البزاز ثنا خالد بن مخلد وعبدالله بن مسلمة قالا: ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة.

(1002) حدثنا محمد بن رافع ثنا شبابة قال: حدثني ورقاء عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة، فإن شدة الحر من فيح جهنم.

(1003) أخبرنا أبو يحيى ثنا يونس بن محمد قال: أنا أبان عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة قال:

() إسناده حسن، راجع رقم: 993، 1000.

() إسناده صحيح، انظر تخريج رقم: 993، وأخرجه مالك في باب

النهي عن الصلاة بالهجر (ج 1 ص 39) وعنه الشافعي في مسنده (ج 1 ص 52) ومن طريقه البيهقي في المعرفة (ج 1 ص 455).

() إسناده صحيح وهو مكرر ما قبله.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 224) من طريق عبدالله

بن يزيد مولى الأسود عن محمد بن عبدالرحمن به.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة، فإن شدة الحر من فيح جهنم.

(1004) حدثنا محمد بن يحيى والحسن بن علي الحلواني قالا: ثنا عبدالرزاق قال: أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله (زمهيرا - الإنسان: 13) قال: اشتكت النار إلى ربها فقالت: رب أكل بعضي بعضاً، فأذن لها في كل عام بنفسين، فأشد ما تجدون من البرد من زمهير جهنم، وأشد ما تجدون من الحر من حر جهنم.

(1005) حدثنا محمد بن يحيى وعبدالكريم بن الهيثم قال: ثنا أبو اليمان أن شعيب عن الزهري قال: أخبرني أبو سلمة بن عبدالرحمن أنه سمع أبا هريرة يقول ك قال النبي صلى الله عليه وسلم: اشتكت النار إلى ربها فقالت: أي رب أكل بعضي بعضاً فأذن الله لها بنفسين، نفس في الشتاء، ونفس في الصيف، وهو أشد ما تجدون من الحر، وأشد ما تجدون من الزمهير.

(1006) حدثنا محمد بن رافع ثنا حبان ثنا بشر بن المفضل ثنا غالب القطان عن بكر ابن عبدالله عن أنس بن مالك قال: كنا مع رسول

1004 (1) في الأصل: يئنشكنا.

() إسناده صحيح أخرجه النسائي في الكبرى (ج 6 ص 504) وأحمد (ج 2 ص 277) عن عبدالرزاق به.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في بدء الخلق في باب صفة النار (ج 1 ص 462) عن أبي اليمان به.

الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فإذا لم يستطع أحدنا أن
يمكن جبهته من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه.
(¹⁰⁰⁷) حدثنا يعقوب بن إبراهيم ومحمد بن عبدالله بن المبارك
المخرمي قالوا: ثنا وكيع عن خالد بن عبدالرحمن بن بكير السلمي عن
غالب القطان عن بكير بن عبدالله المزني عن أنس بن مالك قال:
كنا إذا صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدنا على ثيابنا
مخافة الحر.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الصلاة في باب السجود على
الثوب في شدة الحر (ج 1 ص 56) عن أبي الوليد هشام بن
عبدالمك، وفي التهجد في باب بسط الثوب في الصلاة للسجود (ج
1 ص 161) عن مسدد كلاهما عن بشر به، ومسلم في باب استحباب
تقديم الظهر في أول الوقت (ج 1 ص 225) عن يحيى بن يحيى عن
بشر به.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في المواقيت في باب وقت
الظهر عند الزوال (ج 1 ص 77) من طريق عبدالله بن المبارك عن
خالد بن عبدالرحمن به، وحديث وكيع عند أبي عوانة (ج 1 ص 346)
وراجع رقم: 1005.

(1008) حدثنا عبدالله بن عمر قثنا وكيع وأبو نعيم عن سفيان عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب عن خباب قال: شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء فلم يشكنا⁽¹⁾.

(1009) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن سعيد ابن وهب عن خباب بن الأرت قال: شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء فلم يشكنا، قال: يقول: لم يجبنا إليه، قال: يقول: صلوا في أول الوقت.

(1010) حدثنا عبدالله بن عمر ثنا عبدالرحيم بن سليمان وابن أبي زائدة عن زكريا ابن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب عن حبا قال: شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم المرضاء فلم يشكنا.

(1011) حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنا المخزومي قثنا وهيب عن محمد بن جحادة عن سليمان بن أبي هند عن خباب بن الأرت قال:

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 225) من طريق أبي

الأحوص وزهير بن معاوية كلاهما عن أبي إسحاق به، ورواه الحميدي (ج 1 ص 83) وأبو عوانة (ج 1 ص 345) وعبدالرزاق (ج 1 ص 543) والطحاوي (ج 1 ص 127) والطبراني (ج 4 ص 91) وأحمد (ج 5 ص 110) وابن عبد البر في التمهيد (ج 5 ص 5) من طريق سفيان به.

() إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله رقم: 1007 وليس عندهم: لم يجبنا إليه ألخ.

() إسناده صحيح، وهو مكرر رقم: 1007، 1008.

() إسناده صحيح، أخرجه الطبراني (ج 4 ص 92) من طريق إبراهيم بن الحجاج السامي ثنا وهيب به.

شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شدة الحر في جباهنا
وأكفنا فلم يكشنا ،

(1012) حدثنا أبو معمر ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن سعيد بن
وهب عن خباب قال: شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حر المرضى فلم يشكنا.

(1013) حدثنا محمد بن يحيى ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن أبي
إسحاق عن سعيد ابن وهب عن خباب قال: شكونا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الرمضاء فلم يشكنا.

(1014) حدثنا محمد بن سعد بن الحسن بن عطية العوفي قال:
حدثني أبي ثنا سليمان بن قرم عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب
عن خباب قال: شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر
الرمضاء فلم يشكنا.

(1015) حدثنا هناد بن السري ثنا عبدة عن محمد بن عمرو قثنا أبو
سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم،

() إسناده صحيح، وهو مكرر رقم: 1007. 1012

() إسناده صحيح، أخرجه ابو عوانة (ج 1 ص 345) وأحمد (ج 5 ص
108، 110) والطيالسي رقم: 1002 من طريق شعبة به. 1013

() في إسناده ضعف، لأن محمد بن سعد قال الخطيب: لين في
الحديث وقال الدار قطني: لا بأس به كما في اللسان (ج 5 ص 174)
وأما أبوه سعد فقال أحمد: لم يكن ممن يستأهل أن يكتب عنه ولا
كان موضعاً لذلك كما في اللسان (ج 3 ص 18) وبقيت رجاله ثقات،
ورواه الطبراني من طريق يونس وشريك وإسرائيل عن أبي إسحاق
به، فالحديث صحيح. 1014

(1016) وحدثنا زياد بن أيوب ثنا يزيد بن هارون أنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اشتكت النار إلى ربها فقالت: أكل بعضي بعضاً فإذن لها في نفسين، فأشد ما تجدون من الحر من حرها، وأشد ما تجدون من البرد من زمهريرها.

(1017) حدثنا أبو يحيى قثنا هارون بن معروف ثنا عبدالله بن وهب عن عمرو بن الحارث قال: حدثني أبو يونس مولى أبي هريرة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا كان اليوم الحار فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم.

() إسناده حسن، وقد مر من طريق الزهري عن أبي سلمة به، 1015

رقم: 1003، 1004.

() إسناده حسن، أخرجه أحمد (ج 2، ص 503) عن يزيد به، 1016
وأخرجه البخاري في بدء الخلق (ج 1 ص 462) من طريق الزهري
عن أبي سلمة.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 224) عن هارون بن سعيد وعمرو بن سواد وأحمد بن عيسى كلهم عن عبدالله بن وهب به. 1017

(1018) حدثنا محمد بن رافع قثنا عبدالرزاق قال: أنا بن جريح قال: أخبرني عطاء أنه سمع أبا هريرة يخبرهم يقول: أبردوا عن الصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم. موقوف.

(1019) حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا يزيد بن هارون قال: أنا عبدالله بن عون عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أبردوا عن الصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم أو قال: من فيح أبواب جهنم.

(1020) حدثنا سليمان بن خالد العسكري ثنا يونس بن محمد ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: فإذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة، فإن شدة الحر من فيح جهنم.

(1021) حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي قثنا عبدالله بن رجاء ثنا سعيد عن سلمة ابن أبي الحسان عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة

() إسناده صحيح، أخرجه عبدالرزاق (ج 0 ص 1 ص 542) ورواه أحمد 1018

(ج 2 ص 348) عن محمد بن جعفر عن ابن جريح به، وزاد: وفي كل صلاة قراءة فما أسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أسمعناكم وما أخفى علينا أخفينا عليكم.

() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 2 ص 507) عن يزيد و (ج 2 ص 229) عن هشيم كلاهما عن هشام به مرفوعاً. 1019

() إسناده حسن، سليمان العسكري لعلة أبو خالد المؤدب قال أبو حاتم: سدوق كما في تاريخ بغداد (ج 9 ص 53) والجرح والتعديل (ج 2 ق 1 ص 110) وبقيّة رجاله ثقات. 1020

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم [قال:] إن هذا الحر من فيح جهنم فأبردوا بالصلاة.

(1022) حدثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد الزهري قتنا عمي قتنا أبي عن أبي إسحاق قال: حدثني موسى بن بشار أنه سمع أبا هريرة يقول: قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم: إن شدة الحر من فيح جهنم فأبردوا بالصلاة.

(1023) حدثنا جعفر بن محمد الصائغ قتنا سليمان بن داؤد الهاشمي قتنا إبراهيم ابن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: فضل صلاة الجماعة على صلاة أحدكم وحده خمس وعشرين جزءاً.

() إسناده حسن، أخرجه مسلم (ج 1 ص 224) من طريق 1021

عبدالعزیز عن العلاء به.

() إسناده حسن. 1022

() إسناده صحيح، أخرجه ابن ماجه في باب فضل الصلاة في 1023

جماعة (ص 57) عن أبي مروان العثماني عن إبراهيم به، وقد مر من طريق عن ابن شهاب راجع رقم: 642، 643، 644، 645.

(1024) حدثنا الحسن بن داؤد بن محمد بن المنكدر قثنا بكر بن صدقة الجدي عن ابن أبي ذئب عن أبي الوليد مولى عمرو بن خدّاش وعبدالرحمن بن سعد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن شدة الحر من فيح جهنم فأبردوا بالصلاة.

(1025) حدثنا محمد بن عبدالله مولى بني هاشم قثنا شبابة قثنا ابن أبي ذئب عن أبي الوليد وعبدالرحمن بن سعد عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ابردوا بالظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم.

(1026) حدثنا عبدالكريم بن الهيثم قثنا تميم، المنتصر ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق عن شريك عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن

() في إسناده بكر بن صدقة الجدي، إن كان هو أبو صدقة فذكره ابن حبان في الثقات (ج 8 ص 148) وإن كان غيره فلم أجد ترجمته، والحسن بن داؤد لا بأس به كما في التقريب (ص 105) وبقية رجاله ثقات، أخرجه أحمد (ج 2 ص 393) عن الحسين ثنا ابن أبي ذئب به، قال في تعليق المسند رقم: 9096: إسناده صحيح لأن ابن أبي ذئب رواه عن أبي الوليد وهو ضعيف وعن عبدالرحمن بن سعد وهو ثقة.

() لم أجد ترجمة محمد بن عبدالله مولى بني هاشم، وهو مكرر ما قبله رقم: 1023.

() إسناده ضعيف، لأن شريك القاضي مدلس كما في التهذيب (ج 4 ص 337) وقد عنعنه وقال الحافظ التقريب (ص 24): صدوق يخطئ كثير وتغير حفظه منذ ولي القضاء، وبقية رجاله ثقات، وقد مر من طرق عن أبي هريرة رضي الله عنه.

أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم.

(1027) حدثنا عبدالكريم بن الهيثم قثنا أبو اليمان قال: أنا شعيب قثنا عبدالله بن ذكوان أنه سمع عبدالرحمن الأعرج أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة، فإن شدة الحر من فيح جهنم.

(1028) حدثنا قتيبة بن سعيد قثنا عباد بن عباد عن محمد بن عمرو عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبدالله قال: كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فأخذ قبضة من حصى في كفي أبردته، ثم أحوله في كفي الأخرى، فإذا سجدت وضعته لجبهتي.

(1029) حدثنا إسحاق قال: أنا جرير وحدثنا يوسف بن موسى القطان قثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال:

() إسناده صحيح، وهو مكرر رقم: 993. 1027

() إسناده حسن، أخرجه أبو داؤد (ج 1 ص 156) ومن طريق البيهقي (ج 1 ص 439) والبخاري في شرح السنة (ج 2 ص 202) عن أحمد بن حنبل ومسدد، والحاكم (ج 1 ص 195) أيضاً من طريقهما، والنسائي رقم: 1803 عن قتيبة ثلاثتهم عن عباد بن عباد به، ورواه ابن أبي شيبة (ج 1 ص 324) وأبو يعلى رقم: 1911 من طريق عباد ابن العوام عن محمد بن عمرو به، ورواه ابن حبان (ج 4 ص 20) من طريق عبدالوهاب، والطحاوي (ج 1 ص 127) من طريق عبدة بن سليمان كلاهما عن محمد بن عمرو به، وقد سقط من الإحسان واسطتان راجع الموارد (ص 90).

() رجاله ثقات، وانظر ما بعده. 1029

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم.

(1030) حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة ثنا عمر بن حفص بن غياث قتنا أبي قتنا الأعمش قتنا أبو صالح عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أبردوا بالصلاة في الحر فإن شدة الحر من فيح جهنم.

(1031) حدثنا الحسين بن أبي زيد ثنا عبدة ثنا سليمان الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم.

(1032) حدثنا محمد بن رافع ثنا حبان بن هلال، وحدثنا إبراهيم بن عبدالرحمن قتنا زكريا بن عدي جميعاً قالوا: ثنا بشر بن المفضل قتنا غالب القطان عن بكر بن عبدالله عن أنس: كنا نصلي مع رسول

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في المواقيت في باب الإبراد 1030

بالظهر في شدة الحر (ج 1 ص 77) عن عمر بن حفص به، وفي بدء الخلق (ج 1 ص 462) من طريق سفیان الثوري عن الأعمش به.
(1) كتبه على هامش الأصل. 1031

() إسناده صحيح، أخرجه ابن أبي شيبة (ج 1 ص 324) وابن ماجه (ص 49) والطحاوي (ج 1 ص 128) من طريق أبي معاوية، وأحمد (ج 3 ص 52، 53، 59) من طريق محمد بن عبيد وسفيان ويحيى بن سعيد، والبيهقي (ج 1 ص 437) من طريق وكيع كلهم عن الأعمش به.

() إسناده صحيح، وهو مكر رقم: 1005. 1032

الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فإذا لم يستطع أحدنا أن
يمكن وجهه من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه.

(1033) حدثنا أحمد بن ويسف السلمى ثنا عبيد الله بن موسى ثنا
إسرائيل عن خالد بن عبدالرحمن عن غالب القطان عن بكر بن
عبدالله عن أنس قال: كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فنسجد على ثيابنا.

(1034) حدثنا بندار محمد بن بشار ثنا عبدالوهاب بن عبدالمجيد عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
أبردا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم.

(1035) حدثني العباس بن أبي طالب ثنا عمر بن حفص بن غياث
قال: حدثني أبي عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم بن يزيد بن
أوس عن ثابت بن قيس عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم "وعن أبي زرعة عن ثابت بن قيس عن أبي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم⁽¹⁾ قال: أبردوا بالظهر فإن الذي تجدون
من حر جهنم.

() إسناده صحيح، وهو مكرر رقم: 1006. 1033

() إسناده صحيح، وهو مكرر رقم: 995. 1034

() إسناده صحيح، أخرجه النسائي رقم: 502 عن إبراهيم بن يعقوب 1035

وعمر بن منصور كلاهما عن عمر بن حفص به، وعن إبراهيم عن
يحيى بن معين حدثنا حفص به، وأخرجه الطحاوي (ج 1 ص 129) عن
فهد عن عمر به، وعن أبي زرعة به أيضاً.

(1036) حدثنا أبو عوف ثنا عبدالرحمن بن إبراهيم ثنا العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن شدة الحر من فيح جهنم فأبردوا بالصلاة.

(1037) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن مهاجر أبي الحسن عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فأذن بلال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مه، ثم أراد أن يؤذن، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مه، حتى رأينا فيء التلول، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن شدة الحر من فيح جهنم، فأبردوا بالصلاة إذا اشتد الحر.

(1038) حدثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أبو عامر العقدي قثنا شعبة قثنا مهاجر أبو الحسن قال: سمعت زيد بن وهب يحدث عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 2 ص 411) عن عفان عن

عبدالرحمن به، وراجع رقم: 1020.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري (ج 1 ص 76) ومسلم (ج 1 ص 224) من طريق محمد بن جعفر غندر ورواه البخاري في بدء الخلق (ج 1 ص 461) عن أبي الوليد، كلاهما عن شعبة به: وحديث وهب بن جرير عند أبي عوانة (ج 1 ص 347).

() إسناده صحيح، وهو مكرر رقم: 1036.

(1039) حدثنا عبيد الله بن سعيد قثنا يحيى بن سعيد وعبدالرحمن بن مهدي عن شعبة قثنا سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: يصلي الظهر حين تدحض الشمس أو إذا دحضت الشمس، كذا قال يحيى.

(1040) حدثنا عبيد الله بن سعيد قثنا يحيى بن سعيد وعبدالرحمن بن مهدي عن شعبة قثنا سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: يصلي الظهر حين تدحض الشمس أو إذا دحضت الشمس، كذا قال يحيى.

(1041) حدثنا محمد بن رافع ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا أسباط عن سماك عن جابر بن سمرة قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصلاة يخفف نحو صلاتكم، ولكنه كان يصلي الظهر حين تزول الشمس.

(1042) حدثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اشتكت

() إسناده حسن، وهو مكرر رقم: 970. 1039

() إسناده حسن، وهو مكرر ما قبله رقم: 1038. 1040

() إسناده حسن، وهو مكرر ما قبله، وأخرجه مسلم (ج 1 ص 229) 1041

طرفه الأول من طريق أبي عوانة عن سماك به، بلفظ: كان يصلي الصلوات نحو صلاتكم، وكان يؤخر العتمة بعد صلاتكم شيئاً، وكان يخفف الصلاة.

() إسناده صحيح، مر من حدث أبي سلمة عن أبي هريرة رقم: 1042

1003، 1004، 1015.

النار إلى ربها فقالت: يارب ! أكل بعضي بعضاً، فجعل لها نفسان:
فنفسها في الحر، السموم، ونفسها في الشتاء، الزمهرير.

(1043) حدثنا يحيى بن طلحة ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن
أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: أبردوا بالصلاة في شدة الحر، فإن شدة الحر من فيح جهنم.

باب في وقت صلاة العصر

(1044) حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ثنا الليث عن ابن شهاب عن
أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر
والشمس مرتفعة، فيذهب الذهاب إلى العوالي والشمس مرتفعة.

(1045) حدثنا زياد بن أيوب ثنا عبيد الله بن موسى ثنا ابن أبي ذئب
عن الزهري عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي العصر ثم نذهب إلى العوالي فنأتيها والشمس مرتفعة.

1043 () إسناده حسن، أخرجه أحمد (ج 2 ص 377) عن أسود بن عامر
أنبأنا أبو بكر به، ورواه (ج 2 ص 400) عن يحيى بن إسحاق عن أبي
بكر به أيضاً، راجع رقم: 1029، 1030.

1044 () إسناده صحيح، أخرجه مسلم في باب استحباب التبكير بالعصر
(ج 1 ص 225) عن قتيبة ومحمد بن ربح كلاهما عن الليث به، وهو
عند البخاري (ج 1 ص 78) من طريق شعيب عن الزهري به.

1045 () إسناده صحيح، أخرجه ابن حبان (ج 3 ص 33) من طريق عبيد
الله بن عبدالمجيد، وأحمد (ج 3 ص 214، 217) من طريق
عبدالمملك بن عمرو، وحماد بن خالد ثلاثهم عن ابن أبي ذئب به،
ورواه الدرامي (ج 1 ص 274) عن عبيد الله بن موسى به، وانظر ما
بعده رقم: 1049.

(1046) حدثنا أبو عتبة أحمد بن فرج الحمصي ثنا محمد بن حمير ثنا ابن أبي عبله عن الزهري عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس حية مرتفعة فيذهب الذهاب إلى العوالي فيأتيها والشمس ممرتفعة، والعوالي من المدينة ثلاثة أميال.

(1047) حدثنا عبدالأعلى بن حماد ثنا عبدالله بن داؤد عن هشام عن أبيه عن عائشة إن شاء الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ابردوا بالصلاة في شدة الحر.

() إسناده صحيح، أخرجه الدار قطني (ج 1 ص 352) وأبو عوانة (ج 1 ص 352) من طريق أحمد بن الفرغ به، لكن فيه: ستة أميال، ورواه ابن عبدالبر في التمهيد (ج 6 ص 181) من طريق إسحاق بن إبراهيم بن زبير عن محمد بن حمير به، وفيه: والعوالي من المدينة على عشرة أميال، وقال الحافظ في الفتح (ج 2 ص 29) بعد ذكر حديث الدار قطني ك فتحصل من ذلك أن أقرب العوالي من المدينة مسافة ميلين وأبعدها مسافة عشرة أميال، والله أعلم.

1046

() إسناده صحيح، أخرجه أبو يعلى رقم: 4637، 4928 عن عبدالأعلى ه، وقال في المجمع (ج 1 ص 307): رجاله موثقون، وأخرجه ابن خزيمة (ج 1 ص 170) والبزار كما في الكشف (ج 1 ص 189) عن القاسم بن محمد عن عبدالله بن داؤد به، ولم يشك فيه، ورواه المسدد أيضاً كما في المطالب (ج 1 ص 471).

1047

(1048) حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا يحيى بن خليف بن عقبة بصر عن أبي خلدة عن أنسبن مالك قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان البرد بكر بالصلاة، وإذا كان الحر أخرها.

(1049) حدثنا محمد بن يحيى ومحمد بن رافع قالوا: ثنا عبدالرزاق قال: أنا معمر عن الزهري قال: أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر فيذهب المذاهب إلى العوالي والشمس مرتفعة، قال الزهري: والعوالي من المدينة على ميلين وثلاثة وأحسبه قال: أربعة.

() في إسناده يحيى بن خليف بن عقبة ذكره ابن حبان في الثقات (ج 9 ص 265) وفي هذه الطبقة يحيى ابن خليف بن عقبة السعدي وهو من رجال الميزان (ج 4 ص 372) ووقع في اللسان (ج 6 ص 252) ابن عبيد، ولا يبعد أن عبيدا محرف من عقبة، قال الذهبي: منكر الحديث، وبقية رجاله ثقات، أخرجه البخاري في الجمعة في باب إذا اشتد الحر يوم الجمعة (ج 1 ص 124) من طريق حرمي بن عمارة عن أبي خلدة به، وزاد: بالجمعة، وقال: قال يونس بن بكير: أخبرنا أبو خلدة وقال: بالصلاة، ولم يذكر الجمعة، راجع الفتح (ج 2 ص 9).

() إسناده صحيح، أخرجه عبدالرزاق (ج 1 ص 547) ومن طريق أحمد (ج 3 ص 161) وأبو عوانة (ج 1 ص 351) والطحاوي (ج 1 ص 131) والبيهقي (ج 1 ص 440).

(1050) حدثنا محمد بن يحيى ثنا بشر بن عمر قال: سمعت مالكا يحدث عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال: كنا نصلي العصر ثم يذهب الذهاب إلى قباء والشمس مرتفعة.

(1051) حدثنا محمد بن يحيى ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قتنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال: أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري (ج 1 ص 78) عن عبدالله بن يوسف، ومسلم (ج 1 ص 225) عن يحيى ابن يحيى كلاهما عن مالك به، وقال ابن عبدالبر: لم يختلف على مالك أنه قال في هذا الحديث: إلى قباء، ولم يتابعه أحد من أصحاب الزهري بل كلهم يقولون: إلى العوالي، وهو الصواب عند أهل الحديث، وقول مالك وهم لاشك فيه، لكن نقل الباجي عن الدار قطني أن ابن أبي ذئب رواه عن الزهري إلى قباء، فنسبة الوهم إلى مالك منتفعة، قلت: لكن حديث ابن أبي ذئب عند الإمام السراج كما مر آنفاً رقم: 1040 بلفظ العوالي، وهكذا أخرجه الشافعي كما في مسنده (ج 1 ص 53) ومن طريقه البيهقي في المعرفة (ج 1 ص 457) والطيالسي رقم: 2093 وعنه البيهقي في المعرفة وكذا ذكره الدار قطني في الإلزامات (ص 309) وابن المنذر في الأوسط (ج 2 ص 364) وصرح ابن عبدالبر في التمهيد (ج 6 ص 181) أنه هكذا في موطأ ابن أبي ذئب، نعم قال البيهقي في المعرفة، قال الشافعي في القديم: أخبرنا أبو صفوان (عبدالله) بن سعيد بن عبدالملك بن مروان عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب عن الزهري به، وفيه: ثم ذهب الذهاب إلى قباء، وأبو صفوان ثقة، والله أعلم راجع الفتح (ج 2 ص 29) والتمهيد (ج 6 ص 178).

صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس مرتفعة حية، فيذهب الذاهب إلى العوالي فيأتي العوالي والشمس مرتفعة. (1052) أخبرنا أبو يحيى ثنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب عن مالك عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك قال: كنا نصلي العصر ثم يخرج الإنسان إلى بني عمرو بن عوف فيجدهم وهم يصلون العصر.

(1053) حدثنا أبو همام ثنا إسماعيل بن جعفر عن العلاء أنه دخل على أنس بن مالك في داره بالبصرة حين انصرف من الظهر قال: وداره قريب من المسجد فلما دخلنا عليه قال: صليتم العصر قلنا: إنما انصرفنا الساعة من الظهر قال: صلوا العصر، فقمنا فصلينا فلما انصرفنا قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: وتلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى إذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقرها أربعاً لا يذكر الله فيها إلا قليلاً.

() في إسناده ابن أخي الزهري وفي حديثه عن عمه كلام معروف
كما مر مراراً، لكنه لم ينفرد به، وأخرجه أبو عوانة (ج 1 ص 352)
عن ابن الجنيد عن يعقوب به.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري (ج 1 ص 78) عن عبدالله بن مسلمة، ومسلم (ج 1 ص 225) عن يحيى كلاهما عن مالك به.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 225) عن يحيى بن أيوب ومحمد بن الصباح وقتيبة وابن حجر قالوا: أنا إسماعيل به.

(1054) حدثنا أحمد بن يوسف ثنا النضر بن محمد ثنا عكرمة ثنا طارق بن عبدالرحمن بن القاسم عن العلاء مولى الحرقة قال: دخلت على أنس بن مالك وهم قعود في إمرة عبيد الله بن زياد وكانوا يؤخرون الصلاة بينهم قعود إذ دخل عليهم أنس بن مالك فقال: أصليتم؟ فقالوا: لا، فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: صلاة المنافق حين تصفر وتحمر.

(1055) حدثنا عبيد الله بن جرير ثنا أمية بن بسطام ثنا معتمر ثنا بيان عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الظهر عند دلوها، وكان يصلي العصر بين صلاتيهم الظهر والعصر، وكان يصلي المغرب عند غيوبها، وكان يصلي العشاء - وهي التي تدعونها العتمة - إذا غاب الشفق، وكان يصلي الغداة إذا طلع الفجر حين يفسح البصر فما بين ذلك صلاة.

() إسناده حسن، أخرجه أبو عوانة (ج 1 ص 356) وأبو داؤد (ج 1

1054

ص 160) والطحاوي (ج 1 ص 132) وابن خزيمة (ج 1 ص 172)

وعبدالرزاق (ج 1 ص 549) كلهم من طريق مالك عن العلاء به.

() إسناده حسن، أخرجه أبو يعلى رقم: 3991 عن أحمد بن حاتم

1055

عن معتمر به، وقال في المجمع ج 0 ص 304: إسناده حسن،

وأخرجه أحمد (ج 3 ص 129، 169) والنسائي رقم: 553،

والطيالسي رقم: 2136 من طريق أبي صدقة مولى أنس عن أنس.

(1056) حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر والشمس في حجرتها لم يظهر الفياء من حجرتها.

(1057) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس طالعة في حجرتي لم يظهر الفياء بعد.

(1058) حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنا عبدالرزاق ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس في حجرتي طالعة.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في المواقيت في باب وقت

العصر (ج 1 ص 78) عن قتيبة به.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري (ج 1 ص 78) عن أبي نعيم،

ومسلم في باب أوقات الصلاة الخمس (ج 1 ص 222) عن ابن أبي شيبة وعمرو الناقد ثلاثهم عن سفيان به، وانظر حديث إسحاق في مسنده رقم: 35 (ج 2 ص 108) ومن طريقه أبو يعلى رقم: 4403.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في المواقيت في باب وقت

العصر (ج 1 ص 78) عن قتيبة به.

(1059) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا روح بن عبادة ثنا مالك عن الزهري عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر والشمس طالعة في حجرتي لم يظهر.

(1060) حدثنا محمد بن يحيى ثنا أبو عامر العقدي عبد الملك بن عمرو عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها.

(1061) حدثنا الحسن بن أبي الربيع ثنا عبدالرزاق أنا جريح قال: حدثني ابن شهاب قال: قال عروة: لقد حدثتني عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي صلاة العصر والشمس في حجرتها قبل أن تظهر، ولم يظهر الفياء من حجرتها.

(1062) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا أبو معاوية ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس بيضاء في قعر حجرتي طالعة.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في باب مواقيت الصلاة وفضلها 1059

(ج 1 ص 75) عن القعني، ومسلم في باب أوقات الصلاة الخمس

(ج 1 ص 222) عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك به، وحديث

إسحاق في مسنده (ج 2 ص 347).

() إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. 1060

() إسناده صحيح، أخرجه عبدالرزاق (ج 1 ص 548). 1061

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري (ج 1 ص 77) من طريق أنس بن 1062

عياض، ومسلم (ج 1 ص 222) من طريق وكيع كلاهما عن هشام به،

وأما حديث إسحاق فهو في مسنده رقم ك 90 (ج 2 ص 145).

(1063) حدثنا الحسن بن سلام ثنا سريح بن النعمان ثنا فليح عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قال: ولقد حدثتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل أن تظهر.

(1064) حدثنا بشر بن مطر ثنا ابن عيينة عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله.

(1065) حدثنا محمد بن يحيى ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا عمي قال: حدثني أبي عن ابن شهاب قال: وحدثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم ثنا عمي ثنا أبي قال: ذكر محمد بن مسلم الزهري.

() إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. 1063

() إسناده حسن، بشر بن مطر صدوق وال دارقطني: ثقة، وقال ابن حبان في الثقات (ج 8 ص 145): يخطئ ويخالف، انظر السان (ج 2 ص 33) وبقيّة رجاله ثقات.

() يعقوب بن إبراهيم يروي عن أبيه، ولم أعرف عمه، وأما عم عبيد الله فهو يعقوب بن إبراهيم وهذا الحديث صحيح معروف من طريق إبراهيم بن سعد، أخرجه الطيالسي رقم: 1808 عنه، ومن طريقه أبو يعلى رقم: 5424، 5430، وأحمد (ج 2 ص 145).

وحدثنا محمد بن يحيى ثنا أبو داؤد الطيالسي ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله. (1066)

حدثنا محمد بن يحيى ثنا عبدالرزاق أنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله، يقول سالم: فكان ابن عمر يرى أنها الوسطى.

(1067) حدثنا محمد بن يحيى ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال: أخبرني سالم بن عبدالله أن عبدالله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من فاتته العصر فكأنما وتر أهله وماله.

(1068) حدثنا عبيد بن عبدالواحد البزار ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ثنا الليث عن ابن الهاد عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله عن عبدالله بن عمر أنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله فكان عبدالله بن

() إسناده صحيح، أخرجه عبدالرزاق (ج 1 ص 548، 576) ومن

طريقه أحمد (ج 2 ص 145).

() في إسناده ابن أخي الزهري وفي حديثه عن عمه كلام كما مر

لكنه لم ينفرد به فالحديث صحيح أخرجه أحمد (ج 2 ص 134) عن

يعقوب به.

() إسناده صحيح. 1068

عمر يرى لصلاة العصر فضيلة للذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها، ويرى أنها هي الصلاة الوسطى.

(1069) حدثنا إسماعيل بن إحساق بن حماد بن زيد ثنا إسماعيل بن أبي أويس قال: جدثني أخي عن سلميان بن بلال عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله أن عبدالله بن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله. وكان عبدالله بن عمر يرى لصلاة العصر فضيلة، يعني للذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها، ويرى أنها هي صلاة الوسطى.

(1070) حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الذي تفوته العصر فكأنما وتر أهله وماله.

(1071) حدثنا يوسف بن موسى ثنا أبو معاوية وعبدالله بن نمير وأبو أسامة قالوا: ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول

() في إسناده محمد بن عبدالله بن أبي عتيق محمد بن عبدالرحمن ذكره ابن حبان في الثقات وقال الذهلي: حسن الحديث عن الزهري، مقارب الحديث لم يرو عنه فيما علمت غير سليمان بن بلال، ولولا أن سليمان يحدثه لذهب حديثه كما في التهذيب (ج 9 ص 277) فحديثه حسن إن شاء الله، وفي قول الحافظ في التقريب (ص 455): مقبول نظر، وبقية رجاله ثقات.

() إسناده صحيح، أخرجه الترمذي (ج 1 ص 156) والنسائي في الكبرى (ج 1 ص 153) عن قتيبة به. ورواه أبو يعلى رقم: 5481 من طريق خالد عن الليث به.

الله صلى الله عليه وسلم قال: من فاته العصر فكأنما وتر أهله وماله.

(1072) حدثنا زياد بن أيوب ثنا أبو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الذي تفوته العصر فكأنما وتر أهله وماله. وكان ابن عمر يصلها والشمس بيضاء نقية.

(1073) حدثنا يوسف بن موسى ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله.

(1074) حدثنا الحسن بن أبي الربيع ثنا عبدالرزاق، وحدثنا أبو الأشعث ثنا محمد بن بكر جميعاً قالا: ثنا ابن جريج قال: أخبرني نافع أن ابن عمر كان يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 2 ص 54، 102) عن يحيى 1071

ومحمد بن عبيد، وأبو عوانة (ج 1 ص 354) من طريق محمد بن عبيد وحماد بن مسعدة، والدرامي (ج 1 ص 280) من طريق سفيان، اربعتهم عن عبيد الله به.

() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 2 ص 75) عن الحسن عن شيبان به. 1072

() في إسناده حماد بن سلمة ثقة لكن تغير حفظه بآخره كما في التقريب (ص 125) وبقيّة رجاله ثقات أخرجه أحمد (ج 2 ص 48، 124) ومن طريق إسماعيل وحماد بن زيد كلاهما عن أيوب به. 1073

() إسناده صحيح، أخرجه عبدالرزاق (ج 1 ص 548) وأحمد (ج 2 ص 148) عن عبدالرزاق ومحمد بن بكير قالا: أنا ابن جريج به. 1074

يقول: إن الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله. قلت لنافع: حتى تغيب الشمس؟ قال: نعم.

(1075) حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة العجلي ثنا عبيد الله بن صخر عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الذي تفوته العصر كأنما وتر أهله وماله.

(1076) حدثنا عبيد الله بن جرير بن جبلة ثنا عبدالله بن أسماء ثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن الذي تفوته العصر فكأنما وتر أهله وماله.

(1077) حدثنا يوسف بن موسى ثنا أبو إسحق الطالقاني ثنا الوليد بن مسمل عن الأوزاعي عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الذي تفوته العصر فكأنما وتر أهله وماله.

(1078) حدثنا عبدالكريم بن الهيثم ثنا أبو اليمان قال: أخبرني شعيب قال: قال نافع: قال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ك إن الذي تفوته العصر فكأنما وتر أهله وماله.

() في إسناده عبيد الله بن صخر لم أجد ترجمته، وبقيّة رجاله

1075

ثقات. وقد رواه أحمد (ج 2 ص 13، 27) وابن أبي شيبة (ج 1 ص 342) من طريق حجاج، وأبو يعلى رقم: 5780 من طريق صخر بن جويرية كلاهما عن نافع به.

() إسناده صحيح، أخرجه أبو يعلى رقم: 579 عن عبدالله بن محمد بن أسماء به.

1076

() إسناده حسن، لينظر طريق الأوزاعي.

1077

() إسناده صحيح.

1078

(1079) أخبرني عيسى بن أحمد العسقلاني فيما كتب به إلى قثنا ابن وهب قال: حدثني أسامة أن جعفر بن عبيد الله بن أنس حدثه قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا أخبركم بصلاة المنافق يدع العصر حتى إذا كانت بين قرني الشيطان أو على قرن الشيطان، قام فنقرهن كنقرات الديك لا يذكر الله فيهن إلا قليلاً.

(1080) حدثنا وهب بن بقية الواسطي ثنا خالد بن عبدالله الواسطي عن عبدالرحمن ابن إسحاق عن الزهري عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن عبدالرحمن بن مطيع عن نوفل بن معاوية أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ومن الصلوات صلاة من فاتته فكأنما وتر أهله وماله.

(1081) حدثنا محمد بن يحيى ومحمد بن شوكر قال: ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أخبرني أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث عن عبدالرحمن بن مطيع بن الأسود عن نوفل بن معاوية مثل حديث أبي هريرة إلا أن أبا بكر يزيد قال: ومن الصلاة صلاة من فاتته فكأنما وتر أهله وماله.

باب الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة

كفارات لما بينهن

() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 3 ص 247) عن هارون عن ابن

وهب به.

() مكرر بهذا الإسناد رقم: 537

() مكرر رقم: 538.

(1082) حدثنا أبو همام السكوني ثنا إسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبدالرحمن مولى الحرقة عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارة لما بينهن ما لم يغشها الكبائر.

(1083) حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود قنا زهير بن محمد المكي عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارات لما بينهما ما لم يغش الكبائر.

(1084) حدثنا أبو يحيى ثنا الهيثم بن خارجة ثنا يحيى بن حمزة عن عتبة بن أبي حكيم قال: حدثني طلحة بن نافع قال: حدثني أبو أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة وأداء الأمانة كفارة لما بينهما، فقلت: وما أداء الأمانة؟ قال: غسل الجنابة، فإن تحت كل شعرة جنابة.

باب ما جاء في صلاة الوسطى هي صلاة العصر

() مكرر بهذا الإسناد رقم: 532. 1082

() مكرر بهذا الإسناد رقم: 533. 1083

() مكرر بهذا الإسناد رقم: 534. 1084

(1085) حدثنا هارون بن عبدالله ثنا يزيد بن هارون، وحدثنا يعقوب ابن إبراهيم قنا وهب بن جرير جميعاً قالوا: ثنا هشام عن محمد عن⁽¹⁾ عبيدة عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق: ما لهم ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم ناراً كما حبسونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس.

(1086) حدثنا يعقوب بن إبراهيم وعبيد الله بن سعيد قالوا: ثنا عبدالرحمن بن مهدي، وحدثنا هناد بن السري قثنا وكيع جميعاً عن سفيان عن عاصم عن زر قال: قلت لعبيدة: سل علياً عن الصلاة الوسطى، قال: كنا نراها الصبح حتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم الأحزاب: شغلونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر، ملأ الله قبورهم وأجوافهم أو بيوتهم ناراً.

(1087) حدثنا أبو يحيى البزاز ثنا غبراهيم بن أبي الليث قثنا عبيد الله بن عبدالرحمن الأشجعي عن سفيان عن عاصم عن زر عن عبيدة السلماني عن علي قال: كنا نراها الفجر، فقال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: هي صلاة العصر.

1085 (1) في الأصل: بن

() مكرر رقم: 535.

1086 () مكرر رقم: 536.

1087 () مكرر رقم: 539.

(1088) حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث ثنا أبو النضر ثنا شعبة قال قتادة: أخبرني عن أبي حسان عن صلاة الوسطى حتى غربت الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم أو بطونهم وبيوتهم ناراً.

(1089) حدثنا أبو همام السكوني ثنا عيسى بن يونس ثنا الأعمش عن مسلم بن صبيح عن شتير بن شكل عن علي قال: شغلوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب عن صلاة العصر حتى صلاها بين صلاتي العشاء، قال: شغلونا عن صلاة الوسطى، ملأ الله قبورهم وبيوتهم ناراً.

(1090) حدثنا يوسف بن موسى وزيادة بن أيوب قال: ثنا أبو معاوية قثنا الأعمش عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب: شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر، ملأ الله بيوتهم وقبورهم ناراً. ثم صلاها بين العشاءين.

(1091) حدثنا أحمد بن محمد بن الصباح أنا أبو الجواب قثنا عمار عن الأعمش عن مسلم بن صبيح عن شتير بن شكل عن علي بن أبي طالب أنه قال: لما كان يوم الأحزاب شغلونا عن صلاة العصر، فصلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء فقال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: شغلونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله قبورهم وبيوتهم ناراً.

1088 () مكرر رقم: 541.

1089 () مكرر رقم: 541.

1090 () مكرر رقم: 542.

1091 () مكرر رقم: 543.

(1092) حدثنا عبدالله بن عمر وهناد بن السري قال: ثنا وكيع عن شعبة عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن علي قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق على فرضة من فرض الخندق وقال: شغلونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر، حتى غابت الشمس، ملأ الله قبورهم وبيوتهم أو بطونهم أو أجوافهم ناراً.

(1093) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا أبو عامر العقدي والملاي، وحدثنا زياد بن أيوب ثنا يزيد بن هارون وحدثنا مجاهد بن موسى قنا الحسن بن موسى الأشيب قال: يزيد أنا محمد بن طلحة، وقال الحسن: سمعت محمد بن طلحة عن زيد اليامي عن مرة عن عبدالله بن مسعود قال: حبس المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر حتى أصفرت الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم: حبسونا عن صلاة الوسطى ملأ الله أو حشا الله قبورهم وبيوتهم ناراً.

(1094) حدثنا محمود بن غيلان ثنا أبو داؤد وأبو النضر قالوا: ثنا محمد بن طلحة عن زيد عن مرة عن عبدالله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: صلاة الوسطى صلاة العصر.

() مكرر رقم: 544 1092

() مكرر رقم: 545. 1093

() مكرر رقم: 546. 1094

(1095) حدثنا أبو كريب قثنا إسمعيل بن عليّة عن هشام وحدثنا أبو كريب ثنا يونس بن بكير ثنا هشام بن سنبر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال: جعل عمر بن الخطاب يسب كفار قريش يوم الخندق ويقول: يا رسول الله ! ما صليت العصر حتى كادت الشمس أن تغرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما صليتها، فنزلت معه إلى بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا معه، فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى الله عليه وسلم المغرب بعدها.

(1096) حدثنا أبو كريب ثنا قبيصة، وحدثنا زياد بن أيوب ثنا أبو نعيم قال: ثنا شيبان عن يحيى قال: سمعت أبا سلمة قال: أنا جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه عمر بن الخطاب يوم الخندق فقال: يا رسول الله ! والله ما كدت أصلي حتى كادت الشمس أن تغرب، وذلك بعد ما أفطر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما صليتها، فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بطحان وأنا معه، فتوضأ، ثم صلى الله عليه وسلم العصر، بعد ما غربت الشمس، ثم صلى الله عليه وسلم بعدها المغرب.

(1097) حدثنا أبو كريب قثنا وكيع عن علي بن مبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال: جاء عم رآلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو يسب الكفار من

1095 () مكرر رقم: 547.

1096 () مكرر رقم: 548.

1097 () مكرر رقم: 549.

قريش وهو يقول: يا رسول الله ! ما صليت حتى كادت الشمس أن تغرب، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وأنا والله ما صليت، فنزل بطحان فتوضأ ثم صلى العصر بعد ما غرب الشمس ثم قال صلى المغرب.

(1098) حدثنا محمد بن رافع قال: حدثنا شبابة قال: حدثني ورقاء عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الملائكة يتعاقبون فيكم، ملائكة بالليل وملائكة بالنهار، فيجتمعون في صلاة الفجر والعصر، ثم يعرج إليه الذين باتوا فيكم، فيسألهم وهو أعلم، فيقول: كيف تركتم عبادي؟ قالوا: تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون.

(1099) حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير بن عبد الحميد ووكيع بن الجراح وأبو أسامة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال: كنت يوماً عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة البدر أربع عشرة فقال: إنكم سترون ركم كماترون هذا لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن يغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ الآية (فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها) (طه: 130).

(1100) حدثنا عقبة بن مكرم العمي ثنا ابن أبي عدي عن شعبة قنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله

1098 () مكرر رقم: 550.

1099 () مكرر رقم: 515.

1100 () مكرر رقم: 552.

البحلي قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم ليلة البدر، فقال: إنكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته، وحافظوا على صلاتين وقرأ (فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها) (طه: 130).

(1101) أخبرني أبو يحيى ثنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يتعاقبون فيكم ملائكة الليل وملائكة النهار يجتمعون في صلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم. كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون.

(1102) حدثنا الحسن بن سلام قثنا سليمان بن داود قثنا عبدالله بن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وبالنهار يجتمعون في صلاة الفجر والصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فذكر بمثله.

(1103) حدثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا عبدالرزاق أنا معمر عن همام بن منبه قثنا أبو هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يتعاقبون فيكم ملائكة الليل وملائكة النهار، ويجتمعون في

1101 () مكرر رقم: 553.

1102 () مكرر رقم: 554.

1103 () مكرر رقم: 555.

صلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي؟ قال: تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون.

(1104) حدثنا محمد بن يحيى بن ضريس ثنا محمد بن فضيل عن فضيل عن فضيل بن مرزوق عن شفيق بن عقبة عن البراء بن عازب قال: نزلت (حافظوا على الصلوات وصلاة العصر) فقرأناها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن قرأها ثم نسخها الله وأنزل الله (حفظوا على الصلوات والصلاة والوسطى) (البقرة: 238) فقال له زاهر رجل كان مع شقيق: فهي العصر، قال: قد حدثتُ كيف أنزلت وكيف نسخها الله. والله عز وجل أعلم.

(1105) حدثنا محمد بن يحيى ومحمد بن رافع قالوا: ثنا عبدالرزاق أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمساً وعشرين، ويجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الصبح، قال أبو هريرة: واقرأوا إن شئتم (وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهوداً) (الإسراء: 78).

(1106) حدثنا محمد بن الصباح أنا الوليد، وحدثنا الحسن بن عبدالعزيز الجروي ثنا بشر بن بكر أنا الأوزاعي قال: حدثني أبو النجاش قال: حدثني رافع بن خديج قال: كنا نصلي مع رسول الله

() مكرر رقم: 555. 1104

() مكرر رقم: 557. 1105

() مكرر رقم: 558. 1106

صلى الله عليه وسلم صلاة العصر، ثم ننحر الجزور فنقسم عشر قسم، ثم نطبخ فنأكل لحماً نضيجاً قبل أن تغرب الشمس.

(1107) حدثنا محمد بن الصباح أنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي قثنا أبو النجاش قال: حدثني رافع بن خديج قال: كنا نصلي المغرب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحدنا ينظر مواقع نبه.

(1108) حدثنا محمد بن رافع ثنا حسين بن محمد أبو أحمد المرورودي ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أنا أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا أدرك أول سجدة من صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس فليتم صلاته، ومن أدرك سجدة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس فليتم صلاته.

(1109) حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني قثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن زيدي بن أبي حبيب عن عراك بن مالك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدركها.

(1110) حدثنا أحمد بن سعيد الدرامي ثنا حبان ثنا همام ثنا قتادة عن خلاص عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من صلى ركعة من صلاة الصبح، ثم طلعت الشمس فليتم صلاته.

1107 () مكرر رقم: 559.

1108 () مكرر رقم: 560.

1109 () مكرر رقم: 561.

1110 () مكرر رقم: 562.

باب في المواقيت

(1111) حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن بشير بن أبي مسعود عن أبيه وكان بدرياً، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتاني جبريل فأمني فصليت معه، ثم أتاني فأمني فصليت معه، ثم أتاني فأمني فصليت معه، حتى عد الصلوات الخمس، فقال عمر بن عبدالعزيز: اتق الله فانظر ما تقول يا عروة، قال: أخبرني بشير بن أبي مسعود عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

باب ما جاء في وقت صلاة المغرب

(1112) حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم بن إسماعيل وحدثنا محمد بن رافع ثنا صفوان جميعاً عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي المغرب إذا غربت الشمس وتوارت بالحجاب.

(1113) حدثنا هناد بن السري ثنا أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن عاصم بن عمر عن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا أقبل الليل وأدبر النهار، وغابت الشمس فقد أفطر الصائم.

1111 () مكرر رقم: 563.

1112 () مكرر رقم: 564.

1113 () مكرر رقم: 566.

(1114) حدثنا ابو الأشعث ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن سليمان عن خيثمة عن أبي عطية قال: قلنا لعائشة: إن فينا رجلين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، أحدهما يعجل الإفطار ويؤخر السحور، والآخر يؤخر الإفطار ويجعل السحور، قالت: أيهما يجعل الإفطار ويؤخر السحور؟ قلت: عبدالله، قالت: كذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل.

(1115) حدثنا يوسف بن موسى جرير ثنا الأعمش عن خيثمة بن عبدالرحمن عن أبي عطية قال: دخلت أنا ومسروق على عائشة فسألها مسروق فقال: يا أم المؤمنين! رجلان من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم: كلاهما لا يألوا عن الخير، أحدهما يؤخر الفطر ويؤخر الصلاة، فقال: ذاك أبو موسى، والآخر يجعل الفطر ويجعل الصلاة فقالت: أيهما يجعل الفطر ويعجل الصلاة؟ قال: عبدالله بن مسعود، قال: كذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله.

(1116) حدثنا هناد بن السري ثنا قبيصة عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال: كانوا يصلون المغرب ثم ينتضلون فيرون مواقع نبلهم.

(1117) حدثنا محمد بن يحيى ثنا أبو الوليد ثنا حماد عن أبي الزبير عن جابر قال: كانوا يصلون المغرب ثم ينتضلون.

1114 () مكرر رقم: 567.

1115 () مكرر رقم: 568.

1116 () مكرر رقم: 569.

1117 () مكرر رقم: 570.

(1118) أخبرني عيسى بن أحمد فيما كتب به إلى قثنا ابن وهب قال: وأخبرني أسامة عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدولي عن وهب بن كيسان أنه سمع جابر بن عبدالله يقول: كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب في مسجده ثم نرجع نتناضل حتى نبلغ منازلنا بني سلمة فننظر إلى مواقع نبلنا.

(1119) حدثنا هناد بن السري ثنا قبيصة عن حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر أنهم كانوا يصلون المغرب ثم ينتضلون.

(1120) حدثنا زياد بن أيوب ثنا مروان بن معاوية أنا حميد الطويل عن انس قال: كنا نصلي المغرب في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم نأتي بني سلمة، وأحدنا يرى موقع نبله.

(1121) حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا عثمان بن عمر ثنا شعبة قال: أخبرني عمرو ابن عامر قال: سمعت أنس بن مالك يقول: كان المؤذن إذا أخذ في أذان المغرب قام لباب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فابتدروا السواري فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم كذلك، وكان بين الأذان والإقامة قريب.

باب ما جاء في وقت عشاء الآخرة

1118 () مكرر رقم: 571.

1119 () مكرر رقم: 572.

1120 () مكرر رقم: 573.

1121 () مكرر رقم: 574.

(1122) حدثنا عبدالجبار بن العلاء ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء وابن جريح عن عطاء عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر العشاء حتى ذهب من الليل ما شاء الله فقال عمر: يا رسول الله! لقد النساء والولدان، فخرج والماء يقطر عن رأسه ويمسحه عن شقة وهو يقول: ولولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوها هذه الساعة فقال آخرهما: إنه قال: إنه للوقت لولا أن أشق على أمتي.

(1123) حدثنا محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة ثنا علي بن الحسن بن شقيق أنا أبو حمزة عن إبراهيم الصائغ ثنا عطاء عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة ورأسه يقطر فقال: لولا أن أشق على أمتي لأخرت صلاة العشاء إلى هذه الساعة، فقلت: أية ساعة؟ قال شطر الليل.

(1124) حدثنا الحسن بن سلام ثنا عفان، وحدثنا أبو يحيى البزاز قال: وأخبرنا الحجاج بن المنهال ثنا حماد بن سلمة عن أيوب وقيس بن سعد عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر العشاء ذات ليلة حتى نام القوم، ثم استيقظوا، ثم ناموا، ثم استيقظوا، ثم ناموا، فجاء عمر فقال: الصلاة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الصلاة، قال: فصلوا، ولم يذكر أنهم توضؤا.

1122 () مكرر رقم: 575.

1123 () مكرر رقم: 576.

1124 () مكرر رقم: 578.

(1125) حدثنا محمد بن رافع والحسن بن أبي الربيع قالا: ثنا عبدالرزاق أنا ابن جريح ثنا عطاء قال: سمعت ابن عباس يقول: أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا وركدوا واستيقظوا، فقام عمر بن الخطاب فقال: الصلاة، فقال عطاء: قال ابن عباس: فخرج نبي الله صلى الله عليه وسلم كأنني أنظر إليه الآن، يقطر رأسه ماء واضعاً يده على شق رأسه فقال: لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوها كذلك.

(1126) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا محمد بن بكر ثنا ابن جريح قال: أخبرني المغيرة بن حكيم أن أم كلثوم بنت أبي بكر أخبرته عن عائشة قالت: أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى ذهب عامة الليل وركد أهل المسجد فخرج فصلها وقال: إنها لوقتها، لولا أن أشق على أمتي.

(1127) حدثنا محمد بن يحيى ثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة ابن الزبير أن عائشة قالت: أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتمة ذات ليلة حتى ناداه عمر فقال: الصلاة، نام النساء والصبيان، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ما ينتظرها أحد من أهل الأرض غيركم، ولا يصلي يومئذ إلا بالمدينة، وكانوا يصلون العتمة فيما بين أن يغيب غسق الليل إلى ثلث الليل الأول.

1125 () مكرر رقم: 578.

1126 () مكرر رقم: 579.

1127 () مكرر رقم: 580.

(1128) حدثنا محمد بن رافع ثنا عبدالرزاق أنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال: أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء ذات ليلة فناداه عمر فقال: نام النساء والصبيان، فخرج إليهم فقال: ما ينتظر هذه الصلاة من أهل الأرض غيركم، قال الزهري ولم يكن يصلي يومئذ إلا من بالمدينة.

(1129) حدثنا سليمان بن عبدالجبار ثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم أعتم ذات ليلة ثم خرج فصلى بهم، وقال: ليس أحد من الناس ينتظر هذه الصلاة غيركم.

(1130) حدثنا أبو الأشعث ثنا محمد بن بكر، وحدثنا محمد بن سهل ثنا عبدالرزاق جميعا قالا: أنا ابن جريج قال: أخبرني نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل ذات ليلة عن صلاة العتمة حتى رقدنا ثم استيقظنا ثم رقدنا، ثم استيقظنا، ثم خرج فقال: إنه ليس ينتظر أحد من آل الأرض الصلاة غيركم.

(1131) حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة قثنا عبيد الله عن إسرائيل عن منصور عن الحكم عن نافع عن ابن عمر قال: مكثنا ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء حتى ذهب ثلث الليل أو زاد، ثم أتى فلا أدري حبسه في أهله أو نام، فقال: ما أحد

1128 () مكرر رقم: 581.

1129 () مكرر رقم: 582.

1130 () مكرر رقم: 583.

1131 () مكرر رقم: 585.

من أهل الأرض ينتظرون هذه الصلاة غيركم، لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوا هذه الساعة.

(1132) حدثني العباس بن أبي طالب ثنا الحسين بن إبراهيم أشكاب ثنا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر قال: أخر رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء حتى رقدنا ثم استيقظنا وإنما حبسها لوفد جاء ثم خرج فقال: ليس أحد ينتظر الصلاة غيركم.

(1133) حدثنا محمد بن الصباح أنا سفيان عن ابن أبي لييد سمع أبا سلمة يخبر عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم ألا وإنها العشاء وإنها يعتمون بالإبل.

(1134) حدثنا محمد بن رافع قثنا عبدالرزاق قثنا سفيان، وحدثنا يوسف بن موسى القطان ثنا عمر بن سعد أبو داؤد الحفري ثنا سفيان، وحدثنا الحسن بن سلام ثنا قبيصة ثنا سفيان عن عبدالله بن أبي لييد عن أبي سلمة عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم وإنهم يعتمون على الإبل إنها العشاء.

(1135) حدثنا محمد بن الصباح قال: أنا عبدالله بن رجاء عن عبيد الله بن عمر، وحدثنا إسحاق أنا عبدة بن سليمان عن عبيد الله بن

1132 () مكرر رقم: 586.

1133 () مكرر رقم: 587.

1134 () مكرر رقم: 588.

1135 () مكرر رقم: 589.

عمر، وحدثنا هناد بن السري ثنا عبدة بن سليمان عن عبيد الله بن عمر، وحدثنا أبو قدامة قثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ثنا عبيد الله بن عمر، وحدثنا أبو الأشعث ثنا محمد بن بكر ثنا هشام وهو ابن حسان عن عبيد الله بن عمر، وحدثنا عقبة بن مكرم ثنا عبدالوهاب الثقفي ثنا هشام بن حسان عن عبيد الله بن عمر عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة وأخرت العشاء إلى نصف الليل.

(1136) حدثنا أبو همام ثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد الطويل قال: سئل أنس ابن مالك هل أتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتماً؟ قال: نعم، أخر ليلة صلاة العشاء إلى شطر الليل، ثم أقبل علينا بوجهه بعد ما صلى الله عليه وسلم فقال: صلى الناس وناموا، ولن تزالوا في الصلاة ما انتظرتموها، قال كأنني أنظر إلى وبيض خاتمه.

(1137) حدثنا الحسن بن حماد الوراق ومحمود بن غيلان قالا: ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي موسى قال: كنت أنا وأصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولاً في بقيع البطحان ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة، يتناوب رسول الله صلى الله عليه وسلم عند صلوة العشاء كل ليلة نفر منهم قال أبو موسى، فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأصحابي وله بعض الشغل في بعض أمره

() مكرر رقم: 590. 1136

() مكرر رقم: 591. 1137

حتى أعتم بالصلاة وحتى ابهاؤ الليل ثم خرج رسو الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره: على رسلكم أكلمكم، وابشروا إن من نعمة الله عليكم لا ندري أي الكلمتين قال، قال أبو موسى، فرجعنا فرحين بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(1138) حدثنا عبيد الله بن سعيد ومحمد بن أحمد بن أبي خلف قالوا: ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لولا أن أشق على أمتي لأمرتكم بتأخير العشاء.

(1139) حدثنا هناد بن السري ثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يزال الرجل في صلاة ما دامت الصلاة هي التي تحبسه.

(1140) حدثنا زياد بن أيوب ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا توضأ أحدكم ثم أتى المسجد لم ينهزه إلا الصلاة، لا يريد إلا الصلاة، لم يخط خطوة إلا رفع بها درجة وخط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد، فإذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه، والملائكة يصلون على أحدكم ما دام في مجلسه الذي صلى الله

() مكرر رقم: 592. 1138

() مكرر رقم: 593. 1139

() مكرر رقم: 594. 1140

عليه وسلم فيه يقول: اللهم أرحمه، اللهم اغفر له، اللهم تب عليه،
ما لم يؤذ فيه أو ما لم يحدث فيه.

(1141) حدثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

(1142) حدثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا عبدالرزاق أنا معمر عن
همام بن منبه قثنا أبو هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه
ما لم يحدث، الله اغفر له، الله ارحمه.

(1143) حدثنا قتيبة بن سعيد أبو عوانة عن سماك عن جابر بن سمرة
قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصلوات نحو
من صلوتكم كان يؤخر العتمة بعد صلاتكم شيئاً وقال: إنه كان يخف
الصلة.

(1144) أخبرني عيسى بن أحمد فيما كتب به إلى قثنا محمد بن
سعيد ثنا عمرو بن أبي قيس ع سماك عن جابر بن سمرة قال: كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء الآخرة عن صلاتكم
قليلاً.

() مكرر رقم: 494/02. 1141

() مكرر رقم: 495. 1142

() مكرر رقم: 496. 1143

() مكرر رقم: 497. 1144

(1145) حدثنا محمد بن عمرو الباهلي ثنا ابن أبي عدي عن داؤد عن أبي نضرة عن أبي سعيد، وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الأعلى ثنا داؤد عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري.

(1146) وحدثنا هناد بن السري وأبو كريب قالوا: ثنا أبو معاوية عن داؤد عن أبي نضرة عن جابر قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة على أصحابه وهم ينتظرونه لصلاة العشاء الآخرة فقال: نام الناس وورقوا وأنتم تنتظرون الصلاة، أما إنكم في صلاة ما انتظرتموها ثم قال: لولا ضعف الضعيف وكبر الكبير لأخرت هذه الصلاة إلى شطر الليل. وهذا حديث أبي معاوية.

(1147) حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنا جرير، وحدثنا يوسف ثنا جرير عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: جهز رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشاً حتى ذهب نصف الليل أو نحو ذلك ثم خرج فقال: قد صلى الناس وورقوا وأنتم تنتظرون هذه الصلاة، أما إنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتموها.

(1148) حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا حسين عن زائدة عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: جهز رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشاً حتى انتصف الليل أو بلغ ذلك ثم خرج إلينا فقال:

1145 () مكرر رقم: 498.

1146 () مكرر رقم: 499.

1147 () مكرر رقم: 660.

1148 () مكرر رقم: 661.

قد صلى الناس وركدوا وأنتم تنتظرون هذه الصلاة، أما إنكم لن تزالوا في الصلاة ما انتظرتموها.

(1149) حدثنا أحمد بن محمد بن الصباح ثنا أبو الجواب ثنا عمار عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال جهز رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشاً حتى ذهب نصف الليل أو بلغ ذلك ثم خرج فقال: صلى الناس وركدوا وأنتم تنتظرون هذه الصلاة أما إنكم في صلاة ما انتظرتموها.

(1150) حدثنا محمد بن يحيى ثنا سعيد بن سليمان ثنا إسماعيل بن زكريا ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جهز جيشاً حتى قرب نصف الليل أو شطر الليل فقال: لم تزالوا في صلاة ما انتظرتموها.

(1151) حدثنا عبدالله بن الجراح وهناد بن السري ثنا أبو الأحوص عن سماك عن جابر، سمرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤخر صلاة العشاء الآخرة.

(1152) حدثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن سيار، سلامة عن جابر بن سلامة عن أبي برزة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبالي بعض تأخير العشاء إلى نصف الليل أو ثلث الليل، وكان لا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها.

1149 () مكرر رقم: 662.

1150 () مكرر رقم: 663.

1151 () مكرر رقم: 604.

1152 () مكرر رقم: 605.

(1153) حدثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا النضر ثنا حماد بن سلمة ثنا أبو المنهال وهو سيار بن سلامة قال: سمعت أبا برزة يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها، وكان يؤخر العشاء إلى ثلث الليل أو قريباً من ثلث الليل.

(1154) حدثنا علي بن شعيب وأبو يحيى قالا: ثنا الحسن بن بشر ثنا زهير بن معاوية عن أبي الزبير عن جابر قال: أخر رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ذات ليلة إلى شطر الليل، ثم خرج علينا ورأسه يقطر فصلى بنا ثم أقبل علينا فقال: أبشروا أنتم منذ الليلة في صلاة، ما صلى مصلى وقعد قاعد ينتظر الصلاة كان في صلاة، لولا أن أشق على أمتي صليت هذا القدر.

(1155) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا زكيا بن عدي قثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن زيد بن أبي أنيسة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من تطهر في بيته ثم مشى إلى بيت من بيوت الله ليقضي فرائض الله، خطاه إحداهما تخط خطيئة والأخرى ترفع درجة.

(1156) حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا يزيد بن هارون قال: أنا حميد الطويل عن أنس قال: أخر رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة الصلاة إلى شطر الليل فجعل الناس يصلون وينكفون، فخرج

1153 () مكرر رقم: 606.

1154 () مكرر رقم: 607.

1155 () مكرر رقم: 608.

1156 () مكرر رقم: 609.

وقد بقيت عصاة فصلى بهم، فلما سلم أقبل عليهم بوجهه فقال:
إن الناس قد صلوا وورقدوا وإنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتهم
الصلاة، فكأنني أنظر إلى وبيض خاتمه في يده، وفي أول هذا
الحديث قال: سئل هل اصطنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
خاتماً؟ قال: نعم آخر الصلاة ذات ليلة.

(1157) حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة ثنا عبيد الله بن موسى عن
إسرائيل عن فضيل بن عمرو عن مجاهد عن ابن عمر قال: أمسى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة بصلاة العشاء فلم يخرج
حتى تهجد المتهجد ونام النائم وصلى المصلي ثم خرج فصلى بهم
ثم قال: لولا أن أشق على أمتي لجعلت وقتها هذه الساعة.

باب ما جاء من الأمر بالركعتين قبل صلاة المغرب

(1158) حدثنا هارون بن عبد الله قثنا عبد الصمد قال: سمعت أبي
يحدث ثنا حسين عن ابن بريدة أن عبد الله المزني حدثه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال: صلوا قبل المغرب ركعتين، ثم قال:
صلوا قبل المغرب ركعتين، ثم قال عند الثالث - كراهية أن يتخذها
الناس سنة - لمن شاء.

(1159) حدثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة ثنا محمد بن فضيل عن
مختار بن فلفل قال: سألت أنس بن مالك عن الصلاة بعد الصلاة
فقال: إن عمر يضرب على الصلاة بعد العصر وكان نصلي على عهد

() مكرر رقم: 610. 1157

() مكرر رقم: 612. 1158

() مكرر رقم: 613. 1159

النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلاة المغرب فقلت: هل كان النبي صلى الله عليه وسلم صلاهما؟ فقال: قد كان يرانا نصليهما فلم يأمرنا ولم ينهنا.

(1160) حدثنا محمد بن عبدالله مولى بني هاشم ثنا سعيد بن سليمان ثنا منصور ابن أبي الأسود عن المختار بن فلفل عن أنس قال: كنا نصلي ركعتين قبل المغرب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا لأنس: رأكم النبي صلى الله عليه وسلم، قال: رأنا فلم يأمرنا ولم ينهنا.

(1161) حدثنا محمد، يحيى ثنا وهب بن جرير عن شعبة عن عمرو بن عامر عن أنس قال: كان لباب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إذا أذن المؤذن بالمغرب ابتدروا السواري يصلون.

(1162) حدثنا أبو يحيى أنا يزيد بن هارون عن حميد عن أنس أن ثابتاً سأل أنساً عن الركعتين قبل المغرب فقال أنس: إن كان المؤذن يؤذن فيبادر ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصلون الركعتين قبل المغرب فلا يعاب ذلك عليهم.

باب ما جاء في وقت صلاة الفجر من الآثار

(1163) حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي ومحمد بن الصباح قالوا: ثنا سفيان، وحدثنا عبيد الله بن سعيد وزباد بن أيوب قالوا: ثنا سفيان

1160 () مكرر رقم: 613.

1161 () مكرر رقم: 614.

1162 () مكرر رقم: 615.

1163 () مكرر رقم: 616.

عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: كن نساء النبي صلى الله عليه وسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر متلفعات بمروطهن ثم يرجعن إلى بيوتهن قبل أن يعرفن من الغلس، قالت: وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم انصرفن، وهذا لفظ حديث محمد بن الصباح.

(1164) حدثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن يوسف، وحدثنا زياد بن أيوب قثنا مبشر بن إسماعيل عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: كن النساء يصلين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة افجر متلفعات بمروطهن، ثم يرجعن إلى بيوتهن قبل أن يعرفن، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم انصرفن.

(1165) حدثنا الحسن بن عبدالعزيز ثنا بشر بن بكر قثنا الأوزاعي قال: حدثني الزهري قال: حدثني عروة بن الزبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله سواء.

(1166) حدثنا محمد بن يحيى قثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قثنا أبي عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت: كن نساء من المؤمنات يصلين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم متلفعات في مروطهن وما يعرفن يعني في صلاة الفجر، قال عروة: قالت عائشة: ثم يرجعن إلى بيوتهن وما يعرفن.

() مكرر رقم: 617. 1164

() مكرر رقم: 618. 1165

() مكرر رقم: 619. 1166

(1167) حدثنا محمد بن يحيى ثنا عثمان بن عمر ال: أنا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة أن نساء من المسلمات كن يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أصبح ثم ينقلبن إلى بيوتهن متلفعات في مروطهن ما يعرفن من الغلس.

(1168) حدثنا عبيد بن عبدالواحد البزار قثنا يحيى بن عبدالله بن بكير قثنا الليث عن ابن الهاد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها قالت: لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات متلفعات في مروطهن، ثم يرجعن إلى بيوتهن وما يعرفن.

(1169) كتب إلى عيسى بن أحمد قنا ابن وهب قال: أخبرني أسامة عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها قالت: كان نساء من المؤمنات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الجمر وهن متلفعات في مروطهن، ثم ينقلبن إلى بيوتهن ولا يعرفن من الغلس، وهن من بني عبدالأشهل على قريب من ميل من المدينة.

(1170) حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنا عبدالله بن إدريس عن محمد بن عمرو عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت: كن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلين مع رسول

1167 () مكرر رقم: 620.

1168 () مكرر رقم: 321.

1169 () مكرر رقم: 622.

1170 () مكرر رقم: 623.

الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح متلفعات بمروطهن، فيرجع
وما يعرفن أحداً من الغبش قال ابن إدريس: والغبش دون الغلس.
(1171) حدثنا علي بن سهل بن المغيرة قنا عفان قثنا حماد بن سلمة
عن عبيد الله ابن عمر عن عمرة عن عائشة قالت: لقد رأيتنا ونحن
نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر في مروطنا،
ثم ننصرف وما يعرف بعضنا وجوه بعض.

(1172) حدثنا هارون بن عبدالله قثنا معن بن عيسى وعبدالله بن
نافع قالا: ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت:
إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف
النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس.

(1173) حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا عندر قنا شعبة عن سعد بن
إبراهيم عن محمد بن عمرو بن الحسن، علي قال: قدم الحجاج
المدينة فسألنا جابر بن عبدالله قال: كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يلي الظهر بالهاجرة، والعصر والشمس نقية، والمغرب إذا
وجبت، والعشاء أحياناً يؤخرها وأحياناً يعجل، كان إذا رآهم قد
اجتمعوا عج، وإذا رآهم قد أبطئوا أخر وهو الصبح، وقال: كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلها بغلس.

1171 () مكرر رقم: 624.

1172 () مكرر رقم: 625.

1173 () مكرر رقم: 626.

(2/1172) مكرر رقم: 627.

(2/1172) حدثنا إسحاق بن إبراهيم قثنا وهب بن جرير قثنا شعبة عن سيار بن سلامة عن أبي برزة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف في الصباح فينظر الرجل إلى وجه جليسه الذي يعرف فيعرفه.

(1174) حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنا النضر بن شميل قثنا شعبة قثنا سيار بن سلامة قال: سمعت أبا برزة يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف من الصباح فينظر الرجل إلى الجليس الذي كان يعرفه فيعرفه.

باب ما جاء في التأخير للصلاة عن وقتها

(1175) حدثنا إسحاق بن إبراهيم قثنا مرحوم بن عبدالعزيز القرشي قثنا أبو عمران الجوني عن عبدالله بن الصامت عن أبي زر قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: صلى الله عليه وسلم الصلاة لوقتها فإن أتيت القوم وقد صلوا كنت قد أحرزت صلاتك، وإن لم يكونوا يلوا صليت معهم وكانت لك نافلة.

(1176) حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنا عبدالعزيز بن عبدالصمد العمي بهذا الإسناد مثله.

(1177) حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنا عبدالرزاق قثنا معمر عن أبي عمران الجوني عن عبدالله بن الصامت بن أخي أبي ذر عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

(1178) حدثنا زياد بن أيوب قثنا شابة ثنا شعبة عن أبي عمران الجوني قال: سمعت عبدالله بن الصامت يحدث عن أبي ذر قال: أوصاني خليلي أن أصلي الصلاة لوقتها، فإن جئت وقد صلى الله عليه وسلم الإمام فقد أحرزت صلاتك، وإلا كانت لك نافلة.

(1179) حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنا إسماعيل ابن عليّة وعبدالوہا الثقفي، وحدثنا زياد بن أيوب قثنا إسماعيل ابن عليّة،

() مكرر رقم: 629. 1175

() مكرر رقم: 630. 1176

() مكرر رقم: 631. 1177

() مكرر رقم: 632. 1178

() مكرر رقم: 633. 1179

وحدثنا أبو الأشعث قثنا محمد بن عبدالرحمن الطفاوي قالوا: أنا أيوب عن أبي العالية المبراء قال: أخر ابن زياد الصلوة فجاءني عبدالله بن الصامت فألقيت له كرسيّاً فقعده عليه، فذكرت له صنيع ابن زياد، فعض على شفثيه وضرب على فخذي ثم قال: سألت أبا ذر كما سألتني فضرب فخذي فقال: صل الصلاة لوقتها فإن أتيت القوم ود صلوا فقد أحرزت صلوتك وإن لم يصلوا صليت معهم، ولا يقل أحدكم إني صليت فلا أصلي.

(1180) حدثنا الفضل بن سهل قثنا أبو أحمد الزبيدي محمد بن عبدالله قثنا سفيان عن يونس بن عبيد عن أبي العالية قال: أخر ابن زيادة الصلاة فسألت عبدالله بن الصامت فخر فخر وقال: سألت خليلي أبا ذر فخر فخر فخر وقال: سألت خليلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فخر فخر فخر وقال: صل الصلاة لميقاتها واجعل صلاتك معهم سبعة.

(1181) حدثنا أبو الأشعث قثنا حماد بن زيد عن أبي عمران الجوني عن عبدالله بن الصامت عن أبي ذر قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: كيف أنت يا أبا ذر ! إذا كانت عليك أمراء يميئون الصلاة أو قال: يؤخرون الصلاة ؟ قلت: ما تأمرني يا رسول الله ؟ قال: صل الصلاة لوقتها فإن أدركتها معهم فصل فإنها لك نافلة.

() مكرر رقم: 635. 1180

() مكرر رقم: 636. 1181

(1182) حدثنا أبو بدر عباد بن الوليد الكرخي ثنا حبان، وحدثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا محمد بن سابق قال: ثنا المبارك بن فضالة ثنا أبو نعامه السعدي حدثني عبدالله بن الصامت عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سيكون عليكم أئمة يمتون الصلاة فإن أدركتموها فصلوا الصلاة لوقتها واجعلوا الصلاة معهم نافلة.

(1183) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عامر العقدي قثنا شعبة بديل بن ميسرة العقيلي قال: سمعت أبا العالية البراء يحدث عن عبدالله بن الصامت عن أبي ذر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ضرب فخذ، فذكر نحوه.

(1184) حدثنا عبيد الله بن جرير قثنا عمرو بن حكام قثنا شعبة عن أيوب قال: سمعت أبا العالية يحدث عن عبدالله بن الصامت عن أبي ذر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له: كيف إذا بقيت في قوم يؤخرون الصلاة؟ فصل الصلاة لوقتها، ثم إن أدركتهم ولم يصلوا فصل معهم ولا تقولن، قد صليت فلا أصلي.

() مكرر رقم: 637. 1182

() مكرر رقم: 634. 1183

() مكرر رقم: 638. 1184

زيادات

(1185) حدثنا هارون بن عبدالله قثنا عبدالصمد قال: سمعت أبي يحدث قثنا حسين المعلم عن ابن بريدة قال: حدثني عبدالله المزني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا يغلبنكم الأعراب على اسم صلاة المغرب ويقول الأعراب: هي العشاء.

(1186) حدثنا محمد بن رافع شبابة قال: حدثني ورقاء عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أحدكم في صلاة ما كانت الصلاة هي تحبسه لا يمنعه أن ينقلب إلى أهله إلا انتظار الصلوة، قال: والملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه ما لم يحدث فهي، اللهم اغفر له، اللهم ارحمه.

(1187) حدثنا داؤد بن رشيد أبو الفضل ثنا بقية بن الوليد عن عتبة بن أبي حكيم قال: حدثني طلحة بن نافع قال: سمعت أنس بن مالك وجابر بن عبدالله قالوا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسبه قال: في غزاة، قال: فإما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعذق فقطع وأما كان مقطوعاً قد هاج ورقه وبيد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم قضيب يضربه، وورقة يتناثر، فقال: هل تدرون ما مثل هذا؟ مثل المؤمن إذا قام إلى صلاته جمعت خطاياها فجعلت فوق رأسه إذا خرّ ساجداً تناثرت عنه يميناً وشمالاً.

1185 () مكرر رقم: 639.

1186 () مكرر رقم: 640.

1187 () مكرر رقم: 641.

باب ما جاء في فضل الصلاة في الجماعة

(1188) حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: صلاة الجماعة أفضل من صلاة أحدكم وحده بخمس وعشرين درجة. (1189) حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنا روح بن عبادة قتنا مالك، وحدثنا محمد بن يحيى قتنا بشر بن عمرو قتنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: صلاة الجماعة أفضل من صلاة أحدكم وحده بخمسة وعشرين جزءاً.

(1190) حدثنا إسحاق بن إبراهيم قتنا يحيى بن آدم قتنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث روح.

(1191) حدثنا محمد بن يحيى قتنا عبدالرزاق قال: أنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمسة وعشرين، وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الصبح، ثم يقول أبو هريرة: واقراءوا إن شئتم (وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا) (الإسراء: 78).

1188 () مكرر رقم: 642.

1189 () مكرر رقم: 643.

1190 () مكرر رقم: 644.

1191 () مكرر رقم: 645.

(1192) حدثنا الفضل بن إسحاق الدوري ثنا عمر بن أيوب عن أفلح، وحدثنا الفضل بن سهل قال: ثنا القعني قثنا أفلح بن حميد عن أبي بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم عن سلمان الأغر عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: صلاة الجماعة تعدل خمسة وعشرين صلاة من صلاة الفذ.

(1193) حدثنا أحمد بن سعيد الدرامي ثنا محمد بن عبيد ثنا محمد بن إسحاق عن خبيب بن عبدالرحمن بن خبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صلاة في مسجد المدينة كالف صلاة فيما سواه من المساجد إلى المسجد الحرام.

(1194) حدثنا أحمد بن سعيد الدرامي ثنا حبان ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال: سمعت أبا سلمة وسأله الأغر عن هذا الحديث فحدث الغر أنه سمع أبا هريرة يحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من مساجد إلا الكعبة.

(1195) حدثنا أحمد بن سعيد ثنا أبو عاصم عن ابن جريح قال: أخبرني عطاء ابن أبا سلمة بن عبدالرحمن أخبره عن أبي هريرة أو

1192 () مكرر رقم: 646.

1193 () مكرر رقم: 647.

1194 () مكرر رقم: 648.

1195 () مكرر رقم: 649.

عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام. (1196) حدثنا زياد بن أيوب ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صلاة الرجل في الجماعة تزيد على صلته في بيته، وصلاته في سوقه بضع وعشرين درجة.

جزء من حديث أبي العباس محمد بن إسحاق إبراهيم السراج الثقفي رحمه الله، هو بعض الحادي عشر بسم الله الرحمن الرحيم. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم رب يسر وأعن ووفق الطف وأحسن يا لطيف. اخبرنا الشيخ الإمام أبو المظفر عبدالرحيم بن عبدالكريم بن محمد السمعاني المروزي بقراءتي عليه ذي القعدة سنة ثمان وست مائة بمرو، قلت له: أخبركم أبو سعد سعيد بن الحسين بن إسماعيل الريوندي وأبو علي الحسين بن علي بن الحسين بن محمد بن محمد الشحامي الكاتب قراءة عليهما قيل لهما أخبركم أبو القاسم الفضل بن عبدالله بن المحب المفسر قال ك أنا ابو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الخفاف قال:

(1197) أنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي السراج
قثنا عبيد الله ابن جرير قثنا محمد بن كثير ثنا سليمان بن كثير عن
يحيى بن سعيد عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس بن
مالك قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت أم سليم
على حصير أخضر فنضحت فصلى عليه وصلوا خلفه.
(1198) حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي وأبو يحيى قالا: ثنا أبو
النضر هاشم بن القاسم قثنا شعبة عن أبي التياح قال: سمعت أنساً
يقول: حضرت الصلاة فنضحنا طرف بساط لنا فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وشفنا خلفه.

() إسناده صحيح، أخرجه النسائي رقم: 738 من طريق يحيى بن
سعيد الأموي عن يحيى به، وأخرجه البخاري في باب الصلاة على
الحصير (ج 1 ص 55) ومسلم في المساجد في باب جواز الجماعة
النافلة (ج 1 ص 23) من طريق مالك عن إسحاق به أتم منه، ورواه
البخاري (ج 1 ص 101، 119) من طريق سفيان عن إسحاق به أيضاً.
وقد ذكره في "حديث السراج" (ص 38) هذا وما بعده إلى رقم:
1203 أيضاً.

() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 3 ص 171، 199) من طريق
محمد بن جعفر ووکیع كلاهما عن شعبة به، و (ج 1 ص 190) من
طريق موسى بن سعيد عن أبي التياح به أتم منه.

(1199) حدثنا علي بن مسلم ثنا عبدالصمد قال حدثني أبي قثنا أبو التياح قثنا أنس بن مالك قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربما تحضر الصلاة وهو في بيتنا فيأمر بالبساط الذي تحته فيكنس ثم ينضج، ثم يقوم رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقوم خلفه، فيصلي وكان بساطهم من جريد النخل.

(1200) حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا يزيد، هارون أنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال: صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت أم حرام فأقامني صلى الله عليه وسلم عن يمينه وأم حرام خلفه.

(1201) حدثنا يعقوب بن إبراهيم قثنا أبو النضر، وأخبرني أبو يحيى ثنا أبو نعيم جميعاً عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال: دخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا فقال: هل هو إلا أنا وأمي وأم حرام خالتي قال: قوموا فلنصل لكم في غير وقت صلاة، فصلى لنا فقال رجل لثابت: أين جعل أنساً منه قال: جعله عن يمينه، ثم دعا

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الأدب في باب الكنية للصبي 1199

(ج 1 ص 915) عن مسدد عن عبدالوارث به بمعناه، ومسلم (ج 1 ص 234) من طريق شيبان عن عبدالوارث به أتم منه. راجع الفتح (ج 10 ص 583).

() إسناده صحيح، أخرجه ابن حبان (ج 3 ص 314) من طريق عمر 1200

بن موسى عن حماد بن سلمة وحماد بن زيد عن ثابت به.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم في الصلاة (ج 1 ص 234) وفي 1201

الفضائل أنس رضي الله عنه (ج 2 ص 298) من طريق هاشم بن القاسم عن سليمان به.

لنا أهل البيت بكل خير من خير الدنيا والآخرة، قالت أمي: يا رسول الله ! خويدمك ادع الله له، فدعا لي بكل خير، فكان في آخر ما دعا لي أن قال: اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيه، قال هاشم: ولد له ستة وعشرون ومائة صلبه.

(1202) حدثنا يعقوب بن إبراهيم قثنا يحيى بن أبي بكير قثنا شعبة عن عبدالله بن المختار عن موسى بن أنس عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمه وامرأة منهم فجعله عن يمينه والمرأة أسفل من ذلك أو قال: خلفه.

(1203) حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا يزيد بن هارون أنا شعبة عن عبدالله بن المختار عن موسى بن أنس عن أنس قال: صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقامني عن يمينه.

(1204) حدثنا أبو يحيى قثنا عفان بن مسلم قثنا شعبة قال: عبدالله بن المختار حدثني قال: سمعت موسى بن أنس عن أبيه أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أمه وامرأة منهم فجعل أنساً عن يمينه والمرأة خلف ذلك.

(1205) حدثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن الصباح قالوا: أنا جرير عن الشيباني عن عبدالله بن شداد عن ميمونة زوج النبي صلى الله

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 234) منظر رق عن شعبة

به.

() إسناده صحيح، مكرر ما قبله: 1201.

() إسناده صحيح، مكرر رقم ك 1201 وحديث عفان عند أبي

عوانة (ج 2 ص 75) وأحمد (ج 3 ص 248).

عليه وسلم قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم له الخمرة في المسجد فيصلي عليها.

(¹²⁰⁶) حدثنا أحمد بن الحسن بن خراش وعقبة بن مكرم العمي قالا: ثنا أبو عامر قثنا شعبة عن ثابت قال: سمعت أنساً قال: دخل النبي صلى الله عليه وسلم بيت رجل من الأنصار فبسط له حصير فصلى عليه ركعتين.

(¹²⁰⁷) حدثنا أبو يحيى قال: وأنا سريح بن النعمان ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى به وأم سليم وأم حرام خلفه على بساط.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في باب الصلاة على الخمرة (ج

1205

1 ص 55) وفي باب إذا أصاب ثوب المصلي امرأته إذا سجد (ج 1 ص 55) وفي باب، بعد باب الصلاة عند النفساء (ج 1 ص 47) وفي باب إذا صلى إلى فراش فيه حائض (ج 1 ص 74) من طريق شعبة وخالد وأبي عوانة وهشيم وعبدالواحد كلهم عن الشيباني به، ومسلم (ج 1 ص 234) من طريق خالد وعباد بن العوام كلاهما عن الشيباني أتم منه. وأما حديث جرير فهو عند ابن خزيمة (ج 2 ص 104).

() إسناده صحيح، ولم أجده من طري شعبة عن ثابت.

1206

() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 3 ص 242) عن سريح به. وفيه:

1207

خلفنا، مكان خلفه، وراجع رقم: 1199.

(1208) أخبرني أبو يحيى قثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة قثنا حماد عن ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على بساط تطوعاً تشكراً.

(1209) أخبرني أبو يحيى قثنا أبو نعيم ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس، نحو حديث سريح بن النعمان.

(1210) حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ثنا محمد بن عبيد قثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن أبي سعيد قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على حصير ويسجد عليه.

(1211) حدثنا يوسف بن موسى ومحمد بن يحيى قالوا: ثنا يعلى بن عبيد قثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال: حدثني أبو سعيد الخدري قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على حصير.

() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 3 ص 184) عن عبدالرزاق عن

حماد به، بلفظ: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في بيت أم حرام على بساط، ورواه (ج 3 ص 160) عن أبي كامل عن حماد به بلفظ: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تطوعاً قال: فقامت أم سليم وأم حرام خلفنا، قال ثابت: لا أعلمه إلا قال: وأقامني عن يمينه على بساط.

() إسناده صحيح وهو مكرر: 1200.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 198) من طرق عن الأعمش به، وأما حديث محمد بن حميد فرواه أحمد (ج 3 ص 52) وأبو يعلى رقم: 1303، 2307.

() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 3 ص 59) عن يعلى به.

(1212) حدثنا سعيد بن يحيى قال: حدثني أبي قثنا الأعمش قال: وأخبرني أبو سفيان عن جابر أنه أخبره أبو سعيد الخدري أنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على حصير ويسجد عليه.

(1213) حدثنا أحمد بن محمد البرتي وأحمد بن يوسف السلمى قالوا: ثنا مسلم بن إبراهيم عن المثني بن سعيد قثنا قتادة عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزور أم سليم أحياناً فتدركه الصلاة فيصلي على بساط لنا وهو الحصر فننضحه بالماء.

(1214) حدثنا يعقوب بن إبراهيم ومحمد بن يحيى والحسن بن علي الخلال قالوا: ثنا عثمان بن عمر قثنا يونس عن الزهري، عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على الخمرة ثم قال: يا عائشة! ارفعي عني حصيرك هذا فقد خفت أن يكون يفتن الناس.

() إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. 1210. 1212

() إسناده صحيح، أخرجه أبو داؤد (ج 1 ص 249) عن مسلم بن 1213

إبراهيم به، وأحمد (ج 3 ص 190) من طريق أبي التياح عن أنس.

() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 6 ص 248) عن عثمان به، وابن 1214

خزيمة (ج 2 ص 105) عن الفضل بن سهل عن عثمان به أيضاً، وقال

الهيثمي في المجمع (ج 2 ص 56): رجاله رجال الصحيح وهو عند

مسلم وأصحاب السنن مختصراً في صلاته على الخمرة. قلت: بل

هو من حديث ميمونة رضي الله عنه الله ولم أجده من حديث

عائشة رضي الله عنها عند مسلم وأصحاب السنن، والله أعلم.

(1215) حدثني أبو يحيى محمد بن عبدالرحيم البزار ثنا مسلم بن أبي مسلم الجرمي ثنا مخلد بن الحسين بن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال: نظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى رجل يدعوا بإصبعه قال: فقبض على إحديهما وقال: أحد أحد. ليس هذا الحديث في رواية الريبوندي وهو في رواية الشحامي.

باب في أن النبي صلى الله عليه وسلم كان

يسلم عن يمينه وعن يساره

(1216) حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة قثنا أبو عامر قثنا إبراهيم بن طهمان عن أبي إسحاق عن الأسود وعلقمة عن عبدالله قال:

-
- () إسناده صحيح، أخرجه، أبو يعلى رقم: 6007 وابن حبان (ج 2 ص 112) والموارد (ص 597) من طريق حفص بن غياث عن هشام به، وقال الهيثمي بعد عزوه لأبي يعلى (ج 2 ص 168): رجاله رجال الصحيح، ورواه الطبراني في الأوسط ولفظه: نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رجل يشير بإصبعه فقال: أوحد، أوحد. ورجاله ثقات. ورواه الترمذي وحسنه (ج 4 ص 275) وأحمد (ج 2 ص 402، 520)، والنسائي رقم: 1273 والحاكم (ج 1 ص 536) والبيهقي في السنن (ج 2 ص 131) معلقاً ووصله في الشعب (ج 2 ص 50) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة. وراجع كشف الخفاء (ج 1 ص 57).
- () في إسناده أبو إسحاق وهو مدلس وقد عنعنه ومختلط وقدروي عنه من طرق راجع العلل للدارقطني، والإرواء (ج 2 ص 29، 30) وأبو داؤد (ج 1 ص 378) وذكر الدقار الدارقطني في العلل (ج 5 ص 9) طريق إبراهيم أيضاً.

1215

1216

كان النبي صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه ويساره السلام عليكم ورحمة الله، السلام عليكم ورحمة الله، حتى أرى بياض خده. (1217) حدثنا محمد بن سعد بن عطية العوفي قال: حدثني أبي قثنا سليمان بن قرم عن أبي إسحاق عن علقمة عن عبدالله قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم عن يمينه رأى بياض خده وإذا سلم عن يساره رأى بياض خده. (1218) حدثنا محمد بن كار وداؤد بن رشيد قالوا: ثنا حسان بن إبراهيم قنا أبو حمزة عن إبراهيم عن علقمة بن قيس عن عبدالله بن مسعود قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يمينه وعن شماله.

() في إسناده سليمان بن قرم سيء الحفظ يتشيع كما في التقريب (ص 208) وأبو إسحاق مدلس ومختلط، ومحمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي، كان لينا في الحديث قاله الخطيب، وقال الدار قطني: لا بأس به، راجع اللسان (ج 5 ص 174) وتاريخ بغداد (ج 5 ص 323) وسؤالات الحاكم للدار قطني ص 139، وأبو سعد قال أحمد: كم يكن ممن يستأهل أن يكتب عنه ولا كان موضعاً لذلك كما في اللسان (ج 3 ص 19) فالإسناد ضعيف. () إسناده ضعيف، لضعف أبي حمزة ميمون الأعور كما في التقريب (ص 518) لكن تابعه حماد عند الطبراني (ج 10 ص 155) والخوارزمي في جامع المسانيد (ج 1 ص 424) لكن حماد مختلط.

(1219) حدثني أبو يحيى مسلم بن إبراهيم ثنا هشام قثنا حماد عن إبراهيم عن الأسود عن عبدالله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه وعن يساره حتى يبدوا جانب خده الأيسر.
(1220) حدثنا أبو كرى ثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق عن بكر بن ماعز عن الربيع بن خيم أنه سمع عبدالله بن مسعود يسلم عن يمينه وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله، السلام عليكم ورحمة الله.

(1221) حدثنا قتيبة بن سعيد قثنا عبدالعزيز بن محمد عن عمرو بن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان قال: قالت لابن عمر: أخبرني عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

() في إسناده حماد بن أبي سليمان وهو مختلط ولا يقبل من حديثه 1219
إلا ما رواه عن القدماء شعبة وسفيان الثوري والدستوائي ومن عدا هؤلاء روه عند بعد الاختلاط كما قاله الهيثمي في المجمع (ج 1 ص 120) وقد رواه الطبراني (ج 10 ص 156) عن أبي مسلم عن مسلم بن إبراهيم به.

() في إسناده أبو إسحاق وهو مدلس ومختلط كما مر مراراً ، وبقية رجاله ثقات. ذكره الدار قطني في العلل (ج 5 ص 9) من طريق يوسف به. 1220

() إسناده صحيح، أخرجه النسائي رقم: 1322 عن قتيبة به، ورواه أحمد (ج 2 ص 71، 72) والبيهقي في المعرفة (ج 2 ص 61) من طريق عبدالعزيز به، وهو عند الشافعي في مسنده (ج 1 ص 99) وأحمد (ج 2 ص 152) والنسائي رقم: 1321 والطحاوي (ج 1 ص 185) والبيهقي (ج 1 ص 99) من طريق ابن جريج عن عمر وبه. 1221

كيف كانت ؟ قال: فذكر التكبير كلها لكما وضع رأسه وكلما رفع رأسه قال: السلام عليكم ورحمة الله عن يمينه، السلام عليكم ورحمة الله عن يساره.

(1222) حدثنا زياد بن أيوب قنا وهب بن جرير قثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البخري عن عبدالرحمن اليحصبي عن وائل بن حضر الحضرمي أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرآه يكبر إذا خفص يرفع يديه عند التكبير يسلم عن يمينه وعن يساره، فقال⁽¹⁾ لي رجل: حتى يبدو وجهه، فقال فذكرت ذلك له فقال: لقد كان يذكر ذلك.

1222 (1) وعند ابن أبي شيبة: قال شعبة: قال لي أبان بن تغلب: أن في الحديث حتى يبدو وضج وجهه، فقلت لعمرو: في الحديث حتى يبدو بياض وجهه، فقال: أو نحو ذلك.

() إسناده صحيح، أخرجه الطيالسي رقم: 1021، وأحمد (ج 4 ص 316) وابن أبي شيبة (ج 1 ص 298) والطحاوي (ج 1 ص 185) كلهم من حديث شعبة به.

(1223) حدثنا أبو يحيى قثنا منصور بن أبي مزاحم ثنا أبو سعيد المؤدب عن زكريا عن الشعبي عن مسروق عن ابن مسعود قال ك ما نسيت من الأشياء فإني لم أنس تسليم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة عن يمينه وشماله، عليكم ورحمة الله، السلام عليكم ورحمة الله.

باب فيما جاء في الثواب والأجر

لمنتظر الصلاة بعد الصلاة

(1224) حدثنا زياد بن أيوب ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا توضع أحذكم ثم أتى المسجد لم ينهزه إلا الصلاة لا يريد إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفع بها درجة أو حط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد، فإذا دخل المسجد كان في الصلاة ما كانت الصلاة تحبسه

() إسناده حسن، إن كان زكريا هو ابن أبي زائدة، وإن كان هو ابن حكيم الحبطي كما قال ابن أبي حاتم في العلل (ج 1 ص 109) فهو ليس بشيء كما في اللسان (ج 2 ص 478) أخرجه الدار قطني (ج 1 ص 357) وابن حبان كما في الموارد (ص 138) والبيهقي (ج 2 ص 177) والطبراني (ج 10 ص 155) كلهم من طريق منصور بن أبي مزاحم به وذكره الدار قطني في الأفراد وقال: غريب من حديث زكريا عن الشعبي عنه، تفرد به أبو سعيد المؤدب محمد بن مسلم بن الوضاح عنه ولم يرو عنه غير منصور كما في تعليق العلل للدار قطني، وقد روى من طريق أبي الضحى عن مسروق به أيضاً راجع العلل للدار قطني (ج 5 ص 263) مع تعليقه.

() إسناده صحيح، وهو مكرر: 594.

والملائكة يصلون على أحدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه يقولون: اللهم ارحمه الله اغفر له، اللهم تب عليه، ما لم يؤذ فيه أو ما لم يحدث فيه.

(1225) حدثنا هناد بن السرى ثنا حفص عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يزال الرجل في صلاة ما دامت الصلاة هي التي تحبسه.

(1226) حدثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث أبي معاوية.

(1227) حدثنا الحسن بن سلام قثنا سليمان بن داؤد الهاشمي نا ابن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أحدكم في الصلاة ما كانت الصلاة هي التي تحبسه، لا يمنعه أن ينقلب إلى أهله إلا انتظار الصلاة.

(1228) حدثنا عبدالكريم بن الهيثم ثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد أن عبدالرحمن الأعرج حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله

() إسناده صحيح، وهو مكرر رقم: 593. 1225

() إسناده صحيح، وهو مكرر رقم: 2/594. 1226

() إسناده حسن أخرجه ابو يعلى رقم: 6273 من طريق خالد عن عبدالرحمن به. 1227

() إسناده صحيح، أخرجه النسائي في الكبرى من طريق بشر بن شعيب وعلي بن عياش كلاهما عن شعيب به كما في تحفة الأشراف (ج 10 ص 182). 1228

عليه وسلم قال: الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث فيه تقول: اللهم اغفر له، اللهم أرحمه. (1229) حدثنا زياد بن أيوب ثنا ابن عينية ثنا أيوب عن محمد بن أبي هريرة.

(1230) وحدثنا إسحاق قثنا عبدالرزاق أنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا يزال أحدكم في صلاة ما كان ينتظر الصلاة، ولا تزال الملائكة تصلي على أحدكم ما كان في مسجد تقول: اللهم اغفر له، اللهم أرحمه، ولم يرفعه ابن عليه.

(1231) حدثنا أبو الأشعث ثنا يزيد بن زريع ثنا هشام بن حسان عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث، اللهم اغفر له، اللهم أرحمه.

(1232) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا النضر ثنا هشام عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم، مثل حديث عبدالرزاق.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 234) عن ابن أبي عمر عن سفيان به.

() إسناده صحيح، أخرجه عبدالرزاق (ج 1 ص 580) وعنه أحمد (ج 2 ص 266) ومن طريقه أبو عوانة (ج 2 ص 21).

() إسناده حسن، أخرجه أبو عوانة (ج 2 ص 21) من طريق عبدالله بن بكر السهمي عن هشام به.

() إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله رقم: 1229، 1230.

(1233) حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا بكر بن مضر عن عياش بن عقبة أن يحيى بن ميمون حدثه قال: سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كان في مسجد ينتظر الصلاة فهو في الصلاة.

(1234) حدثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا عبدالرزاق أنا معمر عن همام بن منبه قنا أبو هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث، اللهم اغفر له، اللهم ارحمه.

(1235) حدثنا محمد بن يحيى ثنا أحمد بن صالح قال: حدثني ابن وهب قال: أخبرني يونس عن ابن شهاب أنا قال: أخبرني عبدالرحمن بن هرم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن أحدكم ما قعد ينتظر الصلاة فهو في صلاة ما لم يحدث يدعوا الملائكة اللهم اغفر له، اللهم ارحمه.

() إسناده صحيح، أخرجه النسائي رقم: 735، وفي الكبرى (ج 1 ص 267) عن قتيبة به. ورواه ابن حبان (ج 3 ص 123) والموارد (ص 120) عن أبي الجنيدي عن قتيبة به، ورواه ابن أبي شيبة (ج 1 ص 402) ومن طريقه أبو يعلى رقم: 2508، وعنه ابن حبان (ج 3 ص 124) والموارد (ص 120) من طريق زيد بن الحباب عن عياش به ورواه أحمد (ج 1 ص 331) والطبراني (ج 6 ص 246) من طريق أبي عبدالرحمن المقرئ عن عياش به.

() إسناده صحيح، وهو مكرر رقم: 595. 1234

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 235) عن حرملة ومحمد بن سلمة المرادي كلاهما عن ابن وهب به. 1235

(1236) حدثني أبو يحيى البزاز ومحمد بن الملك الدقيقي وعلي بن مسلم⁽¹⁾ قالوا: ثنا يزيد بن هارون قال: أنا محمد بن مطرق عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من غدا إلى المسجد أو راح أعد الله له في الجنة نزلاً كلما غدا وراح.

(1237) حدثنا أبو همام السكوني قثنا إسماعيل بن جعفر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث أو يقوم.

(1238) حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا أنس بن عياض عن محمد بن عمرو، وحدثنا زياد ابن أيوب ثنا يزيد، هارون أنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الملائكة⁽²⁾ تصلي على أحدكم ما دام في المسجد تقول: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه ما لم يحدث. زاد يديد: قال محمد: قال نعيم بن عبدالله المجرم: قال أبو هريرة: أو يخرج من المسجد.

(1239) حدثنا مجاهد بن موسى قثنا يزيد بن هارون أنا محمد بن إسحاق وحدثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن عبيد عن محمد بن

() في إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الأذان في باب من جلس

1236

في المسجد ينتظر الصلاة (ج 1 ص 91) عن علي بن عبدالله،

ومسلم (ج 1 ص 235) عن ابن أبي شيبه وزهير ثلاثهم عن يزيد به.

() إسناده حسن. 1237

() إسناده حسن. 1238

إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من انتظر صلاة فهو في صلاة حتى يصليها.

(1240) حدثنا عبدالعزيز بن معاوية أن خالد القرشي ثنا أزهري بن سعد السمان ثنا ابن عون عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يزال العب في صلاة ما دام ينتظر الصلاة تقول الملائكة: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه. (1241) حدثنا يوسف بن موسى قثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى الله عليه وسلم فيه، اللهم ارحمه، ما لم يحدث فهي ما لم يؤذ فيه.

() في إسناده ابن إسحاق وهو مدلس وقد عنعن، وبقيه رجاله ثقات وقد رواه أحمد (ج 5 ص 451) عن يزيد بن هارون به عن أبي هريرة عن عبدالله، السلام، ولا يبعد أن أبا هريرة رواه مرة بغير واسطة، والله أعلم.

() إسناده صحيح، أخرجه ابن أبي شيبة (ج 1 403) عن أبي أسامة عن ابن عون به، والنسائي في الكبرى من طريق النضر بن شميل عن ابن عون به كما في تحفة الأشراف (ج 10 ص 343) وقد مر من طريق أيوب وهشام كلاهما عن ابن سيرين رقم: 1229، 1230.

() إسناده صحيح، وهو مكرر رقم ك 1223، 1224، 1225.

(1242) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا جرير، وحدثنا يوسف بن موسى نا جرير عن محمد بن إسحاق، وحدثنا زياد بن أيوب ثنا يزيد بن هارون أنا محمد بن إسحاق عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا صلى أحدكم ثم جلس في مصلاه لم تزل الملائكة تقول: اللهم اغفر له، الله ارحمه، ما لم يقم أو يحدث.

(1243) حدثنا هارون بن عبدالله ثنا روح بن عبادة قثنا مالك عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن عبدالله بن سلام قال: ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم: من جلس مجلساً ينتظر الصلاة فهو في صلاة حتى يصلي قال: أبو هريرة قلت: بلنر

() في إسناده ابن إسحاق وهو مدلس أخرجه أحمد (ج 2 ص 261) عن يعلى عن ابن إسحاق به، وأبو يعلى رقم: 6432 عن ابن أبي خيثمة عن جرير به.

() إسناده صحيح، وهو طرف من حديث طويل في فضل يوم الجمعة وفضل ساعة التي ترجى في يوم الجمعة أخرجه مالك (ج 1 ص 222، 225) ومن طريق الشافعي في المسند (ج 1 ص 128) وأحمد (ج 2 ص 486، ج 5 ص 451) وأبو داؤد (ج 1 ص 404) والترمذي (ج 1 ص 354) وابن حبان (ج 3 ص 191، 192). والحاكم (ج 1 ص 278، 279) كلهم من طريق مالك به، ورواه النسائي رقم: 1431 من طريق بكر بن مضر عن ابن الهاد به، وهو عند أحمد (ج 5 ص 451، 452) من طريق محمد بن إسحاق وقيس بن سعد كلاهما عن محمد بن إبراهيم به.

(1244) حدثنا قتيبة بن سعيد قثنا بكر بن مضر عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة أن عبدالله بن سلام قال: أليس قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من جلس ينتظر الصلاة لم يزل في صلاة حتى تأتيه الصلاة التي تليها، قلت: بلى، قال: فهو كذلك.

(1245) حدثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن عبيد، وحدثنا مجاهد بن موسى ثنا يزيد بن هارون قال: ثنا محمد بن إسحاق عن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من انتظر صلاة فهو في صلاة حتى يصلها.

(1246) حدثنا أبو عوف ثنا عبدالله بن عطاء أنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن نبي اله صلى الله عليه وسلم قال: الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه، اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، ما لم يحدث أو يقوم، قال محمد، وقال نعيم المجرم: قال أبو هريرة: أو يخرج من المسجد.

() إسناده صحيح، أخرجه النسائي من طريق بكر به كما مر تحت 1244

رقم: 1242.

() مكرر رقم: 1238. 1245

() مكرر رقم: 1236، 1237. 1246

(1247) حدثنا إبراهيم بن عبدالله أبو مسلم ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث، تقول: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه.

(1248) أخبرني أبو يحيى ثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا يزال أحدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحسبه، لا يمنعه من أن ينقلب إلى أهله إلا الصلاة.

(1249) حدثنا عبدالكريم بن الهيثم ثنا أبو اليمان ثنا شعيب ثنا أبو الزناد أن عبدالرحمن الأعرج حدثنا أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أحدكم في صلاة ما كانت الصلاة هي تحسبه لا يمنعه أن ينقلب إلى أهله.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 234) من طريق ابن أبي عدي عن شعبة به، أتم منه وقد مر طرق عن الأعمش رقم: 1223، 1224، 1225.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الأذان في باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة (ج 1 ص 90) عن القعني، ومسلم (ج 1 ص 235) عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك به.

() إسناده صحيح، راجع رقم: 1227.

(1250) حدثنا علي بن مسلم ومحمد بن عثمان بن كرامة قال: ثنا عبيد الله، وأخبرني أبو يحيى قال: وأخبرنا الحسن بن موسى الأشيب ثنا شيبان بن عبدالرحمن عن يحيى بن أبي كثير قال: أخبرني محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان أن عباد بن أوس أخبره أنه سمع أبا هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: كل خطوة يخطوها أحدكم إلى الصلاة يكتب الله له بها حسنة ويمحوا بها عنه سيئة.

(1251) حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني ثنا ابن المبارك أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الكلمة الطيبة صدقة، وكل خطوة يخطوها إلى الصلاة صدقة. باب من تبعد داره عن المسجد

() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 2 ص 283) من طريق معمر عن يحيى به، بدون واسطة عباد بن أوس، ولعل ابن ثوبان سمعه بواسطة وبدون واسطة عن أبي هريرة، ورواه أحمد (ج 2 ص 350) من طريق سليم ابن جبير مولى أبي هريرة عن أبي هريرة.

() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 2 ص 312) عن يحيى بن آدم عن ابن المبارك به، وهو عنده (ج 2 ص 374) عن ابن المبارك، بغير واسطة، والظاهر أن واسطة شيخه إبراهيم بن إسحاق سقط منه، ولم ينبه عليه الشيخ الشاكر رقم: 8856، ورواه أحمد (ج 2 ص 316) عن عبدالرزاق عن معمر به، وهو عند الشيخين من طريق آخر عن أبي هريرة.

(1252) حدثنا أبو كريب أبو أسامة عن يزيد عن أبي بردة عن أبي موسى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أعظم الناس أجراً في الصلاة أبعدهم إليها ممشياً فأبعدهم، والذي ينتظر الصلاة حتى يصلها مع الإمام في جماعة أعظم أجراً من الذي يصلها ثم ينام.

(1253) حدثنا زياد بن أيوب نا يزيد بن هارون ثنا سليمان التيمي، وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا جرير عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن أبي بن كعب قال: كان رجل لا أعلم من أهل المدينة ممن يصلي القبلة أبعد داراً من المسجد من ذلك الرجل، فكانت لا تخطئه صلاة في المسجد، ف قيل له: لو اشتريت حماراً تركب في الرمضاء والظلماء فقال: ما أحب أن داري إلى جنب المسجد قال: ف نمي الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال: أردت أن يكتب لي إقبالي إذا أقبلت إلى المسجد ورجوعي إذا رجعت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لقد أعطاك الله ذلك أجمع: أعطاك الله ما احتسبت أجمع.

() 1252

() 1253

(1254) حدثنا محمد بن يحيى ثنا وهب بن جرير عن شعبة، وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي عن أبي ابن كعب أن رجلاً من الأنصار قيل له: لو اشتريت حماراً يقيقك من الرمضاء والشوك ونحوه، فقال: ما أحب أن داري إلى جنب دار محمد صلى الله عليه وسلم ونحو ذلك فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال: لك ما احتسبت.

(1255) حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا هشام بن القاسم عن عشبة، وحدثنا محمد بن يحيى قنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن سعيد الجريري عن أبي نضرة قال جابر: أردنا أن نبيع دورنا ونتحول قريباً من رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجل الصلاة، قال: فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قال: ثنا فلان! - لرجل من⁽¹⁾ الأنصار - دياركم تكتب آثاركم.

(1256) حدثنا العباس بن أبي طالب ثنا أحمد بن إسحاق الحضرمي عن حماد بن سلمة عن ثات عن أنس بن مالك أن بني سلمة شكوا

(1) في الأصل: في.

1254

() إسناده صحيح أخرجه مسلم (ج 1 ص 235) عن عباد بن عباد وابن عيينة وجراح ثلاثم عن عاصم به.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 235) من طريق عبدالوارث عن سعيد الجريري به، ومن طريق كهمس عن أبي نضرة به، وأما حديث شعبة فرواه أبو عوانة (ج 1 ص 387).

1255

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في باب احتساب الآثار (ج 1 ص 90) من طريق حميد عن أنس انظر ما بعد رقم: 1256.

1256

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بُعد منازلهم عن المسجد، قالوا: أذننا إلى المسجد، فقال: يا بني سلمة أما تحتسبون آثاركم؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

(1257) حدثنا أبو همام السكوني ثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أس، وحدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا يحيى بن سعيد عن حميد عن أنس، وحدثنا زياد بن أيوب ثنا يزيد بن هارون أنا حميد عن أنس، وحدثنا الفضل بن يعقوب ثنا الحسن بن بلال ثنا حماد عن حميد عن أنس أن بني سلمة أرادوا أن يحولوا عن ديارهم فبينوا قرب المسجد فكره النبي صلى الله عليه وسلم أن يعرفوا المدينة فقال: يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم؟ هذا اللفظ حديث يحيى.

(1258) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا زكريا بن عدي ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد ابن أبي أنيسة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من تطهر في بيته ثم مشى إلى بيت من بيوت الله ليقضي فرائض الله، كانت خطاهما تحط خطيئة، والأخرى ترفع درجة.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري (ج 1 ص 90) من طريق

1257

عبد الوهاب ويحيى، كلاهما عن حميد به، وطريق يحيى معلق، راجع الفتح (ج 2 ص 140).

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 235) عن إسحاق بن

1258

منصور عن زكريا به. وهو عند الإمام إسحاق في مسنده رقم: 197 (ج 1 ص 239).

(1259) حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا يحيى بن سعيد عن ابن أبي ذئب عن عبدالرحمن بن مهران عن عبدالرحمن بن سعد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ألا بعد فألا بعد من المسجد أعظم أجراً.

(1260) حدثنا إسحاق ثنا يحيى بن آدم، وحدثنا زياد بن أيوب ثنا عبيد الله بن موسى جميعاً قالوا: ثنا ابن أبي المذئب عن عبدالرحمن بن مهران عن عبدالرحمن بن سعد عن أبي هريرة عن رسو الله صلى الله عليه وسلم قال: ألا بعد من المسجد اعظم أجراً قال يحيى بن آدم: ذهابه ورجوعه.

باب مثل الصلوات الخمس

(1261) حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث يعني ابن سعد وبكر بن مضر عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم المتيمي عن أبي سلمة بن

(1259) () إسناده صحيح، أخرجه أبو داود (ج 1 ص 218) وأحمد (ج 2 ص 478) والحاكم (ج 1 ص 208) من طريق يحيى، ورواه ابن أبي شيبة (ج 2 ص 207) وعنه ابن ماجه في باب إلا بعد من المسجد أعظم أجراً (ص 57) من طريق وكيع كلاهما عن ابن أبي ذئب به. ورواه أحمد (ج 2 ص 351) من طريق بن وهب عن ابن أبي ذئب به أيضاً. وقال الحاكم: حديث صحيح رواه مدنيون.

(1260) () إسناده صحيح، مكرر ما قبله رقم: 1258.

(1261) () إسناده صحيح، أخرجه البخاري في المواقيت في باب الصلاة الخمس كفارة (ج 1 ص 76) من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم وعبدالعزيز الداوردي، ومسلم (ج 1 ص 235) عن قتيبة عن ليث وبكر أربعهم عن ابن الهاد به.

عبدالرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: رأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء؟ فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله به الخطايا.

(¹²⁶²) حدثنا أبو كريب وزباد بن أيوب ويعقوب بن إبراهيم قالوا: ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار غمر على باب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات قال: فقال الحسن: فما يبقى ذلك الدرر.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 235) عن ابن أبي شيبة (ج 2 ص 389). وأبي كريب قالوا: نا أبو معاوية به.

(1263) حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن عبيد بن عمير مثله ولم يذكر قول الحسن.
(1264) حدثنا يوسف بن موسى والفضل بن سهل وزبيد بن أيوب قالوا: ثنا يعلى ابن عبيد قتنا العمش عن أبي سفيان عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مثل الصلوات المكتوبات كمثل نهر جار عذب على باب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات.

() إسناده صحيح، أخرجه ابن أبي شيبة (ج 2 ص 389) عن وكيع عن الأعمش به، وقال ابن أبي حاتم في العلل (ج 1 ص 138) رقم: 383: سألت أبي عن حديث روى عن الأعمش عن أبي سفيان فمنهم من يقول: عبيد ابن عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم، ومنهم من يقول: عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: ضرب النبي صلى الله عليه وسلم مثل الصلوات الخمس كمثل نهر على باب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات، قال: الحافظ يقول: عن عبيد بن عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو أشبه، وكذا رواه عبدالعزيز بن رفيع عن عبيد بن عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو أشبه. قلت: وقد رواه غير واحد من الأعمش به، ويقولون: عن جابر والله أعلم.

() إسناده صحيح، أخرجه الدرامي (ج 1 ص 267) عن يعلى به، ورواه أبو عوانة (ج 2 ص 21) عن علي ابن حرب عن أبي معاوية ويعلى كلاهما عن الأعمش به، وحديث يعلى عند البيهقي في الشعب (ج 3 ص 40) أيضاً.

(¹²⁶⁵) حدثنا أبو كريب ثنا محمد بن فضيل وإسحاق عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: مثل الصلوات الخمس المكتوبات كمثل نهر جار على باب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات.

(¹²⁶⁶) حدثنا محمد بن يحيى ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة، وحدثنا محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا عبدالواحد بن زياد جميعاً قال: أنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات واللفظ لعبدالواحد.

() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 3 ص 2359 عن محمد بن الفضل به. 1265

() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 3 ص 357) من طريق عمار بن محمد، وأبو يعلى رقم: 2287، ومن طريق ابن نمير كلاهما عن الأعمش به، ورواه ابن أبي شيبة (ج 2 ص 389) وأحمد (ج 2 ص 441) والبيهقي في الشعب (ج 3 ص 41) من طريق محمد بن عبيد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، وقال العباس الدوري: غريب. قال البيهقي: لأن الجماعة روه عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر، ومحمد بن عبيد رواه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة. وقال الحافظ في الفتح (ج 2 ص 11): هو شاذ. 1266

(¹²⁶⁷) حدثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد ثنا عمي ثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال: حدثني صاح بن عبدالله بن أبي فروة أن عامر بن سعد بن أبي وقاص أخبره أنه سمع أبان بن عثمان بن عفان يقول: قال عثمان: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: رأيت لو كان بفناء أحدكم نهر يجري، يغتسل منه كل يوم خمس مرار ماذا كان مبقياً من درنه؟ قالوا: لا شيء قال: فإن الصلوات الخمس يذهبن الذنوب كما يذهب الماء الدرن.

() في إسناده نظر، أخرجه أحمد (ج 1 ص 71، 72) وكذا ابنه، والبيهقي في الشعب (ج 3 ص 41) وابن ماجه في باب ما جاء في أن الصلاة كفارة (ص 101) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن ابن أخي ابن شهاب به، وقال الألباني في الإرواء (ج 1 ص 48): هذا إسناده رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين غير صالح هذا، وثقه ابن معين وابن حبان ولم يرو عنه غير الزهري، وقال الطبراني: ليس بمعروف في أهل النقل، قال: وقد خالفه بكير بن الأشج في إسناده وسياقه، ثم ساقه، وانظر ما بعد رقم: 1269، قلت: ابن أخي ابن شهاب ليس من رجال الشيخين أخرج له مسلم في الاستشهاد والبخاري أيضاً متابعة وهو صدوق له أو هام كما في التقريب.

1267

(1268) حدثنا يعقوب بن سفيان ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب قال: أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال: سمعت سعداً وناساً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنما مثل الصلوة كمثل نهر عذب بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات ماذا ترون يبقى من درنه؟ وذكر الحديث.

() إسناده صحيح، أخرجه أحمد وابنه (ج 1 ص 177) وابن خزيمة (ج 1 ص 160) والطبراني في الأوسط رقم: 6472، والحاكم (ج 1 ص 200) والبيهقي في الشعب (ج 3 ص 42) كلهم من طريق ابن وهب به. وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه فإنهما لم يخرجا لمخرمة بن بكير، والعلة فيه أن طائفة من أهل مصر ذكروا أنه لم يسمع من أبيه لصغر سنه، وأثبت بعضهم سماعه منه، وكذا قاله الذهبي. وقال الألباني في الإرواء (ج 1 ص 48): والتحقيق في مخرمة أن روايته عن أبيه وجادة من كتابه قاله أحمد وابن معين وغيرهما، وقال ابن المديني: سمع من أبيه قليلاً كما في التقريب، وقد أخرج له مسلم خلافاً لما سبق عن الحاكم، وإنما كان يروي عن أبيه وجادة صحيحة وهي حجة فالحديث صحيح انتهى. وصحها السيوطي في الدر المنثور (ج 3 ص 354) وقال الهيثمي: رجال أحمد رجال الصحيح، المجمع (ج 1 ص 297) وذكره مالك بلاغاً عن عامر به، الموطأ (ج 1 ص 355).

1268

(1269) حدثنا محمد بن عيسى بن السكن الواسطي ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن أبي وائل عن عبدالله قال: مثل الصلوات الخمس مثل نهر جار على باب أحدكم، يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقين من درنه.

باب في الجلوس في المسجد بعد

الصبح حتى تطلع الشمس

(1270) حدثنا محمد بن رافع ومحمد بن يحيى قالوا: ثنا وهب بن جرير، وأخبرني أبو يحيى قال: وأنا شبابة جميعاً قالوا: ثنا شعبة عن سماك قال: قلت لجابر بن سمرة: ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع إذا صلى الصبح؟ قال: كان يقعد في مصلاه حتى تطلع الشمس.

(1271) حدثنا أبو يحيى أنا شبابة ثنا إسرائيل عن سماك قال: قلت لجابر بن سمرة: ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع إذا صلى الصبح؟ قال: كان يقعد في مصلاه حتى تطلع الشمس.

() محمد بن عيسى من رجال الثقات لأبن حبان، وأبو حذيفة موسى بن مسعود صدوق سيء الحفظ كما في التقريب (ص 515) وبقية رجاله ثقات.

() إسناده حسن، أخرجه مسلم في المساجد في باب فضل الجلوس في مصلاه بعد الصبح (ج 1 ص 235) من طريق غندر عن شعبة به، وهو عنده من طرق عن سماك به.

() إسناده حسن، أخرجه عبدالرزاق (ج 1 ص 350، ص 238) عن إسرائيل به، وهو في حديث السراج أيضاً ص 96 وكذا الأحاديث الآتية إلا رقم: 1273.

(1272) حدثنا محمد بن سهل بن زنجلة الرازي ثنا محمد بن سعيد ثنا عمرو بن أبي قيس عن سماك عن جابر بن سمرة قال: لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من مكانه الذي يصلي فيه حتى تطلع الشمس، ثم يقوم. قال: قلت: أكنت تجالسه قال: نعم.

(1273) حدثني أبو يحيى ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى افجر يقعد في مجلسه حتى تطلع الشمس.

(1274) حدثني أبو يحيى ثنا عمرو بن طلحة ثنا شعبة عن سماك عن جابر بن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يقعد في مجلسه في المسجد في صلاة الفجر حتى تطلع الشمس.

(1275) حدثنا أبو أيوب ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن جابر بن سمرة قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس في مصلاه إذا صلى الفجر حتى تطلع الشمس.

-
- () إسناده حسن. 1272
- () إسناده حسن، أخرجه أحمد (ج 5 ص 91) عن حسين بن علي عن زائدة به. 1273
- () إسناده حسن، وقد مر من طريق شعبة. أيضاً رقم: 1269. 1274
- () إسناده حسن، أخرجه مسلم (ج 1 ص 235) من طريق وكيع عن سفيان به، وأما حديث أبي نعيم فرواه أبو عوانة (ج 2 ص 23). 1275

(1276) حدثنا محمد بن شاذان الجوهري نا علي بن الجعد ثنا زهير عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى الفجر يقعد في مجلسه حتى تطلع الشمس.

(1277) حدثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا يحيى بن حسان ثنا عبدالعزیز بن محمد عن الحارث بن عبدالرحمن بن أبي ذباب عن عبدالرحمن بن مهران عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أحب الأرض إلى الله مساجدها، وأبغض الأرض إلى الله أسواقها.

(1278) حدثني أبو شيبه إبراهيم بن عبدالله بن أبي شيبه قثنا الفضل بن موفق ثنا مالك بن مول عن نافع عن ابن عمر قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى الفجر لم يقم في مجلسه حتى

() إسناده حسن، أخرجه علي بن الجعد في مسنده (ص 389) 1276

رقم: 2659، ومن طريق البغوي في شرح السنة (ج 3 ص 220) ورواه مسلم (ج 1 ص 235) عن أحمد بن عبدالله بن يونس عن زهير به.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 236) من طريق أنس بن عياض عن الحارث به. 1277

() في إسناده الفضل بن الموفق قال في التقريب (ص 416): ضعيف، رواه الطبراني في الأوسط رقم: 5598، ورواته ثقات إلا الفضل بن الموفق ففيه كلام قاله المنذري في الترغيب (ج 1 ص 296) وقال الهيثمي في المجمع (ج 10 ص 105): وثقه ابن حبان وضعف حديثه أبو حاتم الرازي وبقيه رجاله ثقات. 1278

تمكنه الصلاة وقال: من صلى الله عليه وسلم لصبح ثم جلس في مجلسه حتى تمكنه الصلاة كان منزله بحجة وعمرة متقبلتين.

باب يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله عز وجل

(1279) حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان ثلاثة فليؤمهم أحدهم وأحقهم بالإمامة أقرؤهم.

(1280) حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا وكيع ثنا ابن أبي عروبة، وحدثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبيد ووكيع عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أحدهم وأحقهم بالإمامة أقرؤهم.

(1281) حدثنا الحسن بن عيسى أنا ابن المبارك ثنا سعيد وشعبة عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا اجتمع ثلاثة نفر فليؤمهم أحدهم وأحقهم بالإمامة أقرؤهم.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم في باب من أحق بالإمامة (ج 1 ص 236). عن قتيبة به، وروى السراج في حديثه (ص 97) هذا إلى آخر الباب.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 236) من طريق أبي خالد الأحمر عن سعيد بن أبي عروبة به.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 236) من طريق يحيى بن سعيد عن شعبة به.

(1282) حدثنا الحسن بن عيسى قال: أنا ابن المبارك قال: أخبرني الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري أو رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا اجتمع ثلاثة أمهم أحدهم، وأحقهم بالإمامة أقرؤهم.

(1283) حدثنا محمد بن رافع ثنا يزيد بن هارون، وحدثني أبو يحيى أنا عفان بن مسلم جميعاً قالوا: ثنا همام ثنا قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا اجتمع ثلاثة فليؤمهم أحدهم وأحقهم بالإمامة أقرؤهم.

(1284) حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا يحيى بن سعيد عن هشام ثنا قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أحدهم وأحقهم بالإمامة أقرؤهم.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 236) عن الحسن بن عيسى به. 1282

() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 3 ص 51) وأبو عوانة (ج 2 ص 9) من طريق عفان به، ورواه أحمد (ج 3 ص 84) عن يزيد عن همام بن يحيى. قال عبدالله. قال أبي: وأبو بدر عن سعيد عن قتادة به، فكأنه بين همام وقتادة واسطة سعيد والله أعلم. 1283

() إسناده صحيح، أخرجه النسائي رقم: 783 عن عبيد الله بن سعيد به، وأبو داؤد الطيالسي رقم: 2152 و من طريق أبو عوانة (ج 2 ص 9) والبيهقي (ج 3 ص 89، 119) عن هشام به. 1284

(1285) حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أحدهم وأحقهم بالإمامة أقرؤهم. (1286) حدثنا إسحاق بن إبراهيم البغوي ويعقوب بن إبراهيم الدورقي قالوا: ثنا ابن علية ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد مثله ولم يرفعه.

(1287) حدثنا محمد بن عيسى الواسطي قثنا محمد بن أشتويه الواسطي وكان ثقة قثنا طلحة وهو الواسطي عن قتادة عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا اجتمع ثلاثة فليؤمهم أحدهم وأحقهم بذلك أقرؤهم.

(1288) حدثنا إسحاق أنا وكيع، وحدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا وكيع قثنا أبو الأشهب العطاردى جعفر بن حيان قثنا أبو نضرة عن أبي سعيد الخدري قال: رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في أصحابه

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 236) عن أبي غسان

المسمعي عن معاذ به.

() إسناده صحيح، وقد مر مرفوعاً من طريق وكيع عن سعيد به.

() إسناده صحيح، لم أجد ترجمة محمد بن أشتويه الواسطي، لكن

وثقه الإمام المؤلف، وهو في حديث السراج (ص 97) أيضاً.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم في باب تسوية الصفوف وإقامتها

(ج 1 ص 182) عن شيبان عن جفر بن حيان به وذكره السراج في

حديثه (ص 97) أيضاً.

تأخراً فقال: تقدموا فائتموا بي وليأتكم بكم من بعدكم، لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله.

(1289) حدثنا الحسن بن مكرم ثنا أبو النضر ثنا شعبة قال: حدثني أبو إسحاق قال: سمعت أبا الأحوص يحدث عن ابن مسعود موقوف قال: إذا كنتم ثلاثة في سفر فأمرؤا عليكم أحدكم ولا ينج رجلاً دون صاحبه.

(1290) حدثنا عمر⁽¹⁾ بن محمد بن الحسن الأسدي قثنا أبي ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن رجلاً "جاء"⁽²⁾ وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام يصلي وحده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من يتجر على هذا فيصلني معه.

باب يؤم القوم أكبرهم سناً

1289 (1) في حديث السراج: عثمان بن محمد والصواب عمر بن محمد

(2) سقط من الأصل.

() إسناده صحيح وذكره في "حديث السراج" (ص 97).

1290 () إسناده حسن، أخرجه الدار قطني (ج 1 ص 276) عن يحيى بن محمد بن صاعد عن عمر بن محمد به. وقال الزيلعي في نصب الراية (ج 2 ص 56): سنده جيد ورواه السراج في حديثه (ص 97) أيضاً، ورواه الطبراني في الأوسط رقم: 7282 عن محمد بن العباس الأخرم ثنا عمر بن محمد به، وقال الهيثمي في المجمع (ج 2 ص 46): فيه محمد بن الحسن فإن كان ابن زبالة فهو ضعيف: قلت: بل هو ابن الزبير الأسدي الكوفي المعروف بابن التل صدوق ربما وهم كما في التقريب (ص 387) راجع الإرواء (ج 2 ص 317).

(1291) حدثنا محمد بن الصباح أنا إسماعيل عن أيوب، وحدثنا زياد بن أيوب قتنا إسماعيل بن عليّة قتنا أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال: أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيماً رفيقاً فظن إنا قد اشتقنا إلى أهلنا فسألنا عن من تركناه بعدنا في أهلنا فأخبرناه فقال: أرجعوا إلى أهليكم وأقيموا عندهم وعلموهم ومروهم إذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكبركم.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الأدب في باب رحمة الناس والبهائم (ج 2 ص 888) عن مسدد، ومسلم (ج 1 ص 236) عن زهير كلاهما عن إسماعيل به، وحديث زياد بن أيوب عند النسائي رقم: 636 وهو عند الشيخين من طرق عن أيوب به وذكره السراج في حديثه (ص 97، 98) وكذا ما بعده إلى آخر الباب.

(1292) حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنا وكيع قثنا سفيان عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ولصاحب له: إذا سافرتما فأذنا وأقيما وليؤمكما أكبركما.

(1293) حدثنا أحمد بن منصور زاج قنا النضر بن شميل قثنا شعبة عن خالد الحذاء قال: سمعت أبا قلابة عن مالك بن الحويرث وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وصاحب له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا حضرت الصلاة فأذنا وأقيما وقال: أحدهما⁽¹⁾ صليا، ليس عندهم صليا، كما تربياني أصلي وليؤمكم أكبركما.

1292 (1) وفي الدار قطني: من طريق شعبة عن خالد وأيوب عن أبي قلابة عن مالك أنهم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم، قال أحدهما: وصاحب له أيوب أو خالد، فقال لهما: إذا حضرت الصلاة فأذنا وأقيما ليؤمكما أكبر كما وصلوا كما رأيتموني أصلي، فالمراد بقوله: أحدهما: أيوب أو خالد، والله أعلم.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في باب الأذان للمسافر إذا كانوا جماعة (ج 1 ص 88) عن محمد بن يوسف عن سفيان به، وأما حديث وكيع فهو عند الترمذي (ج 1 ص 181) والنسائي رقم: 635، وهو عند الشيخين من طرق عن خالد.

() إسناده صحيح، أخرجه الدار قطني (ج 1 ص 346) من طريق شعبة عن خالد وأيوب عن أبي قلابة به.

(1294) حدثنا عبدالله بن عمر وموسى بن إسحاق الكنانى قالاً: ثنا عبدالله بن نمير عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن أوس بن ضمعج قال: سمعت أبا مسعود الأنصاري يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله، فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم في السنة، فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة، فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سنناً، لا يؤم الرجل في سلطانه ولا يجلس على تكرمته إلا بإذنه.

(1295) حدثنا الحسن بن عيسى أنا ابن المبارك أنا شعبة عن إسماعيل بن رجاء قال: سمعت أوس بن ضمعج عن أبي مسعود الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله وأقدمهم هجرة، فإن كانت هجرتهم سواء فليؤمهم أكبرهم سنناً، ولا يؤم الرجل في أهله ولا سلطانه ولا يجلس على تكرمته إلا بإذنه.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 236) من طرق عن الأعمش به، وأما حديث ابن نمير فرواه الترمذي (ج 1 ص 196) وأبو داؤد (ج 1 ص 228) وأبو عوانة (ج 2 ص 35) والبيهقي (ج 3 ص 90) () إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 236) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به.

(1296) حدثنا الحسن بن عيسى قال: أنا ابن المبارك قال: أنا المسعودي بهذا الإسناد نحوه.

(1297) حدثنا محمد بن الفرغ ثنا إسماعيل وهو ابن عليّة عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له ولصاحب له: إذا حضرت الصلاة فأذنا ثم أقيما ثم ليؤمكما أكبركما - قال خالد: قلت لأبي قلابة: فأين القراءة، قال: إنهما كانا متقاربين.

(1298) حدثنا أحمد بن حبان بن ملاعب ثنا محمد بن عبدالله بصري قثنا عبدالوارث عن محمد بن جحادة عن إسماعيل بن رجاء عن أوس بن ضمعج عن عقبة بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يؤم القوم أقدمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فأكبرهم سنّاً، فإن كانوا في السن سواء فأقرؤهم.

باب في القعود في الركعة الأولى قبل القيام

() في إسناده عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي صدوق اختلط قبل موته وإن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط كما في التقريب (ص 313) ولم يتبين لي أن ابن المبارك سمع منه بالكوفة أو ببغداد، وقد رواه البيهقي (ج 3 ص 125) من طريق أبي عبدالرحمن المقرئ عن المسعودي به.

() إسناده صحيح، وهو مكرر رقم: 1290، 1291، 1292.

() إسناده صحيح، وهو في حديث السراج (ص 98).

(1299) حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنا عبد الوهاب الثقفي ثنا أيوب عن أبي قلابة قال: جاء مالك بن الحويرث في مسجدنا فصلى فقال: إنه لا أريد الصلاة ولكن أريكم كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي، فذكر أنه قعد في الركعة الأولى إذا أراد أن ينهض.

(1300) حدثنا زياد بن أيوب ثنا إسماعيل بن علية ثنا أيوب عن أبي قلابة قال: جاءنا أبو سليمان مالك بن الحويرث إلى مسجدنا فقال: والله إنني لأصلي وما أريد الصلاة ولكني أريد أن أريكم كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قال: فقعد في الركعة الأولى حين رفع رأسه من السجدة الآخرة.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في باب من صلى بالناس وهو لا يريد إلا أن يعلمهم (ج 0 ص 1 ص 93) وفي باب كيف يعتمد على الأرض إذا قام من الركعة (ج 1 ص 93) وفي باب المكث بين السجدين (ج 1 ص 113) من طريق وهيب وحماد بن زيد كلاهما عن أيوب به. ورواه في باب من استوى قاعداً في وتر من صلاته ثم نهض (ج 1 ص 113) من طريق هشيم عن خالد به. وأما حديث عبد الوهاب فأخرجه الشافعي في مسنده (ج 1 ص 94) رقم: 266، ومن طريق البيهقي في المعرفة (ج 2 ص 21) ورواه السراج في حديثه (ص 98) إلى آخر الباب.

() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 3 ص 436) عن إسماعيل به، وأما حديث زياد فرواه أبو داود (ج 1 ص 312، 313) والنسائي رقم: 1152.

(1301) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الوهاب الثقفي قتنا خالد الحذاء عن أبي قلابة قال: كان مالك بن الحويرث يأتينا فيقول: ألا أحدثكم عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى في غير وقت صلاة فلما رفع رأسه من السجدة الثانية في الركعة الأولى استوى قاعداً ثم اعتمد على الأرض وقام.

باب في القنوت

(1302) حدثنا محمد بن الصباح أنا سفيان عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة قال: (1) صلى الله عليه وسلم، وحدثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان قال: ما حدثنا الزهري إلا عن (2) سعيد عن أبي هريرة قال: صلى الله عليه وسلم الصبح فلما رفع رأسه من الركعة الثانية قال: اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين بمكة، اللهم أشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنيناً كسني يوسف.

1301 (1) كذا في الأصل. (2) في الأصل: إلا سعيد.

() إسناده صحيح، أخرجه الشافعي في المسند (ج 1 ص 94) وابن أبي شيبه (ج 1 ص 396) والبيهقي في السنن (ج 2 ص 124) والمعرفة أيضاً والنسائي رقم: 1154 وابن خزيمة (ج 1 ص 342) كلهم من طريق الثقفي به.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الأدب في باب تسمية الوليد (ج 21 ص 915) عن أبي نعيم، ومسلم في المساجد في باب استحباب القنوت في جميع الصلوات (ج 1 ص 237) عن ابن أبي شيبه وعمرو الناقد، ثلاثتهم عن سفيان به.

(1303) حدثنا الحسن بن علي قثنا عبدالرزاق أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ومثله.

(1304) حدثنا إسحاق أنا يحيى بن آدم ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد ابن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يدعوا لأحد أو على أحد قنت بعد الركوع، وربما قال إذا قال: سمع الله لمن حمده: ربنا ولك الحمد اللهم أنج الوليد بن الولي وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنيناً سكني يوسف قال: وكان في صلاة من الصلوات في صلاة الفجر يدعوا على أحياء من أحياء العرب حتى أنزل الله (ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون) (آل عمران: 128).

() إسناده صحيح، أخرجه أبو عوانة (ج 2 ص 283) عن محمد بن إسحاق الصغاني عن عبدالرزاق به وسيذكر المؤلف قريباً بتمامه رقم: 1306.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في التفسير في تفسير سورة آل عمران باب قوله ليس لك من الأمر شيء (ج 2 ص 655) عن موسى بن إسماعيل عن إبراهيم به.

(1305) حدثنا محمد بن يحيى ثنا ابو اليمان ان انا شعيب عن الزهري قال: حدثني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبدالرحمن أن أبا هريرة كان يحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في الصلاة حين يقول: سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد، ثم يقول وهو قائم قبل أن يسجد: اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين، اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم كسني يوسف، ثم يقول: الله أكبر فيسجد، وضاحية مضر يومئذ مخالفون لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

(1306) حدثنا محمد بن يحيى ثنا عثمان بن صالح أن ابن وهب قال: أخبرني يونس ابن يزيد عن ابن شهاب قال ك أخبرني سعيد بن مسيب وأبو سلمة بن عبدالرحمن إنهما سمعا أبا هريرة يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يفرغ من صلاة الفجر من

1305 () إسناده صحيح، أخرجه أبو عوانة (ج 2 ص 281) من طريق أبي اليمان، والنسائي رقم: 1075 من طريق بقية كلاهما عن شعيب به، ورواه البخاري في الأذان في باب يهوي بالتكبير حين يسجد (ج 1 ص 110) عن أبي اليمان به، لكن فيه عن أبي بكر بن عبدالرحمن وأبي سلمة عن أبي هريرة، بدل سعيد، وهكذا روى عنه البيهقي (ج 2 ص 207) وابن جرير في التهذيب (ج 2 ص 8) من طريق بشر بن شعيب عن أبيه شعيب به عن أبي بكر وأبي سلمة، لكن ذكر المزي في التحفة (ج 10 ص 20، 21) وعزاه للبخاري وقال: عن سعيد وأبي سلمة، وتعقبه الحافظ في النكت الظراف.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 237) عن أبي الطاهر بن السرح وحرملة بن يحيى كلاهما عن ابن وهب به.

القراءة ويكبر ويرفع رأسه قال: سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد، يقول وهو قائم: اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين، اللهم أشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم كسني يوسف، اللهم العن لحيان ورعلا وذكوان وعصية عصت الله ورسوله. قال: ثم بلغنا أنه ترك ذلك لما نزلت (ليس لك من الأمر شيء) الآية. (آل عمران: 128)

(1307) حدثنا الحسن بن علي الحلواني ومحمد بن نافع قالوا: ثنا عبدالرزاق قال: أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم لما رفع رأسه من الركعة الآخرة في صلاة الفجر قال: اللهم ربنا لك الحمد اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين، اللهم أشدد وطأتك على مضر، واجعلها عليهم كسني يوسف.

(1308) حدثنا عبدالله بن سعيد ثنا معاذ بن هشام قال: حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير قال: أنا أبو سلمة بن عبدالرحمن قثنا أبو هريرة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قال: سمع الله لمن حمده من الركعة الآخرة من صلاة العشاء الآخرة قنت وقال:

() إسناده صحيح، وقد مر آنفاً رقم: 1302. 1307

() إسناده صحيح أخرجه البخاري في الأذان في باب، بعد باب فضل اللهم ربنا ولك الحمد (ج 1 ص 109، 110) وفي الدعوات في الدعاء على المشركين (ج 2 ص 946) عن معاذ بن فضالة عن هشام به، ومسلم (ج 1 ص 237) عن محمد بن المثني نا معاذ به.

اللهم نجد الوليد اللهم نجد سلمة بن هشام نج عياش بن أبي ربيعة
اللهم أنجد المستضعفين من المؤمنين، اللهم شدد وطأتك على
مضر، اللهم اجعلهم عليهم سنين كسني يوسف.

(1309) حدثنا الحسن بن عبدالعزيز الجروي قثنا بشر بن بكر قال:
أنا الأوزاعي قال: حدثني يحيى بن أبي كثير قال: حدثني أبو سلمة
قال: حدثني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت
شهرًا يقول في قنوته: اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج سلمة بن
هشام اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج المستضعفين
والمؤمنين اللهم أشدد وطأتك علممضر اللهم اجعلها سنيناً كسني
يوسف.

(1310) حدثنا الحسن بن سلام ثنا أبو نعيم ثنا شيبان عن يحيى بن
أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينما هو يصلي العشاء إذا قال: سمع الله لمن حمده، ثم
قال قبل أن يسجد: اللهم أنجد عياش بن أبي ربيعة اللهم أنجد سلمة
بن هشام، اللهم أنج الوليد، اللهم أنجد المستضعفين من المؤمنين،
اللهم اشدد وطأتك على مضر، اللهم اجعلها سنين كني يوسف.

() إسناده صحيح أخرجه مسلم (ج 1 ص 237) من طريق الوليد بن

1309

مسلم عن الأوزاعي به. وحديث بشر عند أبي عوانة (ج 2 ص 284).

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في التفسير في تفسير سورة

1310

النساء باب قوله فعسى الله أن يعفو عنهم وكان الله عفواً غفوراً (ج

2 ص 661) عن الفضل بن دكين، ومسلم (ج 1 ص 237) من طريق

حسين بن محمد كلاهما عن شيبان به.

(1311) حدثنا داؤد بن رشيد ثنا حسان بن إبراهيم عن أبي حمزة عن إبراهيم عن علقمة عن أبي مسعود قال: ما قنت نبي الله صلى الله عليه وسلم قط في صلاة الغداة إلا ثلاثين ليلاً على فخذ من بني سليم ثم تركه بعد.

(1312) حدثنا الحسن بن عيسى قال: أنا ابن المبارك أنا مالك بن أنس، وأخبرني أبو يحيى أنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب عن مالك بن أنس عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال: دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا أصحاب بئر معونة ثلاثين غداة يدعوا على رعل وذكوان وعصية عصت الله

() إسناده ضعيف أخرجه البزار كما في الكشف (ج 1 ص 269) والطحاوي (ج 1 ص 168) وأبو يعلى رقم: 5007، 5021 والبيهقي (ج 2 ص 213) من طريق شريك عن أبي حمزة به، وقال الزيلعي في نصيب الراية (ج 2 ص 127). هو معلول بأبي حمزة القصاب قال ابن حبان في كتاب الضعفاء (ج 3 ص 6): كان فاحش الخطأ كثير الوهم يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات تركه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين انتهى. وقال الهيثمي في المجمع (ج 2 ص 137) فيه أبو حمزة الأعور وهو ضعيف. وراجع تعليقنا على مسند أبي يعلى رقم: 5007.

() إسناده صحيح أخرجه البخاري في الجهاد في باب فضل قول الله ولا تحسبن الذين تفلوا في سبيل الله (ج 1 ص 395) عن إسماعيل، عبدالله، وفي المغازي في باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان (ج 2 ص 587) عن يحيى بن بكير، ومسلم (ج 1 ص 237) عن يحيى بن يحيى ثلاثتهم عن مالك به. وحديث القعنبى عند أبي عوانة (ج 2 ص 286).

ورسوله قال: فأنزل الله عز وجل بالذين قتلوا فراءنا حتى نسخ بعد، بلغوا قومنا أنا قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه. وهذا لفظ حديث ابن المبارك.

(1313) حدثنا محمود بن غيلان ثنا عمر بن يونس ثنا عكرمة ثنا إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة قال: فحدثني أنس بن مالك أن الله أنزل فيهم قرآناً بلغوا قومنا إنا قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه، ثم نسخت فرفعت بعد ما قرء زماناً وأنزل الله عز وجل (الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين) (آل عمران: 170).

(1314) حدثنا الفضل بن سهل الأعرج قثنا الأسود بن عامر قثنا شعبة عن موسى ابن أنس بن مالك عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهراً يدعوا على رعل و ذكوان.

(1315) حدثنا محمود بن غيلان قثنا عمر بن يونس قثنا عكرمة قثنا إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة قال: حدثني أنس بن مالك في أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذي أرسلهم رسول الله صلى

() إسناده حسن، أخرجه ابن جرير في التفسير (ج 4 ص 173) عن 1313

محمد بن مرزوق عن عمر بن يونس به أتم منه، وابن المنذر كما في الدر المنثور (ج 2 ص 95) وسيأتي بتمامه رقم: 1314.

() إسناده صحيح، أخرجه ابو عوانة (ج 2 ص 281) عن ابن الجنيد 1314

وعباس الدوري قالوا: ثنا الأسود بن عامر شاذان به، ورواه أحمد (ج 3 ص 259) عن الأسود به.

() إسناده حسن، وقد مر طرفاً منه رقم: 1312. 1315

الله عليه وسلم إلى أهل بئر معونة لا ندري قال: أربعين أو سبعين، وعلى ذلك الماء عامر بن الطفيل الجعفري فخرج أولئك النفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم المذنبين بعث حتى أتوا غاراً مشرفاً على الماء، فقعدوا فيه فقال بعضهم لبعض: أيكم يبلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال أراه أبو ملحان: أنا أبلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فخرج حتى أتى جوانبهم، فاختبأ أمام المبيوت ثم قال: يا أهل بئر معونة! إني رسول رسول الله إليكم أشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، وآمنوا بالله ورسوله، فخرج إليه رجل من كسر البيت برمج فضرب به في عنقه حتى خرج من الشق الآخر، فقال: الله أكبر فزت ورب الكعبة لا شك، فأتوا أثره حتى أتوا أصحابه في الغار فقتلهم أجمعين عامر بن الطفيل.

(¹³¹⁶) حدثنا عثمان بن أبي شيبة العبسي قنا شريك بن عبدالله النخعي عن عاصم الأحوال عن أنس بن مالك قال: بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية يقال لهم: القراءة فأصابهم العدو فلم يفلت منهم رجل، فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم جزع على شيء

() في إسناده شريك النخعي وهو صدوق يخطئ كثيراً كما في التقريب (ص 224) لكنه لم ينفرد به بل تابعه غير واحد أخرجه البخاري مختصراً ومطولاً في الوتر في باب القنوت قبل الركوع وبعده (ج 1 ص 136) وفي الجنائز في باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن (ج 1 ص 173) وفي الجزية في باب =

ما جزع عليهم، فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً يدعوا عليهم ويقول: عصية عصت الله ورسوله.

(1317) حدثنا أبو همام ثنا علي بن مسهر عن عاصم قال: سمعت أنساً وسأله رجل عن القنوت فقال: قبل الركوع؟ قال عاصم: فقلت لأنس: فأنت أخبرتني أن القنوت بعد الركوع قال: إنما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً بعد الركوع يدعوا على قوم من المشركين قتلوا ناساً من القراء بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قوم من المشركين فمروا بناس من أهل العهد فقتلوهم، فلم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد على شيء وجده عليهم فقنت شهراً بعد الركوع يدعوا عليهم.

(1318) حدثنا أحمد بن منيع ويعقوب بن إبراهيم قالوا: ثنا أبو معاوية ثنا عاصم قال: سمعت أنساً يقول: قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهراً يدعوا على ناس قتلوا ناساً من أصحابه يقال لهم: القراء.

1317 = دعاء الإمام علي من نكت عهداً (ج 1 ص 449) وفي المغازي في باب غزوة الرجيع (ج 2 ص 586) وفي الدعوات في باب الدعاء على المشركين (ج 2 ص 946) من طريق عبدالواحد بن زياد ومحمد بن فضيل وثابت بن زيد وأبي الأحوص، ومسلم (ج 1 ص 237) من طريق أبي معاوية وابن عيينة ومروان بن معاوية ومحمد بن فضيل كلهم عن ثابت به.

() إسناده صحيح وهو مكرر ما قبله.

() إسناده صحيح أخرجه مسلم من طريق أبي معاوية، انظر رقم: 1318

(1319) حدثنا محمد بن رافع قثنا عبدالرزاق قال: أنا معمر قال: أخبرني عاصم عن أنس بن مالك قال: ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد على شيء قط ما وجد على أصحاب بئر معونة أصحاب سرية المنذر بن عمرو فمكث شهراً يدعوا على الذين أصابهم في قنوت صلاة الغداة يدعوا على رعل وذكوان وعصية ولحيان وهو بنو سليم.

(1320) حدثنا قتيبة بن سعيد قثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد قال: قيل لأنس: هل قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم بعد الركوع يسيراً.

(1321) حدثنا زياد بن أيوب ثنا ابن عليّة أنا أيوب عن محمد قال: قلت لأنس: هل قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح؟ فقال: نعم بعد الركوع يسيراً.

() إسناده صحيح أخرجه أبو عوانة (ج 2 ص 285) عن محمد بن يحيى والدبري كلاهما عن عبدالرزاق به، ورواه أحمد (ج 3 ص 162، 196) عن عبدالرزاق.

() إسناده صحيح أخرجه البخاري في أبواب الوتر (ج 1 ص 136) عن مسدد عن حماد به، وأما حديث قتيبة فهو عند النسائي رقم: 1072.

() إسناده صحيح أخرجه مسلم (ج 1 ص 337) عن عمرو الناقد وزهير بن حرب كلاهما عن ابن عليّة به.

(1322) حدثنا جعفر بن محمد الطيالسي ثنا عبدالرحمن بن المبارك ثنا بشر بن المفضل عن يونس بن عبيد عن محمد بن سيرين قال: سألت أنس بن مالك أقنت النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم، قلت: قبل الركوع أم بعد؟ قال: بعد الركوع يسيراً.

(1323) حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا بشر بن المفضل عن يونس بن عبيد عن محمد قال: أخبرني من صلى خلف النبي صلى الله عليه وسلم الصبح فلما رفع رأسه من الركوع سكت هنيهة.

(1324) أخبرني أبو يحيى قال: وأنا سريح بن النعمان أبو الحسين قنا حماد بن سلمة عن أنس بن سيرين قال: سمعت أنس بن مالك يقول: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهراً بعد الركوع في صلاة الفجر يدعوا على بني عصىة.

(1325) حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر، ح

() لم أجد ترجمة جعفر بن محمد الطيالسي وبقية رجاله ثقات، وهو مكرر ما قبله. 1322

() إسناده صحيح، أخرجه أبو داؤد (ج 1 ص 541) عن مسدد، والنسائي رقم: 1073 عن إسماعيل بن مسعود كلاهما عن بشر بن المفضل به. 1323

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 337) من طريق بهز بن أسد عن حماد به. 1324

() إسناده صحيح، أخرجه في المغازي في باب غزوة الرجيع (ج 2 ص 586) من طريق يزيد بن زريع، وفي الجهاد في باب العون بالمدد (ج 1 ص 431) عن سهل بن يوسف كلاهما عن ابن أبي عروبة به. 1325

وحدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عبد الوهاب الخفاف ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس أن عصية وذكوان وبني غفار أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاستمدوه، وقد أسلموا على عدو لهم فأمدهم بسبعين من الأنصار كانوا يسمون القراء كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى إذا كانوا يبشر معونة قتلوهم، فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوا عليهم.

(1326) حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبو داود ثنا شعبة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهراً يلعن رعلا وذكوان ولحيان.

يتلوه في الذي بعده في الثاني عشر من أجزاء القشيري

الجزء الثاني عشر من حديث أبي العباس السراج

بأجزاء القشيري وغيره

بسم الله الرحمن الرحيم. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم رب يسر وأعن ووفق والطف يا لطيف.

أخبرني الشيخ الإمام أبو المظفر عبدالرحيم بن عبدالكريم السمعاني المروزي بقراءتي عليه في ذي القعدة سنة ثمان وست مائة بمرو، قلت له: أخبركم أبو سعد سعيد بن الحسين بن إسماعيل الريوندي قراءة عليه وأنت تسمع في شعبان سنة أربع وأربعين

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 337) من طريق الأسود

1326

بن عامر عن شعبة به. وأما حديث أبي داود فهو عنده في مسنده

رقم: 1989 ومن طريقه النسائي رقم: 1078، وابن جرير في

التهذيب (ج 2 ص 4).

وخمسمائة بنيسابور أنا أبو القاسم الفضل بن عبدالله بن المحب أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد عمر الخفاف أنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي السراج.

(1327) ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا عبدالرحمن بن مهدي وأبو داؤد قالا: ثنا هشام عن قتادة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهراً يدعوا على أحياء من أحياء العرب ثم تركه، قال عبدالرحمن: يعني ثم ترك الدعاء على الأحياء.

(1328) حدثنا عبيد الله بن جرير بن جبلة ثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبان بن يزيد قتنا قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهراً يدعوا على أربعة أحياء من سليم. رعلأً وذكوان وعصية وبنى لحيان.

(1329) حدثنا عبيد الله بن سعيد قتنا معاذ بن هشام قال: حدثني أبي عن قتادة عن أنس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قنت شهراً بعد الركوع في صلاة الصبح يدعوا على أحياء من أحياء العرب ثم تركه.

() إسناده صحيح أخرجه البخاري في المغازي (ج 2 ص 586) عن

مسلم بن إبراهيم، ومسلم (ج 1 ص 337) عن أبي موسى عن عبدالرحمن كلاهما عن هشام به. وحديث أبي داؤد عند النسائي رقم: 1078، وأبي يعلى رقم: 3019، وابن جرير في تهذيب الآثار (ج 2 ص 4) وهو عند الطيالسي رقم: 2016.

() إسناده صحيح. 1328

() إسناده صحيح، أخرجه النسائي رقم: 1080 عن إسحاق بن 1329

إبراهيم عن معاذ به راجع رقم: 1326.

(1330) حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عبدالوهاب ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس أن ناساً من رعل وذكوان وعصية وبني لحيان أتوا النبي صلى الله عليه وسلم، فذكر بمثل الحديث الأول و زاد: غدروا بهم فقتلوهم فقرأنا بهم قرآنا بلغوا عنا قومناً إنا لقينا ربنا فرضي عنا وأرضنا ربنا، ثم إن الله رفع أو نُسي قال: فقنت النبي صلى الله عليه وسلم شهراً في صلاة الصبح يدعوا عليهم.

(1331) حدثنا أبو يحيى ثنا يزيد بن هارون قال: أنا شعبة ح،

وحدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا عبدالرحمن بن مهدي ثنا شعبة ح، وحدثنا يوسف بن موسى ثنا وكيع ويزيد بن هارون قالا: ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم قنت في الفجر، وزاد يزيد بن هارون ، وفي المغرب.

(1332) حدثنا يوسف بن موسى ثنا الحسن بن موسى الأشيب ثنا شعبة قال: عمرو ابن مروة أنبأني قال: سمعت البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقنت في الفجر.

() إسناده صحيح، وقد مر آنفاً رقم: 1324.

1330

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 237) من طريق غندر عن شعبة به، بذكر المغرب أيضاً. وحديث عبدالرحمن بن مهدي عند النسائي رقم: 1077، وابن جرير في تهذيب الآثار (ج 2 ص 12) وأشار إليه أبو عوانة (ج 2 ص 287) أيضاً وأما حديث وكيع فرواه ابن جرير في التهذيب (ج 2 ص 4، 13).

() إسناده صحيح.

1332

(1333) حدثنا عبدالله بن سعيد ثنا عبدالرحمن بن مهدي قثنا سفيان
ح،

وثنا يوسف بن موسى ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين جميعاً قالوا: ثنا
سفيان عن عمرو ابن مرة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن البراء
أن النبي صلى الله عليه وسلم قنت في الفجر والمغرب.

(1334) وقلت لشيخنا أبي المظفر: أخبركم أبو الاسعد هبة الرحمن
بن عبدالواحد بن عبدالكريم بن هاوزان القشيري قراءة عليه في
سنة أربع وأربعين وخمسمائة بنيسابور قال له: أخبركم جدك أبو
القاسم عبدالكريم قال: أنا أبو الحسين الخفاف أنا السراج حدثنا أبو
كريب ثنا محمد بن بشر عن العلاء بن صالح ثنا زيد عن عبدالرحمن
بن أبي ليلى أنه سأله عن القنوت وفي الوتر فقال: حدثنا البراء
قال: سنة ماضية.

(1335) حدثنا زياد بن أيوب ثنا أبو النضر ثنا سليمان وهو ابن المغيرة
عن ثابت قال: كنا عند أنس بن مالك فكتب كتاباً بين أهله فقال:

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 237) من طريق عبدالله

بن نمير عن سفيان به، وحديث عبدالرحمن عند النسائي رقم:

1077، وأما حديث أبي نعيم فرواه أبو عوانة (ج 2 ص 287).

() في إسناده العلاء بن صالح التيمي صدوق له أوهام كما في

التقريب (ص 405) وخالفه سفيان وشعبة وشريك فرووه عن زيد به

من قول ابن أبي ليلى، كما رواه ابن جرير في التهذيب (ج 2 ص 29)

وابن أبي شيبه (ج 2 ص 312).

() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 3 ص 137) عن هاشم وفان

قالا: نا سليمان به.

أشهدوا معشر القراء، قال ثابت: فكأنني كرهت ذاك فقلت: لو سميتهم يا أبا حمزة بأسمائهم فقال: وما بأس إن أقول لكم قراء أفلا أحدثكم عن إخوانكم الذين كنا نسميهم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم القراء فذكر أنهم سبعين فكانوا إذا جاءهم الليل انطلقوا إلى معلم لهم بالدينة فيدرسون فيه القرآن حتى يصبحوا، فإذا أصبحوا فمن كانت منهم له قوة استعذب من الماء وأصاب من الحطب، ومن كانت عنده سعة اجتمعوا فاشتروا الشاة وأصلحوها فيصبح معلقاً بحجر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما أصيب خيب بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على حي من بني سليم فيهم خالي حرام فقال حرام لأميرهم: دعني فلنخبر هؤلاء فإننا لسنا إياهم نريد خلوا وجهنا، فقال لهم حرام: إنا لسنا إياكم ريد فخلوا وجهنا فاستقبله رجل بالرمح فأنفذه فيه، فلما وجد الرمح في جوفه قال: الله أكبر فزت ورب الكعبة فانطوا عليهم فما بقي أحد منهم، قال أنس: فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما صلى الغداة رفع يده عليهم قال: فلما كان بعد ذلك إذا أبو طلحة يقول لي: هل لك في قاتل حرام؟ قلت: ما له فعل الله به وفعل، فقال: مهلاً فإنه قد أسلم.

(1336) حدثنا أبو همام السكوني ثنا إسماعيل هو ابن جعفر بن أبي كثير أبو إبراهيم عن محمد بن عمرو ح،

وحدثنا زياد بن أيوب ثنا يزيد بن هارون ثنا محمد بن عمرو ح،
وحدثنا هناد بن السري ثنا عبدة عن محمد بن عمرو ثنا أبو سلمة عن أبي هريرة قال: ركع رسول لله صلى الله عليه وسلم ثم رفع رأسه من الركوع فقال: الله أنج عياش ابن أبي ربيعة اللهم أنج سلمة بن هشام، اللهم أنج الوليد بن الوليد، اللهم أنجد المستضعفين من المؤمنين، اللهم اشدد وطأتك على مضر، اللهم اجعلها سنيماً كسني يوسف، ثم خر ساجداً، قال يزيد: ثم كبرو سجد، ولم يذكر عبده: ثم كبرو سجد.

(1337) حدثنا عبيد الله بن عبدالكريم أبو زرعة ثنا محمد بن سعيد بن سابق ثنا عمرو بن أبي قيس عن سماك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقنت في الفجر يدعوا على حي من بني سليم.

() إسناده حسن، أخرجه أحمد (ج 2 ص 502) عن يزيد به، ورواه ابن جرير في التهذيب (ج 2 ص 10) عن أبي كريب عن عبدة به، و (ج 2 ص 10، 11) من طريق حماد وابن إدريس كلاهما عن محمد بن عمرو به أيضاً.

() إسناده حسن، أخرجه الطبراني في الكبير (ج 12 ص 8) من طريق سهل بن صالح الأنطاكي ثنا محمد ابن سعيد به وابن جرير في التهذيب (ج 2 ص 14) من طريق هارون عن عمر وبه.

(1338) حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا يحيى بن سعيد عن التيمي عن أبي ملجز عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت في الفجر شهراً يدعو على رعل وذكوان وقال: عصية عصوا الله ورسوله.

(1339) حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنا المعتمر قال: سمعت أبي يحدث عن أبي مجلز عن أنس بن مالك قال: قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهراً بعد الركوع يدعو على رعل وذكوان ويقول: عصية عصت الله ورسوله.

(1340) حدثنا يعقوب بن إبراهيم ومحمد بن رافع وزباد بن أيوب قالوا: ثنا يزيد ابن هارون أنا سليمان التيمي عن أبي مجلز عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت في الفجر شهراً يدعو على رعل وذكوان وقال: عصية عصوا الله ورسوله.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الوتر (ج 1 ص 136) وفي المغازي في باب غزوة الرجيع (ج 2 ص 587) من طريق زائدة وابن المبارك، ومسلم (ج 1 ص 237) من طريق معتمر بن سليمان ثلاثتهم عن التيمي به وحديث يحيى بن سعيد عند أحمد (ج 3 ص 116).

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 237) عن إسحاق وغيره عن معتمر به، انظر رقم: 1337.

() إسناده صحيح أخرجه أبو عوانة (ج 2 ص 286) عن الدقيقي عن يزيد به. ورواه النسائي رقم: 1071 من طريق جرير، وابن جرير في التهذيب (ج 2 ص 14) من طريق سفيان كلاهما عن سليمان به .

(1341) حدثنا محمد بن إسماعيل ثنا إسماعيل بن أبي آويس قال حدثني أخي عبدالحميد عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن أبي شهاب عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام وأبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف قالوا: قال أبو هريرة: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع صلبه فيقول: سمع الله لمن حدمه ربنا ولك الحمد يدعوا لرجال بأسمائهم فيقول: اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين، اللهم اشدد وطأتك على مضر، واجعلها عليهم كسنى يوسف.

(1342) حدثنا أبو همام الوليد بن شجاع ثنا إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير عن حميد عن أنس، ح

وحدثنا سوار بن عبدالله ثنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت حميداً يحدث عن أنس ابن مالك قال: كان شباب من الأنصار يدعون القراء يقرءون القرآن، فإذا أمسوا اجتمعوا في ناحية المدينة فيصلون

() إسناده حسن، محمد بن عبدالله بن أبي عتيق مقبول كما في 1341

التقريب (ص 455) وتابعه شعيب عند البخاري (ج 1 ص 110) فالحديث صحيح.

() إسناده صحيح، أخرجه البيهقي (ج 2 ص 199) من طريق محمد 1342

بن جعفر عن حميد الطويل به أتم منه وقال: كذلك رواه علقمة بن أبي علقمة عن أنس قال: فدعا على من قتلهم خمسة عشر يوماً، وكذلك رواه جعفر بن محمد بن أبيه مرسلًا، والروايات في الشهر أشهر وأكثر والله تعالى أعلم. قلت: ورواه الطحاوي (ج 1 ص 168).

ويتدارسون ويتذاكرون، فيظن أهلهم أنهم في المسجد، ويظن أهل المسجد أنهم في أهلهم، حتى إذا كان في وجه الصبح استعذبوا من الماء واحتطبوا ثم جاءوا به إلى حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فبعثهم جميعاً فأصيبوا يوم بئر معونة فدعا النبي صلى الله عليه وسلم على قتلهم على عصية وذكوان خمسة عشر يوماً، هذا لفظ حديث المعتمر وزاد إسماعيل، فبعثهم النبي صلى الله عليه وسلم جميعاً إلى بئر معونة فاستشهدوا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم أياماً.

(1343) حدثنا عبيد الله بن سعيد قثنا معاذ بن هشام قال: حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير قال: حدثني أبو سلمة بن عبدالرحمن قال: حدثني أبو هريرة قال: والله لأقربن بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان أبو هريرة يقنت في الركعة الآخرة من صلاة الظهر وصلاة العشاء الآخرة وصلاة الصبح فيدعوا للمؤمنين ويلعن الكفار.

(1344) حدثنا محمد بن مسعود الطرسومي قثنا عبدالرزاق أنا معمر بن راشد اليمامي عن يحيى ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي

1343 (1) سقط من الأصل.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الأذان في باب، بعد باب فضل اللهم ربنا ولك الحمد (ج 1 ص 109) عن معاذ بن فضالة عن هشام به، ومسلم (ج 1 ص 237) عن محمد بن المثنى عن معاذ به، وراجع رقم: 1308، 1309.

هريرة أنه كان يقنت في الركعة الآخرة من الظهر، والركعة الآخرة من العشاء، والركعة الآخرة من الصبح، ويذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله.

(1345) حدثنا الحسن بن عيسى أنا ابن المبارك أنا معمر عن الزهري قال: حدثني سالم عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الآخرة في الفجر يقول: اللهم العن فلاناً وفلاناً بعد ما يقول: سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد، فأنزل الله (ليس من الأمر شيء)⁽¹⁾.

(1346) حدثنا محمد بن يحيى ومحمد بن رافع قالوا: ثنا عبدالرزاق أنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر حين رفع رأسه من الركعة قال: ربنا ولك الحمد في الركعة الآخرة يقول: اللهم العن فلاناً وفلاناً، دعا

() إسناده صحيح، أخرجه عبدالرزاق (ج 3 ص 115) لكن وقع "عمر بن راشد" والصواب: معمر ابن راشد. 1344

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في المغازي في باب ليس لك من الأمر شيء (ج 2 ص 582) وفي التفسير في تفسير سورة آل عمران باب قوله: ليس من الأمر شيء (ج 2 ص 655) وفي الاعتصام في باب قول الله تعالى: ليس لك من الأمر شيء (ج 2 ص 1091) عن يحيى بن عبدالله السلمى وحبان وأحمد بن محمد ثلاثتهم عن ابن المبارك به. 1345

() إسناده صحيح، أخرجه النسائي في الكبرى (ج 6 ص 314) والطحاوي (ج 1 ص 166) وأحمد (ج 0 ص 146) كلهم من طريق عبدالرزاق به. 1346

على ناس من المنافقين فأنزل الله عز وجل (ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون) (آل عمران: 128).⁽¹³⁴⁷⁾ حدثنا محمد بن يحيى ثنا عمرو بن عثمان الكلابي ثنا عبيد الله بن عمرو قال: ثنا إسحاق بن راشد عن الزهري قال: حدثني سالم عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد، ثم يقول: قبل أن يسجد: اللهم العن فلاناً وفلاناً وفلاناً، ثم يكبر ثم يسجد حتى أنزل (ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون) (آل عمران: 128).

⁽¹³⁴⁸⁾ حدثنا أبو الأشعث ثنا خالد بن الحارث ثنا ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في أربعة فأنزل الله (ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون) (آل عمران: 128) ثم هداهم الله للإسلام.

() إسناده ضعيف، لأن عمرو بن عثمان ضعيف كما في التقريب 1347

(ص 394) لكن تابعه عمرو بن قسط عند الطبراني في الكبير (ج 12 ص 280) فالحديث حسن.

() في إسناده ابن عجلان لكنه لم ينفرد به فالحديث صحيح، أخرجه 1348
الترمذي (ج 4 ص 84) وأحمد (ج 2 ص 104) وابن جرير في التفسير (ج 4 ص 88) كلهم من طريق خالد به، وقال الترمذي: حسن غريب يستغرب من هذا الوجه من حديث نافع عن ابن عمر ورواه يحيى بن أيوب عن ابن عجلان. وقد تابعه عمر بن حمزة عند أحمد (ج 2 ص 93) وابن جرير (ج 4 ص 88) وأسامة بن زيد عن أحمد (ج 2 ص 118) كلاهما عن نافع به.

(1349) حدثنا محمد بن سهل بن عسكر قثنا ابن أبي مريم قثنا يحيى بن أيوب قال: حدثني ابن علان عن نافع عن عبدالله بن عمر أنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوا على رجال من المشركين بأسمائهم حتى نزلت (ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون) (آل عمران: 128).

(1350) حدثنا يعقوب بن إبراهيم ومحمد بن حسان الأزرق قال: ثنا عبدالرحمن بن مهدي عن شعبة عن حميد قال سمعت أنس بن مالك يقول: قد كان قبل وبعد يعني فثي القنوت قبل الركوع وبعده.

(1351) حدثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبدالوهاب بن عطاء أنا حميد قال: سئل أنس بن مالك عن القنوت قبل الركوع أم بعده قال: كل ذلك كنا نفعل.

() مكرر ما قبله رقم: 1347 وأشار إليه الترمذي. 1349

() إسناده صحيح، أخرجه ابن ماجه في باب ما جاء في القنوت قبل الركوع وبعده (ص 84) من طريق سهل بن يوسف عن حميد به، وقال الحافظ في التفتح (ج 2 ص 491): إسناده قوي، قال: وروى ابن المنذر من طريق أخرى عن حميد عن أنس أن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قنتوا في صلاة الفجر قبل الركوع وبعضهم بعد الركوع، وروى محمد بن نصر من طريق أخرى عن حميد عن أنس أن أول من جعل القنوت قبل الركوع أي دائماً عثمان لكي يدرك الناس الركعة انتهى، انظر قيام الليل (ص 228) والإرواء (ج 2 ص 161، 162).

() إسناده صحيح، انظر رقم: 1349. 1351

(1352) حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا يزيد بن هارون قال: أنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال: كان أصحاب بئر معونة سبعون رجلاً فيهم خالي قتلوا جميعاً ما انفلت منهم أحد (1353) حدثنا أحمد بن محمد القاضي ثنا أبو عمر ثنا همام ثنا قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهراً ثم تركه. (1354) حدثنا أبو يحيى ثنا عارم، ح

وأخبرنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا عبدالصمد ثنا ثابت ثنا هلال عن عكرمة عن ابن عباس قال: قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 3 ص 270) عن عفان ثنا حماد به، بتمامه. 1352

() لم أجد ترجمة أحمد بن محمد القاضي، أخرجه أحمد (ج 3 ص 191، 252) عن بهز وعفان كلاهما عن همام به فالحديث صحيح. 1353

() في إسناده ضعف، أخرجه الحاكم (ج 1 ص 225) وعنه البيهقي (ج 2 ص 200) وابن جرير في التهذيب (ج 2 ص 1) وابن الجارود رقم: 198 وابن خزيمة (ج 1 ص 313) كلهم من طريق عارم به، وأبو داؤد (ج 1 ص 541) عن عبدالله بن معاوية الجمحي، وأحمد (ج 1 ص 301) عن عبدالصمد وعفان قالوا: نا ثابت به، وقال النووي في المجموع (ج 3 ص 502): إسناده حسن أو صحيح، وقال الحاكم: صحي حعلى شرط البخاري ووافقه الذهبي، قال الألباني في الإرواء (ج 2 ص 163): فيه نظر فإن هلال بن خباب لم يخرج له البخاري، والصواب أنه حسن لحال هلال. قلت هلال بن خباب صدوق تغير بآخره كما في التقريب (ص 535) وقال المنذري: وثقه أحمد وابن معين وابن حاتم = 1354

شهرًا متتابعًا في الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح في دبر كل صلاة إذا قال: سمع الله لمن حمده، من الركعة الآخرة يدعوا عليهم على حي من بني سليم، على رعل وذكوان وعصية، ويؤمن من خلفه، أرسل إليهم يدعوهم إلى الإسلام، فقتلوهم وكان هذا مفتاح القنوت.

(1355) أخبرني أبو يحيى أنا أبو معمر ثنا عبدالوارث عن عبدالعزيز بن صهيب عن أنس قال: بعث نبي الله صلى الله عليه وسلم سبعين رجلاً لحاجة يقال لهم القراء، فعرض لهم حيان من بني سيم رعل وذكوان عند بئر يقال لها: بئر معونة فقال القوم: ما إياكم أردنا إنما نحن مختارون في حاجة نبي الله صلى الله عليه وسلم فقتلوهم، فدعا نبي الله صلى الله عليه وسلم عليهم شهرًا في صلاة الغداة، وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت.

1355 = الرازي، وقال أبو حاتم: وكان يقال تغير قبل موته من كبر السن، وقال العقيلي: في حديثه وهم وتغير بآخره وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد كما في العون، وأنكر ابن معين اختلاطه لكن نص عليه يحيى القطان وبن حبان والعقيلي والساجي وغيرهم، راجع التهذيب (ج 11 ص 77) والله أعلم.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في المغازي (ج 2 ص 586) عن أبي معمر به.

(1356) حدثنا أبو السائب سلم بن جنادة قثنا أبو بكر أحمد بن بشير عن عمر بن حمزة عن سالم عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد: اللهم العن أبا سفيان اللهم العن الحارث بن هشام اللهم العن صفوان بن أمية فنزلت (ليس لك من

() إسناده حسن، أخرجه الترمذي (ج 4 ص 83) عن أبي السائب به , البيهقي في المعرفة (ج 2 ص 75) وابن جرير في التفسير (ج 4 ص 88) وقال الترمذي: حسن غريب يستغرب من حديث عمر بن حمزة عن سالم، وكذا رواه الزهري عن سالم عن أبيه. قلت: أما حديث الزهري فرواه البخاري وغيره. ولم يقل فيه يوم أحد ولم يسم أبا سفيان، بل قال: فلاناً وفلاناً، راجع رقم: 1344، 1345، 1346 وفي هذا الإسناد مر بن حمزة قال الحافظ في التقريب (ص 381): ضعيف وقال أحمد: أحاديثه مناكير وقال ابن معين: وهو أضعف من عمر بن محمد وقال النسائي: ضعيف، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان ممن يخطئ، وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه. وقال الحاكم / أحاديثه كلها مستقيمة كما في التهذيب (ج 7 ص 437) قلت: لم يضعف ابن معين عمر بن محمد بل قال: ثقة انظر التهذيب (ج 7 ص 496) ولم يضعف عمر بن حمزة مطلقاً إلا في رواية عثمان كما في الكامل (ج 5 ص 1679) وكذا في تضعيف النسائي نظر فإنه قال في الضعفاء (ص 223): ليس بالقوي: وهذا تليين هين كما لا يخفى وقد أخرج له مسلم وعلق له البخاري بصيغ الجزم فالحديث حسن كما قال الترمذي بل صحح إسناده الشاكر في تعليق المسند (ج 8 ص 49) وقول الحافظ في التقريب: إنه ضعيف لا يصح عندي. والله أعلم.

الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون) (آل عمران: 128)، فتاب عليهم فأسلموا فحسن إسلامهم. (1357) حدثنا أبو بكر بن النضر بن أبي النضر ثنا أبو النضر ثنا أبو عقيل الثقفي قثنا عمر بن حمزة عن سالم عن أبيه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم العن الحارث بن هشام، اللهم العن سهيل بن عمرو اللهم العن صفوان بن أمية فنزلت هذه الآية: (ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون) (آل عمران: 128).

باب من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها

(1358) حدثنا عبدالجبار بن العلاء ثنا سفيان ثنا الزهري عن سعيد، وقال مرة: عن سعيد عن أبي هريرة، ولم يقل فيها ثنا، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فعرس ذات ليلة فقال: ألا رجل يكلؤنا الليلة، لا نرقد عن الصلاة، فقال بلال: أنا، فاستند إلى بغيره واستقبل الفجر، وضرب الله على آذانهم فلم يستيقظوا إلا بحر الشمس في وجوههم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا بلال ! ما هذا ؟ فقال: يا رسول الله أخذ بنفسي الذي أخذ بنفسك،

() إسناده حسن، أخرجه أحمد (ج 3 ص 93) عن أبي النضر به. 1357

راجع ما قبله رقم: 1355.

() إسناده صحيح، هكذا رواه غير واحد عن الزهري متصلاً، ورواه مالك عن الزهري مرسلًا، والصواب الموصول، انظر التمهيد (ج 6 ص 386، 388) وشرح السنة (ج 2 ص 305)، وإرواء الغليل (ج 1 ص 292) و الزرقاني (ج 1 ص 31).

قال: فصلى ركعتين في مكانه بأصحابه ثم قال: اقتادوا بنا من هذا المكان، وصلوا الصبح في مكان آخر، وقال: من نسي صلاة فيصلها إذا ذكرها، قال قاله: (أقم الصلاة لذكري) (طه: 14).

(1359) حدثنا عبد الجبار قثنا سفيان مرة أخرى وقال: لم أحفظه من الزهري هذه الكلمة: من نسي صلاة فليصلها.

(1360) حدثنا محمد بن يحيى ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب قال: أخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من غزوة خيبر فسار ليلة حتى أدركه لكرى عرس، وقال لبلال: اكلاً لنا الليل، فصلى بلال ما قدر له ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه، فلما تقارب الفجر استسند بلال إلى رحالته فلم يستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ولا بلال، ولا أحد من أصحابه حتى ضربتهم الشمس، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم من أولهم استيقاظاً ففزع رسول الله صلى الله عليه وسلم، [فقال: يا بلال!] فقال له بلال: أخذ بنفسى الذي أخذ بنفسك بأبي أنت وأمي يا رسول الله، فاقتادوا رواحهم شيئاً، ثم توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر بلالاً بأقام الصلاة فصلى بهم الصبح، فلما قضى الصلاة قال: من نسي

() إسناده صحيح. 1359

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم في الصلاة في باب قضاء الفائتة (ج 1 ص 238) من طريق ابن وهب به، وحديث أحمد بن صالح عند أبي داؤد (ج 1 ص 166) وأبي عوانة (ج 2 ص 253) والبيهقي (ج 2 ص 217).

صلاة فليصلها إذا ذكرها، فإن الله قال: (قم الصلاة لذكرى) (طه):
14).

في رواية الريوندي منكم برأس راحلته، فإن هذا مكان حضرنا فيه
الشیطان، فسار غير بعيد ثم نزل.

(1361) حدثنا سعيد بن يحيى الأموي قال: حدثني أبو قثنا يزيد بن
كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: عرسنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم نستيقظ حتى بزغت الشمس، فقال ذا
منزل كأن حضرنا فيه شیطان، قال: فسرنا ساعة ثم دعا بماء
فتوضأ ثم ركع ركعتين ثم أقيمت الصلاة فصلى الغداة.

(1362) حدثنا محمد بن إبراهيم بن جناد قثنا أبو سلمة قثنا حماد ثنا
ثابت عن عبدالرحمن - وصابه عبدالله بن رباح الأنصاري - أنه حدث

1361 () إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 238) عن يحيى بن سعيد
به.

1362

(1) في المسند: انظر هل ترى أحداً. (2) في الأصل هذا.

() في إسناده محمد بن إبراهيم بن جناد لم أجد ترجمته وأبو سلمة هو
موسى بن إسماعيل التبوذكي، هو وبقية رجاله ثقات، أخرجه أحمد
(ج 5 ص 8298) عن يزيد بن هارون، وابنه عبدالله عن إبراهيم بن
الحجاج كلاهما عن حماد به، باختلاف يسير وذكره ابن كثير عنه في
البداية (ج 6 ص 98) وأخرجه مسلم (ج 1 ص 238، 239) من طريق
سليمان بن المغيرة عن ثابت به كما سيأتي: 1371 وذكره الإمام
السراج في حديثه ص 122 أيضاً.

القوم في المسجد الجامع وفي القوم عمران بن حصن فقال عمران: من الفتى؟ قال: امرؤ من الأنصار، وقال عمران: القوم أعلم بحديثهم، فانظر كيف يحدث فإني سابع سبعة ليلة إذ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال عمران: ما كنت أرى أحداً يحفظ هذا الحديث غيري، فحدثني عبدالله بن رباح قتنا أبو قتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر له فقال: إنكم لا تدركون الماء في غد تعطشوا، فانطلق سرعان الناس، قال أبو قتادة، ولزمت رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الليلة، فنعس رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فدعمته فادعم، ثم نعس أيضاً، قال: فدعمته فادعم، ثم مال أخرى حتى كاد أن ينجفل فاستيقظ فقال: من الرجل؟ فقلت: أبو قتادة، قال مذكم كان مسيرك هذا؟ فقلت: منذ الليلة، فقال: حفظك الله بما حفظت به رسوله، فمال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولىت معه، فقال: انظر⁽¹⁾ فقلت: هذا راكب، هذان⁽²⁾ راكبان، هؤلاء ثلاثة حتى صرنا سبعة، فقال: احفظوا علينا صلاتنا يعني صلاة الفجر، فضرب على آذانهم فما أيقظهم إلا حر الشمس، فقاموا فسار هنيهة ثم نزلوا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هل معكم ماء؟ فقلت: معي ميسأة فيها ماء قليل، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ائت بها يابا قتادة! فإن لها نبأ، وأذن بلال وصلى ركعتين الفجر ثم صلى الفجر، ثم ركبوا فقال بعضهم لبعض: قد فرطنا في صلاتنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما تقولون؟ إن كان شيء من أمر ديناكم فشأنكم به فأنتم أعلم بأمر ديناكم، وإن كان شيء من أمر دينكم فإلي، قالوا: يا

رسول الله ! قلنا: قد فرطنا في أمر صلاتنا، فقال ك إنه لا تفريط في النوم، إنما التفريط في اليقظة، فإذا سهى أحدكم في صلاته فليصلها حين يذكرها، ومن الغد للوقت، قلنا: يا رسول الله ! قلت: بالأمس إنكم لا تدركون الماء من الغد تعطشوا⁽¹⁾، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أصبح الناس وقد فقدوا نبيهم، فقالوا: ⁽²⁾ إن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إنكم لا تدركون الماء من غد فعطشوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالماء، وفي القوم أبو بكر وعمر، فقالا: ⁽³⁾ يا أيها الناء أبا بكر وعمر يرشدوا، ثلاثاً، فملا اشتدت الظهيرة وعطش الناس أشرف رسول الله صلى الله عليه وسلم فهشوا إليه وقالوا: يا رسول الله ! هلكننا انقطعت الأعناق، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا هلك عليكم، فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل الناس، فقال: يا أبا قتادة ! هلم الميضاة ؟ فأتيته بها ثم قال: أحلل عُمرى، قدح معه، فجعل يصب علي وأسقى الناس، فركب⁽⁴⁾ الناس بعضهم بعضاً فأكبوا عليه، فقال: أيها الناس أحسنوا ملاكم فإن كلكم سيروي، وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصيب علي، وأسقى الناس حتى صدروا، فقال: اشرب، قلت: بل اشرب أنت يا رسول الله، فقال: اشرب، فقلت: بل اشرب أنت يا رسول الله، فقال: ساقى القوم آخرهم، فشربت وشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقي في الميضاة نحو مما كان فيها، والقوم يومئذ زهاً سبعمائة⁽⁵⁾.

(1363) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا سليمان بن حرب أنا حماد عن حميد ح،

وحدثنا محمد بن إبراهيم بن جناد وجعفر بن هشام قالوا: ثنا أبو سلمة ثنا حماد أنا حميد عن بكر عن عبدالله عن عبدالله بن رباح عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله، ولكنه زاد فيه: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا عرس بليل توسد لينة⁽¹⁾ وإذا عرس عند الصبح نصب ساعده نصباً وعمدها إلى الأرض ووضع رأسه على كفه.

1363 (1) في الأصل: فعسطوا. (2) في الأصل:

قال.

(3) وفي الأصل: فقال لا. (4) وفي حديث السراج

فذكر.

(5) في المسند: ثلثمائة.

() في إسناده ابن جناد كما مر آنفاً قبله، لكنه لم ينفرد به، أخرجه أحمد (ج 5 ص 298) وابن خزيمة (ج 4 ص 148) والبيهقي (ج 5 ص 256) والترمذي في الشمائل في باب ما جاء في صفة نوم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم من طريق حماد به، وقال البيهقي: رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن راهوية عن سليمان بن حرب عن حماد بن سلمة وهكذا عزاه لمسلم المزي في تحفة الأشراف (ج 9 ص 245) والنايلسي في الذخائر (ج 3 ص 208) لكن لم أجده في المطبوعة، والله أعلم.

(1364) حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من نسي صلوة فليصلها إذا ذكرها.

(1365) حدثنا أبو الأشعث قتنا يزيد بن زريع ثنا حجاج الأحول قتنا قتادة عن أنس قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجال يرقد عن الصلاة أو يغفل عنها، فقال: كفارتها أن يصلها إذا ذكرها.

1364 (1) هكذا في حديث السراج (ص 123) وفي المراجع يمينه، وفي هامش حديث السراج: لعله يمينه وقد تصحف وقد سمعت الحافظ عبدالغني رحمه الله يقول لينة يعني شيئاً لينةً. قلت: وفي التاج (ج 9 ص 338): واللينه بالفتح كالمسورة يتوسد بها، قال ابن سيده: أرى ذلك للينها وثارها ومنه الحديث إذا غرس بليل توسد لينة ألخ وهكذا لسان العرب (ج 17 ص 208) والله أعلم.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 241) عن يحيى وسعيد بن منصور وقتيبة كلهم عن أبي عوانة به، ورواه البغوي في شرح السنة (ج 2 ص 241) من طريق السراج.

() إسناده صحيح، أخرجه النسائي رقم: 615، وابن ماجه ي باب من نام عن الصلاة أو نسيها (ص 50) وأبو عوانة (ج 1 ص 385، ج 2 ص 260) وابن خزيمة (ج 2 ص 96) وابن عبدالبر في التمهيد (ج 5 ص 259) والبغوي (ج 2 ص 242) كلهم من طريق يزيد به.

(1366) حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا يزيد بن هارون أنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها.

(1367) حدثنا أبو همام ثنا وكيع ثنا همام عن قتادة عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من نسي صلاة أو نام عنها فليصلها إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك.

(1368) حدثنا عبيد الله بن جرير ثنا مسلم ثنا همام قثنا قتادة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من نسي صلاة بمثله سواء.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 241) من طريق 1366

عبدالأعلى عن سعيد به.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في المواقيت في باب من نسي 1367

صلاة فليصل إذا ذكرها (ج 1 ص 84) عن أبي نعيم وموسى بن

إسماعيل، ومسلم (ج 1 ص 241) عن هدا بن ثلاثهم عن همام به.

() إسناده صحيح وهو مكرر ما قبله. 1368

(1369) حدثنا أبو الأشعث ثنا محمد بن عبدالرحمن ثنا أيوب عن أبي الزبير عن جابر قال: شغل المشركون النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الظهر والعصر فصلهما بعد ما غربت الشمس.
(1370) حدثنا يوسف بن موسى ثنا جرير ح،

() إسناده ضعيف، لأن أبا الزبير مدلس وقد عنعنه، ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ليل صدوق سيء الحفظ جداً كما في التقريب (ص 458) وروى البخاري (ج 1 ص 83، 84، 129) ومسلم (ج 1 ص 227) من طريق أبي سلمة عن جابر، وليس فيه ذكر صلاة الظهر، ولحديث جابر طريق آخر عند البزار والطبراني في الأوسط بلفظ: أن النبي صلى الله عليه وسلم شغل يوم الخندق عن صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء، لكنه ضعيف لأن في إسناده عبدالكريم بن أبي المخارق ضعيف. انظر نصب الرأيه (ج 2 ص 166) والتلخيص (ج 1 ص 195) والمجمع (ج 2 ص 4).

() إسناده صحيح أخره أبو داؤد (ج 2 ص 306) وأحمد (ج 3 ص 80) والطحاوي في المشكل (ج 5 ص 286) وابن حبان (ص 237) وفي الإحسان (ج 3 ص 22) والحاكم (ج 1 ص 436) من طريق جرير به، وقال أبو داؤد رواه حماد بن سلمة عن حميد أو ثابت عن أبي المتوكل: ورواه ابن ماجه في الصيام في باب في المرأة تصوم بغير إذن زوجها (ص 127) طرفاً منه من طريق أبي عوانة عن الأعمش به. وقال البزار: كان صفوان من خيار أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنما أتى نكرة هذا الحديث أن الأعمش لم يقل حدثنا أبو صالح فأحسب أنه أخذه عن غير ثقة وأمسك عن ذكر الرجل فصار الحديث ظاهر إسناده حسن وكلامه منكر لما فيه، ورسول الله

وحدثني أبو يحيى قال حدثني يحيى بن حماد أبو بكر قثنا الوضاح يعني أبا عوانة جميعاً عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري قال: جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده فقالت: يا رسول الله ! إن زوجي صفوان بن المعطل يضربني إذا صليت، ويفطرنني إذا صمت، ولا يصلي صلاة الفجر حتى تطلع الشمس قال: وصفوان عنده، قال: فسأله عما قالت: فقالت: يا رسول الله ! أما قولها: يضربني إذا صليت، فإنها تقرأ سورتين كذا، وإنما هو سورتي، وقد نهيتها عنها، وقال: لو كانت سورة واحدة لكفت الناس، وأما قولها يفطرنني، فإنها "تنطلق"⁽¹⁾ تصوم وأنا رجل شاب لا أصبر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً: فلا تصومن امرأة إلا بإذن زوجها. وأما قولها: فغني صلا أصلي حتى تطلع الشمس، فإننا أهل بيت قد عرف لنا ذلك لا نكاد نستيقظ حتى تطلع الشمس. قال: فإذا استيقظت فصل.

صلى الله عليه وسلم كان يمدح هذا الرجل ويذكره بخير وليس للحديث عندي أصل كما في العون وضعفه البخاري أيضاً كما في الإصابة (ج 3 ص 250) وقال الذهبي في السير (ج 2 ص 550): هذا بعيد عن حال صفوان أن يكون كذلك وقد جعله النبي صلى الله عليه وسلم على ساقه الجيش فلعله آخر بإسمه لكن أجاب الحافظ في الإصابة عن إشكال البخاري وقال: إسناده صحيح، وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، وواقفه الذهبي. راجع الإرواء (ج 7 ص 65).

(1371) حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنا أبو عامر العقدي عبد الملك بن عمرو قتنا سليمان بن مغيرة عن ثابت البناني عن عبدالله بن رباح قتنا أبو قتادة قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات عشية فقال: إنكم ستسيرون عشيتكم هذه وليتكم فتأتون الماء غداً إن شاء الله، فانطلق الناس لا يلوي أحد منهم على أحد، وجعلت أسير إلى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم فنعس فدعمته من غير أن أوقظه، ثم سار حتى إذا تهور الليل مال ميلة فدعمته من غير أن أوقظه حتى اعتدل، حتى إذا كان عند السحر مال ميلة أخرى هي أشد من الأولين فدعمته من غير أن أوقظه، فقال: من هذا؟ فقت: أبو قتادة، فقال: حفظك الله بما حفظت به نبيك، فلم يستيقظ حتى طلعت الشمس وكان أول من استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس على ظهره حتى إذا انبسطت الشمس نزل⁽²⁾ فدعا بميضاة كانت معي فيها شيء من ماء فتوضأنا وضوءاً دون وضوء وبقي فيها شيء من ماء، فقال: احفظ لنا ميضاتك هذه فسيكون لها نأ، ثم نوذي بالصلاة فصلينا الركعتين قبل الفجر ثم صلى افجر، ثم ركب وركبنا، فجعل بعضنا

(2) في الأصل:

(1) كتبه في هامش الأصل.

1371

نزلها.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 238) عن شيبان بن فروخ عن سليمان به. وراجع رقم: 1362، ودلائل النبوة (ج 4 ص 282) للبيهقي وأبو عوانة (ج 2 ص 257، 258).

يهمس إلى بعض، ما كفارة ما صنعنا في تفريطنا في صلاتنا ؟ فقال: أمالكم في أسوة ؟ أنه ليس في النوم تفريط، إنما التفريط أن لا يصلي الصلاة حتى يجئ وقت الأخرى، فمن غفل فليصل حين ينتبه، فإذا كان الغد فليصلها في وقتها، ثم أتينا الناس حين حمى الشمس أو قال: تعالى النهار، وجاء الناس وهم عطاش، فقالوا: يا رسول الله ! هلكننا عطشنا، فقال: اطلبوا لي غمري يعني قدحه، ثم دعا بالميضأة فجعل يصب ويقول: اشربوا، فلم يعد الناس أن رأوا ذلك تكابوا عليها، فقال: أحسنوا الملاء فكلكم سيروي، فجعل يصب وأنا أسقيهم حتى ما بقي غيري وغيره، ثم صب فقال: اشرب، فقلت: أنت يا رسول الله، فقال: ألا ساقى القوم آخرهم، فشربت وشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال عمران بن الحصين: انظر أيها الفتى ! كيف تحدث، فإني كنت أحد لركب تلك الليلة، قال: فحدث فأنت أعلم، فقال: ممن أنت؟ فقلت: من الأنصار، قال فحدث فأنت أعلم بحديثكم فحدثته، فقال: شهدت تلك الليلة فما شعرت أن أحداً حفظه كما حفظته.

(1372) حدثنا إسحاق أنا النضر بن شميل ثنا حماد بن سلمة قثنا ثابت البناني عن عبدالله بن رباح أنه حدث بحديث الميضأة فقال عمران بن حصين: انظر كيف تحدث فإني سابع سبعة تلك الليلة، فقلت: فحدث فأنت أعلم، فقال: ممن الفتى ؟ فقلت إمرؤ من الأنصار، فقال: القوم أعلم بحديثهم، فقال: ثنا أبو قتادة قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات عشية فذكر نحوه.

() إسناده صحيح، طرف من حديث رقم: 1362، 1374.

(1373) حدثنا بن إبراهيم أنا عبدالرزاق ثنا معمر عن قتادة عن عبيد الله بن رباح عن أبي قتادة قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جيش، فذكر هذا الحديث ويقص منه نحوه.

(1374) حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا النضر بن شميل قتنا حماد بن سلمة قتنا ثابت البناني عن عبدالله بن رباح الأنصاري قال: إني لجالس في المسجد إذ قال عمران بن حصين: من أنت؟ فقلت: امرؤ من الأنصار، فقال: حدث فأنتم أعلم بحديثكم، فقال عبدالله بن رباح: حدثنا أبو قتادة قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكر بنحوه بطوله على ما ذكرنا، وقال في الحديث: فأذن بلال ثم صلينا ركعتين ثم سرنا قليلاً ثم أقام فصلينا الفجر، وقال في الحديث: فشربت ثم شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقي في الميضاة مثل ما كان فيها، قيل: كم كنتم أنتم؟ فقال: زها ثلثمائة. وقال في الحديث: إزدهر بها لعلها يكون لها نبأ.

() إسناده صحيح، أخرجه عبدالرزاق (ج 1 ص 588، 589) عن

1373

عثمان بن مطر عن سعيد عن قتادة عن عبدالله بن رباح الأنصاري عن أبي قتادة، قال عبدالرزاق: وأخبرنا معمر عن قتادة أن أبا قتادة قال ألخ. ورواه البيهقي في الدلائل (ج 4 ص 285) من طريق عبدالرزاق عن معمر عن قتادة عن عبدالله بن رباح عن أبي قتادة، وهذا يدل على أن واسطة عبدالله سقط من عبدالرزاق.

() إسناده صحيح، أخرجه أبو نعيم في الدلائل رقم: 315 من طريق

1374

إبراهيم بن الحجاج السامي عن حماد به، وهو مكرر رقم: 1372، 1362.

(1375) حدثنا محمد بن الصباح أنا مروان عن عوف قال: ثنا أبو رجاء العطاردي قثنا عمران بن حصين قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا سرنا ليلة حتى إذا كان في آخر الليلة وقعنا تلك الواقعة، ولا وقعة عند المسافر أحلى منها فما أيقظنا إلا حر الشمس، وكان أول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان فسامهم أبو رجاء ونسيهم عوف، وعمر بن الخطاب الرابع، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نام لم نوقظه حتى يكون هو الذي يستيقظ لأننا لا ندري ما يحدث له في نومه، فلما استيقظ عمر فرأى ما أصاب الناس، وكان رجلاً جليداً أجوف جعل يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ بصوته رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما استيقظ شكا الناس إليه الذي أصابهم، قال: لا ضير. أو قال عوف: لا يضير، فارتحلوا فسار غير بعيد ثم نزل فنودي بالصلاة فصلى بالناس فلما سلم إذا هو برجل معه لم يصل في الناس، فقال رسول الله ل: مالك يا فلان لم تصل في الناس؟ فقال: أصابتنى جنابة يا رسول الله ولا ماء، قال: عليك بالصعيد فإنه يكفيك.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في علامات النبوة (ج 1 ص 504) من طري سلم بن زبير، وفي التميم في باب الصعيد الطيب وضوء المسلم (ج 1 ص 49) من طريق يحيى القطان عن عوف، كلاهما عن أبي رجاء به، ومسلم (ج 1 ص 240) أيضاً من طريقهما عن أبي رجاء به، أما حديث مروان فرواه ابن أبي شيبة (ج 2 ص 67) مختصراً، وقصة عمران مغايرة لقصة أبي قتادة، راجع الفتح (ج 1 ص 449).

باب في الصلاة في السفر

(1376) حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال أنا سفيان عن الزهري ح،

وحدثنا عبيد الله بن سعيد قثنا سفيان قال: حفظته عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: أول ما فرضت الصلاة ركعتان فأقرت صلاة السفر وأتمت صلاة الحضر.

(1377) حدثنا محمد بن الصباح أنا الوليد بن مسلم ح،

وحدثنا الحسن بن عبدالعزيز ثنا بشر بن بكر جميعاً قالوا: ثنا الأوزاعي أنه سأل الزهري عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة إلى المدينة، وقال: أخبرني عروة عن عائشة قالت: فرض [الله] (1) الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم، أول ما فرضها ركعتين، ثم أتمت في الحضر أربعاً، وأقرت صلوات السفر على الفريضة الأولى.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في باب يقصر إذا خرج من موضعه (ج 1 ص 148) عن عبدالله بن محمد، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها (ج 1 ص 241) عن علي بن خشرم كلاهما عن سفيان به، وحديث إسحاق في مسند (ج 2 ص 105) ومن طريقه النسائي رقم: 454.

1376

() إسناده صحيح، أخرجه النسائي رقم: 455 عن محمد بن هشام عن الوليد به. وحديث بشر بن بكر عند أبي عوانة (ج 2 ص 25).

1377

(1378) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبدالرزاق أنا معمر عن الزهري

بهذا الإسناد مثل حديث سفيان

(1379) حدثنا محمد بن يحيى ثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال:

أخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن الصلاة فرضت أول ما

فرضت ركعتين، فترك صلاة السفر على حالها. تأولت من ذلك بما

تأول عثمان في الصلاة بمنى، هكذا سمعته من أبي عاصم مبتراً.

(1) سقط من الأصل.

1378

() إسناده صحيح، أخرجه أبو راهوية (ج 2 ص 107) رقم: 574،

وأخرجه أبو عوانة (ج 2 ص 25) وعبد ابن حميد، المنتخب رقم

1475، والبيهقي (ج 1 ص 362) من طريق عبدالرزاق به، وعلقه

البخاري (ج 1 ص 5609 انظر الفتح (ج 6 ص 269) والتعليق (ج 1

ص 100).

() إسناده صحيح، أخرجه عبدالرزاق (ج 2 ص 515) ومن طريقه

1379

أبو عوانة (ج 2 ص 26) عن ابن جريج به، بتمامه بلفظ: فقلت

(الزهري) لعروة: فما كان يحمل عائشة على أن تصلي أربع ركعات

في السفر، وقد علمت أنها فرضها الله ركعتين، قال عروة: تأولت

من ذلك ما تأول عثمان من إتمام الصلاة بمنى.

(1380) محمد بن يحيى ثنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب عن مالك
عن صالح بن كيسان عن عروة عن عائشة قالت: فرضت الصلاة
ركعتين فأقرت صلاة السفر، وزيد في صلاة الحضر.
(1381) حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان
عن صالح بن كيسان ح،

وحدثنا عبيد الله بن سعيد الزهري قثنا أبي عن ابن غسحاق قال
حدثني صالح بن كيسان عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت: كان أول من افترض على رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الصلاة ركعتين ركعتين إلا المغرب، فإنها كانت ثلاثاً،
ثم أتم الله الظهر والعصر والعشاء الآخرة أربعاً أربعاً في الحضر
وأقر الصلاة على فرضها الأول في السفر.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في كتاب الصلاة في باب كيف
فرضت الصلاة (ج 1 ص 51) عن عبدالله بن يوسف، ومسلم (ج 1
ص 241) عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك به، وحديث ابن قعنب
عند أبي داؤد (ج 1 ص 464).

1380

() إسناده صحيح، لم ينفرد به ابن إسحاق بل تابعه سليمان بن بلال
وغيره، وأخرجه أحمد (ج 6 ص 272) عن يعقوب قال: ثنا أبي عن
أبي إسحاق به.

1381

(1382) حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن عروة عن عائشة قالت: فرضت الصلاة ركعتين في السفر والحضر، ثم زيد في صلاة الحضر وأقرت صلاة السفر.

(1383) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبدالله بن إدريس ثنا ابن جريج عن ابن أبي عمار عن عبدالله بن بابيه عن يعلى بن أمية قال: قلت لعمر بن الخطاب: (ليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتم) (النساء: 101). فقد أمن الناس، فقال عمر: عجت مما عجت منه، وسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال: صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته.

(1384) حدثنا الحسن بن حماد الوراق كوفي ثقة وهارون بن إسحاق وإسحاق بن إبراهيم قال إسحاق: وأنا عبدة وقال الآخرون: ثنا عبدة قال: أنا هشام عن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: أول ما فرضت الصلاة ركعتين حين فرضت ثم زيد فيها بعد ذلك.

() إسناده صحيح، أخرجه أبو عوانة (ج 2 ص 25) وابن راهوية (ج 2 ص 108) وابن حبان (ج 4 ص 180) وأبو يعلى رقم: 4626 كلهم من طريق يحيى به.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 241) عن إسحاق وابن أبي شيبه وأبي كريب وزهير كلهم عن عبدالله بن إدريس.

() إسناده صحيح، أخرجه إسحاق بن راهوية في مسنده رقم 575 (ج 2 ص 107) ورواه ابن أبي شيبه (ج 2 ص 449) عن وكيع عن هشام به. وقال الإمام السراج: الحسن الوراق كوفي ثقة ذكره الحافظ في التهذيب (ج 2 ص 272) أيضاً.

(1385) حدثنا أبو همام السكوني ثنا عيسى بن يونس ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت: فرضت الصلاة ركعتين حتى زيد فيها بعد.

(1386) حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة عن بكير بن الأخنس عن مجاهد عن ابن عباس قال: فرض الله عز وجل الصلاة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم في الحضر أربعاً وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة.

(1387) حدثنا أبو الأشعث قثنا يزيد بن زريع ثنا عمر بن محمد بن فلان بن عبدالله ابن عمر قال حدثني حفص بن عاصم قال: اشتكيت، فجاءني ابن عمر يعودني، فقلت ك يا أبا عبدالرحمن ما يمنعك من السبحة في السفر؟ فقال: لو كنت مسبحاً في السفر لأتممت الصلاة، صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أره مسبحاً في السفر، وقال الله: (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الآخر) (الأحزاب: 21) وإن أعجز الناس من لم يأخذ برخص الله.

() إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. 1385

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 241) عن قتيبة به. 1386

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 241) عن قتيبة عن يزيد 1387

به، ورواه البخاري في باب من لم يتطوع في السفر دبر الصلاة وقبلها (ج 1 ص 149) من طريق ابن وهب عن عمر بن محمد به. وهو عند الشيخين من طريق عيسى بن حفص عن أبيه حفص به كما سيأتي رقم: 1389.

(1388) حدثنا عبدالوارث بن عبدالصمد بن عبدالوارث قال: حدثني أبي قثنا همام ح، وأخبرني أبو يحيى ثنا عفان ثنا همام ثنا مطر عن سالم عن أبيه قال: سافرت مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع عمر فكانا لا يزيدان على ركعتين، وكنا ضلالاً فهدانا الله.

(1389) حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبو عامر العقدي ح،

وحدثنا يوسف بن موسى قثنا وكيع بن الجراح قال: ثنا عيسى بن حفص بن عاصم عن أبيه قال: خرجنا مع ابن عمر فصلينا الفريضة، فرأى بعض ولده يتطوع فقال ابن عمر: صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع أبي بكر وعمرو عثمان في السفر فلم يصلوا قبلها ولا بعدها، قال ابن عمر: ولو تطوعت لأتممت، زاد أبو عامر: (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة) (الأحزاب: 21).

(1390) حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة ثنا جعفر بن عوف قثنا

عيسى بن حفص بن عاصم قال: خرجت مع أبي إلى مكة، فقال: كنت مع ابن عمر فصلى بنا ركعتين ثم انصرف، فأتكئ على خشبة

() في إسناده مطر الوراق صدوق كثير الخطأ كما في التقريب (ص 1388)

495) وبقية رجاله ثقات، أخرجه أحمد (ج 2 ص 95) عن عبدالصمد

به، وأبو يعلى رقم: 5532 عن أبي خيثمة عن عبدالصمد به، ورواه

أحمد (ج 2 ص 100) عن عفان به أيضاً.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري (ج 1 ص 149) من طريق يحيى، (ص 1389)

ومسلم (ج 1 ص 242) عن عبدالله ابن مسلمة بن قعنب كلاهما عن

عيسى به حفص به، انظر رقم: 1387.

() إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله رقم: 1389. (ص 1390)

رحله، فرأى أناساً قياماً ورواءه، فقال: ما يصنع هؤلاء؟ قلت: يسجون. قال: لو كنت مسبحاً لاتممت صلاتي، يا ابن أخي! صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مضى لسبيله لم يزد عن ركعتين، ثم قال: (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة) (الأحزاب: 21).

إلى هنا سمع شيخنا أبو المظفر السمعاني عن سعيد الربيوندي الجوهري، ومن هنا عن أبي الأسعد القشيري وحده عن جده عن

الخلافة عن السراج

(1391) أخبرنا الإمام أبو المظفر بن أبي سعيد بن أبي بكر المروري بها قلت له: أخبركم أبو الأسعد هبة الرحمن بن عبدالواحد بن عبدالكريم القشيري قراءة عليه، قيل له: أخبركم جدك وأنت حاضر أنا أبو الحسين أحمد بن محمد الخفاف أنا أبو العباس محمد بن إسحاق السراج.

ثنا يوسف بن موسى قثنا الفضل بن دكين ثنا مالك بن مغول

ح،

وحدثنا عبدالله بن روح ثنا عثمان بن عمر قثنا مالك بن مغول عن أبي حنظلة قال سألت ابن عمر عن الصلاة في السفر فقال: ركعتان، قلت: فأين قول الله عز وجل (فإن خفتم) (البقرة: 239) ونحن آمنون، قال: سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم أو كذلك سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 2 ص 135) عن الفضل بن دكين

(1392) حدثنا يوسف بن موسى ثنا جرير ووكيع وأبو أسامة، ح
وحدثنا عبدالله بن هشام قثنا يحيى بن سعيد، وحدثنا سعيد بن يحيى
ثنا مروان بن معاوية ح، وحدثنا زياد بن أبي أيوب ثنا محمد بن يزيد
قال: ثنا إسماعيل بن أبي خالد، وقال الباقر: عن إسماعيل بن أبي
خالد عن أبي حنظلة قال: سألت ابن عمر عن الصلاة في السفر،
فقال: ركعتان، قلت: إنا آمنون لا نخاف أحداً قال: سنة النبي صلى
الله عليه وسلم وهذا لفظ حديث محمد بن يزيد.

(1393) حدثني أبو يحيى ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد ثنا سعد بن سعيد
قال: أخبرني السائب بن يزيد أن الصلاة فرضت أول ما فرضت
ركعتين فزيد في صلاة المقيم وأقرت صلاة المسافر.

(1394) حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبدالعزيز عن سعد بن سعيد عن
السائب بن يزيد أنه قال: فرضت الصلاة ركعتين، ثم زيد في صلاة
المقيم، أقرت صلاة السفر.

() إسناده صحيح، أخرجه ابن أبي شيبة (ج 2 ص 447) وأحمد (ج 2

1392

ص 57) عن وكيع، وأحمد (ج 2 ص 20، 31) عن يحيى ويزيد،
والدولابي (ج 1 ص 160) من طريق يحيى ويعلى بن عبيد كلهم عن
إسماعيل به، انظر تعليق المسند (ج 6 ص 320).

() إسناده صحيح، أخرجه الطبراني في الكبير (ج 7 ص 184) رقم:

1393

6676 من طريق سليمان بن بلال عن سعد به.

() إسناده صحيح، أخرج الطبراني رقم: 6677 من طريق القعنبي

1394

عن عبدالعزيز به، وقال الهيثمي في المجمع (ج 2 ص 155): رجاله
رجال الصحيح.

(1395) حدثنا الحسن بن عبدالعزيز ثنا بشر بن بكر قال: أنا الأوزاعي قال: أخبرني أسامة بن يزيد الليثي قال: حدثني حسن بن مسلم قال: حدثني طاؤس قال: حدثني عبدالله بن عباس قال: سن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة السفر ركعتين، وسن صلاة الحضر أربع ركعات.

(1396) حدثنا محمد بن عقيل ومحمد بن العزيز بن أبي رزمة قالا: ثنا علي بن الحسن بن شقيق أنا أبو حمزة عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله بن مسعود قال: صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر ركعتين ومع أبي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين، ثم تفرقت بكم السبل، فوالله لو ددت أن حظي من أربع ركعات ركعتان متقبلتان.

(1397) حدثنا أبو الأشعث ثنا محمد بن عبدالرحمن الطفاوي ثنا أيوب عن قتادة عن موسى بن سلمة قال: كنا مع ابن عباس بمكة فقلت

() إسناده حسن، أخرجه الطبراني (ج 11 ص 42) من طريق يحيى

بن عبدالله البابلتي عن الأوزاعي به.

() إسناده صحيح، أخرجه الطبراني (ج 10 ص 89) عن محمد بن

عبدالله الحضرمي عن محمد بن عبدالعزيز به، وليس عنده: ثم

تفرقت بكم السبل، الحديث.

() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 1 ص 216) وعنه الطبراني (ج

12 ص 202) عن الطفاوي به، ورواه مسلم (ج 1 ص 242) من

طريق شعبة وهشام وسعيد كلهم عن قتادة به.

له: إنا نصلي معكم أربعاً، فإذا رجعنا إلى رحالنا صلينا ركعتين، قال:
تلك سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم وإن رغمتم.
(1398) حدثنا أبو يحيى ثنا عبيد الله بن عمر القواريري قثنا محبوب
بن الحسن، ح،

وحدثنا أحمد بن سعيد الرباطي ثنا محبوب بن الحسن ثنا داؤد عن
الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت: فرض صلاة الحضر والسفر
ركعتان ركعتان، فلما أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة
زيد في صلاة الحضر ركعتان ركعتان، وتركت صلاة الفجر لطول
القراءة، وصلاة المغرب لأنها وتر النهار.

(1399) حدثنا محمد بن يحيى أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال:
أخبرني سالم ابن عبدالله أن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب

() إسناده حسن، إن شاء الله أخرجه ابن خزيمة (ج 1 ص 157)
وابن حبان (ج 4 ص 180) من طريق محبوب به، وقال ابن خزيمة:
هذا حديث غريب لم يسنده أحد أعلمه غير محبوب بن الحسن، رواه
أصحاب داؤد فقالوا: عن الشعبي عن عائشة خلا محبوب بن الحسن،
ولذا قال الشيخ الألباني في تعليقه: في إسناده ضعف. محبوب وهو
لقب، وإسمه محمد صدوق فيه لين، وقد خالفه أصحاب داؤد فلم
يذكروا في إسناده مسروقاً فصار الإسناد بذلك منقطعاً لأن الشعبي
لم يسمع عن عائشة كما قال الحاكم وغيره. وقد أخرجه إمام (ج 6
ص 214، 265) من طريقين عن داؤد به منقطعاً لقت: لم ينفرد به
محبوب بل تابعه بكار بن عبدالله بن محمد بن سيرين عند البيهقي (ج
1 ص 363) وقال البيهقي بعد ذكر حديث عبدالوهاب بغير واسطة
مسروق (ج 3 ص 145) وحديثه عند أحمد (ج 6 =

أخبره أنه سأل عبدالله عن تركه السبحة في السفر، فقال له عبدالله: لو سبحت ما بليت أن أتم الصلاة، قال الزهري، فقلت لسالم: هل سألت أنت عبدالله بن عمر عما سأله عن حفص بن عاصم؟ قال سالم: لا إنا كنا نهاه عن بعض المسألة.

(1400) حدثنا محمد بن يحيى ثنا يزيد بن عبد ربه ثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن سالم قال: أخبرني حفص بن عاصم بن عمر أنه سأل عبدالله بن عمر عن ذلك فقال: لو سبحت ما باليت أن أتمها، فقلت لسالم: فكأن عبدالله يذكر ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال سالم: ما كنا إذا أخبرنا عبدالله بشيء نقول له: ممن سمعت هذا، كنا نهاه أن نقول ذلك له، ثم قال سالم: ولعمري ما كان عبدالله يبتدع ذلك لو لم يره.

1399 = (ص 265) أيضاً: هكذا رواه عبدالوهاب، وقد روينا في أول كتاب الصلاة عن حديث بكار بن عبدالله بن داؤد عن عامر الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها، ببعض معناه، وكذلك قال محبوب بن الحسن عن داؤد بن أبي هند، وبكار هو ابن محمد بن عبداللهقال غير واحد: لا يتابع على حديثه، وقال أبو زرعة: روى مناكير، وقال البخاري: يتكلمون فيه، وقال ابن معين: كتبت عنه ليس به بأس، كما في اللسان (ج 2 ص 44) فلا يبعد أن داؤد رواه بواسطة وبغير واسطة والله أعلم.

() إسناده صحيح، ولم أجده من طريق سالم عن حفص.

() إسناده صحيح، مكرراً ما قبله. 1400

(1401) حدثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا محمد بن سابق ثنا عاصم بن محمد عن عمر بن محمد بن حفص بن عاصم قال: قلت لعبدالله بن عمر: أريتك الصلاة في السفر لا تصلي قبلها ولا بعدها، قال: صحبت النبي صلى الله عليه وسلم كذى وكذى ما رايته صلى قبلها ولا بعدها قال: (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة) (الأحزاب: 21).

(1402) حدثنا يوسف بن موسى نا وكيع نا ابن أبي ذئب عن عثمان بن عبدالله بن سراقه عن ابن عمر قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يسبح في السفر قبلها ولا بعدها.

(1403) حدثنا محمد بن رافع ثنا ابن أبي فديك أنا ابن أبي ذئب عن عثمان بن عبدالله بن سراق قال: كنا مع ابن عمر في سفر فرأى حفص بن عاصم يسبح فقلت: إن خالك يعني ابن عمر يكره هذا فأتيت ابن عمر فسألته فقال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسبح في السفر قبل الصلاة ولا بعدها.

() إسناده صحيح، وقد مر من طريق عمر بن محمد رقم: 1387. 1401

() إسناده صحيح، أخرجه ابن حبان (ج 4 ص 185) من طريق يحيى 1402

القطان عن ابن أبي ذئب به.

() إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله رقم: 1402. 1403

(1404) حدثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا محمد بن سابق ثنا شريك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: نزلت الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ركعتين.

(1405) وحدثنا محمد بن الفرغ وزياد بن أيوب قالا: ثنا إسماعيل بن عليّة عن يحيى بن أبي إسحاق قال: سألت أنساً عن قصر الصلاة، قال: سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة يصلي بنا ركعتين حتى رجعنا، فسألته هل أقام؟ فقال: نعم أقمنا بمكة عشراً.

(1406) حدثنا قتيبة بن سعيد قثنا هشيم عن يحيى بن أبي إسحاق عن أنس قال: خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فصلى ركعتين حتى رجع، قلت: كم أقام؟ قال: عشراً.

() في إسناده شريك صدوق يخطئ كثيراً تغير حفظه منذ ولي

1404

القضاء بالكوفة كما في التقريب (ص 224) وبقية رجاله ثقات، وقد

مر من طرق عن هشام به رقم: 1384، 1385.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 241) عن أبي كريب عن

1405

إسماعيل به.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 241) عن يحيى بن يحيى

1406

عن هشيم به.

(1407) حدثنا عبيد الله بن جرير قثنا أبو حذيفة قثنا سفيان عن يحيى بن أبي إسحاق قال: سمعت أنساً قال: خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة فجعل يقصر حتى جاء مكة فأقام بها ثنتي عشرة ليلة يقصر حتى رجع.

باب كراهية التطوع في السفر على أثر الفريضة

(1408) حدثنا محمد بن الصباح أنا إسماعيل بن علي ح، وحدثنا زياد بن أيوب ثنا ابن علي قثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة أربعاً، وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين.

() في إسناده موسى بن مسعود أبو حذيفة النهدي صدوق سيء 1407

الحفظ، وبقية رجاله ثقات وقوله: ثنتي عشرة ليلة خطأ من أبي حذيفة لأنهم اتفقوا على أنه صلى الله عليه وسلم أقام بمكة في الحج عشرراً لأنه دخل يوم الرابع وخرج يوم الرابع عشر، انظر الفتح (ج 8 ص 21) وقد أخرجه البخاري في المغازي في باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح (ج 2 ص 615) عن أبي نعيم وقيصة كلاهما عن سفيان الثوري به. ورواه البخاري في أبواب تقصير الصلاة (ج 1 ص 147) من طريق =

= عبدالوارث، ومسلم من طريق أبي عوانة وهشيم وابن علي 1408
وشعبة وأبي أسامة وابن نمير كلهم عن يحيى به أيضاً بلفظ: عشرراً.
() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الحج في باب نحر البدن قائمة (ج 1 ص 231) عن مسدد، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها (ج 1 ص 242) عن زهير بن حرب ويعقوب بن إبراهيم الدورقي ثلاثهم عن إسماعيل به.

(1409) حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة أربعاً، وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين، قال: واحسبه بات بها حتى أصبح.

(1410) حدثنا أبو يحيى والحسن بن محمد قالوا: ثنا عفان ثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة أربعاً، وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين.

(1411) حدثنا محمد بن رافع ثنا عبدالرزاق أنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال: صليت الظهر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة أربعاً، وصليت معه العصر بذي الحليفة ركعتين.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الحج في باب من بات بذي الحليفة حتى أصبح (ج 1 ص 209) عن قتيبة عن عبد الوهاب به. 1409

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الحج في باب التحميد 1410

والتسيح والتكبير قبل الإهلال عند الركوب على الدابة (ج 1 ص 210) عن موسى بن إسماعيل ثنا وهيب به.

() إسناده صحيح، أخرجه عبدالرزاق (ج 2 ص 529) ومن طريقه 1411

ابن حبان (ج 4 ص 182) ورواه أبو عوانة (ج 2 ص 348) أيضاً من طريق لكن ذكر فيه واسطة الثوري بينه وبين معمر، وهو غلط بين.

(1412) حدثنا محمد بن الصباح قثنا سفيان عن إبراهيم يعني ابن
 ميسرة ومحمد بن المنكدر سمعا أنساً يقول: صليت مع النبي صلى
 الله عليه وسلم بالمدينة أربعاً، والعصر بذى الحليفة ركعتين.
 (1413) حدثنا محمد بن الصباح قثنا عن إبراهيم يعني ابن ميسرة
 ومحمد بن المنكدر سمعا أنساً يقول: صليت مع النبي صلى الله
 عليه وسلم الظهر بالمدينة أربعاً، والعصر بذى الحليفة ركعتين.
 (1414) حدثنا قتيبة بن سعيد قثنا بكر بن⁽¹⁾ مضر عن عمرو بن
 الحارث عن ابن المنكدر عن أنس بن مالك قال: صلينا مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة أربع ركعات، ثم خرج إلى
 بعض أسفاره فصلى لنا العصر بشجرة ركعتين.
 (1415) حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا عبدالرحمن بن مهدي عن
 سفيان ح،

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الحج في باب رفع الصوت
 بالإهلال (ج 1 ص 210) وفي الجهاد في باب الخروج بعد الظهر (ج 1
 ص 414) عن سليمان بن حرب به.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في باب يقصر إذا خرج من
 موضعه (ج 1 ص 148) عن أبي نعيم، ومسلم (ج 1 ص 242) عن
 سعيد بن منصور كلاهما عن سفيان به.

() إسناده صحيح، أخرجه ابن حبان (ج 4 ص 183) عن أبي الحسن
 محمد بن عبدالله بن الجنيد عن قتيبة به.

() إسناده صحيح، أخرجه ابن حبان (ج 4 ص 183) عن أبي الحسن
 محمد بن عبدالله بن الجنيد عن قتيبة به.

وأخبرني أبو يحيى ثنا أبو نعيم عن سفيان عن محمد بن المنكدر عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة أربعاً، وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين.

(1416) حدثنا هارون بن عبدالله ثنا محمد بن بكر عن ابن جريج عن ابن المنكدر عن أنس قال: صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة أربعاً وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات بذي الحليفة⁽¹⁾ حتى أصبح فلما ركب راحلته واستوت به أهل.

(1417) حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الحسين كوفي قثنا فضل بن دكين عن مرزوق يعني مولى طلحة بن عبدالرحمن الباهلي قثنا محمد بن المنكدر عن أنس قال: صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة أربع ركعات، ثم صرنا إلى ذي الحليفة فصلينا معه العصر ركعتين وهي ستة أميال.

(1418) حدثنا الحسن بن عبدالعزيز الجروي ثنا بشر بن بكر قثنا الأوزاعي قال: حدثني أسامة بن زيد الليثي قال: حدثني حسن بن مسلم قال: حدثني طاؤس قال: حدثني عبدالله بن عاس قال: سن

(1) إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 3 ص 378) وعنه أبو داؤد (ج 2

ص 85) عن محمد بن بكر به، ورواه البخاري في الحج في باب بات بذي الحليفة حتى أصبح (ج 1 ص 209) من طريق هشام بن يوسف عن ابن جريج به.

(1) إسناده صحيح، ولم أجده من طريق فضل بن دكين، والله أعلم.

(1) إسناده حسن، أخرجه البيهقي (ج 3 ص 158) من طريق الوليد عن الأوزاعي به، وقد مر رقم: 1395 دون طرفه الآخر وهو موقوف.

رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة السفر ركعتين، وسن صلاة
الحضر أربع ركعات، فكما الصلاة في⁽¹⁾ الحضر قبلها وبعدها فكذلك
الصلاة في السفر قبلها وبعدها.

(1419) حدثنا هارون بن عبدالله ثنا أبو داؤد ح،

وحدثنا زياد بن أيوب ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم قال: ثنا شعبة
عن يزيد بن خمير الهمداني أبي عمر قال: سمعت حبيب بن عبيد
يحدث عن جبير بن نفيير عن ابن السمط أنه خرج مع عمر إلى ذي
الحليفة فصلى ركعتين فسأله عن ذلك، فقال: إنما أصنع كما صنع
رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(1420) حدثني أبو يحيى البزاز قال: قال: وأخبرني أبو النضر قثنا
شعبة ح،

وحدثنا أحمد بن منصور قثنا مسلم بن إبراهيم قثنا شعبة عن أبي
إسحق قال: حدثني أبو السفر عن سعيد بن شقي عن ابن عباس
قال: جعلوا يسألونه عن الصلاة في السفر، قال: كان رسول الله

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 242) من طريق

عبدالرحمن بن مهدي عن شعبة به.

() إسناده صحيح، أخرجه الطيالسي رقم: 2737، ومن طريقه أبو

نعيم في الحلية (ج 7 ص 188) عن شعبة به. ورواه أحمد (ج 1 ص

285) والطبراني (ج 12 ص 143) وأبو نعيم (ج 7 ص 188) من

طرق عن شعبة به. وتابعه إسرائيل عند أحمد وعبدالغفار بن القاسم

عند الطبراني

صلى الله عليه وسلم إذا خرج من أهله لم يزد على ركعتين حتى يرجع.

(1421) أخبرني عيسى بن أحمد فيما كتب به إلى قثنا عبدالله بن وهب قال: حدثني أسامة أن ابن شهاب أخبره أن أنس بن مالك حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سافر صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة أربعاً ثم خرج فلما بلغ ذا الحليفة وذلك ستة أميال صلى العصر ركعتين.

(1422) أخبرني أبو يحيى قراءة عليه ثنا يونس بن محمد وشریح بن النعمان قالا: ثنا فليح عن عثمان بن عبدالرحمن بن عثمان التيمي أن أنساً أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج إلى مكة صلى الظهر بالشجرة ركعتين.

(1423) وحدثنا أبو يحيى قال: وأخبرنا روح، عبادة ح، وحدثنا زياد بن أيوب قثنا وكيع قالا: ثنا أسامة بن زيد قال: سألت طاؤسا عن السبحة في السفر، والحسن بن مسلم بن يناق معه

() إسناده حسن، ولم أجده من طريق ابن وهب به، وروى 1421

الطحاوي (ج 1 ص 285) من طريق ابن وهب عن أسامة وغيره عن محمد بن المنكدر عن أنس، والله أعلم.

() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 3 ص 128) عن أبي عامر عن فليح به. 1422

() إسناده حسن، أخرجه ابن ماجه في باب التطوع في السفر (ص 76) عن أبي بكر بن خلاد عن وكيع به بلفظ: كنا نصلي في الحضر قبلها وبعدها وكنا نصلي في السفر قبلها وبعدها، راجع رقم: 1418. 1423

فقال الحسن: ثنا طاؤس عن ابن عباس قال: فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة السفر والحضر فكما تصلي في الحضر قبلها وبعدها فصل في السفر قبلها وبعدها.

باب في الصلاة بمنى

(1424) حدثنا عبد الأعلى بن حماد أبو يحيى الباهلي قثنا وهيب بن خالد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وعثمان صلوا بمنى ركعتين.

(1425) حدثنا عبيد الله بن سعيد قثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال: صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين ومع أبي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين ومع عثمان صدراً ثم أتم عثمان.

(1426) حدثنا محمد بن الصباح أنا الوليد عن الأوزاعي ح،

وحدثنا الحسن بن عبدالعزيز قثنا بشر بن بكر قال: أنا الأوزاعي قال: أخبرني الزهري قال: حدثني سالم بن عبدالله بن عمر قال: حدثني عبدالله بن عمر قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 243) من طرق عن عبيد

الله به نحو حديث رقم: 1425، وفي ذكر عثمان نظر لأنه كان في آخر أمره يتم الصلاة كما هو مصرح فيما بعده.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 243) عن ابن مثنى

وعبيد الله بن سعيد قالوا: نا يحيى به.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 243) من طريق الوليد

عن الأوزاعي به.

صلاة المسافر بمنى ركعتين ثم صلاها أبو بكر ركعتين ثم صلاها عمر ركعتين ثم صلاها عثمان ركعتين صدرأً من خلافته، ثم أتمها بعد ذلك. (1427) حدثنا محمد بن يحيى قثنا عبدالرزاق قال: أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر صلوا بمنى ركعتين وعثمان صدرأً من خلافته ثم صلى أربعاً بعد، قال الزهري: إنما صلى عثمان أربعاً لأنه أزمع أن يقيم بعد الحج.

(1428) حدثنا محمد بن يحيى ثنا أصبغ هو ابن الفرج قال: وحدثنا عبدالله بن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه صلى صلاة المسافر بمنى وغيره ركعتين وأبو بكر وعمر وعثمان ركعتين صدرأً من خلافته ثم أتمها أربعاً.

(1429) حدثنا يوسف بن موسى قثنا عمر بن عبدالجبار قثنا شعبة قال: سمعت خيباً قال: سمعت حفصاً يحدث عن ابن عمر قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى ركعتين وأبو بكر وعمر وعثمان ست سنين أو سبع أو ثمان.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 243) عن إسحاق وعبد

بن حميد قال: أنا عبدالرزاق به، وهو في مصنفه (ج 2 ص 516)

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 243) عن حرملة بن

يحيى عن ابن وهب به.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 243) من طريق معاذ

وخالد بن الحارث وعبدالصمد ثلاثهم عن شعبة به.

(1430) حدثنا عقبه بن مكرم العمي قنا ابن أبي عدي عن شعبة عن خبيب عن حفص بن عاصم قال: سمعت ابن عمر يقول: صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى صلاة المسافر ومع أبي بكر صلاة المسافر، ومع عمر صلاة المسافر، ومع عثمان ثمان سنين أو ست سنين.

(1431) حدثنا قتيبة بن سعيد قنا عبدالواحد بن زياد عن الأعمش قال: أنا إبراهيم قال: سمعت عبدالرحمن بن يزيد يقول: صلى بنا عثمان بن عفان بمنى أربع ركعات فقبل ذلك لعبدالله بن مسعود فاسترجع ثم قال: صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين، وصليت مع أبي بكر الصديق بمنى ركعتين، وصليت مع عمر بن الخطاب بمنى ركعتين، فليت حظي من أربع ركعات ركعتان متقبلتان.

(1432) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عيسى بن يونس قنا الأعمش عن إبراهيم عن عبدالرحمن بن يزيد قال: صلى عثمان بمنى أربعاً فلما بلغ ذلك عبدالله بن مسعود قال: صليت مع رسول الله صلى

() إسناده صحيح، وعقبه بن مكرم، شيخ الإمام السراج هو: الضبي 1430

لا العمي لأن العمي من الطبقة الرابعة، والحديث مكرر رقم: 1429.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في تقصير الصلاة (ج 1 ص 147) 1431

ومسلم (ج 1 ص 243) كلاهما عن قتيبة به.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 243) عن إسحاق وعلي 1432

بن خشرم كلاهما عن عيسى به.

الله عليه وسلم ركعتين، ومع أبي بكر ركعتين، ومع عمر ركعتين، ثم تفرقت بكم الطرق فليت حظي من أربع ركعات ركعتان متقبلتان. (1433) حدثنا أحمد بن منصور الرمادي قثنا معاوية بن هشام قثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبدالرحمن بن يزيد عن عبدالله بن مسعود قال: صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين بمنى، ومع أبي بكر ركعتين، ومع عمر ركعتين، ثم تفرقت بكم الطرق فليت حظي من أربع ركعات متقبلتان. (1434) حدثنا يوسف بن موسى قثنا جرير وأبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن عبدالرحمن بن يزيد قال: قال عبدالله بن مسعود: صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هاهنا يعني بمنى ركعتين، ومع أبي بكر ركعتين، ومع عمر ركعتين، ثم تفرقت بكم الطرق فوالله لو ددت أن حظي مع أربع ركعات ركعتان متقبلتان.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الحج في باب الصلاة بمنى 1433

(ج 1 ص 225) عن قبيصة عن سفيان به.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير 1434

به، وعن شيبة وأبي كريب كلاهما عن أي معاوية به أيضاً.

(1435) حدثنا عبدالله بن عمر أبو عبدالرحمن ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن حارثة بن وهب قال: صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى أمن ما كان الناس وأكثره ركعتين.

(1436) حدثنا أبو كريب ثنا أبو بكر عن أبي إسحاق عن حارثة بن وهب قال: صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى أمن ما كان الناس وأكثره ركعتين.

(1437) حدثني أبو يحيى البزاز محمد بن عبدالرحيم ثنا عبيد الله بن موسى ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن حارثة الخزاعي قال: صلينا

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 243) عن يحيى بن يحيى 1435

وقتيبة كلاهما عن أبي الأحوص به، وهو عند البخاري في تقصير الصلاة (ج 1 ص 147) وفي الحج في باب الصلاة بمنى (ج 1 ص 225) عن أبي الوليد وآدم كلاهما عن شعبة عن أبي إسحاق به. () في إسناده أبو بكر بن عياش ثقة إلا أنه لما كبر ساء حفظه 1436

وكتابه صحيح كما في التقريب (ص 576) وبقية رجاله ثقات، لكنه لم ينفرد به فالحديث صحيح أخرجه ابن أبي شيبة (ج 2 ص 450) ومن طريقه الطبراني (ج 3 ص 233) عن أبي بكر بن عياش وأبي الأحوص به، انظر رقم: 1435، 1437، 1438، ورواه الطبراني (ج 3 ص 234) من طريق يحيى الحماني عن شريك وأبي بكر بن عياش عن أبي إسحاق به أيضاً بل رواه من طرق عن أبي إسحاق.

() إسناده صحيح، أخرجه النسائي رقم 1447، من طريق يحيى بن سعد، وأحمد (ج 4 ص 106) عن وكيع، وأبو عوانة (ج 2 ص 314) من طريق الفريابي، ثلاثتهم عن سفيان به. 1437

مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ركعتين ركعتين أكثر ما كان الناس وأمنه.

(1438) حدثنا أبو يحيى قال: وأخبرني عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن حارثة بن وهب الخزاعي أن صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أمن ما كان الناس وأكثره ركعتين. (1439) حدثنا داؤد بن رشيد قثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة قال: حدثني جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه قال: قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ألا ينتظر الغداة يا أبا أمية، قلت: غني صائم، قال: أخبرك عن المسافر أن⁽¹⁾ الله وضع عنه الصيام ونصف الصلاة.

() إسناده صحيح، أخرجه الطبراني (ج 3 ص 233) من طريق أسد

بن موسى عن إسرائيل به.

() في إسناده ضعف والحديث صحيح أخرجه النسائي رقم: 2270

عن عمرو بن عثمان عن الوليد به والوليد مدلس، لكنه لم ينفرد به، ورواه الطبراني في الكبير (ج 22 ص 361) من طريق أبي المغيرة عن الأوزاعي به، ومن طريق أبان بن يزيد العطار عن يحيى بن أبي كثير به أيضاً. وروى من طريق آخر أنظر النسائي والدولابي في الكنى (ج 1 ص 14).

(1440) حدثنا محمد بن الصباح قال: أنا عبدالله بن رجاء عن هشام عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال: صلاة المسافر ركعتان من خالف السنة كفر.

(1441) حدثنا عبدالوهاب بن عبدالحكم الوراق ثنا يحيى بن سليم عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبدالله بن عمر قال: سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان فكانوا يصلون الظهر والعصر ركعتين، لا يصلون قبلها ولا بعدها، وقال عبدالله بن عمر: لو كنت مصلياً قبلها أو بعدها لأتممت.

() إسناده حسن، أخرجه الطحاوي (ج 1 ص 287) وأبو نعيم في الحلية (ج 7 ص 158) والطبراني عن صفوان بن محرز أنه سأل ابن عمر عن الصلاة في السفر فقال: ركعتان من خالف السنة كفر، قال في المجمع (ج 2 ص 154) بعد عزوه للطبراني: رجاله رجال الصحيح وانظر رقم: 1442.

() إسناده ضعيف، لأن في إسناده يحيى بن سليم وهو صدوق سيء الحفظ كما في التقريب (ص 549) وثقه ابن معين وغيره إلا في عبيد الله، وقال النسائي: هو منكر الحديث عن عبيد الله بن عمر، وقال الساجي: أخطأ في أحاديث رواها عن عبيد الله، ولم يخرج له الشيخان من روايته عن عبيد الله شيئاً كما في التحفة، أخرجه الترمذي (ج 1 ص 381) عن عبدالوهاب به، وقال: حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث يحيى بن سليم مثل هذا، وقال محمد بن إسماعيل: وقد روى هذا الحديث عن عبيد الله عن رجل من آل سراقه عن ابن عمر.

(1442) حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز قال: سئل ابن عمر عن الصلاة في السفر فقال: ركعتان من خلف السنة كفر.

(1443) حدثنا أبو السائب سلم بن جنادة قثنا وكيع عن سفيا عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين.

(1444) حدثنا عبدالله بن عمر ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة قال: صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأبطح ركعتين صلاة العصر.

(1445) حدثنا عبدالله بن حمزة الزبيري أخو إبراهيم بن حمزة قثنا ابن نافع يعني عبدالله عن نافع بن أبي نعيم عن نافع مولى ابن عمر

() إسناده صحيح، أخرجه أبو نعيم وغيره من طريق شعبة عن قتادة به كما مر رقم: 1440 وأخرجه عبدالرزاق (ج 2 ص 520) وعنه عبد بن حميد في المنتخب رقم: 827 من طريق قتادة عن مورك العجلي عن ابن عمر، ورواه الطحاوي (ج 1 ص 287) من طريق أبي التياح عن مورك به.

() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 4 ص 309) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق به، وبهذا اللفظ، وحديث وكيع عند مسلم في الصلاة في باب سترة المصلي والندب إلى الصلاة إلى سترة (ج 1 ص 195) أتم منه.

() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 4 ص 307، 308) من طريق أبي بكر بن عياش وإسرائيل ويونس وزهير كلهم عن أبي إسحاق به وهو عند الشيخين من طريق الحكم وعون عن أبي جحيفة أتم منه.

عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقصر الصلاة بالعقيق.

(1446) حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة ثنا أبو أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بمنى، ركعتين وأبو بكر ركعتين ركعتين، وعمر ركعتين، وعثمان صدراً من إمارته ركعتين، ثم إن عثمان صلى بمنى أربعاً فكان ابن عمر إذا صلى معهم صلى أربعاً وإذا صلى وحده صلى ركعتين.

باب في النهي عن سب الديك

() في إسناده عبدالله بن حمزة الزبيري ذكره ابن أبي حاتم (ج 2 ق 2 ص 39) وقال: توفي قبل قدومنا المدينة بأشهر روى عنه محمد بن إسحاق بن راهويه، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. أخرجه الطبراني في الصغير (ج 2 ص 27) عن محمد بن إسحاق بن راهويه عن عبدالله ه، وقال: لم يراه عن نافع بن أبي نعيم إلا عبدالله بن نافع، تفرد به عبدالله بن حمزة أخو إبراهيم بن حمزة الزبير، وقال الهيثمي في المجمع (ج 2 ص 157): فيه عبدالله بن حمزة الزبيري ولم أجد من ترجمه وبقيه رجاله ثقات.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 243) عن ابن أبي شيبة عن أبي أسامة به.

(1447) حدثنا محمد بن الصباح ثنا عبدالعزيز بن محمد عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبدالله عن زيد بن خالد الجهني قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: لا تسبوا الديك فإنه يدعوا إلى الصلوة. (1448) حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا يزيد بن هارون قال: أنا عبدالعزيز بن عبدالله ابن أبي سلمة عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبدالله عن زيد بن خالد الجهني قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تسبوا الديك فإنه يدعوا إلى الصلاة.

باب القراءة في الصلاة في السفر

() في إسناده عبدالعزيز بن محمد الدراوردي صدوق كان يحدث من كتب غيره فيحظى وقال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر كما في التقريب (ص 328) لكنه لم ينفرد به، فالحديث صحيح، أخرجه أبو داؤد (ج 4 ص 487) عن قتيبة، والطبراني (ج 5 ص 276) من طريق عمرو بن عون كلاهما عن عبدالعزيز به، ورواه الطبراني من طريق عبدالعزيز بن رفيع عن عبيد الله به، ومن طريق مالك ومعمر عن صالح بن كيسان به أيضاً.

() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 5 ص 192، 193) عن يزيد وأبي النضر، والنسائي في الكبرى (ج 6 ص 234) من طريق موسى بن داؤد، وابن حبان كما في الموارد (ص 488) والإحسان (ج 7 ص 493) من طريق يزيد بن هارون، والطبراني (ج 5 ص 276) من طريق عاصم بن علي كلهم عن عبدالعزيز به، ورواه الحميدي (ج 2 ص 356) عن سفيان عن صالح به، وفيه: قال سفيان: لا أدري زيد بن خالد أم لا. يعني: لا أدري قال: عن زيد بن خالد أم لا.

(1449) حدثنا أبو الأشعث محمد بن بكر ثنا شعبة عن أبي إسحق قال: سمعت البراء بن عازب قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقراً (والتين والزيتون).

(1450) وبه ثنا عن عدي بن ثابت قال: سمعت البراء بن عازب يقول: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في سفر فصلى العشاء فقراً في إحدى الركعتين بالتين والزيتون.

باب في الصلاة في الرحال

(1451) حدثنا قتيبة بن سعيد قثنا الليث عن نافع أن ابن عمر وجد برداً شديداً وهو في السفر فأمر المؤذن فأذن وأمر من معه أن يصلوا في رحالهم وقال: إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بذلك إذا كان مثل هذا.

(1452) حدثنا محمد بن الصباح قال: أنا بن رجاء عن إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان في سفر وكانت ذات ريح أو برد شديد وأقيمت الصلاة أمر أن يؤذن أن صلوا ف رحالكم.

(1453) حدثنا أبو جعفر محمد بن عبدالله بن المبارك ثنا محمد بن سعد أبو سعد الأشهلي عن ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر عن

() مكرر بهذا الإسناد رقم: 155. 1449

() مكرر أيضاً رقم: 153. 1450

() إسناده صحيح، ولم أجده من طريق الليث، وانظر رقم: 1458، 1459.

1459.

() إسناده صحيح. 1452

رسول الله صلى الله عليه وسلم ح، وحدثنا ابو عوف قثنا زكريا بن عدي ثنا حاتم بن إسمعيل عن محمد بن عجلان عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا جاءه مؤذنه بالعشي في ليلة ذات ريح ومطر أمر أن يتبع أذانه، أن صلوا في رحالكم.

(1454) وحدثنا زياد بن أيوب ثنا سعد بن عامر عن صخر عن نافع عن ابن عمر أنه كان في سفر فأصابه برد وريح أحسبه: ومطر فقال: ألا صلوا في رحالكم.

(1455) حدثنا يحيى بن محمد بن السكن قثنا محمد بن جهضم ثنا إسماعيل بن جعفر عن عمر بن نافع عن أبيه عن ابن عمر قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كانت الليلة الباردة ذات الريح والمطر أمر المؤذن أن يؤذن بالصلاة يقول في آخر أذانه: الصلاة في الرحال.

() في إسناده ابن عجلان صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة كما في التقريب (ص 461) وقال العقلي: يضرب في حديث نافع كما في التهذيب (ج 9 ص 342) والضعفاء للعقيلي (ج 4 ص 111) لكنه لم ينفرد به فالحديث صحيح، ولم أجده من طريق ابن عجلان.

() إسناده صحيح. 1454

() إسناده حسن. 1455

(1456) حدثنا داؤد بن رشيد ثنا سويد بن عبدالعزيز ثنا يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد وعن نافع عن ابن عمر قال: كان مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم غيم أو مطر أذن أو أقام ثم قال: الصلاة في الرحال.

(1457) حدثنا عبيد الله بن جرير بن جبلة ثنا عبدالله بن أسماء بن أخي جويرية قثنا جويرية عن نافع عن عبدالله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا وجد البرد في السفر صلى في رحله، وأمر المؤذنين فأذنوا من معه أن يصلوا في رحالهم، يؤذنون بالصلاة ثم يقولون في آخر ذلك: صلوا في الرحال في ليلة المطر.

(1458) حدثنا يوسف بن موسى ثنا محمد بن عبيد ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع أن ابن عمر نادى بالصلاة في ليلة ذات ريح وبرد في آخر أذانه: ألا صلوا في رحالكم، الا صلوا في رحالكم، ألا صلوا في الرحال، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن إذا

() في إسناده سويد بن سعيد صدوق في نفسه إلا أنه قد عمي 1456
فصار يتلقن ما ليس من حديثه كما في التقريب (ص 216) وقد تابعه
غير واحد فالحديث صحيح.

() إسناده صحيح. 1457

() إسناده صحيح، أخرجه البيهقي (ج 3 ص 70) وأبو عوانة (ج 2
ص 348) من طريق محمد بن عبيد به، ورواه البخاري في الأذان في
باب الأذان للمسافر (ج 1 ص 88) من طريق يحيى عن عبيد الله به،
ورواه مسلم في باب الصلاة في الرحال في المطر (ج 1 ص 243)
من طريق ابن نمير وأبي أسامة كلاهما عن عبيد الله به.

كانت ليلة باردة أو ذات مطر أو ذات ريح في السفر يقول: ألا صلوا في الرحال.

(1459) حدثنا عمرو بن زرارة قثنا إسماعيل عن أيوب عن نافع قال: نادى ابن عمر الصلاة بضجنان ثم نادى أن صلوا في رحالكم ثم حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يأمر المنادي فينادي بالصلاة، ثم ينادي أن صلوا في رحالكم في الليلة الباردة في الليلة المطيرة في السفر.

(1460) حدثنا محمد بن إسماعيل ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن أيوب السختياني عن نافع عن ابن عمر قال: أمر النبي صلى الله عليه وسلم منادياً فنادى في ليلة مطيرة ذات رياح باردة أن صوا في رحالكم.

() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 2 ص 4) وأبو داؤد (ج 1 ص

411) وابن خزيمة (ج 3 ص 78) كلهم من طريق إسماعيل به، وتابعه شعبة عن البيهقي (ج 3 ص 70، 158) وحماد بن زيد عن أبي داؤد راجع رقم: 1460.

(1) كذا في الأصل، وفي المراجع: حي على الصلاة. 1460

() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 2 ص 10) والحميدي (ج 2 ص 306) وابن مجاه في باب الجماعة في الليلة المطيرة (ص 67) وابن خزيمة (ج 3 ص 78) كلهم من طريق سفيان به.

(1461) حدثنا عبيد الله بن جرير قثنا مسدد قثنا حماد بن زيد عن أيوب وعاصم وعبد الحميد صاحب الزياتي ح،

وحدثنا عقبة بن مكرم ثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن عاصم الأحول عن عبدالله بن الحارث أن ابن عباس أمر مؤذنه إذا بلغ قد قامت الصلاة⁽¹⁾ أن يقول: صلوا في رحالكم وقال: فعله من هو خير مني، إنني كرهت أن تسمعوا فلا تجيبوا أن تدوسوا الطين إلى ركبكم.

(1462) حدثنا مجاهد بن موسى قثنا إسماعيل بن عليّة عن عبد الحميد صاحب الزياتي عن عبدالله بن الحارث أن ابن عباس قال لمؤذنه في يوم مطير: إذا بلغت أشهد أن محمداً رسول الله فلا تقل: حي على الفلاح، قل: صلوا في رحالكم، قال: فكأن الناس استنكروا ذلك قال ك فقد فعل هذا من هو خير مني، إن الجمعة عزمة وكرهت أن أخرجكم فتمشوا في الطين.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الأذان في باب الكلام في

1461

الأذان (ج 1 ص 86) عن مسدد عن حماد به، ورواه في باب هل يصلي الإمام بمن حضر وهل يخطب يوم الجمعة في المطر (ج 1 ص 92) وفي الجمعة في باب الرخصة إن لم يحضر الجمعة في المطر (ج 1 ص 123) ومسلم (ج 1 ص 244) من طرق عن عاصم به.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الجمعة (ج 1 ص 123) عن

1462

مسدد، ومسلم (ج 1 ص 244) عن علي ابن حجر كلاهما عن إسماعيل به.

(1463) حدثنا أحمد بن محمد البرتي قثنا أبو معمر ثنا عبدالوارث قال: قال أيوب ثنا عبدالله بن الحارث قال أبو عبيدة: يعني عبدالوارث رجل من آل سيرين قال: قال ابن عباس للمؤذن: إذا بلغت الفلاح فأمسك ثم قال: صلوا في رحالكم، فنظروا إليه فقال: كأنكم أنكرتم ما أقول، قد فعله من هو خير مني وأنها عزمة وإني كرهت أو أوثمكم.

(1464) حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن جابر قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فمطروا فقال: من شاء منكم فليصل في رحله.

(1465) أخبرني أبو يحيى ثنا عاصم بن علي وشبابة بن سوار قال: ثنا زهير بن معاوية عن أبي الزبير عن جابر قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فمطرنا فقال: يصلي من شاء منكم في رحله.

(1466) حدثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن القاسم بن محمد عن ابن عمر قال: كنا إذا كنا مع

() إسناده صحيح، وهو مكرر رقم: 1416. 1463

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 244) عن أحمد بن يونس ويحيى بن يحيى كلاهما عن زهير به، انظر الإرواء (ج 2 ص 340).

() إسناده صحيح، وهو مكرر رقم ك 1464. 1465

() إسناده صحيح، أخرجه ابن خزيمة (ج 3 ص 79) عن يوسف بن موسى به، وأبو يعلى رقم: 5647 وعنه ابن حبان (ج 3 ص 261) عن أبي خيثمة عن جرير به، وذكره أبو داؤد (ج 1 ص 410) معلقاً. 1466

النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكانت ليلة ظلماء أو ليلة مطيرة أذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم: أن صلوا في رحالكم.

(1467) حدثنا الحسن بن عبدالعزيز الجروي قثنا يحيى بن حسان ثنا أبو الأحوص عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن عمر قال: كنا إذا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فكانت ليلة مطيرة أو كلمة تشبهها أمر مناديه فنادي: أن الصلاة في الرحال.

(1468) حدثنا أبو كريب ثنا ابن مبارك عن خالد الحذاء عن أبي المليح عن أبيه قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر فأصابنا مطر لم يبيل أسفل نعالتنا فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم: أن صلوا في رحالكم.

(1469) حدثنا أبو كريب محمد، العلاء قثنا ابن مبارك عن شعبة عن قتادة قال: سمعت أبا المليح يحدث عن أبيه نحو هذا.

() إسناده صحيح، أخرجه الطبراني (ج 12 ص 276) من طريق جعفر بن حميد عن أبي الأحوص به. 1467

() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 5 ص 74) وأبو داؤد (ج 1 ص 410) وابن خزيمة (ج 3 ص 80) وابن حبان (ج 3 ص 259) وابن ماجه (ص 67) وابن أبي شيبة (ج 2 ص 233، 234) والحاكم (ج 1 ص 293) كلهم من طريق خالد به، وعند أكثرهم: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية، وعند أبي شيبة في رواية: عام الحديبية أو حنين، على الشك، وراجع الإرواء (ج 2 ص 341، 342) ورقم: 1470، 1473.

(1470) حدثني أبو يحيى أنا أبو النضر هاشم بن القاسم ثنا شعبة قال قتادة: أخبرني قال: سمعت أبا المليح يحدث عن أبيه قال: أصابنا مطر يوم حنين فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم: أن صلوا في الرحال.

(1471) حدثنا أبو يحيى ثنا عبدالوهاب بن عطاء عن خالج الحذاء قال: أخبرني أبو المليح عن أبيه قال: صابانا يوم الحديدية مطر لم يبل أسافل نعالنا، فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم: أن صلوا في رحالكم.

(1472) حدثنا أبو الأشعث ثنا خالد بن الحارث قثنا سعد وهو ابن أبي عروبة " عن قتادة" (1) عن [أبي المليح عن أبيه أنه شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين وأصابهم مطر فأمر منادياً فنادى: أن الصلاة في الرحال.

() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 5 ص 74، 75) وابن حبان (ج 3

ص 260) وابن خزيمة (ج 3 ص 80) وعلي بن الجعد (ص 151) كلهم من طريق شعبة به، وقد روى من طرق عن قتادة.

(1) كتبه على هامش الأصل. 1470

() إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله، وقد روى بعضهم عن شعبة وفيه: يوم الحديدية.

() إسناده صحيح، مكرر رقم: 1468، وأخرجه البيهقي (ج 3 ص

71) من طريق يحيى بن أبي طالب عن عبدالوهاب به.

() إسناده صحيح، وهو مكرر رقم: 1469، أخرجه أحمد (ج 5 ص

75) وابن خزيمة (ج 3 ص 80) من طريق سعيد به.

(1473) حدثنا أحمد بن محمد البرتي ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن خالد الحذاء عن أبي المليح قال: صليت البصرة في ليلة مطيرة ثم جئت أستفتح فقال لي: من هذا؟ قلت: أبو المليح، فقال: لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية ومطرنا مطراً فابتل أسفل نعالنا فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم: أن صلوا في رحالكم.

(1474) حدثنا أحمد بن محمد البرتي قثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن عمرو بن دينار قال: سمعت عمرو بن أوس يقول: أخبرني من سمع منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قامت الصلاة أو حين حانت الصلوة إذ نودي: أن صلوا في رحالكم، لمطر كان.

باب في أن الصلوات الخمس كفارات

(1475) أخبرني أبو يحيى قثنا روح قثنا هشام ح، د

وحدثنا محمد بن سنان القزاز قثنا عون بن عمارة قثنا هشام ح، وحدثنا عبيد الله بن جرير قثنا محمد بن عمرو بن جبلة قثنا محمد بن مروان قال: أخبرنا هشام عن محمد عن أبي هريرة قال: قال

() إسناده صحيح، رواه أحمد (ج 5 ص 74) من طريق سفيان به. 1473

وقوله: قال لي: هو أبو أسامة الهذلي رضي الله عنه.

() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 3 ص 415) عن أبي نعيم به، 1474

وقال الهيثمي في المجمع (ج 2 ص 47): رجاله رجال الصحيح.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم في الطهارة في باب فضل الوضوء 1475

والصلاة عقبه (ج 1 ص 122) من طريق عبد الأعلى عن هشام به،

انظر رقم ك 532، 533.

رسول الله صلى الله عليه وسلم: الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارات لما بينهن، ولم يرفعه روح.

باب في النهي عن النوم قبل العتمة

(1476) حدثنا محمد بن الهيثم أبو الأحوص قثنا نعيم بن حماد قثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة رفعه، أنه كره النوم قبل العتمة.

باب النهي أن يستبق الإمام في الركوع والسجود

(1477) حدثنا يعقوب بن إبراهيم وزياد بن أيوب قالوا: ثنا معاوية بن عمر وقتنا زائدة قثنا المختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال: نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يسبقوه إذا كان يؤمهم في الركوع والسجود، وأن ينصرفوا قبل انصرافه في الصلاة.

باب في صلاة التطوع في السفر

() إسناده حسن، ولم أجده من حديث أبي هريرة.

1476

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم في الصلاة في باب تحريم سبق

1477

الإمام بركوع أو سجود (ج 1 ص 180) من طرق عن المختار به.

(1478) أخبرني أبو يحيى قال: أنا حجاج عن ابن جريح قال: أخبرني موسى بن عقبة أن نافعاً أخبره أن ابن عمر كان يأثر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يصلي ركباً.

(1479) حدثنا محمد بن الصباح قال: أنا محمد بن سلمة عن ابن إسحاق عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي على ناقته حيثما توجهت به.

(1480) أخبرني أبو يحيى قثنا حجاج عن ابن جريح قال: وزعم موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يوتر ركباً.

(1481) حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة وأبو الأحوص قالوا: ثنا أبو غسان قثنا زهير قثنا الحسن بن الحر قال: حدثني نافع أن ابن عمر كان يصلي على ظهر راحلته حيث كان وجهه إلا صلوة مكتوبة، ويوتر

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في تقصير الصلاة في باب صلاة

التطوع على الدواب حيثما توجهت به (ج 1 ص 148) من طريق وهيب عن موسى به، بلفظ: كان ابن عمر يصلي في السفر على راحلته ويوتر عليها ويخبر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله، انظر رقم: 1480. وحديث ابن جريح عند المروزي في قيام الليل انظر فتح الباري (ج 2 ص 488).

() في إسناده ابن إسحاق وهو مدلس وقد عنعن وقد تابعه غير واحد.

() إسناده صحيح، ذكره الإمام المؤلف مفرقاً، انظر رقم: 1478.

() إسناده صحيح، أخرجه النسائي رقم: 1688 من طريق عبدالله

بن محمد بن علي عن زهير به.

الصلوة على راحلته قال: حدثني نافع أن ابن عمر ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك.

(1482) حدثنا الحسن بن أبي الربيع قثنا شبابة قال: حدثني ابن⁽¹⁾

زبر عبدالله بن زبر قال: حدثني القاسم بن محمد وسالم بن عبدالله ونافع كلهم عن ابن عمر قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على دابته حيث توجهت به تطوعاً.

(1483) حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة ثنا أبو غسان قثنا جويرة بن

أسماء عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في السفر على راحلته بحيث ما توجهت به يومي برأسه إيماءً ويوتر على راحلته.

(1484) أخبرني أبو يحيى ثنا أبو نعيم ثنا هشام بن سعد عن نافع قال:

كان ابن عمر يصلي على راحلته حيث ما توجهت به ويذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في تفصير الصلاة في باب ينزل 1482

للمكتوبة (ج 14 ص 148) وفي باب من تطوع في السفر في غير
دبر الصلوات وقبلها (ج 1 ص 149) ومسلم (ج 1 ص 244) من
طريق الزهري عن سالم عن ابن عمر، ولينظر طريق ابن زبر، ورواه
عبدالرزاق (ج 2 ص 579) من طريق هشام بن حسان عن القاسم به
موقوفاً.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الوتر في باب الوتر في 1483

السفر (ج 1 ص 136) عن موسى بن إسماعيل عن جويرة به.

() إسناده صحيح، ولم أجده من طريق هشام. 1484

(1485) حدثنا وهب بن بقية الواسطي قثنا خالد بن عبدالله عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به.

(1486) حدثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا يحيى بن حسان ثنا معاوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير قال: أخبرني نافع أن عبدالله بن عمر كان يصلي التطوع في غير القبلة وهو راكب.

(1487) حدثنا الحسن بن أبي الربيع ثنا أبو عاصم عن حنظلة عن نافع عن ابن عمر أنه كان يصلي على راحلته وزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصنع ذلك.

(1488) حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن الأخنس قال: حدثني نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 244) من طريق ابن

نمير وأبي خالد الأحمر كلاهما عن عبيد الله به.

() إسناده صحيح. 1486

() إسناده صحيح، أخرجه الطحاوي في باب الوتر هل يصلي في 1487

السفر على الراحلة أم لا (ج 1 ص 291) عن يزيد بن سنان عن عاصم به، وزاد: ويوتر بالأرض. وقال المروزي: كان ابن عمر ربما أوتر على الدابة، وربما أوتر على الأرض، انظر قيام الليل (ص 216).

() إسناده صحيح، أخرجه النسائي رقم: 1687 عن عبيد الله بن 1488

سعيد والبيهقي (ج 2 ص 6) من طريق عبدالرحمن بن بشير كلاهما عن يحيى بن سعدي به بلفظ: كان يوتر على الراحلة. ووقع عنده عبدالله بن الأخنس، والصواب عبيد الله.

(1489) وبه قثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان قثنا نافع قال ك كان ابن عمر يصلي على بغيره ويوتر عليه ويذكر ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(1490) أخبرني عيسى بن احمد فيما كتب إلى قثنا ابن وهب قال: أخبرني أسامة عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به شرقاً وغرباً يومي برأسه إيماء صلاة الليل إلا الفرائض ويوتر على راحلته. (1491) حدثنا الله بن عبدالواحد البزار ثنا يعقوب بن كعب ثنا أشعث بن شعبة عن ابن دينار وهو عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار عن عمرو بن يحيى عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على حمار وهو متوجه نحو خيبر.

(1492) حدثنا عبيد الله بن عبدالواحد ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي على البعير حيث توجهت به كان يفعل ذلك في غير المكتوبة، وكان ابن عمر يفعل ذلك ويوتر وهو راكب.

() في إسناده ابن عجلان لكنه لم ينفرد به، أخرجه أحمد (ج 2 ص 1489)

(13) وابن أبي شيبة (ج 2 ص 303) عن يحيى به.

() إسناده حسن. 1490

() إسناده حسن. 1491

() إسناده حسن. 1492

(1493) حدثنا محمد بن يحيى ثنا أبو اليمان أن أبا شعيب عن الزهري قال: سألته عن مسافر صلى تطوعاً على ظهر دابته ووجهه نحو المشرق أو المغرب فقال: حدثني سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح وهو على ظهر راحلته لا يبالي حيث كان وجهه يومي برأسه إيماء وكان ابن عمر يفعل ذلك.

(1494) حدثنا محمد بن يحيى ثنا عثمان بن صالح السهمي ثنا ابن وهب قال: أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل أي وجه توجه، ويوتر عليها، غير أنه كان لا يصلي عليها المكتوبة.

(1495) حدثنا يحيى بن محمد بن السكن ثنا يحيى بن كثير ثنا شعبة عن خبيب عن حفص عن ابن عاصم أن ابن عمر كان يصلي على راحلته ويذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في تفسير الصلاة (ج 1 ص 148) عن أبي اليمان عن شعيب به. 1493

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 224) عن حرملة عن ابن وهب به، ورواه محمد بن نصر المروزي في السنة (ص 102) عن محمد بن يحيى به. 1494

() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 2 ص 44) عن محمد بن جعفر عن شعبة به. 1495

(1496) حدثنا يوسف بن موسى قثنا عمار بن عبدالجبار المروزي ثنا شعبة عن الحجاج قال: حدثني خبيب بن عبدالرحمن قال: سمعت حفص بن عاصم يقول: ان ابن عمر يصلي على راحلته حيث توجهت به، وقال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعلها، قال شعبة: يعني التطوع.

(1497) أخبرنا أبو يحيى أنا حجاج عن ابن جريج قال: أخبرني موسى بن عقبة عن سالم أن عبدالله بن عمر كان يصلي صلاة الليل وبوتر ركباً حيث كان وجهه، وذكر حديث موسى عن نافع عن ابن عمر أن النبي كان يفعل ذلك.

(1498) حدثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا عبدالجبار بن سعيد المساحقي قثنا ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبدالله أن عبدالله بن عمر كان يصلي في السفر صلاته بالليل وترّاً ركباً على بغيره ولا يبالي حيث توجه، وذكر ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

() إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله رقم: 1495. 1496

() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 1 ص 137، 138) من طريق 1497

عبدالرحمن بن أبي الزناد وعبدالله عن موسى به، وقد مر طريق موسى عن نافع رقم: 1478، 1480.

() إسناده حسن، عبدالجبار من رجال اللسان (ج 3 ص 388) قال 1498

العقيلي: له مناكير، وذكره ابن حبان في الثقات وروى عنه أبو زرعة وغيره، وتابعه سليمان بن داود عند أحمد (ج 2 ص 137، 138) وابن أبي الزناد صدوق تغير حفظه لما تقدم بغداد كما في التقريب (ص 308) لكنه لم ينفرد به.

(1499) حدثنا يوسف بن موسى ثنا الضحاك بن خالد النبيل عن حنظلة عن سالم ابن عبدالله أن ابن عمر كان يوتر على بعيره وقال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك.

(1500) حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن أبي الزبير عن جابر أنه قال: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني لحاجة ثم أدركته وهو يصلي فسلمت عليه فأشار إلي، لما فرغ دعائي فقال: إنك سلمت آنفاً وأنا أصلي وكان متوجه حينئذ قبل المشرق.

(1501) حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء قثنا وكيع عن سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فجئت وهو يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي.

() إسناده صحيح، ولم أجده من طريق حنظلة عن سالم، وقد مر من طريق حنظلة عن نافع رقم: 1487.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم في المساجد في باب تحريم الكلام في الصلاة (ج 1 ص 204) عن محمد بن رمح عن الليث به، وقد رواه من طريق زهير عن الليث به أيضاً، ورواه البخاري في باب التطوع على الدواب حيثما توجهت (ج 1 ص 148) وفي باب ينزل للمكتوبة، من طريق محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان عن جابر.

() إسناده صحيح، أخرجه عبدالرزاق (ج 2 ص 576) وابن أبي شيبة (ج 2 ص 494) وأحمد (ج 3 ص 332، 379، 388) والترمذي (ج 1 ص 283) وأبو داؤد (ج 1 ص 474) وأبو عوانة (ج 2 ص 345) والبيهقي (ج 2 ص 5) كلهم من طريق سفيان به، وحديث وكيع عند الترمذي وأبي داؤد أيضاً.

(1502) حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا روحنا زكريا وهشام بن أبي عبدالله قال: أنا أبو الزبير عن جابر بن عبدالله قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فرجعت وهو على راحلته، فسلمت عليه فلم يرد علي شيئاً، زاد زكريا في حديثه: ثم سلمت عليه فلم يرد علي شيئاً، ثم اتفق حديثهما بعد، فرأيتهم يركع ويسجد فتنحيت عنه ثم قال: ما صنعت في حاجتك؟ فقلت: صنعت كذا وكذا، فقال: ما منعتني أن أرد عليك إلا إنني كنت أصلي، زاد زكريا: فلما قضى صلاته ناداني فرد علي السلام، وقال: إنني كنت أصلي.

(1503) حدثنا أبو كريب ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجة فجئته وهو يصلي على راحلته نحو المشرق وهو يومي إيماء، السجود أخفض من الركوع، فسلمت عليه فلم يرد علي فلما انصرف قال: إنني كنت أصلي.

(1504) حدثنا عبيد بن عبدالواحد ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير عن الليث عن نافع أن عبدالله بن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي على بعيره بالليل في السفر أينما توجهت به.

() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 3 ص 351) والدارقطني (ج 1

ص 397) من طريق هشام به.

() إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله رقم: 1501 ورواه محمد بن

نصر في السنة (ص 101) من طريق ابن خريج أخبرني أبو الزبير أنه

سمع جابر بن عبدالله، أتم منه.

() إسناده صحيح، وقد مر من طرق عن نافع.

(1505) حدثنا محمد بن بكار ثنا عطا ف عن نافع عن عبدالله بن عمر

أنه كان يصلي بالليل على راحلته حيث ما توجهت به.

(1506) حدثنا محمد بن عبدالعزيز بن أبي رجاء ثنا الحسين بن

إبراهيم ثنا فليح عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم كان يصلي على راحلته حيث توجهت به.

(1507) حدثنا قتيبة بن سعيد قثنا جرير عن منصور عن عبدالرحمن

بن سعد مولى لال عمر عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم صلى على بعيره في السفر حيث ما استقبلت به القبلة.

(1508) حدثنا زياد بن أيوب ثنا زياد بن عبدالله البكائي ثنا منصور عن

عبدالرحمن بن سعد قال: رأيت عبدالله بن عمر يصلي على دابته

فقلت لابنه سالم: أتراه لو كان وجهه قبل المدينة كان يصلي كما هو

؟ قال: لا أدري، فقلت: يا أبا عبدالرحمن ! لو كان وجهي هاهنا

وهاهنا أو هاهنا مع أي وجه كان ثم قال: ذلك إنني رأيت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يفعله.

() إسناده صحيح. 1505

() لينظر ترجمة ابن أبي رجاء، وفليح بن سليمان صدوق كثير 1506

الخطأ كما في التقريب (ص 418).

() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 2 ص 40، 54) من طريق 1507

سفيان وشعبة وشيبان كلهم عن منصور به وسيأتي بعده مفصلاً.

() إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. 1508

(1509) حدثنا أحمد بن محمد البرتي ثنا أبو حذيفة إبراهيم بن طهمان عن منصور عن عبدالرحمن بن سعد قال: رايت ابن عمر يصلي على راحلته نحو مكة وهو منطلق إليها وقال: إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا وهكذا.

(1510) حدثني أبو يحيى ومحمد بن الجهم السمرى⁽¹⁾ قال: ثنا عبدالوهاب بن عطاء قثنا هشام الدستوائي عن حماد عن عبدالرحمن بن سعد مولى عمر بن خطاب أنه أبصر عبدالله بن عمر يصلي على راحلته لغير القبلة تطوعاً، فقلت: ما هذا؟ يا أبا عبدالرحمن!، قال: كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يفعله.

(1511) وحدثنا يحيى بن أبي طالب ثنا كثير بن هشام ثنا حماد بن سلمة عن حماد عن عبدالرحمن بن سعد قال: رايت عبدالله بن عمر يصلي على راحلته لغير اقبلة فأنكرت ذلك: فقال: هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل.

() إسناده صحيح، وهو مكرر رقم: 1507، 1508.

1509

() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 2 ص 105) عن عبدالوهاب به، وحماد بن أبي سليمان اختلط في آخره قال الهيثمي في المجمع (ج 1 ص 119): لا يقبل من حديث حماد إلا ما رواه عنه القدماء شعبة والثوري والدستوائي ومن عدا هؤلاء رووا عنه بعد الاختلاط. وقد روى عنه ههنا هشام الدستوائي فالإسناد صحيح.

1510

() مكرر ما قبله، وحماد بن سلمة سمع من حماد بعد الاختلاط كما أشار الهيثمي انظر رقم: 1510.

1511

(1512) حدثنا أبو عمر الدوري ثنا إسماعيل بن جعفر عن عبدالله بن دينار أنه سمع عبدالله بن عمر يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به في السفر.

() إسناده حسن، أبو عمر الدوري هو الحسن بن عمر قال الحافظ في التقريب (ص 118): لا بأس به وبقيه رجاله ثقات، وسيأتي من طرق عن ابن دينار.

1512

(1513) حدثنا يوسف بن موسى ثنا أبو داؤد الحفري ثنا سفيان ح،
وحدثنا يوسف بن موسى ثنا خالد بن مخلد ثنا مالك بن أنس جميعاً
عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نحوه.

(1514) حدثنا عبيد بن عبدالواحد حدثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ثنا
الليث عن ابن الهاد عن عبدالله بن دينار عن عبدالله بن عمر أنه
رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو راكب في السفر
في التطوع.

(1515) حدثنا أحمد بن محمد البرتي القعني ثنا عبدالعزيز بن مسلم
عن عبدالله بن دينار قال: كان ابن عمر يصلي على راحلته في
السفر تطوعاً حيث ما توجهت به وذكر ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 244) عن يحيى بن يحيى
عن مالك به، وأما حديث سفيان فرواه أحمد (ج 2 ص 56) وابن أبي
شيبه (ج 2 ص 494).

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 244) من طريق عيسى
بن حماد المصري عن الليث به بلفظ: كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوتر على راحلته.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في تفسير الصلاة في باب
الإيمان على الدابة (ج 1 ص 148) عن موسى ابن إسماعيل عن
عبدالعزیز به.

(1516) حدثنا أبو عوف ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار قال: سمعت ابن عمر يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته حيث [ما] توجهت به.

(1517) حدثنا إبراهيم بن عبدالرحيم قثنا منصور بن سلمة ثنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أنه كان يصلي على راحلته حيث ما توجهت به، وذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصنع ذلك في السفر.

آخر الجزء الثاني عشر من أجزاء أبي القاسم القشيري

جزء: فيه من حديث أبي العباس محمد بن إسحاق السراج بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً. أخبرني الإمام العالم أبو بكر القاسم بن الإمام أبي سعد عبدالله بن الإمام عمر بن أحمد بن منصور الصفار بقراءتي عليه في شهر رجب من سنة إحدى عشرة وست مائة بجامع نيسابور، قلت له: أخبركم أبو بكر وجيه بن طاهر الشحامي بقراءة أحسن⁽¹⁾ بن علي الأنصاري ثامن ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وخمس مائة قالوا: ثنا أبو القاسم عبدالكريم بن هوازن القشيري قال: أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن الخفاف. (1518) أنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران السراج الثقفي حدثني أبو يحيى البزاز ثنا أبو الوليد هشام بن

() إسناده صحيح، وقد مر من طريق سفيان به، انظر رقم: 1513.

() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 2 ص 72) عن أبي سلمة منصور

بن سلمة به.

(1) كذا في الأصل. 1518

عبدالملك ثنا عكرمة بن عمار ثنا شداد ابن عبدالله أبو عمار وكان قد أدرك نقرأ من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال: قال أبو أمامة: يا عمرو بن عبسة ! لصاحب العقل رجل من بني سليم بأي شيء تدعي أنك ربيع الإسلام، فقال: إني كنت في الجاهلية أرى الناس على ضلالة ولا أرى الأديان شيئاً، ثم سمعت عن رجل يخبر أخباراً بمكة ويحدث أحاديث، فركبت راحلتي حتى أقدم مكة، فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفياً، فإذا قومه عليه جراء فتلطفت، فدخلت عليه فقلت: ما أنت ؟ قال: أنا نبي، فقلت: وما نبي ؟ قال: رسول الله، قال: أأله أرسلك ؟ قال: نعم، قلت: فبأي شيء ؟ فقال: بأن توحيد الله ولا تشرك به شيئاً. وكسر الأوثان وصلة الأرحام، قلت: من معك على هذا الأمر ؟ فقل: حر وعبد، وإذا معه بلال وأبو بكر، فقلت: إني متبعك، قال: أنت لا تستطيع ذلك يومك هذا، ولكن أرجع إلى أهلك فإذا سمعت بي قد ظهرت فالحق بي، فرجعت أتخبر الأخبار حتى جاء ركب من يثرب، فقلت له: ما فعل هذا الرجل المكي الذي أتاكم ؟ قالوا: أراد قومه قتله فلم يستطيعوا ذلك وحيل بينهم وبينه وتركنا الناس إليه سراعاً، فركبت راحلتي حتى قدمت عليه المدينة فدخلت عليه، فقلت: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ! أتعرفني ؟ قال: نعم أأنت الذي أتيتني بمكة ؟ قلت: بلى، قلت: يا رسول الله ! علمني مما علمك الله وأجهل، قال: إذا صليت الصبح فأقصر على الصلوة حتى تطلع

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم في صلاة المسافرين في باب الأوقات التي نهى عن الصلاة فيها (ج 1 ص 276) من طريق نضر بن محمد عن عكرمة به، وروى ابن أبي عاصم طرفه الأول وابن سعد (ج 4 ص 215، 216) بتمامه كلاهما عن هشام بن عبدالملك به انظر الآحاد والمثاني رقم: 1327 (ج 3 ص 39).

الشمس، فإذا طلعت فلا تصل حتى ترتفع، فإنها تطلع بين قرني الشيطان، وحينئذ يسجد لها الكفار، فإذا ارتفعت قيد رمح أو رمحين فصل فإن الصلاة مشهودة محضورة حتى يستقل الرمح بالظل، ثم أقصر عن الصلاة فإنها تسجر جهنم، فإذا فاء الفيء فصل فإن الصلاة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر، فأقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس فإنها تغرب حين تغرب بين قرني الشيطان، وحينئذ يسجد لها الكفار، قلت يا رسول الله ! أخبرني عن الوضوء قال: ما من رجل مسلم يقرب وضوءه ثم يتمضمض فيمض ثم يستنشق ويستنثر إلا خرت خطايا فيه وخياشيمه مع الماء، ثم يغسل وجهه كما أمره الله إلا خرت خطايا وجهه من أطراف لحيته مع الماء، ثم يغسل يديه إلى المرفقين إلا خرت خطايا يديه من أطراف أنامله مع الماء، ثم يمسح رأسه كما أمره الله إلا خرت خطايا رأسه من أطراف شعره مع الماء، ثم يغسل قدميه إلى الكعبين كما أمره الله إلا خرت خطايا قدميه من أطراف أصابعه مع الماء، ثم يقوم ويحمد الله وبشيء عليه بالذي هو له أهل، ثم يركع ركعتين ثم⁽¹⁾ انصرف انصرف من ذنوبه كهيئة يوم ولدته أمه.

قال أبو أمامة: يا عمر بن عبسة ! انظر ماذا تقول، سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعطي الرجل هذا كله في مقامه ؟ فقال عمرو بن عبسة: يا أبا أمامة ! لقد كبرت سني ودق عظمي واقترب أجلي وما بي من حاجة أن أكذب على الله وعلى رسوله، لو لم أسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا مرة أو مرتين أو ثلاثاً لقد سمعته سبعاً أو ثمانياً أو أكثر من ذلك.

(1519) حدثنا علي بن أحمد الباهلي ثنا عبدالله بن وهب حدثني عياض عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! أي ساعات الليل والنهار ساعة تأمرني أن لا أصلي فيها؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا صليت الصبح فأقصر عن الصلاة حتى ترتفع الشمس، فإنها تطلع بين قرني شيطان، ثم الصلاة مشهودة محضورة متقبلة حتى تنتصف النهار، لعله قال: فإذا انتصف النهار فأقصر عن الصلاة حتى يميل الشمس، ثم الصلاة مشهودة محضورة، شك ابن وهب. حتى تطلع الشمس.

(1520) حدثنا الحسن بن داؤد، محمد بن المنكدر ثنا ابن أبي فديك عن الضحاك ابن عثمان الخيرامي عن المقبري عن أبي هريرة قال: سألت صفوان بن معطل رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: يا رسول الله! إني سائلك عن أمر أنت به عالم وأنا به جاهل، قال: ما هو؟ قال: هل من ساعات الليل والنهار من ساعة تكره فيها الصلاة؟ فقال: نعم، إذا صليت الصبح فدع الصلاة حتى تطلع الشمس، فإنها تطلع بقرني شيطان، ثم سل، فالصلاة محضورة متقبلة حتى

1519 (1) في الأصل: له، وفي هامشه: لعله: ثم، بدل له.

() لم أجد ترجمة الباهلي، وأخرجه أبو يعلى رقم: 655 وعنه ابن حبان كما في الإحسان (ج 3 ص 68) والموارد (ص 163) عن أحمد بن عيسى المصري عن ابن وهب به، ورواه البخاري (ج 1 ص 82) ومسلم (ج 1 ص 275) من طريق حفص عن أبي هريرة مختصراً. () إسناده صحيح، أخرجه ابن حبان كما في الموارد (ص 163) والإحسان (ج 3 ص 42) من طريق يحيى بن المغيرة عن ابن أبي فديك به.

تستوي الشمس على رأسك كالرمح، فإذا استوت على رأسك فدع الصلاة، فإن تلك الساعة تسجر فيها جهنم وتفتح فيها أبوابها، فإذا زالت الشمس عن حاجبك الأيمن فصل، فالصلاة محضورة متقبلة حتى تصلي العصر، فإذا صليت العصر فدع الصلاة حتى تغيب الشمس.

(1521) حدثني أبو يحيى ثنا يحيى بن إسحاق السالحي ثنا وهيب عن ابن طاؤس عن أبيه عن ابن عباس أنه كان يكره الصلاة بعد التصر.

(1522) حدثني أبو يحيى ثنا يحيى بن إسحاق ثنا وهيب عن ابن طاؤس عن أبيه عن عائشة أنها قالت: إنما كره رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة أن يتحرى طلوع الشمس وغروبها.

(1523) حدثني أبو يحيى ثنا أبو زيد سعيد بن الربيع ثنا شعبة عن سماك قال: سمعت المهلب بن أبي صفرة يخطب قال: سمعت أو عن سمرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا صلاة حتى تطلع الشمس، ولا حين تسقط، فإنها تطلع بين قرني شيطان وتسقط بين قرني شيطان.

() إسناده صحيح، وقد روى من طريق هشام بن حجير عن طاس 1521

بن مرفوعاً انظر البيهقي (ج 2 ص 453)

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 2779 من طري بهز عن 1522

وهيب به.

() إسناده صحيح، أخرجه الطيالسي رقم: 896 وعنه ابن أبي شيبة 1523

(ج 2 ص 249) وكذا من طريق الطبراني (ج 7 ص 283) عن شعبة

به، ورواه أحمد (ج 5 ص 15، 20) وابن خزيمة (ج 2 ص 256)

والطبراني والطحاوي (ج 1 ص 105) من طرق عن شعبة به.

(1524) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا المخزومي، ح
وحدثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا يحيى بن حسان،
وحدثنا محمد بن عبدالله بن المبارك المخزومي ثنا الفضل بن عنبسة
ح

وحدثني أبو يحيى ثنا عفان بن مسلم قالوا: أنا وهيب ثنا عبدالله
بن طاؤس عن أبيه عن عائشة قالت: إنما نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الصلاة أن يتحرى طلوع الشمس أو غروبها، وهذا
لفظ حديث عفان.

باب ما جاء في الركعتين بعد العصر⁽¹⁾

(1525) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا المخزومي نا وهيب عن ابن
طاؤس عن أبيه عن عائشة قالت: وهم عمر إنما نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يتحرى طلوع الشمس وغروبها.
(1526) حدثني أبو يحيى أنا عفان بن مسلم وأحمد بن إسحاق
الحضرمي قالوا: ثنا وهيب ثنا عبدالله بن طاؤس عن أبيه عن عائشة
قالت: إنما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتحرى طلوع
الشمس أو غروبها.

1524 (1) كتبه على هامش الأصل.

() إسناده صحيح، مكرر رقم: 1552، وأخرجه إسحاق بن راهويه في
مسنده (ج 3 ص 444)

() إسناده صحيح، أخرجه ابن راهويه (ج 2 ص 645) 1525

() إسناده صحيح مكرر ما قبله. 1526

(1527) حدثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا عبدالرزاق أنا معمر عن ابن طاؤس عن أبيه عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدع ركعتين بعد العصر.

(1528) حدثنا أبو يحيى أنا يزيد بن هارون أنا شعبة بن الحجاج، ح وحدثنا علي بن مسلم ثنا بشر بن عمر الزاهراني ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت الأسود ومسروقاً قالا: نشهد على عائشة أنها قالت: ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها يوماً قط إلا صلى ركعتين بعد العصر.

(1529) حدثنا عقبة بن مكرم ثنا مسلم بن قتيبة عن يونس بن أبي إسحق عن أبيه عن الأسود عن عائشة قالت: ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر قط ثم دخل بيتي إلا صلى الله عليه وسلم بعدها ركعتين.

(1530) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبيد الله بن موسى والنضر بن شميل قالا: ثنا إسرائيل عن المقدم بن شريح عن أبيه قال: سألت

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 277) عن الحسن 1527

الحلواني عن عبدالرزاق به، وزاد: قال: فقالت عائشة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تتحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فتصلوا عند ذلك.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في المواقيت في باب ما يصلي بعد العصر من الفوائت ونحوها (ج 1 ص 83) عن محمد بن عرعرة، ومسلم (ج 1 ص 277) من طريق محمد بن جعفر كلاهما عن شعبة به، وحديث يزيد بن هارون وبشر بن عمر عند أبي عوانة (ج 2 ص 263).

() إسناده صحيح، ولم أجده في طريق يونس. انظر ما قبله رقم: 1529
1528.

عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف كان يصلي ؟ قالت: كان يصلي الهجير ثم يصلي بعدها ركعتين، ثم يصلي العصر ثم يصلي بعدها ركعتين، فقلت: فقد كان عمر يضرب عليهما ونهى عنهما، فقالت: قد كان عمر يصليهما، وقد علم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما ولكن قومك أهل الدين قوم صغار يصلون الظهر ثم يصلون ما بين الظهر والعصر ويصلون العصر ثم يصلون بين العصر والمغرب فضربهم عمر وقد أحسن.

(¹⁵³¹) حدثنا هارون بن عبدالله ثن جعفر بن عون أنا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الضحى عن مسروق قال: حدثني الصديقة بنت الصديق حبيبة حبيب الله المبرأة أنه كان يصليهما عندها الركعتين بعد العصر، فلم أكذبها يعني النبي صلى الله عليه وسلم.

() إسناده صحيح، ذكره علي المتقي في الكنز (ج 8 ص 181) 1530

رقم: 22475 عن الإمام المؤلف رحمه الله، وأخرجه أحمد (ج 6 ص 145) وابن حبان كما في الإحسان (ج 3 ص 51) والموارد (ص 164) من طريق شعبة عن المقدم به بلفظ: صلى الله عليه وسلم إنما

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة إذا طلعت الشمس.

() إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 6 ص 241) من طريق عمرو بن 1531

مرة، والبيهقي (ج 2 ص 458) طريق حبيب بن أبي ثابت كلاهما عن أبي الضحى، بل هو عند البيهقي من طريق إبراهيم بن إسحاق عن جعفر به.

(1532) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا جرير عن هشام عن عروة عن عائشة قالت: ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الركعتين بعد العصر في بيتي قط.

(1533) حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة ثنا عبدالله بن نمير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ك ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد العصر عندي قط.

(1534) حدثنا أبو الأشعث ثنا محمد بن بكر، ح

وحدثنا محمد بن رافع نا عبدالرزاق جميعاً قالوا: ثنا ابن جريح قال: سمعت عبدالله بن عروة بن الزبير بن العوام أن عروة أخبره أن عائشة أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل عليها بعد العصر إلى ركع ركعتين. هذا لفظ محمد بن بكر وقال عبدالرزاق: سمعت ابن عروة.

(1535) حدثنا هناد بن السري ثنا ابن فضيل عن الشيباني عن عبدالرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة أنها قالت: صلاتان ما

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في المواقيت في باب ما يصلي 1532

بعد العصر من الفوائت (ج 1 ص 83) من طريق يحيى، ومسلم (ج 1 ص 277) من طريق جرير وابن نمير ثلاثتهم عن هشام به، وهو عند ابن راهويه في مسنده (ج 2 ص 130) رقم: 8.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 277) عن محمد بن 1533

عبدالله بن نمير عن أبيه عبدالله بن نمير به

() إسناده صحيح، أخرجه عبدالرزاق (ج 2 ص 434) وعنه أحمد (ج 1534

6 ص 168) ورواه عن محمد بن بكر به أيضاً.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري (ج 1 ص 83) من طريق 1535

عبدالواحد، ومسلم (ج 1 ص 227) من طريق علي بن مسهر كلاهما عن الشيباني به.

تركهما رسول الله صلى الله عليه وسلم سرّاً ولا علانية، الركعتين قبل الفجر، والركعتين بعد العصر.

(¹⁵³⁶) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا يحيى بن آدم ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد ومسروق عن عائشة قالت: أشهد أنه لم يأتي في بيتي قط إلا صلى الركعتين بعد العصر يعني النبي صلى الله عليه وسلم.

(¹⁵³⁷) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا يعلى بن عبيد ثنا محمد بن عمرو ثنا أبو سلمة عن أم سلمة قالت: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بعد العصر ركعتين، فقلت: ما هذه الصلاة؟. فما كنت تصليها، فقال: قدم وفد بني تميم فشغلوني عن ركعتين كنت أركعهما بعد الظهر.

(¹⁵³⁸) أخبرني عيسى بن أحمد فيما كتب به إلى ثنا ابن وهب حدثني أسامة أن حفص بن عبيد الله حدثه قال: سمعت أن بن مالك

() إسناده صحيح، أخرجه إسحاق في مسنده (ج 3 ص 856) رقم: 1536

977: ورواه أحمد (ج 6 ص 113) عن أبي أحمد عن إسرائيل به،

راجع رقم: 1528.

() إسناده حسن، أخرجه إسحاق (ص 230ق) في آخر مسند أم 1537

سلمة رضي الله عنها ورواه النسائي رقم: 580 من طريق يحيى بن

أبي كثير، وابن خزيمة (ج 2 ص 261) من طريق محمد كلاهما عن

أبي سلمة به، ورواه مسلم (ج 1 ص 277) من طريق ابن عباس عن

أم سلمة.

() إسناده حسن، أخرجه أحمد (ج 3 ص 247) وابن حبان (ج 1 ص 1538

238) من طريق هارون بن معروف عن ابن وهب به، وهو عند مسلم

في باب استحباب التبكير بالعصر (ج 1 ص 225) من طريق العلاء بن

عبدالرحمن عن أنس.

يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا أخبركم بصلاة المنافق يدع العصر حتى إذا كانت بين قرني الشيطان أو على قرن الشيطان قام فنقرهن كنقرات الديك لا يذكر فيهن إلا قليلاً. (1539)

حدثنا محمد بن إسماعيل ثنا موسى بن مسعود ابن حذيفة ثنا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار قال: رايت عبدالله بن عمر يصلي بعد الصبح بمكة وقال: إنما تكره الصلاة عند طلوع الشمس فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إنها تطلع بين قرني الشيطان.

(1540) حدثنا أبو همام السكوني قثنا ابن زائدة وعلي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا بدأ حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تبرز، وإذا غابت فأخروا الصلاة حتى تغيب.

(1541) حدثنا الحسن بن حماد الوراق ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز، وإذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب.

(1542) حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا يحيى وهو ابن سعيد عن هشام بن عروة أخبرني أبي أخبرني ابن عمر أن رسول الله صلى الله

() إسناده حسن، أخرجه الطبراني في الأوسط قال الهيثمي في

المجمع (ج 2 ص 229): إسناده حسن قلت: زاد في الأوسط رقم:

1232 من طريق عوف بن محمد نا محمد بن مسلم به.

() إسناده صحيح، ولم أجده من طريق ابن أبي زائدة وعلي بن

مسهر انظر ما بعده.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في بدء الخلق في صفة إبليس

(ج 1 ص 463) عن محمد عن عبدة به.

عليه وسلم قال: إذا طلع حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تبرز،
وإذا غاب حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تغيب.
(¹⁵⁴³) حدثنا هناد بن السري ثنا وكيع عن موسى بن علي بن رباح
عن أبيه قال: سمعت عقبة بن عامر الجهني يقول: ثلاث ساعات
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا أن نصلي فيهن أو نقبر
فيهن موتانا، حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع، وحين يقوم قائم
الظهيرة حتى تميل، وحين تضيف للغروب حتى تغرب.
(¹⁵⁴⁴) حدثنا هناد بن السري ثنا وكيع بن عروة عن أبيه عن ابن عمر
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا طلع حاجب
الشمس فأخروا الصلوة حتى تبرز، وإذا غاب حاجب الشمس
فأخروا الصلاة حتى تغيب.

باب الصلاة بين الأذان والإقامة

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في المواقيت في باب الصلاة بعد 1542

الفجر (ج 1 ص 82) عن مسدد عن يحيى بن سعيد به.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 276) من طريق عبدالله 1543

بن وهب عن موسى بن علي به، وحديث وكيع عند أبي عوانة (ج 1
ص 386) وابن أبي شيبة (ج 2 ص 353) وأحمد (ج 4 ص 152) وأبي
داؤد (ج 3 ص 183) والترمذي (ج 2 ص 144) عن هناد به، وابن
ماجه (ص 110).

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 275) من طريق وكيع 1544

وابن نمير ومحمد بن بشر ثلاثهم عن هشام به.

(1545) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا النضر بن شميل ثنا كهمس بن الحسن ثنا ابن بريدة عن عبدالله بن مغفل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: بين كل أذنين صلاة، بين كل أذنين صلاة، بين كل أذنين صلاة، لمن شاء.

(1546) حدثني أبو يحيى البزاز أنا يزيد بن هارون أنا الجريري وكهمس عن عبدالله بن بريدة عن عبدالله بن مغفل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عند كل أذان صلاة، وعند كل أذان صلاة، وعند كل أذان صلاة إن شاء.

(1547) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبدالرحمن بن مهدي نا معاوية بن صالح عن عبدالله بن أبي قيس قال: سألت عائشة عن الركعتين بعد العصر فقالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الركعتين بعد الظهر فشغل عنهما " حتى صلى العصر، فلما فرغ صلاهما في بيتي فما تركها حتى مات. قال عبدالله بن أبي قيس: فسألنا أبا هريرة عنهما" (1) فقال: كنا نفعله ثم قد تركناه.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الأذان في باب كم بين الأذان والإقامة (ج 1 ص 87) من طريق خالد عن الجريري، وفي باب بين كل أذنين صلاة لمن شاء (ج 1 ص 87) عن عبدالله بن يزيد عن كهمس كلاهما أسامة ووكيع كلاهما عن كهمس به، ومن طريق عبدالأعلى عن الجرير أيضاً.

() إسناده صحيح، انظر رقم: 1545، وحديث يزيد بن هارون عند أبي عوانة (ج 2 ص 31، 265) وابن خزيمة (ج 2 ص 266) والبيهقي (ج 2 ص 474).

() إسناده صحيح، أخرجه إسحاق (ج 3 ص 957) رقم: 1126، ورواه أحمد (ج 6 ص 188) عن عبدالرحمن بن مهدي به، و (ج 6 ص 86) من طريق عقبة بن ضمرة عن عبدالله به أيضاً.

(1548) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا بقرية بن الوليد ثنا محمد بن زيد الأيلي عن عبدالله بن أبي قيس قال: سألت عائشة عن الركعتين بعد العصر، فقالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلهما في الهاجرة فسهما عنهما حتى صلى العصر، ثم ذكر فصلهما.

(1549) حدثنا الحسن بن الصباح البزار ومحمد بن عمر بن الوليد الفحام واللفظ للحسن قالوا: ثنا عبدة بن حميد عن عبدالعزيز بن رفيع قال: رأيت عبدالله بن الزبير يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين قال عبدالعزيز: ورأيت عبدالله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر وبخبر أن عائشة حدثته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها إلا صلاهما.

(1550) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا أبو معاوية ثنا أبو بكر النهشلي عن عطاء عن عائشة قالت: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بعد العصر ركعتين، فقال أبو سعيد: تحدثين بما رأيت، وأحدث ما سمعت، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس، ولا بعد العصر حتى تغرب.

1548 (1) كتبه على هامش الأصل.

() إسناده حسن، بقرية بن الوليد صدوق كثير التدليس عن الضعفاء كما في التقريب (ص 65) لكنه صرح بالتحديث وأخرجه إسحاق (ج 32 ص 958) رقم: 1128.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في الحج في باب الطواف بعد الصبح والعصر (ج 1 ص 221) عن الحسن بن محمد بن الصباح عن عبدة به.

() إسناده حسن، أخرجه إسحاق (ج 3 ص 1007) رقم: 1207.

(1551) حدثنا أبو همام السكوني ثنا إسماعيل بن جعفر عن محمد بن أبي حرملة أخبرني أبو سلمة أنه سأل عائشة عن السجدين اللتين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما بعد العصر، فقالت: كان يصليهما قبل العصر ثم أنه شغل عنهما أو نسيهما فصلاهما بعد العصر، وكان إذا صلى الله عليه وسلم صلاة أثبتها.

باب في صلاة الخوف

(1552) حدثنا الحسن بن أبي الربيع ثنا عبدالرزاق أنا ابن جريح حدثني ابن شهاب - عن صلاة الخوف وكيف السنة - عن سالم بن عبدالله أن عبدالله بن عمر كان يحدث أنه صلاها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فكبر رسول الله فصف وراءه طائفة منا، وأقبلت طائفة على العدو، فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة وسجدين مثل نصف صلاة الصبح، ثم انصرفوا فأقبلوا على العدو، فجاءت الطائفة الأخرى فصفوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ففعل مثل ذلك، ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم، فقام كل رجل من الطائفتين فصلى لنفسه ركعة وسجد سجدين، قال نافع: عن ابن عمر فإن كان خوف أشد من ذلك فليصلوا قياماً وركبانياً حيث جهتهم.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 277) عن يحيى بن أيوب

1551

وقتيبة وعلي بن حجر ثلاثتهم عن إسماعيل به.

() إسناده صحيح، أخرجه عبدالرزاق (ج 2 ص 507) وعنه أحمد (ج

1552

2 ص 150) ومن طريقه أبو عوانة (ج 2 ص 357) ورواه الدارقطني

(ج 2 ص 59) من طريق الحسن بن أبي الربيع به.

(1553) حدثنا محمد بن يحيى ثنا عبدالرزاق أنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف بإحدى الطائفتين ركعة، والطائفة الأخرى مواجهة العدو، ثم انصرفوا وقاموا في مقام أصحابهم مقبلين على العدو، وجاء أولئك فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم، قضى هؤلاء ركعة، وهؤلاء ركعة.

(1554) حدثنا محمد بن يحيى ثنا أبو اليمان أننا شعيب عن الزهري قال: سألت هل صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف قط أم لا؟، وكيف صلاها إن كان صلاها وفي أي مغازبه كان ذلك، وكيف السنة في ذلك اليوم؟، قال: أخبرني سالم بن عبدالله أن عبدالله بن عمر قال: غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوته قبل نجد فوازينا العدو وصاففناهم، فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى لنا فقامت طائفة منا معه، وأقبلت طائفة على العدو، فركع النبي صلى الله عليه وسلم بمن معه ركعة وسجدتين ثم انصرفوا، وكانوا مكان الطائفة التي لم تصل، وجاءت الطائفة التي لم تصل فركع بهم النبي صلى الله عليه وسلم ركعة وسجدتين، ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم، فقام كل رجل من المسلمين فركع لنفسه ركعة وسجدتين.

(1555) حدثنا محمد بن يحيى ثنا بشر بن عمر ثنا وهيب بن خالد عن ابن راشد يعني النعام بن راشد عن الزهري عن سالم عن أبيه قال:

() إسناده صحيح، أخرجه عبدالرزاق (ج 2 ص 507) ومن طريق

مسلم (ج 1 ص 278) ورواه البخاري في المغازي في باب غزوة ذات الرقاع (ج 2 ص 592) من طريق يزيد بن زريع عن معمر به.

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في أبواب صلاة الخوف (ج 1 ص

128) وفي المغازي مختصر (ج 2 ص 592) عن أبي اليمان به.

لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف قمنا خلفه صفين، صفّاً مواجِه العدو، و صفّاً خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم، فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة، فلما قام انطلق الصف الذي خلفه فواجهوا العدو، وأقبل الصف الذين كانوا مواجِه العدو فصفوا خلفه، فصلى بهم ركعة ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم، فقام كل إنسان من الصفين كليهما، فصلى لنفسه ركعة ركعة.

(¹⁵⁵⁶) حدثنا أبو كريب ثنا محمد بن فضيل ثنا عبد الملك عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال: صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف وكان العدو بيننا وبين القبلة فأقيمت الصلاة فصفنا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم صفين فكبر وكبرنا معه جميعاً، ثم ركع وركعنا معه جميعاً، ثم رفع رأسه فاستوى قائماً، فسجد هو والصف الذي يليه، وقام الصف المؤخر في نحور العدو، فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو والصف الذي يليه وقاموا انحدر المؤخر⁽¹⁾ بالسجود فسجدوا، ثم تأخر الصف المقدم، وتقدم الصف المؤخر، ثم كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركع وركعنا جميعاً، ثم رفع رأسه فاستوى قائماً فسجد هو والصف الذي يليه الذي كان مؤخراً في الركعة الأولى، فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود هو والصف الذي يليه، انحدر الصف

() إسناده صحيح، مكرر ما قبله وقال الدار قطني (ج 2 ص 59) بعد

1555

ذكر حديث معمر عن الزهري: تابعه عبدالله بن أبي بكر وابن جريج والنعمان بن راشد وغيرهم.

() إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 278) من طريق عبدالله

1556

بن نمير عن عبد الملك بن أبي سليمان به.

المؤخر بالسجود، فسجدوا، ثم سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلموا جميعاً، كما يصنع حرسكم هؤلاء بأمرائهم. (1557)
حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا ابن عليّة ثنا هشام الدستوائي ح، وحدثنا أبو كريب ثنا يونس بن بكير عن هشام الدستوائي عن أبي الزبير عن جابر قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخل فصلّى بأصحابه صلاة الظهر فهم بهم المشركون فقالوا: دعوهم فإن لهم صلاة بعد هذا هي أحب إليهم من أبنائهم، فنزل جبريل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك، فصلّى بنا صلاة العصر، فصفهم خلفه صفين، وكبروا جميعاً، وركعوا جميعاً، ثم سجد الذين يلونه والآخرون قيام، فلما رفع المقدمون رؤسهم سجد الآخرون، فلما قاموا تقدم الآخرون وتأخر الأولون، ثم ركعوا جميعاً، فلما رفعوا رؤسهم سجد الذين يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخرون قياماً، فلما رفعوا⁽¹⁾ رؤسهم سجد الآخرون، واللفظ لابن عليّة.

(1558) حدثنا أبو كريب ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال: لقي النبي صلى الله عليه وسلم المشركون،

(1) إسناده صحيح، ذكره البخاري تعليقاً في المغازي في باب غزوة ذات الرقاع (ج 2 ص 592) وأخرجه ابن جرير في التفسير (ج 5 ص 257) من طريق حماد بن مسعدة وإسماعيل به عليه، وأبو عوانة (ج 2 ص 361) من طريق أبي علي الحنفي ثلاثتهم عن هشام به، ورواه مسلم (ج 1 ص 279) من طريق زهير عن أبي الزبير به.

(1558) إسناده صحيح، أخرجه النسائي رقم: 1546 من طريق عبدالرحمن، والطحاوي (ج 1 ص 220) من طريق مؤمل كلاهما عن سفيان الثوري به. وهو مكرر ما قبله.

وهم بينه وبين القبلة، فصلى بهم مثل ما وصف مجاهد: قال جابر: كما يفعل أمراؤكم.

(1559) حدثني أبو يحيى أنا عفان بن مسلم ثنا أبان حدثني يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال: أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فنودي بالصلاة فصلى لطائفة ركعتين وتأخروا، ثم صلى بالطائفة الأخرى ركعتين، فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أربع ركعات وللقوم ركعتان.

(1560) حدثنا جعفر بن هشام ثنا عبد الله بن رجاء ثنا عمران القطان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه صلاة الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع أظنه أربع ركعات، صلى بهم ركعتين ثم ذهبوا، وجاء أولئك فصلى بهم ركعتين.

(1561) حدثنا أبو كريب ثنا ابن فضيل عن سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال: صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف، فذكر الحديث.

() إسناده صحيح، ذكره البخاري تعليقا في المغازي (ج 2 ص 592،

593) عن عمران القطان وأبان، ومسلم (ج 1 ص 279) من طريق

أبان ومعاوية بن سلامة ثلاثتهم عن يحيى به.

() إسناده صحيح، مكرر رقم: 1559، وذكر البخاري تعليقا عن

عبد الله بن رجاء به، وقال الحافظ: وصله أبو العباس السراج في

مسنده المبوب، الفتح (ج 7 ص 419) التعليق (ج 4 ص 115).

() إسناده صحيح، مكرر 1558.

(1562) حدثنا الفضل بن يعقوب ثنا محمد بن يوسف عن الأوزاعي،

ح

وحدثنا محمد بن مسعدة ثنا محمد بن شعيب أخبرني الأوزاعي عن أيوب بن موسى أنه حدثه حدثني نافع مولى ابن عمر حدثني عبدالله بن عمر قال كُ صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف طائفة منا، وطائفة مواجهة العدو، فصلى بالطائفتين ركعة ثم انصرفوا، وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم ركعة، ثم صلى كل رجل من الطائفتين ركعة.

(1563) أخبرني أبو يحيى مالك⁽¹⁾ ثنا قبيصة ثنا سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف في بعض أيامه، فقامت طائفة منهم معه، وطائفة منهم فيما بينه وبين العدو، فصلى بهم ركعة، ثم ذهب هؤلاء إلى مصاف هؤلاء وهؤلاء إلى مصاف هؤلاء، فصلى بهم ركعة، ثم سلم عليهم، ثم قضت الطائفتين ركعة ركعة، وقال ابن عمر: إذا كان خوفاً أكثر من ذلك صلى قائماً وراكباً يومي إيماء.

(1564) حدثنا علي بن مسلم ثنا بشر بن عمر ثنا مالك، ح

(1) إسناده صحيح، أخرجه أحمد (ج 2 ص 132) عن أبي المغيرة عن الأوزاعي به.

(1) كذا في الأصل، ولم أتنبه عليه: والمعروف من مشائخ الإمام السراج أبو يحيى البزاز والله أعلم.

(1) إسناده صحيح، أخرجه مسلم (ج 1 ص 278) من طريق يحيى بن آدم عن سفيان به، وحديث قبيصة عند الطحاوي (ج 1 ص 215) والبيهقي (ج 3 ص 260).

وأخبرني أبو يحيى ثنا ابن قعنب عن مالك عن نافع أن عبدالله بن عمر كان إذا سئل عن صلاة الخوف قال: يتقدم الإمام وطائفة من الناس فيصلي بهم ركعة، ويكون طائفة منهم بينهم وبين العدو ولم يصلوا، فإذا صلى بالذين معه ركعة استأخروا مكان الذين لم يصلوا، ولم يسلموا فيصلون معه ركعة، ثم ينصرف الإمام وقد صلى ركعتين، ويقوم كل واحد من الطائفتين فيصلوا لأنفسهم ركعة، وذكر فيه كلاماً، قال نافع: لا أدري عبدالله بن عمر ذكر ذلك إلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(1565) حدثنا الحسن بن عبدالعزيز الجروي ثنا بشر بن بكر أنا الأوزاعي حدثني أيوب بن موسى حدثني نافع مولى عبدالله حدثني عبدالله بن عمر قال: صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف طائفة، وطائفة مواجهة العدو، فصلى بإحدى الطائفتين ركعة، ثم انصرفوا، فجاءت الطائفة فصلى بهم ركعة، ثم صلى كل رجل من الطائفتين لنفسه ركعة أخرى.

(1566) حدثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا يحيى بن حسان ثنا معاوية بن سلام أخبرني يحيى بن أبي كثير أخبرني أبو سلمة بن عبدالرحمن أن جابر بن عبدالله أخبره أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف، فصلى رسول الله صلى الله عليه

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في التفسير سورة البقرة قول 1564

الله عز وجل فإن خفتهم فرجالاً أو ركباناً (ج 2 ص 650) عن عبدالله بن يوسف عن مالك به. وهو عند مالك (ج 1 ص 371).

() إسناده صحيح، مكرر رقم: 1562. 1565

(1) غير واضح في الأصل. 1566

() إسناده صحيح، مكرر رقم: 1559.

وسلم بإحدى الطائفتين ركعتين، ثم صلى بالطائفة الأخرى ركعتين،
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع ركعات، وصلى بكل
طائفة ركعتين.

(¹⁵⁶⁷) حدثنا أبو الأشعث ثنا يزيد بن زريع ثنا عبدالرحمن بن عبدالله
المسعودي أنبأنا يزيد الفقير أنه سمع جابر بن عبدالله سئل عن
الركعتين في السفر أقصرهما، قال: لا، إن الركعتين في السفر
ليستا بقصر، إنما القصر واحدة عند القتال، ثم قال: كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأقيمت الصلاة فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم، وقامت خلفه طائفة، وطائفة مواجهة العدو، فصلى
بالذين خلفه ركعة، ثم سجد بهم سجدتين، ثم إنهم انطلقوا فقاموا
مقام أولئك الذين في وجوه العدو، وجاءت تلك الطائفة فصلى بهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة وسجد بهم سجدتين، ثم
سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي خلفه وسلم أولئك.

(¹⁵⁶⁸) حدثنا أبو مسلم الحسن بن أحمد بن أبي شبيب الحراني ثنا
أبي ثنا موسى ابن أعين عن الحارث بن عمير عن أيوب السخيتاني
عن نافع عن ابن عمر "قال سئل"⁽¹⁾ عن صلاة الخوف فقال: قام

() إسناده صحيح، أخرجه المسائي رقم ك 1547 عن أحمد بن

1567

المقدم عن يزيد بن زريع به، ورواه أيضاً رقم: 1546، وأحمد (ج 3
ص 298) وابن أبي شيبة (ج 2 ص 462) وابن خزيمة (ج 2 ص 295)
وابن حبان (ج 4 ص 231) من طريق الحكم، وأبو عوانة (ج 2 ص
462) من طريق سليمان، والبيهقي (ج 3 ص 263) والطيالسي
رقم: 1789، وابن أبي شيبة (ج 2 ص 463) من طريق المسعودي
ثلاثهم عن يزيد به.

() إسناده حسن، وقد مر من طرق عن نافع انظر رقم: 1563،

1568

.1564

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقامت طائفة معه، فصلى بهم ركعة وسجدين، ثم تقدمت الطائفة الأخرى فصلى بهم ركعة وسجدين، ثم صلى كل رجل لنفسه ركعة وسجدين.⁽¹⁾

(1569) حدثنا الحسين بن يزيد الطحان ثنا عبدالسلام بن حرب عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن "صالح بن" (1) خوات بن جبير عن سهل بن أبي حثمة قال في صلاة الخوف: ويصفهم صفين صف خلفه، وصف مواجهة العدو، فيكبر فيصلي الصف الذين يلونه ركعة وسجدين، ثم ينصرفون إلى مقام إخوانهم، ويقبل الآخرون فيدخلون في الصلاة بتكبيرتين.

(1570) حدثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا عبدالرزاق أنا الثوري عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال: يقوم الإمام في صلاة الخوف ويقوم صف خلفه، وصف موازي العدو فيصلي بهؤلاء ركعة، قال: فإذا صلى بهم ركعة قاموا مكانهم، والإمام قائم، فقضوا ركعة، ثم ذهبوا هؤلاء إلى مصاف أولئك، وجاء أولئك فصلى بهم ركعة، ثم قاموا مكانهم فقضوا ركعة.

1569 (1) سقط في الأصل.

() في إسناده الحسين بن يزيد الطحان لين الحديث كما في التقريب (ص 115) وبقيته رجاله ثقات

() أخرجه البخاري في المغازي (ج 2 ص 592) من طريق يحيى القطان عن يحيى بن سعيد به. ورواه هو ومسلم (ج 1 ص 279) من طريق عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه القاسم به مرفوعاً. انظر ما بعده رقم: 1570، 1571. فالحديث صحيح.

(1571) حدثنا أبو عوف ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة ومالك بن أنس عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة أنه قال: صلاة الخوف: يقوم طائفة بين يدي الإمام وطائفة خلفه، فيصلي الذي خلفه ركعة وسجدين، ثم يقعد مكانه حتى يصلون ركعة وسجدين، ثم يتحولون إلى مقام أصحابهم، ثم يتحول أصحابهم إلى مقام هؤلاء، فيصلي بهم ركعة وسجدين، ثم يقعد مكانه حتى يصلوا ركعة وسجدين ثم يسلم.

(1572) حدثنا محمد بن يحيى ثنا بشر بن عمر ثنا وهيب عن النعمان بن راشد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال: أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلاة الخوف فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمنا خلفه صفين، وركع وركعنا جميعاً الصفين كلاهما، ثم رفع رأسه فخر ساجداً وسجد الصف الذي يليه، بقيت الأخرى قياماً يحرسون إخوانهم، فلما فرغ من سجديته وخر الصف المؤخر سجوداً فسجدوا سجدين، ثم قاموا فتأخر الصف الذي يليه، ويقدم المؤخر وركع وركعوا جميعاً، وسجد وسجد الصف الذي يليه، وثبت الأخرى قياماً يتحرسون إخوانهم، فلما قعد رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم.

() إسناده صحيح، أخرجه مالك (ج 1 ص 370) ومن طريقه أبو داؤد 1571

(ج 1 ص 480) وأبو عوانة (ج 2 ص 362) وأحمد (ج 3 ص 448)

والطحاوي (ج 1 ص 215) وحديث روح عند أبي عوانة وأحمد (ج 3

ص 448) وابن حبان (ج 4 ص 239) وابن خزيمة (ج 2 ص 300).

() إسناده صحيح، أخرجه البيهقي (ج 3 ص 285) من طريق زكريا 1572

بن يحيى الباهلي وغيره عن بشر بن عمر به.

(1573) حدثنا أبو همام السكوني ثنا محمد بن محمد بن محمد بن حرب الخولاني عن الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس قال: قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه فكبر وكبروا، ثم ركع وركع⁽¹⁾ معه ناس منهم، ثم سجد وسجدوا، ثم قام إلى الركعة الثانية، فتأخر الذين سجدوا معه وحرسوا إخوانهم، وأتت الطائفة الأخرى فركعوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجدوا والناس كلهم في صلاة يكبرون ولكن يحرس بعضهم بعضاً.

(1574) حدثنا إسحاق بن إبراهيم ويوسف بن موسى قال إسحاق: أنا وكيع ثنا سفيان عن أبي بكر بن أبي الجهم عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال: صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف بذي قرد، فصلى الناس خلفه صفين، صفاً موازي العدو، و صفاً خلفه، فصلى بالصف الذي يليه ركعة، ثم نكص هؤلاء إلى مصاف هؤلاء، وهؤلاء إلى مصاف هؤلاء، فصلى بهم ركعة أخرى.

(1575) حدثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا عبدالرزاق أنا ثوري عن أبي بكر بن أبي الجهم عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف بذي قرد، فصف صفاً خلفه، و صفاً موازي العدو، قال: فصلى

() إسناده صحيح، أخرجه البخاري في أبواب صلاة الخوف (ج 1 ص 1573)

(129) من طريق حيوة بن شريح عن محمد بن حرب به.

() إسناده صحيح، أخرجه النسائي رقم: 1534 من طريق يحيى بن 1574

سعيد، وأحمد (ج 1 ص 358) عن عبدالرحمن، وأيضاً (ج 1 ص 232) وابن أبي شيبة (ج 2 ص 461) عن وكيع ثلاثهم عن سفيان به. انظر ما بعده رقم: 1575.

() إسناده صحيح، أخرجه عبدالرزاق (ج 2 ص 511). 1575

بالصف الذين معه ركعة، ثم ذهب هؤلاء إلى مصاف هؤلاء، وجاء هؤلاء إلى مصاف هؤلاء، فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم جميعاً، ثم انصرف فكان للنبي صلى الله عليه وسلم ركعتان، ولكل واحد من الفريقين ركعة.

(¹⁵⁷⁶) حدثنا زياد بن أيوب ثنا أبو عبدالرحمن عبدالله بن يزيد ثنا حيوة ثنا أبو الأسود أنه سمع عروة بن الزبير يحدث عن مروان بن الحكم أنه سأل أبا هريرة هل صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف؟ فقال أبو هريرة: نعم، فقال مروان: متى؟ قال: عام غزوة نجد، قام رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة العصر وقامت طائفة، وطائفة أخرى مما يلي العدو وظهورهم إلى القبلة، فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبروا الذي معه والذين يقاتلون العدو جميعاً، ثم ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة واحدة وركع معه الطائفة الذي يليه، ثم سجد وسجدت الطائفة التي يليه، والآخرون قيام مما يلي العدو، ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقامت معه الطائفة الذي معه فذهبوا إلى العدو فقاتلوهم، وأقبلت الطائفة التي كانت مقابلة العدو فركعوا وسجدوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم كما هو، ثم قاموا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة أخرى وركعوا معه وسجدوا معه، ثم أقبلت الطائفة التي كانت مقابلة العدو فركعوا

() إسناده صحيح، أخرجه أبو داؤد (ج 1 ص 480) عن الحسن بن

1576

علي، والطحاوي (ج 1 ص 216) عن علي بن شيبه، والبيهقي (ج 3

ص 264) من طريق محمد بن أحمد القرشي ومحمد بن أبي بكر،

وابن خزيمة (ج 2 ص 301) عن محمد بن يحيى كلهم عن أبي

عبدالرحمن المقرئ به، ورواه أحمد (ج 1 ص 320) عن المقرئ به،

وذكره البخاري (ج 2 ص 593) معلقاً.

وسجدوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد كما هو، ثم سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلموا جميعاً فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتان، ولكل رجل من الطائفتين ركعتان ركعتان.

آخره ولله الحمد والمنة وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً.

* * *

قال العبدالضعيف إرشاد الحق الأثري عفا الله عنه وعن والديه وشيوخه وإخوانه ومحبيه، قد استراح القلم من تسويد هذه التعليقات وتحقيق أصول الكتاب بعد العصر يوم الثلاثاء، من شهر المحرم الحرام سنة 1415هـ الموافق 14 يونيو 1994م، سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت استغفرك وأتوب إليك وصلى الله وسلم على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه أجمعين. أمين يا رب العالمين.